
الصحيفة
الصادقية
الجعفرية

الصحيفه الصادقيه الجامعه

اشاره

سرشناسه : موحدی ابطحی، محمدباقر

عنوان و نام پدیدآور : الصحیفه الصادقیه الجامعه/ تالیف محمد باقر الموحد الابطحی، مرتضی الموحد الابطحی.

مشخصات نشر : قم: موسسه الامام الهادی(ع)، 1427ق.= 2006 م.= 1385.

مشخصات ظاهری : 798 ص.؛ 12×16/5 س م.

شابک : 14000 ریال: 964-94159-8-X

وضعیت فهرست نویسی : برون سپاری.

یادداشت : عربی.

یادداشت : چاپ دوم.

موضوع : دعاها

موضوع : دعا -- تاثیر

شناسه افزوده : موحد ابطحی، مرتضی، 1280 - 1372

رده بندی کنگره : BP267/8/م887ص27 1385

رده بندی دیویی : 297/772

شماره کتابشناسی ملی : 1093965

ص: 1

اشاره

ص: 2

الصحيفه الباقريه و الصادقيه

الجامعه الأدعيه

الأمام محمد بن على الباقر عليه السلام

و

الأمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

بمناسبه الذكرى المؤلمه لشهاده الإمام الصادق عليه السلام

تمّ تأليف و تحقيق و طبع هذه الصحيفه الجامعه لأدعيه

الإمامين الطاهرين الباقر و الصادق عليهماالسلام

هويّه الكتاب

الكتاب : الصحيفه الجامعه لأدعيه باقر علم النبيّين و صادق آل محمّد عليهماالسلام

تأليف ونشر : سماحه محمد باقر، نجل آيه اللّه السيّد مرتضى، الموحّد الأبطحىّ قدس سره .

تحقيق : مؤسّسه الإمام المهدىّ عليه السلام قم المقدّسه.

الطبعه : الأُولى 1421 ه .ق ، 1379 ه .ش

العدد: 3000 نسخه

المطبعه : اعتماد

بإهتمام: الحاج

حقوق الطبع والنشر كلّها محفوظه لمؤسّسه الإمام المهدىّ عليه السلام .

ص: 3

ص: 4

ص: 5

ص: 6

الإهداء

إلى مُثل اللّه ، وحُججه فى أرضه وسمائه

إلى مصابيح أنواره، ومظاهر صفاته وأسمائه

إلى خزنه علم اللّه وعيبه وحيه، ومستودع سرّه ورضائه

إلى خِيَرَهِ خلقه، والمصطفين من أوليائه

إلى معادن حكمه اللّه ، وحَمَلَه كتابه

إلى الدُعاه إلى اللّه ، والأدلاّء على مرضاته

إلى الأئمّه الدُعاه، والقاده الهُداه، وأهل الذِّكر الّذين سجيّتهم كثره دُعاء اللّه ومناجاته

إلى أبواب رحمته، وشفعاءِ يوم جزائه

إلى الإمامين الطاهرين الصادقين

صلوات اللّه عليهما وعلى آبائهما و اولادهما الائمّه الميامين

نهدى إلى ساحه قدسهم هذا السفر الجليل، والجهد المتواضع، والبضاعه المزجاه

راجين أن يوفوا لنا الكيل يوم فقرنا وفاقتنا

وعسى اللّه أن ينفعنا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ مَن أتى اللّه بقلبٍ سليم

فإنّه يقبل اليسير، ويعفو عن الكثير،

وهو أرحم الراحمين.

ص: 7

ص: 8

ص: 9

ص: 10

ص: 11

كلمه حول الدعاء

الحمد للّه الّذى جعل الحمد مفتاحاً لذكره، وطريقاً من طرق الإعتراف بربوبيّته، وسبباً إلى المزيد من رحمته، و دليلاً على آلائه و عظمته، نحمده حمدالشاكرين، ونصلّى ونسلّم على نبيّه محمّد سيّد المرسلين و خيرالخلائق أجمعين، وعلى أهل بيته الطاهرين الدعاه إلى اللّه والادلاّء على مرضات اللّه ، الّذين لايسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون

أمّا بعد، فمن أعظم نعم اللّه علينا إذنه لنا بدعائه و وعده لنا بإجابته.

قال تبارک وتعالى: « اُدعونى استجب لكم... »

و من وصايا أميرالمؤمنين لابنه الحسن عليهماالسلام : اعلم أنّ الّذى بيده خزائن ملكوت الدنيا والآخره قدأذن لدعائک وتكفّل لإجابتک، وآمرک أن تسأله فيعطيک...(1)

و كفانا فى أهميّه الدعاء قوله تعالى:«قل ما يعبؤابكم ربّى لولا دعاؤكم».

و عند ماسئل أبوجعفر عليه السلام : كثره القراءه أفضل أو كثره الدعاء؟ استشهد بهذه الآيه الكريمه قال عليه السلام : الدعاء، أما تسمع لقوله تعالى: «قل ما يعبؤابكم ربّى لولا دعاؤكم»(2)

ويستفاد من الآيه الشريفه « إنّ الّذين يستكبرون عن عبادتى... »أنّ الدعاء بنفسه عباده، بل هو أفضل العباده و مخّ العباده، و أحبّ الأعمال إلى اللّه تعالى، كما ورد فى الروايات:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أفضل العباده الدعاء، فاذا أذن اللّه للعبد فى الدعاء

1- البحار: 93/301 ح 38 .
2- البحار 93/299 ح 29

فتح له باب الرحمه،وانّه لن يهلک مع الدعاء أحد .(1)

وقال صلی الله علیه و آله : الدعاء مخّ العباده، ولايهلک مع الدعاء أحد (2)

وقال صلی الله علیه و آله : ما من شیْءٍ أکرم علی اللّه تعالی من الدعاء(3)

وقال علیّ علیه السلام : اَحبّ الأعمال إلی اللّه سبحانه فی الأرض الدعاء(4)

وکان سیره الأنبیاء والأولیاء کثره الدعاء والتضرّع والإبتهال و التقرّب إلی اللّه تعالی به

قال الباقر علیه السلام فی تفسیر قوله تعالی« انّ ابراهیم لأوّاه حلیم»: هو الدَعّاء(5)

وقال الصادق علیه السلام : کان أمیرالمؤمنین علیه السلام رجل دَعّاء(6)

ومن الواضح أنَّ أحسن الأدعیه ما وصل إلینا عن المعصومین الأربعه عشر : لأنّهم أعرف باللّه وبأوصافه بل هم الطریق إلی معرفه اللّه ، ولولا أدعیتهم و منا جاتهم مع الربّ ما عرفنا کیف ندعو ونسأل اللّه تبارک وتعالی، کما ورد عن الامام العسکری علیه السلام لولا محمّد صلی الله علیه و آله والأوصیاء من ولده لکنتم حیاری کالبهائم، لاتعرفون فرضاً من الفرائض ... (7)

والأدعیه المنقوله منهم علیهم السلام ودائع قیّمه، وذخائر ثمینه ونفحات رحمانیّه اتخذوها وسیله للتربیه و سموّ الروح إلی درجات عالیه .

والحمد للّه علی أن وفّقنا بعد اتمام الصحیفه السجّادیه والعلویّه والرضویّه لتألیف هذه الصحیفه المبارکه الجامعه لأدعیه بضعه المصطفی وشبلیها الحسن والحسین علیهماالسلام راجین أن یؤیّدناالله لإکمال هذه الموسوعه الجلیله.

1- البحار 93/ 302 ، 300 ، 294 ، 297.

2- البحار 93/ 302 ، 300 ، 294 ، 297.
3- البحار 93/ 302 ، 300 ، 294 ، 297.
4- البحار 93/ 302 ، 300 ، 294 ، 297.
5- الكافى : 2/466 ، 468.
6- الكافى : 2/466 ، 468.
7- البحار: 78/376.

ص: 13

منهج تحقيق الكتاب:

تركّز عملنا فی تألیف هذه الصحف المبارکه بادئ الأمر بالتأکید علی ضروره جمع معظم الأدعیه المأثوره عن الصدّیقه الکبری فاطمه الزهراء و شبلیها الحسن بن علیّ المجتبی ، و الحسین بن علیّ الشهید علیهم السلام

وذلک من خلال البحث والتنقیب عنها فی مختلف الکتب، وأنواع المؤلّفات المعتبره سیّما کتب الدعاء المعتمده نحو: مصباح المتهجّد، إقبال الأعمال، جمال الاُسبوع، فلاح السائل، مهج الدعوات، البلد الأمین، والجنّه الواقیه، وغیرها من الجوامع المدوّنه قدیماً وجدیداً اجتمعت لدینا بتأیید اللّه تعالی وتسدیده، وبعد جهود حثیثه عدد کبیر من أدعیتهم علیهم السلام .

فابتدأنا بالصحیفه الفاطمیّه الجامعه أوّلاً ثمّ الصحیفه الحسنیّه، ثمّ الصحیفه الحسینیّه.

وبدأنا بترتیبها وتبویبها بشکل متناسق، آخذین بنظر الاعتبار وحده الموضوع، ومراعین الغرض الّذی من أجله اُنشئ الدعاء.

وبدأنا علی سبیل المثال بأدعیه کلّ واحد علیه السلام الخاصّه بتحمید اللّه جلَّ جلاله والثناء علیه وتمجیده وتسبیحه وتقدیسه ثمّ أوردنا بعدها أدعیته علیه السلام فی جوامع المطالب وخصوصها ثمّ أدعیته علیه السلام فی الأوقات والمواقیت، ثمّ فی مختلف الأحوال المتنوّعه کما هو واضح من الفهرس، ولأجل رغبتنا الملحّه وحرصنا العمیق علی إثبات متن صحیح وسلیم للدعاء، فقد عارضنا الأدعیه بمثیلاتها الموجوده فی الکتب والاُصول المعتمده، وأثبتنا الإختلافات الضروریّه والإضافات فیالهامش، ورمزنا لها ب «خ» مع ذکر المصدر، وما کان ثابتاً فی بعض المصادر فقد وضعناه بین القوسین،

وقد تمّ تخریج کلّ الآیات القرآنیّه بعد ضبطها علی المصحف الشریف

وأشرنا أیضاً إلی النصوص القرآنیه المقتبسه من القرآن الکریم .

ومن أجل تبيين بعض المفردات اللغويّه الغريبه أو النصوص الصعبه فقد ذكرنا لها معنى بسيطاً فى الهامش معتمدين فى ذلک على اُمّهات كتب اللغه كالصحاح والقاموس والنهايه .

ولعلمنا بأنّ للفهرسه أثرا كبيرا فى مساعده الداعي والمتهجّد، والباحث والمحقّق للوصول إلى بُغيته بسهوله فقد نظّمنا عدداً من الفهارس الفنيّه ممّا نعتقده ضروريّاً.

ومن أجل توثيق الدعاء مصدرياً ليتعرّف القارئ على المؤلّفات الناقله للأدعيه فقد ألحقنا بكلّ دعاء عدداً من التخريجات والإتّحادات المتضمّنه للكتب والمصادر، ووضعناها فى آخر الصحيفه مرتّبه حسب ترقيم الأدعيه تحت عنوان «فهرس الأسانيد والاتّحادات».

فالمذكور مثلاً أمام الرقم «14» متعلّق بالدعاء رقم «14».

وتجدر الإشاره هنا إلى أنّ الأدعيه الّتى رواها كلّ واحد عن آبائه عليهم السلام ذكرنا قطعه من مفتتحاتها، مشيرا إلى تمام الدعاء فى موضعه ومحلّه.

شكر وتقدير وعرفان:

«ربّ أوزعنى أن أشكُرَ نعمتک التيأنعمت علىَّ وعلى والدىَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه»

اُسجّل شكرى بعد حمدى للّه تعالى، وشكره على توفيقه وسداده للإخوه المحقّقين فى مؤسّسه الإمام المهدى عليه السلام الّذين اجتمعت قلوبهم وإيّاى على ولاء العتره الطاهره عليهم السلام والتفانى فى إحياء تراثهم، جزاهم اللّه عن أصحاب هذه الصحف المباركه وعنّى خير جزاء العاملين

وآخر دعوانا أن الحمدللّه ربّ العالمين، وصلّى اللّه على سيّدالمرسلين محمّد وآله الطاهرين

الراجى رحمه ربّه

السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحى الإصفهانى

ص: 15

الصحيفه الباقريه الجامعه

اشاره

الأدعيه

الأمام محمد بن على الباقر عليه السلام

«1»

اَللّهُمَّ رَبَّ الضِّياءِ وَالْعَظَمَهِ وَالنُّورِ وَالْكِبْرِياءِ وَالسُّلْطانِ، تَجَبَّرْتَ بِعَظَمَهِ بَهائِکَ، وَمَنَنْتَ عَلی عِبادِکَ بِرَأْفَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، وَدَلَلْتَهُمْ عَلی مَوْجُودِ رِضاکَ، وَجَعَلْتَ لَهُمْ دَلیلاً یَدُلُّهُمْ عَلی مَحَبَّتِکَ، وَیُعَلِّمُهُمْ مَحابَّکَ وَیَدُلُّهُمْ عَلی مَشیَّتِکَ، اَللّهُمَّ فَبِحَقِّ وَلِیِّکَ

«مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهماالسلام »

عَلَیْکَ، وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدی حَوائِجی، وَرَغْبَتی اِلَیْکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعِینَنی بِه عَلی اخِرَتی فِی الْقَبْرِ، وَفِی النَّشْرِ وَالْحَشْرِ، وَعِنْدَ الْمیزانِ، وَعَلَی الصِّراطِ، یا حَنّانُ یا مَنّانُ، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکذا».(1)

1- للتوسّل به علیه السلام فی الساعه الخامسه من زوال الشمس

أدعيته علیه السلام فی تسبیح اللّه وتحمیده، وتمجیده و مناجاته، والإبتهال إلیه

1 أدعیته علیه السلام فی تسبیح اللّه

1

فی تسبیح اللّه

سُبْحانَ الْخالِقِ الْبارِیءِ، سُبْحانَ الْقادِرِ الْمُقْتَدِرِ، سُبْحانَ الْباعِثِ الْوارِثِ، سُبْحانَ مَنْ خَضَعَتْ لَهُ الأَشْیاءُ، سُبْحانَ مَنْ یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِه، وَالْمَلاَئِکَهُ مِنْ خیفَتِه، سُبْحانَ [اللّهِ] الْعَظیمِ وَبِحَمْدِه.

2

دعاء آخر: سُبْحانَ مَنْ هُوَ باقٍ لا یَفْنی، سُبْحانَ مَنْ هُوَ عالِمٌ ... (1)

3

دعاء آخر:

سُبْحانَ مَنْ لَمْ یَزَلْ وَلا یَزالُ فَرْداً صَمَداً لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَداً.

4

فی التسبیح فی قنوت الصلاه (2) عند أخذ تربه الحسین علیه السلام للإستشفاء

سُبْحانَ اللّهِ مَلِکِ السَّماواتِ الْسَّبْعِ وَالأَرَضینَ الْسَّبْعِ وَ مَنْ فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ، سُبْحانَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ وَ صَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَ اِلِه وَسَلَّمَ تَسْلیماً وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

1- تقدّم فی أدعیه الأنبیاء علیهم السلام
2- راجع إلی فهرس الأسانید لکیفیّه الصّلاه.

5

فی تحمید اللّه

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِمَحامِدِکَ کُلِّها، عَلی جَمیعِ نِعَمِکَ کُلِّها، حَتّیَنْتَهی الْحَمْدُ اِلی ما تُحِبُّ رَبَّنا وَتَرْضی [اَللّهُمَّ اِنّی اَسالُکَ خَیْرَ ما اَرْجُو وَخَیْرَ ما لا اَرْجُو، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ ما لا اَحْذَرُ].

6

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: إنّ نبیّاً من الأنبیاء علیهم السلام حَمِدَ اللّه بهذه المحامد،

فأوحی اللّه جلّت عظمته: لقد شغلت الکاتبین، قال:

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَثیراً طَیِّباً مُبارَکاً فیهِ، کَما یَنْبَغی لَکَ اَنْ تُحْمَدَ وَکَما یَنْبَغی لِکَرَمِ وَجْهِکَ وَعِزِّ جَلالِکَ.

7

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَنْجی بِیَ الْیَوْمَ نَسَمَةً (1) مِنَ النّارِ.

8 دعاء آخر:

اَلْحَمْدُللّه ِ مُحَیِّثِ الْحَیْثِ، وَمُکَیِّفِ الْکَیْفِ، وَمُؤَیِّنِ الأَیْنِ، اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی «لاتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مافِی السَّمواتِ...»(2) إلی آخر الآیه.

9

دعاء آخر:

اَلْحَمْدُ للّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعینُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِه مِنْ شُرُورِ...

1- كلّ كائن حيّ فيه روح.
2- وَما فِی الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذی یَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلّابِإِذْنِه یَعْلَمُ مابَیْنَ اَیْدیهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلایُحیطُونَ بِشَیْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلّا بِماشاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ وَلایَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ.(البقره: 255)

3 أدعيته عليه السلام فى ثناء اللّه بتوصيفه وتوحيده وتهليله

10

فى ثناء اللّه بتوصيفه، وتوحيده

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَرى وَلا تُرى، وَاَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلى... (1)

11

دعاء آخر: يا ذَا الَّذى كانَ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ، ثُمَّ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَىْءٍ، وَيا ذَا الَّذى لَيْسَ فِى السَّماواتِ الْعُلى وَلا فِى الأَرَضينَ السُّفْلى وَلا فَوْقَهُنَّ، وَلا بَيْنَهُنَّ وَلا تَحْتَهُنَّ اِلهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ.

12

دعاء آخر:يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ... (2)

13 دعاء آخر: «لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَحْدَهُ، وَحْدَهُ، وَحْدَهُ»... (3)

4 أدعيته عليه السلام فى مناجاه اللّه بالتضرّع والإبتهال إليه

14

فى مناجاه اللّه

اِلهى كَفى بى عِزّاً اَنْ اَكُونَ لَکَ عَبْداً... (4)

15

فى التضرّع والإبتهال إلى اللّه

اَللّهُمَّ اِنَّکَ وَهَبْتَنا اَجَلَّ شَىْءٍ عِنْدَکَ، وَهُوَ الأيمانُ بِکَ مِنْ غَيْرِ سُؤالٍ

فَلا تَحْرِمْنا ما دُونَ ذلِکَ مِنَ الْغُفْرانِ مَعَ الْمَسْاَلَهِ وَالاِبْتِهالِ

فَاَنْتَ الّذی یُغْنی عِلّمُهُ عَنِ الّمَقالِ، وَکَرَمُهُ عَنِ السُّؤالِ.

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
4- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: 144 دعاء 51.

أدعيته علیه السلام فی جوامع المطالب وخصوصها

1 أدعیته علیه السلام لطلب المغفره، والرحمه، والنعمه

16

فی الإستغفار لمن أراد التوبه عن الکفر

یامَنْ تَغَشّی لِباسَ النُّورِ السّاطِعِ الَّذِی اسْتَضاءَ بِه اَهْلُ سَماواتِه... (1)

17

فیالإستغفار لمن أراد محو الکبیره

یا واسِعا بِحُسْنِ عائِدَتِه، وَیا مُلْبِسَنا فَضْلَ رَحْمَتِه... (2)

18

فی الإستغفار لمن أراد محو الذُنوب

یا رَبِّ یا رَبِّ «فُلانُ بْنُ فُلانٍ» عَبْدُکَ شَدیدٌ حَیاؤُهُ... (3)

19

لطلب المغفره

اَللّهُمَّ هَبْ لی حَقَّکَ، وَارْضَ عَنّی خَلْقَکَ، وَاغْفِرْ لی ما لا یَضُرُّکَ

وَعافِنی مِمّا لا یَنْفَعُکَ، فَاِنَّ شِفائی لا یَضُرُّکَ، وَعَذابی لا یَنْفَعُکَ

فَاِنّکَ تُعْطی مَنْ یَسْاَلُکَ، وَتَغْضِبُ عَلی مَنْ لا یَسْاَلُکَ، وَلَنْ یَفْعَلَ ذلِکَ اَحَدٌ غَیْرُکَ، سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ.

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه: الأدعیه القدسیّه.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه: الأدعیه القدسیّه.

3- تقدّم فى الصحيفه النبويّه: الأدعيه القدسيّه.

ص: 21

دعاء آخر: اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَکَ، وَبِحَمْدِکَ، عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْ لی، فَاِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ

اَللّهُمَّ اِنِّی عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْ لی اِنَّکَ خَیْرُ الْغافِرینَ

21

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: لقد غفر اللّه عزّ وجلّ لرجل من أهل الباديه بکلمتین دعا بهما، قال:

اَللّهُمَّ اِنْ تُعَذِّبْنی فَاَهْلُ ذلِکَ اَنَا، وَاِنْ تَغْفِرْ لی فَاَهْلُ ذلِکَ اَنْتَ

22

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: إنّ آدم صلوات اللّه علیه لمّا بنی الکعبه وطاف بها قال:

اَللّهُمَّ اِنَّ لِکُلِّ عامِلٍ اَجْراً، اَللّهُمَّ وَاِنّی قَدْ عَمِلْتُ. فقیل له سَلْ یا آدم

فقال: اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ذَنْبی فقیل له: قَدْ غُفِرَ لَکَ یا ادَم.

فقال: وَلِذُرِّیَّتی مِنْ بَعْدی فقیل له: یا آدم من باء منهم بذنبه هاهنا کما بؤت غفرت له.

23

لطلب المغفره والرحمه

عنه علیه السلام أنّه علّم أخاه عبداللّه بن علیّ هذا الدعاء:

اَللّهُمَّ ارْفَعْ ظَنّی صاعِدا، وَلا تُطْمِعْ فِیَّ عَدُوّا وَلا حاسِدا وَاحْفَظْنی قائِما وَقاعِدا، وَیَقْظانا وَراقِدا

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی، وَارْحَمْنی، وَاهْدِنی سَبیلَکَ الأَقْوَمَ، وَقِنی حَرَّ جَهَنَّمَ وَاحْطُطْ عَنِّی الْمَغْرَمَ (1) وَالْمَأْثَمَ، وَاجْعَلْنی مِنْ خَیْرِ خِیارِ الْعالَمِ.

لمن أحبّ رحمه اللّه وبركاته ورضوانه

اَللّهُمَّ رَبَّنا لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ جُمْلَتُهُ وَتَفْصیلُهُ... (2)

1- : الغرامه، والمراد هنا الذنوب والمعاصی الّتی توجب الندم.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

25

لمن أراد أن يتمّ اللّه النعمه عليه

يا حاشِیَ الْعِزِّ قُلُوبَ اَهْلِ التَّقْوی، وَیا مُتَوَلِّیَهُمْ بِحُسْنِ سَرائِرِهِمْ... (1)

2 أدعیته علیه السلام فی طلب معالی الأُمور، ومکارم الأخلاق

26

لمن أراد التقرّب إلی اللّه

اَللّهُمَّ اِنَّهُ لمْ یُمْسِ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ اَنْتَ اَحسْنُ اِلَیْهِ صَنیعا... (2)

27

لمن آثر هوی اللّه علی هواه

یا مُزیلَ قُلُوبِ الْمَخْلُوقینَ عَنْ هَواهُمْ اِلی هَواه...(3)

28

لمن أراد العافیه

یا مُطْفِئَ الأنْوارِ بِنُورِه، وَیا مانِعَ الأبْصارِ مِنْ رُؤْیَتِه... (4)

3 أدعیته علیه السلام لطلب الخیر و العافیه

29

لطلب شیءٍ من الخیر

یا دالَّنا عَلَی الْمَنافِعِ لاَنْفُسِنا مِنْ لُزُومِ طاعَتِه، وَیا هادِیَنا... (5)

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

3- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
4- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
5- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

30

لطلب خير الدنيا والآخره

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ

وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اٰمَنْتُ بِاللّهِ، وَبِجَميعِ رُسُلِ اللّهِ وَبِجَميعِ ما اُرْسِلَ بِه رُسُلُ اللّهِ، وَ اِنَّ وَعْدَ اللّهِ حَقٌّ، وَلِقاءَهُ حَقٌّ

وَصَدَقَ اللّهُ، وَبَلَّغَ الْمُرْسَلُونَ، وَالْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَسُبْحانَ اللّهِ كُلَّما سَبَّحَ اللّهَ شَىْءٌ، وَكَما يُحِبُّ اللّهُ اَنْ يُسَبَّحَ

وَالْحَمْدُ للّهِ كُلَّما حَمِدَ اللّهَ شَىْءٌ، وَكَما يُحِبُّ اللّهُ اَنْ يُحْمَدَ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ كُلَّما هَلَّلَ اللّهَ شَىْءٌ، وَكَما يُحِبُّ اللّهُ اَنْ يُهَلَلَّ

وَاللّهُ اَكْبَرُ كُلَّما كَبَّرَ اللّهَ شَىْءٌ، وَكَما يُحِبُّ اللّهُ اَنْ يُكَبَّرَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ مَفاتيحَ الْخَيْرِ، وَخَواتيمَهُ، وَشَرايِعَهُ، وَسَوابِغَهُ وَفَوائِدَهُ، وَبَرَكاتِه، وَما بَلَغَ عِلْمُهُ عِلْمى، وَما قَصُرَ عَنْ اِحْصائِه حِفْظى

اَللّهُمَّ اَنْهِجْ (1) اِلَىَّ اَسْبابَ مَعْرِفَتِه، وَافْتَحْ لى اَبْوابَهُ، وَغَشِّنى بَرَكاتِ رَحْمَتِکَ، وَمُنَّ عَلَىَّ بِعِصْمَهٍ عَنِ الْاِزْاَلَهِ عَنْ دينِکَ

وَطَهِّرْ قَلْبى مِنَ الشَّکِّ، وَلا تَشْغَلْ قَلْبى بِدُنْياىَ وَعاجِلِ مَعاشى عَنْ اجِلِ ثَوابِ اخِرَتى، وَاشْغَلْ قَلْبى بِحِفْظِ ما لا تَقْبَلُ مِنّى جَهْلَهُ وَذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسانى، وَطَهِّرْ قَلْبى مِنَ الرِّياءِ، وَلا تُجْرِه فى مَفاصِلى، وَاجْعَلْ عَمَلى خالِصاً لَکَ

1- : أوضح.

اَللّهُمَّ اِنِّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ، وَاَ نْواعِ الْفَواحِشِ کُلِّها، ظاهِرِها وَباطِنِها، وَغَفَلاتِها، وَجَمیعِ ما یُریدُنی بِهِ الشَّیْطانُ الرَّجیمُ، وَما یُریدُنی بِهِ السُّلْطانُ الْعَنیدُ، مِمّا اَحَطْتَ بِعِلْمِه، وَاَ نْتَ الْقادِرُ عَلی صَرْفِه عَنّی، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ طَوارِقِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ وَزَوابِعِهِمْ (1) وَتَوابِعِهِمْ وَبَوائِقِهِمْ (2) وَمَکائِدِهِمْ، وَمَشاهِدِ الْفَسَقَهِ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَاَنْ اَسْتَزِلَّ عَنْ دینی فَتَفْسُدَ عَلَیَّ اخِرَتی، وَیَکُونَ ذلِکَ مِنْهُمْ ضَرَرا عَلَیَّ فی مَعاشی، اَوْ یَعْرُضَ بَلاءٌ یُصیبُنی مِنهُمْ لا قُوَّهَ لی بِه، وَلا صَبْرَ لی عَلَی احْتِمالِه.

فَلا تَبْتَلِنی یا اِلهی بِمُقاساتِه، فَیَمْنَعُنی ذلِکَ عَنْ ذِکْرِکَ، وَیَشْغَلُنی عَنْ عِبادَتِکَ، اَ نْتَ الْعاصِمُ الْمانِعُ الدّافِعُ الْواقی مِنْ ذلِکَ کُلِّه.

اَسْاَلُکَ اللّهُمَّ الرَّفاهِیَّهَ فی مَعیشَتی ما اَبْقَیْتَنی، مَعیشَهً اَقْوی بها عَلی طاعَتِکَ، وَاَبْلُغُ بِها رِضْوانَکَ، وَاَصیرُ بِها مِنْکَ اِلی دارِ الْحَیَوانِ غَدا، وَارْزُقْنی رِزْقا حَلالاً یَکْفینی، وَلا تَرْزُقْنی رِزْقا یُطْغینی وَلا تَبْتَلِنی بِفَقْرٍ اَشْقی بِه مُضَیِّقا عَلَیَّ

اَعْطِنی حَظّا وافِرا فی اخِرَتی، وَمَعاشا واسِعا هَنیئا فی دُنْیایَ وَلا تَجْعَلِ الدُّنْیا عَلَیَّ سِجْنا، وَلا تَجْعَلْ فِراقَها عَلَیَّ حُزْنا، اَجِرْنی مِنْ فِتْنَتِها مَرْضِیّا عَنّی، وَاجْعَلْ عَمَلی فیها مَقْبُولاً، وَسَعْیی فیها مَشْکُورا.

اَللّهُمَّ وَمَنْ اَرادَنی بِسُوءٍ فَاَرِدْهُ بِمِثْلِه، وَمَنْ کادَنی فیها فَکِدْهُ

1- : رؤسائهم.
2- : شرورهم.

وَاصْرِفْ عَنّی هَمَّ مَنْ اَدْخَلَ عَلَیَّ هَمَّهُ، وَامْکُرْ بِمَنْ مَکَرَ بی، فَاِنَّکَ خَیْرُ الْماکِرینَ، وَافْقَأ عَنّی عُیُونَ الْکَفَرَهِ الظَّلَمَهِ، وَالطُّغاهِ الْحَسَدَهِ.

اَللّهُمَّ وَاَنْزِلْ عَلَیَّ مِنْکَ السَّکینَهَ وَالْوَقارَ، وَاَلْبِسْنی دِرْعَکَ الْحَصینَهَ وَاحْفَظْنی بِسِتْرِکَ الْواقی، وَجَلِّلْنی عافِیَتَکَ النّافِعَهَ، وَصَدِّقْ قَوْلی وَفِعالی، وَبارِکْ لی فی وُلْدی وَاَهْلی وَمالی، وَما قَدَّمْتُ، وَما اَخَّرْتُ وَما اَعْفَلْتُ، وَما تَعَمَّدْتُ، وَما تَوانَیْتُ (1) وَما اَعْلَنْتُ وَما اَسْرَرْت، فَاغْفِرْ لی، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

31

لطلب الخیر والعافیه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْاَرَضینَ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، وَالْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِدِرْعِکَ الْحَصینَهِ، وَبِقُوَّتِکَ وَعَظَمَتِکَ وَسُلْطانِکَ اَنْ تُجیرَنی مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحُبّی اِیّاکَ، وَبِحُبّی رَسُولَکَ، وَبِحُبّی اَهْلَ بَیْتِ رَسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ، یا خَیْراً لی مِنْ اَبی وَاُمّی وَمِنَ النّاسِ اَجْمَعینَ، اِقْدِرْ لی خَیْراً مِنْ قُدْرَتی لِنَفْسی، وَخَیْراً لی مِمّا یُقَدِّرُ لی اَبی وَاُمّی، اَنْتَ جَوادٌ لا یَبْخَلُ، وَ حَلیمٌ لا یَعْجَلُ، وَعَزیزٌ لا یُسْتَذَلُّ.

1- :تساهلت فیها.

اَللّهُمَّ مَنْ كانَ النّاسُ ثِقَتَهُ وَرَجاءَهُ، فَاَنْتَ ثِقَتى وَرَجائى اِقْدِرْ لى خَيْرَها عاقِبَةً، وَرَضِّنى بِما قَضَيْتَ لى.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَلْبِسْنى عافِيَتکَ الْحَصينَهَ وَاِنِ ابْتَلَيْتَنى فَصَبِّرْنى، وَالْعافِيَهُ اَحبُّ اِلَىَّ.

32

لطلب العافيه والخلاص ممّا فيه

عن الصادق عليه السلام : قال: كان من دعاء أبى عليه السلام فى الأمر يحدث:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لى وَارْحَمْنى، وَزَكِّ عَمَلى وَيَسِّرْ مُنْقَلَبى، وَاهْدَ[ءْ] قَلْبى، وَاَمِنْ خَوْفى، وَعافِنى فيعُمْرى كُلِّه، وَثَبِّتْ حُجَّتى، وَاغْفِرْ خَطايایَ، وَبَيِّضْ وَجْهى، وَاعْصِمْنى فى دينى، وَسَهِّلْ مَطْلَبى، وَوَسِّعْ عَلَىَّ فى رِزْقى، فَاِنِّى ضَعيفٌ، وَتَجاوَزْ عَنْ سَيِّءِ ما عِنْدى بِحُسْنِ ما عِنْدَکَ، وَلاتَفْجَعْنى بِنَفْسى وَلا تَفْجَعْ لى حَميما، وَهَبْ لى يا اِلهى لَحْظَةً مِنْ لَحَظاتِکَ تَكْشِفُ بِها عَنّى جَميعَ ما بِهِ ابْتَلَيْتَنى، وَتَرُدُّ بِها عَلَىَّ ما هُوَ اَحْسَنُ عاداتِکَ عِنْدى

فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتى، وَقَلَّتْ حيلَتى، وَانْقَطَعَ مِنْ خَلْقِکَ رَجائى وَلَمْ يَبْقَ اِلاّ رَجاؤُکَ وَتَوَكُّلى عَلَيْکَ، وَقُدْرَتُکَ عَلَىَّ يا رَبِّ

اِنْ تَرْحَمْنى وَتُعافِنى، كَقُدْرَتِکَ عَلَىَّ اِنْ تُعَذِّبْنى وَتَبْتَلِنى.

اِلهى ذِكْرُ عَوائِدِکَ يُؤْنِسُنى، وَالرَّجاءُ لِاِنْعامِکَ يُقَوِّينى، وَلَمْ اَخْلُ مِنْ نِعَمِکَ مُنْذُ خَلَقْتَنى، وَاَ نْتَ رَبّى وَسَيِّدى وَمَفْزَعى، وَمَلْجَأى

وَالْحافِظُ لِی، وَالذّابُّ عَنّی، وَالرَّحیمُ بی، وَالْمُتَکَفِّلُ بِرِزْقی، وَفی قَضائِکَ وَقُدْرَتِکَ کُلُّ ما اَ نَا فیهِ، فَلْیَکُنْ یا سَیِّدِی وَمَوْلایَ فیما قَضَیْتَ وَقَدَرْتَ وَحَتَمْتَ تَعْجیلُ خَلاصی مِمّا اَ نَا فیهِ جَمیعِه وَالْعافِیَهُ لی، فَاِنّی لا اَجِدُ لِدَفْعِ ذلِکَ اَحَدا غَیْرَکَ، وَلا اَعْتَمِدُ فیهِ اِلاّ عَلَیْکَ

فَکُنْ یاذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ عِنْدَ اَحْسَنِ ظَنّی بِکَ وَرَجائی لَکَ وَارْحَمْ تَضَرُّعی وَاسْتِکانَتی وَضَعْفَ رُکْنی، وَامْنُنْ بِذلِکَ عَلَیَّ وَعَلی کُلِّ داعٍ دَعاکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه.

4 أدعیته علیه السلام فی الإستخاره

33

فی الإستخاره من اللّه

اَللّهُمَّ اخْتَرْ لی بِعِلْمِکَ، وَوَفِّقْنی بِعِلْمِکَ لِرِضاکَ وَمَحَبَّتِکَ... (1)

34

دعاء آخر: اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَبِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ بِرَحْمَتِکَ، وَاَسْتَقْدِرُکَ الْخَیْرَ بِقُدْرَتِکَ عَلَیْهِ لِاَنَّکَ تَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَاَنْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ

اَللّهُمَّ فَما کانَ مِنْ اَمْرٍ هُوَ اَقْرَبُ مِنْ طاعَتِکَ، وَاَبْعَدُ مِنْ مَعْصِیَتِکَ وَاَرْضی لِنَفْسِکَ، وَاَقْضی لِحَقِّکَ فَیَسِّرْهُ لی، وَیَسِّرْنی لَهُ، وَما کانَ مِنْ غَیْرِ ذلِکَ فَاصْرِفْهُ عَنّی، وَاصْرِفْنی عَنْهُ، فَاِنَّکَ لَطیفٌ لِذلِکَ وَالْقادِرُ عَلَیْهِ

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

35

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّ خِيَرَتَکَ تُنيلُ الرَّغائِبَ (1) وَتُجْزِلُ الْمَواهِبَ وَتُطَيِّبُ الْمَکاسِبَ، وَتَغْنِمُ الْمَطالِبَ، وَتَهْدی اِلی اَحْمَدِ الْعَواقِبِ وَتَقی مَحْذُورَ النَّوائِبِ، اَللّهُمَّ يا مالِکَ الْمُلُوکِ، اَسْتَخيرُکَ فيما عَزَمَ رَأْيی عَلَيْهِ، وَقادَنی يا مَوْلایَ اِلَيْهِ، فَسَهِّلْ مِنْ ذلِکَ ما تَوَعَّرَ (2) وَيَسِّرْ مِنْهُ ما تَعَسَّرَ، وَاکْفِنی فِی اسْتِخارَتِی الْمُهِمَّ، وَارْفَعْ عَنّی کُلَّ مُلِمٍّ، وَاجْعَلْ عاقِبَهَ اَمْری غُنْما، وَمَحْذُورَهُ سِلْما، وَبُعْدَهُ قُرْبا، وَجَدْبَهُ خَصْبا (3)

اَعْطِنی يا رَبِّ لِواءَ الظَّفَرِ فيمَا اسْتَخَرْتُکَ فيهِ، وَقَرِّرِ الْاِنْعامَ فيما دَعَوْتُکَ لَهُ، وَمُنَّ عَلَیَّ بِالْاِفْضالِ فيما رَجَوْتُکَ،

فَاِنَّکَ تَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ.

36 دعاء آخر:اَللّهُمَّ اِنْ کانَ کَذا وَکَذا خَيْرا لی فی دينی وَدُنْيایَ... (4)

37

دعاء آخر:

عنه عليه السلام ، قال: «کان علیّ بن الحسين عليهماالسلام ، إذا عزم بحجٍّ أو عمره أو عتق أو شراء أو بيع،تطهّر وصلّی رکعتی الإستخاره، وقرأ فيها سوره الرحمن وسوره الحشر، فإذا فرغ من الرکعتين استخار اللّه مائتی مرّه، ثمّ قرأ قل هواللّه أحد والمعوّذتين، ثمّ قال:

اَللّهُمَّ اِنّی قَدْ هَمَمْتُ بِاَمْرٍ قَدْ عَلِمْتَهُ، فَاِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّهُ خَيْرٌ لی... (5)

38

دعاء آخر: عنه عليه السلام : ما استخار اللّه عبد قطّ مائه مرّه إلاّ رُمِی بخير الأمرين يقول: اَللّهُمَّ عالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ اِنْ کانَ اَمْرُ «کَذا وَکَذا» خَيْرا لِاَمْرِ دُنْيایَ وَاخِرَتی، وَعاجِلِ اَمْری وَاجِلِه، فَيَسِّرْهُ لی، وَافْتَحْ لی بابَهُ، وَرَضِّنی فيهِ بِقَضائِکَ.

1- :جميع مايرغب فيه.
2- تصعّب.
3- اجعل يابسه مثمراً.
4- تقدّم فى الصحيفه السجّاديّه: 93.
5- تقدّم فى الصحيفه السجّاديّه: 180 الدعاء: 94.

39

دعاء آخر:

قال علیه السلام : إنّی إذا أردت الإستخاره فی الأمر العظیم، استخرت اللّه مائه مرّه وإن کان شراء رأس أو شبهه استخرته ثلاث مرّات فی مقعدٍ، أقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، اِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ کَذا وَکَذا خَیْرٌ لی، فَخِرْهُ لی، وَیَسِّرْهُ، وَاِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ اَ نَّهُ شَرٌّ لی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، فَاصْرِفْهُ عَنّی اِلی ما هُوَ خَیْرٌ لی

وَرَضِّنی فی ذلِکَ بِقَضائِکَ، فَاِنَّکَ تَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ وَتَقْضی وَلا اَقْضی، اِنَّکَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ.

40

فی الإستخاره «بعد صوم ثلاثه أیّام»

عن زراره قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام : إذا أردت الأمر وأردت أن أستخیر ربّی کیف أقول؟ قال إذا أردت ذلک صُم الثلاثاء والأربعاء والخمیس، ثمّ صلّ یوم الجمعه فی مکان نظیف فتشهّد، ثمّ قل وأنت تنظر إلی السماء:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، الرَّحْمانُ الرَّحیمُ

اَنْتَ عالِمُ الْغَیْبِ، اِنْ کانَ هذَا الْاَمْرُ خَیْرا لی فیما اَحاطَ بِه عِلْمُکَ

فَیَسِّرْهُ لی، وَبارِکْ فیهِ، وَافْتَحْ لی بابَهُ (1) وَاِنْ کانَ ذلِکَ شَرّا لی فیما اَحاطَ بِه عِلْمُکَ، فَاصْرِفْهُ عَنّی بِما تَعْلَمُ، فَاِنَّکَ تَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ، وَتَقْضی وَلااَقْضی، وَاَنْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ تقولها مائه مرّه

1- فی المصدر: بِه.

41

لطلب رفع الفقر

یا مَحَلَّ کُنُوزِ اَهْلِ الْغِنی وَیا مُغْنِیَ اَهْلَ الْفاقَهِ مِنْ سِعَهِ تِلْکَ... (1)

42

لطلب حسن المعیشه

اَللّهُمَّ اَلْبِسْنِی الْعافِیَهَ حَتّی تُهَنِّئَنِی الْمَعیشَهَ، وَارْزُقْنی مِنْ فَضْلِکَ ما تُغْنینی بِه عَنْ سائِرِ خَلْقِکَ، وَلا اَشْتَغِلُ عَنْ طاعَتِکَ لِبَشَرٍ سِواکَ.

43

لطلب الرزق

عن معمّر بن أبی خلاّد، عن أبی الحسن علیه السلام قال: سمعته یقول: نظر أبوجعفر علیه السلام إلی رجل وهو یقول: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ.

فقال أبوجعفر علیه السلام : سألت قوت النبیّین، قل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ رِزْقا حَلالاً، واسِعا طَیِّبا مِنْ رِزْقِکَ.

44

لطلب الرزق فی المکتوبه ساجدا

عنه علیه السلام : ادع فی طلب الرزق فی المکتوبه وأنت ساجد:

یا خَیْرَ الْمَسْؤُولینَ، وَیا خَیْرَ الْمُعْطینَ، اُرْزُقْنی وَارْزُقْ عِیالی مِنْ

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

ص: 31

فَضْلِکَ الْواسِعِ، فَاِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظیمِ.

45

لطلب الرزق (بعد صلوه الغداه)

عن الصادق، عن أبیه علیهماالسلام قال: إذا غدوت فی حاجتک بعد أن تصلّی الغداه، بعد التشهّد، فقل ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ اِنّی غَدَوْتُ اَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِکَ کَما اَمَرْتَنی، فَارْزُقْنی مِنْ فَضْلِکَ رِزْقا حَلالاً طَیِّبا، وَاَعْطِنی فیما تَرْزُقُنِی الْعافِیَهَ.

46

لطلب التوسعه فی الرزق

اَللّهُمَّ اَوْسِعْ عَلَیَّ فی رِزْقی، وَامْدُدْ لی فی عُمْری، وَاغْفِرْ لی ذَنْبی وَاجْعَلْنی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِه لِدینِکَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بی غَیْری.

47

لطلب الغنی

اَللّهُمَّ اَعِنِّی عَلَی الدُّنْیا بِالْغِنی، وَعَلَی الاْخِرَهِ بِالْعَفْوِ.

48

لطلب الغنی عن شرار الخلق

رُوِیَ أنّه قال یوما رجل عنده: اَللّهُمَّ اَغْنِنا عَنْ جَمیعِ خَلْقِکَ

فقال أبو جعفر علیه السلام : لا تقل هکذا ولکن قل: اَللّهُمَّ اَغْنِنا عَنْ شِرارِ خَلْقِکَ.

ص: 32

49

لطلب رفع همّ الدين

يا مُبْتَلِىَ الْفَريقَيْنِ اَهْلَ الْفَقْرِ وَاَهْلَ الْغِنى وَجَازِيَهُمْ بِالصَّبْرِ... (1)

6 أدعيته عليه السلام فى طلب الحاجه

50

لطلب الحاجه

يا اللّهُ ما اَجِدُ اَحَدا اِلاّ وَاَنْتَ رَجاؤُهُ، وَمِنْ اَرْجى خَلْقِکَ لَکَ اَنَا... (2)

51 دعاء آخر: يا رَبِّ يا رَبِّ.

52 دعاء آخر: يا رَبّى يا اَللّهُ، يا رَبّى يا اَللّهُ.

53

دعاء آخر: عن أبى حمزه قال: قال محمّد بن علىّ عليهماالسلام : يا أبا حمزه، ما لک إذا أتى بک أمر تخافه أن لا تتوجّه إلى بعض زوايا بيتک يعنى القبله فتصلّى ركعتين، ثمّ تقول سبعين مرّه:

يا اَبْصَرَ النّاظِرينَ، وَيا اَسْمَعَ السّامِعينَ، وَيا اَسْرَعَ الْحاسِبينَ وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ. كلّما دعوت بهذه الكلمات سل حاجتک.

54

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ يا حَليمُ ذُو اَناهٍ، غَفُورٌ وَدُودٌ اَنْ تَتَجاوَزَ عَنْ سَيِّئاتى وَما عِنْدى بِحُسْنِ ما عِنْدَکَ، وَاَنْ تُعْطِيَنى مِنْ عَطائِکَ ما يَسَعُنى وَتُلْهِمَنى فيما اَعْطَيْتَنِى الْعَمَلَ فيهِ بِطاعَتِکَ وَطاعَهِ رَسُولِکَ وَاَنْ تُعْطِيَنى مِنْ عَفْوِکَ ما اَسْتَوجِبُ بِه كَرامَتَکَ.

اَللّهُمَّ اَعْطِنى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بى ما اَ نَا اَهْلُهُ، فَاِنَّما اَ نَا بِکَ

1- تقّدم فى النبويّه.
2- تقّدم فى النبويّه.

وَلَمْ اُصِبْ خَيْرا قَطُّ اِلاّ مِنْکَ، يا اَبْصَرَ الاْبْصَرينَ، وَيا اَسْمَعَ السّامِعينَ

وَيا اَحْکَمَ الْحاکِمينَ، وَيا جارَ الْمُسْتَجيرينَ، ويا مُجيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

55

دعاء آخر: عن يحيى بن العلاء، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال لى:

ادعُ بهذا الدعاء وأنا ضامنٌ لک حاجتک على اللّه :

اَللّهُمَّ اَنْتَ وَلِىُّ نِعْمَتى، وَاَنْتَ الْقادِرُ عَلى طَلِبَتى، قَدْ تَعْلَمُ حاجَتى فَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ لَمّا قَضَيْتَها لى.

56

دعاء آخر: اَللّهُمَّ مَنْ کانَتْ لَهُ حاجَهٌ هِهُنا وَهِهُنا وَهِهُنا، فَاِنَّ حاجَتى اِلَيْکَ وَحْدَکَ لا شَريکَ لَکَ.

57

دعاء آخر فى رقعه الحاجه: روى عن أبى جعفر الأوّل عليه السلام أنّه قال: إذا دهمک أمر يهمّک،

أو عرض لک حاجه، يعلم اللّه سبحانه حقيقتها ويعلم القول فيها، فهو عالم بالغيوب وخفيّات الاُمور، فکن طاهرا، وصم يوم الخميس وأصبح يوم الجمعه فاکتب فى رقعه ما أنا ذاکره لک بمداد أو بحبر واطوِ الورقه واعمد إلى وسط البحر، فاستقبل القبله، وسمّ اللّه عزّوجلّ وصلّ على رسول اللّه وعلى اله الأبرار وقل: «اللّه لِکُلِّ شَىْء»، وارم بها فى البحر فانّ اللّه جلّت عظمته يقضى حاجتک ويکفيک بقدرته:

تکتب سوره الحمد، وايه الکرسى إلى قوله هُمْ فيها خالِدُونَ (1)

وَ«الآم * اَللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ إلى قوله وَ هُمْ وَقُودُ النّارِ » (2).

وَ«قُلِ اللّٰهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ إلی قوله بِغَیْرِ حِسابٍ» (3) «وَاِنَّ رَبَّکُمُ اللّٰهُ الّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالأرْضَ إلی قوله قَریبٌ مِنَ الْمُحْسِنینَ» (4).

وَ«لَقَدْ جاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ اَنْفُسِکُمْ إلی قوله رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ» (5).

1- البقره: 255 257.
2- آل عمران: 1 10.
3- آل عمران: 26 27.
4- الأعراف: 54 56.
5- التوبه: 128 129.

وَ«قُلِ ادْعُوا اللّهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ إلى قوله وَكَبِّرْهُ تَكْبيرا» (1).

ثمّ تكتب: اَللّهُ اَكْبَرُ اَللّهُ اَكْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ اَكْبَرُ، اَللّهُ اَكْبَرُ وَللّهِ الْحَمْدُ رَبِّ الْعالَمينَ، وَ«طه * ما اَنْزَلْنا عَلَيْکَ الْقُرْانَ لِتَشْقى إلى قوله لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى» (2)

يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ، يا كَهْفى اِذا ضاقَتْ عَلَىَّ مَذاهِبى، وَعَظُمَتْ هُمُومى، وَقَلَّ صَبْرى، وَضَعُفَتْ حيلَتى، وَكَثُرَتْ فاقَتى، وَساءَتْ ظُنُونى وَقَنَطَتْ نَفْسى، وَعَجَزْتُ عَنْ تَدْبيرِ حالى، وَتَحَيَّرْتُ فى اَمْرى

خَلَقْتَنى كَيْفَ شِئْتَ، وَكُنْتَ عَنْ خَلْقى غَنِيّا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ هُمُومى، وَاكْشِفْ غُمُومى، وَاَزِلْ عَذابَ قَلْبى وَغَيِّرْ ما تَرى مِنْ سُوءِ حالى، وَامِنْ خَوْفى، وَيَسِّرْ ما قَدْ تَعَسَّرَ مِنْ اَمْرى

وَاجْعَلْ لى مِنْ اَمْرى مَخْرَجا، وَارْزُقْنى مِنْ حَيْثُ لا اَحْتَسِبُ، اِنَّکَ تَقْدِرُ عَلى ذلِکَ، يا مُحْيِى الْعِظامَ وَهِىَ رَميمٌ.

ثمّ تكتب: مِنَ الْعَبْدِ الذَّليلِ اِلَى الْمَوْلَى الْجَليلِ، اَللّهُ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، الدّائِمُ الدَّيْمُومُ، الْقَديمُ الْاَزَلِىُّ، الْاَبَدِىُّ بَديعُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ وَفاطِرُهُما وَمُبْتَدِعُهُما، ذُو الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ وَالْاَسْماءِ الْعِظامِ

وَسَلامٌ عَلى الِ ياسينَ فِى الْعالَمينَ: مُحَمَّدٍ وَعَلِىٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِىٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسى، وَعَلِىٍّ وَمُحَمَّدٍ

1- الإسراء: 110 ، 111.
2- طه: 1 - 8.

وَعَلِیٍّ، وَالْحَسَنِ، وَحُجَّتِکَ یا رَبِّ عَلی خَلْقِکَ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یا رَبِّ لاِنَّکَ اَ نْتَ اِلهی وَخالِقی، وَاِلهَ الاْوَّلینَ وَالاْخِرینَ، لا اِلهَ غَیْرُکَ، وَلا مَعْبُودَ سِواکَ، اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِحَقِّ هذِهِ الاَْسْماءِ الَّتی اِذا دُعیتَ بِها اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ بِها اَعْطَیْتَ اِلاّ صَلَّیْتَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ وَفَعَلْتَ بی «کَذا وَکَذا»

وتکتب ذکر حاجتک فی الورقه، وتصلّی علی محمّد وال مُحَمّد، ورحمه اللّه وبرکاته علی أهل البیت وعلی أصحاب محمّد المُنتجبین الأخیار، الّذین لایغیّروا ولا یبدّلوا، ولا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلیّ العظیم، وحسبنا اللّه ونعم الوکیل.

58

لطلب إنجاح الحاجه من السلطان

یا مَنْ هُوَ اَوْلی بِهذا مِنْ نَفْسِه، وَیا اَقْرَبُ اِلَیْهِ مِنْ قَلْبِه... (1).

7 أدعیته علیه السلام فی طلب الفرج، ودفع الهمّ والغمّ

59

لطلب إنجاح المطالب والفرج من المصائب

اَللّهُمَّ اَنْتَ رَبّی وَاَنَا عَبْدُکَ، امَنْتُ بِکَ مُخْلِصا لَکَ عَلی عَهْدِکَ... (2)

60

لدفع همّ الدین

(3)

یا جالِیَ الاْحْزانِ، وَیا مُوَسِّعَ الضّیقِ، وَیا اَوْلی بِخَلْقِه... (4)

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

2- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: 96 دعاء 19.
3- تقدم دعاء 50 «لمن ملأه همّ الدّین».
4- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

61

لدفع الهمّ

عنه علیه السلام : إذا أصابک همّ، فامسح یدک إلی موضع سجودک، ومرّ یدک علی وجهک من جانب خدّک الأیسر، وعلی جبینک إلی جانب خدّک الأیمن، وقل:

بِسْمِ اللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، الرَّحْمانُ الرَّحیمُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ، وَالْحُزْنِ وَالسُّقْمِ، وَالْعُدْمِ وَالْغِفارِ (1) وَالذُّلِّ وَالْفَواحِشِ، ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ.

62

لدفع الغمّ بعد صلاه رکعتین

روی محمّد بن مسلم الثقفی قال: سمعته یقول یعنی أبا جعفر الباقر علیه السلام ما یمنع أحدکم إذا أصابه شیء من غمّ الدنیا أن یصلّی یوم الجمعه رکعتین، ویحمد اللّه تعالی ویُثنی علیه ویصلّی علی محمّد واله، ویمدّ یده ویقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ مَلِکٌ، وَاَنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ مُقْتَدِرٌ وَاَنَّکَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ یَکُونُ، وَما شاءَ اللّهُ مِنْ شَیْءٍ یَکُونُ

وَاَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ واِله

یا رَسُولَ اللّه ِ اِنّی اَتَوَجَّهُ بِکَ اِلَی اللّه ِ رَبّی وَرَبِّکَ، لِیُنْجِحَ بِکَ طَلِبَتی وَیَقْضِیَ بِکَ حاجَتی، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْجِحْ طَلِبَتی، وَاقْضِ حاجَتی بِتَوَجُّهی اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِله.

1- : میسم یکون علی الخدّ.

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنی مِنْ خَلْقِکَ، بِبَغْیٍ اَوْ عَنَتٍ اَوْ سُوءٍ اَوْ مَساءَهٍ اَوْ کَیْدٍ مِنْ جِنِّیٍّ اَوْ اِنْسِیٍّ، مِنْ قَریبٍ اَوْ بَعیدٍ، صَغیرٍ اَوْ کَبیرٍ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَحْرِجْ (1) صَدْرَهُ، وَاَفْحِمْ (2) لِسانَهُ، وَقَصِّرْ یَدَهُ، وَاسْدُدْ بَصَرَهَ، وَاَدْفَعْ فی نَحْرِه، وَاقْمَعْ (3) رَأسَهُ، وَاَوْهِنْ کَیْدَهُ، وَاَمِتْهُ بدائِه وَغَیْظِه، وَاجْعَلْ لَهُ شاغِلاً مِنْ نَفْسِه، وَاکْفِنیهِ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ وَعِزَّتِکَ وَعَظَمَتِکَ وَقُدْرَتِکَ وَسُلْطانِکَ وَمِنْعَتِکَ

عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ یا اَللّهُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَالْمَحْ مَنْ اَرادَنی بِسُوءٍ مِنْکَ لَمْحَهً تُوهِنُ بِها کَیْدَهُ، وَتَغْلِبُ بِها مَکْرَهُ، وَتُضْعِفُ بِها قُوَّتَهُ، وَتَکْسِرُ بِها حِدَّتَهُ، وَتَرُدُّ بِها کَیْدَهُ فی نَحْرِه، یا رَبّی وَرَبَّ کُلِّ شَیْءٍ.

وتقول ثلاث مرّات: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَکْفیکَ ظُلْمَ مَنْ لَمْ تَعِظْهُ الْمواعِظُ وَلَمْ تَمْنَعْهُ مِنّی الْمَصائِبُ، وَلاَ الْغِیَرُ (4).

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاشْغَلْهُ عَنّی بِشُغْلٍ شاغِلٍ فی نَفْسِه وَجَمیعِ ما یُعانیهِ (5) اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، اَللّهُمَّ اِنّی بِکَ اَعُوذُ، وَبِکَ اَلُوذُ، وَبِکَ اَسْتَجیرُ مِنْ شَرِّ فُلانٍ وتُسمّیه فَاِنَّکَ تَکْفاهُ اِنْ شاءَاللّهُ.

1- : ضَیّق.
2- : أسکت لسانه بالحجّه.
3- : اضرب رأسه وأذِلّه
4- : الْعِبَرُ، خ.
5- : یکابده.

63

لمن خاف من كيد الأعداء واللصوص

يا اخِذا بِنَواصى خَلْقِه، وَالسّافِعَ بِها اِلى قَدْرِه... (1)

64

لمن خاف من سبع أو هامّه

يا ذارِئَ ما فِى الأَرْضِ كُلِّها بِعِلْمِه، بِعِلْمِکَ يَکُونُ ما يَکُونُ... (2)

65

لمن خاف من الجنّ أو الشيطان

يا اَللّهُ الاِلهُ الأَكْبَرُ الْقاهِرُ بِقُدْرَتِه... (3)

66

لمن خاف من السلطان

يا مُمَكِّنَ هذا مِمّا فى يَدَيْهِ، وَمُسَلِّطَهُ عَلى كُلِّ مَنْ دُونَهُ... (4)

67

دعاء آخر:

عن عبداللّه بن عبدالرحمان عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال: ألا أُعلّمک دعاء لاندعو به نحن أهل البيت، إذا كربنا أمر وتخوّفنا شرّ السلطان الاّ قُبل لنا به قلت: بَلى بأبى أنت وأُمّى يابن رسول اللّه ، قال: قل:

يا كائِنا قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ، وَيا مُكَوِّنَ كُلِّ شَىْءٍ، وَيا باقِيا بَعْدَ كُلِّ شَىْءٍ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه، وَافْعَلْ بى «كَذا وَكَذا» بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

1- : تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
2- : تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
3- : تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
4- : تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

68

لطلب الأمان من البليّه

يا مُسَلِّطَ نِقَمِه عَلى اَعْدائِه بِالْخِذْلانِ لَهُمْ فِى الدُّنْيا... (1)

69

لدفع البلاء والشرور وكفايتها

عنه عليه السلام قال : من قال: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ.

دفع اللّه بها عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء، أيسرها الجنون (2).

70

لطلب كفايه الشرور

يا قابِضا عَلَى الْمُلْكِ لِما دُونَهُ، وَمانِعا مَنْ دُونَهُ نَيْلَ شَىْءٍ مِنْ مُلْكِه... (3)

71

لطلب الشرور

اَعُوذُ بِدِرْعِ اللّهِ الْحَصينَهِ الَّتى لا تُرامُ، وَاَعُوذُ بِجَمْعِ اللّهِ مِنْ «كَذا وَكَذا».

1- تقدّم فى الصحفيفه النّبويّه.
2- تقدّم فى الصحفيفه النّبويّه.
3- تقدّم فى الصحفيفه النّبويّه.

فی الإحتجاب

اَللّهُ نُورُ (1) السَّماواتِ وَالأَرْضِ جَمیعا، خَضَعَ (2) لِنُورِه کُلُّ جَبّارٍ وَخَمَدَ (3) لِهَیْبَتِه اَهْلُ الاَقْطارِ، وَهَمَدَ (4) وَلَبَدَ (5) جَمیعُ الأَشْرارِ خاضِعینَ خاسِئینَ لِاَسْماءِ رَبِّ الْعالَمینَ، حَجَبْتُ عَنّی شُرُورَ جَبّارِی الْهَواءِ، وَمُسْتَرِقِی السَّمْعِ مِنَ السَّماءِ، وَحُلاّلِ الْمَنازِلِ وَالدِّیارِ، وَالْمُتَغَیِّبینَ بِالأَسْحارِ، وَالْبارِزینَ فی اَظْهارِ النَّهارِ

حَجَبْتُکُمْ، وَزَجَرْتُکُمْ مَعاشِرَ الْجِنِّ وَالاِنْسِ بِاَسْماءِ اللّهِ الْمَلِکِ الْجَبّارِ، خالِقِ کُلِّ شَیْءٍ بِمِقْدارٍ، لا تُدْرِکُهُ الأَبْصارُ، وَهُوَیُدْرِکُ الأَبْصارَ، وَهُوَ اللَّطیفُ الْخَبیرُ

لا مَنْجا لَکُمْ جَمیعا مِنْ صَواعِقِ الْقُرْانِ الْمُبینِ، وَعَظیمِ اَسْماءِ رَبِّ الْعالَمینَ، لا مَلْجَاَ لِوارِدِکُمْ وَلا مُنْقِذَ لِهاَرِبِکُمْ (6) مِنْ رَکْسَهِ التَّثْبیطِ، وَنِزاعِ الْمَهیطِ وَرَواجِسِ التَّثْجیطِ

فَرائِعُکُمْ مَحْبُوسٌ، وَنَجْمُ طالِعِکُمْ مَنْحُوسٌ مَطْمُوسٌ (7) وَشامِخُ

عَلَمِکُمْ(8) مَنْکُوسٌ، فَاسْتَبْسِلُوا اَخْباطا وَتَمَزَّقُوا اَشْتاتا، وَتَواقَعُوا بِاَسْماءِ

اللّهِ اَمْواتا، وَاللّهُ الْغالِبُ وَاِلَیْهِ یَرْجِعُ کُلُّ شَیْءٍ، وَهُوَ الْحَکیمُ الْعَلیمُ.

1- فی البلد : یانور.
2- فی البلد: یامَن خَضَع.
3- : انطفأ، وفی البلد: ذلَّ.
4- : سکن.
5- : أقام فیه، وفی البلد: کُنِدَ.
6- لَمارِدِکُمْ، خ.
7- : دارس، منمحی.
8- عزّکم، خ.

ص: 41

73

فی الإحتراز والتعویذ

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، یا دانِ غَیْرَ مُتَوانٍ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ اِجْعَلْ لِشیعَتی مِنَ النّارِ وِقاءً لَهُمْ، وَلَهُمْ عِنْدَکَ رِضا، وَاغْفِرْ ذُنُوبَهمْ وَیَسِّرْ اُمُورَهُمْ، وَاقْضِ دُیُونَهُمْ، وَاسْتُرْ عَوْراتِهِمْ، وَهَبْ لَهُمُ الْکَبائِرَ الَّتی بَیْنَکَ وَبَیْنَهُمْ، یا مَنْ لا یَخافُ الضَّیْمَ، وَلا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ اِجْعَلْ لی مِنْ کُلِّ غَمٍّ فَرَجَا وَمَخْرَجا.

74

دعاء آخر: یُکتب ویشدّ علی العضد:

اُعیذُ نَفْسی بِرَبِّیَ الاَکْبَرِ مِمّا یَخْفی وَیَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ اُنْثی وَذَکَرٍ وَمِنْ شَرِّ ما رَاَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ، اَدْعُوکُمْ اَیُّهَا الْجِنُّ وَالاِنْسُ اِلَی اللَّطیفِ الْخَبیرِ

وَاَدْعُوکُمْ اَیُّهَا الْجِنُّ وَالاِنسُ اِلَی الَّذی خَتَمْتُهُ بِخاتَمِ رَبِّ الْعالَمینَ وَبِخاتَمِ جَبْرَئیلَ وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ، وَبِخاتَمِ سُلَیْمانَ بْنِ داوُدَ وَخاتَمِ مُحَمَّدٍ سَیِّدِ الْمُرْسَلینَ وَالنَّبِیّینَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

اِخْسَؤُوا فیها وَلا تُکَلِّمُونِ، اِخْسَؤُوا عَنْ فُلانِ بِنْ فُلانٍ، کُلَّما یَغْدُو وَیَرُوحُ مِنْ ذی حَیَّهٍ اَوْ عَقْرَبٍ، اَوْ ساحِرٍ اَوْ شَیْطانٍ رَجیمٍ، اَوْ سُلْطانٍ عَنیدٍ، اَخَذْتُ عَنْهُ ما یُری وَمالا یُری، وَما رَاَتْ عَیْنُ نائِمٍ اَوْ یَقْظانٍ

تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ لا شَریکَ لَهُ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ الرِّسُولِ النَّبِیِّ الاُمِّیِّ، سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَاِلِهِ الطّاهِرینَ وَسَلَّمَ تَسْلیما کَثیرا، بِسْمِ اللّهِ

الرَّحْمنِ الرَّحيمِ ، وَمِنْ قُوْمِ مُوسى اُمَّهٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِه يَعْدِلُونَ

ياحَىُّ ياقَيّومُ يادَيّانُ يادَيّانُ يا اِهْياً، اَشَراهِيّا اذونا اَصْباوُثَ ال شداى.

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذِهِ الاَسْماءِ الطّاهِرَهِ الْمُطَهَّرَهِ، اَنْ تَدْفَعَ عَنْ صاحِبِ هذَا الْکِتابِ جَميعَ الْبَلايا، وَتَقْضِىَ حَوائِجَهُ، اِنَّکَ اَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، وَصَلَواتُ اللّهِ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرِينَ.

اَللّهُمَّ کهکهيج بعسط مهحما مسلع وروره مهفتام وبِعَوْنِکَ اِلاّ ما اَخَذْتَ لِسانَ جَميعِ بَنى ادَمَ، وَبَناتِ حَوّاءِ عَلى فُلان بِنْ فُلانٍ اِلاّ بِالْخَيْرِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، فَسَيَکْفيکَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ

وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرينَ.

11 أدعيته علیه السلام فی الإستشفاء، و طلب رفع الأمراض

75

لمن أصابه معاریض بلاء من مرض

یا مُصِحَّ اَبْدانِ مَلائِکَتِه، وَیا مُفَرِّغَ تِلْکَ الأبْدانِ لِطاعَتِه...(1)

76

لجمیع الأمراض و الاوجاع

عن محمّد بن مسلم، عن الباقر علیه السلام إنّه إشتکی بعض ولده، فدنا منه فقبّله، ثمّ قال له: یابنیّ کیف تجدک؟ قال: أجدنی وجعا، قال: قل إذا صلّیت الظهر عشرمرّات: یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ

77

دعاء آخر:

اشتکی بعض أصحاب أبی جعفر علیه السلام فقال له: قل: یااَللّه عشر مرّات مُتتابعات فإنّه لم یقلها مؤمن إلاّ قال ربّه: لَبَّیْکَ عَبْدی، سَلْ حاجَتَکَ.

78

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِوَباللّه ِ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِله وَسَلَّمْ ، وَاَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّه ِ عَلَی ما یَشاءُ مِنْ شَرِّ ما اَجِدُ.

79

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ تَعْجیلَ عافِیَتِکَ، وَصَبْراً عَلی بَلِیَّتِکَ، وَخُرُوجاً اِلی رَحْمَتِکَ.

80

دعاء آخر: عن أبی جعفر الباقر علیه السلام قال: إذا اشتکی أحدکم شیئاً فلیقل:

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی رَسُولِ اللّهِ وَاَهْلِ بَیْتِه، اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّهِ وَقُدْرَتِه عَلی ما یَشاءُ مِنْ شَرِّ ما اَجِدُ.

81

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: تضع یدک علی فِیکَ وتقول:

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: 44

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِجَلالِ اللّهِ، بجَلالِ اللّهِ، بِجَلالِ اللّهِ، بِکَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ، بِکَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ، بِکَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ.

ثمّ تضع یدک علی موضع الوجع، ثمّ تقول ثلاث مرّات: اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّهِ وَقُدْرَتِه عَلی ما یَشاءُ، مِنْ شَرِّ ما تَحْتَ یَدی. ثلاث مرّات، فاِنَّها تَسکن بِإذنِ اللّه تعالی.

82

للحمّی

عنه علیه السلام قال: ضع راحتک علی فمک وقل: بِسْمِ اللّهِ ثَلاثاً بِجَلالِ اللّه ثَلاثاً بِکَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ. ثَلاثاً، ثمّ تمسح علی رأس الّذی یشتکی ووجهه یصنع ذلک أشفق أهله علیه.

83

دعاء آخر:

اُخْرُجْ عَلَیْکَ یا عِرْقُ، اَوْ یا عَیْنَ الْجِنِّ، اَوْ یا عَیْنَ الاِْنْسِ، اَوْ یا وَجَعُ بِفُلانِ بِنْ فُلانٍ، اُخْرُجْ عَلَیْکَ بِاللّهِ الّذی کَلَّمَ مُوسی تَکلیما وَاتَّخَذَ اِبْراهیمَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ خَلیلاً، وَرَبِّ عیسَی بْنِ مَرْیَمَ رُوحِ اللّهِ وَکَلِمَتِه، وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الْهُداهِ

وَطُفیتَ کَما طُفِیَتْ نارُ اِبْراهیمَ الْخَلیلِ علیه السلام .

84

لوجع الرأس

عن الباقر علیه السلام : من اشتکی رأسه فلیمسحه بیده ولیقل سبع مرّات:

اَعُوذُ بِاللّٰهِ الّذی سَکَنَ لَهُ ما فِی الّبَرِّ وَالّبَحْرِ، وَما فِی السَّماواتِ وَ(ما فِی) الاَرْضِ، وَهُوَ السَّمیعُ الْعلیمُ.

ص: 45

85

دعاء آخر:

عن أبیالصلت الهروی، عن الرضا، عن أبیه، عن الباقر علیه السلام : علّم شیعتنا لوجع الرأس: یا طاهی، یا ذَرْ، یا طمنه، یا طنات.

فإنّها أسامی عظام، لها مکان من اللّه عزّوجلّ، یصرف اللّه عنهم ذلک.

86

للصداع

عنه علیه السلام : إذا أصابک صداع، فضع یدک علی وسط هامّتک. فقل:

«قُلْ لَوْ کانَ مَعَهُ اِلهَهٌ کَما یَقُولُونَ اِذا لاَبْتَغَوْا اِلی ذِی الْعَرْشِ سَبیلاً»(1)«وَاِذا قیلَ لَهُمْ تَعالَوْا اِلی ما اَنْزَلَ اللّه ُ وَاِلَی الرَّسُولِ رَاَیْتَ الْمُنافِقینَ یَصُدُّونَ عَنْکَ صُدُودا»(2)

87

دعاء آخر: عنه علیه السلام : قال: یکتب فیکتاب ویعلّق علی صاحب الصداع، من الشوقّ الّذی یشتکی:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ لَسْتَ بِاِلهٍ اسْتَحْدَثْناهُ، وَلا بِرَبٍّ یَبیدُ ذِکْرُهُ، وَلا مَعَکَ شُرَکاءٌ یَقْضُونَ مَعَکَ، وَلا کانَ قَبْلَکَ اِلهٌ نَدْعُوُه وَنَتَعَوَّذُ بِه وَنَتَضَرَّعُ اِلَیْهِ وَنَدْعُکَ، وَلا اَعانَکَ عَلی خَلْقِنا مِنْ اَحَدٍ فَنَشُکَّ فیکَ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، عافِ «فُلانَ بْنَ فُلانَهِ» وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ واَهْلِ بَیْتِه.

88

لوجع الشقیقه

عن حبيب السجستانى قال: شكوت إلى الباقر عليه السلام شقيقه تعترينى فى كلّ أسبوع مرّه أو مرّتين. فقال: ضع يدک على الشقّ الّذى يعتريک وقل ثلاثا:

1- الإسراء: 42.
2- النساء: 61.

یاظاهِرا مَوْجُودا، وَیا باطِنا غَیْرَ مَفْقُودٍ، اُرْدُدْ عَلی عَبْدِکَ الضَّعیفِ اَیادیکَ الْجَمیلَهَ عِنْدَهُ، وَاَذْهِبْ عَنْهُ ما بِه مِنْ اَذیً

اِنَّکَ رَحیمٌ وَدُودٌ قَدیرٌ.

89

للرمد

عنه علیه السلام قال: کان النبیّ صلی الله علیه و آله إذا رمد هو أو أحد من أهله أو من أصحابه، دعا بهذه الدعوات: اَللّهم مَتِّعْنی بِسَمْعی وَبَصَری...(1).

90

لردّ بصر الأعمی

عنه علیه السلام قال: مرّ اَعمی علی النبیّ صلی الله علیه و آله فقال له: اَتَشتهی أن یردّ اللّه علیک بصرک؟ قال: نعم،

فقال صلّی اللّه علیه وآله: توضّأ وأسبغ الوضوء، ثمّ صلّ رکعتین، ثمّ قل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ، وَاَدْعُوکَ، وَاَرغَبُ اِلَیْکَ ...(2)

91

لوجع الاُذن

عن سدیر أنّه قال: أخذت حصاه، فحککت بها اُذُنی فدخلت فیها فجهدت کُلَّ جُهد أن اُخرجها من اُذُنی، فلم أقدر علیه أنا ولا المعالجون إلی أن قال: قال الباقر علیه السلام : اُدنُ منّی، فدنوت، ثمّ قال: قل ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ اَخْرِجْها کَما اَدْخَلْتَها بِلا مَؤُنَهٍ وَلا مَشَقَّهٍ.

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

92

للصمم

عن الباقر علیه السلام : أنَّ رجلاً شکی صمماً، فقال: امسح یدک علیه، واقرأ علیه:

«لَوْ اَنْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلی جَبَلٍ لَرَاَیْتَهُ خاشِعا مُّتَصَدِّعا مِنْ خَشْیَهِ اللّهِ وَتِلْکَ الْاَمْثالَ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ یَتَفَکَّرُونَ *

هُوَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ * هُوَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزیزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا یُشْرِکُونَ *

هُوَ اللّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(1).

93

لوجع الأضراس

عن أبی بصیر عن أبی جعفر الباقر علیه السلام قال: شکوت إلیه وجع أضراسی وانّه یُسهرنی اللیل، قال: فقال لی: یا أبا بصیر، إذا أحسست بذلک فضع یدک علیه واقرأ سوره الحمد وقُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ ثمّ اقرأ:

«وَتَرَی الْجِبالَ تَحْسَبُها جامِدَهً وَهِیَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ صُنْعَ اللّهِ الَّذی اَتْقَنَ کُلَّ شَیْءٍ اِنَّهُ خَبیرٌ بِما تَفْعَلُونَ»(2).

1- الحشر: 21 24.
2- النمل: 88 .

ص: 48

94

لوجع الظهر

عنه علیه السلام : ضع یدک علیه واقرأ: «وَما کانَ لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوتَ اِلاّ بِاِذْنِ اللّه ِ کِتابا مُؤَجَّلاً وَمَنْ یُرِدْ ثَوابَ الدُّنْیا نُؤْتِه مِنْها، وَمَنْ یُرِدْ ثَوابَ الْاخِرَهِ نُؤْتِه مِنْها وَسَنَجْزِی الشّاکِرینِ» (1) ثمّ یقرأ القدر سبعا.

95

لوجع الطحال

«قُلِ ادْعُواللّهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ اَیّا ماتَدْعُوا فَلَهُ الْاَسْماءُالْحُسْنی..».(2)

96

لوجع الخاصره

سأل رجل محمّد بن علیّ الباقر علیه السلام فقال: یابن رسول اللّه إنّی أجد فی خاصرتی وجعاً شدیداً، وقد عالجته بعلاج کثیره، فلیس یبرأ قال: أین أنت من عوذه أمیر المؤمنین علیه السلام ، قال: وما ذاک؟ یابن رسول اللّه ، قال:

إذا فرغت من صلاتک فضع یدک علی موضع السجود ثمّ امسحه واقرأ:

«اَفَحَسِبْتُمْ اَنَّما خَلَقْناکُمْ عَبَثا إلی قوله وَاَنْتَ خَیْرُ الرّاحمینَ»(3)(4).

97

العوذه للقولنج

قال علیه السلام : وتقرأ علی الفالج والقولنج والخامّ والأبرده والریح من کلّ وجع: اُمَّ القرآن و«قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» والمعّوذتین، ثمّ تکتب بعد ذلک

1- آل عمران: 145.

2- تقدّم فی الصحیفه السجادیّه: الدعاء: 47.
3- المؤمنون: 115 118.
4- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء: 496

ص: 49

اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّه ِ الْعَظیمِ، وَعِزَّتِهِ الَّتی لا تُرامُ، وَبِقُدْرَتِهِ الَّتی لا یَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ، مِنْ شَرِّ هذَا الْوَجَعِ، وَمِنْ شَرِّ ما فیهِ، وَمِنْ شَرِّ ما اَجِدُ مِنْهُ.

یُکتب هذا فی کتف أو لوح أو جام بمسکٍ وزعفران، ثمّ تغسله بماء السماء وتشربه علی الرّیق أو عند منامک.

98

لریح الصبیان

رُوِیَ أنّه کتب محمّد بن هارون إلی أبی جعفر علیه السلام یسأله عوذه للرّیاح التّی تعرض للصّبیان، فکتب إلیه بخطّه:

اَللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُ اَکْبَرُ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا رَسُولُ اللّه ِ اَللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُ اَکْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَلا رَبَّ لی اِلاَّاللّهُ لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ لا شَریکَ لَهُ، سُبْحانَ اللّه ِ، ما شاءَ اللّهُ کانَ وَمالَمْ یَشَأ لَمْ یَکُنْ.

اَللّهُمَّ یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرام، رَبَّ مُوسی وَعیسی وَاِبْراهیمَ الَّذی وَفّی، اِلهَ اِبْراهیمَ وَ اِسْماعیلَ وَ اِسْحاقَ وَ یَعْقُوبَ وَ الاَْسْباطَ لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ مَعَ ما عَدَدْتَ مِنْ ایاتِکَ وَبِعَظَمَتِکَ، وَبِما سَاَلَکَ بِهِ النَّبِیُّونَ، وَبِاَنَّکَ رَبُّ النّاسِ، کُنْتَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ وَاَ نْتَ بَعْدَ کُلِّ شیْءٍ.

اَسْاَلُکَ بِکَلِماتِکَ الَّتی تُمْسِکُ السَّماءَ اَنْ تَقَعَ عَلَی الاَْرْضِ اِلاّ بِاِذْنِکَ وَبِکَلِماتِکَ التّامّاتِ الَّتی تُحْیی بِهَا الْمَوْتی، اَنْ تُجیرَ عَبْدَکَ فُلانا مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما یَعْرُجُ فِیها، وَما یَخْرُجُ مِنَ الاَْرْضِ وَما یَلِجُ فیها، وَالسَّلامُ عَلَی الْمُرْسَلینَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینِ.

99

للعافيه من الفالج والحصاه

عن الصادق علیه السلام قال: کنت جالسا عند أبی وعنده رجل قد سقطت إحدی یدیه من فالج به،وهو یطلب إلی أبی أن یدعو له دعوه، وذکر أنّ به حصاه لا یقدر علی البول إلاّ بشدّه، فعلّمه أبی هذا الدعاء.

فقال له الرجل: امسح یدیک المبارکتین علی یدی ففعل.

فقال له أبی: قل هذا الدعاء حین تصلّی صلاه اللیل وأنت ساجد:

اَللّهُمَّ اِنّی اَدْعُوکَ دُعاءَ الْعَلیلِ الذَّلیلِ الْفَقیرِ، اَدْعُوکَ دُعاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَقَلَّتْ حیلَتُهُ، وَضَعُفَ عَمَلُهُ مِنَ الْخَطیئَهِ وَالْبَلاءِ دُعاءَ مَکْرُوبٍ اِنْ لَمْ تُدارِکْهُ هَلَکَ، وَاِنْ لَمْ تَسْتَنْقِذْهُ فَلا حیلَهَ لَهُ

فَلا تُحِطْ بی یا سَیِّدی وَمَوْلایَ وَاِلهی مَکْرَکَ، وَلا تُثْبِتْ عَلَیَّ غَضَبَکَ، وَلا تَضْطَرَّنی اِلَی الْیَأسِ مِنْ رَوْحِکَ، وَالْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِکَ وَطُولِ الصَّبْرِ عَلَی الْأذی.

اَللّهُمَّ لا طاقَهَ لی عَلی بَلائِکَ، وَلا غِناءَ بی عَنْ رَحْمَتِکَ، وَرَوْحِکَ

وَهذا ابْنُ نَبِیِّکَ وَحَبیبِکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ، بِه اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ، فَاِنَّکَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعا لِلْخائِفِ، وَاسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ما کانَ وَما هُوَ کائِنٌ.

فَاکشِفْ ضُرّی، وَخَلِّصْنی مِن هذِهِ الْبَلِیَّهِ اِلی ما عَوَّدْتَنی مِنْ عافِیَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، اِنْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ، یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ.

100

لوجع الفرج

یا مَنْ یَکْفی مِنْ کُلِّ شَیْءٍ، وَلا یَکْفی مِنْهُ شَیْءٌ، اکْفِنی ما اَهَمَّنی

مِمّا اَنَا فيهِ.

101

لعسر الولاده

عن جابر الجعفى أنّ رجلاً أتى أبا جعفر محمّد بن علىّ الباقر عليهماالسلام فقال:

يابن رسول اللّه أغِثْنى، فقال: وماذا بک؟ قال: امرأتى قد أشرفت على الموت من شدّه الطلق (1) قال: اذهب واقرأ عليها:

«فَاَجاءَها الْمَخاضُ اِلى جِذْعِ النَّخْلَهِ قَالَتْ يا لَيْتَنى مِتُّ قَبْلَ هذَا وَكُنْتُ نَسْيا مَنْسِيّا * فَناديها مِنْ تَحْتِها اَلاّ تَحْزَنى قَدْ جَعَلَ رَبُّکِ تَحْتَکِ سَرِيّاً * وَهُزّى اِلَيْکِ بِجِذْعِ النَّخْلَهِ تُساقِطْ عَلَيْکِ رُطَبا جَنِيّا» (2). ثمّ ارفع صوتک بهذه الآيه:

«وَاللّه ُ اَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ اُمَّهاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالاَْبْصارَ وَالاَْفْئِدَهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» (3) كَذلِکَ اُخْرُجْ اَيُّهَا الطَّلْقُ، اُخْرُجْ بِاِذْنِ اللّه ِ. فَإنّها تبرأ من ساعتها بعون اللّه تعالى.

102

دعاء آخر: عن أبى حمزه، عن أبى جعفر عليه السلام انَّه قال: إذا عُسر على المرأه ولادتها تكتب لها هذه الايات فى إناء نظيف بمسک وزعفران ثمّ يغسل بماء البئر، وتُسقى منه المرأه، وينضح بطنهاوفرجها، فإنّها تلد من ساعتها، يكتب:

«كَاَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا اِلاّ عَشِيَّهً اَوْ ضُحيها»(4)

«كَاَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا اِلاّ ساعَهً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ

1- وجع الولاده.
2- مريم :23 25
3- النحل : 78.

4- النازعات: 46.

فَهَلْ يُهْلَکُ اِلاَّ الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ»(1) «لَقَدْ کانَ فی قَصَصِهِمْ عِبْرَهٌ لِاُولِی الْاَلْبابِ ما کانَ حَدیثا یُفْتَری وَلکِنْ تَصْدیقَ الَّذی بَیْنَ یَدَیْهِ وَتَفْصیلَ کُلِّ شَیْءٍ وَهُدیً وَرَحْمَهً لِقَوْمٍ یُؤْمِنُونَ»(2).

103

للفرس عند ولادتها

قال: تکتب للفرس العتیقه الکریمه عند وضعها هذه العوذه فی رقّ غزال ویعلّق فی حقویها:

اَللّهُمَّ یا فارِ جَ الْهَمِّ وَکاشِفَ الْغَمِّ، رَحْمانَ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَهِ وَرَحیمَهُما اِرْحَمْ «فُلانَ بْنَ فُلانه» صاحِبَ الْفَرَسِ، رَحْمَهً تُغْنیهِ عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواکَ، وَفَرِّجْ هَمَّهُ وَغَمَّهُ، وَنفِّسْ کُرْبَتَهُ، وَسَلِّمْ فَرَسَهُ وَیَسِّرْ عَلَیْها وِلادَتَها.

104

للمرأه فی نفاسها

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ، وَالسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللّهِ، وَالسَّلامُ عَلی اٰلِ رَسُولِ اللّهِ، وَالصَّلاهُ عَلَیْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ اُخْرُج بِاِذْنِ اللّهِ، اُخْرُجْ بِاِذْنِ اللّهِ، اُخْرُجْ بِاِذْنِ اللّهِ، مِنْها خَرَجْتُمْ وَفیها نُعیدُکُمْ، وَمِنْها نُخْرِجُکُمْ تارَهً اُخْری، فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ

1- الأحقاف : 35.
2- یوسف :111.

حَسْبِیَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ

بِسْمِ اللّهِ، وَبِاللّهِ، اَدْفَعُکُمْ بِرَسُولِ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه.

105

لوجع الفخذین

عنه علیه السلام : یجلس فی طشت فی الماء المُسخّن، ویضع یده علی الألم ویقرأ:

«اَوَلَمْ یَرَ الَّذینَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالاْرْضَ کانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَفَلا یُؤْمِنُونَ»(1).

106

لوجع الرجلین

عنه علیه السلام قال: کنت عند الحسین بن علیّ علیهماالسلام اذ أتاه رجل من بنی اُمیّه من شیعتنا فقال له: یا بن رسول اللّه ما قدرت أن أمشی إلیک من وجع رجلی قال: فأین أنت من عوذه الحسن بن علی.

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

«اِنّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحا مُبینا إلی قوله عَزیزاً حَکیماً» (2)(3)

107

لوجع الرکبه والمفاصل

عن أبی حمزه قال: عرض لی وجع فی رکبتی، فشکوتُ ذلک إلی أبی جعفر علیه السلام ، فقال: إذا أنت صلّیت فقل:

یا اَجْوَدَ مَنْ اَعْطی، وَیا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَیا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ اِرْحَمْ ضَعْفی وَقِلَّهَ حیلَتی، وَعافِنی مِنْ وَجَعی.

1- الأنبياء: 30.
2- الفتح: 1 7.
3- تقدّم فى الصحيفه الحسينيّه.

108

للورم فى المفاصل

عن جابر قال: قال الباقر عليه السلام : اقرأ على كلّ ورم آخر سوره الحشر:

«لَوْ اَ نْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلى جَبَلٍ لَرَاَيْتَهُ خاشِعا مُتَصَدِّعا مِنْ خَشْيَهِ اللّهِ وَتِلْکَ الْاَمْثالَ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَکَّرُونَ * هُوَ اللّهُ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ *

هُوَ اللّهُ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا يُشْرِکُونَ * هُوَ اللّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَکيمُ» (1) واتل عليها ثلاثا، فإنّه يسكن بإذن اللّه تعالى،

تأخذ سِكّينا وتمرّها على الورم وتقول: بِسْمِ اللّهِ اُرْقيکَ مِنَ الْحَدِّ وَالْحَديد، وَمِنْ اَثَرِ الْعَوْدِ، وَمِنْ الْحَجَرِ الْمَلْبُودِ، وَمِنْ عِرْقِ الْعاقِرِ، وَمِنْ وَرَمِ الاْخِرِ وَمِنَ الطَّعامِ وَعُقَدِه وَمِنَ الشَّرابِ وَبَرْدِه، اِمْضِ بِاِذْنِ اللّهِ اِلى اَجَلٍ مُسَمّى فِى الْاِنْسِ وَالاْنْعامِ، بِسْمِ اللّهِ فَتَحْتُ، وَبِسْمِ اللّهِ خَتَمْتُ ثمّ أوتد السكّين فى الأرض.

109

لرقى الجروح

قال عليه السلام : إذا أردت أن تُرقى الجرح يعنى من الألم والدم وما تخاف منه عليه تضع يدک على الجروح و قل:

1- الحشر: 21 24.

ص: 55

بِسْمِ اللّهِ اُرْقِیکَ، بِسْمِ اللّهِ الاَکْبَرِ مِنَ الْحَدِّ وَالْحَدیدِ وَالْحَجَرِ الْمَلْبُودِ(1) وَالنّابِ الاَسْمَرِ، وَالْعِرْقِ فَلا یَنْعَرُ (2) وَالْعَیْنِ فَلا تَسْهَرُ. تردّده ثلاث مرّات.

110

عند رؤیه المبتلی

عنه علیه السلام : تقول ثلاث مرّات إذا نظرت إلی مبتلی من غیر أن تُسمعه:

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی عافانی مِمَّا ابْتَلاکَ بِه، وَلَوْ شاءَ فَعَلَ، وَفَضَّلَنی عَلَیْکَ وَعَلی کَثیرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضیلاً.

أدعیته علیه السلام فی الأوقات

1 أدعیته علیه السلام عند الصباح والمساء

111

عند الصباح

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّهُمَّ یا صَریخَ الْمَکْرُوبینَ یا مُجیبَ... (3)

112

دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ، وَاِلَی اللّهِ، وَفی سَبیلِ اللّهِ، وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه، اَللّهُمَّ اِلَیْکَ اَسْلَمْتُ نَفْسی، وَاِلَیْکَ فَوَّضْتُ اَمْری، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ یا رَبَّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ احْفَظْنی بِحِفْظِ الْایمانِ مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی، وَعَنْ

1- : الملتصق بالأرض.
2- : یسیل دمه ولا ینقطع.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

يَمينى وَعَنْ شِمالى، وَمِنْ فَوْقى وَمِنْ تَحْتى وَمِنْ قِبَلِى، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ، نَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِيَهَ، مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَشَرٍّ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَه، اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ وَمِنْ ضُغْطَهِ(1) الْقَبْرِ، وَمِنْ ضيقِ الْقَبْرِ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ سَطَواتِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ

اَللّهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ اَبْلِغْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ عَنِّى السَّلامُ

اَللّهُمَّ اِنِّى اَعُوذُ بِدِرْعِکَ الْحَصينَهِ، وَاَعُوذُ بِجَمْعِکَ اَنْ تُميتَنى غَرَقا اَوْ حَرَقا، اَوْ شَرَقا اَوْ قَوَدا، اَوْ صَبْرا اَوْ مُسَمّا (2) اَوْ تَرَدِّيا فى بِئْرٍ، اَوْ اَکيلَ السَّبُعِ، اَوْ مَوْتَ الْفُجْاَهِ، اَوْ بِشَىْءٍ مِنْ ميتاتِ السُّوءِ، وَلکِنْ اَمِتْنى عَلى فِراشى فى طاعَتِکَ وَطاعَهِ رَسُولِکَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه مُصيبا لِلْحَقِّ غَيْرَ مُخْطِئٍ، اَوْ فِى الصَّفِّ الَّذى نَعَتَّهُمْ فى کِتابِکَ:

«کَاَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ» (3) اُعيذُ نَفْسى وَوُلْدى وَما رَزَقَنى رَبّى، بِقُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ حتّى يختم السوره

وَاُعيذُ نَفْسى وَوُلْدى وَما رَزَقَنى رَبّى بِقُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ

حتّى يختم السوره، ويقول :

1- الزحمه والشدّه، والضَغْطَه: الضيق.
2- شرقاً: غصّه، قوداً: قصاصاً، صبراً: بأن يمسک، أو يشدّ يداه ورجلاه حتى يضرب عنقه، مسمّاً: ممّن سقى السمّ.
3- الصفّ: 4.

اَلْحَمْدُ لِلّه ِ عَدَدَ ما خَلَقَ اللّه ُ، وَالْحَمْدُللّه ِ مِثْلَ ما خَلَقَ وَالْحَمْدُللّه ِ مِلأْ ما خَلَقَ اللّه ُ، وَالْحَمْدُللّه ِ مِدادَ كَلِماتِه، وَالْحَمْدُللّه ِ زِنَةَ عَرْشِه

وَالْحَمْدُللّه ِ رِضا نَفْسِه، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَليمُ الْكَريمُ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ، سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ السَّماواتِ وَالأْرَضينَ وَما بَيْنَهُما، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرَكِ الشَّقاءِ، وَمِنْ شَماتَهِ الأْعْداءِ

وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ الْفَقْرِ وَالْوَقْرِ (1) وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِى الأْهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ. وَيُصلّى على محمّدٍ وال محمّد عشر مرّات

113

دعاء آخر:

اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الصَّباحِ، اَلْحَمْدُللّه ِ فالِقِ الاِْصْباحِ ثلاث مرّات.

اَللّهُمَّ افْتَحْ لى بابَ الأْمْرِ الَّذى فيهِ الْيُسْرَ وَالْعافِيَهَ

اَللّهُمَّ هَيِّئْ لى سَبيلَهُ، وَبَصِّرْنى مَخْرَجَهُ.

اَللّهُمَّ اِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ لاِحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَىَّ مَقْدُرَةً بِالشَّرِّ فَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ يَمينِه وَعَنْ شِمالِه، وَمِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ وَمِنْ فَوْقِ رَأْسِه، وَاكْفِنيهِ بِما شِئْتَ، وَمِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ.

114

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اِنّى اَصْبَحْتُ فى ذِمَّتِكَ وَجِوارِكَ، اَللّهُمَّ اِنِّى اَسْتَوْدِعُكَ دينى وَنَفْسى، وَدُنْياىَ وَاخِرَتى، وَاَهْلى وَمالى، وَاَعُوذُ بِكَ يا عَظيمُ مِنْ

1- الثقل فى الأُذن.

شَرِّ خَلْقِکَ جَمیعا، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما یُبْلِسُ (1) بِه اِبْلیسُ وَجُنُودُهُ.

115

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لی سَهْما وافِرا مِنْ کُلِّ حَسَنَةٍ اَنْزَلْتَها مِنَ السَّماءِ اِلَی الاَْرْضِ فی هذَا الْیَوْمِ، وَاصْرِفْ عَنّی کُلَّ مُصیبَةٍ اَنْزَلْتَها مِنَ السَّماءِ اِلَی الاَْرْضِ فی هذَا الْیَوْمِ، وَعافِنی مِنْ طَلَبِ ما لَمْ تُقَدِّرْ لی مِنْ رِزْقٍ، وَما قَدَّرْتَ لی مِنْ رِزْقٍ فَسُقْهُ اِلَیَّ فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَةٍ، امینَ ثلاث مرّات.

116

دعاء آخر:

اَللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُ اَکْبَرُ کَبیرا، وَسُبْحانَ اللّهِ بُکْرَةً وَاَصیلاً، وَالْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ کَثیرا، لا شَریکَ لَهُ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه.

117

عند الصباح متختّماً بخاتم فصّه عقیق

عن إسماعیل بن جعفر قال: قال لی أبو جعفر محمّد بن علیّ الباقر علیهماالسلام :

یا بُنیَّ من أصبح وعلیه خاتم، فصّه عقیق مختّماً به فی یده الیمنی فأصبح من قبل أن یری أحدا، فقلّب فصّه إلی باطن کفّه، وقرأ:

«اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَةِ الْقَدْرِ» إلی اخرها ثمّ قال:

اَمَنْتُ بِاللّهِ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَکَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ، اَمَنْتُ بِسِرِّ الِ مُحَمَّدٍ وَعَلانِیَتِهِمْ، وَظاهِرِهِمْ وَباطِنِهِمْ، وَاَوَّلِهِمْ واخِرِهِمْ.

وقاهُ اللّه فی ذلک الیوم شرّ ما ینزل من السماء، وما یعرج فیها، وما یلج فی الأرض وما یخرج منها، وکان فی حرز اللّه وحرز ولیّه حتّی یُمْسی.

1- كذا فى أكثر النسخ، وفى بعضها «مايلبّس» من التلبيس.

118

عند الصباح والمساء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اِنّی اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ... (1)

119

دعاء آخر: عن أبی جعفر علیه السلام : من قال حین یطلع الفجر:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ، وَیُمیتُ وَیُحْیی، وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ، بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ عشر مرّات، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ عشر مرّات.

وسبّح خمسا وثلاثین مرّه، وهلّل خمسا وثلاثین مرّه، وحمد اللّه خمسا وثلاثین مرّه، لم یکتب فی ذلک الصباح(2) من الغافلین.(3)

وإذا قالها فی المساء لم یُکتب فی تلک اللیله من الغافلین.

120

دعاء آخر: عن الصادق علیه السلام قال: لا تترک أن تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرّات إذا أصبحت، وثلاث مرّات إذا أمسیت:

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی فی دِرْعِکَ الْحَصینَهِ، الَّتی تَجْعَلُ فیها مَنْ تُریدُ.

فإنّ أبی علیه السلام کان یقول: هذا من الدعاء المخزون.

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- کأنّ نکته التعبیر فی الأوّل بالصباح، وفی الثانی باللیله، أنّ فی الیوم غالبا متیقّظ مشتغل بالأعمال، فیمکن أن یکون فی سائر الیوم غافلاً بخلاف اللیل، فأءن اکثره نائم غالبا، فیتفضَّل اللّه علیه بأن یکتبه فی جمیع اللیل ذاکرا. لافتتاحه بالذکر، کما أنّه إذا نام متطهّرا یکتب کذلک، إلی أن ینتبه. مع أنّه یمکن أن یکون المراد بالصباح جمیع الیوم أو باللیله أوّلها البحار.

3- إشاره الى قوله تعالى: واذكر ربّک فی نفسک تضرّعا وخیفه ودون الجهر من القول بالغدوّ والاصال ولاتکن من الغافلین الأعراف: 205» و (إشاره) إلى أنّه یکفی هذا الذکر لإطاعه الأمر الوارد فی تلک الآیه «ولاتکن من الغافلین» البحار.

121

عند الصباح والمساء.

سُبْحانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَكْبَرُ (1).

122 دعاء آخر: سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِهِ.

123

دعاء آخر: اَصْبَحْتُ بِاللّهِ مُؤْمِنا عَلى دينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِه، وَدينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِه وَدينِ الأَوْصِياءِ وَسُنَّتِهِمْ، امَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ

اَعُوذُ بِاللّهِ مِمَّا اسْتَعاذَ مِنْهُ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، وَعَلِيٌّ عليه السلام ، وَالأَوْصِياءُ، وَ اَرْغَبُ اِلَى اللّهِ فيما رَغِبُوا اِلَيْهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ.

124

دعاء آخر: عن أبى حمزه، عنه عليه السلام قال: قلت له عليه السلام : ما عنى بقوله: «وابراهيم الّذى وفّى»(2)؟

قال: كلمات بالغ فيهنّ، قلت: وماهُنّ: قال: كان إذا أصبح قال

اَصْبَحْتُ وَرَبّى مَحْمُودٌ، اَصْبَحْتُ لا اُشْرِكُ بِاللّهِ شَيْئا، وَلا اَدْعُو مَعَهُ اِلهاً وَلا اَتَّخِذُ مِنْ دُونِه وَلِيّا ثلاثا وإذا أمسى قالها ثلاثا،

قال: فأنزل اللّه عزّوجلّ فى كتابه «وَاِبْراهيمَ الَّذى وَفّى» قلت؛ فما عَنى بقوله فى نوح:

«اِنَّهُ كانَ عَبْدا شَكُورا» (3) قال: كلمات بالَغَ فيهنَّ، قلت، وما هنَّ؟ قال: كان إذا أصبح قال:

اَصْبَحْتُ اُشْهِدُكَ ما اَصْبَحَتْ بى مِنْ نِعْمَهٍ اَوْ عافِيَهٍ فى دينٍ اَوْ دُنْيا فَاِنَّها مِنْكَ وَحْدَكَ لاشَريكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ذلِكَ وَلَكَ الشُّكْرُ كَثيراً.

كان يقولها إذا أصبح ثلاثاً وإذا أمسى ثلاثاً.

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
2- النجم: 37.
3- الاسراء: 3.

125

دعاء آخر: عنه علیه السلام : کان نوح إذا أمسی وأصبح (1) یقول:

اَمْسَیْتُ اُشْهِدُکَ اَنَّهُ ما اَمْسَتْ (2) بی مِنْ نِعْمَهٍ فی دِینٍ اَوْ دُنْیا فَاِنَّها مِنَ اللّهِ وَحْدَهُ لَا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْحَمْدُ عَلیَّ بِها وَالشُّکْرُ کَثیراً.

126

عند زوال الشمس

اَمْسی ظُلْمی مُستَجیراً بِعَفْوِکَ، وَاَمْسَتْ ذُنُوبی مُسْتَجیرَهً بِمَغْفِرَتِکَ..(3)

2 أدعیته علیه السلام فی أیّام الأُسبوع

127

فی کلِّ یوم

عن الصادق، عن أبیه، عن ابائه علیهم السلام قال: من قال فی کلّ یومٍ خمس عشره مرّه:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ حَقّا حَقّا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ ایمانا وَتَصْدیقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ عُبُودِیَّهً وَرِقّا. أقبل اللّهُ علیه بوجهه فلم یصرف عنه حتّی یدخل الجنّه.

128

یوم الجمعه

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی دَنا فی عُلُوِّه، وَعَلا فی دُنُوِّه، وَتَواضَعَ...(4)

1- فی دعاء الصباح ینبغی تبدیل «أمسیت» ب «أصبحت».
2- اَمسیتُ اَشْهَدُ أنّه ما أمسی، خ
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
4- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: 53 دعاء: 28/9.

129

يوم الجمعه لطلب الولد (بعد صلاه ركعتين)

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِما سَاَلَکَ بِه زَکَرِیّا... (1)

130

بعد نوافل يوم الجمعه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحُرْمَهِ مَنْ عاذَ بِکَ وَلَجَأَ اِلی عِزِّکَ، وَاعْتَصَمَ... (2)

131

بعد النافله الاُولی من نوافل يوم الجمعه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَجِرْنی مِنَ السَّیِّئاتِ، وَاسْتَعْمِلْنی عَمَلاً بِطاعَتِکَ، وَارْفَعْ دَرَجَتی بِرَحْمَتِکَ، وَاَعِذْنی مِنْ نارِکَ وَسَخَطِکَ

اَللّهُمَّ اِنَّ قَلْبی یَرْجُوکَ لِسَعَهِ رَحْمَتِکَ، وَنَفْسی تَخافُکَ لِشِدَّهِ عِقابِکَ فَوَفِّقْنی لِما یُؤْمِنُنی مَکْرَکَ، وَیُعافینی مِنْ سَخَطِکَ، وَاجْعَلْنی مِنْ اَوْلِیائِکَ، وَتَفَضَّلْ عَلَیَّ بِمَغْفِرَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، وَاسْتُرْنی بِسَعَهِ فَضْلِکَ عَنْ التَّذَلُّلِ لِعِبادِکَ، وَارْحَمْنی مِنْ خَیْبَهِ الرَّدِّ، وَسَفْعِ (3) نارِ الْحِرْمانِ

اَللَّهُمَّ اَنْتَ خَیْرُ مَأْتِیٍّ، وَاَکْرَمُ مَزُورٍ، وَخَیْرُ مَنْ طُلِبَتْ اِلَیْهِ الْحاجاتُ، وَاَجْوَدُ مَنْ اَعْطی، وَاَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ، وَاَرْاَفُ مَنْ عَفا

1- يأتی بتمامه فی أدعيته عليه السلام لطلب الولد الدعاء: 230.
2- تقدّم فی الصحيفه السجّاديّه: 568 دعاء 251.
3- سفع: لفح النّار الذّی يغيّر لون البشره.

وَاَعَزُّ مَنِ اعْتُمِدَ

اَللّهُمَّ وَبی اِلَیْکَ فاقَهٌ، وَلی عِنْدَکَ حاجاتٌ، وَلَکَ عِنْدی طَلِباتٌ مِنْ ذُنُوبٍ اَ نَا بِها مُرْتِهِنٌ قَدْ اَوْقَرَتْ ظَهْری، وَاَوْبَقَتْنی، وَاِلاّ تَرْحَمْنی وَتَغْفِرْها لی اَکُنْ مِنَ الْخاسِرینَ.

ثمّ تخرّ ساجدا وتقول: اَللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، وَاَتشَفَّعُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَاَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ وَاَنْبِیائِکَ الْمُرْسَلینَ، اَنْ تُقیلَنی عَثْرَتی، وَتَسْتُرَ عَلَیَّ ذُنُوبی، وَتَغْفِرَها لی، وَتَقْلِبَنی بِقَضاءِ حاجَتی، وَلا تُعَذِّبَنی بِقَبیحٍ کانَ مِنّی

یا اَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ، یا بَرُّ یا کَریمُ، اَ نْتَ اَبَرُّ بی مِنْ اَبی وَاُمّی وَمِنْ نَفْسی وَمِنَ النّاسِ اَجْمَعینَ، بی اِلَیْکَ فاقَهٌ وَفَقْرٌ وَاَ نْتَ غَنِیٌّ عَنّی، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ دُعائی

وَکُفَّ عَنّی اَنْواعَ الْبَلاءِ، فَاِنَّ عَفْوَکَ وَجُودَکَ یَسَعُنی.

132

بعد النافله الثانیه من نوافل یوم الجمعه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَاسْتَعْمِلْنی بِطاعَتِکَ، وَارْفَعْ دَرَجَتی وَاَعِذْنی مِنْ نارِکَ وَسَخَطِکَ، اَللّهُمَّ عَظِّمِ النُّورَ فی قَلْبی، وَصَغِّرِ الدُّنْیا فی عَیْنی، وَاَطْلِقْ لِسانی بِذِکْرِکَ، وَاحْرُسْ نَفْسی عَنِ الشَّهَواتِ، وَاکْفِنی طَلَبَ ما قَدَّرْتَهُ لی عِنْدَکَ حَتّی اَسْتَغْنِیَ بِه عَمّا فی اَیْدِی النّاسِ.

133

بعد النافله الثالثه من نوافل يوم الجمعه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَاَجِرْنى مِنَ السَّيِّئاتِ، وَاسْتَعْمِلْنى عَمَلاً بِطاعَتِکَ، وَارْفَعْ دَرَجَتى بِرَحْمَتِکَ، وَاَعِذْنى مِنْ نارِکَ وَسَخَطِکَ.

اَللّهُمَّ اَغْنِنى بِالتَّقْوى، وَاَعِزَّنى بِالتَّوَكُّلِ، وَاكْفِنى رَوْعَةَ الْقُنُوطِ وَافْسَحْ لى فِى انْتِظارِ جَميلِ الصُّنْعِ، وَافْتَحْ لى بابَ الرَّحْمَهِ، وَحَبِّبْ اِلَىَّ الدُّعاءَ وَصِلْهُ مِنْکَ بِالاِْجابَهِ.

134

بعد النافله الرابعه من نوافل يوم الجمعه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَاَجِرْنى مِنَ السَّيِّئاتِ، وَاسْتَعْمِلْنى بِطاعَتِکَ، وَارْفَعْ دَرَجَتى بِرَحْمَتِکَ، وَاَعِذْنى مِنْ نارِکَ وَسَخَطِکَ

اَللّهُمَّ اسْتَعْمِلْنى بِما عَلَّمْتَنى، وَمَتِّعْنى بِما رَزَقْتَنى، وَبارِکْ لى فى نِعَمِکَ عَلَىَّ، وَهَبْ لى شُكْرا تَرْضى بِه عَنّى، وَحَمْدا عَلى ما اَلْهَمْتَنى

وَاَقْبِلْ بِقَلْبى اِلى ما يُرْضيکَ عَنّى، وَاشْغَلْنى عَمّا يُباعِدُنى مِنْکَ وَاَلْهِمْنى خَوْفَ عِقابِکَ، وَازْجُرْنى عَنِ الْمُنى لِمَنازِلِ الْمُتَّقينَ بِما يُسْخِطُکَ، وَهَبْ لِىَ الْجِدَّ فى طاعَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

135

بعد النافله الخامسه من نوافل يوم الجمعه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَجِرْنى مِنَ السَّيِّئاتِ، وَاسْتَعْمِلْنى

عَمَلاً بِطاعَتِکَ، وَارْفَعْ دَرَجَتی بِرَحْمَتِکَ، وَاَعِذْنی مِنْ نارِکَ وَسَخَطِکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَاجْعَلْ لی قَلْبا طاهِرا، وَلِسانا صادِقا وَنَفْسا سامِیَةً (1) اِلی نَعیمِ الْجَنَّهِ، وَاجْعَلْنی بِالتَّوکُّلِ عَلَیْکَ عَزیزا، وَبِما اَتَوَقَّعُهُ مِنْکَ غَنِیّا، وَبِما رَزَقْتَنیهِ قانِعا راضِیا، وَعَلی رَجائِکَ مُعْتَمِدا وَاِلَیْکَ فیحَوائِجی قاصِدا، حَتّی لا اَعْتَمِدَ اِلاّ عَلَیْکَ، وَلا اَثِقَ فیها اِلاّ بِکَ.

136

بعد النافله السادسه من نوافل یوم الجمعه

اَللّهُمَّ صَلِّ علی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَجِرْنی مِنَ السَّیِّئاتِ، وَاسْتَعْمِلْنی عَمَلاً بِطاعَتِکَ، وَارْفَعْ دَرَجَتی بِرَحْمَتِکَ، وَاَعِذْنی مِنْ نارِکَ وَسَخَطِکَ

اَللّهُمَّ ظَلَمْتُ نَفْسی، وَعَظُمَ عَلَیْها اِسْرافی، وَطالَ فی مَعاصیکَ اِنْهماکی (2) وَتَکاثَفَتْ ذُنُوبی، وَتَظاهَرَتْ عُیُوبی، وَطالَ بِکَ اغْتِرارِی وَتَظاهَرَتْ سَیِّئاتی، وَدامَ لِلشَّهَواتِ اتِّباعی

فَاَنَا الْمُذْنِبُ اِنْ لَمْ تَرْحَمْنی، وَاَنَا الْهالِکُ اِنْ لَمْ تَعْفُ عَنّی، فَاغْفِرْ لی ذُنُوبی، وَتَجاوَزْ عَنْ سَیِّئاتی، وَاَعْطِنی سُؤْلی، وَاکْفِنی ما اَهَمَّنی وَلاتَکِلْنی اِلی نَفْسی، فَتَعْجِزَ عَنّی، وَاَنْقِذْنی بِرَحْمَتِکَ مِنْ خَطایایَسَیِّدی

137

فی الجمعه و العیدین إذا تهیّأ للخروج إلی الصلاه

اَللّهُمَّ مَنْ تَهَیَّاَ فی هذَا الْیَوْمِ اَوْ تَعَبَّأَ، اَوْ اَعَدَّ، اَوِ اسْتَعَدَّ لِوِفادَهٍ اِلی

1- : متعالیه عن الآثام.
2- : استمراری فی اقتراف المعاصی.

مَخْلُوقٍ، رَجاءَ رِفْدِه وَنَوافِلِه وَفَواضِلِه وَعَطاياهُ، فَاِنَّ اِلَيْکَ یاسَیِّدی تَهْیِئَتی وَتَعْبِئَتی، وَاِعْدادی وَاسْتِعْدادی، رَجاءَ رِفْدِکَ وَجَوائِزِکَ وَنَوافِلِکَ وَفَواضِلِکَ وَعَطایاکَ، وَقَدْ غَدَوْتُ اِلی عیدٍ مِنْ اَعْیادِ اُمَّهِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ وَاِلِه، وَلَمْ اَفْدِ اِلَیْکَ الْیَوْمَ بِعَمَلٍ صالِحٍ اَثِقُ بِه قَدَّمْتُهُ، وَلاتَوَجَّهْتُ لِمَخْلُوقٍ اَمَّلْتُهُ، وَلکِنْ اَتَیْتُکَ خاضِعاً مُقِرّاً بِذُنُوبی وَاِساءَتی اِلی نَفْسی، فَیا عَظیمُ اغْفِرْ لِیَ الْعَظیمَ مِنْ ذُنُوبی، فَاِنَّهُ لایَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظامَ اِلاّ اَنْتَ، یااِلهَ اِلاّ اَنْتَ، یااَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

138

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ مَنْ تَهَیَّا وَتَعَبَّاَ وَاَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَهٍ اِلی مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِه وَطَلَبِ جَوائِزه وَفَواضِلِه وَنَوافِلِه، فَاِلَیْکَ یا سَیِّدی وِفادَتی وَتَهْیِئَتی واِعْدادی، وَاسْتِعْدادی، رَجاءَ رِفْدِکَ وَجَوائِزِکَ وَنَوافِلِکَ

فَلا تُخَیِّبِ الْیَوْمَ رَجائی یا مَوْلایَ، یا مَنْ لا یَخیبُ عَلَیْهِ سائِلٌ، وَلا یَنْقُصُهُ نائِلٌ، فَاِنّی لَمْ اِتِکَ الْیَوْمَ بِعَمَلٍ صالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلا شَفاعَهِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُها، وَلکِنْ اَتَیْتُکَ مُقِرّاً بِالظُّلْمِ وَالْاِساءَهِ، لا حُجَّهَ لی وَلا عُذْرَ.

فَاَسْاَلُکَ یارَبِّ اَنْ تُعْطِیَنی مَسْاَلَتی، وَتَقْلِبَنی بِرَغْبَتی، وَلا تَرُدَّنی مَجْبُوهاً(1) وَلا خائِباً، یاعَظیمُ یاعَظیمُ یاعَظیمُ، اَرْجُوکَ لِلْعَظیمِ

اَسْاَلُکَ یاعَظیمُ، اَنْ تَغْفِرَ لِیَ الْعَظیمَ، لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنی خَیْرَ هذَا الْیَوْمِ الَّذی

1- مردوداً عن حاجتی.

شَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ، وَاغْسِلْنى فيهِ مِنْ جَميعِ ذُنُوبى وَخَطايایَ، وَزِدْنى مِنْ فَضْلِکَ اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ.

139

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ مَنْ تَهَيَّا فى هذَا الْيَوْمِ، اَوْ تَعَبَّاَ، اَوْ اَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ، لِوِفادَهٍ اِلى مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِه وَجائِزَتِه وَنَوافِلِه، فَاِلَيْکَ ياسَيِّدى كانَتْ وِفادَتى وَتَهْيِئَتى، واِعْدادى، وَاسْتِعْدادى، رَجاءَ رِفْدِکَ وَجَوائِزِکَ، وَنَوافِلِکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَعَلى اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِکَ، وَصَلِّ يا رَبِّ عَلى اَئِمَّهِ الْمُؤْمِنينَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ

وتُسمّيهم إلى اخرهم حتّى تنتهى إلى صاحبک عليهم السلام : وقل:

اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزيزا، اَللّهُمَّ اَظْهِرْ به دينَکَ، وَسُنَّهَ رَسُولِکَ حَتّى لا يَسْتَخْفِىَ بِشَىْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَهَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ

اَللّهُمَّ اِنّا نَرْغَبُ اِلَيْکَ فى دَوْلَهٍ كَريمَهٍ، تُعِزُّ بِهَا الْاِسْلامَ وَاَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِهَا النِّفاقَ وَاَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فيها مِنَ الدُّعاهِ اِلى طاعَتِکَ وَالْقادَهِ اِلى سَبيلِکَ، وَتَرْزُقُنا بِها كَرامَهَ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ.

اَللّهُمَّ ما اَنْكَرْنا مِنْ حَقٍّ فَعَرِّفْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ.

وتدعو اللّه له، وعلى عدوّه، وتسأل حاجتک، ويكون اخر كلامک:

اَللّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنا، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ تَذَكَّرَ فَيُذَكَّرُ.

ص: 68

140

فی خطبه یوم الجمعه

عن محمّد بن مسلم: عن أبی جعفر علیه السلام : فی خطبه یوم الجمعه ... إلی أن قال فی خطبه الثانی

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، سَیِّدِ الْمُرْسَلینَ، وَاِمامِ الْمُتَّقینَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعالَمینَ ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، وَوَصِیِّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمینَ

ثمّ تسمّی الأئمّه حتّی تنتهی إلی صاحبک وقل:

افْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزیزا، اَللّهُمَّ اَظْهِرْ بِه دینَکَ وَسُنَّهَ نَبِیِّکَ، حَتّی لا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَهَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ

اَللّهُمَّ اِنّا نَرْغَبُ اِلَیْکَ فی دَوْلَهٍ کَریمَهٍ، تُعِزُّ بِهَا الْاِسْلامَ وَاَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفاقَ وَاَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فیها مِنَ الدُّعاهِ اِلی طاعَتِکَ، وَالْقادَهِ اِلی سَبیلِکَ، وَتَرْزُقُنا بِها کَرامَهَ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ.

اَللّهُمَّ ما حَمَّلْتَنا مِنَ الْحَقِّ فَعَرِّفْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَعَلِّمْناهُ.

ثمّ یدعو اللّه علی عدوّه ویسأل لنفسه وأصحابه، ثمّ یرفعون أیدیهم فیسألون اللّه حوائجهم کلّها حتّی إذا فرغ من ذلک قال: اللّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنا ویکون اخر کلامه أن یقول:

اِنَّ اللّه َ یَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسانِ وَایتاءِ ذِی الْقُرْبی وَیَنْهی عَنِ الْفَحْشاءِ وَالْمُنْکَرِ وَالْبَغْیِ یَعِظُکُمْ لَعَلَّکُمْ تَذَکَّرُونَ. ثمّ یقول:

اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ تَذَکَّرَ فَتَنْفَعُهُ الذِّکْری.

141

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّهِ ذِی الْقُدْرَهِ وَالسُّلْطانِ، وَالرَّأْفَهِ وَالْاِمْتِنانِ...(1)

1- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: 59 الدعاء: 9/63.

142

كلمات الفرج فى قنوت يوم الجمعه

روى أبو حمزه الثمالى قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قنوت يوم الجمعه هو كلمات

الفرج، ثمّ يقول:

يا اَللّه ُ الَّذى لَيْسَ كَمِثْلِه شَىْءٌ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلاةً كَثيرَةً مُبارَكَةً، اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَاصْرِفْ عَنْ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ جَميعَ الشَّرِّ كُلَّهُ،

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى وَارْحَمْنى، وَتُبْ عَلَىَّ، وَعافِنى، وَمُنَّ عَلَىَّ بِالْجَنَّهِ، طَوْلاً مِنْکَ وَنَجِّنى مِنَ النّارِ، وَاغْفِرْ لى ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبى

وَارْزُقْنِى الْعِصْمَهَ فيما بَقِىَ مِنْ عُمْرى، اَنْ اَعُودَ فى شَىْءٍ مِنْ مَعاصيکَ اَبَدا حَتّى تَتَوَفّانى، وَاَ نْتَ عَنّى راضٍ، وَاَثْبِتْ لى عِنْدَکَ الشَّهادَهَ، ثُمَّ لا تُحَوِّلْنى عَنْها اَبَدا بِرَحْمَتِکَ

يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالاَبْصارِ، ثَبِّتْ قَلْبى عَلى دينِکَ وَطاعَتِکَ وَدينِ رَسُولِکَ، وَثَبِّتْ قَلْبى عَلَى الْهُدى بِرَحْمَتِکَ، وَلا تُزِ غْ قَلْبى بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنى، وَهَبْ لى مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً، اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ.

143

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ تَمَّ نُورُکَ فَهَدَيْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ رَبَّنا، وَ عَظُمَ حِلْمُکَ فَعَفَوْتَ فَلَکَ اَلْحَمْدُ، رَبَّنا، وَ بَسَطْتَ يَدَکَ فَاَعْطَيْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ رَبَّنا،

وَجْهُکَ اَکْرَمُ الْوُجُوهِ وَ جاهُکَ اَکْرَمُ الْجاهِ، وَ جِهَتُکَ خَيْرُ الْجِهاتِ،

وَعَطِيَّتُکَ اَفْضَلُ الْعَطِيّاتِ وَ اَهْنَاُها،

تُطاعُ رَبَّنا فَتَشْکُرُ، وَ تُعْصی رَبَّنا فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ

فَلَکَ الْحَمْدُ، تُجيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتَکْشِفُ الضُّرَّ، وَتُنْجی مِنَ الْکَرْبِ الْعَظيمْ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَهَ، وَتَشْفِی السَّقيمَ، وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ، لا يَجْزی بِالائِکَ اَحَدٌ، وَلا يَبْلُغُ نَعْماءَکَ قَوْلُ قائِلٍ.

اَللّهُمَّ اِلَيْکَ رُفِعَتِ الاْصْواتُ، وَنُقِلَتِ الاْقْدامُ، وَمُدَّتِ الاْعْناقُ وَرُفِعَتِ الاْيْدی، وَدُعيتَ بِالاْلْسُنِ، وَتُقُرِّبَ اِلَيْکَ بِالاْعْمالِ،ربَّنا اغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا، وَافْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، وَاَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ.

اَللّهُمَّ اِنّا نَشْکُو اِلَيْکَ فَقْدَ نَبِيِّنا، وَغَيْبَهَ وَلِيِّنا، وَشِدَّهَ الزَّمانِ عَلَيْنا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ، وَتَظاهُرَ الاْعْداءِ، وَکَثْرَهَ عَدُوِّنا، وَقِلَّهَ عَدَدِنا

فَافْرُجْ ذلِکَ يا رَبِّ عَنّا بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنْکَ تُعِزُّهُ، وَاِمامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ، اِلهَ الْحَقِّ امينَ.

ثمَّ تقول سبعين مرّه: اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَ اَتُوبُ اِلَيْهِ.

144

يوم الجمعه بعد صلوه العصر

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الاْوْصِياءِ الْمَرْضِيِّينَ، بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَبارِکْ عَلَيْهِمْ بِاَفْضَلِ بَرَکاتِکَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَعَلی اَرْواحِهِمْ وَاَجْسادِهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُه.

3 أدعيته علیه السلام فی الشهور

الف أدعیته علیه السلام فی شهر رمضان

145

عند النظر إلی هلال شهر رمضان

اَیُّهَا الْخَلْقُ الْمُطیعُ الدّائِبُ السَّریعُ، الْمُتَرَدِّدُ فی مَنازِلِ ....(1)

146

عند رؤیه الهلال

عنه علیه السلام عن آبائه قال: کان رسول اللّه إذا رأی الهلال استقبل القبله، وکبّر ثمّ قال:

هِلالَ رُشْدٍ، اَللّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَیْنا بِیُمْنٍ وَایمانٍ...(2)

147

عند استقبال شهر رمضان

اَللّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَیْنا بِالاْمْنِ وَالاِْیمانِ، وَالسَّلامَهِ وَالاِْسْلامِ ...(3).

148

فی کلّ یوم من شهر رمضان

اَللّهُمَّ هذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذی اَنْزَلْتَ فیهِ الْقُرْانَ هُدیً لِلنّاسِ ...(4)

1- تقدّم فی الصحیفه السجّادیّه: دعاء 110، 117.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
4- تقدّم فی الصحیفه السجّادیّه: دعاء 110، 117.

149

دعاء آخر: سُبْحانَ اللّهِ عَدَدَ کُلِّ عِلْمٍ یَعْلَمُهُ بِمِاَتَیْ اَلْفِ اَلْفِ ضِعْفٍ، وَبِکُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَی الْعِلْمِ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ عَدَدَ کُلِّ عِلْمٍ یَعْلَمُهُ مِاَتَیْ اَلْفِ اَلْفِ ضِعْفٍ، وبِکُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَی الْعِلْمِ.

وَاللّهُ اَکْبَرُ عَدَدَ کُلِّ عِلْمٍ یَعْلَمُهُ مِاَتَیْ اَلْفِ اَلْفِ ضِعْفٍ، وَبِکُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَی الْعِلْمِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

150

فی أسحار شهر رمضان (دعاء المباهله)

روی عن أیوّب بن یقطین أنّه کتب إلی أبی الحسن الرضا علیه السلام أن یصحّح له هذا الدعاء، فکتب إلیه نعم، وهو دعاء أبی جعفر علیه السلام بالأسحار فی شهر رمضان إلی أن قال : وهو دعاء المباهله، تقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ بَهائِکَ بِاَبْهاهُ، وَکُلُّ بَهائِکَ بَهِیٌّ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِبَهائِکَ کُلِّه، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ جَمالِکَ بِاَجْمَلِه، وَکُلُّ جَمالِکَ جَمیلٌ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِجَمالِکَ کُلِّه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ جَلالِکَ بِاَجَلِّهِ، وَکُلُّ جَلالِکَ جَلیلٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِجَلالِکَ کُلِّه، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ عَظَمَتِکَ بِاَعْظَمِها وَکُلُّ عَظَمَتِکَ عَظیمَهٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِعَظَمَتِکَ کُلِّها

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ نُورِکَ بِاَنْوَرِه، وَکُلُّ نُورِکَ نَیِّرٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِنُورِکَ کُلِّه، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ رَحْمَتِکَ بِاَوْسَعِها، وَکُلُّ رَحْمَتِکَ واسِعَهٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِرَحْمَتِکَ کُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ کَلِماتِکَ بِاَتَمِّها

وَكُلُّ كَلِماتِکَ تامَّهٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکَلِماتِکَ کُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ کَمالِکَ بِاَکْمَلِه، وَکُلُّ کَمالِکَ کامِلٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکَمالِکَ کُلِّه.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ اَسْمائِکَ بِاَکْبَرِها، وَکُلُّ اَسْمائِکَ کَبیرَهٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ کُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ عِزَّتِکَ بِاَعَزِّها وَکُلُّ عِزَّتِکَ عَزیزَهٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِعِزَّتِکَ کُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ مَشِیَّتِکَ بِاَمْضاها، وَکُلُّ مَشِیَّتِکَ ماضِیَهٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِمَشِیَّتِکَ کُلِّها

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ قُدْرَتِکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِی اسْتَطَلْتَ بِها عَلی کُلِّ شَیْءٍ، وَکُلُّ قُدْرَتِکَ مُسْتَطیلَهٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِقُدْرَتِکَ کُلِّها.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ عِلْمِکَ بِاَنْفَذِه، وَکُلُّ عِلْمِکَ نافِذٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِعِلْمِکَ کُلِّه، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ قَوْلِکَ بِاَرْضاهُ، وَکُلُّ قَوْلِکَ رَضِیٌّ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِقَوْلِکَ کُلِّه، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ مَسائِلِکَ بِاَحَبِّها اِلَیْکَ وَکُلُّ مَسائِلِکَ اِلَیْکَ حَبیبَهٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِمَسائِلِکَ کُلِّها

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ شَرَفِکَ بِاَشْرَفِه، وَکُلُّ شَرَفِکَ شَریفٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِشَرَفِکَ کُلِّه، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ سُلْطانِکَ بِاَدْوَمِه وَکُلُّ سُلْطانِکَ دائِمٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِسُلْطانِکَ کُلِّه،

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ مُلْکِکَ بِاَفْخَرِه، وَکُلُّ مُلْکِکَ فاخِرٌ،

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِمُلْکِکَ کُلِّه، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ عُلُوِّکَ بِاَعْلاهُ،

وَكُلُّ عُلُوِّکَ عالٍ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِعُلُوِّکَ کُلِّه،

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ مَنِّکَ بِاَقْدَمِه، وَکُلُّ مَنِّکَ قَدیمٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِمَنِّکَ کُلِّه، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ اياتِکَ بِاَکْرَمِها وَکُلُّ اياتِکَ کَریمَهٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاياتِکَ کُلِّها

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِما اَ نْتَ فیهِ مِنَ الشَّأْنِ وَالْجَبَرُوتِ، وَاَسْاَلُکَ بِکُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ وَجَبَرُوتٍ وَحْدَها،

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِما تُجیبُنی بِه حینَ اَسْاَلُکَ فَاَجِبْنی یا اَللّهُ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» وَتذکر حاجتک فإنّک تُعطاها إن شاء اللّه تعالی.

151

فی لیالی القدر

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ.....(1)

152

فی لیالی القدر بعد نشر المصحف و وضعه بین یدیه

روی زراره عن أبی جعفر علیه السلام قال: تأخذ المصحف فی الثلث الثانی من شهر رمضان فتنشره، وتضعه بین یدیک وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکِتابِکَ الْمُنْزَلِ وَما فیهِ، وَفیهِ اسْمُکَ الْاَعْظَمُ الْاَکْبَرُ وَاَسْماؤُکَ الْحُسْنی، وَما یُخافُ وَیُرْجی، اَنْ تَجْعَلَنی مِنْ عُتَقائِکَ مِنَ النّارِ وتدعو بما بدا لک من حاجه

1- تقدّم بتمامه فی أدعیته علیه السلام فی طلب الخیر والعافیه ص: دعاء 32.

153

عند الإفطار

اَللّهُمَّ لَکَ صُمْنا، وَعَلی رِزْقِکَ اَفْطَرْنا، فَتَقَبَّلْهُ مِنّا، اِنَّکَ اَنْتَ السَّمیعُ الْعَلیمُ.

ب أدعیته علیه السلام فی شهر محرّم الحرام

154

فی یوم عاشوراء ضمن زیاره الحسین علیه السلام

...اَسْاَلُ اللّهَ الَّذی اَکْرَمَنی بِمَعْرِفَتِکُمْ وَمَعْرِفَهِ اَوْلِیائِکُمْ، وَرَزَقَنِی الْبَراءَهَ مِنْ اَعْدائِکُمْ، اَنْ یَجْعَلَنی مَعَکُمْ فِی الدُّنْیا وَالْآخِرَهِ، وَاَنْ یُثَبِّتَ لی عِنْدَکُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِی الدُّنْیا وَالْاْخِرَهِ

وَاَسْاَلُهُ اَنْ یُبَلِّغَنِی الْمَقامَ الْمَحْمُودَ(1) لَکُمْ عِنْدَ اللّهِ، وَاَنْ یَرْزُقَنی طَلَبَ ثاری (ثارِکُمْ) مَعَ اِمامٍ هُدیً (مَهْدِیٍّ) ظاهِرٍ ناطِقٍ (بِالْحَقِّ) مِنْکُمْ

وَاَسْاَلُ اللّهَ بِحَقِّکُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذی لَکُمْ عِنْدَهُ اَنْ یُعْطِیَنی بِمُصابی بِکُمْ اَفْضَلَ ما یُعْطی مُصابا بِمُصیبَتِهِ، مُصیبَهً ما اَعْظَمَها وَاَعْظَمَ رَزِیَّتَها فِی الْاِسْلامِ، وَفی جَمیعِ السَّماواتِ وَالْاْرْضِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی فی مَقامی هذا مِمَّنْ تَنالُهُ مِنْکَ صَلَواتٌ وَرَحْمَهٌ وَمَغْفِرَهٌ، اَللّهُمَّ اجْعَلْ مَحْیایَ مَحْیا مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَمَماتی مَماتَ

1- المقام المحمود: الشَّفاعه، أی یؤهلنی لشفاعتکم أو ظهور إمام الحقّ وإعلاء الدین و قمع الکافرین

مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هذا يَوْمٌ(1) تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو اُمَيَّةَ(2) وَابْنُ اكِلَهِ الاَكْبادِ، اللَّعينُ ابْنُ اللَّعينِ عَلى لِسانِكَ وَلِسانِ نَبِيِّكَ (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِه) فى كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فيهِ نَبِيُّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِه، اَللّٰهُمَّ الْعَنْ اَبا سُفْيانَ، وَمُعاوِيَةَ، وَيَزيدَ بْنَ مُعاوِيَةَ، عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ اَبَدَ الاَبِدينَ

وَهذا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ الُ زِيادٍ وَالُ مَرْوانَ بِقَتْلِهُمُ الْحُسَيْنَ صَلَواتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ فَضاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذابَ الاَليمَ

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ فى هذَا الْيَوْمِ، وَفى مَوْقِفى هذا، وَاَيّامِ حَياتى بِالْبَراءَهِ مِنْهُمْ، وَاللَّعْنَهِ عَلَيْهِمْ، وَبِالْمُوالاتِ لِنَبِيِّكَ وَالِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِم السَّلامُ

ثمّ تقول مائه مرّه: اَللّٰهُمَّ الْعَنْ اَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ، وَالِ مُحَمَّدٍ وَاخِرَ تابِعٍ لَهُ عَلى ذلِكَ، اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْعِصابَةَ الَّتى جاهَدَتِ(3) الْحُسَيْنَ وَشايَعَتْ وَبايَعَتْ (وَتابَعَتْ) عَلى قَتْلِه (4) اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ جَميعا.

ثمّ تقول مائه مرَّهٍ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ...

ثمّ تقول: اَللّٰهُمَّ خُصَّ اَنْتَ اَوَّلَ ظالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنّى، وَابْدَأْ بِه اَوَّلاً، ثُمَّ

1- قال فى البحار: الرخصه فى قول الإمام: أن تزوره فى كلّ يوم، يستلزم الرخصه فى تغيير عباره الزياره أيضا، كأن يقول : اَللّٰهُمَّ إنَّ يوم قتل الحسين يوم تبّركت به.
2- فى روايه اُخرى: تنزل فيه اللعنه على آل زياد وآلِ اُميه.
3- حارَبَتِ،خ.
4- فى روايه أخرى: وَقَتْلِ اَنْصارِهِ.

الثّانىَ، ثُمَّ الثّالِثَ، ثُمَّ الرّابِعَ، اَللّهُمَّ الْعَنْ يَزيدَ (بْنَ مُعاوِيَهَ) خامِسا وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللّهِ بْنَ زِيادٍ، وَابْنَ مَرْجانَهَ، وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَشِمْرا وَالَ اَبى سُفْيانَ، وَالَ زِيادٍ، وَالَ مَرْوانَ اِلى يَوْمِ الْقِيامَهِ

ثمّ تسجد وتقول: اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشّاکِرينَ لَکَ عَلى مُصابِهِمْ الْحَمْدُ لِلّهِ عَلى عَظيمِ رَزِيَّتى، اَللّهُمَّ ارْزُقْنى شَفاعَهَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمَ الْوُرُودِ، وَثَبِّتْ لى قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَک مَعَ الْحُسَيْنِ وَاَصْحابِ الْحُسَيْنِ الَّذينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ.

155

بعد زياره العاشوراء (المعروف بدعاء علقمه)

يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ، يا مُجيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيا كاشِفَ كُرَبِ الْمَكْرُوبينَ، وَيا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، وَيا صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ، وَيا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَىَّ مِنْ حَبْلِ الْوَريدِ

وَيا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِه، وَيا مَنْ هُوَ بَالْمَنْظَرِ الاَعْلى وَبِالاُفُقِ الْمُبينِ، وَيا مَنْ هُوَ الرَّحْمانُ الرَّحيمُ، عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى، وَيا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَهَ الاَعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ، وَيا مَنْ لا تَخْفى عَلَيهِ خافِيَهٌ يا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الاَصْواتُ، وَيا مَنْ لا تُغَلِّطُهُ الْحاجاتُ، وَيا مَنْ لا يُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحِّينَ وَيا مُدْرِکَ كُلِّ فَوْتٍ، وَيا جامِعَ كُلِّ شَمْلٍ، وَيا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فى شَأنٍ

يا قاضِیَ الْحاجاتِ، یا مُنَفِّسَ الْکُرُباتِ

یا مُعْطِیَ السُّؤُلاتِ، یا وَلِیَّ الرَّغَباتِ، یا کافِیَ الْمُهِمّاتِ، یا مَنْ یَکْفی مِنْ کُلِّ شَیْءٍ، وَلا یَکفی مِنهُ شَیْءٌ فِی السَّماواتِ وَالاَرْضِ

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیِّینَ، وَعَلِیٍّ اَمیرِ الْمُؤْمِنِینَ، وَبِحَقِّ فاطِمَهَ بِنْتِ نَبِیِّکَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ (وَالتِّسْعَهِ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِمُ السَّلامُ) فَاِنِّی بِهِمْ اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ فی مَقامی هذا، وَبِهِمْ اَتَوَسَّلُ، وَبِهِمْ اَتَشَفَّعُ اِلَیْکَ، وَبِحَقِّهِمْ اَسْاَلُکَ وَاُقْسِمُ وَاَعْزِمُ عَلَیْکَ وَبِالشَّأنِ الَّذی لَهُمْ عِنْدَکَ، وَبِالْقَدْرِ الَّذی لَهُمْ عِنْدَکَ، وَبِالَّذی فَضَّلْتَهُمْ عَلَی الْعالَمینَ، وَبِاسْمِکَ الَّذی جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِه خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعالَمینَ، وَبِه اَبَنْتَهُمْ وَاَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعالَمینَ حَتّی فاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعالَمینَ جَمیعا

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْشِفَ عَنِّی غَمِّی وَهَمِّی وَکَرْبی، وَتَکْفِیَنی الْمُهِمَّ مِنْ اُمُوری، وَتَقْضِیَ عَنّی دَیْنی وَتُجیرَنی مِنَ الْفَقْرِ، وَتُجیرَنی مِنَ الْفاقَهِ، وَتُغْنِیَنی عَنِ الْمَسْاَلَهِ اِلَی الْمَخْلُوقینَ، وَتَکْفِیَنی هَمَّ مَنْ اَخافُ هَمَّهُ، وَجَوْرَ مَنْ اَخافُ جَوْرَهُ وَعُسْرَ مَنْ اَخافُ عُسْرَهُ، وَحُزُونَهَ مَن اَخافُ حُزُونَتَهُ، وَشَرَّ مَنْ اَخافُ شَرَّهُ، ومَکْرَ مَنْ اَخافُ مَکْرَه، وبَغْیَ مَنْ اَخافُ بَغْیَهُ، وَسُلْطانَ مَنْ اَخافُ سُلطانَهُ، وَکَیْدَ مَنْ اَخافُ کَیْدَهُ، وَمَقْدُرَهَ مَنْ اَخافُ مَقدُرَتَهُ عَلیَّ، وَ تَرُدَّ عَنّی کَیْدَ الْکَیَدَهِ، وَمَکْرَ الْمَکَرَهِ

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنی بِسُوءٍ فَاَرِدْهُ، وَمَنْ کادَنی فَکِدْهُ، وَاصْرِفْ عَنّی کَیْدَهُ وَمَکْرَهُ وَبأسَهُ وَاَمانِیَّهُ، وَامْنَعْهُ عَنّی کَیْفَ شِئْتَ، وَاَنّی شِئْتَ

اَللّهُمّ اشْغَلْهُ عَنّی بِفَقْرٍ لاتَجْبُرُهُ، وَبِبَلاءٍ لا تَسْتُرُهُ، وَبِفاقهٍ لاتَسُدُّها وَبِسُقْمٍ لا تُعافیهِ، وَذُلٍّ لا تُعِزُّهُ، وَبِمَسْکَنَهٍ لا تَجْبُرُها

اَللّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصْبَ عَیْنَیْهِ، وَاَدْخِلْ عَلَیْهِ الْفَقْرَ فی مَنْزِلِه وَالْعِلَّهَ وَالسُّقْمَ فی بَدَنِه حَتّی تَشْغَلَهُ عَنّی بِشُغْلٍ شاغِلٍ لا فَراغَ لَهُ وَاَنْسِهِ ذِکْری کَما اَنْسَیْتَهُ ذِکْرَکَ، وَخُذْ عَنّی بِسَمْعِه وَبَصَرِه وَلِسانِه وَیَدِه وَ رِجْلِه وَقَلْبِه وَجَمیعِ جَوارِحِه، وَاَدْخِلْ عَلَیْهِ فی جَمیعِ ذلِکَ السُّقْمَ، وَلا تَشْفِه حَتّی تَجْعَلَ ذلِکَ لَهُ شُغْلاً شاغِلاً بِه عَنّی وَعَنْ ذِکْری، وَاکْفِنی یا کافِیَ مالا یَکْفی سِواکَ، فَاِنَّکَ الْکافی لا کافِیَ سِواکَ، وَمُفَرِّجٌ لا مُفِرِّجَ سِواکَ، وَمُغیثٌ لا مُغیثَ سِواکَ، وَجارٌ لا جارَ سِواکَ، خابَ مَنْ کانَ جارُهُ سِواکَ وَمُغیثُهُ سِواکَ، وَمَفْزَعُهُ اِلی سِواکَ وَمَهْرَبُهُ (اِلی سِواکَ) وَمَلْجَاُهُ اِلی غَیْرِکَ، وَمَنْجاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَیْرِکَ

فَاَنْتَ ثِقَتی وَرَجائی وَمَفْزَعی وَمَهْرَبی وَمَلْجَأی وَمَنْجایَ

فَبِکَ اَسْتَفْتِحُ وَبِکَ اَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ وَاَتَوَسَّلُ وَاَتَشَفَّعُ، فَاَسْاَلُکَ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ، فَلَکَ الْحَمْدُ وَلَکَ الشُّکْرُ وَاِلَیْکَ الْمُشْتَکی وَاَنْتَ الْمُسْتَعانُ، فَاَسْاَلُکَ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْشِفَ عَنّی غَمّی وَهَمّی وَکَرْبی فی مَقامی هذا کَما کَشَفْتَ عَنْ

نَبِیِّکَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَکَرْبَهُ وَکَفَیْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّه، فَاکْشِفْ عَنّی کَما کَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرِّجْ عَنِّی کَما فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَاکْفِنی کَما کَفَیْتَهُ وَاصْرِفْ عَنِّی هَوْلَ ما اَخافُ هَوْلَهُ، وَمَؤُونَهَ ما اَخافُ مَؤُنَتَهُ، وَهَمَّ ما اَخافُ هَمَّهُ، بِلاَ مَؤُونَهٍ عَلی نَفْسی مِنْ ذلِکَ، وَاصْرِفْنی بِقَضاءِ حَوائِجی، وَکِفایَهِ ما اَهَمَّنی هَمُّهُ مِنْ اَمْرِ اخِرَتی وَدُنیایَ

یا اَمیرَ الْمُؤْمِنینَ وَیا اَبا عَبْدِاللّهِ عَلَیْکُما مِنّی سَلامُ اللّهِ اَبَدا ما (بَقیتُ وَ) بَقِیَ اللَّیْلُ وَالنَّهارُ، وَلا جَعَلَهُ اللّهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیارَتِکُما، وَلا فَرَّقَ اللّهُ بَیْنی وَبَیْنَکُما

اَللّهُمَّ اَحْیِنی حَیاهَ مُحَمَّدٍ وَذُرِّیَّتِه، وَاَمِتْنی مَماتَهُمْ، وَتَوَفَّنی عَلی مِلَّتِهِمْ، وَاحْشُرْنی فی زُمْرَتِهِمْ، وَلا تُفرِّقْ بَیْنی وَبَیْنَهُمْ طَرْفَهَ عَیْنٍ اَبَدا فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ

یا اَمیرَ الْمُؤْمِنینَ وَیا اَبا عَبْدِاللّهِ قَصَدْتُکُما (1) زائِرا وَمُتَوَسِّلاً اِلَی اللّهَ رَبّی وَرَبِّکُما وَمَتَوَجِّها اِلَیْهِ بِکُما وَمُسْتَشْفِعا بِکُما اِلَی اللّهِ تَعالی فی حاجَتی هذِه فَاشْفَعا لی فَاِنَّ لَکُما عِنْدَ اللّهِ الْمَقامَ الْمَحْمُودَ وَالْجاهَ الْوَجیهَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِیعَ وَالْوَسیلَهَ،

اِنّی اَنْقَلِبُ عَنْکُما مُنْتَظِرا لِتَنَجُّزِ الْحاجَهِ وَقَضائِها وَنَجاحِها مِنَ اللّهِ بِشَفاعَتِکُما لی اِلَی اللّهِ فی ذلِکَ، فَلا اَخیبُ وَلا یَکُونُ مُنْقَلَبی مُنْقَلَبا خائِبا خاسِرا، بَلْ یَکُونُ مُنْقَلَبی مُنْقَلَبا راجِحا مُفْلِحا مُنْجِحا مُسْتَجابا بِقَضاءِ جَمیعِ حَوائِجی، وَتَشَفُّعا لی اِلَی اللّهِ، انْقَلَبْتُ عَلی ما شاءَ اللّهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، مَفَوِّضا اَمْری اِلَی اللّهِ، مُلْجِئا ظَهْری اِلَی اللّهِ، مُتَوَکِّلاً عَلَی اللّهِ وَاَقُولُ حَسْبِیَ اللّهُ وَکَفی، سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ دَعا لَیْسَ لی وَراءَ اللّهِ وَوَراءَکُمْ یاسادَتی مُنْتَهی، ما شاءَاللّهُ کانَ وَما لَمْ یَشَأْ لَمْ یَکُنْ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ

1- أتیتَکُما، خ.

اَسْتَوْدِعُکُما اللّه َ وَلا جَعَلَهُ اللّهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنّی اِلَیْکُما، اِنْصَرَفْتُ یا سَیِّدی یا اَمیرَ الْمُؤْمِنینَ وَمَوْلایَ، وَاَنْتَ یا اَبا عَبْدِاللّه ِ یا سَیِّدی وَسَلامی عَلَیْکُما مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّیْلُ وَالنَّهارُ، واصِلٌ ذلِکَ اِلَیْکُما غَیْرُ مَحْجُوبٍ عَنْکُما سَلامی اِنْ شاءَ اللّهُ وَاَسْاَلُهُ بِحَقِّکُما اَنْ یَشاءَ ذلِکَ وَیَفْعَلَ، فَاِنَّهُ حَمیدٌ مَجیدٌ

اِنْقَلَبْتُ یا سَیِّدَیّ عَنْکُما تائِبا حامِدا للّه ِ شاکِرا راجِیا لِلْاِجابَهِ غَیْرَ ایِسٍ وَلا قانِطٍ ائِبا عائِدا راجِعا اِلی زِیارَتِکُما غَیْرَ راغِبٍ عَنْکُما وَلا عَنْ زِیارَتِکُما، بَلْ راجِعٌ عائِدٌ اِنْ شاءَ اللّهُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاَّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، یا سادَتی رَغِبْتُ اِلَیْکُما وَاِلی زِیارَتِکُما بَعْدَ اَنْ زَهِدَ فیکُما وَفی زِیارَتِکُما اَهْلُ الدُّنْیا، فَلا خَیَّبَنِیَ اللّهُ ما رَجَوْتُ وَما اَمَّلْتُ فی زِیارَتِکُما اِنَّهُ قَریبٌ مُجیبٌ.

156

عند التعزیه بمصاب الحسین علیه السلام

عن علقمه بن محمد الحضرمی عن أبی جعفر علیه السلام فی حدیث قال: قلت: أصلحک اللّهُ کیف یُعزِّی بعضنا بعضا، قال: تقولون:

اَحْسَنَ اللّهُ اُجُورَنا بِمُصابِنا بِاَبی عَبْدِ اللّهِ الْحُسَیْنِ علیه السلام ، وَجَعَلَنا مِنَ الطّالِبینَ بِثارِه، مَعَ وَلِیِّهِ الاِْمامِ الْمَهْدِیِّ اِلَی الْحَقِّ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ.

وفی روایه اُخری: عن مالک الجهنی، عن الباقر علیه السلام : فی حدیث قال: قلت:

فکیف یعزّی بعضهم بعضا ؟ قال:یقولون:

عَظَّمَ اللّهُ اُجُورَنا بِمُصابِنا بِالْحُسَیْنِ علیه السلام ، وَجَعَلَنا وَاِیّاکُمْ مِنَ الطّالِبینَ بِثارِه مَعَ وَلِیِّهِ الاِْمامِ الْمَهْدِیِّ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام .

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور

1 أدعيته عليه السلام عند المنام، وعند القيام بالليل

157

عند المنام

اُعيذُ نَفْسی وَذُرِّيَّتی وَاَهْلَ بَيْتی وَمالی بِكَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ...(1)

158

عند المنام لدفع الاحتلام

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُبِکَ مِنَ الاِْحْتِلامِ...(2)

159

عند القيام من النوم

عنه عليه السلام قال: إذا قمت بالليل من منامک فانظر فی افاق السماء وقل:

اَلْحَمْدُ للّهِ اَلَّذی رَدَّ عَلَیَّ رُوحی اَعْبُدَهُ وَاَحْمِدَهُ.(3)

160

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَحْيانی بَعْدَ مَوْتی، اِنَّ رَبّی لَغَفُورٌ شَكُورٌ

161

دعاء آخر:

عن أبی عبيده الحذّاء، عن أبی جعفر عليه السلام قال: جُعلت فداک إنْ أنا قمت من اخر الليل أیّ شیء أقول فقال: قل: اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَاِلهِ الْمُرْسَلينَ

وَالْحَمْدُ للّٰهِ الّذى يُحْيِى الْمَوْتى وَيَبْعَثُ مَنْ فِى الْقُبُورِ

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
2- تقدّم فى الصحيفه العلويه : الدعاء 275.
3- وفى روايه اخرى: لأحمده وأعبده.

162

عند القيام بالليل و النظر فى آفاق السماء

اَللّهُمَّ اِنَّهُ لا يُوارِى مِنْکَ لَيْلٌ داجٍ (1) وَلا سَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ (2) وَلا اَرْضٌ ذاتُ مِهادٍ (3) وَلا ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ، وَلا بَحْرٌ لُجِّىٌّ (4) تُدْلِجُ (5) بَيْنَ يَدَىِ الْمُدْلِجِ مِنْ خَلْقِکَ، تَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ (6) وَما تُخْفِى الصُّدُورُ، غارَتِ النُّجُومُ، وَنامَتِ الْعُيُونُ، وَاَ نْتَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، لا تَأْخُذُکَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَاِلهِ الْمُرْسَلينَ، وَخالِقِ النَّبِيّينَ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ اغْفِرْلى وَارْحَمْنى، وَتُبْ عَلَىَّ، اِنَّکَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ.

2 أدعيته عليه السلام عند التخلّى، والوضوء

163

عند الدخول فى محلّ التخلّى

بِسْمِ اللّهِ..(7)

164

عند الجلوس لقضاء الحاجه

اَللّهُمَّ اَذْهِبْ عَنِّى الْاَذى، وَهَنِّئْنى طَعامى.

1- دُجى الليل: اِذا اَظلم وتمّت ظلمته، وفى نسخه «ساج».
2- الكواكب النيّره الحسنه المنظر.
3- أمكنه مستويه ممهّده للقرار.
4- : واسع.
5- : يسير ليلاً.
6- النظره الخائنه الصادره عن الأعين.
7- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

165

عند قضاء حاجته

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَماطَ عَنِّی الْأذی، وَهنَّأنی طَعامی.

166

عند وضع الید فی الماء للوضوء

بِسْمِ اللّه ِ وَباللّه ِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ التَّوّابینَ، وَاجْعَلْنی مِنَ الْمُتَطَهِّرینَ.

167

عند الفراغ من الوضوء

اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ التَّوّابینَ وَاجْعَلْنی مِنَ الْمُتَطَهِّرینَ.

3 أدعیته علیه السلام فی جوف اللیل وحال التهجّد

168

فی جوف اللیل

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَمَرْتَنی فَلَمْ اَئْتَمِرْ، وَزَجَرْتَنی فَلَمْ اَنْزَجِرْ، وَهذا عَبْدُکَ بَیْنَ یَدَیْکَ، فَبِمَ اَعْتَذِرُ؟

169

عند سماع صوت الدیک فی اللیل

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُکَ غَضَبَکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ، عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ، فَاغْفِرْ لی فَاِنَّهُ لا یَغْفِرُ

الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ.

170

عند القيام لصلاه الليل

بِسْمِ اللّهِ، وَباللّهِ، وَاِلَى اللّهِ، وَمِنَ اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّبِاللّهِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِنْ زُوّارِکَ، وَعُمّارِ مَساجِدِکَ، وَافْتَحْ لى بابَ تَوْبَتِکَ وَاَغْلِقْ عَنّى بابَ مَعْصِيَتِکَ، وَکُلِّ مَعْصِيَهٍ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى جَعَلَنى مِمَّنْ يُناجيهِ، اَللّهُمَّ اَقْبِلْ عَلَىَّ بِوَجْهِکَ، جَلَّ ثَناؤُکَ

«اِنَّ فى خَلْقِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيلِ وَالنَّهارِ لاَياتٍ لِاُولِى الاْلْبابِ * الَّذينَ يَذْکُرُونَ اللّهَ قِياما وَقُعُودا وَعَلى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَکَّرُونَ فى خَلْقِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النّارِ * رَبَّنا اِنَّکَ مَنْ تُدْخِلِ النّارَ فَقَدْ اَخْزَيْتَهُ وَمالِلظّالِمينَ مِنْ اَنْصارٍ * رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُنادِيا يُنادى لِلاْيمانِ اَنْ امِنُوا بِرَبِّکُمْ فَامَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَکَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الاْبْرارِ رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِکَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَهِ اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ»(1)

171

عقيب صلاه الليل

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ،

1- آل عمران: 190 - 194.

يُحْیی وَیُمیتُ وَیُمیتُ وَیُحْیی، وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، اَللّٰهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ، اَ نْتَ نُورُ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نْتَ قِوامُ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ فَلَکَ الْحَمْدُ وَاَ نْتَ جَمالُ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ زَیْنُ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ صَریخُ الْمُسْتَصْرِخینَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ غِیاثُ الْمُسْتَغیثینَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نْتَ مُجیبُ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، فَلَکَ الْحَمْدُ

اَللّٰهُمَّ بِکَ تُنْزَلُ کُلُّ حاجَهٍ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَبِکَ یا اِلهی اَنْزَلْتُ حَوائِجی اللَّیْلَهَ فَاقْضِها یا قاضِیَ حَوائِجِ السّائِلینَ

اَللّٰهُمَّ اَ نْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُکَ الْحَقُّ، وَوَعْدُکَ الْحَقُّ، وَاَنْتَ مَلیکُ الْحَقِّ اَشْهَدُ اَنَّ لِقاءَکَ حَقٌّ، وَاَنَّ الْجَنَّهَ حَقٌّ، وَالنّارَ حَقٌّ، وَالسّاعَهَ حَقٌّ لا رَیْبَ فیها، وَاَنَّکَ تَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ

اَللّٰهُمَّ لَکَ اَسْلَمْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَبِکَ خاصَمْتُ وَاِلَیْکَ یا رَبِّ حاکَمْتُ، فَاغْفِرْ لی ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ وَما اَسْرَرْتُ وَما اَعْلَنْتُ، اَ نْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

172

فی قنوت الوتر

لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، سُبْحانَ اللّٰهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الاَْرَضینَ السَّبْعِ وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ

وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ.

اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّهُ نُورُ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ، وَاَنْتَ اللّهُ زَيْنُ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ، وَاَنْتَ اللّهُ جَمالُ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ وَاَنْتَ اللّهُ عِمادُ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ، وَاَنْتَ اللّهُ صَريخُ الْمُسْتَصْرِخينَ

وَاَنْتَ اللّهُ غِياثُ الْمُسْتَغيثينَ، وَاَنْتَ اللّهُ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبينَ، وَاَنْتَ اللّهُ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومينَ، وَاَنْتَ اللّهُ مُجيبُ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّينَ، وَاَنْتَ اللّهُ اِلهُ الْعالَمينَ، وَاَنْتَ اللّهُ الرَّحْمانُ الرَّحيمُ

وَاَنْتَ اللّهُ كاشِفُ السُّوءِ، وَاَنْتَ اللّهُ بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حاجَهٍ

يا اَللّهُ لايَرُدُّ غَضَبَكَ اِلاّ حِلْمُكَ، وَلا يُنْجى مِنْ عِقابِكَ اِلاّ رَحْمَتُكَ وَلا يُنْجى مِنْكَ اِلاَّ التَّضَرُّعُ اِلَيْكَ، فَهَبْ لى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَهً تُغْنينى بِها عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواكَ، بِالْقُدْرَهِ الَّتى بِها اَحْيَيْتَ جَميعَ ما فِى الْبِلادِ، وَبِها تَنْشُرُ مَيْتَ الْعِبادِ، وَلا تُهْلِكْنى غَمّاً حَتّى تَغْفِرَ لى وَتَرْحَمَنى، وَتُعَرِّفَنِى الاِْجابَهَ فى دُعائى، وَارْزُقْنِى الْعافِيَهَ اِلى مُنْتَهى اَجَلى، وَاَقِلْنى عَثْرَتى، وَلا تُشْمِتْ بى عَدُوّى، وَلا تُمَكِّنْهُ مِنْ رَقَبَتى

اَللّهُمَّ اِنْ رَفَعْتَنى فَمَنْ ذَا الَّذى يَضَعُنى؟ وَاِنْ وَضَعْتَنى فَمَنْ ذَا الَّذى يَرْفَعُنى؟ وَاِنْ اَهْلَكْتَنى فَمَنْ ذَا الَّذى يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنِى، وَيَتَعَرَّضُ لَكَ فى شَىْءٍ مِنْ اَمْرِى؟ وَقَدْ عَلِمْتُ اَنْ لَيْسَ فى حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلا فى نِقْمَتِكَ عَجَلَهٌ، اِنَّما يَعْجَلُ مَنْ يَخافُ الْفَوْتَ، وَاِنَّما يَحْتاجُ اِلَى الظُّلْمِ الضَّعيفُ، وَقَدْ تَعالَيْتَ عَنْ ذلِكَ يا اِلهى

فَلا تَجْعَلْنی لِلْبَلاءِ غَرَضاً وَلا لِنِقْمَتِکَ نَصَباً، وَمَهِّلْنی وَنَفِّسْنی وَاَقِلْنی عَثْرَتی، وَلا تَبْعَثْنی بِبَلاءٍ عَلی اِثْرِ بَلاءٍ، فَقَدْ تَری ضَعْفی وَقِلَّةَ حیلَتی، اَسْتَعیذُ بِکَ اللَّیْلَةَ فَاَعِذْنی، وَاَسْتَجیرُ بِکَ عَنِ النّارِ فَاَجِرْنی، وَاَسْاَلُکَ الْجَنَّةَ فَلا تَحْرِمْنی.(1)

173

بعد الفراغ من الوتر

عنه علیه السلام : إذا أنت انصرفت من الوتر فقل:

سُبْحانَ رَبِّیَ الْقُدُّوسِ الْعَزیزِ الْحَکیمِ ثلاث مرّات

و فی روایه اُخری: سُبْحانَ رَبِّیَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ الْعَزیزُ ثلاث مرّات

ثمّ تقول: یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا بَرُّ یا رَحیمُ ، یا غَنِیُّ یا کَریمُ، اُرْزُقْنی مِنَ التِّجارَهِ اَعْظَمَها فَضْلاً وَ اَوْسَعَها رِزْقاً ، وَ خَیْرَها لی عاقِبَةً فَاِنَّهُ لا خَیْرَ فیما لا عاقِبَةَ لَهُ.

4 أدعیته علیه السلام عند افتتاح الصلاه، وفی أثنائها

174

عند افتتاح الصلاه

وَجَّهْتُ وَجْهی لِلَّذی فَطَرَ السَّماواتِ وَالاْرْضَ، عَلی مِلَّهِ اِبْراهیمَ حَنیفا مُسْلِما وَما اَ نَا مِنَ الْمُشْرِکینَ

1- یأتی فی الصحیفه الصادقیه ایضاً لأنّ السند هکذا: عن أحدهما علیهماالسلام

إِنَّ صَلاتی، وَنُسُکی وَمَحْیایَ وَمَماتی للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ، لا شَریکَ لَهُ، وَبِذلِکَ اُمِرْتُ وَاَ نَا مِنَ الْمُسْلِمینَ.

175

قبل الرکوع

عنه علیه السلام : إذا أردت أن ترکع، فقل وأنت منتصب:

اَللّهُمَّ لَکَ رَکَعْتُ، وَلَکَ خَشَعْتُ، وَلَکَ اَسْلَمْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَاَ نْتَ رَبِّی، خَشَعَ لَکَ سَمْعی، وَبَصَری، وَمُخّی، وَعَصَبی وَعِظامی، وَما اَقَلَّتْهُ قَدَمایَ.

176

فی الرکوع والسجود والقیام

عنه علیه السلام : من قال فی رکوعه وسجوده وقیامه:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کتَبَ اللّه له بمثل ذلک الرکوع والسجود والقیام.

177

فی رکوع صلاه الخوف، وسجودها

لَکَ رَکَعْتُ وَاَنْتَ رَبِّی، وفی السجود: لَکَ سَجَدْتُ وَاَنْتَ رَبِّی.

178

بعد رفع الرأس من الرکوع

سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اَهْلَ الْجُودِ وَالْکِبْریاءِ وَالعَظَمَهِ.

ص: 90

179

فی السجود

عن أبی عبیده قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول، وهو ساجد: اَسْاَلُکَ بِحَقِّ حَبیبِکَ مُحَمَّدٍ اِلاّ بَدَّلْتَ سَیِّئاتی حَسَناتٍ، وَحاسَبْتَنی حِسابا یَسیرا.

ثمّ قال فی الثانیه: اَسْاَلُکَ بِحَقِّ حَبیبِکَ مُحَمَّدٍ، اِلاّ کَفَیْتَنی مَؤُونَهَ الدُّنْیا وَکُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّهِ.

ثمّ قال فی الثالثه: اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ حَبیبِکِ، لَمّا غَفَرْتَ لِیَ الْکَثیرَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْقَلیلَ، وَقَبِلْتَ مِنْ عَمَلِیَ الْیَسیرَ.

ثمّ قال فی الرابعه : اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ حَبیبِکَ، لَمّا اَدْخَلْتَنِی الْجَنَّهَ وَجَعَلْتَنی مِنْ سُکّانِها، وَلَمّا نَجَّیْتَنی مِنْ سَفَعاتِ النّارِ بِرَحْمَتِکَ.

180

فی القنوت

یا مَنْ یَعْلَمُ هَواجِسَ السَّرائِرِ، وَمَکامِنَ الضَّمائِرِ، وَحَقائِقَ الْخَواطِرِ یا مَنْ هُوَ لِکُلِّ غَیْبٍ حاضِرٌ، وَلِکُلِّ مَنْسِیٍّ ذاکِرٌ، وَعَلی کُلِّ شَیْءٍ قادِرٌ، وَاِلَی الْکُلِّ ناظِرٌ، بَعُدَ الْمَهَلُ، وَقَرُبَ الاَجَلُ، وَضَعُفَ الْعَمَلُ وَاَرْاَبَ الاَمَلُ، وَانَ الْمُنْتَقَلُ، وَاَ نْتَ یا اَللّه ُ الاْخِرُ کَما اَ نْتَ الاَوَّلُ، مُبِیدُ ما اَنْشَأْتَ، وَمُصَیِّرُهُمْ اِلَی الْبِلی، وَمُقَلِّدُهُمْ اَعْمالَهُمْ، وَمُحَمِّلُها ظُهُورَهُمْ اِلی وَقْتِ نُشُورِهِمْ مِنْ بَعْثَهِ قُبُورِهِمْ، عِنْدَ نَفْخَهِ الصُّورِ

وَانْشِقاقِ السَّماءِ بِالنُّورِ، وَالْخُرُوجِ بِالْمَنْشَرِ اِلى ساحَهِ الْمَحْشَرِ لايَرْتَدُّ اِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَاَفْئِدَتُهُمْ هَواءٌ(1) مُتَراطِمينَ(2) فى غُمَّهٍ مِمّا اَسْلَفُوا، وَمُطالَبينَ بِمَا احْتَقَبُوا(3) وَمُحاسَبينَ هُناکَ عَلى مَا ارْتَکَبُوا.

الصَّحائِفُ فِى الْأَعْناقِ مَنْشُورَهٌ، وَالْأَوْزارُ عَلَى الظُّهُورِ مَأْزُورَهٌ(4) لاَ اِنْفِکاکَ وَلا مَناصَ وَلا مَحيصَ(5) عَنِ الْقِصاصِ، قَدْ اَفْحَمَتْهُمُ(6) الْحُجَّهُ، وَحَلُّوا فى حَيْرَهِ الْمَحَجَّهِ، وَهَمْسِ الضَّجَّهِ، مَعْدُولٌ بِهِمْ عَنِ الْمَحَجَّهِ اِلاّ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللّهِ ِ الْحُسْنى فَنَجا مِنْ هَوْلِ الْمَشْهَدِ وَعَظيمِ الْمَوْرِدِ، وَلَمْ يَکُنْ مِمَّنْ فِى الدُّنْيا تَمَرَّدَ، وَلا عَلى اَوْلِياءِ اللّهِ ِ تَعَنَّدَ، وَلَهُمُ اسْتَعْبَدَ، وَعَنْهُمْ بِحُقُوقِهِمْ تَفَرَّدَ

اَللّهُمَّ فَاِنَّ الْقُلُوبَ قَدْ بَلَغَتِ الْحَناجِرَ، وَالنُّفُوسَ قَدْ عَلَتِ التَّراقِىَ وَالْأَعْمارَ قَدْ نَفَدَتْ بِالْاِنْتِظارِ، لا عَنْ نَقْصِ اسْتِبْصارٍ، وَلا عَنِ اتِّهامٍ مِقْدارٍ(7) وَلکِنْ لِما يُعانى مِنْ رُکُوبِ مَعاصيکَ، وَالْخِلافِ عَلَيْکَ فى اَوامِرِکَ وَنَواهيکَ، وَالتَّلَعُّبِ بِاَوْلِيائِکَ، وَمُظاهَرَهِ اَعْدائِکَ

اَللّهُمَّ فَقَرِّبْ ما قَدْ قَرُبَ، وَاَوْرِدْ ما قَدْ دَنى، وَحَقِّقْ ظُنُونَ الْمُوقِنينَ، وَبَلِّغِ الْمُؤْمِنينَ تَأميلَهُمْ، مِنْ اِقامَهِ حَقِّکَ، وَنَصْرِ دينِکَ، وَاِظْهارِ حُجَّتِکَ، وَالْاِنْتقامِ مِنْ اَعْدائِکَ.

1- : قلوبهم خاليه من كلّ شيء فزعا وخوفا.
2- : متداخلين فى غمّه دخولاً لا يخرجون منها.
3- : ادّخروها.
4- : محموله.
5- : ولا مهرب.
6- : أسكتتهم.
7- : أي ليس جزع القلوب ناشئا عن قلّه الاستبصار واليقين، ولا عن اتّهام قدر اللّه وقضائه بأنّهما وقعا على خلاف المصلحه، أو قدره اللّه بأن ننسبها إلى ضعف.

181

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی، وَارْحَمْنی، وَعافِنی، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

182

فی قنوت الفریضه

اَللّهُمَّ اِنِّی اَسْاَلُکَ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِوُلْدی، وَلاَهْلِ بَیْتی وَاِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ فیکَ الْیَقینَ، وَالْعَفْوَ، وَالْمُعافاهَ، وَالرَّحْمَهَ وَالْمَغْفِرَهَ وَالْعافِیَهَ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ.

183

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اِنَّ عَدُوّی قَدِ اسْتَسَرَّ(1) فی عُدْوانِه، وَاَمِنَ بِما شَمِلَهُ مِنَ الْحِلْمِ عاقِبَهَ جُرْأَتِه عَلَیْکَ، وَتَمَرَّدَ فی مُبایَنَتِکَ

وَلَکَ اللّهُمَّ لَحَظاتُ سُخْطٍ بَیاتا وَ هُمْ نائِمُونَ، وَنَهارا وَهُمْ غافِلُونَ وَجَهْرَهً وَهُمْ یَلْعَبُونَ، وَبَغْتَهً وَهُمْ ساهُونَ، وَاِنَّ الْخِناقَ(2) قَدِ اشْتَدَّ وَالْوِثاقَ(3) قَدِ احْتَدَّ، وَالْقُلُوبَ قَدْ شَحُبَتْ، وَالْعُقُولَ قَدْ تَنَکَّرَتْ وَالصَّبْرَ قَدْ اَوْدی، وکادَ یَنْقَطِعُ حَبائِلُهُ، وَاِنَّکَ لَبِالْمِرْصادِ مِنَ الظّالِمِ وَمُشاهَدَهٍ مِنَ الْکاظِمِ، لا یُعْجِلُکَ فَوْتُ دَرَکٍ، وَلا یُعْجِزُکَ اِحْتِجازُ مُحْتَجِزٍ، وَاِنَّما اَمَهَلْتَهُ اِسْتِثْباتا، وَلِیَکُونَ حُجَّتُکَ عَلَی الاْحْوالِ الْبالِغَهِ الدّامِغَهِ، وَبِعَبیدِکَ ضَعْفُ الْبَشَرِیَّهِ، وَعَجْزُ الاِْنْسانِیَّهِ، وَلَکَ سُلْطانُ

1- استتر، خ.
2- : الحبل یخنق به.
3- : ما یشدّ به.

الاِلٰهِيَّهِ، وَمَلْكَهُ الرُّبُوبِيَّهِ، وَبَطْشَهُ الْاَناهِ، وَعُقُوبَهُ التَّأَبُّدِ

اَللّٰهُمَّ فَاِنْ كانَ فِى الْمُصابَرَهِ لِجُرْاَهِ الْمُعانِ مِنَ الظّالِمينَ، وَكَمَدِ مَنْ نُشاهِدُ مِنَ الْمُبَدِّلينَ، رِضىً لَکَ وَمَثُوبَهً مِنْکَ فَهَبْ لَنا مَزيدا مِنْ التَّأييدِ، وَعَوْنا مِنَ التَّسْديد، اِلى حينِ نُفُوذِ مَشِيَّتِکَ فيمَنْ اَسْعَدْتَهُ وَاَشْقَيْتَهُ مِنْ بَرِيَّتِکَ، وَامْنُنْ عَلَيْنا بِالتَّسْليمِ لِمَحْتُوماتِ اَقْضِيَتِکَ وَالتَّجَرُّعِ لِوارِداتِ اَقْدارِکَ

وَهَبْ لَنا مَحَبَّهً لِما اَحْبَبْتَ، فى مُتَقَدِّمٍ وَمُتَاَخِّرٍ، وَمُعَجَّلٍ وَمُؤَجَّلٍ وَالاْيثارَ لِمَا اخْتَرْتَ فى مُسْتَقْرَبٍ وَمُسْتَبْعَدٍ، وَلا تُخْلِنَا اللّٰهُمَّ مَعَ ذلِکَ مِنْ عَواطِفِ رَأْفَتِکَ وَرَحْمَتِکَ وَکِفايَتِکَ وَحُسْنِ کَلاءَتِکَ بِمَنِّکَ.

5 أدعيته عليه السلام عقيب الفرائض والنوافل

184

بعد التسليم و الفراغ من الصلوه

عنه عليه السلام قال: «كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا فرغ من التشهّد وسلّم، تربّع ووضع يده اليمنى على رأسه، ثمّ قال:

«بِسْمِ اللّٰهِ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ ...(1)

185

لمن أراد أن ترفع صلاته مضاعفه

يا مُبْدِئَ الاْسْرارِ، وَمُبَيِّنَ الْكِتْمانِ، وَشارِعَ الاْحْكامِ ...(2)

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
2- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

186

لمن أراد قبول الفرائض والنوافل منه

يا شارِعا لِمَلائِكَتِهِ الدِّينَ الْقَيِّمَ دينا راضِيا بِه مِنْهُمْ لِنَفْسِه...(1)

187

عقيب الفرائض

يا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَيَّ مِنْ حَبْلِ(2) الْوَرِيدِ يا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِه(3) يا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الاَعْلى، يا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِه شَىْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، يا اَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ، وَيا اَوْسَعَ مَنْ اَعْطى، وَيا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَيا اَفضَلَ مَرْجُوٍّ، وَيا اَسْمَعَ السّامِعينَ، وَيا اَبْصَرَ النّاظِرينَ

وَيا خَيْرَ النّاصِرينَ، وَيا اَسْرَعَ الْحاسِبينَ، وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ ويا اَحْكَمَ الْحاكِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْسِعْ عَلَىَّ فى رِزْقى، وَامْدُدْ لى فى عُمْرى، وَانْشُرْ عَلَىَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِه لِدينِكَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بى غَيْرى(4)

اَللّهُمَّ اِنَّكَ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقى وَرِزْقِ كُلِّ دابَّةٍ، فَاَوْسِعْ عَلَىَّ، وَعَلى

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
2- : الْعِرْق، وأما إضافته إلى الوريد للبيان، أى نحن أعلم بحاله ممّن كان أقرب إليه من حبل الوريد.
3- : أى يصرف قلبه عمّا يريده إلى غيره.
4- : أى لا تجعلنى بسبب المعاصى مستوجبا لغضبک حتّى تذهب بى وتأتى بغيرى مكانى لنصر دينک. ويحتمل أن يكون المراد لا تغيّر جسمى وخلقى فى الدنيا والآخره، والأوّل اَظهر.

عِیالی مِنْ رِزْقِکَ الْواسِعِ الْحَلالِ، وَاکْفِنا مِنَ الْفَقْرِ

ثمّ یقول: مَرْحَبا بِالْحافِظَیْنِ، وَحَیّاکُمَا اللّهُ مِنْ کاتِبَیْنِ، اُکْتُبا رَحِمَکُمَا اللّهُ اِنّی اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَاَنَّ الْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ

اَللّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ اَفْضَلَ التَّحِیَّهِ وَاَفْضَلَ الصَّلاهِ

اَصْبَحْتُ وَرَبّی مَحْمُودٌ، اَصْبَحْتُ لا اُشرِکُ بِاللّهِ شَیْئا، وَلا اَدْعُو مَعَ اللّهِ اَحَدا، وَلا اَتَّخِذُ مِنْ دُونِه وَلِیّا، اَصْبَحْتُ عَبْدا مَمْلُوکا لا اَمْلِکُ اِلاّ ما مَلَّکَنی رَبّی، اَصْبَحْتُ لا اَسْتَطیعُ اَنْ اَسُوقَ اِلی نَفْسی خَیْرَ ما اَرْجُو، وَلا اَصْرِفَ عَنْها شَرَّ ما اَحْذَرُ، اَصْبَحْتُ مُرْتَهِنا بِعَمَلی وَاَصْبَحْتُ فَقیرا لااَجِدُ اَفْقَرَ مِنّی، بِاللّهِ اُصْبِحُ، وَبِاللّهِ اُمْسی، وَبِاللّهِ اَحْیی، وَبِاللّهِ اَمُوتُ، وَاِلَی اللّهِ النُّشُورِ.

188

دعاء آخر:

عنه علیه السلام أنّه قال: اَقلّ ما یجزی من الدعاء بعد الفریضه أن تقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ کُلِّ خَیْرٍ اَحاطَ بِه عِلْمُکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَرٍّ اَحاطَ بِه عِلْمُکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ عافِیَتَکَ فی اُمورِی کُلِّها

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ خِزْیِ الدُّنْیا وَمِنْ عَذابِ الْاٰخِرَهِ

189

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اهْدِنی مِنْ عِنْدِکَ، وَاَفِضْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ، وَا نْشُرْ عَلَیَّ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاَنْزِلْ عَلَیَّ مِنْ بَرَکاتِکَ.

190

دعاء آخر:

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ یُحْیی وَیُمیتُ، وَیُمیتُ وَیُحْیی، بِیَدِهِ الْخَیْرُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ

سُبْحانَ ذِی الْمُلْکِ وَالْمَلَکُوتِ، سُبْحانَ ذِی الْعِزَّهِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحانَ ذِی الْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَهِ، سُبْحانَ الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ

سُبْحانَ رَبِّیَ الاَعْلی، سُبْحانَ رَبِّیَ الْعَظیمِ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه

کُلُّ هذا قَلیلٌ یا رَبِّ، وَعَدَدَ خَلْقِکَ(1) وَمِلْاَ عَرْشِکَ وَرِضا نَفْسِکَ وَمَبْلَغَ مَشِیَّتِکَ، وَعَدَدَ ما اَحْصی کِتابُکَ، وَمِلْاَ ما اَحْصی کِتابُکَ، وَزِنَهَ ما اَحْصی کَتابُکَ، وَمِثْلَ ذلِکَ اَضْعافا مُضاعَفَهً لا تُحْصی، وَعَدَدَ خَلْقِکَ، وَمِلْاَ خَلْقِکَ، وَزِنَهَ خَلْقِکَ، وَمِثْلَ ذلِکَ اَضْعافا لا تُحْصی وَعَدَدَ بَرِیَّتِکَ، وَمِلْاَ بَرِیَّتِکَ، وَزِنَهَ بَرِیَّتِکَ، وَمِثْلَ ذلِکَ اَضْعافا لاتُحْصی، وَعَدَدَ ما تَعْلَمُ، وَزِنَهَ ما تَعْلَمُ، وَمِلْاَ ما تَعْلَمُ، وَمِثْلَ ذلِکَ اَضْعافا لاتُحْصی

وَمِنَ التَّحْمیدِ، وَالتَّعْظیمِ، وَالتَّقْدیسِ، وَالثَّناءِ، وَالشُّکْرِ، وَالْخَیْرِ وَالْمَدْحِ، وَالصَّلاهِ عَلَی النَّبِیِّ وَاَهْلِ بَیْتِه صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ مِثْلَ ذلِکَ وَاَضْعافَ ذلِکَ، وَعَدَدَ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ، وَعَدَدَ

1- : أی اُرید أن اُسبِّحُکَ بتلک التسبیحات بهذا العدد، أو أنت مستحقّ لهابهذا العدد.

ما اَنْتَ خالِقُهُ مِنْ شَیْءٍ، وَمِلْاَ ذلِکَ کُلِّه، وَاضْعافَ ذلِکَ کُلِّه اَضْعافا لَوْ خَلَقْتَهُمْ فَنَطَقُوا بِذلِکَ مُنْذُ قَطُّ اِلَی الاَبَدِ، لاَ انْقِطاعَ لَهُ یَقُولُونَ کَذلِکَ، وَلا یَسْاَمُونَ وَلا یَفْتُرُونَ، اَسْرَعَ مِنْ لَحْظِ الْبَصَرِ، وَکَما یَنْبَغی لَکَ وَکَما اَ نْتَ لَهُ اَهْلٌ، وَاَضْعافَ ما ذَکَرْتُ، وَزِنَهَ ما ذَکَرْتُ، وَعَدَدَ ما ذَکَرْتُ، وَمِثْلَ جَمیعِ ذلِکَ، کُلُّ هذا قَلیلٌ یا اِلهی

تَبارَکْتَ وَتَقَدَّسْتَ وَتَعالَیْتَ عُلُوّا کَبیرا، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِکْرامِ

اَسْاَلُکَ عَلی اِثْرِ هذَا الدُّعاءِ بِاَسْمائِکَ الْحُسْنی، وَاَمْثالِکَ الْعُلْیا وَکَلِماتِکَ التّامّاتِ، اَنْ تُعافِیَنی فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ.

191

دعاء آخر: عنه علیه السلام : من قال فی دبر صلاه الفریضه قبل أن یثنیّ رجلیه ثلاث مرّات :

اَسْتَغْفِرُ اللّهَ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، ذُو الْجَلالِ وَالاِکْرامِ وَاَتُوبُ اِلَیْهِ. غفر اللّه عزّوجلّ له ذنوبه.

192

بعد صلاه الفجر

اِسْتَمْسَکْتُ بِعُرْوَهِ اللّهِ الْوُثْقَی الَّتی لاَ انْفِصامَ لَها، وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللّهِ الْمَتینِ، اَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شَرِّ شَیاطینِ الاِْنْسِ وَالْجِنِّ، اَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، حَسْبِیَ اللّهُ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ، اَلْجَاُ ظَهْری اِلَی اللّهِ، طَلَبْتُ حاجَتی مِنَ اللّهِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لی نُوراً فی قَلْبی، وَنُوراً فی بَصَری، وَنُوراً فی سَمْعی

وَنُوراً فی لِسانی، وَنُوراً فی شَعْری، وَنُوراً فی بَشَری، وَنُوراً فی لَحْمی، وَنُوراً فی دَمی، وَنُوراً فی عِظامی، وَنُوراً فی عَصَبی، وَنُوراً مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ، وَنُوراً مِنْ خَلْفی، وَنُوراً عَنْ یَمینی، وَنُوراً عَنْ شِمالی، وَنُوراً مِنْ فَوْقی، وَنُوراً مِنْ تَحْتی، اَللّهُمَّ اَعْظِمْ لی نُوراً، وَنِعْمَةً وَسُرُوراً.

ثمّ یقرأ خمس آیات من آخر آل عمران «اِنَّ فی خَلْقِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ إلی قوله اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ»(1) ثمّ یقول: سُبْحانَ رَبِّ الصَّباحِ، وَفالِقِ الاِْصْباحِ، وَجاعِلِ اللَّیْلِ سَکَنا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبانا ثلاثا

اَللّهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ یَوْمی هذا صَلاحا، وَاَوْسَطَهُ فَلاحا، وَاخِرَهُ نَجاحا، اَللّهُمَّ مَنْ اَصْبَحَ وَحاجَتُهُ وَطَلِبَتُهُ اِلی مَخْلُوقٍ، فَاِنَّ حاجَتی وَطَلِبَتی اِلَیْکَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَتُوبُ اِلَیْهِ. مائه مرّه.

193

بعد صلاه العشاء

اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّهِ، وَاَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّهِ، وَاَعُوذُ بِمَغْفِرَهِ اللّهِ، وَاَعُوذُ بِرَحْمَهِ اللّهِ، وَاَعُوذُ بِسُلْطانِ اللّهِ الَّذی هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَاَعُوذُ بِکَرَمِ اللّهِ وَاَعُوذُ بِجَمْعِ اللّهِ، مِنْ شَرِّ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ، وَشَیْطانٍ مَریدٍ، وَکُلِّ مُغْتالٍ وَسارِقٍ وَعارِضٍ، وَ [مِنْ] شَرِّ السّامَّهِ وَالْهامَّهِ وَالْعامَّهِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ

1- آل عمران: 190 - 194، تقدّم ذکرها فی دعاء 170.

دابَّهٍ صَغيرَهٍ اَوْ كَبيرَهٍ، بِلَيْلٍ اَوْ نَهارٍ، وَمِنْ شَرِّ فُسّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَفُجّارِهِمْ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ رَبّی اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقيمٍ.

194

فی سجده الشكر

يا ثِقَتی وَرَجائی فی شِدَّتی وَرَخائی، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَالْطُفْ بی فی جَميعِ اَحْوالی، فَاِنَّکَ تَلْطُفُ لِمَنْ تَشاءُ، وَالْحَمْدُللّه رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ، وَعَلی اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، وَسَلَّمَ تَسْليما كَثيرا.

195

دعاء آخر: لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ حَقّاً حَقّاً، سَجَدْتُ لَکَ يا رَبِّ تَعَبُّداً وَرِقّاً يا عَظيمُ اِنَّ عَمَلی ضَعيفٌ فَضاعِفْهُ لی، ياكَريمُ يا حَنّانُ، اغْفِرْ لی ذُنُوبی وَجُرْمی، وَتَقَبَّلْ عَمَلی، ياكَريمُ يا جَبّارُ، اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَخيبَ اَوْ اَحْمِلَ ظُلْماً، اَللّهُمَّ مِنْکَ النِّعْمَهُ، وَاَنْتَ تَرْزُقُ شُكْرَها، وَ عَلَيْکَ يَكُونُ ثَوابُ ما تَفَضَّلْتَ بِه مِنْ ثَوابِها، بِفَضْلِ طَوْلِکَ، وَبِكَريمِ عائِدَتِکَ.

196

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّ ظَنَّ النّاسِ بی حَسَنٌ، فَاغْفِرْ لی ما لا يَعْلَمُونَ وَلا تُؤاخِذْنی بِما يَقُولُونَ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ.

6 أدعيته عليه السلام عند الخروج من البيت، للحاجه أو السفر

197

لمن أراد الخروج من بيته للحاجه أو للسفر

بِسْمِ اللّه ِ مَخْرَجی، وَبِاذْنِه خَرَجْتُ...(1)

198

لمن أراد أن يرجع سالما مع قضاء حاجته

يا جامِعا بَيْنَ اَهْلِ الْجَنَّهِ عَلی تَاَلُّفٍ مِنَ الْقُلُوبِ...(2)

199

عند الخروج من البيت

قال عليه السلام : إذا خرجت مِن بيتِک فقل:

بِسْمِ اللّه ِ عَلی دينی وَنَفْسی وَوُلْدی وَاَهْلی وَمالی ثلاث مرّات،

ثم قل: اَللّهُمَّ بارِکْ لَنا فی قَدَرِکَ، وَرَضِّنا بِقَضائِکَ، حَتّی لا نُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ، وَلا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ.

200

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ خَرَجْتُ، وَبِسْمِ اللّه ِ وَلَجْتُ(3) وَعَلَی اللّه ِ تَوَكَّلْتُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظيمِ.

201

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظيمِ تَوَكَّلْتُ عَلَی اللّه ِ.

202

دعاء آخر: قال علیه السلام : من قال حین یخرج من باب داره:

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
3- : دخلت.

ص: 101

اَعُوذُ بِما عاذَتْ بِه مَلائِکَهُ اللّه ِ مِنْ شَرِّ هذَا الْیَوْمِ الْجَدیدِ الَّذی اِذا غابَتْ شَمْسُهُ لَمْ تَعُدْ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسی، وَمِنْ شَرِّ الشَّیْطانِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ نَصَبَ لِاَوْلِیاءِ اللّه ِ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَمِنْ شَرِّ السِّباعِ وَالْهَوامِّ، وَمِنْ شَرِّ رُکُوبِ الْمَحارِمِ کُلِّها، اُجیرُ نَفْسی بِاللّه ِ مِنْ کُلِّ سُوءٍ.

غفر اللّه له، وتاب علیه، وکفاه المهمّ، وحجزه عن السوء، وعصمه من الشرّ.

203

دعاء آخر: عنه علیه السلام : من قال حین یخرج من منزله:

بِسْمِ اللّه ، حَسْبِیَ اللّهُ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّه ِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَیْرَ اُمُوری کُلِّها وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ خِزْیِ الدُّنْیا وَعَذابِ الاْخِرَهِ کفاه اللّه ما أهمّه من أمر دُنیاه وآخرته.

204

دعاء آخر:

اَللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُ اَکْبَرُ، بِاللّه ِ اَخْرُجُ، وَبِاللّه ِ اَدْخُلُ، وَعَلَی اللّه ِ اَتَوَکَّلُ، اَللّهُمَّ افْتَحْ فی وَجْهی هذا بِخَیْرٍ، وَاقْضِ لی فیهِ بِخَیْرٍ، وَاخْتِمْ لی بِخَیْرٍ، وَاکْفِنی شَرَّ کُلِّ دابَّهٍ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّکَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ.

7 أدعیته علیه السلام عند دخول السوق

205

إذا دخل السوق

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ خَیْرِها وَخَیْرِ اَهْلِها.

206

فی السوق

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولَهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ فَضْلِکَ، وَاَسْتَجیرُ بِکَ مِنَ الظُّلْمِ وَالْغُرْمِ وَالْمَأْثَمِ.

207 دعاء آخر: یا مُرَبِّیَ نَفَقاتِ اَهْلِ التَّقْوی وَمُضاعِفَها...(1)

208

عند الخروج من الدار

وروی أنّه علیه السلام إذا وقف علی باب داره سبّح تسبیح الزهراء علیهاالسلام وقرأ الحمد وآیه الکرسی وقال:

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ وَجَّهْتُ وَجْهی، وَعَلَیْکَ خَلَّفْتُ اَهْلی وَمالی، وَما خَوَّلْتَنی، وَقَدْ وَثِقْتُ بِکَ فَلا تُخَیِّبْنی، یا مَنْ لا یَخیبُ مَنْ اَرادَهُ، وَلایَضیعُ مَنْ حَفِظَهُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنی فیما غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی، یا اَرْحَمَ الرّاحِمین

اللّهُمَّ بَلِّغْنی ما تَوَجَّهْتُ لَهُ، وَسَبِّبْ لِیَ الْمُرادَ، وَسَخِّرْ لی عِبادَکَ وَبِلادَکَ، وَارْزُقْنی زِیارَةَ نَبِیِّکَ، وَوَلِیِّکَ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ علیه السلام وَالأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِه، وَجَمیعِ اَهْلِ بَیْتِه عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ

وَمُدَّنی مِنْکَ بِالْمَعُونَهِ فی جَمیعِ اَحْوالی، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی وَلا اِلی غَیْری فَاَکِلَّ وَاَعْطَبَ، وَزَوِّدْنِی التَّقْوی، وَاغْفِرْ لی فِی الاْخِرَهِ وَالاُولی، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی اَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ اِلَیْکَ.

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

209

عند عزم السفر

عنه عليه السلام : إذا أردت سفرا فاشتر سَلامَتَکَ مِنْ رَبِّکَ بما طابت به نفسک، ثمّ تخرج ذلک،وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ سَفَرَ«کَذا وَکَذا» وَاِنّی قَدِ اشْتَرَیْتُ سَلامَتی فی سَفَری هذا، بِهذا. وتضعه حیث یصلح، وتفعل مثل ذلک إذا وصلت شکرا.

210

دعاء آخر:

عنه علیهماالسلام أنّه قال: إذا عزمت علی السفر فتوضّأ وصلّ رکعتین:

الأُولی بالحمد وسوره الرحمن، والثانیه بالحمد وسوره الواقعه أو تبارک

فإن لم یَتَهَیَّأْ لک ذلک فاقرأ من السُوَر ما شئت حسب العجله ثمّ ادعُ بهذا الدعاء:

اَللّهُمَّ اِنّی خَرَجْتُ فی سَفَری هذا بِلا ثِقَهٍ مِنّی بِغَیْرِکَ، وَلا رَجاءٍ یَأْوی اِلاّ اِلَیْکَ، وَلا قُوَّهٍ اَتَّکِلُ عَلَیْها، وَلا حیلَهٍ اَلْجَأُ اِلَیْها اِلاّ طَلَبَ فَضْلِکَ وَابْتِغاءَ رِزْقِکَ، وَتَعَرُّضا لِرَحْمَتِکَ، وَسُکُونا اِلی حُسْنِ عِبادَتِکَ.

وَاَنْتَ یا اِلهی اَعْلَمُ بِما سَبَقَ لی فی سَفَری هذا، مِمّا اُحِبُّ وَاَکْرَهُ وَلِما اَوْقَعْتَ عَلَیَّ فیهِ قَدَرَکَ، وَمَحْمُودَ بَلائِکَ

فَاَنْتَ یا اِلهی تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاصْرِفْ عَنّی فی سَفَری هذا کُلَّ مَقْدُورٍ مِنَ الْبَلاءِ، وَادْفَعْ عَنّی کُلَّ مَحْذُورٍ، وَاَسْبِلْ عَلَیَّ فیهِ کَنَفَ عِزِّکَ وَلُطْفَ عَفْوِکَ وَرَحْمَتِکَ، وَحَقیقَهَ حِفْظِکَ، وَسَعَهَ رِزْقِکَ، وَتَمامَ نِعْمَتِکَ

وَافْتَحْ لی فیهِ اَبْوابَ جَمیعَ فَضْلِکَ، وَعَطائِکَ وَاِحْسانِکَ، وَاَغْلِقْ

عَنّی اَبْوابَ الْمَخاوِفِ کُلِّها وَجَمیعَ ما اَکْرَهُ وَاَحْذَرُ وَاَخافُ عَلی نَفْسی وَاَهْلی وَذُرِّیَّتی، وَافْتَحْ لی اَبْوابَ الاَمْنِ کُلَّها، وَاصْرِفْ عَنّی الْهَلَعَ وَالْجَزَعَ، وَارْزُقْنِی الصَّبْرَ وَالْقُوَّهَ وَالْمَحْمَدَهَ لَکَ، وَالنَّجاهَ مِنْ کُلِّ مَحْذُورٍ وَمَقْدُورٍ، بِما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّی، وَاجْعَلْ ذلِکَ خِیَرَهً لی فی اخِرَتی وَدُنْیایَ، وَاَسْاَلُکَ یا رَبِّ اَنْ تَحْفَظَنی فیما خَلَّفْتُ وَرائی مِنْ اَهلی وَمالی وَمَعیشَتی وَصُنُوفِ حَوائِجی

یا مَنْ لَیْسَ فَوْقَهُ خالِقٌ یُرْجی، یا مَنْ لَیْسَ دُونَهُ رَبٌّ یُناجی

یا مَنْ لَیْسَ غَیْرَهُ اِلهٌ یُدْعی، یا مَنْ لَیْسَ لَهُ وَزیرٌ یُؤْتی

یا مَنْ لَیْسَ لَهُ حاجِبٌ یُغْشی، یا مَنْ لَیْسَ لَهُ بَوّابٌ یُرْشی

یا مَنْ لَیْسَ لَهُ کاتِبٌ یُداری، یا مَنْ لَیْسَ لَهُ تَرْجُمانٌ یُنادی

یا مَنْ لا یَزْدادُ عَلی کَثْرَهِ السُّؤالِ اِلاّ کَرَما وَجُودا

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی مِنْ اَمْری فَرَجا وَمَخْرَجا، وَارْزُقْنی فی سَفَری هذا الاَمْنَ مِنَ الْمَخاوِفِ کُلِّها، وَالْغَنیمَهَ وَالظَّفَرَ بِکُلِّ غَرَضٍ، وَبَلِّغْنی جَمیعَ اَمَلی وَمَقْصُودی

اَللّهُمَّ وَکُلَّ مَنْ قَضَیْتَ عَلَیَّ بِلِقائِه مِنْ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، الَّذینَ جَعَلْتَ لی اِلَیْهِمْ حاجَهً وَشُغْلاً، فَخِرْهُ لی، واعْطِفْ بِقَلْبِه عَلَیَّ، وَوَفِّقْهُ لِما اُریدُهُ وَاَبْتَغیهِ وَامُلُهُ، وَاحْرُسْهُ عَنْ قَصْدی وَالْوُقُوفِ فی حاجَتی وَامْنَعْهُ عَنْ ظُلْمی وَاَذایَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

ثمّ اسجُد وادعُ بما أحببت، ثمّ ارفع رأسک وقل: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ

لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اَللّهُمَّ فاطِرَ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَاَدْخِلْنى فى كُلِّ خَيْرٍ اَدْخَلْتَ فيهِ مُحَمَّدا وَالَ مَحَمَّدٍ، وَاَخْرِجْنى مِنْ كُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ وَامْنَعْنى مِنْ اَنْ يُوصَلَ اِلَىَّ سُوءٌ اَبَدا، وَلا تُغَيِّرْ ما اَنْعَمْتَ عَلَىَّ اَبَدا يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

211

دعاء آخر: كان أبو جعفر عليه السلام إذا أراد سفرا جمع عياله فى بيت ثمّ قال:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْتَوْدِعُكَ الْغَداةَ نَفْسى وَمالى، وَذُرِّيَّتى وَدُنْياىَ وَاَهْلى وَوُلْدى وَالشّاهِدَ مِنّا وَالْغائِبَ

اَللّهُمَّ احْفَظْنا وَاحْفَظْ عَلَيْنا، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا فى جِوارِكَ

اَللّهُمَّ لا تَسْلُبْنا نِعْمَتَكَ، وَلا تُغَيِّرْ ما بِنا مِنْ عافِيَتِكَ وَفَضْلِكَ.

212

دعاء آخر: اِنْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْكَ، وَخابَتِ الاْمالُ اِلاّ فيكَ

اَسْاَلُكَ اِلهى بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ واجِبٌ عَلَيْكَ، مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ الْحَقَّ عِنْدَكَ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِىَ حاجَتى.

ثمّ ادعُ بدعاء السفر، فتقول: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله اَمامى، وَعَلِىٌّ وَرائى وَفاطِمَهُ فَوْقَ رَأسى (وَالْحَسَنُ عَنْ يَمينى، وَالْحُسَيْنُ عَنْ يَسارى) وَعَلِىٌّ وَمُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ، وَمُوسى، وَعَلِىٌّ، وَمُحَمَّدٌ، وَعَلِىٌّ، وَالْحَسَنُ وَالْحُجَّهُ عليهم السلام حَوْلى، اِلهى ما خَلَقْتَ خَلْقاً خَيْراً مِنْهُمْ، فَاجْعَلْ صَلَواتى بِهِمْ مَقْبُولَهً، وَدَعَواتى بِهِمْ مُسْتَجابَهً، وَحَوائِجى بِهِمْ مَقْضِيَّهً، وَذُنُوبى

بِهِمْ مَغْفُورَةً، وَافاتي بِهِمْ مَدْفُوعَةً، وَاَعْدائی بِهِمْ مَقْهُورَةً، وَاَرْزاقی بِهِمْ مَبْسُوطَةً، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، تقول ذلک ثلاثا، ثمّ تدعو بکلمات الفرج.

213

عند السفر للمسافر

اَحْسَنَ اللّهُ الصَّحابَةَ، واَکْمَلَ لَکَ الْمَعُونَةَ.(1)

214

عند رکوب الدابّه

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی هَدانا بِالاِْسْلامِ، وَعَلَّمَنَا الْقُرْانَ، وَمَنَّ عَلَیْنا بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه

«سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ * وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ»(2) وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

215

عند رکوب البحر

«بِسْمِ اللّهِ مَجْریها وَمُرْسیها(3) اِنَّ رَبّی لَغَفُورٌ رَحیمٌ»(4)

216

عند اضطراب البحر

فإذا اضطرب بک البحر، فانکبّ علی جانبک الأیمن وقل: بِسْمِ اللّهِ، اُسْکُنْ بِسَکینَهِ

اللّهِ، وَقَرِّ بِقَرارِ اللّهِ، وَاهْدَءْ بِاِذْنِ اللّهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ.

1- تقدم فى الصحيفه النبويه.
2- الزخرف: 13،14.
3- أى فى حال سيرها، وحال سكونها ووقوفها.
4- هود: 41.

217

لمن ضلّ فى الطريق

عن الباقر عليه السلام : إذا ضللت فى الطريق فناد:

يا صالِحُ، يا اَبا صالِحِ، اَرْشِدُونا اِلَى الطَّريقِ، رَحِمَكُمُ اللّهُ.

218

لمن حجّ عن غيره

قال عليه السلام : من حجّ عن غيره فليقل عند إحرامه:

اَللّهُمَّ اِنّى اَحُجُّ عَنْ فُلانٍ، فَتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَاجِرْنى عَلى قَضائى عَنْهُ.

219

عند استقبال الحجر

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اٰمَنْتُ بِاللّهِ، وَكَفَرْتُ بِالطّاغُوتِ وَبِاللاّتِ وَالْعُزّى، وَبِعِبادَهِ الشَّيْطانِ، وَبِعِبادَهِ كُلِّ نِدٍّ يُدْعى مِنْ دُونِ اللّهِ.

220

عند استلام الحجر

بِسْمِ اللّهِ وَاللّهُ اَكْبَرُ، اَللّهُمَّ اَمانَتى اَدَّيْتُها، وَميثاقى تَعاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لى عِنْدَكَ بِالْمُوافاهِ

221

عند استقبال الميزاب

اَللّهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَاَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ، وَادْرَءْ عَنّی شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِنْسِ، واَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ.

222

عند استلام الركن اليمانى

عن أبى مريم قال: كنت مع أبى جعفر عليه السلام أطوف فكان لا يَمُرّ فى طوافه بالركن اليمانى اِلاّ استلمه، ثمّ يقول:

اَللّهُمَّ ثُبْ عَلَیَّ حَتّی اَتُوبَ، وَاعْصِمْنی حَتّی لا اَعُودَ.

223

عند الوقوف على الصفا والمروه

عن زراره قال: سألت أبا جعفر عليه السلام كيف يقول الرجل على الصفا والمروه؟ قال: يقول:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيی وَيُميتُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ. ثلاث مرّات.

224

فى التكبير أيّام التشريق

اَللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُ اَکْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّاللّهُ وَاللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُ اَکْبَرُ وَللّهِ الْحَمْدُ

اَللّهُ اَکْبَرُ عَلی ما هَدانا، وَاللّهُ اَکْبَرُ عَلی ما رَزَقَنا مِنْ بَهيمَهِ الاَنْعامِ.

225

عند حلق الرأس

انَّه علیه السلام : أمر الحلاّق أن یضع الموس علی قرنه الأیمن، ثمّ أمره أن یحلق وسمّی هو، وقال:

اَللّهُمَّ اَعْطِنی بِکُلِّ شَعْرَهٍ نُورا یَوْمَ الْقِیامَهِ.

10 أدعیته علیه السلام فی شؤون الزواج والنتاج و العقیقه

226

عند عزم التزویج

عن أبی بصیر قال: قال لی أبو جعفر علیه السلام : إذا تزوّج أحدکم کیف یصنع؟ قلت: لا أدری

قال: إذا همّ بذلک فلیصلّ رکعتین، ولیحمد اللّه عزّوجلّ ثم یقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ اَنْ اَتَزَوَّجَ، فَقَدِّرْ لی مِنَ النِّساءِ اَعَفَّهُنَّ فَرْجا وَاَحْفَظَهُنَّ لی فی نَفْسِها وَمالی، وَاَوْسَعَهُنَّ رِزْقا، وَاَعْظَمَهُنَّ بَرَکَهً وَقَیِّضْ لی مِنْها وَلَدا طَیِّبا تَجْعَلُهُ لی خَلَفا صالِحا فی حَیاتی وَبَعْدَ مَماتی.

227

عند دخول الرجل بأهله

روی أنّ رجلاً قال له: جُعلت فداک إنّی رجل قد أسننت وقد تزوّجت إمراه بکرا صغیره ولم أدخل بها وأنا أخاف أنّها إذا ترانی تکرهنی لخضابی وکبری، فقال أبو جعفر علیه السلام : إذا دخلت فمُرِها قبل أن تصل إلیک أن تکون متوضّئه وأنت لا تصل إلیها حتّی تتوضّأ، وصلِّ رکعتین ثمّ مجّد اللّه وصلّ علی محمّد وال محمّد ثمّ ادعُ ومُر مَنْ معها أن یُؤمّنوا علی دعائک وقل:

اَللّهُمَ ارْزُقْنی اُلْفَها وَوُدَّها، وَرِضاها بی، وَاَرْضِنی بِها

وَاجْمَعْ بَيْنَنا عَلى اَحْسَنِ اجْتِماعٍ، وَانَسِ ائْتِلافٍ، فَاِنَّکَ تُحِبُّ الْحَلالَ، وَتَکْرَهُ الْحَرامَ وَالْخِلافَ.

228

دعاء آخر: قال علیه السلام : إذا دُخلت إلیه فلیضع یده علی ناصیتها ولیقل:

اَللّهُمَّ عَلى کِتابِکَ تَزَوَّجْتُها، وَفى اَماتَتِکَ(1) اَخَذْتُها، وبِکَلِماتِکَ(2) اِسْتَحْلَلْتُ فَرْجَها، فَاِنْ قَضَیْتَ لى فى رَحِمِها شَیْئا، فَاجْعَلْهُ مُسْلِما سَوِیّا، وَلا تَجْعَلْهُ شِرْکَ شَیْطانٍ.

229

لطلب الولد بعد صلاه العشاء والفجر

قال علیه السلام لمن شکى إلیه قلّه الولد: قل ثلاثه أیّام فى دبر صلاتک المکتوبه صلاه العشاء الآخره، وفى دبر صلاه الفجر: «سُبْحانَ اللّهِ» سبعین مرّه «وَاسْتَغْفِرُ اللّهَ» سبعین مرّه، تختمه بقول اللّه عزّوجلّ:

«اِسْتَغْفِرُوا رَبَّکُمْ اِنَّهُ کانَ غَفّارا * یُرْسِلِ السَّماءَ عَلَیْکُمْ مِدْرارا * ویُمدِدْکُمْ بِاَمْوالٍ وَبَنینَ وَیَجْعَلْ لَکُمْ جَنّاتٍ وَیَجْعَلْ لَکُمْ اَنْهارا»(3)

230

لطلب الولد بعد صلاه رکعتین

من أراد أن یُحبل له فلیصلّ رکعتین بعد الجمعه، یطیل فیهما الرکوع والسجود، ویقول بعدهما:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِما سَاَلَکَ بِه زَکَرِیّا عَلَیْهِ السَّلامُ اِذْ ناداکَ:

«رَبِّ لا تَذَرْنى فَرْدا وَاَ نْتَ خَیْرُ الْوارِثینَ(4)

1- : أى فى أمانک وحفظک، أو بما جعلتنى أميناً أو بعهدک الزامک الشفقه عليهنّ.
2- فى قوله تعالى: «فانكحوا ما طاب لكم من النساء» النساء: 3.
3- نوح: 10 - 12.
4- الأنبياء: 89.

اَللّهُمَّ فَهَبْ لی ذُرِّیَّةً طَیِّبَةً اِنَّکَ سَمیعُ الدُّعاءِ، اَللّهُمَّ بِاسْمِکَ اِسْتَحْلَلْتُها، وَفی اَماناتِکَ اَخَذْتُها، فَاِنْ قَضَیْتَ فی رَحِمِها وَلَدا فَاجْعَلْهُ غُلاما مُبارَکا زَکِیّا، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ فیهِ نَصیبا وَلا شِرْکا.

231

دعاء آخر: عنه علیه السلام : إذا أردت الولد فقل عند الجماع:

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی وَلَدا، وَاجْعَلْهُ تَقِیّا زَکِیّا لَیْسَ فی خَلْقِه زِیادَهٌ وَلا نُقْصانٌ، وَاجْعَلْ عاقِبَتَهُ اِلی خَیْرٍ.

232

لطلب الولد الذکور

رُوِیَ أنّ رجلاً قال له: یا بن رسول اللّه إنّ جاریتی قد دخلت فی شهرها ولیس لی ولد، فادعُ اللّه أن یرزقنی ابنا، فقال:

اَللّهُمَّ ارْزُقْهُ اِبْنا ذَکَرا سَوِیّا.

ثمّ قال: إذا دخلت فی شهرها فاکتب لها «اِنّا اَنْزَلْناهُ ... » وعوّذها بهذه.

اُعیذُ مَوْلُودی بِبِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ

«وَأنّا لَمَسْنَا السَّماءَ فَوَجَدْناها مُلِئَتْ حَرَسا شَدیدا وَشُهُبا * وَاَنّا کُنّا نَقْعُدُمِنْها مَقاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ یَسْتَمِعِ الْاٰنَ یَجِدْلَهُ شِهابا رَصَدا»(1).

ثمّ یقول: بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ، اَعُوذُ بِاللّهِ السَّمیعِ الْعَلیمِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، اَنَا وَاَنْتَ وَالْبَیْتُ وَمَنْ فیهِ، وَالدّارُ وَمَنْ فیها، نَحْنُ کُلُّنا فی حِرْزِ اللّهِ وَعِصْمَهِ اللّهِ، وَجیرانِ اللّهِ، وَجِوارِ اللّهِ، اٰمِنینَ مَحْفُوظینَ.

ثمّ تقرأ المعوّذتین، وتبدأ بفاتحه الکتاب قبلهما، ثمّ بسوره الإخلاص، ثمّ تقرأ:

1- الجنّ: 8 ، 9.

«اَفَحَسِبْتُمْ اَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثا وَاَنَّكُمْ اِلَيْنا لا تُرْجَعوُنَ * فَتعالَى اللّه ُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيم* وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللّهِ اِلها اخَرَ لا بُرْهانَ لَهُ بِه فَاِنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّه اِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكافِرُونَ* وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاَنْتَ خَيْرُ الرّاحِمينَ»(1)

«لَوْ اَنْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلى جَبَلٍ لَرَاَيْتَهُ خاشِعا مُتَصَدِّعا مِنْ خَشْيَهِ اللّهِ إلى قوله وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ».(2)

ثمّ تقول: مَدْحُورا مَنْ يُشاقِّ اللّهَ وَرَسُولَهُ،

اَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يا بَيْتُ وَمَنْ فيكَ بِالاَسْماءِ السَّبْعَهِ، وَالاَمْلاكِ السَّبْعَهِ الَّذينَ يَخْتَلِفُونَ بَيْنَ السَّماءِ وَالاَرْضِ،

مَحْجُوبا عَنْ هذِهِ الْمَرْأَهِ وَما فى بَطْنِها، كُلَّ عَرْضٍ وَاخْتِلاسٍ اَوْ لَمْسٍ اَوْ لُمْعَهٍ اَوْ طَيْفِ مَسٍّ مِنْ اِنْسٍ اَوْ جانٍّ.

وإن قال عند فراغه من هذا القول ومن العوذه كلّها: «اَعْنى بِهذَا الْقَوْلِ وَبِهذِهِ الْعَوْذَهِ فُلانا وَاَهْلَهُ وَوَلَدَهُ وَمَنْزِلَهُ» فَلْيُسَمِّ نفسه ولْيُسَمِّ منزله وداره وأهله وولده فيلفظ به، وليقل: اَهْلَ فُلانِ بْنِ فُلانٍ، وَوَلَدَ فُلانِ بْنِ فُلانٍ، فإنّه أحكم له و أجود، وأنا الضامن على نفسه وأهله وولده أن لا تصيبهم آفه ولا خبل ولا جنون بإذن اللّه عزّوجلّ.

233

لتهنئه الرجل بالمولود

هنّأ عليه السلام رجلاً بمولود فقال: اَسْاَلُ اللّهَ اَنْ يَجْعَلَهُ خَلَفا مَعَكَ، وَخَلَفا بَعْدَكَ.

فإنّ الرجل يخلف أباه فى حياته وموته.

1- المؤمنون: 115 118.
2- الحشر: 21 24. تقدّم ذكرها ص218.

ص: 113

234

عند ذبح العقيقه

عنه علیه السلام قال: إذا ذبحت فقل: بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ وَاللّهُ اَکْبَرُ ایمانا بِاللّهِ وَثَناءً عَلی رَسُولِ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه، وَالْعِصْمَهَ لاَِمْرِهِ،وَالشُّکْرَ لِرِزْقِه، وَالْمَعْرِفَهَ بِفَضْلِه عَلَیْنا اَهْلَ الْبَیْتِ.

235

عند العقیقه عن ولدٍ ذکور

اَللّهُمَّ اِنَّکَ وَهَبْتَ لی ذَکَرا، وَاَنْتَ اَعْلَمُ بَما وَهَبْتَ، وَمِنْکَ ما اَعْطَیْتَ، وَکُلَّ ما صَنَعْنا فَتَقَبَّلْهُ مِنّا عَلی سُنَّتِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ وَرسُولِکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه، وَاَخْسَأ عَنَّا الشَّیْطانَ الرَّجیمَ(1)

لَکَ سُفِکَتِ الدِّماءُ، لا شَریکَ لَکَ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

11 أدعیته علیه السلام عند الزرع والحرث والأکل والشرب

236

عند الزرع والحرث ونثر البذور

قال علیه السلام : إذا أردت أن تزرع زرعا، فخذ قبضه من البذر بیدک ثمّ استقبل القبله وقل:

«ءَاَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ اَمْ نَحْنُ الزّارِعُونَ»(2) ثلاث مرّات ثمّ قل:

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ حَرْثا مُبارَکا، وَارْزُقْنا فیهِ السَّلامَهَ وَالتَّمامَ، وَاجْعَلْهُ

1- وَاخْسَأ شَیْطانی: بهمزه وصل و آخره همزهٌ ساکنه، ای اَسکنه صاغراً مطروراً و اَبْعِدْهُ عنّی حتّی لایکون له سبیلٌ عَلِیَّ، و اجعله مبعَداً کالکلب المهین.
2- الواقعه:64.

حَبّا مُتَراكِبا، وَلا تَحْرِمْنى مِنْ خَيْرِ ما اَبْتَغى، وَلا تَفْتِنّى بِما مَتَّعْتَنى بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

237

دعاء آخر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ مُبارَكاً، وَ ارْزُقْهُ السَّلامَةَ وَالسُّرُوُرَ وَالْعافِيَةَ وَالْغِبْطَةَ. ثمَّ أبذر البذر الّذى بيدک وساير البذر.

238

عند الفراغ من أكل الطعام والشراب

عن أبى جعفر عليه السلام قال: كان سلمان إذا رفع يده من الطعام قال:

اَللّهُمَّ اَكْثَرْتَ وَاَطَبْتَ، فَزِدْ، وَاَشْبَعْتَ وَاَرْوَيْتَ، فَهَنِّئْهُ.

239

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَكْثَرْتَ، وَاَطَبْتَ، وَبارَكْتَ فَاَشْبَعْتَ وَاَرْوَيْتَ

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى يُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ (1).

240

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى اَشْبَعَنا فى جائِعينَ، وَاَرْوانا فى ظامِئينَ وَحَمَلَنا فى راجِلينَ، وَامَنَنا فى خائِفينَ، وَاَخْدَمَنا فى عانينَ.

241

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى اَطْعَمَنا وَسَقانا، وَرَزَقَنا وَعافانا، وَمَنَّ عَلَيْنا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِه، وَجَعَلَنا مُسْلِمينَ.

242

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الّذى سَقانى ماءً عَذْبا فُراتا بِرَحْمَتِه وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحا اُجاجا (2) بِذُنُوبى.

243

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ لِلّه ِ الَّذى سَقانى فَاَرْوانى، وَاَعْطانى فَاَرْضانى وَعافانى وَكَفانى، اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِمَّنْ تَسْقيهِ فيِ الْمَعادِ مِنْ حَوْضِ

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
2- :مالح مرّ، وهو ضدّ العذب من الماء.

ص: 115

مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله ، وَتُسْعِدُهُ بِمُرافَقَتِه، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

244

لطلب رفع القحط

یا مُعینَنا عَلی دینِنا بِاِحْیائِه اَنْفُسَنا بِالَّذی نَشَرَ عَلَیْنا مِنْ رِزْقِه..

12 أدعیته علیه السلام عند لبس الثوب الجدید وتقلیم الأظفار، والحجامه

245

عند لبس الثوب الجدید

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ یُمْنٍ وَتُقیً وَبَرَکَهٍ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنی فیهِ حُسْنَ عِبادَتِکَ، وَعَمَلاً بِطاعَتِکَ، وَاَداءَ شُکْرِ نِعْمَتِکَ.

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی کَسانی ما اُواری بِه عَوْرَتی، وَاَتَجَمَّلُ بِه فِی النّاسِ.

246

عند تقلیم الأظفار، وأخذ الشارب

عنه علیه السلام قال: من أخذ أظفاره وشاربه کلّ جمعه وقال حین تأخذه:

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، عَلی سُنَّهِ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِمْ.

لم یسقط منه قلامه ولا جزازه إلاّ کُتب له بها عتق نسمه، ولم یمرض إلاّ المرضه الّتی یموت فیها.

247

عند الحجامه حین یسیل الدم

قال علیه السلام : إذا أردت الحجامه فخرج الدم من محاجمک، فقل قبل أن تفرغ، وقل والدم یسیل

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ اَعُوذُ بِاللّٰهِ الْكَريمِ مِنْ الْعَيْنِ فِى الدَّمِ، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ فى حِجامَتى هذِه.

13 أدعيته عليه السلام عندالعطاس والضحک وعند التوسّد والقيام من المجلس

248

عند العطاس

اَلْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه.

249

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إذا عطس الرجل فليقل:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ لا شَريکَ لَهُ، وإذا سمّت الرجل فليقل: يَرْحَمُکَ اللّهُ. و إذا رددت فليقل: يَغْفِرُ اللّهُ لَکَ وَلَنا.

250

دعاء آخر: يَرْحَمُکُمُ اللّهُ وَيَغْفِرُ لَنا وَلَکَ.

251

عند الضحک

عنه عليه السلام : إذا قهقهت، فقل حين تفرغ: اَللّهُمَّ لا تَمْقُتْنى.

252

عند توسّد الرجل بيمينه

بِسْمِ اللّهِ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْلَمْتُ نَفْسى اِلَيْکَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهى اِلَيْکَ وَفَوَّضْتُ اَمْرِى اِلَيْکَ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْرِى اِلَيْکَ، تَوَكَّلْتُ عَلَيْکَ، رَهْبَةً مِنْکَ وَرَغْبَةً اِلَيْکَ، لا مَلْجَاَ وَلا مَنْجا مِنْکَ اِلاّ اِلَيْکَ

امَنْتُ بِكِتابِکَ الَّذى اَنْزَلْتَ، وَبِرَسُولِکَ الَّذى اَرْسَلْتَ.

ص: 117

253

عند القيام من مجلسه

عنه علیه السلام : من أراد أن یکتال بالمکیال الأوفی فلیقل إذا أراد أن یقوم من مجلسه:

سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمّا یَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ

وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

14 أدعیته علیه السلام عند الإحتضار، وتغسیل المیّت، ودفنه

254

للبشاره عند الموت

عن الصادق عن أبیه علیهماالسلام قال: ما من مؤمن قال هذه الکلمات إلاّ و أنا ضامن له فی دنیاه و فی آخرته، فأمّا فی دنیاه فتتلقّاه الملائکه ببشاره عند الموت، و أمّا فی آخرته فإنّ له بکلّ کلمه منها بیتاً فی الجنه، یقول:

یا اَسْمَعَ السّامِعینَ، وَ یا اَبْصَرَ النّاظِرینَ، وَ یا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ

یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، یا اَحْکَمَ الْحاکِمینَ.

255

عند النزع الشدید

اَعُوذُ بِاللّهِ الْعَظیمِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْکَریمِ، مِنْ کُلِّ عِرْقٍ نَعّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النّارِ سبع مرّات.

256

عند المحتضر بكلمات الفرج

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرَضينِ السَّبْعِ، وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ وَما تَحْتَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

257

عند تغسيل الميّت المؤمن

اَللّهُمَّ هذا بَدَنُ عَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ، وَقَدْ اَخْرَجْتَ رُوحَهُ، وَفَرَّقْتَ بَيْنَهُما، فَعَفْوَكَ، عَفْوَكَ.

258

عند رؤيه الجنازه وحضورها

عن أبى الحسن الهندى رفعه قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا رأى جنازه قال :

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذى لَمْ يَجْعَلْنى مِنَ السَّوادِ الْمُخْتَرَمِ.

259

دعاء آخر: عن ثابت أبى المقدام قال: كنت مع أبى جعفر عليه السلام فإذا بجنازه لقوم من جيرته فحضرها وكنت قريبا منه، فسمعتهُ يقول:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَنْتَ خَلَقْتَ هذِهِ النُّفُوسَ، وَاَنْتَ تُميتُها، وَاَ نْتَ تُحْييها وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِسَرائِرِها وَعَلانِيَتِها مِنّا، وَمُسْتَقَرَّها وَمُسْتَوْدَعَها، اَللّهُمَّ وَهذا عَبْدُکَ، وَلا اَعْلَمُ مِنْهُ شَرّا، وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِه، وَقَدْ جِئْناکَ شافِعينَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِه، فَاِنْ كانَ مُسْتَوْجِبا فَشَفِّعْنا فيهِ، وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كانَ يَتَوَلاّهُ.

260

فی الصلوه علی المیّت الّذی لا یُعرف حاله

اَللّهُمَّ اِنَّ هذِهِ النَّفْسَ اَنْتَ اَحْیَیْتَها، وَاَنْتَ اَمَتَّها

اَللّهُمَّ وَلِّها ما تَوَلَّتْ، وَاحْشُرْها مَعَ مَنْ اَحَبَّتْ.

261

دعاء آخر: عنه علیه السلام فی حدیث: استغفر للمیّت إن عرفته، وإن لم تکن تعرفه فقل:

اَللّهُمَّ اِنّا لانَعْرِفُ مِنْهُ اِلاّ خَیْرا، وَاَنْتَ اَعْرَفُ بِه.

262

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: وإن کنت لا تعلم من المیّت فقل: اَللّهُمَّ اِنّا لانَعْلَمُ مِنْهُ اِلاّ خَیْرا وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِه، فَوَلِّه ما تَوَلّی، وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ اَحَبَّ

263

فی الصلاه علی المیّت المستضعف

عن أبی جعفر علیه السلام : إذا صلّیت علی المؤمن فادْعُ له واجتهد له فی الدعاء، وإن کان واقفا مستضعفا فکبّر وقل:

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذینَ تابُوا وَاتَّبَعُوا سَبیلَکَ، وَقِهِمْ عَذابَ الْجَحیمِ.

264

عند وضع المیّت فی القبر وتلقینه

قال أبو جعفر علیه السلام : إذا وضعت المیّت فی لحده فقل:

بِسْم اِللّهِ، وَفی سَبیل اللّهِ، وَعَلی مِلَّهِ رَسُول اللّهِ

وَ اقرَأ آیه الکرسی، وَالزم یدک علی منکبهَ: یا فلان، قل: رَضیتُ بِاللّهِ رَبّا وَبِالاِْسْلامِ دینا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَبِعَلِیٍّ اِماما، ویسمّی(الأئمّه إلی) إمام زمانه.

ص: 120

265

بعد دفن المیّت

عن محمّد بن مسلم قال: کنت مع أبی جعفر علیه السلام فی جنازه رجل من أصحابنا فلمّا أن دفنوه قام إلی قبره ثمّ قال:

اَللّهُمَّ جافِ الأَرْضَ عَنْ جَنْبِه، وَاَصْعِدْ اِلَیْکَ رُوحَهُ، وَلَقِّه مِنْکَ رِضْوانا، وَاَسْکِنْ قَبْرَهُ مِنْ رَحْمَتِکَ ما یُغْنیهِ عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواکَ.

266

عند القیام علی قبر أحد من الشیعه

اَللّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَ صِلْ وَحْدَتَهُ، وَانِسْ وَحْشَتَهُ، وَاَسْکِنْ اِلَیْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ، رَحْمَهً یَسْتَغْنی بِها عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواکَ، وَاَلْحِقْهُ بِمَنْ کانَ یَتَوَلاّهُ ثمّ قرأ «إنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» سبع مرّات

267

دعاء آخر: اَللّهُمَّ صِلْ وَحْدَتَهُ، وَانِسْ وَحْشَتَهُ، وَاَسْکِنْ اِلَیْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ و رَأفَتِکَ ما یَسْتَغْنی بِها عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواکَ.

268

فی أثناء التسلیم علی أهل القبور

اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ یا اَهْلَ الدِّیارِ مِنْ قَوْمٍ مُؤْمِنینَ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

اَنْتُمْ لَنا سَلَفٌ، وَنَحْنُ لَکُمْ تَبَعٌ، رَحِمَ اللّهُ الْمُسْتَقْدِمینَ مِنْکُمْ وَالْمُسْتَأْخِرینَ، وَاِنّا لِلّهِ وَاِنّا اِلَیْهِ راجِعُونَ.

ص: 121

269

عند نزول المصيبه

يا مُمْتَنّا عَلى اَهْلِ الصَّبْرِ بتَطْويقِكِهِمْ بِالدِّعَهِ....(1)

270

دعاء آخر: يا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوى، يا سامِعَ كُلِّ نَجْوى(2)

أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم، و عليهم

1 أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم

271

لنفسه فى نزول العنب من السماء

اَللّهُمَّ اِنّى اُريدُ الْعِنَبَ فَارْزُقْنيهِ.

فنزلت عمامه أظلّته و دنت من رأسه، فرفع يده اليها فأخذ منها سلّه من عنب.

272

لنفسه فى طلب اللباس من اللّه

اَللّهُمَّ اِنّى عُرْيانٌ فَاكْسُنى.

273

لطلب الماء قبل ظهور العين له

اَللّهُمَّ اسْقِنا، وَطَهِّرْنا.

و فى روايه أخرى: اَللّهُمَّ اسْقِنا، وَاَظْهِرْلَنا ماءً.

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فی السجّادیّه: 395 دعاء 175.

ص: 122

274

لنفسه ولذرّيته وأهل بيته

(1)

رَبِّ اَصْلِحْ لی نَفْسی، فَاِنَّها اَهَمُّ الاْنْفُسِ اِلَیَّ، رَبِّ اَصْلِحْ لی ذُرِّیَّتی فَاِنَّهُمْ یَدی وَعَضُدی، رَبِّ وَاَصْلِحْ لی اَهْلَ بَیْتی، فَاِنَّهُمْ لَحْمی وَدَمی، رَبِ اَصْلِحْ لی جَماعَةَ اِخْوَتی وَاِخْوانی وَاَهْلِ مَحَبَّتی فَاِنَّ

صَلاحَهُمْ صَلاحی

275

لنفسه ولشيعته

(2)

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ لی عِنْدَکَ رِضْوانٌ وَوُدٌّ، فَاغْفِرْ لی وَلِمَنِ اتَّبَعَنی مِنْ اِخْوانی وَشیعَتی، وَطَیِّبْ لی ما فی صُلْبی، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

276

لنفسه ولوالديه ولأهل بيته ولإخوانه المؤمنين

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِوُلْدی وَ لاَِهْلِ بیتی وَ اِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ فیکَ: الْیَقینَ وَالْعَفْوَ...(3)

1- تقدّم فی دعاء 14، دعاؤه علیه السلام للأئمّه و لولده المهدیّ علیه السلام .
2- تقدّم فی دعاء 75 دعاؤه لشیعته.
3- تقدّم فی صفحه:92 الدعاء 182.

ص: 123

277

عند مناظرته لزيد

اَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ اِمامٍ ضَلَّ عَنْ وَقْتِه.

278

لزيد

اُعيذُکَ بِاللّهِ اَنْ تَکُونَ صَليبَ الْکَناسَهِ.

279

دعاء آخر: يَرْحَمُ اللّهُ اَخى زَيْداً.

280 لسعد الخير: رَحِمَکَ اللّهُ.

281 لراشد رجل صالح من إفريقيا: رَحِمَهُ اللّهُ.

282 عند انصراف الشهود على وصيته: رَحِمَکُمُ اللّه.

283

للكميت

رَحِمَکَ اللّهُ ياکُمَيْتُ.

284

دعاء آخر: توجّه الباقر عليه السلام إلى الكعبه، فقال: ارْحَمِ الْکُمَيْتَ، وَاغْفِرْ لَهُ ثلاث مرّات

285 دعاء آخر: اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْکُمَيْتِ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه وَما تَاَخَّرَ.

286

لعلىّ بن سالم الجعفى

رُوِىَ أنَّ علىّ بن سالم الجعفى قال لأبى جعفر عليه السلام : ادعُ لى، فقال:

اَللّهُمَّ اَحْيِه مَحْيانا، وَاَمِتْهُ مَماتَنا، وَاسْلُكْ بِه سَبيلَنا.

287

على أعداء آل محمّد (فى أثناء زياره العاشوراء)

اَللّهُمَّ خُصَّ اَنْتَ اَوَّلَ ظالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنّى، وَابْدَأْ بِه اَوَّلاً، ثُمَّ الْعَنِ الثّانى ثُمَّ الثّالِثَ ثُمَّ الرّابعَ، اَللّهُمَّ الْعَنْ يَزيدَ خامِساً، وَالْعَنْ عُبَيْدَاللّهِ بْنَ زيادٍ وَابْنَ مَرْجانَهَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَشِمْراً، وَالَ اَبى سُفْيانَ وَالَ زِيادٍ وَالَ مَرْوانَ اِلى يَوْمَ الْقِيامَهِ.

و بروايه اُخرى: اَللّهُمَّ خُصَّ اَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ الَ نَبِيِّکَ بِاللَّعْنِ، ثُمَّ الْعَنْ اَعْداءَ الِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْاَوَّلينِ وَالاْخِرينَ، اَللّهُمَّ الْعَنْ يَزيدَ وَاَباهُ وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللّهِ بْنَ زِيادٍ، وَالَ مَرْوانَ، وَبَنى اُمَيَّهَ قاطِبَهً اِلى يَوْمِ الْقِيامَهِ.

اَللّهُمَّ اِنَّ هذا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِه بَنُو اُمَيَّهَ وَابْنُ اكِلَهِ الاَكْبادِ اللَّعينُ ابْنُ اللَّعينِ عَلى لِسانِکَ وَلِسانِ نَبِيِّکَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه فى كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فيهِ نَبِيُّکَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه

اَللّهُمَّ الْعَنْ اَباسُفْيانَ وَمُعاوِيَهَ وَيَزيدَ بْنَ مُعاوِيَهَ عَلَيْهِمْ مِنْکَ اللَّعْنَهُ اَبَدَ الاْبِدينَ، وَهذا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِه اَلُ زِيادٍ وَالُ مَرْوانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَواتُ اللّه عَلَيْهِ، اَللّهُمَّ فَضاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْکَ وَالْعَذابَ (الاَليمَ) اَللّهُمَّ اِنّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ فى هذا الْيَوْمِ وَفى مَوْقِفى هذا وَاَيّامِ حَياتى بِالْبَراءَهِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَهَ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُوالاتِ لِنَبيکَ وَالِ نَبِيِّکَ عليه وعليهم السلام

اَللّهُمَّ الْعَنْ اَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، واخِرَ تابِعٍ لَهُ عَلى ذلِکَ اَللّهُمَّ الْعَنِ الْعِصابَةَ الَّتى جاهَدَتِ الحُسَيْنَ وَشايَعَتْ وَبايَعَتْ وَتابَعَتْ عَلى قَتْلِهِ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَميعاً...

288

على من عاداهم

عن الصيرفى قال : سمعت أبا جعفر محمّد بن علىّ الباقر عليه السلام يقول:

بَرِأ اللّهُ مِمَّنْ تَبَرَّأ مِنّا، لَعَنَ اللّهُ مَنْ لَعَنَنا، اَهْلَکَ اللّهُ مَنْ عادانا

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ اَنّا سَبَبُ الْهُدى لَهُمْ، وَاِنَّما يُعادُونا لَکَ

فَکُنْ اَنْتَ الْمُنْفَرِدُ بِعَذابِهِمْ.

289

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّ عَدُوّى قَدِ اسْتَسَرَّ فى عُدْوانِه.....(1)

290 على معاويه فى عالم البرزخ: لاغَفَرَ اللّهُ لَکَ.

291 على عبد اللّه بن حسن: قَبَّحَکَ اللّهُ.

292 على الحكم بن عتبه: اَللّهُمَّ لا تَغْفِرْ ذَنْبَهُ.

293 على حمزه بن عماره البربرى: عَلَيْهِ لَعْنَهُ اللّهِ.

294 على أعدائهم ومخالفيهم: لا رَحِمَهُمُ اللّهُ.

295 على المغيره، وبيان: اَللّهُمَّ اِنّى أَبْرَاُ اِلَيْکَ مِنَ الْمُغَيْرَهِ بْنِ سَعيدٍ، وَبَيانٍ.

296 دعاء آخر: لَعَنَ اللّهُ بَيانَ التبّان.

297 على المُرجئه: اَللّهُمَّ الْعَن الْمُرْجِئَهَ، فَاِنَّهُمْ اَعْداؤُنا فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ

1- تقدّم بتمامه فى ص: 258 الدعاء 184 فى قنوت الفريضه.

ص: 127

الصحيفه الصادقيه الجامعه

اشاره

الادعيه

الأمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

يا مَنْ لَطُفَ عَنْ اِدْراکِ الْأَوْهامِ، يا مَنْ کَبُرَعَنْ مَوْجُودِ الْبَصَرِ يا مَنْ تَعالى عَنِ الصِّفاتِ کُلِّها، يا مَنْ جَلَّ عَنْ مَعانِى اللُّطْفِ، وَلَطُفَ عَنْ مَعانِى الْجَلالِ، اَسْاَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ وَ ضِياءِ کِبْرِيائِکَ وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ عَظَمَتِکَ الصّافِيَّهِ مِنْ نُورِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِيِّکَ

«جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلامُ»

عَلَيْکَ وَ اُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَىْ حَوائِجى وَ رَغْبَتى اِلَيْکَ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُعينَنى بِطاعَتِکَ عَلى اَهْوالِ الاْخِرَهِ، يا خَيْرَ مَنْ اُنْزِلَتْ بِهِ الْحَوائِجُ، يا رَؤُوفُ يا رَحيمُ، يا جَوادُ يا کَريمُ،

وَاَنْ تَفْعَلَ بى «کَذا وَ کَذا»(1)

1- للتوسّل به عليه السلام فى الساعه السادسه من أربع ركعات من الزوال إلى صلاه الظهر.

«1»

أدعيته عليه السلام فى ثناء اللّه وتمجيده و تهليله وتسبيحه وتحميده ومناجاته والابتهال اليه

1 أدعيته عليه السلام فى ثناء اللّه و تمجيده بذكر أسمائه و صفاته

1

فى تمجيد اللّه تعالى بمامجَّد به نفسه

روى إسحاق بن عمّار، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبداللّه عليه السلام أنّه قال:

إنّ للّه عزّوجلّ ثلاث ساعاتٍ فياللیل، وثلاث ساعاتٍ فيالنهار، ويُمجِّد فيهنّ نفسه، فأوّل ساعات النّهار حين تكون الشّمس (مِن) هذا الجانب - يعنى من المشرق مقدارها من العصر (من هذا الجانب) يعنى من المغرب إلى الصلاه الأُولى وأوّل ساعات اللّيل فى الثلث الأخير من الليل إلى أن ينفجر الصبح، يقول اللّه تعالى:

اِنّى اَ نَا اللّهُ رَبُّ الْعالَمينَ، اِنّى اَ نَا اللّهُ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ

اِنّى اَ نَا اللّهُ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، اِنّى اَ نَا اللّهُ الْغَفُورُ الرَّحيمُ

اِنّى اَ نَا اللّهُ الرَّحْمانُ الرَّحيمُ، اِنّى اَ نَا اللّهُ مالِكُ يَوْمِ الدّينِ

اِنّى اَ نَا اللّهُ لَمْ اَزَلْ وَلا اَزالُ، اِنّى اَ نَا اللّهُ خالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

اِنّى اَ نَا اللّهُ خالِقُ الْجَنَّهِ وَالنّارِ، اِنّى اَ نَا اللّهُ بَدىءُ كُلِّ شَىْءٍ وَ اِلَىَّ يَعُودُ، اِنّى اَ نَا اللّهُ الْواحِدُ الصَّمَدُ، اِنّى اَ نَا اللّهُ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ اِنّى اَ نَا اللّه ُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ، اِنّى اَ نَا اللّه ُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ، لِىَ الأَسْماءُ الْحُسْنى، اِنّى اَ نَا اللّهُ الْكَبيرُ الْمُتَعالُ

قال: ثمّ قال أبو عبد اللّه عليه السلام لمن عنده: والكبرياء ردائُ اللّه ، فمن نازعه شيئا من ذلک، أكبّه اللّه فى النّار، ثمّ قال: ما من عبد مؤمن يدعو اللّه

عزّوجلّ مقبلاً بهنّ قلبه إلى اللّه إلاّ قضى اللّه عزّوجلّ حاجتهُ، ولو كان شقيّا رجوت أن يحوّل سعيدا.

2

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: إنّ اللّه تبارک وتعالی یمجّد نفسه فی کلّ یوم ولیله ثلاث مرّات فمن مجَّداللّه بما مجّدبه نفسه ثمّ کان فیحال شقوه حوّله اللّه عزّوجل إلی سعاده یقول:

اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ رَبُّ العالَمینَ، اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ، اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْعَزیزُ (الْعَلِیُّ) الْکَبیرُ اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ مالِکُ یَوْمِ الدِّینِ

اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ، اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ، اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، مِنْکَ بِدْءُ الْخَلْقِ وَاِلَیْکَ یَعُودُ، اَ نْتَ اللّهُ [الّذی [لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، لَمْ تَزَلْ وَلاتَزالُ، اَ نْتَ اللّهُ [الّذی [لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، خالِقُ الْخَیْرِ وَالشَّرِّ

اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، خالِقُ الْجَنَّهِ وَالنّارِ

اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یوُلَدْ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزیزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ، سُبْحانَ اللّهِ عَمّا یُشْرِکُونَ «هُوَاللّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(1) « إلی آخرالسوره »

اَ نْتَ اللّهُ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْکَبیرُ، وَالْکِبْرِیاءُ رِداؤُکَ

1- الحشر: 24.

3

فی تمجید اللّه قبل الدعاء

یا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِیدِ، یا فَعّالاً لِما یُرِیدُ، یا مَنْ یَحُولُ بَیْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِه، یا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الاَعْلی، یا مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ

4

دعاء آخر: عنه علیه السلام : إذاطلب أحدکم الحاجه، فلیثن علی ربّه، ولیمدحه إلی أن قال : تقول:

یا اَجْوَدَ مَنْ اَعْطی، وَیا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَیا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ

یا (اَحَدُ یاصَمَدُ)(1) یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

یا مَنْ لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلاوَلَدا، یا مَنْ یَفْعَلُ ما یَشاءُ، وَیَحْکُمُ ما یُرِیدُ، وَیَقْضی ما اَحَبَّ، یا مَنْ یَحُولُ بَیْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِه، یا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الاَعْلی، یا مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ (یا حَکیمُ) یا سَمیعُ یا بَصیرُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَاَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ ما اَ کُفُّ بِه وَجْهی، وَاُؤَدّی بِه عَنّی اَمانَتی، وَاَصِلُ بِه رَحِمی، وَیَکُونُ عَوْنا لی عَلَی الْحَجِّ وَالْعُمْرَهِ

5

دعاء آخر: یا واحِدُ یا ماجِدُ، یا اَحَدُ یا صَمَدُ، یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، یا عَزیزُ یا کَریمُ، یا حَنّانُ یا مَنّانُ، یاسامِعَ الدَّعَواتِ، یااَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ وَیا خَیْرَ مَنْ اَعْطی، یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ قُلْتَ: «وَلَقَدْ نادَینا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجیبُونَ»(2) ثمّ قال أبو عبداللّه علیه السلام : کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول:

نِعْمَ الْمُجیبُ اَ نْتَ، وَنِعْمَ المَدْعُوُّ، وَنِعْمَ الْمَسْؤُولُ

1- (واحد، یا أحد) المتهجّد.
2- الصافات: 75

اَسْاَ لُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ، وَاَسْاَ لُکَ بِعِزَّتِکَ وَقُدْرَتِکَ وَجَبَرُوتِکَ

وَاَسْاَ لُکَ بِمَلَکُوتِکَ وَدِرْعِکَ الْحَصینَهِ، وَبِجَمْعِکَ وَاَرْکانِکَ کُلِّها وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ، وَبِحَقِّ الْاَوْصِیاءِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا».

6

فی تمجید اللّه بذکر أسمائه

عن محمّد بن جعفر قال: سألت أبی «جعفر بن محمّد الصادق علیه السلام » عن الأسماء التسعه والتسعین الّتی من أحصاها دخل، الجنّه، فقال علیه السلام : هی فی القران

ففی الفاتحه خمسه أسماء: یا اَللّهُ، یا رَبُّ، یا رَحْمنُ، یا رَحیمُ، یا مالِکُ

وفی البقره: ثلاثه وثلاثون اِسما، هی: یا مُحیطُ، یا قَدیرُ، یا عَلیمُ، یا حَکیمُ یا عَلِیُّ، یا عَظیمُ، یا تَوّابُ، یا بَصیرُ، یا وَلِیُّ، یا واسِعُ، یا کافی یا رَؤُفُ، یا بَدیعُ، یا شاکِرُ، یا واحِدُ، یا سَمیعُ، یا قابِضُ، یا باسِطُ یا حَیُّ، یا قَیُّومُ، یا غَنِیُّ، یا حَمیدُ، یا غَفُورُ، یاحَلیمُ، یا اِلهُ، یا قَریبُ

یا مُجیبُ، یا عَزیزُ، یا نَصیرُ، یا قَوِیُّ، یا شَدیدُ، یا سَریعُ، یا خَبیرُ وفی ال عمران: یاوَهّابُ یاقائِمُ، یاصادِقُ یاباَعِثُ، یامُنْعِمُ یامُتَفَضِّلُ

وفی النساء: یا رَقیبُ، یا حَبیبُ، یا شَهیدُ، یا مُقیتُ، یا وَکیلُ یا عَلِیُّ، یا کَبیرُ

وفی الأنعام: یا فاطِرُ، یا قاهِرُ، یا لَطیفُ، یا بُرْهانُ

وفی الأعراف: یا مُحْیی، یا مُمیتُ

وفی الأنفال: یا نِعْمَ الْمَوْلی، وَیا نِعْمَ النَّصیرُ وفی هود: یا حَفیظُ، یا مَجیدُ، یا وَدُودُ، یا فَعّالاً لِما یُریدُ وفی الرعد: یا کَبیرُ، یا مُتَعالُ وفی إبراهیم: یا مَنّانُ وفی الحجر: یا وارِثُ، یا خَلاّقُ وفی مریم: یا فَرْدُ وفی طه: یا غَفّارُ وفی قد أفلح [المؤمنون]: یا کَریمُ وفی النور: یا حَقُّ، یا مُبینُ وفی الفرقان: یا هادی وفی سبأ: یا فَتّاحُ وفی الزمر: یا عالِمُ وفی غافر: یا غافِرُ، یا قابِلَ التَّوْبِ، یا ذَا الطَّوْلِ، یا رَفیعُ وفی الذاریات: یا رَزّاقُ، یا (ذَا الْقُوَّهِ) الْمَتینِ وفی الطور: یا بَرُّ وفی اقتربت [القمر]: یا مُقْتَدِرُ، یا مَلیکُ وفی الرَّحمن: یا ذَا الْجَلالِ وَالْإِکْرامِ، یا رَبَّ الْمَشْرِقَیْنِ، یا رَبَّ الْمَغْرِبَیْنِ، یا باقی، یا مُعینُ

وفی الحدید: یا اَوَّلُ، یا اخِرُ، یا ظاهِرُ، یا باطِنُ وفی الحشر: یا مَلِکُ، یا قُدُّوسُ، یا سَلامُ، یا مُؤْمِنُ، یا مُهَیْمِنُ یا عَزیزُ، یا جَبّارُ، یا مُتَکَبِّرُ، یا خالِقُ، یا بارِئُ، یا مُصَوِّرُ

وفی البُروجِ: یا مُبْدِئُ، یا مُعیدُ

وفی الفجر: یا وَتْرُ وفی الإخلاص: یا اَحَدُ، یا صَمَدُ

7

دعاء آخر: اَللّهُ، الرَّحْمانُ، الرَّحیمُ، الْواحِدُ، الأَحَدُ، الصَّمَدُ...(1)

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه:

ص: 134

8 دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّهُمَّ اَ نْتَ الرَّحْمانُ...(1)

9

فی التوسّل بأسماء اللّه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْعَظیمِ الأَعْظَمِ الأَجَلِّ الأَکْرَمِ...(2)

10

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّیاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فی سُرادِقِ الْمَجْدِ...(3)

11 دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ یا اَللّهُ یا مَنْ لا عَیْنٌ تَراهُ، یا مَنْ یَطَّلِعُ عَلَی الْغَیْبِ وَیَراهُ، یا مَنْ تَتَقَطَّعُ الأَبْصارُ دُونَ حِجابِ سَمائِه

یا مَنْ رَدَّ عَلی یَعْقُوبَ وَلَدَهُ مِنْ بَعْدِ طُولِ حُزْنِه وَبُکائِه

یا مَنْ اَخْرَجَ یُوسُفَ مِنْ غَیابَهِ الْجُبِّ وَکَلاهُ

یا مَنْ اَخْرَجَ یُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، وَمِنْ ظُلُماتٍ ثَلاثٍ نَجّاهُ

یا مَنِ اتَّخَذَ اِبْراهیمَ خَلیلاً، وَمِنَ النّارِ اَنْجاهُ، یا مَنِ اتَّخَذَ اِسْماعیلَ نَبِیّاً، وَمِنَ الذَّبْحِ فَداهُ، یا مَنِ اتَّخَذَ مُوسی کَلیماً وَناداهُ

یا مَنِ اتَّخَذَ مُحَمَّداً رَسُولاً وَاصْطَفاهُ، یا مَنِ اتَّخَذَ عَلِیّاً وَلِیّاً وَارْتَضاهُ، یا قَریباً مِنْ کُلِّ مَلْهُوفٍ ناداهُ، وَیا مُجیباً لِکُلِّ مُضْطَرٍّ دَعاهُ وَیا حَلیماً عَنْ کُلِّ ذِی هَفْوَهٍ عَصاهُ، وَیا رَؤُوفاً بِکُلِّ عَبْدٍ اتَّقاهُ

وَیا قابِلاً لِکُلِّ مُنیبٍ اَنابَ اِلَیْه فَاَتاهُ، وَمِنْ عَظیمِ جِنایاتِه تابَ عَلَیْهِ وَارْتَضاهُ، یا مَنْ اِذا اَرادَ اَمْراً اَنْفَذَهُ وَاَمْضاهُ، وَیا قَریباً اِذا تَوَکَّلَ الْعَبْدُ عَلَیْهِ کَفاهُ، وَیا عَزیزاً قاهِراً لِکُلِّ مَنْ ناواهُ، وَیا وَلِیّاً لِکُلِّ مَنْ قَصَدَهُ

1- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء29،30.
2- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء29،30.

3- تقدّم فی الصحیفه السجّادیّه: الدعاء: 267.

وَتَوَلاّهُ، وَيا قائِماً بِكُلِّ ما فى اخِرَتِه عَلى كُلِّ مَنْ اثَرَهُ عَلى دُنْياهُ وَيا مُعيناً بِالنَّصْرِ لِكُلِّ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَاسْتَكْفاهُ

يا مَنْ لَيْسَ لِلْبَرايا اِلهٌ وَلا رَبٌّ يَرْغَبُونَ اِلَيْهِ عِنْدَ الشَّدائِدِ سِواهُ

اَسْاَلُکَ بِالْعَرْشِ وَرِفْعَتِه، وَالْكُرْسىِّ وَسَعَتِه، وَالْميزانِ وَحِدَّتِه وَالْقَلَمِ وَجَرْيَتِه، وَاللَّوْحِ وَحَمَلَتِه، وَالصِّراطِ وَدِقَّتِه، وَجَبْرَئيلَ وَاَمانَتِه، وَميكائيلَ وَمَنْزِلَتِه، وَاِسْرافيلَ وَنَفْخَتِه، وَعِزْرائيلَ وَصَوْلَتِه وَرِضْوانَ وَجَنَّتِه، وَمالِكٍ وَزَبانِيَتِه، وَاٰدَمَ وَصَفْوَتِه، وَاِدْريسَ وَرِفْعَتِه وَشُعَيْبٍ وَابْنَتِه، وَصالِحٍ وَناقَتِه، وَاِبْراهيمَ وَخُلَّتِه، وَاِسْماعيلَ وَدَرَجَتِه، وَيَعْقُوبَ وَحَسْرَتِه، وَيُوسُفَ وَغُرْبَتِه، وَلُقْمانَ وَحِكْمَتِه وَداوُدَ وَقَضِيَّتِه، وَسُلَيْمانَ وَهَيْبَتِه، وَدانِيالَ وَكَرامَتِه، وَمُوسى وَايَتِه وَهارُونَ وَخَشْيَتِه، وَلُوطٍ وَنَصيحَتِه، وَالْخِضْرَ وَصَحابَتِه، وَاَيُّوبَ وَبَلِيَّتِه، وَيُونُسَ وَدَعْوَتِه، وَعيسى وَعِبادَتِه

وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْه وَالِه وَشَفاعَتِه، وَعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ وَوِلايَتِه وَفاطِمَةَ الزَّهْراءِ وَحُزْنِها عَلى والِدِها، وَالْحَسَنِ وَسَمِّه وَالْحُسَيْنِ وَقَتْلِه، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعِبادَتِه، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْباقِرِ وَعِلْمِه وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ وَصِدْقِه، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكاظِمِ وَحِلْمِه وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضا وَنَأْيِه، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوادِ وَاجْتِبائِه وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ وَوَفائِه، وَالْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ وَرِضاهُ بِقَضاءِ اللّه ِ وَالْخَلَفِ الْمَهْدِيِّ الْحَجَّهِ وَقِيامِه بِالْحَقِّ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَبِالْقُرْانِ

وَتِلاوَتِه، وَبِالْعِلْمِ وَدِراسَتِه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ هذِهِ الْاَسْماءِ اَنْ لا تَجْعَلَ لَنا ذَنْباً اِلاّ غَفَرْتَهُ وَلا عَدُوّاً اِلاّ کَفَیْتَهُ، وَلا فَقْراً اِلاّ اَغْنَیْتَهُ، وَلا عَیْباً اِلاّ سَتَرْتَهُ، وَلا عارِیاً اِلاّ کَسَوْتَهُ، وَلا باغِیاً اِلاّ قَصَمْتَهُ، وَلا غائِباً اِلاّ اَدَّیْتَهُ، وَلا وَلَداً اِلاّ رَبَّیْتَهُ وَلا هَمّاً اِلاّ فَرَّجْتَهُ، وَلا غَمّاً اِلاّ اَزَحْتَهُ، وَلا حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَهِ اِلاّ قَضَیْتَها یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

12

فی ثناء اللّه بذکر أسمائه وصفاته

اَللّهُمَّ یا رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَمَنْ فیهِنَّ، وَالْاَرْضینَ الْسَّبْعِ وَمَنْ فیهِنَّ، وَمُجْرِیَ الْبِحارِ السَّبْعِ، وَرازِقَ مَنْ فیهِنَّ، وَمُسَخِّرَ السَّحابِ، وَمُجْرِیَ الْفُلْکِ، وَجاعِلَ الشَّمْسِ ضِیاءً، وَالْقَمَرِ نُورا

وَخالِقَ ادَمَ، وَمُنْشِئَ الْاَنْبیاءِ مِنْ ذُرِّیَّتِه، وَحامِلَ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ، وَمُعَلِّمَ اِدْریسَ النُّجُومَ وَرافِعَهُ اِلَی الْمَلَکُوتِ، وَمُنَجِّیَ اِبْراهیمَ وَجاعِلَ النّارِ عَلَیْهِ بَرْدا وَسَلاما، وَمُکَلِّمَ مُوسی وَجاعِلَ عَصاهُ ثُعْبانا، وَمُنَزِّلَ التَّوْراهِ فِی الْاَلْواحِ

وَفادِیَ اِسْماعیلَ مِنَ الذَّبْحِ، وَمُبْتَلِیَ یَعْقُوبَ بِفَقْدِ ابْنِه، وَرادَّ یُوسُفَ عَلَیْهِ بَعْدَ بَیاضِ(1) عَیْنَیْهِ، وَرازِقَ زَکَرِیّا یَحْیی بَعْدَ الْیَأسِ وَالْکِبَرِ، وَمُخْرِجَ النّاقَهِ لِصالِحٍ مِنْ صَخْرَهٍ

1- ابیضاض، خ.

وَمُرْسِلَ الرِّيحِ عَلى قَومِ هُودٍ، وَكاشِفَ الْبَلاءِ عَنْ اَيُّوبَ، وَمُنَزِّلَ الْعَذابِ عَلى قَوْمِ شُعَيْبٍ، وَمُنَجِّىَ لُوطٍ مِنَ الْقَوْمِ الْفاسِقينَ، وَواهِبَ الْحِكْمَهِ لِلُقْمانَ، وَمُلَيِّنَ الْحَديدِ لِداوُدَ، وَمُسَخِّرَ الْجِنِّ لِسُلَيْمانَ

وَمُخْرِجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، وَمُلْقِىَ رُوحِ الْقُدُسِ اِلى مَرْيَمَ

وَمُخْرِجَ عيسى مِنَ الْعَذْراءِ الْبَتُولِ، وَمُحْيِىَ الْمَوْتى (لَهُ بِاِذْنِه)

وَمُرْسِلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَاِلِه رَحْمَةً لِلْعالَمينَ، وَخاتِما لِلنَّبِيّينَ بِدينِکَ الْقَديمِ، وَمِلَّهِ خَليلِکَ اِبْراهيمَ عليه السلام وَاِظْهارِ دينِه وَاِعْلاءِ كَلِمَتِه

وَبِوَصِيِّه، وَمُؤَيِّدِه، وَسِبْطَيْهِ، وَوَلَدَيْهِ، وَالسَّجّادِ وَالْباقِرِ وَالصّادِقِ، وَالْكاظِمِ، وَالرِّضا، وَالتَّقِىِّ، وَالنَّقِىِّ، وَالزَّكِىِّ وَالْمَهْدِىِّ

يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرام، وَالْعِزَّهِ وَالسُّلْطانِ، يامَنْ لاتَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلانَوْمٌ، يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، يا قادِرُ يا ظاهِرُ يا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِياءِ وَالْمَلَكُوتِ، يا حَىُّ لايَمُوتُ، يا عَلِىُّ يا وَفِىُّ، يا قَريبُ، يامُجيبُ، يا مُبْدِئُ يا مُعيدُ، يا فَعّالاً لِما يُريدُ يا دائِمُ، يا كَريمُ، يا رَحيمُ يا غَفُورُ، يا شَكُورُ، يا رَحْمانُ، يا حَنّانُ

يا مَنّانُ يا رَؤُوفُ يا عَطُوفُ، يامُنْعِمُ يا مُطْعِمُ، يا شافى يا كافى يا مُعافى، يا عَليمُ يا حَليمُ، يا سَميعُ يا بَصيرُ، يا مُجِيرُ

يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا مُهَيْمِنُ، يا عَزيزُ يا جَبّارُ يا مُتَكَبِّرُ يا خالِقُ يا بارِئُ يا مُصَوِّرُ، يا مُقْتَدِرُ يا قاهِرُ، يا اَوّابُ يا وَهّابُ

يا خَبيرُ يا كَبيرُ، يا ذَاالطَّوْلِ يا ذَا الْمَعارِ جِ، يا مَنْ بانَ مِنَ الْأَشْياءِ وَبانَتِ الْأَشْياءُ مِنْهُ بِقَهْرِه لَها وَخُضُوعِها لَهُ

يا مَنْ خَلَقَ الْبِحارَ، وَاَجْرَى الْأَنْهارَ، وَاَنْبَتَ الْأَشْجارَ، وَاَخْرَجَ مِنْهَا الثِّمارَ مِنَ الْبارِدِ وَالْحارِّ، يا فالِقَ الْبَحْرِ بِاِذْنِه، وَمُغْرِقَ فِرْعَوْنَ عَدُوِّه وَمُهْلِکَ نَمْرُودَ وَمُدَمِّرَ الظّالِمينَ

اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى اِذا دُعيتَ بِهِ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُکَ، وَسُرَّتْ بِه مَلائِکَتُکَ، يا اَللّهُ لا اِلَهَ اِلّا اَ نْتَ، الْوَحْدانِىُّ الْقَديمُ الْفَرْدانِىُّ خالِقُ النَّسَمَهِ وَبارِئُ النَّوى وَالْحَبَّهِ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْعَزيزِ الْکَبيرِ، الْجَليلِ الرَّفيعِ الْعَظيمِ، الْقَوِىِّ الشَّديدِ، وَبِالْاِسْمِ الَّذى يَنْفُخُ بِه عَبْدُکَ اِسْرافيلُ فِى الصُّورِ، فَيَقُومُ بِه اَهْلُ الْقُبُورِ، لِلْبَعْثِ وَالنُّشُورِ، سِراعا اِلى اَمْرِکَ يَنْسِلُونَ(1)

وَبِاسْمِکَ الَّذى رَفَعْتَ بِهِ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَدَحَوْتَ(2) بِهِ الْاَرَضينَ عَلَى الْماءِ، وَجَعَلْتَ الْجِبالَ فيها اَوْتادا، وَبِالْاِسْمِ الَّذى حَبَسْتَ بِهِ الْماءَ، وَاَرْسَلْتَ بِهِ الرِّيحَ

وَبِاسْمِکَ الَّذى جَعَلْتَ بِهِ الْاَرَضينَ عَلَى الْحُوتِ(3) وَاَجْرَيْتَ بِهِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، كُلاًّ فى فَلَکٍ يَسْبَحُونَ

1- : يُسْرِعون.
2- :بسطت.
3- هذا بظاهره كما يراه كلّ قارئ، إلاّ أنّه يُنتظر ويترقّب من العلم المتكامل أن يأتى يوم ينكشف فيه أنّ اللّه تعالى الّذى أمسک السماوات بغير عمد ترونها، كيف أمسک الأرضين فى كره الماء بحيث برز بعضها على الماء وسكن عليها الإنسان، وبطن أكثرها فى الماء، فلعلّه يظهر أنّه كيف جعل اللّه تعالى الأرضين على قوّه وجاذبه مصوّره شبيهه بالحوت. انظر البحار: 15/30 هامش.

وَبِالْاِسْمِ الَّذی اِذا دُعیتَ بِه اَنْزَلْتَ اَرْزاقَ خَلْقِکَ، مِنْ سُکّانِ سَماواتِکَ وَاَرَضیکَ، وَالْهَوامِّ وَالْحیتانَ، وَالطَّیْرِ وَالدَّوابِّ، وَالْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَالشَّیاطینِ، وَکُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَبِاسْمِکَ الَّذی جَعَلْتَ بِه لِجَعْفَرٍ جَناحَیْنِ یَطیرُ بِهِما مَعَ مَلائِکَتِکَ، وَجَعَلْتَ الْمَلائِکَهَ رُسُلاً اُولی اَجْنِحَهٍ مَثْنی وَثُلاثَ وَرُباعَ تَزیدُ فِی الْخَلْقِ ما تَشاءُ

وَبِالْاِسْمِ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ یُونُسَ فَاَخْرَجْتَهُ مِنَ الْیَمِّ، وَاَنْبَتَّ عَلَیْهِ شَجَرَهً مِنْ یَقْطینَ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَکَشَفْتَ عَنْهُ الْبَلاءَ، وَاَ نَا یا رَبِّ عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدَیْکَ، وَمِنْ عِتْرَهِ نَبِیِّکَ وَصَفِیِّکَ وَنَجِیِّکَ الَّذی بَارَکْتَ عَلَیْهِمْ وَرَحِمْتَهُمْ، وَصَلَّیْتَ عَلَیْهِمْ وَزَکَّیْتَهُمْ کَما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ وَ رَحِمْتَ وَ زَکَّیْتَ اِبْراهیمَ وَ الَ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

اَسْاَ لُکَ بِمَجْدِکَ وَجُودِکَ وَسُؤْدَدِکَ وَسَخائِکَ، وَبَهائِکَ وَعِزِّکَ وَثَنائِکَ وَ کَرَمِکَ وَ وَفائِکَ، وَ طَوْلِکَ وَ حَوْلِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ قُدْرَتِکَ یا رَبّاهُ یا سَیِّداهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَصَفِیِّکَ وَنَجِیِّکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَبِحَقِّکَ عَلی نَفْسِکَ

وَبِکَلِماتِکَ التّامّاتِ وَایاتِکَ الْمُرْسَلاتِ، وَکُتُبِکَ الطّاهِراتِ وَبِحَقِّ مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَاَنْبِیائِکَ الْمُرْسَلینَ، وَحَمَلَهِ عَرْشِکَ الْمُقَدَّسینَ وَاَوْلِیائِکَ الْمُؤْمِنینَ، اِلاّ صَلَّیْتَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه وَانْتَقَمْتَ لِنَفْسِکَ مِنْ عَدُوِّکَ، وَغَضِبْتَ لِنَبِیِّکَ وَوَلِیِّکَ الَّذِی افْتَرَضْتَ طاعَتَهُ عَلیعِبادِکَ

الْمُوَحِّدينَ، وَطَهَّرْتَ اَرْضَکَ مِنَ الْعُتاهِ الظّالِمينَ، الْجَبابِرَهِ الْمُعْتَدينَ

وَ وَلَّيْتَ اَرْضَکَ اَفْضَلَ عِبادِکَ عِنْدَکَ مَنْزِلَهً، وَاَشْرَفَهُمْ لَدَيْکَ مَزِيَّهً وَاَعْظَمَهُمْ (عِنْدَکَ قَدْرا، وَاَطْوَعَهُمْ لَکَ اَمْرا، وَاَ کْثَرَهُمْ لَکَ ذِکْرا وَاَعْمَلَهُمْ) فی عِبادِکَ وَبِلادِکَ بِطاعَتِکَ وَطاعَهِ رَسُولِکَ، وَاَقْوَمَهُمْ بِشَرائِعِ دينِکَ وَاياتِ کِتابِکَ، يا رَبَّ السَّماوَاتِ وَالاْرَضينَ وَمَنْ فيهِما، يا مُدَبِّرَ الاْوَّلينَ وَالْاخِرينَ

اَدْعُوکَ دُعاءَ مُوقِنٍ بِالاِْجابَهِ، مُقِرٍّ بِالرَّحْمَهِ، مُتَوَقِّعٍ لِلْفَرَجِ، راجٍ لِلْفَضْلِ، خائِفٍ مِنَ الْعِقابِ، وَجِلٍ مِنَ الْعَذابِ، رَاکِنٍ اِلی عَفْوِکَ مُسَلِّمٍ لِقَضائِکَ، راضٍ بِحُکْمِکَ، مُفَوِّضٍ(1) اِلَيْکَ، فَاَجِبْ دُعائی وَحَقِّقْ اَمَلی

يا عُدَّتی عِنْدَ شِدَّتی، وَيا غِياثی فی کُرْبَتی، وَيا وَلِيَّ نِعْمَتی وَ يا غافِرَ خَطيئَتی، وَيا کاشِفَ مِحْنَتی، بِعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ، وَقُدْرَتِکَ وَکَمالِکَ وَعَظَمَتِکَ، وَبَهائِکَ وَنُورِکَ وَسَنائِکَ، اِنَّکَ فَعّالٌ لِما تُريدُ

13

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّهُ لامانِعَ لِما اَعْطَيْتَ، وَلامُعْطِیَ لِمامَنَعْتَ...(2)

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَ نْتَ ثِقَتی فی کُلِّ کُرْبَهٍ، وَ(اَ نْتَ) رَجائی فی کُلِّ شِدَّهٍ، وَاَ نْتَ لی فی کُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بی ثِقَهٌ وَعُدَّهٌ...(3)

14

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَ نْتَ اَهْلُ الْوَصْفِ الْجَميلِ...(4)

15 دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَ نْتَ الاْوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الاْخِرُ

1- أمره، خ .
2- تقدّم فی الصحيفه النبويّه.
3- يأتی فيأدعيته عليه السلام فی دفع الشدائد بتمامه الدعاء169.
4- تقدّم فيالصحيفه العلويّه: الدعاء8.

فَلَیْسَ بَعْدَکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الظّاهِرُ فَلَیْسَ فَوْقَکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الْباطِنُ فَلَیْسَ دُونَکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

16

دعاء آخر: ما شاءَ اللّهُ تَوَجُّها اِلَی اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ تَعَبُّدا للّهِ، ما شاءَ اللّهُ تَلَطُّفا للّهِ، ما شاءَ اللّهُ تَذَلُّلاً للّهِ، ما شاءَ اللّهُ اِسْتِنْصارا بِاللّهِ ما شاءَ اللّهُ اِسْتِکانَةً للّهِ، ما شاءَ اللّهُ تَضَرُّعا اِلَی اللّهِ ما شاءَ اللّهُ اِسْتِغاثَةً بِاللّهِ، ما شاءَ اللّهُ اِسْتِعانَةً بِاللّهِ، ما شاءَ اللّهُ لاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلاَّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ(1)

2 أدعیته علیه السلام فی تهلیل اللّه وتوحیده، وتسبیحه

17

فی تهلیل اللّه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ فی عِلْمِه مُنْتَهی رِضاهُ ...(2)

18

فی الشهاده فی توحید اللّه

اَللّهُمَّ اِنّی اَشْهَدُ اَ نّکَ کَما تَقُولُ وَفَوْقَ ما یَقُولُ القائِلُونَ، وَاَشْهَدُ اَ نَّکَ کَما شَهِدْتَ لِنَفْسِکَ، وَشَهِدَتْ لَکَ مَلائِکَتُکَ وَاُولُوا الْعِلْمِ بِاَ نَّکَ قائِمٌ بِالْقِسْطِ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ،وَکَما اَثْنَیْتَ عَلی نَفْسِکَ، سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ

19

دعاء آخر: عنه، أو عن أبی جعفر علیهماالسلام ، قال: من قال: اِنّی اُشْهِدُکَ وَکَفی بِکَ شَهیدا

1- عنه علیه السلام قال: إذا دعا الرجل فقال بعدما دعا: ما شاء اللّه لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ، قال اللّه عزّ وجل: استبسل عبدی واستسلم لأمری اقضوا حاجتّه.

2- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: 6.

وَاُشْهِدُ مَلائِکَتَکَ وَاَنْبِیاءَک وَرُسُلَکَ وَجَمیعَ خَلْقِکَ، بِاَ نَّکَ اَ نْتَ اللّهُ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ. مرّه واحده، اُعتق ربعه، ومن قال مرّتین اُعتق نصفه، ومن قال ثلاثا اُعتق ثلثاه، ومن قال أربعا اُعتق کلّه.

20

فی تسبیح اللّه

سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه سُبْحانَ اللّهِ الْعَظیمِ.

21

دعاء آخر:

سُبْحانَ مَنْ لایَسْتَأْنِسُ بِشَیْءٍ اَبْقاهُ، وَلایَسْتَوْحِشُ مِنْ شَیْءٍ اَفْناهُ

22 دعاء آخر: سُبْحانَ مَنْ لاتَبیدُ مَعالِمُهُ، سُبْحانَ مَنْ لاتَنْقُصُ...(1)

23

فی تسبیح اللّه فی الیوم الثامن من الشهر

سُبْحانَ مَنْ هُوَ عَظیمٌ لایُرامُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لایَلْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ حافِظٌ لایَنْسی، سُبْحانَ مَنْ هُوَ عالِمٌ لایَسْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ مُحیطٌ بِخَلْقِه لایَغیبُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ مُحْتَجِبٌ لایُری

سُبْحانَ مَنِ اسْتَتَرَ بِالضِّیاءِ، فَلا شَیْءَ یُدْرِکُهُ

سُبْحانَ مَنِ النُّورُ مَنارُهُ، وَالضِّیاءُ بَهاؤُهُ، وَالْبَهْجَهُ جَمالُهُ، وَالْجَلالُ عِزُّهُ، وَالْعِزَّهُ قُدْرَتُهُ، وَالْقُدْرَهُ صِفَتُهُ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه

1- تقدّم فی الصحیفه العلویه: الدعاء 13.

24

فی تحمید اللّه

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، ثُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ...(1)

25

دعاء آخر:اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی لا اِله اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومِ الدّائِمُ ...(2)

26 دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی عَلا فَقَهَرَ (وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذی مَلَکَ فَقَدَرَ)، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذی بَطَنَ فَخَبَرَ، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذی یُمیتُ الاَْحْیاءَ وَیُحْیِ الْمَوْتی، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

27

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَدْعُوهُ فَیُجیبُنی وَاِنْ کُنْتُ بَطیئا حینَ یَدْعُونی وَاَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَسْاَلُهُ فَیُعْطینی وَاِنْ کُنْتُ بَخیلاً حینَ یَسْتَقْرِضُنی وَاَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی اسْتَوْجَبَ الشُّکْرَ عَلَیَّ بِفَضْلِه وَاِنْ کُنْتُ قَلیلاً شُکْری، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذی وَکَلَنی اِلَیْهِ فَاَ کْرَمَنی، وَلَمْ یَکِلْنی اِلَی النّاسِ فیُهینُونی، فَرَضیتُ بِلُطْفِکَ یا رَبِّ لُطْفا، وَبِکِفایَتِکَ خَلَفا

اَللّهُمَّ یا رَبِّ ما اَعْطَیْتَنی مِمّا اُحِبُّ، فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لی فیما تُحِبُّ

اَللّهُمَّ وَما زَوَیْتَ عَنّی مِمّا اُحِبُّ، فَاجْعَلْهُ قِواما لی فیما تُحِبُّ

اَللّهُمَّ اَعْطِنی ما اُحِبُّ، وَاجْعَلْهُ خَیْرا لی، وَاصْرِفْ عَنّی ما اَ کْرَهُ

1- تقدّم فیالصحیفه العلویه: الدعاء 7 ، قال المجلسی رحمه الله : هذا الدعاء عظیم الشأن وجدته مرویّاً عن مولانا الصّادق علیه السلام . والمحدث السماهیجی جعله فیالصحیفه العلویّه.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه:

وَاجْعَلْهُ خَيْرا لی، اَللّهُمَّ ما غَيَّبْتَ عَنّی مِنَ الاُْمُورِ فَلا تُغَيِّبْنی عَنْ حِفْظِکَ، وَما فَقَدْتُ فَلا اَفْقُدُ عَوْنَکَ، وَ ما نَسيتُ فَلا اَنْسی ذِکْرَکَ، وَما مَلِلْتُ فَلا اَمُلُّ شُکْرَکَ، عَلَيْکَ تَوَکَّلْتُ، حَسْبِیَ اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکيلُ.

28

فی تحميد اللّه عند تجدّد النِّعَم

الْحَمْدُ للّه ِ الَّذی نِعَمُهُ تَغْدُو عَلَيْنا وَتَرُوحُ، وَنَظِلُّ بِها نَهارا وَنَبيتُ فيها لَيْلاً، فَنُصْبِحُ فيها بِرَحْمَتِه مُسْلِمينَ، وَنُمْسی فيها بِمِنَّتِه مُؤْمِنينَ، مِنَ الْبَلْوی مُعافينَ

اَلْحَمْدُ للّه ِ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ، الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ، ذِی الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، ذِی الْفَواضِلِ وَالنِّعَمِ، اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لَمْ يَخْذُلْنا عِنْدَ شِدَّهٍ وَلَمْ يَفْضَحْنا عِنْدَ سَريرَهٍ وَلَمْ يُسْلِمْنا عِنْدَ جَريرَهٍ

29

فی تحميد اللّه علی طاعته

اَللّهُمَّ لَکَ اَلْحَمْدُ اِنْ اَطَعْتُکَ، وَلَکَ الْحُجَّهُ اِنْ عَصَيْتُکَ

لا صُنْعَ لی وَلا لِغَيْری فی اِحْسانٍ، وَلا حُجَّهَ لی وَلا لِغيْری فی اِساءَهٍ.

30

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ بِمَحامِدِه کُلِّها، عَلی نِعَمه کُلِّها حَتّی يَنْتَهِی الْحَمْدُ اِلی ما يُحِبُّ وَيَرْضی.

31

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ بِمَحامِدِه کُلِّها، ما عَلِمْنا مِنْها وَما لَمْ نَعْلَمْ.

32

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ عَلی عِلْمِه، وَالْحَمْدُ للّه ِ عَلی فَضْلِه عَلَیْنا وَعَلی جَمیعِ خَلْقِه، وَکانَ بِه کَرَمُ الْفَضْلِ مَا اللّه ُ بِه عَلیمٌ.

33

فیتحمید اللّه وشکر نعمه

اَلْحَمْدُ للّه ِ عَلی کُلِّ نِعْمَهٍ اَنْعَمَها عَلَیَّ.

34 دعاء آخر: اَلْحَمْدُللّه ِ عَلی کُلِّ نِعْمَهٍ کانَتْ، اَوْهِیَ کائِنَهٌ «سبع مرّات»

35

فی تحمید اللّه إذا ورد علیه ما یسرّه

اَلْحَمْدُ للّه ِ عَلی هذِهِ النِّعْمَهِ.(1)

36

فی تحمید اللّه إذا أتاه ما یغمّه

اَلْحَمْدُ للّه ِ عَلی کُلِّ حالٍ...(2)

37

دعاء آخر: اَلْحَمْدُللّه ِ عَلی کُلِ حال، وَالْحَمْدُ للّه ِ عَلیهذِهِ الْحال...(3)

38 دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَکْرَمَنا اَهْلَ الْبَیْتِ...(4)

39

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ کَما هُوَ اَهْلُهُ...(5)

1- تقدم فى الصحيفه النبويّه.
2- تقدم فى الصحيفه النبويّه.
3- تقدم فى الصحيفه النبويّه.
4- تقدم فى الصحيفه النبويّه.
5- تقدم فى الصحيفه النبويّه.

40

فى الإبتهال إلى اللّه

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَسْمَعُ کَلامی، وَتَرى مَکانی، وَتَعْلَمُ سِرّی وَعَلانِیَتی وَلایَخْفى عَلَیْکَ شَیْءٌ مِنْ اَمْری، وَاَ نَا الْبائِسُ الْفَقیرُ الْمُسْتَغیثُ الْمُسْتَجیرُ، الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ، الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِه

اَسْاَ لُکَ مَسْاَلَةَ الْمِسْکینِ، وَاَبْتَهِلُ اِلَیْکَ اِبْتِهالَ الْمُذْنِبِ الذَّلیلِ

وَاَدْعُوکَ دُعاءَ الْخائِفِ الضَّریرِ، دُعاءَ مَنْ خَضَعَتْ لَکَ رَقَبَتُهُ وَفاضَتْ لَکَ عَبْرَتُهُ، وَذَلَّ لَکَ خیفَتُهُ، وَرَغَمَ لَکَ اَنْفُهُ

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْنی بِدُعائِکَ شَقِیّا، وَکُنْ لی رَؤُوفا رَحیما

یا خَیْرَ الْمَسْؤُولینَ، وَیا خَیْرَ الْمُعْطینَ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

41

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنْ کانَتِ الذُّنُوبُ تَکُفُّ اَیْدِیَنا عَنِ انْبِساطِها اِلَیْکَ بِالسُّؤالِ، وَالْمُداوَمَهُ عَلَى الْمَعاصی تَمْنَعُنا عَنِ التَّضَرُّعِ وَالاِبْتِهالِ

فَالرَّجاءُ یَحُثُّنا اِلى سُؤالِکَ یا ذَا الْجَلالِ، فَاِنْ لَمْ یَعْطِفِ السَّیِّدُ عَلى عَبْدِه فَمِمَّنْ یُبْتَغَى النَّوالُ فَلاتَرُدَّ اَ کُفَّنَا الْمُتَضَرِّعَهَ اِلاّبِبُلُوغِ الاْمالِ.

42

فى التضرّع والابتهال إلى اللّه

اَلْحَمْدُ للّهِ وَلِیِّ الْحَمْدِ وَاَهْلِه، وَمُنْتَهاهُ وَمَحَلِّه، اَخْلَصَ مَنْ وَحَّدَهُ

وَاهْتَدی مَنْ عَبَدَهُ، وَفازَ مَنْ اَطاعَهُ، وَاَمِنَ الْمُعْتَصِمُ بِه

اَللّهُمَّ یا ذَا الْجُودِ وَالْمَجْدِ، وَالثَّناءِ الْجَمیلِ وَالْحَمْدِ، اَسْاَ لُکَ مَسْاَلَهَ مَنْ خَضَعَ لَکَ بِرَقَبَتِه، وَرَغِمَ لَکَ اَنْفَهُ، وَعَفَّرَ لَکَ وَجْهَهُ، وَذَلَّلَ لَکَ نَفْسَهُ، وَفاضَتْ مِنْ خَوْفِکَ دُمُوعُهُ، وَتَرَدَّدَتْ عَبْرَتُهُ، وَاعْتَرَفَ لَکَ بِذُنُوبِه، وَفَضَحَتْهُ عِنْدَکَ خَطِیئَتُهُ، وَشاتَتْهُ عِنْدَکَ جَریرَتُهُ وَضَعُفَتْ عِنْدَ ذلِکَ قُوَّتُهُ، وَقَلَّتْ حیلَتُهُ، وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ اَسْبابُ خَدائِعِه، وَاضْمَحَلَّ عَنْهُ کُلُّ باطِلٍ، وَاَلْجَاَتْهُ ذُنُوبُهُ اِلی ذُلِّ مَقامِه بَیْنَ یَدَیْکَ، وَخُضُوعِه لَدَیْکَ وَابْتِهالِه اِلَیْکَ

اَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ سُؤالَ مَنْ هُوَ بِمَنْزِلَتِه، اَرْغَبُ اِلَیْکَ کَرَغْبَتِه وَ اَتَضَرَّعُ اِلَیْکَ کَتَضَرُّعِه، وَ اَبْتَهِلُ اِلَیْکَ کَاَشَدِّ ابْتِهالِه

اَللّهُمَّ فَارْحَم اسْتِکانَهَ مَنْطِقی، وَذُلَّ مَقامی وَمَجْلِسی، وَخُضُوعی اِلَیْکَ بِرَقَبَتی، اَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ الْهُدی مِنَ الضَّلالَهِ، وَالْبَصِیرَهَ مِنَ الْعَمی وَالرُّشْدَ مِنَ الْغِوایَهِ

وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ اَ کْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَ الرَّخاءِ، وَاَجْمَلَ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمُصیبَهِ، وَاَفْضَلَ الشُّکْرِ عِنْدَ مَوْضِعِ الشُّکْرِ، وَالتَّسلیمَ عِنْدَ الشُّبَهاتِ

وَاَسْاَ لُکَ الْقُوَّهَ فی طاعَتِکَ، وَالضَّعْفَ عَنْ مَعْصِیَتِکَ، وَالْهَرَبَ اِلَیْکَ مِنْکَ، وَالتَّقَرُّبَ اِلَیْکَ رَبّی لِتَرْضی، وَالتَّحَرّی لِکُلِّ ما یُرْضیکَ عَنّی فی اِسْخاطِ خَلْقِکَ، اِلْتِماسا لِرِضاکَ

رَبِّ مَنْ اَرْجُوهُ اِنْ لَمْ تَرْحَمْنی؟ اَوْ مَنْ یَعُودُ عَلَیَّ اِنْ اَقْصَیْتَنی؟

اَوْ مَنْ يَنْفَعُنى عَفْوُهُ اِنْ عاقَبْتَنى؟ اَوْ مَنْ امُلُ عَطاياهُ اِنْ حَرَمْتَنى؟ اَوْ مَنْ يَمْلِکُ کَرامَتى اِنْ اَهَنْتَنى؟ اَوْ مَنْ يَضُرُّنى هَوانُهُ اِنْ اَ کْرَمْتَنى؟

رَبِّ ما اَسْوَاَ فِعْلى! وَاَقْبَحَ عَمَلى! وَاَقْسى قَلْبى! وَاَطْوَلَ اَمَلى! وَاَقْصَرَ اَجَلِى! وَاَجْرَاَنى عَلى عِصْيانِ مَنْ خَلَقَنى!

رَبِّ وَما اَحْسَنَ بَلاءَکَ عِنْدِى! وَاَظْهَرَ نَعْماءَکَ عَلَىَّ! کَثُرَتْ عَلَىَّ مِنْکَ النِّعَمُ فَما اُحْصيها، وَقَلَّ مِنِّى الشُّکْرُ فيما اَوْلَيْتَنيهِ، فَبَطِرْتُ بِالنِّعَمِ، وَتَعَرَّضْتُ لِلنِّقَمِ، وَسَهَوْتُ عَنِ الذِّکْرِ، وَرَکِبْتُ الْجَهْلَ بَعْدَ الْعِلْمِ، وَجُزْتُ مِنَ الْعَدْلِ اِلَى الظُّلْمِ، وَجاوَزْتُ الْبِرَّ اِلَى الاِثْمِ وَصِرْتُ اِلَى الْهَرَبِ مِنَ الْخَوْفِ وَالْحُزْنِ، فَما اَصْغَرَ حَسَناتى وَاَقَلَّها فى کَثْرَهِ ذُنُوبى وَاَعْظَمَها! عَلى قَدْرِ صِغَرِ خَلْقى وَضَعْفِ رُکْنى!

رَبِّ وَ ما اَطْوَلَ اَمَلى فى قِصَرِ اَجَلى فى بُعْدِ اَمَلى! وَما اَقْبَحَ سَريرَتى فى عَلانِيَتى! رَبِّ لا حُجَّهَ لى اِنِ احْتَجَجْتُ، وَلا عُذْرَ لى اِنِ اعْتَذَرْتُ، وَلا شُکْرَ عِنْدى اِنِ ابْتَلَيْتَ وَاَوْلَيْتَ، اِنْ لَمْ تُعِنّى على شُکْرِ ما اَوْلَيْتَ

رَبِّ ما اَخَفَّ ميزانى غَدا اِنْ لَمْ تُرَجِّحْهُ؟ وَاَزَلَّ لِسانى اِنْ لَمْ تُثَبِّتْهُ، وَاَسْوَدَ وَجْهى اِنْ لَمْ تُبَيِّضْهُ؟ رَبِّ کَيْفَ لى بِذُنُوبِىَ الَّتى سَلَفَتْ مِنِّى، قَدْ هُدَّتْ لَها اَرْکانى؟

رَبِّ کَيْفَ اَطْلُبُ شَهَواتِ الدُّنْيا وَاَبْکى عَلى خَيْبَتى مِنْها، وَلا اَبْکى وَتَشْتَدُّ حَسَراتى عَلى عِصْيانى وَتَفْريطى؟

رَبِّ دَعَتْنی دَواعِی الدُّنْیا فَاَجَبْتُها سَریعا، وَرَکَنْتُ اِلَیْها طائِعا وَدَعَتْنی دَواعِی الْاٰخِرَهِ فَتَثَبَّطْتُ عَنْها، وَاَبْطَأْتُ فِی الْاِجابَهِ وَالْمُسارَعَهِ اِلَیْها، کَما سارَعْتُ اِلی دَواعِی الدُّنْیا وَحُطامِهَا الْهامِدِ وَهَشیمِهَا الْبائِدِ وَسَرابِهَا الذّاهِبِ

رَبِّ خَوَّفْتَنی وَشَوَّقْتَنی وَاحْتَجَجْتَ عَلَیَّ بِرِقّی، وَکَفَّلْتَ لی بِرِزْقی، فَامَنْتُ مِنْ خَوْفِکَ، وَتَثَبَّطْتُ عَنْ تَشْویقِکَ، وَلَمْ اَتَّکِلْ علی ضَمانِکَ، وَتَهاوَنْتُ بِاحْتِجاجِکَ

اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ اَمْنی مِنکَ فی هذِهِ الدُّنْیا خَوْفا، وَحَوِّلْ تَثْبیطی شَوْقا، وَتَهاوُنی بِحُجَّتِکَ فَرَقا مِنْکَ، ثُمَّ رَضِّنی بِما قَسَمْتَ لی مِنْ رِزْقِکَ یا کَریمُ [یا کَریمُ]

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظیمِ رِضاکَ عِنْدَ السَّخْطَهِ، وَالفُرْجَهَ عِنْدَ الْکُرْبَهِ، وَالنُّورَ عِنْدَ الظُّلْمَهِ، وَالْبَصیرَهَ عِنْدَ تَشَبُّهِ الْفِتْنَهِ

رَبِّ اجْعَلْ جُنَّتی مِنْ خَطایایَ حَصینَهً، وَدَرَجاتی فِی الْجِنانِ رَفیعَهً، وَاَعْمالی کُلَّهَا مُتَقَبَّلَهً، وَحَسَناتی مُضاعَفَهً زاکِیَهً

وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفِتَنِ کُلِّها، ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ، وَمِنْ رَفیعِ(1) الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ، وَمِنْ شَرِّ ما اَعْلَمُ، وَمِنْ شَرِّ ما لا اَعْلَمُ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ اَنْ اَشْتَرِیَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ وَالْجَفاءَ بِالْحِلْمِ، وَالْجَوْرَ بِالْعَدْلِ، وَالْقَطیعَهَ بِالْبِرِّ، وَالْجَزَعَ بِالصَّبْرِ، وَالْهُدی بِالضَّلالَهِ، وَالْکُفْرَ بِالْایمانِ.

1- فی المتهجّد: ومن شَرِّ.

43

فی مناجاه اللّه

اِلهی کَیْفَ اَدْعُوکَ وَقَدْ عَصَیْتُکَ، وَ کَیْفَ لا اَدْعُوکَ وَقَدْ (عَرَفْتُ حُبَّکَ)(1) فی قَلْبی، وَاِنْ کُنْتُ عاصِیا مَدَدْتُ اِلَیْکَ یَدا بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً، وَعَیْنا بِالرَّجاءِ مَمْدُودَةً (مَوْلایَ اَ نْتَ عَظیمُ الْعُظَماءِ، وَاَ نَا اَسیرُ الْاُسَراءِ، اَ نَا اَسیرٌ بِذَنْبی، مُرْتَهَنٌ بِجُرْمی)

اِلهی لَئِنْ طالَبْتَنی بِذَنْبی لاُطالِبَنَّکَ بِکَرَمِکَ، وَلَئِنْ طالَبْتَنی بِجَریرَتی لاُطالِبَنَّکَ بِعَفْوِکَ، وَلَئِنْ اَمَرْتَ بی اِلَی النّارِ لاُخْبِرَنَّ اَهْلَها اَنّی کُنْتُ اَقُولُ: لااِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ

اَللّهُمَّ اِنَّ الطّاعَةَ تَسُرُّکَ، وَالْمَعْصِیَةَ لاتَضُرُّکَ، فَهَبْ لی ما یَسُرُّکَ، وَاغْفِرْلی ما لا یَضُرُّکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

44

فی مناجاه اللّه حال السجده

اَللّهُمَّ احْفَظْ اِقْراری لَکَ بِالْوَحْدانِیَّهِ، وَاِقْراری اِیّاکَ بِالْعِبادَهِ وَرَجائی لَکَ فِی الشِّدَّهِ.

45

فی الاستجاره باللّه

اَللّهُمَّ اَ نْتَ ربّی وَاَ نَا عَبْدُکَ، امَنْتُ بِکَ...(2)

1- عرفتک، وحُبُّکَ، خ.
2- تقدّم فیالصحیفه العلویّه: الدعاء 19.

46

فی الصلاه علی النبیّ وآله علیهم السلام قبل الدعاء

إذا دعا أحدکم فلیبدأ بالصلاه علی محمّد و آل محمّد، ویقول: افعل بی «کذا وکذا» فإنّ العبد إذا قال: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه. استجاب له.

فإذا قال: افعل بی «کذا وکذا»، کان سبحانهُ وتعالی أجود من أن یردّ بعضا، ویستجیب بعضا.

47

فی الصلاه علی محمّد وآله علیهم السلام

عن عبداللّه بن سنان، قال: کان عند أبیعبداللّه علیه السلام جماعه من أصحابنا فقال لنا ابتداءً: کیف تصلّون علی النبیّ صلی الله علیه و آله فقلنا: نقول: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فقال: کأنّکم تأمرون اللّه عزّوجلّ أن یصلّی علیهم. فقلنا: فکیف نقول: قال علیه السلام : تقولون:

اَللّهُمَّ سامِکَ الْمَسْمُوکاتِ، وَداحِیَ الْمَدْحُوّاتِ، وَخالِقَ الأَرْضِ وَالسَّماواتِ، اَخَذْتَ عَلَیْنا عَهْدَکَ، وَاعْتَرَفْنا بِنُبُوَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَاَقْرَرْنا بِوِلایَهِ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ علیه السلام فَسَمِعْنا وَاَطَعْنا

وَاَمَرْتَنا بِالصَّلاهِ عَلَیْهِمْ فَعَلِمْنا اَنَّ ذلِکَ حَقٌّ فَاتَّبَعْناهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ، وَاُشْهِدُ مُحَمَّدا وَعَلِیّا، وَالثَّمانِیَهَ حَمَلَهَ الْعَرْشِ وَالأَرْبَعَهَ الأَمْلاکِ خَزَنَهَ عِلْمِکَ: اَنَّ فَرْضَ صَلاتی لِوَجْهِکَ، وَنَوافِلی وَزَکَواتی، وَما طابَ لی مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ عِنْدَکَ، فَعَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ اَنْ تُوصِلَنی بِهِمْ(1) وَتُقَرِّبَنی بِهِمْ لَدَیْکَ، کَما اَمَرْتَنی بِالصَّلاهِ عَلَیْهِ، وَاُشْهِدُکَ اَنّی مُسَلِّمٌ لَهُ وَلاَِهْلِ بَیْتِه علیهم السلام غَیْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَلامُسْتَکْبِرٍ، فَزَکِّنا بِصَلَواتِکَ وَصَلَواتِ مَلائِکَتِکَ اِنَّهُ فی وَعْدِکَ وَقَوْلِکَ: «هُوَ الَّذی یُصَلّی عَلَیْکُمْ وَمَلائِکَتُهُ لِیُخْرِجَکُمْ مِنَ الظُّلُماتِ اِلَی النُّورِ وَکانَ بِالْمُؤْمِنینَ رَحیما * تَحِیَّتُهُمْ یَوْمَ یَلْقَوْنَهُ سَلامٌ وَاَعَدَّ لَهُمْ اَجْرا کَریما»(2)

فَاَزْلِفْنا بِتَحِیَّتِکَ وسَلامِکَ، وَامْنُنْ عَلَیْنا بِاَجْرٍ کَریمٍ مِنْ رَحْمَتِکَ وَاخْصُصْنا مِنْ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَصَلِّ عَلَیْهِمْ، اِنَّ صَلاتَکَ سَکَنٌ لَهُمْ، وَزَکِّنا بِصَلَواتِه وَصَلَواتِ اَهْلِ بَیْتِه

وَاجْعَلْ ما اتَیْتَنا مِنْ عِلْمِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ مُسْتَقرَّا عِنْدَکَ، مَشْفُوعا(3) لامُسْتَوْدَعا یااَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

48

دعاء آخر: عنه علیه السلام : من أراد أن یسرّ محمّدا واله علیهم السلام فی الصلاه علیهم، فلیقل:

اَللّهُمَّ یااَجْوَدَ مَنْ اَعْطی، وَیاخَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَیااَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه فِی الاْوَّلینَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه

فِی الاْخِرینَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه فِی الْمَلاَءِ الاْعْلی، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه فِی الْمُرْسَلینَ، اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا وَاَلَهُ الْوَسیلَهَ وَالْفَضیلَهَ وَالشَّرَفَ وَالرِّفْعَهَ وَالدَّرَجَهَ الْکَبیرَهَ

1- فی البحار: توصلنیهم.
2- الأحزاب: 43، 44.
3- مشغوفاً، خ.

اَللّهُمَّ اِنّی امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَلَمْ اَرَهُ، فَلا تَحْرِمْنی فِی الْقِیامَهِ رُؤْیَتَهُ، وَارْزُقْنی صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنی عَلی مِلَّتِهِ، وَاسْقِنی مِنْ حَوْضِه مَشْرَبا رَوِیّا سائِغا هَنیئا لااَظْمَأُ بَعْدَهُ اَبَدا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَلَمْ اَرَهُ، فَعَرِّفْنی فِی الْجِنانِ وَجْهَهُ

اَللّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله مِنّی تَحِیَّهً کَثیرَهً وَسَلاما.

49

دعاء آخر: عن حریز قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام : جعلت فداک کیف الصلاه علی

النبیّ صلی الله علیه و آله ؟ فقال:قل:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ، الَّذینَ اَذْهَبَ اللّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهیرا اِلی أن قال : فقال لی: قل:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ، الَّذینَ اَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَکَ وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ کِتابَکَ، وَاسْتَرْعَیْتَهُمْ عِبادَکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ، الَّذینَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ وَاَوْجَبْتَ حُبَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الَّذینَ جَعَلْتَهُمْ وُلاهَ اَمْرِکَ بَعْدَ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله .

50

دعاء آخر:

عنه علیه السلام : من قال: یا رَبِّ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه غفر اللّه له ألبتّه.

51

دعاء آخر: عنه علیه السلام : من قال فی یوم الجمعه (1) مائه مرّه: رَبِّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ

وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه. قضی اللّه له مائه حاجه، ثلاثون منها للدنیا، وسبعون منها للاخره.

1- سیأتی فی باب أدعیته علیه السلام فی یوم الجمعه ما یناسب المقام.

52

دعاء آخر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ حَتّی لا یَبقی مِنْ صَلَواتِکَ شَیْءٌ وَارْحَمْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ حَتّی لا یَبْقی مِنْ رَحْمَتکَ شیْءٌ وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ حَتّی لا یَبْقی مِنْ بَرَکاتِکَ شَیْءٌ،

وَسَلِّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ حَتّی لا یَبقی مِنْ سَلامِکَ شیءٌ

قال ابو عبداللّه علیه السلام : من صلّی علی النبیّ صلی الله علیه و آله بهذه الصلاه محیت خطایاه ودام سروره، واُعین علی عدوّه، و هیّءَ له اسباب الخیر، واُعطی أمله، وبسط فی رزقه، وکان من رفقا محمّد فی الجنّه.

53

فی کیفیّه الصلاه علی محمّد وآله علیهم السلام

عن بکر بن محمّد قال: قال بعض الأصحاب عند أبی عبداللّه علیه السلام :

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما صَلَّیْتَ عَلی اِبْراهیمَ

فقال أبو عبد اللّه علیه السلام : لا، ولکن قل:

کَاَفْضَلِ ماصَلَّیْتَ وَبارَکْتَ عَلیاِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ،اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

54

دعاء آخر: سئل علیه السلام فی حدیث : کیف نصلّی علی محمّد وآله ؟ قال: تقولون:

صَلَواتُ اللّهِ وَصَلَواتُ مَلائِکَتِه وَاَنْبیائِه وَرُسُلِه وَجَمیعِ خَلْقِه عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

« 2 »

أدعيته علیه السلام فی جوامع المطالب وخصوصها

1 أدعیته علیه السلام فی طلب المغفره والعفو والرحمه من اللّه

55

فی الإستغفار من الذنوب

یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا اَوَّلَ الاْوَّلینَ، وَیا اِخِرَ الاْخِرینَ، یا رَحْمانُ یارَحیمُ، اِغْفِرْلِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُغَیِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْلِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُحِلُّ النِّقَمَ، وَاغْفِرْلِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَهْتِکُ الْعِصَمَ

وَاغْفِرْلِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُنْزِلُ الْبَلاءَ

وَاغْفِرْلِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُدیلُ الاْعْداءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُعَجِّلُ الْفَناءَ، وَاغْفِرْلِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَقْطَعُ الرَّجاءَ

وَاغْفِرْلِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُظْلِمُ الْهَواءَ

وَاغْفِرْلِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَکْشِفُ الْغِطاءَ، وَاغْفِرْلِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَرُدُّ الدُّعاءَ، وَاغْفِرْلِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَرُدُّ غَیْثَ السَّماءِ.

56

فی الإستغفار

یا نُوری فی کُلِّ ظُلْمَهٍ، وَیا اُنْسی فی کُلِّ وَحْشَهٍ(1)

1- العلویّه: 162 الدعاء 67.

57

فی الإستغفار

یا مَنْ یَشْکُرُ الْیَسیرَ، وَیَعْفُو عَنِ الْکَثیرَ، وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ اِغْفِرْلِیَ الذُّنُوبَ الَّتی ذَهَبَتْ لَذَّتُها، وَبَقِیَتْ تَبِعَتُها.

58 دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَ نْتَ رَبّی لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ...(1)

59

فی الإستغفار لمحو الذنوب

یا مَنْ وَعَد فَوَفی، وَتَوَعَّدَ فَعَفی، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعلی اَهْلِ بَیْتِهِ الطّاهِرینَ، وَاغْفِرْ لِمَنْ ظَلَمَ وَاَساءَ وَاعْتَدی، وَلا اَهْلِکُ وَاَ نْتَ الرَّجاءُ.

60 دعاء آخر: اَللّهُمَّ هَبْ لی حَقَّکَ، وَارْضِ عَنّی خَلْقَکَ وَاغْفِرْلی(2)

61

فی الإستغفار لمن ارتکب سیّئه

عنه علیه السلام قال: من عمل سیّئه اُجّل منه سبع ساعات من النهار، فإن قال:

اَسْتَغْفِرُ اللّهَ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ ثلاث مرّات لم تکتب علیه.

62

فی الإستغفار لمن ارتکب الکبائر

عنه علیه السلام قال: مامن مؤمن یقارف فی یومه أو لیلته أربعین کبیره فیقول وهو نادم:

اَسْتَغْفِرُاللّهَ الَّذی لااِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، بَدیعُ السَّماواتِ

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
2- تقدّم فى الصحيفه الباقريّه.

وَالاَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَالاِكْرامِ، وَاَسْاَلُهُ (اَنْ يُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ) اَنْ يَتُوبَ عَلَىَّ. إلاّ غفرها اللّه عزّوجلّ له.

63

فى الإستغفار بعد كلّ صلاه

عنه عليه السلام : من قال فى دبر كلّ صلاه الفريضه قبل أن يثنّى رجليه: اَسْتَغْفِرُاللّهَ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، ذُوالْجَلالِ وَالاِكْرامِ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ. غفر اللّه له ذنوبه.

64

فى الإستغفار كلّ يوم مدّه شهرين

عنه عليه السلام : من قال كلّ يوم أربعمائه مرّه، مدّه شهرين متتابعين رُزق رزقاً من علم أوكنزا من مال اَسْتَغْفِرُ اللّهَ الَّذى لااِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، الرَّحْمانُ الرَّحيمُ بَديعُ السَّماواتِ وَالاَرْضِ، مِنْ جَميعِ ظُلْمى وَجُرْمى وَاِسْرافى عَلى نَفْسى وَاَتُوبُ اِلَيْهِ.(1)

65

فى الإستغفار فى كلّ يوم

اَسْتَغْفِرُ اللّه سبعين مرّه و فى روايه اُخرى: مائه مرّه.

66

فى الإستغفار عند المنام

عنه عليه السلام قال: من قال: اَسْتَغْفِرُ اللّهَ - مائه مرّه حين ينام، بات وقد تحاتّ الذنوب كلّها عنه.

1- هكذا فى البحار، وفى المصباح والبلد للكفعمى، تقديم وتأخير فى بعض العبارات. (153)

67

فی الإعتذار من الذنوب، والإستغفار

عنه علیه السلام فی جواب رجلٍ، قال: أدعو فلا أری الإجابه :

فقال: إذا أدیّت الفریضه مجّدت اللّه ، وعظّمته، وتمدحه بکلّ ما تقدرُ علیه وتصلّی علی النبیّ صلی الله علیه و آله وتجتهد فی الصلاه علیه، وتشهد له بتبلیغ الرساله وتصلّی علی أئمّه الهُدی علیهم السلام ، ثمّ تذکر بعد التحمید للّه و الثناء علیه والصلاه علی النبیّ ما أبلاک وأولاک، وتذکر نعمه عندک وعلیک، وما صنع بک، فتحمده وتشکره علی ذلک، ثمّ تعترف بذنوبک، ذنبٍ ذنبٍ اِلی أن قال : ویکون من قولک:

اَللّهُمَّ اِنّی اَعْتَذِرُ اِلَیْکَ مِنْ ذُنُوبی، وَ اَسْتَغْفِرُکَ وَ اَتُوبُ اِلَیْکَ

فَاَعِنّی عَلی طاعَتِکَ، وَوَفِّقْنی لِما اَوْجَبْتَ عَلَیَّ مِنْ کُلِّ ما یُرْضیکَ فَاِنّی لَمْ اَرَ اَحَدا بَلَغَ شَیْئا مِنْ طاعَتِکَ اِلاّ بِنِعْمَتِکَ عَلَیْهِ قَبْلَ طاعَتِکَ فَاَنْعِمْ عَلَیَّ بِنِعْمَهٍ اَنالُ بِها رِضْوانَکَ وَالْجَنَّهَ.

ثمّ تسأل بعد ذلک حاجتک، فإنّی أرجو أن لا یخیّبک (إن شاء اللّه تعالی).

68

دعاء آخر: اِرْحَمْنی مِمّا لا طاقَهَ لی بِه، وَلا صَبْرَ لی عَلَیْهِ.

69

فی طلب العفو والرحمه

اَللّهُمَّ اِنَّکَ بِما اَ نْتَ اَهْلٌ لَهُ مِنَ الْعَفْوِ اَوْلی بِما اَ نَا اَهْلٌ لَهُ مِنَ الْعُقُوبَهِ.

70

لطلب معالی الاُمور بعد ثناء اللّه

اَللّهُمَّ اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْحَلیمُ الْکَریمُ، وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ، وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْواحِدُ القَهّارُ

وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْمَلِکُ الْجَبّارُ، وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الرَّحیمُ الْغَفّارُ، وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الشَّدیدُ الْمِحالُ

وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الکَبیرُ الْمُتَعالِ

وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ السَّمیعُ الْبَصیرُ، وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْمَنیعُ الْقَدیرُ، وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْغَفُورُ الشَّکُورُ

وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْحَمیدُ الْمَجیدُ، وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ، وَاَ نْتَ اللّه ُ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْحَنّانُ الْمَنّانُ، وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْحَلیمُ الدَّیّانُ، وَاَ نْتَ اللّه ُ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْجَوادُ الْماجِدُ وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْواحِدُ الْاَحَدُ، وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْغائِبُ الشّاهِدُ، وَاَ نْتَ اللّه ُ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الظّاهِرُ الْباطِنُ

وَاَ نْتَ اللّه ُ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ

تَمَّ نُورُکَ فَهَدَیْتَ، وَبَسَطَتْ یَدُکَ فَاَعْطَیْتَ، رَبَّنا وَجْهُکَ اَ کْرَمُ الْوُجُوهِ، وَ جِهَتُکَ خَیْرُ الْجِهاتِ(1) وَعَطِیَّتُکَ اَفْضَلُ الْعَطایا وَاَهْناها

1- فی العلویّه: جاهک خیر الجاه.

تُطاعُ رَبُّنا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصى رَبُّنا فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ، تُجيبُ الْمُضْطَرِّينَ، وَتَكْشِفُ السُّوءَ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ، وَتَعْفُو عَنِ الذُّنُوبِ لا تُجازى اَياديکَ، وَلا تُحْصى نِعَمُکَ، وَلا يَبْلُغُ مِدْحَتَکَ قَوْلُ قائِلٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَرَوْحَهُمْ وَراحَتَهُمْ وَسُرُورَهُمْ، وَاَذِقْنى طَعْمَ فَرَجِهِمْ، وَاَهْلِکْ اَعْداءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَاتِنا فِى الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِى الاْخِرَهِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، وَاجْعَلْنا مِنَ الَّذينَ لاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاهُمْ يَحْزَنُونَ، وَعَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، وَثَبِّتْنى بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِى الْحَياهِ الدُّنْيا وَفِى الاْخِرَهِ

وَبارِکْ لى فِى الْمَحْيا وَالْمَماتِ، وَالْمَوْقِفِ وَالنُّشُورِ، وَالْحِسابِ وَ الْميزانِ وَ اَهْوالِ يَوْمِ الْقِيامَهِ، وَ سَلِّمْنى عَلَى الصِّراطِ، وَ اَجِزْنى عَلَيْهِ

وَ ارْزُقْنى عِلْما نافِعا، وَ يَقينا صادِقا، وَتُقىً وَبِرّا، وَوَرَعا وَخَوْفا مِنْکَ، وَفَرَقا(1) يُبَلِّغُنى مِنْکَ زُلْفى، وَلا يُباعِدُنى مِنْکَ

وَ اَحْبِبْنى، وَلا تُبْغِضْنى، وَ تَوَلَّنى، وَلا تَخْذُلْنى

وَاَعْطِنى مِنْ جَميعِ خَيْرِ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ اَعْلَمْ

وَ اَجِرْنى مِنَ السُّوءِ كُلِّه بِحَذافيرِه(2) ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ اَعْلَمْ.

71

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِرَحْمَتِکَ الَّتى لا تُنالُ مِنْکَ اِلاّ بِرِضاکَ وَالْخُرُوجَ مِنْ جَميعِ مَعاصِيکَ، وَالدُّخُولَ فى كُلِّ ما يُرْضيکَ وَالنَّجاهَ مِنْ كُلِّ وَرْطَهٍ، وَالْمَخْرَجَ مِنْ كُلِّ كَبيرَهٍ اَتى بِها مِنّى عَمْدا(3) اَوْ زَلَّ

1- : الخوف والفزع.
2- : بأسره، بأجمعه.
3- فى البحار: يأتى بها منّى عمدٌ.

بِها مِنىّ خَطَأً، اَوْ خَطَرَ بِها عَلَىَّ خَطَراتُ الشَّيْطانِ

اَسْاَ لُکَ خَوْفا تُوقِفُنی بِه عَلی حُدُودِ رِضاکَ، وَتَشْعَبُ(1) بِه عَنّی کُلَّ شَهْوَةٍ خَطَرَ بِها هَوایَ، وَاسْتَزَلَّ بِها رَأیی، لِیُجاوِزَ حَدَّ حَلالِکَ

اَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ الاْخْذَ بِاَحْسَنِ ما تَعْلَمُ، وَتَرْکَ سَیِّءِ کُلِّ ما تَعْلَمُ اَوْ اَخْطَأُ مِنْ حَیْثُ لا اَعْلَمُ، اَوْ مِنْ حَیْثُ اَعْلَمُ

اَسْاَ لُکَ السَّعَةَ فِی الرِّزْقِ، وَالزُّهْدَ فِی الْکَفافِ، وَالْمَخْرَجَ بِالْبَیانِ مِنْ کُلِّ شُبْهَةٍ، وَالصَّوابَ فی کُلِّ حُجَّةٍ، وَالصِّدْقَ فی جَمیعِ الْمَواطِنِ وَاِنْصافَ النّاسِ مِنْ نَفْسی فیما عَلَیَّ وَلی، وَالتَّذَلُّلَ فی اِعْطاءِ النَّصْفِ مِنْ جَمیعِ مَواطِنِ السُّخْطِ وَالرِّضا، وَتَرْکَ قَلیلِ الْبَغْیِ وَکَثیرِه، فِی الْقَوْلِ مِنّی وَالْفِعْلِ، وَتَمامَ نِعْمَتِکَ فی جَمیعِ الاْشْیاءِ وَالشُّکْرَ لَکَ عَلَیْها، لِکَیْ تَرْضی وَبَعْدَ الرِّضا

وَاَسْاَ لُکَ الْخِیَرَةَ فی کُلِّ ما یَکُونُ فیهِ الْخِیَرَةُ بِمَیْسُورِ الاْمُورِ (کُلِّها) لا بِمَعْسُورِها، یا کَریمُ یا کَریمُ یا کَریمُ ، وَافْتَحْ لی بابَ الاْمْرِ الَّذی فیهِ الْعافِیَةُ وَالْفَرَجُ، وَافْتَحْ لی بابَهُ، وَیَسِّرْ لی مَخْرَجَهُ

وَمَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَیَّ مَقْدِرَةً مِنْ خَلْقِکَ، فَخُذْ عَنّی بِسَمْعِه وَبَصَرِه وَلِسانِه وَیَدِه، وَخُذْهُ عَنْ یَمینِه، وَعَنْ یَسارِه، وَمِنْ خَلْفِه، وَمِنْ قُدّامِه

وَامْنَعْهُ اَنْ یَصِلَ اِلَیَّ بِسُوءٍ

عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، اَ نْتَ رَبّی وَاَ نَا عَبْدُکَ

1- تُشَعِّثَ، خ.

اَللّهُمَّ اَ نْتَ رَجائی فی کُلِّ کُرْبَهٍ، وَاَ نْتَ ثِقَتی فی کُلِّ شِدَّهٍ، وَاَ نْتَ لی فی کُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بی ثِقَهٌ وَعُدَّهٌ، فکَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ عَنْهُ الفُؤادُ وَتَقِلُّ فیهِ الْحیلَهُ، وَیَشْمُتُ فیهِ الْعَدُوُّ، وَتُعْیی فیهِ الاُمُورُ، اَنْزَلْتُهُ بِکَ وَشَکَوْتُهُ اِلَیْکَ، راغِبا اِلَیْکَ فیهِ عَمَّنْ سِواکَ، قَدْ فَرَّجْتَهُ وَکَفَیْتَهُ

فَاَ نْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ، وَصاحِبُ کُلِّ حاجَهٍ، وَمُنْتَهی کُلِّ رَغْبَهٍ

فَلَکَ الْحَمْدُ کَثیرا، وَلَکَ الْمَنُّ فاضِلاً.

72

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِلهَ میکائیل وَاِلهَ اِسْرافیل، اجْعَلِ الْیَقینَ فی قَلْبی..(1)

73 دعاء آخر: اَللّهُمَّ مُنَّ عَلَیَّ بِالتَّوَکُّلِ عَلَیْکَ، وَالتَّفْویضِ اِلَیْکَ...(2)

74

لطلب خیر الدنیا والآخره

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ قَوْلَ التَّوّابینَ وَعَمَلَهُمْ، وَنُورَ الاَْنْبِیاءِ وَصِدْقَهُمْ وَنَجاهَ الْمُجاهِدینَ وَثَوابَهُمْ، وَشُکْرَ الْمُصْطَفَیْنَ وَنَصیحَتَهُمْ، وَعَمَلَ الذّاکِرینَ وَیَقینَهُمْ، وَایمانَ الْعُلَماءِ وَفِقْهَهُمْ، وَتَعَبُّدَ الْخاشِعینَ وَتَواضُعَهُمْ، وَحُکْمَ الْفُقَهاءِ وَسیرَتَهُمْ، وَخَشْیَهَ الْمُتَّقینَ وَرَغْبَتَهُمْ وَتَصْدیقَ الْمُؤْمِنینَ وَتَوَکُّلَهُمْ، وَرَجاءَ الْمُحْسِنینَ وَبِرَّهُمْ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ ثَوابَ الشّاکِرینَ، وَمَنْزِلَهَ الْمُقَرَّبینَ، وَمُرافَقَهَ النَّبِیّینَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ خَوْفَ الْعامِلینَ لَکَ، وَعَمَلَ الْخائِفینَ مِنْکَ وَخُشُوعَ الْعابِدینَ لَکَ، وَیَقینَ الْمُتَوَکِّلینَ عَلَیْکَ، وَتَوَکُّلَ الْمُؤْمِنینَ بِکَ

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء 22.

اَللّهُمَّ اِنَّکَ بِحاجَتی عَالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّمٍ، وَاَ نْتَ لَها واسِعٌ غَیْرُ مُتَکَلِّفٍ وَاَ نْتَ الَّذی لا یُحْفیکَ سائِلٌ، وَلایُنْقِصُکَ نائِلٌ، وَلا یَبْلُغُ مِدْحَتَکَ قَوْلُ قائِلٍ، اَ نْتَ کَما تَقُولُ وَفَوْقَ ما نَقُولُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لی فَرَجا قَریبا، وَاَجْرا عَظیما، وَسِتْرا جَمیلاً

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ اَنّی عَلی ظُلْمی لِنَفْسی وَاِسْرافی عَلَیْها، لَمْ اَتَّخِذْ لَکَ ضِدّا، وَلانِدّا وَلاصاحِبَةً وَلاوَلَدا

یا مَنْ لاتُغَلِّطُهُ الْمَسائِلُ، یا مَنْ لایَشْغَلُهُ شَیْءٌ عَنْ شَیْءٍ، وَلاسَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، وَلابَصَرٌ عَنْ بَصَرٍ، وَلا یُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّینَ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُفَرِّجَ عَنّی فی ساعَتی هذِهِ، مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لا اَحْتَسِبُ، اِنَّکَ تُحْیِ الْعِظامَ وَهِیَ رَمیمٌ، وَاِنَّکَ علی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، یا مَنْ قَلَّ شُکْری لَهُ فَلَمْ یَحْرِمْنی، وَعَظُمَتْ خَطیئَتی فَلَمْ یَفْضَحْنی، وَرَانی عَلَی الْمَعاصی فَلَمْ یَجْبَهْنی، وَخَلَقَنی لِلَّذی خَلَقَنی لَهُ، فَصَنَعْتُ غَیْرَ الَّذی خَلَقْتَنی(1) لَهُ

فَنِعْمَ الْمَوْلی اَ نْتَ یا سَیِّدی وَبِئْسَ الْعَبْدُ اَ نَا وَجَدْتَنی، وَنِعْمَ الطّالِبُ اَ نْتَ رَبّی، وَبِئْسَ الْمَطْلُوبُ اَ نَا اَلْفَیْتَنی

عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ، وَ ابْنُ اَمَتِکَ، بَیْنَ یَدَیْکَ، ما شِئْتَ صَنَعْتَ بی

اَللّهُمَّ هَدَاَتِ الاْصْواتُ، وَسَکَنَتِ الْحَرَکاتُ، وَخَلا کُلُّ حَبیبٍ بِحَبیبِه، وَخَلَوْتُ بِکَ، اَ نْتَ الْمَحْبُوبُ اِلَیَّ، فَاجْعَلْ خَلْوَتی مِنْکَ اللَّیْلَةَ

1- و زید فی بعض نسخ الکافی: وضیعت الذی خلقتنی له.

الْعِتْقَ مِنَ النّارِ، یا مَنْ لَیْسَتْ لِعالِمٍ فَوْقَهُ صِفَهٌ(1)

یا مَنْ لَیْسَ لِمَخْلُوقٍ دُونَهُ مِنْعَهٌ، یا اَوَّلُ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا اخِرُ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ، یا مَنْ لَیْسَ لَهُ عُنْصُرٌ، وَیا مَنْ لَیْسَ لاِخِرِه فَناءٌ وَیا اَ کْمَلَ مَنْعُوتٍ، وَیا اَسْمَحَ الْمُعْطینَ، وَیامَنْ یَفقَهُ بِکُلِّ لُغَهٍ یُدْعی بِها، وَیا مَنْ عَفْوُهُ قَدیمٌ، وَبَطْشُهُ شَدیدٌ، وَمُلْکُهُ مُسْتَقیمٌ

اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی شَافَهَکَ بِه مُوسی، یا اَللّه ُ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، یا لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَللّهُمَّ اَ نْتَ الصَّمَدُ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ.

75

دعاء آخر: اَللّهُمَّ رَضِّنی بِقَضائِکَ، وَصَبِّرْنی عَلی بَلائِکَ...(2)

76 دعاء آخر: اَللّهُمَّ اجْعَلْنی اَخْشاکَ کَاَنّی اَراکَ، وَاَسْعِدْنی بِتَقْواکَ وَلا تُشْقِنی (بِنَشْطی) لِمَعاصیکَ، وَ خِرْلی فی قَضائِکَ، وَ بارِکْ لی فی قَدَرِکَ حَتّی لااُحِبَّ تَأخیرَ ما عَجَّلْتَ، وَلاتَعْجیلَ ما اَخَّرْتَ

وَاجْعَلْ غِنایَ فی نَفْسی، وَمَتِّعْنی بِسَمْعی وَبَصَری، وَاجْعَلْهُمَا الْوارِثَیْنِ مِنّی وَانْصُرْنی عَلی مَنْ ظَلَمَنی، وَاَرِنی فیهِ قُدْرَتَکَ یا رَبِّ، وَاَقِرَّ بِذلِکَ عَیْنی.

77

دعاء آخر: رَبِّ لا تَکِلْنی اِلی نَفْسی طَرْفَهَ عَیْنٍ اَبَدا، لا اَقَلَّ مِنْ ذلِکَ وَلااَکْثَرَ

1- لعلّ المراد لیس لعالم صفه فی العلم یکون فوقه، أی لیس أحد أعلم منه، أو لایمکن للعلماء أن یبالغوا فی وصفه حتّی یکون أکثر ممّا هو علیه، بل کلّما بالغوا فیه فهم مقصّرون والأخیر اظهر(آت).
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

78

دعاء آخر:اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی هَوْلِ یَوْمِ الْقِیامَهِ وَاَخْرِجْنی مِنَ الدُّنْیا سالِما (وَاَدْخِلْنِي الْجَنَّهَ امِنا) وَزَوِّجْنی مِنَ الْحُورِ الْعینِ، وَا کْفِنی مَؤُونَتی

وَمَؤُونَهَ عِیالیوَمَؤُونَهَ النّاسِ،وَاَدْخِلْنیبِرَحْمَتِکَ فیعِبادِکَ الصّالِحینَ.

79

دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ یا مَنْ اَرْجُوهُ لِکُلِّ خَیْرٍ، وَ(یا مَنْ) امَنُ سَخَطَهُ(1) عِنْدَ کُلِّ عَثْرَهٍ(2) یا مَنْ یُعْطِی الْکَثیرَ بِالْقَلیلِ، یا مَنْ اَعْطی مَنْ سَاَلَهُ، تَحَنُّنا مِنْهُ وَرَحْمَهً، یا مَنْ اَعْطی مَنْ لَمْ یَسْاَلْهُ وَلَمْ یَعْرِفْهُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَاَعْطِنی بِمَسْاَلَتی(3) اِیّاکَ جَمیعَ خَیْرِ الدُّنْیا وَجَمیعَ خَیْرِ الْاٰخِرَهِ، فَاِنَّهُ غَیْرُ مَنْقُوصٍ لِما اَعْطَیْتَ وَزِدْنی مِنْ سَعَهِ فَضْلِک یا کَریمُ «ثمّ رفع یدیه، فقال:»

یا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، یاذَا الْجَلالِ وَالاِکْرامِ، یا ذَا النَّعْماءِ وَالْجُودِ اِرْحَمْ شَیْبَتی مِنَ النّارِ ثمّ وضع یده علی لحیته، ولم یرفعها إلاّ و قد امتلأ ظهر کفّه دموعا.

80

لطلب التفقّه فی الدین

اَللّهُمَّ فَقِّهْنی فِی الدّینِ، وَحَبِّبْنی اِلَی الْمُسْلِمینَ

وَاجْعَلْ لی لِسانَ صِدْقٍ فِی الْاٰخِرینَ.

81

لطلب الطاعه

اَللّهُمَّ کَتَبْتَ الْاثارَ، وَعَلِمْتَ الْاَخْبارَ ...(4)

1- لعلّه محمول على السخط الّذى يوجب الخلود فى النار، أو المراد بالأمن من رجاء العفو، أو محض العثره بالصغائر. مرآت العقول.
2- شَرِّ، خ.
3- بِمَسْأَلَتِکَ، خ.
4- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الدعاء 92.

82

لطلب الجنّه والحُور

عنه علیه السلام قال: أربعه اُوتوا سمع الخلائق: النبیّ صلی الله علیه و آله ، وحور العین، والجنّه والنار، فما من عبد یصلّی علی النبیّ صلی الله علیه و آله أو یسلّم علیه إلاّ بلغه ذلک وسمعه، ومامن أحد قال:

اَللّهُمَّ زَوِّجْنا مِنَ الْحُورِ الْعین إلاّ سمعته، وقلن: یاربّنا فلانا قد خطبنا إلیک فزوِّجنا منه، ومامن أحد یقول: اَللّهُمَّ اَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ، إلاّ قالت الجنّه: اللّهمَّ أسکنه فیَّ، وما من أحد یستجیر باللّه من النّار، إلاّ قالت النار: یا ربّ أجره منّی.

3 أدعیته علیه السلام فی الإستخاره وتعیینه بالمصحف، والسبحه، والقرعه

83

فی ثناء اللّه بحسن استخارته

عنه علیه السلام : من دعا بهذا الدعاء لم یر فی عاقبه أمْرِه اِلاّ ما یحبّه، وهو:

اَللّهُمَّ اِنَّ خِیَرَتَکَ تُنیلُ الرَّغائِبَ، وَتُجْزِلُ الْمَواهِبَ ...(1)

84

فی الإستخاره

قال علیه السلام : مااستخار اللّه عبد سبعین مرّه بهذه الإستخاره إلاّ رماه اللّه بالخیر، یقول:

یا اَبْصَرَ النّاظِرِینَ، وَیا اَسْمَعَ السّامِعِینَ، وَیا اَسْرَعَ الْحاسِبِینَ، وَیا اَرْحَمَ الرّاحِمِینَ، وَ یا اَحْکَمَ الْحاکِمِینَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ

1- رواه الشيخ الطوسى رحمه الله : فى أماليه بإسناده عنه عليه السلام قال: كانت استخاره الباقر عليه السلام : اَللّهُمَّ اِنَّ خِيَرَتَکَ وذكر بقيّه الدعاء بإختلاف فى الألفاظ قدّمناه فى الصحيفه الباقريّه.

وَاَهْلِ بَيْتِه وَخِرْ لی فی «کَذاوَکَذا»

85

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِعِلْمِکَ، وَاَسْتَخیرُکَ بِعِزَّتِکَ، وَاَسْاَ لُکَ مِنْ فَضْلِکَ الْعَظیمِ، وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِعَواقِبِ الاُْمُورِ

اِنْ کانَ هذَا الاَْمْرُ خَیْرا لی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، فَیَسِّرْهُ لی وَبارِکْ لی فیهِ، وَاِنْ کانَ شَرّا فَاصْرِفْهُ عَنّی، وَاقْضِ لِیَ الْخَیْرَ حَیْثُ کانَ، وَرَضِّنی بِه حَتّی لااُحِبَّ تَعْجیلَ ماَاَخَّرْتَ، ولاتَأخیرَ ما عَجَّلْتَ.

86

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنْ کانَ هذَا الْوَجْهُ الَّذی هَمَمْتُ بِه خَیْرا لی فی دینی وَ دُنْیایَ وَعاقِبَهِ اَمْری وَلِجَمیعِ الْمُسْلِمینَ، فَیَسِّرْهُ لی وَ بارِکْ لی فیهِ، وَاِنْ کانَ ذلِکَ شَرّا لی فَاصْرِفْهُ عَنّی اِلی ما هُوَ خَیْرٌ لی مِنْهُ فَاِنَّکَ تَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ

اَسْتَخیرُ اللّهَ ویقول ذلک مائه مرّه .

87

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ بِرَحْمَتِکَ، وَاَسْتَقْدِرُکَ الْخَیْرَ بِقُدْرَتِکَ عَلَیْهِ لِاَنَّکَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، الرَّحْمانُ الرَّحیمُ

فَاَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَاِلِه کَما صَلَّیْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ هذَا الاَْمْرُ الَّذی اُریدُهُ خَیْرا لی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی فَیَسِّرْهُ لی، وَاِنْ کانَ غَیْرَ ذلِکَ فَاصْرِفْهُ عَنّی، وَاصْرِفْنی عَنْهُ.

88

دعاء آخر: اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ، وَبِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ بِرَحْمَتِکَ، وَاَسْتَقْدِرُکَ الْخَیْرَ بِقُدْرَتِکَ عَلَیْهِ لاِنَّکَ تَقْدِرُ وَلااَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلااَعْلَمُ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ

اَللّهُمَّ فَما کانَ مِنْ اَمْرٍ هُوَ اَقْرَبُ مِنْ طاعَتِکَ، وَاَبْعَدُ مِنْ مَعْصِیَتِکَ وَاَرْضی لِنَفْسِکَ، وَاَقْضی لِحَقِّکَ، فَیَسِّرْهُ لی، وَیَسِّرْنی لَهُ

وَما کانَ مِنْ غَیْرِ ذلِکَ فَاصْرِفْهُ عَنّی، وَاصْرِفْنی عَنْهُ، فَاِنَّکَ لَطیفٌ لِذلِکَ، وَالْقادِرُ عَلَیْهِ.

89

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ «کَذا وَکَذا» فَاِنْ کانَ خَیْرا لی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی وَعاجِلِ اَمْری وَاجِلِه، فَیَسِّرْهُ، وَاِنْ کانَ شَرّا لی فی دینی وَدُنْیایَ فَاصْرِفْهُ عَنّی

رَبِّ اَعْزِمْ لی عَلی رُشْدی، وَاِنْ کَرِهَتْهُ وَاَبَتْهُ نَفْسی.

ثمّ یستشیر عشره من المؤمنین، فإن لم یقدر علی عشره ولم یصب إلاّ خمسه فلیستشر خمسه مرّتین، فإن لم یصب إلاّ رجلین فلیستشرهما خمس مرّات، فإن لم یصب إلاّ رجلاً، فلیستشره عشر مرّات.

90

دعاء آخر: اَسْتَخیرُ اللّهَ وَاَسْتَقْدِرُ اللّهَ، وَاَتَوَکَّلُ عَلَی اللّهِ، وَلا حَوْلَ وَ لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، اَرَدْتُ اَمْرا فَاَسْاَلُ اِلهی، اِنْ کانَ ذلِکَ لَهُ رِضیً اَنْ یَقْضِیَ لی حاجَتی، وَاِنْ کانَ لَهُ سَخَطا اَنْ یَصْرِفَنی عَنْهُ، وَاَنْ یُوَفِّقَنی لِرِضاهُ

91

دعاء آخر: بعد صلاه رکعتین: عنه علیه السلام : تقول بعد فراغک من صلاه الإستخاره:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ خَلَقْتَ اَقْواما یَلْجَؤُونَ اِلی مَطالِعِ النُّجُومِ لاِوْقاتِ حَرَکاتِهِمْ وَسُکُونِهِمْ، وَتَصَرُّفِهِمْ وَعَقْدِهِمْ وَحَلِّهِمْ

وَخَلَفْتَنی اَبْرَأ اِلَیْکَ مِنَ اللّجَاءِ اِلَیْها، وَمِنْ طَلَبِ الاِْخْتِیاراتِ بِها

وَاَیْقَنُ(1) اَ نَّکَ لَمْ تُطْلِعْ اَحَدا عَلی غَیْبِکَ فی مَواقِعِها(2) وَلَمْ تُسَهِّلْ لَهُ السَّبیلَ اِلی تَحْصیلِ اَفاعیلِها

وَاَ نَّکَ قادِرٌ عَلی نَقْلِها فی مَداراتِها فی مَسیرِها عَنِ السُّعُودِ الْعامَّهِ وَالْخاصَّهِ(3) اِلَی النُّحُوسِ، وَمِنَ النُّحُوسِ الشّامِلَهِ وَالْمُفْرَدَهِ اِلَی السُّعُودِ

لِاَنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ، وَلِاَنَّها خَلْقٌ مِنْ خَلْقِکَ، وَصَنْعَهٌ مِنْ صَنْعَتِکَ(4) وَما اَسْعَدْتَ مَنِ اعْتَمَدَ عَلی مَخْلُوقٍ مِثْلِه، وَاسْتَمَدَّ الْاِخْتِیارَ لِنَفْسِه، وَهُمْ اُولئِکَ، وَلا اَشْقَیْتَ مَنِ اعْتَمَدَ عَلَی الْخالِقِ الَّذی اَ نْتَ هُوَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ

وَاَسْاَ لُکَ بِما تَمْلِکُهُ وَتَقْدِرُ عَلَیْهِ، وَاَ نْتَ بِه مَلِیٌّ، وَعَنْهُ غَنِیٌّ، وَاِلَیْهِ غَیْرُ مُحْتاجٍ، وَبِه غَیْرُ مُکْتَرِثٍ مِنَ الْخِیَرَهِ الْجامِعَهِ لِلسَّلامَهِ وَالْعافِیَهِ وَالْغَنیمَهِ لِعَبْدِکَ، مِنْ حَدَثِ(5) الدُّنْیا الَّتی اِلَیْکَ فیها ضَرُورَتُهُ لِمَعاشِه وَمِنْ خَیْراتِ الْاٰخِرَهِ الَّتی عَلَیْکَ فیها مُعَوَّلُهُ وَاَ نَا هُوَ عَبْدُکَ

اَللّٰهُمَّ فَتَوَلَّ یا مَوْلایَ اِخْتِیارَ خَیْرِ الْاَوْقاتِ لِحَرَکَتی وَسُکُونی وَنَقْضی وَاِبْرامی، وَسَیْری وَحُلُولی، وَعَقْدی وَحَلّی

وَاشْدُدْ بِتَوْفیقِکَ عَزْمی، وَسَدِّدْ فیهِ رَأْیی، وَاقْذِفْهُ فی فُؤادی، حَتّی

1- فی البحار: وأتیقّن.
2- الضمیر فیه و فیما بعده راجع إلی النجوم، أی لم تطلع أحداً علی ما هو مغیّب من حواسّ الخلق من أحوالها المتعلّقه بها فی مواقعها و منازلها وأوضاعها.
3- السعود العامّه والنحوس الشامله، ما یعمّ جمیع الناس، والخاصّه والمفرده ما یخصّ شخصا أو صنفا.
4- صنیعک، صنیعتک، خ.
5- متعلّق بالسلامه و العافیه.

لايَتَاَخَّرَ وَلايَتَقَدَّمَ وَقْتُهُ عَنِّی، وَاَبْرِمْ مِنْ قُدْرَتِکَ کُلَّ نَحْسٍ یَعْرُضُ بِحاجِزِ حَتْمٍ مِنْ قَضائِکَ یَحُولُ بَیْنی وَبَیْنَهُ، وَیُباعِدُهُ مِنّی، وَیُباعِدُنی مِنْهُ، فی دینی وَنَفْسی وَمالی وَوُلْدی وَاِخْوانی

وَاَعِذْنی(1) مِنَ الاْوْلادِ وَالاْمْوالِ وَالْبَهائِمِ وَالاْعْراضِ(2) وَما اَحْضُرُهُ وَما اَغیبُ عَنْهُ، وَما اَسْتَصْحِبُهُ وَما اُخَلِّفُهُ

وَحَصِّنّی مِنْ کُلِّ ذلِکَ بِعِیاذِکَ مِنَ الاْفاتِ وَالْعاهاتِ وَالْبَلِیّاتِ وَمِنَ التَّغْییرِ وَالتَّبْدیلِ وَالنَّقِماتِ وَالْمَثُلاتِ، وَمِنْ کَلِمَتِکَ الْحالِقَهِ(3)

وَمِنْ جَمیعِ الْمَخُوفاتِ(4) وَمِنْ سُوءِ الْقَضاءِ، وَمِنْ دَرَکِ الشَّقاءِ

وَمِنْ شَماتَهِ الاْعْداءِ، وَمِنَ الْخَطَاَ وَالزَّلَلِ فی قَوْلی وَفِعْلی وَمَلِّکْنِی الصَّوابَ فیهِما(5) بِلا حَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ بِلا حَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْحَلیمِ(6) الْکَریمِ، بِلا حَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَزیزِ الْعَظیمِ، بِلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ حِرْزی وَعَسْکَری، بِلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ سُلْطانی وَمَقْدِرَتی، بِلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ عِزَّتی(7) وَمِنْعَتی

اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْعالِمُ بِجَوائِلِ فِکْری، وَحَوابِسِ(8) صَدْری وَمایَتَرَجَّحُ فِی الاْقْدامِ عَلَیْهِ وَالاْحْجامِ عَنْهُ مَکْنُونُ ضَمیری وَسِرّی

1- فی البحار: أعذنی به، أی بالحاجز أو بحتم القضاء.
2- العرَض بالتحریک : متاع الدنیا وحطامها.
3- الحالقه: الخصله الّتی من شأنها أن تحلق أی تهلک.
4- المخلوقات.
5- أی فی قولی و فعلی.
6- الحکیم، خ.
7- عِزّی، خ.
8- جوائِس (البحار والمستدرک).

وَاَ نَا فيهِ بَيْنَ حالَيْنِ: خَيْرٍ اَرْجُوهُ، وَشَرٍّ اَتَّقيهِ، وَسَهْوٍ يُحيطُ بى وَدَيْنٍ اَحُوطُهُ، فَاِنْ اَصابَتْنِى الْخِيَرَهُ الَّتى اَ نْتَ خالِقُها لِتَهَبَها لى لاَ حاجَهَ بِکَ اِلَيْها بَلْ بِجُودٍ مِنْکَ عَلَىَّ بِها غَنِمْتُ وَسَلِمْتُ، وَاِنْ اَخْطَاَتْنى خَسِرْتُ وَعَطِبْتُ

اَللّهُمَّ فَاَرْشِدْنى مِنْهُ اِلى مَرْضاتِکَ وَطاعَتِکَ، وَاَسْعِدْنى فيهِ بِتَوْفيقِکِ وَعِصْمَتِکَ، وَاقْضِ بِالْخَيْرِ وَالْعافِيَهِ، وَالسَّلامَهِ التّامَّهِ الشّامِلَهِ الدّائِمَهِ لى فيهِ حَتْمَ اَقْضِيَتِکَ وَنافِذَ عَزْمِکَ وَمَشِيَّتِکَ

وَاِنَّنى اَبْرَاُ اِلَيْکَ مِنَ الْعِلْمِ بِالاْوْفَقِ مِنْ مَباديهِ وَعَواقِبِه، وَفَواتِحِه وَخَواتِمِه، وَمَسالِمِه وَمَعاطِبِه، وَمِنَ الْقُدْرَهِ عَلَيْهِ، وَاُقِرُّ اَ نَّهُ لا عالِمَ وَلا قادِرَ عَلى سِدادِهِ سِواکِ، فَاَ نَا اَسْتَهْديکَ وَاَسْتَفْتيکَ(1) وَاَسْتَقْضيکَ وَاَسْتَکْفيکَ، وَاَدْعُوکَ وَاَرْجُوکَ

وَما تاهَ مَنِ اسْتَهْداکَ، وَلاضَلَّ مَنِ اسْتَفْتاکَ، وَلادُهِىَ مَنِ اسْتَکْفاکَ وَلاخابَ(2) مَنْ دَعاکَ، وَلااَخْفَقَ مَنْ رَجاکَ، فَکُنْ لى عِنْدَ اَحْسَنِ ظُنُونى وَامالى فيکَ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

(وَ) اسْتَنْهَضْتُ لِمُهِمّى هذا وَلِکُلِّ مُهِمٍّ، اَعُوذُ(3) بِاللّهِ السَّميعِ الْعَليمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، وتقرأ، وتقول:

«اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ * الرَّحْمنِ الرَّحيمِ * مالِکِ يَوْمِ الدّينِ *

1- أستعينک، خ.
2- حال، خ. أى لايتغيّر عن النعمه أولا يتغيّر لونه خيبه.
3- بأعوذ، خ.

اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ * اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقیمَ * صِراطَ الَّذینَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ غَیْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَیْهِمْ وَلاَالضّالّینَ»

«بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ * قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ * مَلِکِ النّاسِ * اِلهِ النّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنّاسِ * الَّذی یُوَسْوِسُ فی صُدُورِ النّاسِ * مِنَ الْجِنَّهِ وَالنّاسِ»

«بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ * قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غاسِقٍ اِذا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفاثاتِ فِی الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ اِذا حَسَدَ»

«بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ * قُلْ هُوَاللّه ُ اَحَدٌ * اَللّه ُ الصَّمَدُ * لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ * وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ»

وتقرأ سوره تبارک، فتقول: «تَبارَکَ الَّذی بِیَدِهِ الْمُلْکُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ» ثمّ تتلوها جمیعها إلی آخرها، ثمّ قل:

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَبَیْنَ الَّذینَ لایُؤْمِنُونَ بِالاْخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا * وَجَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ اَ کِنَّهً اَنْ یَفْقَهُوهُ وَفی اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَ کَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلی اَدْبارِهِمْ نُفُورا»(1)

«اُولئِکَ هُمُ الْغافِلُونَ»(2) «اَفَرَاَیْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلهَهُ هَواهُ وَاَضَلَّهُ اللّه ُ عَلی عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلی سَمْعِه وَقَلْبِه وَجَعَلَ عَلی بَصَرِه غِشاوَهً فَمَنْ

1- الإسراء: 45 46.
2- الأعراف: 179.

يَهْديهِ مِنْ بَعْدِ اللّه ِ اَفَلا تَذَكَّرُونَ»(1)

«وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِاياتِ رَبِّه فَاَعْرَضَ عَنْها وَنَسِىَ ما قَدَّمَتْ يَداهُ اِنّا جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَ كِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْراً وَاِنْ تَدْعُهُمْ اِلَى الْهُدى فَلَنْ يَهْتَدُوا اِذا اَبَدا»(2) «اَلَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ ايمانا وَقالُوا حَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّه ِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ اللّه ِ وَاللّه ُ ذُوفَضْلٍ عَظيمٍ»(3)

«فَاضْرِبْ لَهُمْ طَريقا فِى الْبَحْرِ يَبَسا لا تَخافُ دَرَكا وَلا تَخْشى»(4) «لا تَخافا اِنَّنى مَعَكُما اَسْمَعُ وَاَرى»(5)

وَاسْتَنْهَضْتُ لِمُهِمّى هذا وَلِكُلِّ مُهِمٍّ اَسْماءَ اللّه ِ الْعِظامِ، وَكَلِماتِهِ التَّوامِّ، وَفَواتِحَ سُوَرِ الْقُرْانِ وَخَواتيمَها، وَمُحْكَماتِها وَقَوارِعَها(6)

وَكُلَّ عَوْذَةٍ تَعَوَّذَ بِها نَبِىٌّ اَوْ صِدّيقٌ، حم شاهَتِ الْوُجُوهُ، وُجُوهُ اَعْدائى فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ، وَحَسْبِىَ اللّه ُ ثِقَةً وَعُدَّةً، وَنِعْمَ الْوَكيلُ

وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ وَصَلَواتُهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ (رَسُولِه) وَاِلِهِ الطّاهِرينَ.

92

دعاء آخر: عنه عليه السلام : إذا أراد أحدكم شيئا فليصلّ ركعتين، ثمّ ليحمداللّه وليثن عليه

ويصلّى على النبىّ وأهل بيته ويقول: اَللّهُمَّ اِنْ كانَ هذَا الاَْمْرُ خَيْرالى

1- الجاثيه: 23.
2- الكهف: 57.
3- آل عمران: 173 174.
4- طه: 77.
5- طه: 46.

6- : أى الّتى تقرع القلوب بالفزع أو تقرع الشياطين و الكفره و الظلمه و تدفعهم و تهلكم.

فی دینی وَدُنْیایَ، فَیَسِّرْهُ لی وَقَدِّرْهُ، وَاِنْ کانَ غَیْرَ ذلِکَ فَاصْرِفْهُ عَنّی.

93 دعاء آخر: أیضاً: اَسْتَخیرُ اللّهَ فی عافیهٍ مائه مرّه ومرّه

94

فی الإستخاره و استشاره اللّه قبل مشاوره الناس

عنه علیه السلام قال: إذا أردت أمرا فلا تشاور فیه أحدا حتّی تشاور ربّک، قال: قلت له: وکیف اُشاور ربّی؟ قال تقول: اَسْتَخیرُ اللّهَ (مائه مرّه) ثمّ تشاور الناس، فإنّ اللّه یجری لک الخیره علی لسان من أحبّ.

95

فی الإستخاره فی آخر رکعه من صلاه اللیل

استخراللّه عزّوجلّ فی آخر رکعه من صلاه اللیل و أنت ساجد مائه مرّه ومرّه قال: قلت: کیف أقول؟ قال: تقول: اَسْتَخیرُ اللّهَ بِرَحْمَتِه، اَسْتَخیرُ اللّهَ بِرَحْمَتِه (اَسْتَخیرُ اللّهَ بِرَحْمَتِه).

96

فی الإستخاره بعد الصلاه المکتوبه

عنه علیه السلام : إذا عرضت لأحدکم حاجه فلیستشر اللّه ربّه إلی أن قال :

تسجد عقیب المکتوبه وتقول: اَللّهُمَّ خِرْ لی مائه مرّه ثمّ تتوسّل بنا وتصلّی علینا، وتستشفع بنا، ثمّ تنظر مایلهمک تفعله فهوالذّی أشار علیک به.

97

دعاء آخر: عنه علیه السلام فیحدیث : تعظّم اللّه وتمجّده وتحمده وتصلّی علی النبیّوآله صلی الله علیه و آله ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاَ نَّکَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، الرَّحْمانُ الرَّحیمُ

وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ، اَسْتَخيرُ اللّهَ بِرَحْمَتِه

ثمّ قال عليه السلام : إن كان الأمر شديداً تَخاف فيه، قلته مائه مرّه وإن كان غير ذلک فثلاث مرّات.

98 دعاء آخر: اَللّهُمَّ عالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ اِنْ كانَ اَمْرُ «كَذا وَكَذا»...(1)

99

فى الإستخاره، بعد صلاه الفجر

عنه عليه السلام : إذا صلّيت صلاه الفجر فقل بعد أن ترفع يديک حذاء وجهک:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَخِرْ لى فى جَميعِ ما عَزَمْتُ بِه مِنْ اُمُورى خِيارَ بَرَكَهٍ وَعافِيَهٍ. ثمّ تسجد سجده تقول فيها مائه مرّه :

اَسْتَخيرُ اللّهَ بِرَحْمَتِه، اَسْتَقْدِرُ اللّهَ فى عافِيَهٍ بِقُدْرَتِه ثمّ ائت حاجتک.

100

فى الإستخاره بالمصحف

عنه عليه السلام : إذا كان لأحدكم حاجه، وهمّ بها فليصلّ صلاه جعفر، وليدع بدعائها، فإذا فرغ من ذلک فليأخذ المصحف، ثمّ ينو فرج آل مُحَمّدٍ : بدوا و عودا، ثمّ يقول:

اَللّهُمَّ اِنْ كانَ فى قَضائِکَ وَقَدَرِکَ اَنْ تُفَرِّجَ عَنْ وَلِيِّکَ وَحُجَّتِکَ فى خَلْقِکَ فى عامِنا هذا اَوْ فى شَهْرِنا هذا فَاَخْرِجْ لَنا ايَهً مِنْ كِتابِکَ نَسْتَدِلُّ بِها عَلى ذلِکَ، ثمّ يعدُّ سبع ورقات، ويعدّ عشره أسطر من خلف الورقه السابعه، وينظر ما يأتيه فيالحادى عشر من السطور، ثم يعيد الفعل ثانيه لنفسه، فإنّه يتبيّن حاجته ان شاء اللّه .

101

دعاء آخر: عنه عليه السلام : إذا أردت الإستخاره من الكتاب العزيز، فقل بعد البسمله:

اِنْ كانَ فی قَضائِکَ وَقَدَرِکَ اَنْ تَمُنَّ عَلی شیعَهِ الِ مُحَمَّدٍ بِفَرَجٍ وَلِیِّکَ وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ، فَاَخْرِ جْ اِلَیْنا ایَهً مِنْ کِتابِکَ نَسْتَدِلُّ بِها عَلی ذَلِکَ. ثمّ تفتح المصحف، وتعدّ ستّ و رقات، ومن السابعه ستّه أسطر، وتنظر ما فیه.

1- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه.

102

دعاء آخر:

عنه علیه السلام : ما لأحدکم إذا ضاق بالأمر ذرعا أن لا یتناول المصحف بیده عازما علی أمر یقتضیه من عند اللّه ، ثمّ یقرأ فاتحه الکتاب ثلاثا والإخلاص ثلاثا وآیه الکرسی ثلاثا وَعِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَیْبِ ثلاثا والقدر ثلاثا والجحد ثلاثا والمعوّذتین ثلاثا ثلاثا ویتوجّه بالقرآن قائلاً:

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِالْقُرْانِ الْعَظیمِ، مِنْ فاتِحَتِه اِلی خاتِمَتِه وَفیهِ اسْمُکَ الْاَکْبَرُ وَکَلِماتُکَ التّامّاتُ

یا سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ، وَیا جامِعَ کُلِّ فَوْتٍ، وَیا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، یا مَنْ لا تَغْشاهُ الظُّلُماتِ، وَلا تَشْتَبِهُ عَلَیْهِ الْاَصْواتُ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تَخیرَلی بِما اَشْکَلَ عَلَیَّ بِه، فَاِنَّکَ عالِمٌ بِکُلِّ مَعْلُوم غَیْرُ مُعَلَّم، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَفاطِمَهَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ، وَعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، وَمُحَمَّدٍ الْباقِرِ، وَجَعْفَرٍ الصّادِقِ، وَمُوسَی الْکاظِمِ، وَعَلِیٍّ الرِّضا، وَمُحَمَّدٍ الْجَوادِ، وَعَلِیٍّ الْهادی، وَالْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ وَالْخَلَفِ الْحُجَّهِ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ

ثمّ تفتح المصحف، وتعدّ الجلالات الّتی فیالصفحه الیمنی ثمّ تعدّ بقدرهاأوراقا ثمّ تعدّ بعددها أسطرا من الصفحه الیسری، ثمّ تنظر آخر سطر تجده کالوحی فیما ترید إن شاء اللّه تعالی.

103

فی الإستخاره بالسبحه

عنه علیه السلام من أراد أن یستخر اللّه تعالی فلیقرأ «الحمد» عشر مرّات و«اِنّا اَنْزَلْناهُ» عشر مرّات، ثمّ یقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ لِعِلْمِکَ بِعاقِبَهِ الْاُمُورِ، وَاَسْتَشیرُکَ لِحُسْنِ ظَنّی بِکَ فِی الْمَأْمُولِ وَالْمَحْذُورِ، اَللّهُمَّ اِنْ کانَ اَمْری هذا قَدْ نیطَتْ(1)

1- : تَعَلّقَتْ.

بِالْبَرَكَهِ اَعْجَازُهُ وَبَواديهِ(1) وَحُفَّتْ بِالْكَرامَهِ اَيَّامُهُ وَلَياليهِ، فَخِرْ لِی فيهِ بِخِيَرَهٍ تَرُدُّ شَمُوسَهُ(2) ذَلُولاً، وَتَقْعَضُ (3) اَيّامَهُ سُرُورا، يااللّهُ اِمَّا اَمْرٌ فَاَئْتَمِرُ، وَاِمّا نَهْیٌ فَاَ نْتَهی اَللّهُمَّ خِرْ لی بِرَحْمَتِکَ خِيَرَهً فيعافِيَهٍ «ثلاث مرّات»، ثمّ يأخذ كفّا من الحصی أو سبحته.

104

دعاء آخر: عنه عليه السلام : يقرأ الحمد مرّه والإخلاص ثلاثا ويصلّی على محمّد وآل محمّد خمس عشره مرّه ثمّ يقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ الْحُسَيْنِ وَجَدِّهِ وَاَبيهِ وَاُمِّه وَاَخيهِ، وَالاْئِمَّهِ مِنْ ذُرِّيَّتِه، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تَجْعَلَ لِیَ الْخِيَرَهَ فی هذِهِ السُّبْحَهِ، وَاَنْ تُرِيَنی ما هُوَ الاْصْلَحُ لی فِی الدّينِ وَالدُّنْيا

اَللّهُمَّ اِنْ كانَ الاْصْلَحُ فی دينی وَدُنْيایَ وَعاجِلِ اَمْری وَاجِلِه فِعْلَ ما اَ نَا عازِمٌ عَلَيْهِ فَاَمُرْنی، وَاِلاّ فَانْهَنی، اِنَّکَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ

ثمّ يقبض قبضه من السبحه، ويعدّها ويقول: سُبْحانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ، وَلا اِلهَ اِلاّ اللّهُ إلی اخر القبضه فإن كانت الأخيره: سُبْحانَ اللّهِ فهو مخيّر بين الفعل و الترک، وإن كانت: اَلْحَمْدُ للّهِ فهو أمر، وإن كانت: لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ فهو نهی .

105

فی الإستخاره بالرقاع، بعد صلاه ركعتين

عنه عليه السلام فيحديث : اذاأردت ذلک فأسبغ الوضوء وصلّ ركعتين: تقرأ فيكلّ ركعه الحمد و«قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» مائه مرّه، فإذا سلّمت فارفع يديک بالدعاء، وقل فی دعائک:

ياكاشِفَ الْكَرْبِ، وَمُفَرِّجَ الْهَمِّ، وَمُذْهِبَ الْغَمِّ، وَمُبْتَدِئا بِالنِّعَمِ قَبْلَ

1- : اَعجاز الشی ء آخره، و بواديه أوّله.
2- : صعوبته.

3- : تعطف. تقعص (خ).

اسْتِحْقاقِها، یا مَنْ یَفْزَعُ الْخَلْقُ اِلَیْهِ فی حَوائِجِهِمْ وَمُهِمّاتِهِمْ وَاُمُورِهِمْ وَیَتَوَکَّلُونَ(1) عَلَیْهِ، اَمَرْتَ بِالدُّعاءِ، وَضَمِنْتَ الاِْجابَهَ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَابْدَأْ بِهِمْ فی کُلِّ اَمْری وَافْرُجْ هَمّی، وَنَفِّسْ کَرْبی، وَاَذْهِبْ غَمّی، وَا کْشِفْ لی عَنِ الاَْمْرِ الَّذی قَدِ الْتَبَسَ عَلَیَّ، وَخِرْلی فی جَمیعِ اُمُوری خِیَرَهً فی عافِیَهٍ

فَاِنّی اَسْتَخیرُکَ اللّهُمَّ بِعِلْمِکَ، وَاَسْتَقْدِرُکَ بِقُدْرَتِکَ، وَاَسْاَ لُکَ مِنْ فَضْلِکَ، وَاَلْجَاُ اِلَیْکَ فی کُلِّ اُمُوری، وَاَبْرَأُ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّهِ اِلاّ بِکَ وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ، وَاَنْتَ حَسْبی وَنِعْمَ الْوَکیلُ

اَللّهُمَّ فَافْتَحْ لی اَبْوابَ رِزْقِکَ، وَسَهِّلْها لی، وَیَسِّرْلی جَمیعَ اُمُوری، فَاِنَّکَ تَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَاَنْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ

اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ هذَا الاَْمْرَ وتسمّی ما عزمت علیه وأردته

هُوَ خَیْرٌ لی فی دینی وَدُنْیایَ وَمَعاشی وَمَعادی، وَعاقِبَهِ اُمُوری فَقَدِّرْهُ لی وَعَجِّلْهُ عَلَیَّ وَسَهِّلْهُ، وَیَسِّرْهُ، وَبارِکْ لی فیهِ

وَاِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ اَ نَّهُ غَیْرُ نافِعٍ لی فِی الْعاجِلِ وَالاْجِلِ، بَلْ هُوَ شَرٌّ عَلَیَّ فَاصْرِفْهُ عَنّی، وَاصْرِفْنی عَنْهُ کَیْفَ شِئْتَ، وَاَنّی شِئْتَ، وَقَدِّرْ لِیَ الْخَیْرَ حَیْثُ کانَ وَاَیْنَ کانَ، وَرَضِّنی یا رَبِّ بِقَضائِکَ، وَبارِکْ لی فی قَدَرِکَ، حَتّی لااُحِبَّ تَعْجیلَ ما اَخَّرْتَ، وَلا تَأْخیرَ ما عَجَّلْتَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَهُوَ عَلَیْکَ یَسیرٌ

1- البحار: یتّکلون.

ثمّ أكثر الصلاه على محمّد النبىّ وآله صلوات اللّه عليهم أجمعين، ويكون معک ثلاث رقاع قد اتّخذتها فى قدر واحد وهيئه واحده، واكتب فى رقعتين منها:

اَللّهُمَّ فاطِرَ السَّماواتِ وَالاْرْضِ عالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ، اَ نْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِکَ فيما كانُوا فيهِ يَخْتَلِفُونَ، اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ

وَتَقْدِرُ وَلااَقْدِرُ، وَتَقْضى وَلااَقْضى(1) وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَخْرِجْ لى اَحَبَّ السَّهْمَيْنِ اِلَيْکَ وَخَيْرَهُما لى فى دينى وَدُنْياىَ وَعاقِبَهِ اَمْرى، اِنَّکَ عَلى كُلِ شَىْءٍ قَديرٌ، وَهُوَ عَلَيْکَ(2)يَسيرٌ

وتكتب فى ظهر إحدى الرقعتين: إفعل، وعلى ظهر الاُخرى: لا تفعل وتكتب على الرقعه الثالثه:

لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، اِسْتَعَنْتُ بِاللّهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ، وَهُوَ حَسْبى وَنِعْمَ الْوَكيل، تَوَكَّلْتُ فى جَميعِ اُمُورى عَلَى اللّهِ الْحَىِّ الَّذى لا يَمُوتُ، وَاعْتَصَمْتُ بِذِى الْعِزَّهِ وَالْجَبَرُوتِ وَتَحَصَّنْتُ بِذِى الْحَوْلِ وَالطَّوْلِ وَالْمَلَكُوتِ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَالِهِ الطّاهِرينَ

ثمّ تترک هذه الرقعه بيضاء، و لاتكتب عليها شيئا، ثمّ تطوى الثلاث رقاع طيّا شديدا على صوره واحده، وتجعل فى ثلاث بنادق شمع أوطين على هيئه واحده و وزن واحد إلى أن قال : يأخذ منها واحده، فإن كان على ظهرها «افعل» فافعل وامض لما أردت وإن كان على ظهرها «لاتفعل» فإيّاک أن تفعله، أو تخالف، وإن خرجت الرقعه الّتى لم تكتب على ظهرها شيئا، فتوقّف إلى أن تحضر صلاه مفروضه

ثمّ قم فصلّ ركعتين كما وصفت لک، ثمّ صلّ الصلاه المفروضه إلى أن قال : ثمّ ادع اللّه عزّوجلّ بالخيره كما ذكرت لک، وأعد الرقاع، واعمل بحسب ما يخرج لک.

1- وَتُمْضى وَلا اَمْضى، ب.
2- زاد فى البحار: سَهْل.

106

فی الإستخاره بالرقاع، بعد صلاه أربع رکعات

عنه علیه السلام : إذاأردت أمراً فخذ ستّ رقاع، فاکتب فیثلاث منهنّ: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، خِیَرَهٌ مِنَ اللّه ِ الْعَزیزِ الْحَکیمُ «لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ» اِفْعَلْ «کذا» إن شاءاللّه واذکر اسمک، وما ترید فعله، وفی ثلاث منهنّ: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، خِیَرَهٌ مِنَ اللّه ِ الْعَزیزِالْحَکیمِ «لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ» لاتَفْعَلْ «کَذا»

وتصلّی أربع رکعات، تقرأ فی کلّ رکعه خمسین مرّه«قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» وثلاث مرّات «اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» وتدع الرقاع تحت سجّادتک وتقول بعد ذلک:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ وَلااَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلااَقْدِرُ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ

اَللّهُمَّ امَنْتُ بِکَ فَلا شَیْءَ اَعْظَمُ مِنْکَ، صَلِّ عَلی ادَمَ صَفْوَتِکَ وَمُحَمَّدٍ خِیَرَتِکَ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الطّاهِرینَ، وَمَنْ بَیْنَهُمْ مِنْ نَبِیٍّ، وَصِدّیقٍ وَشَهیدٍ وَعَبْدٍ صالِحٍ وَوَلِیٍّ مُخْلِصٍ وَمَلائِکَتِکَ اَجْمَعینَ

اِنْ کانَ ما عَزَمْتُ عَلَیْهِ مِنَ الدُّخُولِ فی سَفَری اِلی بَلَدِ «کَذا وَکَذا»خِیَرَهً لی فِی الْبَدْوِ وَالْعاقِبَهِ، وَرِزْقٍ تَیَسَّرَ لی مِنْهُ، فَسَهِّلْهُ وَلاتُعَسِّرْهُ وَخِرْلی فیهِ، وَاِنْ کانَ غَیْرَهُ فَاصْرِفْهُ عَنّی، وَبَدِّلْنی مِنْهُ ما هُوَ خَیْرٌ مِنْهُ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ. ثمّ تقول سبعین مرّه:

خِیَرَهٌ مِنَ اللّه ِ الْعَلِیِّ الْکَریم. فإذا فرغت من ذلک عفّرت خدّک، ودعوت اللّه وسألته ماترید.

107

دعاء آخر: عنه علیه السلام : إذا أردت أمرا فخذ ستّ رقاع، فاکتب فی ثلاث منها:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، خِیَرَهٌ مِنَ اللّه ِ الْعَزیزِ الْحَکیمِ «لِفُلانِ بْنِ فُلانَهِ» اِفْعَلْ وفی ثلاث منها: بِسَّم اللّه ِ الرَّحْمن الرَّحیم، خِیَرَهٌ مِنَ اَللّه ِ الْعَزیز

الْحَكيمِ «لِفُلانِ بْنِ فُلانَهِ»

لا تَفْعَلْ، ثمّ ضعها تحت مصلاّک،ثمّ صلّ رکعتین، فإذا فرغت فاسجد سجده، وقل فیها مائه مرّه:

اَسْتَخیرُ اللّهَ بِرَحْمَتِه خِیَرَهً فی عافِیَهٍ ثمّ استوِ جالسا وقل:

اَللّهُمَّ خِرْلی وَاخْتَرْلی فیجَمیعِ اُمُوری فییُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ

ثمّ اضرب بیدک إلی الرقاع فشوّشها، وأخرج واحده واحده، فإن خرج ثلاث متوالیات «افعل» فافعل، وإن خرج ثلاث متوالیات «لا تفعل» فلا تفعل، وإن خرج واحده «افعل» والاُخری «لا تفعل» فاخرج من الرقاع إلی خمس فانظر أکثرها فاعمل به ودع السادسه.

108

فی کیفیّه المساهمه والقرعه

قال علیه السلام لرجل کسدمتاعه: ساهِمْ بین مصر والیمن، ثمّ فوِّض أمرک إلی اللّه عزّوجلّ فأیّ البلدین خرج اسمه فی السهم فابعث إلیه متاعک

فقال الرجل: کیف اُساهم؟ قال علیه السلام : اکتب فی رقعه:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ، اَللّهُمَّ اِنَّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، اَ نْتَ اَلْعالِمُ، وَاَ نَا اَلْمُتَعَلِّمُ، فَانْظُرْ فی اَیِّ الأَمْرَیْنِ خَیْرٌ لی حَتّی اَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فیهِ، وَاَعْمَلَ بِه ثمّ اکتب: مصرا إن شاءاللّه ، ثمّ اکتب فی رقعه اُخری مثل ذلک، ثمّ اکتب: الیمن إن شاء اللّه ثمّ اکتب فی رقعه اُخری مثل ذلک، ثمّ اکتب: یحبس إن شاءاللّه ولا یبعث به إلی بلده منهما، ثمّ اجمع الرقاع، فادفعها إلی من یسترها عنک، ثمّ أدخل یدک فخذ رقعه من الثلاث رقاع، فأیّها وقعت فییدک فتوکّل علی اللّه واعمل بمافیها إن شاءاللّه تعالی

109

فی کیفیّه المساهمه

عن أحدهما علیهماالسلام فی المساهمه، تکتب: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّهُمَّ فاطِرَ

السَّماواتِ وَالأرْضِ، عالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ الرَّحْمانَ الرَّحيمَ

اَ نْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِکَ فيما كانُوا فيهِ يَخْتَلِفُونَ، اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُخْرِ جَ لى خَيْرَهُ(1) فى دينى وَدُنْياىَ وَعاقِبَهِ اَمْرى وَعاجِلِه اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، ما شاءَ اللّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه.

ثمّ تكتب ما تريد فى رقعتين، ويكون الثالث غفلاً ثمّ تجيل السهام، فأيّهما خرج عملت عليه ولاتخالف، فمن خالف لم يصنع له(2) وإن خرج الغفل(3) رميت به.

110

فى القُرعه لتعيين الخنثى

عنه عليه السلام : يقرع الإمام أو المقرع به يكتب على سهم: عبد اللّه ، وعلى سهم: أمه اللّه ، ثمّ يقول الإمام أو المقرع:

اَللّهُمَّ اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ، اَ نْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِکَ، فيما كانُوا فيهِ يَخْتَلِفُونَ، بَيِّنْ لَنا اَمْرَ هذَا الْمَوْلُودِ كَيْفَ يُوَرَّثُ ما فَرَضْتَ لَهُ فِى الْكِتابِ

ثمّ يطرح السهمان فى سهامٍ مبهمه، ثمّ يجُال السهم على ما خرج وُرِّث عليه.

111

فى الإستخاره عند اشتراء الجاريه

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْتَشيرُکَ وَاَسْتَخيرُکَ

1- خِيَرَهً، ب.
2- : أى لم يقدّر له ما هو خير له.
3- : ما لا علامه عليه.

112

لطلب الرزق

یا رازِقَ الْمُقِلّینَ، یا راحِمَ الْمَساکینَ...(1)

113

لطلب حسن المعیشه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ حُسْنَ الْمَعیشَهِ...(2)

114

لطلب العافیه والرزق

اَللّهُمَّ اَلْبِسْنِی الْعافِیَهَ حَتّی تُهَنِّئَنِی الْمَعیشَهَ(3)

115

لمن إستبطأ علیه الرزق

اَللّهُمَّ اِنَّکَ قَدْ تَکَفَّلْتَ بِرِزْقی، وَرِزْقِ کُلِّ دابَّهٍ، فَیا خَیْرَ مَنْ دُعِیَ وَیا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَیا خَیْرَ مَنْ اَعْطی، وَیا اَفْضَلَ مُرْتَجی اِفْعَلْ بی«کذاوکذا».

116

لطلب الرزق، بعد صلاه اللیل

عنه علیه السلام : قل فی دبر صلاه اللیل، وأنت ساجد: یا خَیْرَ مَدْعُوٍّ، وَیَا خَیْرَ مَسْؤُولٍ

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

2- تقدّم فی الصحیفه السجادیّه: الدعاء: 78.
3- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه.

وَيا اَوْسَعَ مَنْ اَعْطى، وَيا خَيْرَ مُرْتَجى، اُرْزُقْنى، وَاَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ رِزْقِکَ، وَسَبِّبْ لى رِزْقا مِنْ قِبَلِکَ اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

117

دعاء آخر:

عنه عليه السلام : لا تتركوا ركعتين بعد عشاء الآخره فإنّها مجلبه للرزق،

تقرأ فى الأُولى الحمد وآيه الكرسي و «قُلْ يا اَيُّهَا الْكافِرُونَ» وفى الثانيه الحمد وثلاث عشره مرّه «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» فإذا سلّمت فارفع يديک وقل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ يا مَنْ لاتَراهُ الْعُيُونُ، وَلا تُخالِطُهُ الظُّنُونُ وَلا يَصِفُهُ الْواصِفُونَ، يا مَنْ لا تُغَيِّرُهُ الدُّهُورُ، وَلا تُبْليهِ الاَْزْمِنَهُ وَلا تُحيلُهُ الاُْمُورُ، يا مَنْ لا يَذُوقُ الْمَوْتَ، وَلا يَخافُ الْفَوْتَ

يا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، وَلا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَهُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه وَهَبْ لى ما لا يَنْقُصُکَ، وَاغْفِرْ لى ما لا يَضُرُّکَ، وَافْعَلْ بى «کَذا وَکَذا».

118

دعاء آخر: يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ، اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْکَ عَظيمٌ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْزُقَنِى الْعَمَلَ بِما عَلَّمْتَنى مِنْ مَعْرِفَهِ حَقِّکَ، وَاَنْ تَبْسُطَ عَلَىَّ ما حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِکَ.

119

لطلب الرزق، بعد صلاه العشاء الآخره

عن عبيد بن زراره قال: حضرت أبا عبد اللّه عليه السلام وشكا إليه رجل من شيعته الفقر وضيق المعشيه وأنّه يجول فى طلب الرزق البلدان فلا يزداد إلاّ فقرا

فقال عليه السلام : إذا صلّيت العشاء الآخره، فقل وأنت متأنٍّ:

اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لَيْسَ لی عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقی، وَاِنَّما (اَ نَا) اَطْلُبُهُ بِخَطَراتٍ تَخْطَرُ عَلی قَلْبی، فَاَجُولُ فی طَلَبِهِ الْبُلْدانَ، فَاَ نَا فیما اَ نَا

طالِبٌ كَالْحَيْرانِ، لا اَدْرى اَفى سَهْلٍ هُوَ، اَمْ فى جَبَلٍ، اَمْ فى اَرْضٍ، اَمْ فى سَماءٍ، اَمْ فى بَرٍّ، اَمْ فى بَحْرٍ، وَعَلى يَدَىْ مَنْ، وَمِنْ قِبَلِ مَنْ؟

وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَکَ، وَاَسْبابَهُ بِيَدِکَ، وَاَ نْتَ الَّذى تَقْسِمُهُ بِلُطْفِکَ، وَتُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِکَ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَاجْعَلْ يا رَبِّ رِزْقَکَ لى واسِعا وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً، وَمَأْخَذَهُ قَريبا، وَلاتُعْنِنى بِطَلَبِ مالَمْ تُقَدِّرْلى فيهِ رِزْقا

فَاِنَّکَ غَنِىٌّ عَنْ عَذابى، وَاَ نَا فَقيرٌ اِلى رَحْمَتِکَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَجُدْ عَلى عَبْدِکَ بِفَضْلِکَ، اِنَّکَ ذُو فَضْلٍ عَظيمٍ.

120

لطلب الرزق

اَللّهُمَّ اِنْ كانَ رِزْقى فى السَّماءِ فَاَنْزِلْهُ، وَاِنْ كانَ فِى الْاَرْضِ فَاَظْهِرْهُ، وَاِنْ كانَ بَعيدا فَقَرِّبْهُ، وَاِنْ كانَ قَريبا فَاَعْطِنيهِ، وَاِنْ كانَ قَدْ اَعْطَيْتَنيهِ، فَبارِکْ لى فيهِ، وَجَنِّبْنى عَلَيْهِ الْمَعاصى وَالرَّدى.

121

دعاء آخر: اَللّهُمَّ ارْزُقْنى مِنْ فَضْلِکَ الْواسِعِ، الْحَلالِ الطَّيِّبِ، رِزْقا واسِعا حَلالاً طَيِّبا، بَلاغا لِلدُّنْيا وَالْاٰخِرَهِ، صَبّا صَبّا(1) هَنيئا مَريئا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلامَنٍّ مِنْ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، اِلاّ سَعَةً مِنْ فَضْلِکَ الْواسِعِ

فَاِنَّکَ قُلْتَ: «وَاسْاَلُوا اللّهَ مِنْ فَضْلِه»(2)

فَمِنْ فَضْلِکَ اَسْاَلُ وَمِنْ عَطِيَّتِکَ اَسْاَلُ، وَمِنْ يَدِکَ الْمَلآء اَسْاَلُ

1- أى كثيرا كثيرا، مصدر، بمعنى المفعول.
2- النساء: 31.

122

لطلب التوسعه فی الرزق، والتمکّن من صله الرحم

اَللّهُمَّ اَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ ما اَ کُفُّ بِه وَجْهی، وَاُؤَدّی بِه اَمانَتی، وَاَصِلُ بِه رَحِمی، وَیَکُونُ عَوْنا لی فِی الْحَجِّ وَالْعُمْرَهِ.

123

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَوْسِعْ عَلَیَّ فی رِزْقی، وَامْدُدْ لی فی عُمْری وَاجْعَلْنی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِه لِدینِکَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بی غَیْری.

124

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَعِزَّنی بِطاعَتِکَ، وَلاتُخْزِنی بِمَعْصِیَتِکَ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنی مُواساهَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَیْهِ رِزْقَهُ، بِما وَسَّعْتَ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ.

125

لطلب الرزق و دفع الفقر بعد صیام ثلاثه أیّام

قال علیه السلام لرجل شکا إلیه الفقر: استقبل یوم الأربعاء فصمه، واتله بالخمیس والجمعه ثلاثه أیّام، فإذا کان فی ضحی یوم الجمعه، فزر رسول اللّه صلی الله علیه و آله من أعلی سطحک أو فی فلاه من الأرض حیث لایراک أحد

ثمّ صلّ مکانک رکعتین، ثمّ اجث علی رکبتیک وافض بهما إلی الأرض وأنت متوجّه إلی القبله بیدک الیمنی فوق الیسری، فقل:

اَللّهُمَّ اَ نْتَ اَ نْتَ اِنْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ، وَخابَتِ الْآمالُ اِلاّ فیکَ یاثِقَهَ مَنْ لاثِقَهَ لَهُ، لاثِقَهَ لی غَیْرُکَ، اِجْعَلْ لی مِنْ اَمْری فَرَجا وَمَخْرَجا، وَارْزُقْنی مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لااَحْتَسِبُ.

ثمّ اسجد علی الأرض، وقل: یا مُغیثُ، اِجْعَلْ لی رِزْقا مِنْ فَضْلِکَ. فلن یطلع علیک نهار یوم السبت إلاّ برزق جدید.

126

لطلب الرزق، بعد صلاه ركعتين عند مقام رسول اللّه صلى الله عليه و آله

شكا رجل إلى أبى عبد اللّه عليه السلام الفاقه والحرفه فى التجاره بعد يسار قد كان فيه ما يتوجّه فى حاجه إلاّ ضاقت عليه المعيشه، فأمره أبو عبداللّه عليه السلام أن يأتى مقام رسول اللّه صلى الله عليه و آله بين القبر والمنبر فيصلّى ركعتين ويقول مائه مرّه:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِقُوَّتِکَ وَقُدْرَتِکَ وَبِعِزَّتِکَ وَما اَحاطَ بِه عِلْمُکَ اَنْ تُیَسِّرَ لى مِنَ التِّجارَهِ اَسْبَغَها(1) رِزْقا، وَاَعَمَّها فَضْلاً، وَخَیْرَها عاقِبَهً.

127

لطلب الرزق بعد الصلاه فيالمسجد الأعظم بالكوفه

عنه عليه السلام ، قال: قال لى: يا فلان أما تغدو فى الحاجه؟ أما تمرّ بالمسجد الأعظم عندكم بالكوفه؟ قلت: بلى قال: فصلّ فيه أربع ركعات قل فيهنّ:

غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَ قُوَّتِه، غَدَوْتُ بِغَیْرِ حَوْلٍ مِنّى وَلا قُوَّهٍ وَلکِنْ بِحَوْلِکَ یا رَبِّ وَقُوَّتِکَ، اَسْاَ لُکَ بَرَکَهَ هذَا الْیَوْمِ وَبَرَکَهَ اَهْلِه

وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَرْزُقَنى مِنْ فَضْلِکَ حَلالاً طَیِّبًا تَسُوقُهُ اِلَىَّ بِحَوْلِکَ

وَقُوَّتِکَ، وَاَ نَا خافِضٌ فى عافِیَتِکَ.

128

لطلب الرزق، بعد صلاه ركعتين، أو أربع

عنه عليه السلام فى حديث : إذا أردت أن تأتيحانوتک، فابدأ بالمسجد، فصلّ فيه ركعتين أو أربعا، ثمّ قل:

غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه، وَغَدَوْتُ بِلا حَوْلٍ مِنّى وَلا قُوَّهٍ، بَلْ

1- اَوْسَعها، خ.

بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ یا رَبِّ، اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ اَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِکَ کَما اَمَرْتَنی، فَیَسِّرْ لی ذلِکَ، وَاَ نَا خافِضٌ فی عافِیَتِکَ.

129

دعاء آخر: عنه علیه السلام : صلّ رکعتین، فإذا فرغت من التشهّد قلت:

تَوَجَّهْتُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه، بِلا حَوْلٍ مِنّی وَلاقُوَّهٍ، وَلکِنْ بِحَوْلِکَ یارَبِّ وَقُوَّتِکَ، اَبْرَءُ اِلَیْکَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّهِ اِلاّ ما قَوَّیْتَنی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بَرَکَهَ هذَا الْیَوْمِ، وَاَسْاَ لُکَ بَرَکَهَ اَهْلِه، وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَرْزُقَنی مِنْ فَضْلِکَ رِزْقا واسِعا حَلالاً طَیِّبا مُبارَکا تَسُوقُهُ اِلَیَّ فی عافِیَهٍ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَاَ نَا خافِضٌ فی عافِیَهٍ.تقول ذلک ثلاث مرّات.

130

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: إذا غدوت فی حاجتک بعد أن تجب الصلاه(1) فصلّ رکعتین فإذا فرغت من التشهّد قلت:

اَللّهُمَّ اِنّی غَدَوْتُ اَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِکَ کَما اَمَرْتَنی، فَارْزُقْنی رِزْقا حَلالاً طَیِّبا، وَاَعْطِنی فیما رَزَقْتَنِی الْعافِیَهَ تعیدها ثلاث مرّات.

ثمّ تصلّی رکعتین اُخراوین، فإذا فرغت من التشهّد، قلت:

بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّته غَدَوْتُ بِغَیْرِ حَوْلٍ مِنّی وَلا قُوَّهٍ وَلکِنْ بِحَوْلِکَ یارَبِّ وَقُوَّتِکَ، وَاَبْرَأُ اِلَیْکَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّهِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بَرَکَهَ هذَا الْیَوْمِ وَبَرَکَهَ اَهْلِه، وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَرْزُقَنی مِنْ فَضْلِکَ رِزْقا واسِعا طَیِّبا حَلالاً تَسُوقُهُ اِلَیَّ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ وَاَ نَا خافِضٌ فی عافِیَتِکَ تقولها ثلاثا

1- أی بعد أن فرغت من الفریضه الوافی .

131

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: إذا أردت أن تغدو فی حاجتک وقد طلعت الشمس وذهبت حمرتها

فصلِّ رکعتین بالحمد و «قل هواللّه أحد» و «قل یاأیّهاالکافرون» فإذاسلّمت فقل:

اَللّهُمَّ اِنّی غَدَوْتُ اَ لْتَمِسُ مِنْ فَضْلِکَ کَما اَمَرْتَنی، فَارْزُقْنی مِنْ فَضْلِکَ رِزْقا حَسَنا واسِعا حَلالاً طَیِّبا، وَاَعْطِنی فیما رَزَقْتَنِی الْعافِیَهَ

غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه، غَدَوْتُ بِغَیْرِ حَوْلٍ مِنّی وَلا قُوّهٍ وَلکِنْ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَاَبْرَأُ اِلَیْکَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّهِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بَرَکَهَ هذَا الْیَوْمِ فَبارِکْ لی فی جَمیعِ اُمُوری یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِهِ الطَّیِّبینَ.

132

لطلب رفع الضیق الشدید بعد صلاه رکعتین أو أربع

قال علیه السلام لرجل ضیق علیه ضیقا شدیدا: فإذا أردت أن تخرج إلی سوقک

فصلّ رکعتین أو أربع رکعات، ثمّ قل فی دبر صلاتک:

تَوَجَّهْتُ بِلا حَوْلٍ مِنّی وَلا قُوَّهٍ، وَلکِنْ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ اَبْرَءُ اِلَیْکَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّهِ اِلاّ بِکَ، فَاَ نْتَ حَوْلی، وَمِنْکَ قُوَّتی

اَللّهُمَّ فَارْزُقْنی مِنْ فَضْلِکَ الْواسِعِ رِزْقا کَثیرا طَیِّبا، وَاَ نَا خافِضٌ فی عافِیَتِکَ، فَاِنَّهُ لا یَمْلِکُها اَحَدٌ غَیْرُکَ.

133

لطلب ذهاب الفقر والسقم

لاحَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، تَوکّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الّذی لا یَمُوتُ...(1)

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

134

لطلب قضاء الدین

عنه علیه السلام : قل فی دبر کلّ صلاه مکتوبه: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِ عَنّی دَیْنَ الدُّنْیا وَدَیْنَ الْاٰخِرَهِ.

135

دعاء آخر: عنه، عن آبائه، عن علی، عن النبی علیهم السلام :

اَللّهُمَّ اَغْنِنی بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ، وَبَفَضْلِکَ عَمَّنْ سِواکَ...(1)

136

لطلب قضاء الدین، وکفایه ظلم السلطان

قال علیه السلام : إذا جنّک اللیل فصلّ رکعتین، اقرأ فی الأُولی منهما الحمد وآیه الکرسی وفی الثانیه الحمد وآخِر الحشر « لو أنزلنا هذا القرآن علی جبلٍ » إلی خاتمه السوره، ثمّ خُذ المصحف فدعه علی رأسک وقل:

بِهذَا الْقُرْانِ وَبِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ، وَبِحَقِّ کُلِّ مؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فیهِ وَبِحَقِّکَ عَلَیْهِمْ، فَلا اَحَدَ اَعْرَفُ بِحَقِّکَ مِنْکَ، بِکَ یا اَللّهُ عشر مرّات،

ثمّ تقول: یا مُحَمَّدُ عشر مرّات: یا عَلِیُّ عشر مرّات، یا فاطِمَهُ عشر مرّات، یا حَسَنُ عشر مرّات، یا حُسَیْنُ عشر مرّات، یا عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْن عشر مرّات،

یا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ عشر مرّات، یا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عشر مرّات،

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

يا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عشر مرّات، يا عَلِیَّ بْنَ مُوسى عشر مرّات،

يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ عشر مرّات، يا عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عشر مرّات،

يا حَسَنَ بْنَ عَلیٍّ عشر مرّات، يا حُجَّهُ عشر مرّات، ثمّ تسأل اللّه تعالى حاجتک.

137

دعاء آخر: عن وليد بن صبيح، قال: شكوت إليه عليه السلام دَيْنا لى على اُناس فقال: قل:

اَللّهُمَّ لَحْظَهً مِنْ لَحَظاتِکَ تُيَسِّرُ عَلى غُرَمائى بِهَا الْقَضاءَ، وَتُيَسِّرُ لى بِهَا الاِْقْتِضاءَ، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

138

لطلب قضاء الدين ودفع وسوسه الصدر

عنه عليه السلام ، عن النبىّ صلى الله عليه و آله : تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَىِّ الَّذى لا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ للّهِ ...(1)

139

لطلب دفع الغمّ والهمّ، وكثره الدين

قال عليه السلام لمن شكى الغمّ و الهمّ وكثره الدين: إذا كان يوم الخميس بعد الضحى فاغتسل وائت مصلّاک وصلّ أربع ركعات، تقرأ فى كلّ ركعه فاتحه الكتاب وعشر مرّات «اِنّا اَنْزَلْناهُ فى لَيْلَهِ الْقَدْرِ» فإذا سلّمت تقول مائه مرّه :

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ، وَالِ مُحَمَّدٍ، ثمّ ترفع يديک نحو السماء وتقول: يا اَللّه ُ يا اَللّه ُ عشر مرّات ثمّ تحرّک سبّابتيک وتقول: يا رَبِّ يا رَبِّ حتّى ينقطع النفس

ثمّ تبسط یدیک تلقاء وجهک وتقول: یا اَللّهُ یا اَللّهُ عشر مرّات

وتقول: یااَفْضَلَ مَنْ رُجِیَ، وَیاخَیْرَ مَنْ دُعِیَ، وَیااَجْوَدَ مَنْ اَعْطی وَ یااَ کْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَیامَنْ لایَعِزُّ عَلَیْهِ ما یَفْعَلُهُ، یا مَنْ حَیْثُ ما دُعِیَ اَجابَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِمُوجِباتِ رَحْمَتِکَ وَاَسْمائِکَ الْعِظامِ وَبِکُلِّ اِسْمٍ

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه .

هُوَ لَکَ عَظیمٌ، وَاَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ وَبِفَضْلِکَ الْقَدیمِ وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اِذا دُعیتَ بِه اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ بِه اَعْطَیْتَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْعَظیمِ الْعَظیمِ، دَیّانِ یَوْمِ الدّینِ، مُحْیِ الْعِظامَ وَهِیَ رَمیمٌ، وَاَسْاَ لُکَ بِاَ نَّکَ اَ نْتَ اللّٰهُ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُیَسِّرَ لی اَمْری، وَلا تُعَسِّرَ عَلَیَّ، وَتُسَهِّلَ لی مَطْلَبَ رِزْقی مِنْ فَضْلِکَ الْواسِعِ

یا قاضِیَ الْحاجاتِ، یا قَدیرا عَلی ما لا یَقْدِرُ عَلَیْهِ اَحَدٌ غَیْرُکَ

یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ وَاَ کْرَمَ الاَکْرَمینَ.

6 أدعیته علیه السلام لطلب قضاء الحوائج

140

لطلب قضاء الحاجه

یااَللّٰهُ الَّذی لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ، صَلِّ عَلیمُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه وَافْعَلْ بیکَذاوکَذا

141 دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ مائه مرّه ....(1)

142

لطلب قضاء الحوائج

عنه علیه السلام : من قرأ مائه آیه من أیّ القرآن شاء، ثمّ قال: سبع مرّات : «یا اَللّٰهُ» فلو دعا علی الصخور فلقها.

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: 193

ومن دعائه علیه السلام لطلب الحوائج:

أ یا اَللّٰهُ یا اَللّٰهُ عشر مرّات ب یا رَبِّ یا رَبِّ عشر مرّات

ج یارَبّاهُ یارَبّاهُ عشر مرّات د یا رَبِّ یا رَبِّ حتّی انقطع نفسه

یا رَبّاهُ یا رَبّاهُ حتی انقطع نفسه یا اَللّٰهُ یا اَللّٰهُ حتّی انقطع نفسه

یا حَیُّ یاحَیُّ حتّی انقطع نفسه یا رَحیمُ یا رَحیمُ حتّی انقطع نفسه .

ه یا رَبِّ یا رَبِّ حتّی ینقطع نفسه (فی السجده)

و یا اَللّٰهُ یا رَبِّی حتّی ینقطع نفسه.

ز یا رَبّی یا اَللّٰهُ، یا رَبّی یااَللّٰهُ حتّی ینقطع نفسه.

ح یا رَبِّ حتّی ینقطع النفس، یا رَبّاهُ حتّی ینقطع النفس.

ط اَیْ رَبِّ، اَیْ رَبِّ، اَیْ رَبِّ (ثلاثا)

ی کان علیه السلام إذا ألحّت به الحاجه یسجد من غیر صلاه، ولا رکوع، ثمّ یقول:

یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ سبعا ثمّ یسأل حاجته.(1)

143

لطلب قضاء الحوائج، المسمّی ب« دعاء الإلحاح»

اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَمافیهِنَّ، وَرَبَّ الْاَرْضینَ السَّبْعِ وَما فیهِنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ اَلنَّبِیّینَ

اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی بِه تَقُومُ السَّماءُ، وَبِه تَقُومُ الْاَرْضُ، وَبِه تُفَرِّقُ

1- فی المکارم: ص 370: عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: کان أبی إذا ألمّت به حاجه یسجد من غیر قراءه ولارکوع، ثم یقول: «یا اَرْحَمَ الرّاحمینَ» سبع مرّات، وما قالها مؤمن إلاّ قال اللّه : ها أنا ذا أرحم الراحمین سل حاجتک.

الْجَمْعَ، وَبِه تَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقَ، وَبِه تَرْزُقُ الاَحْياءَ وَبِه اَحْصَيْتَ عَدَدَ الثَّرى وَالرَّمْلَ وَوَرَقَ الاَشْجارِ وَقَطرَ الْبُحُورِ

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ. وتسأل حاجتک.

144

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى بِه تَقُومُ السَّماءُ، وَبِه تَقُومُ الاَرْضُ وَبِه تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْباطِلِ، وَبِه تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقُ، وَبِه تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ، وَبِه اَحْصَيْتَ عَدَدَالرِّمالِ، وَزِنَةَ الْجِبالِ، وَكَيْلَ الْبِحارِ

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ لى مِنْ اَمْرى فَرَجاوَمخْرَجا

145

دعاء آخر: يا مَنْ لا يَحْجُبُهُ سَماءٌ عَنْ سَماءٍ، وَلااَرْضٌ عَنْ اَرْضٍ وَلا جَنْبٌ عَنْ قَلْبٍ، وَلا سِتْرٌ عَنْ كِنٍّ، وَلا جَبَلٌ عَمّا فى اَصْلِهِ وَلا بَحْرٌ عَمّا فى قَعْرِه، يا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الاَصْواتُ، وَلا تَغْلِبُهُ كَثْرَهُ الْحاجاتِ، وَلا يُبْرِمُهُ(1) اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ. ثمّ سل حاجتک.

146

لطلب الحاجه لذكر ما شاء اللّه

عنه عليه السلام قال: إذا دعا الرَّجل فقال بعد ما دعا: ما شاءَ اللّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ قال اللّه عزّوجلّ: استبسل عبدى واستسلم لأمرى، اقضوا حاجته

وفى روايه اُخرى قال: ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول: ما شاءَ اللّهُ لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ إلاّ اُجيب صاحبه.

1- يُزعجه.

147

قبل طلب الحاجه فی دبر الفریضه

من قال فی دبر الفریضه: یا مَنْ یَفْعَلُ ما یَشاءُ، وَلایَفْعَلُ ما یَشاءُ اَحَدٌ غَیْرُهُ ثلاث مرّات ثمّ سأل، اُعطی ما سأل.

148

لطلب قضاء الحوائج بعد صلاته علیه السلام

(1)

یا صانِعَ کُلِّ مَصْنُوعٍ، وَیا جابِرَ کُلِّ کَسیرٍ، وَیا حاضِرَ کُلِّ مَلأَ وَیا شاهِدَ کُلِّ نَجْوی، وَیا عالِمَ کُلِّ خَفِیَّهٍ، وَیا شاهِدُ غَیْرَ غائِبٍ

وَغالِبُ غَیْرَ مَغْلُوبٍ، وَیاقَریبُ غَیْرَ بَعیدٍ

وَیامُونِسَ کُلِّ وَحیدٍ، وَیاحَیُّ مُحْیِیَ الْمَوْتی، وَمُمیتَ الأحْیاءِ الْقائِمُ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ، وَیا حَیُّ حینَ لا حَیَّ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

149

لطلب لقضاء الحوائج، بعد صیام الأیّام الثلاثه عند قبر النبیّ صلی الله علیه و آله

صم الأربعاء والخمیس والجمعه، وصلِّ لیله الأربعاء ویوم الأربعاء، عند الاُسطوانه الّتی تلی رأس النبیّ صلی الله علیه و آله ، ولیله الخمیس ویوم الخمیس عند اُسطوانه أبی لبابه، ولیله الجمعه ویوم الجمعه، عند الاُسطوانه الّتی تلی مقام النبیّ صلی الله علیه و آله وادع بهذا الدعاء لحاجتک، وهو:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِعِزَّتِکَ وَقُوَّتِکَ وَقُدْرَتِکَ، وَجَمیعِ ما اَحاطَ بِه عِلْمُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا»

1- صلاه الصادق عليه السلام : ركعتين، كلّ ركعه بالفاتحه مرّه« وشهد اللّه » مائه مرّه.

لطلب قضاء الحوائج، بعد الصيام والصلاه عند زوال يوم الجمعه

عنه عليه السلام : إذا كانت لک حاجه فصم الأربعاء و الخميس و الجمعه وصلّ ركعتين عند زوال الشمس تحت السماء، وقل:

اَللّهُمَّ اِنّی حلَلْتُ بِساحَتِکَ لِمَعْرِفَتی بِوَحْدانِیَّتِکَ(1) وَ اَ نَّهُ لاقادِرَ عَلی خَلْقِه(2) غَیْرُکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَ نَّه کُلَّما تَظاهَرَتْ نِعَمُکَ(3) عَلَیَّ اِشْتَدَّتْ فاقَتی اِلَیْکَ، وَقَدْ طَرَقَنی مِنْ هَمِّ «کَذا» ما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّی وَاَ نْتَ بِکَشْفِه عالِمٌ، لاَِنَّکَ عالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّمٍ، واسِعٌ غَیْرُ مُتَکَلِّفٍ

فَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی وَضَعْتَهُ عَلَی الْجِبالِ فَنُسِفَتْ، وَعَلَی السَّماءِ فَانْشَقَّتْ، وَعَلَی النُّجُومِ فَانْتَثَرَتْ، وَعَلَی الاْرْضِ فَسُطِحَتْ

وَبِالاِْسْمِ الَّذی جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ وَرَحْمَتُکَ عَلَیْهِ وَعَلی اِله وَعِنْدَ عَلِیٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ وَعَلِیٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسی وَعَلیٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّهِ عَلَیْهِمُ السَّلامُ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِیَ لی حاجَتی، وَتُیَسِّرَ لی عَسیرَها، وَتَفْتَحَ لی قُفْلَها، وَتَکْفِیَنی مُهِمَّها(4)

فَاِنْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَکَ الْحَمْدُ، غَیْرُ جائِرٍ فی حُکْمِکَ، وَلا مُتَّهِمٍ فی قَضائِکَ، وَلا حائِفٍ فی عَدْلِکَ. ثمّ تسجد، وتقول:

اَللّهُمَّ اِنَّ یُونُسَ بْنَ مَتّی عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ دَعاکَ فی بَطْنِ الْحُوتِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَفَرَّجْتَ عَنْهُ، فَاسْتَجِبْ لی کَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ، وَفَرِّجْ

1- و صمدانیّتک (خ ل).
2- خلقک. خ.
3- نِعْمَتُکَ (خ ل).
4- هَمَّها. خ.

عَنّی کَما فَرَّجْتَ عَنْهُ. ثمّ تضع خدّک الأیمن علی الأرض، وتقول:

یا حَسَنَ الْبَلاءِ عِنْدی، یا کَرِیمَ الْعَفْوِ عَنّی، یا مَنْ لاغِنی لِشَیْءٍ عَنْهُ یامَنْ لابُدَّ لِشَیْءٍ مِنْهُ، یا مَنْ مَصیرُ کُلِّ شَیْءٍ اِلَیْهِ، یا مَنْ رِزْقُ کُلِّ شَیْءٍ عَلَیْهِ، تَوَلَّنی وَلا تُوَلِّنی شِرارَ خَلْقِکَ، وَکَما خَلَقْتَنی فَلا تُضَیِّعْنی

ثمّ تضع خدّک الأیسر علیالأرض، وتقول: اَللّهُ اَللّهُ رَبّی، وَلااُشْرِکُ بِه شَیْئا «عشر مرّات» وتعود إلی السجود، وتقول:

اَللّهُمَّ اَ نْتَ لَها وَلِکُلِّ عَظیمَهٍ، وَاَ نْتَ لِهذِهِ الاُْمُورِ الَّتی قَدْ اَحاطَتْ بی وَاکْتَنَفَتْنی، فَاکْفِنیها، وَخَلِّصْنی مِنْها اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

وبروایه اُخری مع زیاده:إذا حضرت لک حاجه مهمّه إلی اللّه عزّوجلّ فصم ثلاثه أیّام متوالیه: الأربعاء و الخمیس والجمعه، فإذاکان یوم الجمعه إن شاءاللّه فاغتسل والبس ثوبا جدیدا، ثمّ اصعد إلی أعلی بیت فی دارک، وصلّ فیه رکعتین وارفع یدیک إلی السماء، ثمّ قل:

اَللّهُمَّ اِنّی حَلَلْتُ بِساحَتِکَ لِمَعْرِفَتی بِوَحْدانِیَّتِکَ وَصَمَدانِیَّتِکَ وَاَ نَّهُ لا قادِرَ عَلی قَضاءِ حاجَتی غَیْرُکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ یا رَبِّ اَ نَّهُ کُلَّما شاهَدْتُ نِعْمَتَکَ عَلَیَّ، اِشْتَدَّتْ فاقَتی اِلَیْکَ، وَقَدْ طَرَقَنی یا رَبِّ مِنْ مُهِمِّ اَمْرِی ما قَدْ عَرَفْتَهُ قَبْلَ مَعْرِفَتی، لِاَ نَّکَ عالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّمٍ

فَاَسْاَ لُکَ بِالاِْسْمِ الَّذی وَضَعْتَهُ عَلَی السَّماواتِ فَانْشَقَّتْ، وَعَلَی الاَْرَضینَ فَانْبَسَطَتْ وَعَلَی النُّجُومِ فَانْتَثَرَتْ، وَعَلَی الْجِبالِ فَاسْتَقَرَّتْ

وَاَسْاَ لُکَ بِالاِْسْمِ الَّذی جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ، وَعِنْدَ عَلِیٍّ وَعِنْدَ الْحَسَنِ وَعِنْدَ الْحُسَیْنِ، وَعِنْدَ الأَْئِمَّهِ کُلِّهِمْ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِیَ لی یا رَبِّ حاجَتی

وَتُيَسِّرَ لی عَسیرَها، وَتَکْفِیَنی مُهِمَّها، وَتَفْتَحَ لی قُفْلَها

فَاِنْ فَعَلْتَ ذلِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَکَ الْحَمْدُ، غَیْرُ جائِرٍ فی حُکْمِکَ، وَلا مُتَّهَمٍ فی قَضائِکَ، وَلا حائِفٍ فی عَدْلِکَ

ثمّ تبسط خدّک الأیمن علی الأرض، وتقول: اَللّٰهُمَّ اِنَّ یُونُسَ بْنَ مَتّی عَبْدُکَ (وَنَبِیُّکَ) دَعاکَ فی بَطْنِ الْحُوتِ بِدُعائی هذا، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَاَ نَا (عَبْدُکَ) اَدْعُوکَ فَاسْتَجِبْ لی بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْکَ.

ثمّ تقول: اَللّٰهُمَّ اِنّیاَسْاَ لُکَ حُسْنَ الظَّنِ بِکَ، وَالصِّدْقَ فِیالتَّوَ کُّلِ عَلَیْکَ وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ تَبْتَلِیَنی بِبَلِیَّهِ تَحْمِلُنی ضَرُورَتُها عَلی رُکُوبِ مَعاصیکَ

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ اَقُولَ قَوْلاً اَلْتَمِسُ بِه سِواکَ، وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ تَجْعَلَنی عِظَهً لِغَیْری، وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ یَکُونَ اَحَدٌ اَسْعَدَ بِما اٰتَیْتَنی مِنّی

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ اَتَکَلَّفَ طَلَبَ مالَمْ تَقْسِمْ لی، وَما قَسَمْتَ لی مِنْ

قِسَمٍ، اَوْ رَزَقْتَنی مِنْ رِزْقٍ فَاتِنی بِه، فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، حَلالاًطَیِّبا

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ یُزَحْزِ حُ بَیْنی وَبَیْنَکَ، اَوْ یُباعِدُ بَیْنی وَبَیْنَکَ اَوْ یَصْرِفُ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ عَنّی

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ تَحُولَ خَطیئَتی وَجُرْمی وَظُلْمی وَاتِّباعی هَوایَ وَاسْتِعْمالی(1) شَهْوَتی، دُونَ مَغْفِرَتِکَ وَرِضْوَانِکَ وَثَوابِکَ وَنائِلِکَ وَبَرَکاتِکَ، وَوَعْدِکَ الْحَسَنِ الْجَمیلِ عَلی نَفْسِکَ، یا جَوادُ یا کَریمُ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ وَصَفِیِّکَ وَحَبیبِکَ وَاَمینِکَ وَرَسُولِکَ

1- استعجال، استمهالِ، خ.

وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، الذّابِّ(1) عَنْ حَريمِ الْمُؤْمِنينَ،الْقائِمِ بِحُجَّتِکَ

الْمُطيعِ لِاَمْرِکَ، الْمُبَلِّغِ لِرِسالاتِکَ، النّاصِحِ لِاُمَّتِه حَتّى اَتاهُ الْيَقينُ

اِمامِ الْخَيْرِ، وَقائِدِ الْخَيْرِ، وَ خاتَمِ النَّبِيّينَ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلينَ، وَاِمامِ الْمُتَّقينَ، وَحُجَّتِکَ عَلَى الْعالَمينَ، اَلدّاعى اِلَى صِراطِکَ الْمُسْتَقيمِ

اَلَّذى بَصَّرْتَهُ سَبيلَکَ، وَاَوْضَحْتَ لَهُ حُجَّتَکَ وَبُرْهانَکَ، وَمَهَّدْتَ لَهُ اَرْضَکَ، وَاَلْزَمْتَهُ حَقَّ مَعْرِفَتِکَ، وَعَرَجْتَ بِه اِلى سَماواتِکَ، فَصَلِّى بِجَميعِ مَلائِکَتِکَ، وَغَيَّبْتَهُ فى حُجُبِکَ، فَنَظَرَ اِلى نُورِکَ، وَرَأى اياتِکَ وَكانَ مِنْکَ كَقابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنى، فَاَوْحَيْتَ اِلَيْهِ بِما اَوْحَيْتَ، وَناجَيْتَهُ بِما ناجَيْتَ، وَاَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَحْيَکَ عَلى لِسانِ طاوُوسِ الْمَلائِکَهِ الرُّوحِ الاَميِن، رَسُولِکَ يا رَبَّ الْعالَمينَ، فَاَظْهَرَ الدّينَ لِاَوْلِيائِکَ الْمُتَّقينَ، وَاَدّى حَقَّکَ، وَفَعَلَ ما اَمَرْتَ بِه فى كِتابِکَ بِقَوْلِکَ:

«يا اَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما اُنْزِلَ اِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ وَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَاللّهُ يَعْصِمُکَ مِنَ النّاسِ»(2)

فَفَعَلَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه، وَبَلَّغَ رِسالاتِکَ(3) وَاَوْضَحَ حُجَّتَکَ

فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ اَجْمَعينَ وَاغْفِرْلى، وَارْحَمْنى، وَتَجاوَزْ عَنّى، وَارْزُقْنى، وَتَوَفَّنى عَلى مِلَّتِه وَاحْشُرْنى فى زُمْرَتِه، وَاجْعَلْنى مِنْ جيرانِه فيجَنَّتِکَ، اِنَّکَ جَوادٌ كَريمٌ

اَللّهُمَّ وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِوَلِيِّکَ، وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَوَصِيِّ نَبِيِّکَ

1- : الدافع.
2- المائده: 67.
3- رِسالاتِه، خ.

مَوْلایَ وَمَوْلَی الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، قَسیمِ النّارِ، وَقائِدِ الاَبْرارِ وَقاتِلِ الْکَفَرَهِ وَالْفُجّارِ، وَ وارِثِ الاَنْبیاءِ، وَسَیِّدِ الاَوْصِیاءِ، وَالْمُؤَدّی عَنْ نَبِیِّه، وَالْمُوفی بِعَهْدِه، وَالذّائِدِ عَنْ حَوْضِه، الْمُطیعِ لاَِمْرِکَ، عَیْنِکَ فی بِلادِکَ، وَحُجَّتِکَ عَلی عِبادِکَ

زَوْجِ الْبَتُولِ سَیِّدَهِ نِساءِ الْعالَمینَ، وَوالِدِ السِّبْطَیْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ رَیْحانَتَیْ رَسُولِکَ وَشَنَفَیْ(1) عَرْشِکَ، وَسَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ، مُغَسِّلِ جَسَدِ رَسُولِکَ وَحَبیبِکَ الطَّیِّبِ الطّاهِرِ، وَمُلْحِدِه فیقَبْرِه

اَللّهُمَّ فَبِحَقِّه عَلَیْکَ، وَبِحَقِّ مُحِبّیهِ مِنْ اَهْلِ السَّماواتِ وَالاَرْضِ اِغْفِرْلی وَلِوالِدَیَّ وَاَهْلی وَوَلَدی، وَقَرابَتی، وَخاصَّتی وَحامَّتی(2)وَجَمیعِ اِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، الاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالاَمْواتِ

وَسُقْ اِلَیَّ رِزْقا واسِعا مِنْ عِنْدِکَ، تَسُدُّ بِه فاقَتی، وَتَلُمُّ بِه شَعْثی(3) وَتُغْنی بِه فَقْری، یا خَیْرَ الْمَسْؤُولینَ وَیا خَیْرَ الرّازِقینَ

وَارْزُقْنی خَیْرَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ یا قَریبُ یا مُجیبُ

اَللّهُمَّ وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالْوَلِیِّ الْبارِّ التَّقِیِّ، الطَّیِّبِ الزَّکِیِّ، الاِمامِ ابْنِ الاِمامِ، السَّیِّدِ ابْنِ السَّیِّدِ، الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ

وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالْقَتیلِ الْمَسْلُوبِ (الْمَظْلُوم) قَتیلِ کَرْبَلاء الْحُسَیْنِ ابْنِ عَلِیٍّ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِسَیِّدِ الْعابِدینَ، وَقُرَّهِ عَیْنِ الصّالِحینَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِباقِرِ الْعِلْمِ، صاحِبِ الْحِکْمَهِ وَالْبَیانِ،

1- الشنف: القرط الأعلى.
2- عامّتی (خ ل).
3- تجمع به أمْرَهُمْ.

وَوارِثِ مَنْ كانَ قَبْلَهُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ

وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالصّادِقِ الْخَیِّرِ(1) الْفاضِلِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالْکَریمِ الشَّهیدِ الْهادِی الْوَلِیِّ(2) مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالشَّهیدِ الْغَریبِ الْحَبیبِ الْمَدْفُونِ بِطُوسِ عَلِیِّ بْنِ مُوسی

وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالزَّکِیِّ التَّقِیِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالطُّهْرِ الطّاهِرِ النَّقیِّ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِوَلِیِّکَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ

وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالْبَقِیَّهِ الْباقی، الْمُقیمِ بَیْنَ اَوْلِیائِهِ، الَّذی رَضیتَهُ لِنَفْسِکَ، الطَّیِّبِ الطّاهِرِ، الْفاضِلِ الْخَیِّرِ، نُورِ الْاَرْضِ وَعِمادِها وَرَجاءِ هذِهِ الْاُمَّهِ وَسَیِّدِها، الْاَمِرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّاهی عَنِ الْمُنْکَرِ النّاصِحِ الْاَمینِ، والْمُؤَدّی عَنِ النَّبِیّینَ، وَخاتَمِ الْاَوْصِیاءِ النُّجَباءِ الطّاهِرینَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینِ، اَللّهُمَّ بِهؤُلاءِ اَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ وَبِهِمْ اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ، وَبِهِمْ اُقْسِمُ عَلَیْکَ، فَبِحَقِّهِمْ عَلَیْکَ (اِلّا غَفَرْتَ لی، وَرَحِمْتَنی، وَرَزَقْتَنی)(3) رِزْقا واسِعا، تُغْنینی بِه عَمَّنْ سِواکَ

یا عُدَّتی عِنْدَ کُرْبَتی، وَیا صاحِبی عِنْدَ شِدَّتی، وَیا وَلِیّی عِنْدَ نِعْمَتی یا عِصْمَهَ الْخائِفِ الْمُسْتَجیرِ، یا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغیرِ، یا مُغْنِیَ الْبائِسِ الْفَقیرِ، یا مُغیثَ الْمَلْهُوفِ الضَّریرِ، یا مُطْلِقَ الْمُکَبَّلِ(4) الْاَسیرِ، وَیاجابِرَ الْعَظْمِ الْکَسیرِ، یامُخَلِّصَ الْمَکْرُوبِ الْمَسْجُونِ

1- الحبر، خ .
2- الْمَوْلی، خ.
3- اَنْ تَغْفِرَ لی وَتَرْحَمَنی وَتَرْزُقَنی، خ.
4- : المقیّد.

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْزُقَنی رِزْقا واسِعا تَلُمُّ بِه شَعْثی، وَتَجْبُرُ بِه فاقَتی، وَتَسْتُرُ بِه عَوْرَتی، وَتُغْنی بِه فَقْری وَتَقْضی بِه دَیْنی، وَتُقِرُّ بِه عَیْنی

یا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَیا اَوْسَعَ مَنْ جادَ وَاَعْطی، وَیا اَرْاَفَ مَنْ مَلَکَ وَیا اَقْرَبَ مَنْ دُعِیَ، وَیا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ

اَدْعُوکَ لِهَمٍّ لایُفَرِّجُهُ اِلاّ اَ نْتَ، وَلِکَرْبٍ لایَکْشِفُهُ غَیْرُکَ، وَلِهَمٍّ لایُنَفِّسُهُ(1) سِواکَ، وَلِرَغْبَهٍ لاتُنالُ اِلاّ مِنْکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّکَ عَلَیْهِمْ عَظیمٌ، وَبِحَقِّ مَنْ حَقُّهُمْ عَلَیْکَ عَظیمٌ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَرْزُقَنِی الْعَمَلَ بِما عَلَّمْتَنی مِنْ مَعْرِفَهِ حَقِّکَ، وَاَنْ تَبْسُطَ عَلَیَّ ما حَظَرْتَ(2) مِنْ رِزْقِکَ یا قَریبُ یامُجیبُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

151

لطلب تفریج الهمّ، وقضاء الحوائج بعد الصیام والصلاه

عنه علیه السلام قال: صم یوم الأربعاء و الخمیس و الجمعه، فإذا کان یوم الجمعه اغتسل والبس ثوبا جدیدا، ثمّ اصعد إلی أعلی موضع فی دارک وأبرز إلی مصلاّک فی زاویه دارک، وصلِّ رکعتین، تقرأ فی الأُولی «الحمد» و«قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» وفی الثانیه «الحمد» و «قُلْ یا اَیُّهَا الْکافِرُونَ»

ثمّ ارفع یدیک إلی السماء ولیکن ذلک قبل الزوال بنصف ساعه وقل:

اَللّهُمَّ اِنّی ذَخَرْتُ(3) تَوْحیدی اِیّاکَ، وَمَعْرِفَتی بِکَ، وَاِخْلاصی لَکَ

1- : لا یزیله.
2- : منعت.
3- ذکرتُ، خ.

وَاِقْرارى بِرُبُوبِيَّتِکَ، وَذَخَرْتُ(1) وِلايَهَ مَنْ اَنْعَمْتَ عَلَىَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِيَّتِکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه لِيَوْمِ فَزَعى اِلَيْکَ عاجِلاً وَاجِلاً

وَقَدْ فَزِعْتُ اِلَيْکَ وَاِلَيْهِمْ يا مَوْلاىَ فى هذَا الْيَوْمِ، وَفى مَوْقِفى هذا وَسَاَ لْتُکَ مآدَّتى(2) مِنْ نِعْمَتِکَ، وَاِزاحَهَ ما اَخْشاهُ مِنْ نِقْمَتِکَ وَالْبَرَ کَهَ لى فى جَميعِ ما رَزَقْتَنيهِ، وَتَحصينَ صَدْرى مِنْ کُلِّ هَمٍّ وَجائِحَهٍ(3) وَمُصيبَهٍ فى دينى وَدُنْياىَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ثمّ تصلّى ركعتين، تقرأ فى الأُولى الحمد، وخمسين مرّه «قل هو اللّهُ أحد» وفى الثانيه الحمد، وستّين مرّه «انّا اَنزلناه» ثمّ تمدّ يديک وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّى حَلَلْتُ بِساحَتِکَ لِمَعْرِفَتى بِوَحْدانِيَّتِکَ وَصَمَدانِيَّتِکَ وَاَ نَّهُ لا يَقْدِرُ عَلى قَضاءِ حَوائِجى(4) غَيْرُکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ يا رَبِّ اَ نَّهُ کُلَّما تَظاهَرَتْ نِعْمَتُکَ عَلَىَّ اشْتَدَّتْ فاقَتى اِلَيْکَ، وَقَدْ طَرَقَنى هَمُّ «کَذا وَ کذا» وَاَ نْتَ تَکْشِفُهُ وَاَ نْتَ عالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ، وَواسِعٌ غَيْرُ مُتَکَلِّفٍ

فَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبالِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَوَضَعْتَهُ عَلَى السَّماءِ فَارْتَفَعَتْ، وَاَسْاَ لُکَ بِالْحَقِّ الَّذى جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَ الأَئِمَّهِ: عَلِىٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِىٍّ وَمُحَمَّدٍوَجَعْفَرٍ وَمُوسى وَعَلِىٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِىٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّهِ عليهم السلام اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه، وَاَنْ تَقْضِىَ حاجَتى، وَتُيَسِّرَ عَسيرَها وَ تَکْفِيَنى مُهِمّاتِها

فَاِنْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَالْمِنَّهُ، وَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَکَ الْحَمْدُ غَيْرُ جائِرٍ فى حُکْمِکَ، وَغَيْرُ مُتَّهَمٍ فى قَضائِکَ، وَلا حائِفٍ فى عَدْلِکَ.

1- ذكرتُ، خ.
2- مادَنى، خ.
3- مهلكه.
4- حاجتى، خ.

وتلصق خدّک الأيمن بالأرض وتخرج ركبتيک حتّى تلصقهما بالمصلّى الّذى صلّيت عليه، وتقول:

اَللّهُمَّ اِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتّى عَبْدَکَ وَنَبِيَّکَ دَعاکَ فى بَطْنِ الْحُوتِ وَهُوَ عَبْدُکَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَاَ نَا عَبْدُکَ فَاسْتَجِبْ لى كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ يا كَريمُ ياحَىُّ يا قَيُّومُ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِرَحْمَتِکَ اَسْتَغيثُ فَاَغِثْنى(1) السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ يا كَريمُ، ثمّ تجعل خدّک الأيسر على الأرض وتفعل مثل ذلک، ثمّ تردّ جبهتک وتدعو بما شئت، ثمّ اجلس من سجودک، وادعُ بهذا الدعاء:

اَللّهُمَّ اسْدُدْ فَقْرى بِفَضْلِکَ، وَتَغَمَّدْ ظُلْمى بِعَفْوِکَ، وَفَرِّغْ قَلْبى لِذِكْرِکَ، اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَما بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الاَْرَضينَ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثانى وَالْقُرْانِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ جَبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَاِسْرافيلَ وَرَبَّ الْمَلائِكَةِ اَجْمَعينَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، وَرَبَّ الْخَلْقِ اَجْمَعينَ

اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى بِه تَقُومُ السَّماواتُ، وَبِه تَقُومُ الاَْرَضُونَ، وَبِه تَرْزُقُ الاَْحْياءَ(2) وَبِه اَحْصَيْتَ عَدَدَ الْجِبالِ وَكَيْلَ الْبِحارِ، وَبِه تُرْسِلُ الرِّياحَ، وَبِه تَرْزُقُ الْعِبادَ، وَبِه اَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمالِ، وَبِه تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَبِه تَقُولُ لِكُلِّ شَىْءٍ(3) كُنْ فَيَكُونُ:

اَنْ تَسْتَجيبَ لى دُعائى، وَاَنْ تُعْطِيَنى سُؤْلى، وَاَنْ تُعَجِّلَ لِىَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِکَ بِرَحْمَتِکَ فى عافِيَةٍ، وَاَنْ تُؤْمِنَ خَوْفى فى اَتَمِّ نِعْمَةٍ وَاَعْظَمِ عافِيَةٍ، وَاَفْضَلِ الرِّزْقِ وَالسَّعَةِ وَالدَّعَةِ ما لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنيهَا يا

1- فَاَعِنّى، ب.
2- الأنبياء، خ.
3- لشىءٍ، خ.

اِلهی، وَتَرْزُقَنِی الشُّکْرَ عَلی ما اَبْلَیْتَنی، وَتَجْعَلَ ذلِکَ اَبَداً تامّاً ما اَبْقَیْتَنی حَتّی تَصِلَ(1) ذلِکَ بِنَعیمِ الْاٰخِرَهِ

اَللّهُمَّ بِیَدِکَ مَقادیرُ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَه، وَبِیَدِکَ مَقادیرُ اللَّیْلِ والنَّهارِ وَبِیَدِکَ مَقادیرُ الْمَوْتِ وَالْحَیاهِ، وَبِیَدِکَ مَقادیرُ الْخِذْلانِ وَالنَّصْرِ وَبِیَدِکَ مَقادیرُ الْغِنی وَالْفَقْرِ، وَبِیَدِکَ مَقادیرُ الْخَیْرِ وَالشَّرِّ، وَبارِکْ لی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، وَبارِکْ لی فی جَمیعِ اُمُوری(2) کُلِّها

اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَعْدُکَ حَقٌّ، وَلِقاؤُکَ حَقٌّ، وَالسّاعَهُ حَقٌّ وَالْجَنَّهُ حَقٌّ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارِ جَهَنَّمَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الْمَحْیا وَشَرِّ الْمَماتِ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ فِتْنَهِ الدَّجّالِ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکَسَلِ وَالْعَجْزِ وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ مَکارِهِ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَهِ

اَللّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنّی ما قَدْ سَبَقَ مِنْ زَلَلٍ(3) قَدیمٍ وَما قَدْ جَنَیْتُ عَلی نَفْسی، وَاَ نْتَ یا رَبِّ تَمْلِکُ مِنّی ما لا اَمْلِکُ مِنْ نَفْسی، وَخَلَقْتَنی یا رَبِّ وَتَفَرَّدْتَ بِخَلْقی، وَلَمْ اَکُ شَیْئاً اِلاّ بِکَ، وَلَسْتُ اَرْجُو الْخَیْرَ اِلاّ مِنْ عِنْدِکَ، وَلَمْ اَصْرِفْ عَنْ نَفْسی سُوءً قَطُّ اِلاّ ما صَرَفْتَهُ عَنّی، اَ نْتَ عَلَّمْتَنی یا رَبِّ ما لَمْ اَعْلَمْ، وَرَزَقْتَنی یا رَبِّ ما لَمْ اَمْلِکْ وَلَمْ اَحْتَسِبْ وَبَلَغْتَ بی یا رَبِّ ما لَمْ اَ کُنْ اَرْجُو، وَاَعْطَیْتَنی یا رَبِّ ما قَصُرَ عَنْهُ اَمَلی، فَلَکَ الْحَمْدُ کَثیراً، یا غافِرَ الذَّنْبِ اغْفِرْ لی، وَاَعْطِنی فی قَلْبی

1- یَتَّصِلَ ، خ.
2- الاُمور، خ.
3- تزلل، خ.

مِنَ الرِّضا ما تُهَوِّنُ بِه عَلَیَّ بَوائِقَ الدُّنْیا

اَللّهُمَّ افْتَحْ لِیَ الْیَوْمَ یا رَبِّ الْبابَ الَّذی فیهِ الْفَرَجُ وَالْعافِیَهُ وَالْخَیْرُ کُلُّهُ، اَللّهُمَّ افْتَحْ لی بابَهُ، وَهَیِّئْ لی سَبیلَهُ، وَلَیِّنْ لی مَخْرَجَهُ

اَللّهَمَّ وَکُلُّ مَنْ قَدَرْتَ لَهُ عَلَیَّ مَقْدُرَهً مِنْ خَلْقِکَ فَخُذْ عَنّی بِقُلُوبِهِمْ وَاَلْسِنَتِهِمْ، وَاَسْماعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ، وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِهِمْ وَمِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ، وَعَنْ اَیْمانِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِهِمْ، وَمِنْ حَیْثُ شِئْتَ، وَمِنْ اَیْنَ شِئْتَ، وَکَیْفَ شِئْتَ، وَاَنّی شِئْتَ حَتّی لا یَصِلَ اِلَیَّ واحِدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْنی فی حِفْظِکَ وَسِتْرِکَ وَجِوارِکَ، عَزَّ جارُکَ وَجَلَّ ثَناؤُکَ وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، اَللّهُمَّ اَ نْتَ السَّلامُ وَمِنْکَ اَلسَّلامُ، اَسْاَ لُکَ یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَاَنْ تُسْکِنَنی دارَ السَّلامِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّه عاجِلِه وَاجِلِه، ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ اَعْلَمْ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ خَیْرَ ما اَرْجُو، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَرْزُقَنی مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لا اَحْتَسِبُ

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ ابْنُ اَمَتِکَ وَفی قَبْضَتِکَ، ناصِیَتی بِیَدِکَ، ماضٍ فِیَّ حُکْمُکَ، عَدْلٌ فِیَّ قَضاؤُکَ، واَسْاَ لُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّیْتَ بِه نَفْسَکَ، اَوْ اَنْزَلْتَهُ فی شَیْءٍ مِنْ کُتُبِکَ، اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحَداً مِنْ خَلْقِکَ اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِه فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبیِّ الاُْمّی عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ

خَلْقِکَ وَعَلی الِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبارِکَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کَماصَلَّیْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَبارَکْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

وَاَنْ تَجْعَلَ الْقُرْانَ نُورَ صَدْری وَرَبیعَ قَلْبی وَجَلاءَ حُزْنی وَذِهابَ غَمّی، وَاشْرَحْ بِه صَدْری، وَیَسِّرْ بِه اَمْری، وَاجْعَلْهُ نُوراً فی بَصَری وَنُوراً فیمُخّی، وَنُوراً فی عِظامی، وَنُوراً فیعَصَبی، وَنُوراً فی قَصَبی وَنُوراً فی شَعْری، وَنُوراً فی بَشَری، وَنُوراً مِنْ فَوْقی وَنُوراً مِنْ تَحْتی وَنُوراً عَنْ یَمینی، وَنُوراً عَنْ شِمالی، وَنُوراً فی مَطْعَمی وَنُوراً فی مَشْرَبی، وَنُوراً فی مَحْشَری، وَنُوراً فی قَبْری وَنُوراً فی حَیاتی وَنُوراً فی مَماتی، وَنُوراً فی کُلِّ شَیْءٍ مِنّی حَتّی تُبَلِّغَنی بِه اِلَی الْجَنَّهِ

یا نُورُ، یا نُورَ السَّماواتِ وَالاْرْضِ، اَ نْتَ کَما وَصَفْتَ نَفْسَکَ فی کِتابِکَ وَعَلی لِسانِ نَبِیِّکَ، وَقَوْلُکَ الْحَقُّ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ، وَقُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ «اَللّهُ نُورُ السَّماواتِ وَالاْرْضِ مَثَلُ نُورِه کَمِشْکوهٍ فیها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فی زُجاجَهٍ الزُّجاجَهُ کَاَ نَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَ کَهٍ زَیْتُونَهٍ لا شَرْقِیَّهٍ وَلا غَرْبِیَّهٍ یَکادُ زَیْتُها یُضیءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللّهُ لِنُورِه مَنْ یَشاءُ وَیَضْرِبُ اللّهُ الاْمْثالَ لِلنّاسِ وَاللّهُ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ»(1)

اَللّهُمَّ فَاهْدِنی لِنُورِکَ، وَاهْدِنی بِنُورِک، وَاجْعَلْ لی فِی الْقِیامَهِ نُوراً مِنْ بَیْنَ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی وَعَنْ یَمینی وَعَنْ شِمالی تَهْدی بِه اِلی دارِ

1- النور: 35.

السَّلام یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ فی (نَفْسی وَ) اَهْلی وَمالی وَوَلَدی وَکُلِّ مَنْ اُحِبُّ اَنْ تُلْبِسَنی فیهِ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ، اَللّهُمَّ اَقِلْ عَثْرَتی، وَامِنْ رَوْعَتی وَاحْفَظْنی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی وَعَنْ یَمینی وَعَنْ شِمالی وَمِنْ فَوْقی وَمِنْ تَحْتی، وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ اُغْتالَ مِنْ تَحْتی

اَللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، رَحْمانَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَرَحیمَهُمَا ارْحَمْنی، وَاغْفِرْ ذَنْبی وَاقْضِ لی جَمیعَ حَوائِجی، وَاَسْاَ لُکَ بِاَ نَّکَ مَلِکٌ، وَاَ نَّکَ(1) عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَاَ نَّکَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ یَکُونُ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ ایماناً صادِقاً وَیَقیناً لَیْسَ بَعْدَهُ کُفْرٌ، وَرَحْمَهً اَنالُ بِها شَرَفَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ.

152

لطلب قضاء حاجه مهمّه بعد صیام الأیام الثلاثه و الصلاه

عنه علیه السلام : من کانت له حاجه مهمّه، فلیصم الأربعاء و الخمیس والجمعه، ثمّ یصلّی رکعتین، قبل الرکعتین اللّتین یصلّیهما عند الزوال ثمّ یدعو بهذا الدعاء:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ الَّذی لااِلهَ اِلاّ هُوَ، لاتَاْخُذُهُ سِنَهٌ وَلانَوْمٌ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ الَّذی خَشَعَتْ لَهُ الاْصْواتُ، وَعَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ، وَذَلَّتْ لَهُ النُّفُوسُ

1- اَ نْت. خ ل.

وَوَجِلَتْ(1) لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِکَ

وَاَسْاَ لُکَ یا نَّکَ مَلیکٌ، وَاَ نَّکَ مُقْتَدِرٌ، وَاَ نَّکَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ یَکُونُ وَاَ نَّکَ اللّه ُ الْماجِدُ الْواحِدُ(2) الَّذی لایُحْفیکَ(3) سائِلٌ، وَلایَنْقُصُکَ نائِلٌ وَلایَزیدُکَ کَثْرَهُ الدُّعاءِ اِلاّ کَرَما وَ جُودا

لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، وَلااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْخالِقُ الرّازِقُ، وَلااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْمُحْیِی الْمُمیتُ، وَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْبَدیءُ الْبَدیعُ، لَکَ الْفَخْرُ وَلَکَ الْکَرَمُ، وَلَکَ الْمَجْدُ، وَلَکَ الْحَمْدُ، وَلَکَ الاَمْرُ، وَحْدَکَ لاشَریکَ لَکَ

یا اَحَدُ یا صَمَدُ، یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا».

153

دعاء آخر: عنه علیه السلام : إذا کانت لک حاجه فصم ثلاثه أیّام، الأربعاء و الخمیس والجمعه، فإذا صلّیت الجمعه فادع بهذا الدعاء: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ بِبِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ الْحَیِّ الَّذی لااِلهَ اِلاّ هُوَ، مِلْاَ السماواتِ وَ مِلْاَ الاَرْضِ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، الَّذی لااِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الَّذی عَنَتْ(4) لَهُ الْوُجُوهُ، وَخَشَعَتْ لَهُ الاَبْصارُ، وَذَلَّتْ(5) لَهُ النُّفُوسُ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ثمّ تدعو بما بدا لک تجاب إن شاء اللّه .

154

لطلب قضاء الحاجه، بعد صیام الأیّام الثلاثه، لیله السبت

روی عنه علیه السلام : أنّه صام یوم الأربعاء و الخمیس و الجمعه، و صلّی لیله السبت ماشاء، ثمّ قال: یا رَبِّ یا رَبِّ ثلاثمائه مرّه ثمّ قال:

1- : خاف.
2- الواجد، خ.
3- یُزعجک.

4- : خضعت.
5- اَذِنَتْ، خ.

يا رَبِّ اِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَکَ اِلاّ حِلْمُکَ، وَلا يُنْجى مِنْ عِقابِکَ اِلاّ عَفْوُکَ، وَلايُخَلِّصُ مِنْکَ اِلاّ رَحْمَتُکَ وَالتَّضَرُّعُ اِلَيْکَ

فَهَبْ لى يا اِلهى فَرَجا بِالْقُدْرَهِ الَّتى تُحْيى بِها اَمْواتَ الْعِبادِ وَبِها تَنْشُرُ مَيْتَ الْبِلادِ، وَلا تُهْلِکْنى، وَعَرِّفْنى يا رَبِّ اِجابَتَکَ (لى) وَاَذِقْنى طَعْمَ الْعافِيَهِ اِلى مُنْتَهى اَجَلى

يا رَبِّ ارْفَعْنى وَلا تَضَعْنى، وَاحْفَظْنى وَانْصُرْنى وَلا تَخْذُلْنى

يا رَبِّ، اِنْ رَفَعْتَنى فَمَنْ ذَا الَّذى يَضَعُنى؟ وَاِنْ وَضَعْتَنى فَمَنْ ذَا الَّذى يَرْفَعُنى؟ وَقَدْ عَلِمْتُ يا اِلهى اَنْ لَيْسَ فى حُکْمِکَ ظُلْمٌ وَلافى عُقُوبَتِکَ عَجَلَهٌ، وَاِنَّما يَعْجَلُ مَنْ يَخافُ الْفَوْتَ، وَاِنَّما يَحْتاجُ اِلَى الظُّلْمِ الضَّعيفُ، وَقَدْ تَعالَيْتَ عَنْ ذلِکَ سَيِّدى عُلُوّا کَبيرا

فَلا تَجْعَلْنى لِلْبَلاءِ غَرَضا، وَلا لِنِقْمَتِکَ نَصَبا، وَمَهِّلْنى، وَنَفِّسْنى وَاَقِلْنى عَثْرَتى، وَلا تُتْبِعْنى بِبَلاءٍ عَلى اِثْرِ بَلاءٍ

فَقَدْ تَرى ضَعْفى وَقِلَّهَ حيلَتى وَتَمَرُّغى وَتَضَرُّعى اِلَيْکَ

يا رَبِّ، اَعُوذُ بِکَ فى هذِهِ اللَّيْلَهِ وَ فى هذَا الْيَوْمِ مِنْ کُلِّ سُوءٍ فَاَعِذْنى وَاَسْتَجيرُ بِکَ فَاَجِرْنى، وَاَسْتَتِرُ بِکَ مِنْ شَرِّ خَلْقِکَ فَاسْتُرْنى

وَاَسْتَغْفِرُکَ مِنْ ذُنُوبى فَاغْفِرْلى، فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُ الْعَظيمَ اِلاَّ الْعَظيمُ، وَاَ نْتَ الْعَظيمُ الْعَظيمُ الْعَظيمُ، اَعْظَمُ مِنْ کُلِّ عَظيمٍ(1).

1- شىْءٍ، خ.

155

لطلب قضاء الحوائج بعد صيام الأيّام الثلاثه

عنه علیه السلام قال: من عرضت له حاجه إلی اللّه تعالی صام الأربعاء والخمیس و الجمعه ولم یفطر علی شیء فیه روح، و دعا بهذا الدعاء، قضی اللّه حاجته:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی بِهِ ابْتَدَعْتَ عَجائِبَ الْخَلْقِ فی غامِضِ الْعِلْمِ بِجُودِ جَمالِ وَجْهِکَ، مِنْ عَظیمِ عَجیبِ خَلْقِ اَصْنافِ غَریبِ اَجْناسِ الْجَواهِرِ، فَخَرَّتِ الْمَلائِکَهُ سُجَّدا لِهَیْبَتِکَ مِنْ مَخافَتِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تَجَلَّیْتَ بِه لِلْکَلیمِ عَلَی الْجَبَلِ، الْعَظیمِ فَلَمّا بَدا شُعاعُ نُورٍ مِنْ حِجابِ الْعَظَمَهِ(1) اَثْبَتَّ مَعْرِفَتَکَ فی قُلُوبِ الْعارِفینَ بِمَعْرِفَهِ تَوْحیدِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تَعْلَمُ بِه خَواطِرَ رَجْمِ الظُّنُونِ(2) بِحَقائِقِ الْایمانِ، وَغَیْبَ عَزیماتِ الْیَقینِ، وَکَسْرَ الْحَواجِبِ، وَاِغْماضَ الْجُفُونِ، وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْاَعْطافُ، وَاِدارَهَ لَحْظِ الْعُیُونِ وَالْحَرَکاتِ وَالسُّکُونَ فَکَوَّنْتَ ما شِئْتَ اَنْ یَکُونَ مِمّا اِذا لَمْ تُکَوِّنْهُ فَکَیْفَ یَکُونُ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی فَتَقْتَ بِه رَتْقَ عَقیمِ غَواشی جُفُونِ حَدَقِ عُیُونِ قُلُوبِ النّاظِرینَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

1- الحُجُبِ العظیمه، خ.
2- رَجْمَ خَواطِرِ الظُّنُونِ، خ.

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی خَلَقْتَ بِه فِی الْهَواءِ بَحْرا مُعَلَّقا عَجّاجا مُغَطْمِطا(1) فَحَبَسْتَهُ فِی الْهَواءِ عَلی صَمیمِ تَیّارِ الْیَمِّ الزّاخِرِ فی مُسْتَفْحِلاتِ(2) عَظیمِ تَیّارِ اَمْواجِه، عَلی ضَحْضاحِ صَفاءِ الْماءِ فَعَزْلَجَ(3) الْمَوْجُ، فَسَبَّحَ ما فیهِ لِعَظَمَتِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تَجَلَّیْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَتَحَرَّکَ، وَتَزَعْزَعَ وَاسْتَفْرَکَ(4) وَدَرَجَ(5) اللَّیْلَ الْحَلِکَ، وَدارَ بِلُطْفِهِ الْفَلَکُ، فَهَمَکَ(6) فَتَعالی رَبُّنا، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ یانُورَ النُّورِ، یا مَنْ بَرَأَ الْحُورَ(7) کَدُرِّ مَنْثُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ، لِعَرْضِ(8) النُّشُورِ، لِنَقْرَهِ النّاقُورِ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ یا واحِدُ یا مَوْلی کُلِّ اَحَدٍ، یامَنْ هُوَ عَلَی الْعَرْشِ واحِدٌ

اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ یا مَنْ لایَنامُ وَلایُرامُ وَلایُضامُ، وَیا مَنْ بِه تَواصَلَتِ الْاَرْحامُ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه. ثمّ تسأل حاجتک.

156

لقضاء الحوائج، بعد صلاه جعفر علیه السلام بعد صیام الأیّام الثلاثه

عنه علیه السلام : صم یوم الأربعاء و الخمیس و الجمعه، فإذا کان عشیّه یوم الخمیس تصدّقت علی عشره مساکین مدّا مدّا من طعام، فإذا کان یوم الجمعه اغتسلت وبرزت إلی الصحراء فصلّ صلاه جعفر بن أبی طالب علیه السلام واکشف رکبتیک والزمهما الأرض، و قل:

1- متلاطِماً.
2- مُسْتَعْلی، خ.
3- فَعَذْلَجَ، خ، أی مَلاَءَ
4- : انماث وصار کالهباء واستَفْزَکَ، واستفزَّ،واستقرَّ ،خ. وفیالبحار: واستقزل، وقال المجلسی«ره»کذافیأکثر نسخ المتهجّد «بالقاف والزای» والقزل محرّکه أسوء العرج أو دقّه الساق، وأن یمشی مشیه المقطوع الرجل

5- درج: مشى، والقوم انقرضوا. الحلک: الأسود، حلک الشىء: اشتدّ سواده.
6- : جدّ، ولجّ فى دورانه.
7- البحور، خ.
8- لِغَرض، خ.

يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَميلَ، وَسَتَرَ (عَلَىَّ) الْقَبيحَ، يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالْجَريرَهِ، وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، يا عَظيمَ الْعَفْوِ

يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ، يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ

يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوى، وَمُنْتَهى كُلِّ شَكْوى، يا مُقْيلَ الْعَثَراتِ

يا كَريمَ الصَّفْحِ، يا عَظيمَ الْمَنِّ، يا مُبْتَدِأً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها

يا رَبّاهُ، يا ربّاهُ عشرا يا اَللّهُ يا اَللّهُ عشرا

يا سَيِّداهُ ياسَيِّداهُ عشرا يا مَوْلاهُ، يا مَوْلاهُ(1) عشرا

يا رَجاءاهُ عشرا يا غِياثاهُ عشرا يا غايَهَ رَغْبَتاهُ عشرا

يا رَحْمانُ عشرا يا رَحيمُ عشرا يامُعْطِيَ الْخَيْراتِ عشرا

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَثيرا طَيِّبا، كَاَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عشرا وَتسأل حاجتک.

157

لطلب قضاء الحوائج بعد صلاه رکعتین فی جوف اللیل

إذا مضى ثلث الليل فقم وصلّ ركعتين بسوره الملک، وتنزيل السجده ثمّ ادعه، وقل:

يا رَبِّ قَدْ نامَتِ الْعُيُونُ، وَغارَتِ(2) النُّجُومُ، وَاَ نْتَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَلانَوْمٌ، لَنْ يُوارى عَنْکَ لَيْلٌ داجٍ، وَلاسَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَلااَرْضٌ ذاتُ مِهادٍ(3) وَلا بَحْرٌ لُجِّىٌّ، وَلا ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ، يا صَريخَ الْاَبْرارِ، وَغِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، بِرَحْمَتِکَ

1- يا مَوْلاياهُ يا مَوْلاياهُ، خ.
2- : غربت.

3- : الفراش.

اَسْتَغیثُ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاقْضِ لی حاجَهَ «کَذا وَکَذا»

وَلا تَرُدَّنی خائِبا وَلا مَحْرُوما، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

فإنّها فی قضاء الحاجات کالأخذ بالید(1).

158

لطلب الحاجه، بعد صلاه أربع رکعات

فی حدیث من کانت له إلی اللّه حاجه یرید قضاءها فلیصلّ أربع رکعات بفاتحه الکتاب و الأنعام، و لیقل فی دبر صلاته إذا فرغ من القراءه:

یا کَریمُ یا کَریمُ یا کَریمُ، یا عَظیمُ یا عَظیمُ یا عَظیمُ، یا اَعْظَمَ مِنْ کُلِّ عَظیمٍ، یا سَمیعَ الدُّعاءِ، یا مَنْ لا تُغَیِّرُهُ الأیّامُ وَاللَّیالی

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ ضَعْفی وَفَقْری وَفاقَتی وَمَسْکَنَتی فَاِنَّکَ اَعْلَمُ بِها مِنّی، وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِحاجَتی

یا مَنْ رَحِمَ الشَّیْخَ یَعْقُوبَ، حینَ رَدَّ عَلَیْهِ یُوسُفَ قُرَّهَ عَیْنِه

یا مَنْ رَحِمَ اَیُّوبَ بَعْدَ طُولِ بَلائِه

یا مَنْ رَحِمَ مُحَمَّدا صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه وَمِنَ الْیُتْمِ اواهُ وَنَصَرَهُ عَلی جَبابِرَهِ قُرَیْشٍ وَطَواغیتِهَا، وَاَمْکَنَهُ مِنْهُمْ

یا مُغیثُ، یا مُغیثُ، یا مُغیثُ تقوله مرارا

فوالَّذی نفسی بیده لو دعوت اللّه بها بعد ما تصلّی هذه الصلاه فی دبر هذه السوره، ثمّ سألت جمیع حوائجک ما بخل علیک، ولأعطاک ذلک إن شاء اللّه .

1- قال المجلسی؛: «کالأخذ بالید» فی سرعه الإجابه، کأن تمدَّ یدک إلی شیء فتأخذه.

159

لطلب قضاء الحاجه عند الشدّه و المحنه

اَللّهُمَّ لَوْلا اَنْ اُلْقِیَ بِیَدی، وَاُعینَ عَلی نَفْسی، وَاُخالِفَ کِتابَکَ

وَقَدْ قُلْتَ: «اُدْعُونی اَسْتَجِبْ لَکُمْ فَاِنّی قَریبٌ اُجیبُ دَعْوَهَ الدّاعِ اِذا دَعانِ»(1) لَمَا انْشَرَحَ قَلْبی وَلِسانی لِدُعائِکَ وَالطَّلَبِ مِنْکَ وَقَدْ عَلِمْتُ مِنْ نَفْسی فیما بَیْنی وَبَیْنَکَ ما عَرَفْتَ

اَللّهُمَّ مَنْ اَعْظَمُ جُرْما مِنّی، وَقَدْ سَاوَرْتُ مَعْصِیَتَکَ الَّتی زَجَرْتَنی عَنْها بِنَهیِکَ اِیّایَ، وَکاثَرْتُ الْعَظیمَ مِنْهَا الَّتی اَوْجَبْتَ النّارَ لِمَنْ عَمِلَها مِنْ خَلْقِکَ، وَکُلَّ ذلِکَ عَلی نَفْسی جَنَیْتُ، وَاِیّاها اَوْبَقْتُ

اِلهی فَتَدارَکْنی بِرَحْمَتِکَ الَّتی بِها تَجْمَعُ الْخَیْراتِ لِاَوْلِیائِکَ، وَ بِها تَصْرِفُ السَّیِّئاتِ عَنْ اَحِبّائِکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ التَّوْبَهَ النَّصُوحَ

فَاسْتَجِبْ دُعائی، وَارْحَمْ عَبْرَتی وَاَقِلْنی عَثْرَتی، اَللّهُمَّ لَوْلا رَجائیلِعَفْوِکَ لَصَمَتُّ عَنِ الدُّعاءِ، وَلکِنَّکَ عَلی کُلِّ حالٍ یا اِلهی غایَهُ الطّالِبینَ، وَمُنْتَهی رَغْبَهِ الرّاغِبینَ وَاَسْتِعاذَهِ الْعائِذینَ

اَللّهُمَّ فَاَنَا اَسْتَعیذُکَ مِنْ غَضَبِکَ، وَسُوءِ سَخَطِکَ وَعِقابِکَ وَنَقِمَتِکَ وَمِنْ شَرِّ نَفْسی، وَشَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ، وَاَسْتَغْفِرُکَ مِنْ جَمیعِ الذُّنُوبِ

وَاَسْاَ لُکَ الْغَنیمَهَ فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری، بِالْعافِیَهِ اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی

1- البقره: 186.

وَاَسْاَ لُکَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ، وَالرَّحْمَهَ اِذا تَوَفَّیْتَنی، فَاِنَّکَ لِذلِکَ لَطیفٌ وَعَلَیْهِ قادِرٌ اَللّهُمَّ اِنّی اَشْکُو اِلَیْکَ کُلَّ حاجَهٍ لا یُجیرُنی مِنْها اِلاّ اَ نْتَ، یا مَنْ هُوَ عُدَّتی فی کُلِّ عُسْرٍ وَیُسْرٍ، یا مَنْ هُوَ حَسَنُ البَلاءِ عِنْدی، یا قَدیمَ الْعَفْوِ عَنّی، اِنَّنی لااَرْجُو غَیْرَکَ، وَلا اَدْعُو سِواکَ، اِذا لَمْ تُجِبْنی

اَللّهُمَّ فَلا تَحْرِمْنی لِقِلَّهِ شُکْری، وَلا تُؤْیِسْنی لِکَثْرَهِ ذُنُوبی، فَاِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوی وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ اِلهی اَ نَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ، بِئْسَ الْعَبْدُ اَ نَا وَخَیْرُ الْمَوْلی اَ نْتَ، فَیا مَخْشِیَّ الاِْنْتِقامِ، وَیا مَرْهُوبَ الْبَطْشِ یا مَعْرُوفا بِالْمَغْرُوفِ اِنَّنی لَسْتُ اَخافُ مِنْکَ اِلاّ عَدْلَکَ، وَلا اَرْجُو الْفَضْلَ وَالْعَفْوَ اِلاّ مِنْ عِنْدِکَ، وَاَنَا عَبْدُکَ، وَلا عَبْدَ لَکَ اَحَقُّ بِاسْتیجابِ جَمیعِ الْعُقُوبَهِ بِذُنُوبِه مِنّی

وَلکِنّی وَسِعَنی عَفْوُکَ وَحِلْمُکَ، وَاَخَّرْتَنی اِلَی الْیَوْمِ

فَلَیْتَ شِعْری یا اِلهی لِاَزْدادَ اِثْما اَخَّرْتَنی؟ اَمْ لِیُتِمَّ لی رَجائی مِنْکَ، وَیَتَحَقَّقَ حُسْنُ ظَنّی بِکَ؟ فَاَمّا بِعَمَلی، فَقَدْ اَعْلَمْتُکَ یا اِلهی اَنَّنی مُسْتَحِقٌّ لِجَمیعِ عُقُوبَتِکَ بِذُنُوبی غَیْرَ اَنَّکَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ وَاَ نْتَ بی اَعْلَمُ مِنْ نَفْسی، وَعِنْدَ اَرْحَمِ الرّاحِمینَ رَجاءُ الرَّحْمَهِ

فَیا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ لا تُشَوِّهْ خَلْقی بِالنّارِ وَلا تَقْطَعْ عَصَبی بِالنّارِ یا اَللّه ُ، وَلا تَفْلِقْ قِحْفَ(1) رَأسی بِالنّارِ یا رَحْمانُ، ولا تُفَرِّقْ بَیْنَ

1- : العظم فوق الدماغ.

اَوْصالی(1) بِالنّارِ یا کَریمُ، وَلا تَهْشِمْ عِظامی بِالنّارِ یا عَفُوُّ، لا تُصْلِ شَیْئا مِنْ جَسَدی بِالنّارِ یا رَحْمانُ، عَفْوَکَ عَفْوَکَ، ثُمَّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ، فَاِنَّهُ لایَقْدِرُ عَلی ذلِکَ غَیْرُکَ، وَاَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

یا مُحیطا بِمَلَکُوتِ السَّماواتِ وَالاَرْضِ، وَمُدَبِّرَ اُمُورِهِما اَوَّلِها وَاخِرِها، اَصْلِحْ لی دُنْیایَ وَاخِرَتی، وَاَصْلِحْ لی نَفْسی وَمالی وَما خَوَّلْتَنی، یا اَللّهُ خَلِّصْنی مِنَ الْخَطایا، یا اَللّهُ مُنَّ عَلَیَّ بِتَرْکِ الْخَطایا یا رَحیمُ تَحَنَّنْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ، یا عَفُوُّ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ، یا حَنّانُ جُدْ عَلَیَّ بِسَعَهِ عافِیَتِکَ، یا مَنّانُ امْنُنْ عَلَیَّ بِالْعِتْقِ مِنَ النّارِ

یا ذَا الْجَلالِ وَالاِکْرامِ اَوْجِبْ لِیَ الْجَنَّهَ الَّتی حَشْوُهَا رَحْمَتُکَ وَسُکّانُها مَلائِکَتُکَ، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِکْرامِ اَکْرِمْنی، وَلا تَجْعَلْ لاِحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ عَلَیَّ سَبیلاً اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی، فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ وَاَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ سُبْحانَکَ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، لَکَ الاَسْماءُ الحُسْنی، وَاَنْتَ عَلیمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ.وتسمّی حاجتک.

160

لطلب قضاء الحوائج

اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّهُ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الْخالِقُ، الرّازِقُ الْمُحْیِی الْمُمیتُ الْبَدیءُ الْبَدیعُ، لَکَ الْکَرَمُ، وَلکَ الْحَمْدُ وَلَکَ الْمَنُّ، وَلَکَ الْجُودُ وَلَکَ الاَمْرُ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، یا واحِدُ یا اَحَدُ یا فَرْدُ یا صَمَدُ، یا مَنْ

1- : ما یوصل ویرتبط به أعضاء البدن، المفاصل ومجتمع العظام.

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بى «كَذا وكَذا».

161

دعاء آخر: اَللّهُمَّ يا مَنْ اِذا تَفاقَمَتِ الاُمُورُ طُرِحَتْ عَلَيْهِ، وَيا مَنْ اِذا تَضايَقَتِ الْحاجاتُ فُزِعَ مِنْها اِلَيْهِ، وَيا مَنْ نَواصِىَ الْعِبادِ بِيَدِه وَقُلُوبُهُمْ بِيَدَيْهِ، وَيا مَنْ اِذا اُغْلِقَتِ الاَبْوابُ فَتَحَ باباً لا يُهْتَدى اِلَيْهِ

اِلهى عَبيدُكَ بِفِنائِكَ، اَسْاَلُكَ سُؤالَ مَنِ اشْتَدَّتْ اِلَيْكَ فاقَتُهُ وَعَظُمَتْ فيما لَدَيْكَ رَغْبَتُهُ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، سُؤالَ مَنْ لا يَجِدُ لِذَنْبِه غافِراً غَيْرَكَ، وَلا لِهَمِّه مُفَرِّجاً وَلا لِحاجَتِه قاضِياً سِواكَ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مَحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بى «كذا وكذا».

162

لطلب حاجه مهمّه، فى رقعه الإستغاثه

عنه عليه السلام : من قلّ عليه رزقه، أو ضاقت عليه معيشته، أو كانت له حاجه مهمّه من أمر دار به، فليكتب فى رقعه بيضاء، ويطرحها فى الماء الجارى عند طلوع الشمس، ويكون الأسماء فى سطر واحد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبينِ

مِنَ الْعَبْدِ الذَّليلِ اِلَى الْمَوْلَى الْجَليلِ، سَلامٌ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلِىٍّ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَعَلِىٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسى وَعَلِىٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِىٍّ وَالْحَسَنِ وَالْقائِمِ سَيِّدِنا وَمَوْلانا صَلَواتُ اللّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِمْ

اَجْمَعینَ، رَبِّ اِنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَالْخَوْفُ، فَاکْشِفْ ضُرّی، وَامِنْ خَوْفی بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَسْاَ لُکَ بِکُلِّ نَبِیٍّ وَوَصِیٍّ وَصِدّیقٍ وَشَهیدٍ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اِشْفَعُوا لی یا ساداتی، بِالشَّأْنِ الَّذی لَکُمْ عِنْدَ اللّه ِ، فَاِنَّ لَکُمْ عِنْدَاللّه ِ لَشَأْنا مِنَ الشَّأْنِ، فَقَدْ مَسَّنِیَ الضُّرُّ یا ساداتی، وَاللّه ُ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، فَافْعَلْ بی یا رَبِّ «کَذا وَکَذا».

163

فی رقعه اُخری: عنه علیه السلام : تکتب فی بیاض بعد البسمله:

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِاَحَبِّ الاَسْماءِ اِلَیْکَ، وَاَعْظَمِهِمْ لَدَیْکَ وَاَتَقَرَّبُ وَاَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِمَنْ اَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَیْکَ: بِمُحَمَّدٍ، وَعَلِیٍّ وَفاطِمَهَ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَیْنِ، وَعَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسی وَعَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِیٍّ، وَالْحَسَنِ، وَمُحَمَّدٍ الْمَهْدِیِّ، صَلَواتُ اللّه ِ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ اِکْفِنی شَرَّ «کَذا وَکَذا»

ثمّ تطوی الرقعه وتجعلها فی بندقه طین، ثمّ اطرحها فی ماء جارٍ أو

فی بئر، فإنّه سبحانه یفرّج عنک، ومثّل حول الورقه هذا المثال وهو:

7 أدعيته علیه السلام لطلب کشف الکروب والهموم

164

لطلب کشف المهمّات والملمّات

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ ُ الْحَلیمُ الْکَریمُ...(1)

165

لطلب کشف الهموم والشدائد

اَللّهُمَّ اِنّی اَدْعُوکَ بِاسْمِکَ الْواحِدِ [الأَحَدِ] الأءعَزِّ...(2)

166

فی یوم الأحزاب

عنه علیه السلام قال: إنَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله دعا اللّه عزّ وجلّ یوم الأحزاب فقال:

اَلْحَمْدُللّه ِ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، اَلحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَدْعُوهُ فَیُجیبُنی...(3)

167

فی یوم الهریر «دعاء الکرب»

اَللّهُمَّ لا تُحَبِّبْ اِلَیَّ ما اَبَغَضْتَ...(4)

168

لطلب کشف المهمّات

عن ابن صدقه قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام أن یعلّمنی دعاء أدعوبه به فی المهمّات فأخرج إلیَّ أوراقا من صحیفه عتیقه قال: انتسخ ما فیها، فهو دعاء جدّی علیَّ بن

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
2- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
3- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
4- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الدعاء 393.

الحسين زين العابدين عليهم السلام للمهمّات، فكتبت ذلک على وجهه، فما كربنى شىء قطّ وأهمّنى إلاّ دعوت به ففرَّج اللّه همّى، وكشف كربى، وأعطانى سؤلى، وهو:

اَللّهُمَّ هَدَيْتَنى فَلَهَوْتُ، وَوَعَظْتَ فَقَسَوْتُ...(1)

169

لطلب كشف الشدائد والنوائب

اَللّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتى فى كُلِّ كُرْبَهٍ، وَ اَنْتَ رَجائى فى كُلِّ شِدَّهٍ

وَاَ نْتَ لى فى كُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بى ثِقَهٌ وَعُدَّهٌ

كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الفُؤادُ، وَتَقِلُّ فيهِ الْحيلَهُ، ويَخْذُلُ فيهِ الْقَريبُ (وَ الْبَعيدُ) وَيَشْمُتُ بِهِ الْعَدُوُّ، وَتُعْيينى فيهِ الاُمُورُ، اَنْزَلْتُهُ بِکَ وَشَكَوْتُهُ اِلَيْکَ، راغِباً فيهِ اِلَيْکَ عَمَّنْ سِواکَ، فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنيهِ، فَاَنْتَ وَلِىُّ كُلِّ نِعْمَهٍ، وَصَاحِبُ كُلِّ حاجَهٍ، وَمُنْتَهى كُلِّ رَغْبَهٍ، فَلَکَ الْحَمْدُ كَثيرا، وَلَکَ المَنُّ فاضِلاً.

170

لطلب إزاله الهمّ والغمّ

عن جعفر بن إبراهيم الهاشمى قال: شكوت إليه غمّا فى قلبى وضيقا فى صدرى وفكرا يأخذنى، فأمرنى أن اُصلّى ركعتين، وأن أدعو بهذا الدّعاءِ

اَللَّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتى حينَ يَسُوءُ ظَنّى، وَاَنْتَ رَجائى عِنْدَ انْقِطاعِ حيلَتى عَنّى، وَاَنْتَ عُدَّتى فى كُلِّ (اَمْرٍ نَزَلَ بى، وَاَنْتَ صاحبى فى كُلِّ) شِدَّهٍ دَخَلَتْ عَلَىَّ، وَاَنْتَ رَبّى (لا اُنْكِرُکَ) فيكُلِّ مُصيبَهٍ ضاقَتْ لى

1- تقدّم فى الصحيفه السجّاديّه: الدعاء 153.

وَاَنْتَ يا اِلهی مُفَرِّجُ کُلِّ بَلْوی، وَاَنْتَ یاالهی فیکُلِّ عَظیمَهٍ تُدْعی، وَاَنْتَ یادُخْری لِکُلِّ شِدَّهٍ تُرْجی، فَاِلَیْکَ یا مَوْلایَ اَلْمُشْتَکی وَاَنْتَ یا اِلهی اَلْمُرْتَجی، فما اَکْبَرَ هَمّی اِنْ اَنْتَ لَمْ تُفَرِّجْهُ! وَاَزَلَّ لِسانی اِنْ اَنْتَ لَمْ تُثَبِّتْهُ وَاَخَفَّ میزانی اِنْ اَنْتَ لَمْ تُثَقِّلْهُ!

فَاَنَا یا رَبِّ صاحِبُ الذَّنْبِ اَلْکَبیرِ، وَالْجُرْمِ اَلْعَظیمِ، وَاَنَا یا سَیِّدی بارَزْتُکَ بِسُوءِ فِعْلی، وَلَمْ یَکُنْ بَیْنی وَبَیْنَکَ سِتْرٌ یُوارینی

اَللّهُمَّ فَها اَنَا اَدْعُوکَ دُعاءَ الْعَبْدِ الْمِسْکینِ، الْمُسْتَکینِ، اَدْعُوکَ دَعاءَ مَنْ لَمْ یَجِدْ لِذَنْبِه غافِرا غَیْرَکَ، وَاَنَا یا رَبِّ عَبْدُکَ الذَّلیلُ الَّذی اَعْزَزْتَ، وَاَنَا الْعاثِرُ الَّذی اَقَلْتَ، فَما شَکَرْتُ وَلا قَبِلْتُ نَصیحَتَکَ وَاَنْتَ مُفَرِّجُ کُلِّ کَرْبٍ، وَاَنْتَ صاحِبُ کُلِّ اَحَدٍ، وَاَ نْتَ کاشِفُ ضُرِّ اَیُّوبَ، وَاَ نْتَ غافِرُ ذَنْبِ داوُدَ، وَاَنْتَ رادُّ یُوسُفَ عَلی یَعْقُوبَ وَاَ نْتَ سامِعُ صَوْتِ یُونُسَ الْمَکْرُوبِ، وَاَ نْتَ نُورُ النُّورِ، وَاَنْتَ نُورٌ فَوْقَ کُلِّ نُورٍ، وَاَسْاَلُکَ یارَبِّ بِنُورِکَ الَّذی لا یَقِرُّ لِهَیْبَتِهِ الاَرْضُ، وَلایَقُومُ لَهُ السَّماءُ اِلاّ بِقُدْرَتِکَ، اَسْاَلُکَ النَّجاهَ مِنَ النّارِ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ اِنَّکَ اَ نْتَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وتَحْکُمُ ما تُریدُ.

قال جعفر بن إبراهيم: فواللّه الّذی لا إله إلاّ هو ما رجعت إلی منزلی حتّی قضيت حاجتی وفرّج عنّی غمّی وهمّی، ولا دعوت بهذاالدّعاءِ قطّ طول عمری علی ظالم إلاّ نصرنی اللّه عليه، ولا دخلت علی مريض فدعوت عنده هذا الدعاء إلاّ عوفی، ولا دعوت فی غمّ إلاّ وفرّج اللّه عنّی غمّی، وقضی حاجتی. واللّه أعلم بالصواب.

171

دعاء آخر: إذا أصابک همّ فامسح یدک علی موضع سجودک، ثم أمرّ یدک علی وجهک من جانب خدّک الأیسر، وعلی جبهتک إلی جانب خدّک الأیمن ثمّ قل:

بِسْمِ اللّهِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، الرَّحْمانُ الرَّحیمُ، اَللّهُمَّ اَذْهِبْ عَنِّی الْهَمَّ وَالْحُزْنَ ثلاثا .

172

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ یا مُفَجِّرَ الاْنْهارِ، وَمُطْعِمَ الثِّمارِ، یا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ظُلْمَهُ اللَّیْلِ وَضَوْءُ النَّهارِ، وَما عَلَی الاْرْضِ وَقَعْرِ الْبِحارِ

اِفْتَحْ لَنا فی هذِهِ السّاعَهِ، وَسَهِّلْ لَنا صالِحَ الاْسْبابِ، وَیَسِّرْ لَنا التَّوْبَهَ یا تَوّابُ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، یا سَمیعُ یا وَهّابُ.

173

دعاء آخر: اَعْدَدْتُ لِکُلِّ عَظیمَهٍ لااِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَلِکُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ لاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، مُحَمَّدٌ النُّورُ الاْوَّلِ، وَعَلِیٌّ النُّورُ الثّانی، وَالاْئِمَّهُ الاْبْرارُ عُدَّهٌ لِلِقاءِ اللّهِ، وَحِجابٌ مِنْ اَعْداءِ اللّهِ

ذَلَّ کُلُّ شَیْءٍ لِعَظَمَهِ اللّهِ، وَاَسْاَلُ اللّهَ عَزَّوَجَلَّ الْکِفایَهَ.

174

لطلب کشف المهمّات، بعد صلاه رکعتین

تصلّی رکعتین کیف شئت ثمّ تقول: اَللّهُمَّ اَثْبِتْ رَجاءَکَ فی قَلْبی، وَاقْطَعْ رَجاءَ مَنْ سِواکَ عَنّی، حَتّی لا اَرْجُو اِلاّ اِیّاکَ، وَلا اَثِقُ اِلاّ بِکَ.

175

لطلب تفریج الهموم، بعد صلاه رکعتین

تغتسل، وتصلّى ركعتين، وتقول: يا فارِجَ الْهَمِّ، يا كاشِفَ الْغَمِّ، يا رَحْمانَ

الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ وَرَحيمَهُما فَرِّجْ هَمّى، وَاكْشِفْ غَمّى

يا اَللّهُ الْواحِدُ الاْحَدُ الصَّمَدُ الَّذى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ، اِعْصِمْنى وَطَهِّرْنى وَاذْهَبْ بِبَلِيِّتى، واقرأ آيه الكرسى والمعوّذتين(1).

176

لطلب كشف الكرب العظام

اَللّهُمَّ اِنْ كانَتِ الْخَطايا وَالذُّنُوبُ قَدْ اَخْلَقَتْ وَجْهى عِنْدَکَ، فَلَنْ تَرْفَعَ لى اِلَيْکَ صَوْتا (وَلَنْ تَسْتَجيبَ لى دَعْوَهً) فَاِنّى اَسْاَ لُکَ بِکَ فَلَيْسَ کَمِثْلِکَ شَىْءٌ، وَاَتَوَجَّهُ اِلَيْکَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ نَبِىِّ الرَّحْمَهِ

يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ.

ثمّ قال: قولوا هذا، وأكثروا منه، فانّى كثيراً أقوله عند الكرب العظام.

177

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنْ كانَتْ ذُنُوبى قَدْ اَخْلَقَتْ وَجْهى عِنْدَکَ، فَاِنّى اَتَوَجَّهُ اِلَيْکَ بِنَبِيِّکَ نَبِىِّ الرَّحْمَهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه وَعَلِىٍّ وَفاطِمَهَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالاْئِمَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

178

لطلب العافيه من الكرب

اَللّهُمَّ ائْتِنى بِالْعافِيَهِ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَاِنّکَ تَفْعَلُ ماشِئْتَ

يكرّر ذلک مرارا فإنّه سبحانه وتعالى يفرّج عنه

1- تقدّم فى الصحيفه السجّاديّه: الدعاء: 171 (نحوه).

179

لطلب الفرج فی الأمر المصاب الشدید

إذا أصابک أمر فبلغ منک مجهودک فاسجد علی الأرض، وقل:

یا مُذِلَّ کُلِّ جَبّارٍ، یا مُعِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ، قَدْ وَحَقِّکَ بَلَغَ مَجْهُودی

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنّی.

180

دعاء آخر: عنه علیه السلام : من نزل به کرب فلیغتسل، ولیصلّ رکعتین، ثمّ یضطجع ویضع خدّه الأیمن علی یده الیمنی فیقول: یا مُعِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ، یا مُذِلَّ کُلِّ عَزیزٍ، وَحَقِّکَ لَقَدْ شَقَّ عَلَیَّ «کَذا وَکَذا» ویسمّی الأمر الّذی نزل به.

181

لطلب الفرج فی الأمر الحادث المهمّ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی، وَارْحَمْنی...(1)

182

لصرف الشرور، وکفایه الاُمور

اَللّهُمَّ بِکَ اَسْتَفْتِحُ، وَبِکَ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله اَتَوَجَّهُ

اَللّهُمَّ ذَلِّلْ لی حُزُونَتَهُ، وَکُلَّ حُزُونَهٍ، وَسَهِّلْ لی صُعُوبَتَهُ وَکُلَّ صُعُوبَهٍ، وَارْزُقْنی مِنَ الْخَیْرِ فَوْقَ ما اَرْجُو، وَاصْرِفْ عَنّی مِنَ الشَّرِّ فَوْقَ ما اَحْذَرُ، فَاِنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ.

1- تقدّم فی الصحیفه السجادیّه: الدعاء: 153.

183

لطلب الأمن من أنواع البلاء

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ اَمْناً وَايماناً...(1)

184

لطلب دفع البلاء

عنه عليه السلام : من قال كلّ يوم ثلاثين مرّه:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، تَبارَکَ اللّه ُ اَحْسَنُ الْخالِقينَ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ

دفع اللّه عنه تسعه وتسعين نوعا من البلاء أهونها الجنون.

185

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إذا وقعت فى ورطه فقل: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، فإنّ اللّه يصرف بها عنک ما يشاء من أنواع البلاء(2)

186

لطلب دفع البلاء، بعد صلاه ركعتين

عنه عليه السلام فى حديث ولو أنّ أحدكم إذا فدحه(3) أمرٌ فزع إلى اللّه عزّوجلّ

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
2- و فى حديث آخر: من قال: لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ مائه مرّه يدفع عنه سبعين نوعاً من انواع البلاء. و فى روايه اُخرى: عنه عليه السلام قال: سمعته يقول: من قال: ما شاءَ اللّه ُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ

سبعين مرّه صرف عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء و فی وصیّته علیه السلام إلی سفیان: إذا حزن أحدکم أمر فلیقل: لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ. وفی روایه اُخری: ومن حزنه أمر فلیقل: لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاَّ بِاللّه ِ وفی روایه اُخری: من قال فی کلّ یوم مائه مرّه: لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ دفع اللّه بها عنه سبعین نوعاً من انواع البلاء، أیسرها الهمّ وفی روایه اُخری: قول لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاَّ بِاللّه ِ فیها شفاء من تسعه وتسعین داء، اَدناها الهمّ.

3- : أثْقله.

فتطهّر وتصدّق بصدقه قلّت أو كثرت، ثمّ دخل المسجد فصلّى ركعتين، فحمد اللّه وأثنى عليه، وصلّى على النبىّ صلى الله عليه و آله وأهل بيته، ثمّ قال:

اَللّهُمَّ اِنْ عافَيْتَنى مِنْ مَرَضى، اَوْ رَدَدْتَنى مِنْ سَفَرى، اَوْ عافَيْتَنى مِمّا اَخافُ مِنْ «كَذا وَكَذا» لاَتاه اللّه تعالى ذلک.

187

لطلب دفع البليّه المسمّى ب «دعاء العليل»

عنه عليه السلام : تقول حين تصلّى صلاه الليل وأنت ساجد:

اَللّهُمَّ اِنّى اَدْعُوکَ دُعاءَ الْعَليلِ الذَّليلِ الْفَقيرِ (اَدْعُوکَ) دُعاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَقَلَّتْ حيلَتُهُ، وَضَعُفَ عَمَلُهُ، وَاَلَحَّ الْبَلاءُ عَلَيْهِ

دُعاءَ مَكْرُوبٍ اِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ هَلَکَ، وَاِنْ لَمْ تُسْعِدْهُ(1) فَلا حيلَهَ لَهُ فَلا تُحِطْ بى(2) مَكْرَکَ، وَلا تُبَيِّتْ(3) عَلَىَّ غَضَبَکَ، وَلا تَضْطَرَّنى اِلَى الْيَأسِ مِنْ رَوْحِکَ، وَالْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِکَ (وَطُولِ التَّصَبُّرِ عَلَى الْبَلاءِ

اَللّهُمَّ اِنَّهُ لاطاقَهَ لى بِبَلائِکَ، وَلا غِنى بى عَنْ رَحْمَتِکَ)

وَهذا اَميرُالْمُؤْمِنينَ اَخُو نبِيِّکَ وَوَصِيُّ نَبِيِّکَ، اَتَوَجَّهُ بِه اِلَيْکَ فَاِنَّکَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعا لِخَلْقِکَ(4) وَاسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ما كانَ(5) وَما هُوَ كائِنٌ فَاكْشِفْ بِه ضُرّى، وَخَلِّصْنى مِنْ هذِهِ الْبَلِيَّهِ اِلى ما عَوَّدْتَنى مِنْ رَحْمَتِکَ (وَعافِيَتِکَ) يا هُوَ، يا هُوَ، يا هُوَ، اِنْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ.

1- تَسْتَنْقِذْهُ، خ.
2- به، خ.
3- تثبت، خ.
4- للخائف.
5- سَبَق، خ.

ص: 228

188

عند النظر إلى صاحب البلاء(1)

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى عَدَلَ عَنّى بَلاءَکَ، وَفَضَّلَنى عَلَیْکَ...(2)

189

دعاء آخر: اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى عافانى مِمَّا ابْتَلاهُ بِه، وَلَوْ شاءَ فَعَلَ ذلِکَ بى ثلاث مرّات

190

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى عَدَلَ عَنّى مَا ابْتَلاکَ بِه، وَفَضَّلَنى عَلَیْکَ بِالْعافِیَهِ، اَللّهُمَّ عافِنى مِمَّا ابْتَلَیْتَهُ بِه.

191

دعاءآخر: اَللّهُمَّ اِنّى لا اَسْخَرُ وَلا اَفْخَرُ، وَلکِنْ اَحْمَدُکَ عَلى عَظیمِ نَعْمائِکَ عَلَىَّ

8 أدعیته علیه السلام لطلب الشفاء، ورفع الأمراض والأسقام العامّه

192

لطلب أن یکون مرضه علّه أدب، لا علّه غضب

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ اَدَبا، وَلا تَجْعَلْهُ غَضَبا

و فى روایه: اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلَّهَ اَدَبٍ، لا عِلَّهَ غَضَبٍ.

193

لطلب العافیه من المرض

عنه عليه السلام فيحديث إذا كان الثلث الأخير من الليل فيأوّله فتوضّأ وقم إلى صلاتک الّتى تصلّيها، فإذا كنت فى السجده الأخيره من الركعتين الأُوليين فقل وأنت ساجد:

1- ستأتى فى أدعيته عليه السلام القرآنيه.
2- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

يا عَلِیُّ یا عَظیمُ، یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، یا سامِعَ الدَّعَواتِ وَیا مُعْطِیَ الْخَیْراتِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِنی مِنْ خَیْرِ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَهِ ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَاصْرِفْ عَنّی مِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَهِ ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَاَذهِبْ عَنّی هذَا الْوَجَعَ وتذکر اِسمه

فَاِنَّهُ قَدْ غاظَنی وَاَحْزَنَنی. وألِحَّ فی الدعاء.

194

دعاء آخر: عنه علیه السلام فی حدیث : تقول فی السجود فی دبر کلّ صلاه مکتوبه:

یا رَبّی، یا سَیِّدی صَلِّ عَلیمُحَمَّدٍ وَعَلی الِ مُحَمَّدٍ، وَعافِنی مِنْ «کَذاوَکَذا»

195

دعاء آخر: عن علیّ بن عیسی، عن عمّه قال: قلت له: علّمنی دعاء أدعو به

لوجع أصابنی قال علیه السلام : قل وأنت ساجد:

یا اَللّٰهُ یا رَحْمانُ [یا رَحیمُ] یا رَبَّ الْاَرْبابِ وَاِلهَ الْاٰلِهَهِ وَیا مَلِکَ الْمُلُوکِ وَیا سَیِّدَ السّادَهِ، اشْفِنی بِشِفائِکَ مِنْ کُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ، فَاِنّی عَبْدُکَ اَتَقَلَّبُ فی قَبْضَتِکَ.

196

لطلب العافیه من المرض مع إنفاق صاع من البرّ

عن داود بن رزین قال: مرضت بالمدینه مرضا شدیدا فبلغ ذلک أبا عبد اللّه علیه السلام فکتب إلیّ: قدبلغنی علّتک فاشتر صاعا من برّ ثمّ اسْتَلْقِ علی قفاک، وانثره علی صدرک کیفماانتشر وقل:

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اِذا سَاَلَکَ بِهِ الْمُضْطَرُّ، کَشَفْتَ ما بِه مِنْ ضُرٍّ، وَمَکَّنْتَ لَهُ فِی الْاَرْضِ، وَجَعَلْتَهُ خَلیفَتَکَ عَلی خَلْقِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعافِیَنی مِنْ عِلَّتی

ثمّ استو جالسا واجمع البرُّ من حولک، وقل مثل ذلک، واقسمه مدّاً مدّاً لکلّ مسکین، وقل مثل ذلک.

197

لطلب الشفاء من المرض

روی أنّه اشتکی بعض ولده، فقال علیه السلام : یا بنیّ قل: اَللّهُمَّ اشْفِنی بِشِفائِکَ وَداوِنی بَدَوائِکَ، وَعافِنی مِنْ بَلائِکَ فَاِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ.

198

دعاء آخر: عنه علیه السلام : تضع یدک علی موضع الوجع، وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ الْقُرْانِ الْعَظیمِ، الَّذی نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الاْمینُ وَهُوَ عِنْدَکَ فی اُمِّ الْکِتابِ عَلِیٌّ حَکیمٌ، اَنْ تَشْفِیَنی بِشِفائِکَ وَتُداوِیَنی بِدَوائِکَ، وَتُعافِیَنی مِنْ بَلائِکَ ثلاث مرّات وتصلّی علی محمّد وآله.

199

لطلب الشفاء من کلّ داء

یا مُنْزِلَ الشِّفاءِ بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَمُذْهِبَ الدّاءِ بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ اَنْزِلْ عَلَیَّ مِنْ شِفائِکَ شِفاءً لِکُلِّ ما بی مِنَ الدّاءِ(1)

200

دعاء آخر: أمرّ یدک علی موضع الوجع، ثمّ قل: بِسْمِ اللّهِ، وَبِاللّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ (الْعَلِیِّ الْعَظیمِ)

اَللّهُمَّ امْسَحْ عَنّی ما اَجِدُ. ثمّ تمرّ یدک الیمنی، وتمسح موضع الوجع - ثلاث مرّات .

201

دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ للّهِ فی عِرْقٍ ساکِنٍ وَغَیْرِ ساکِنٍ عَلی عَبْدٍ شاکِرٍ وَغَیْرِ شاکِرٍ. وتأخذ لحیتک بیدک الیمنی بعد الصلاه المفروضه وتقول:

اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ كَرْبی، وَعَجِّلْ عافِيَتی، وَاكْشِفْ ضُرّی ثلاث مرّات واحرص أن يكون ذلک مع دموع وبكاء.

1- عنه عليه السلام أنّه قال: ضع يدک عليه، وقل: يا مُنْزِلَ الشِّفاءِ، وَمُذْهِبَ الدّاءِ، اَنْزِلْ عَلی ما بی مِنْ داءٍ شِفاءً

202

دعاء آخر: تضع يدک على الموضع الّذى فيه الوجع، وتقول: ثلاث مرّات

اَللّهُ اَللّهُ رَبّى حَقّا، لا اُشْرِکُ بِه شَيْئا

اَللّهُمَّ اَ نْتَ لَها وَلِکُلِّ عَظيمَهٍ فَفَرِّجْها عَنِّى.

203

دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الطّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، الْقُدُّوسِ الْمُبارَکِ، الَّذى مَنْ سَاَلَکَ بِه اَعْطَيْتَهُ، وَمَنْ دَعاکَ بِه اَجَبْتَهُ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَاَنْ تُعافِيَنى مِمّا اَجِدُ فى رَأْسى وَفى سَمْعى، وَفى بَصَرى، وَفى بَطْنى، وَفى ظَهْرى، وَفى يَدى وَفى رِجْلى، وَفى جَسَدى، وَفى جَميعِ اَعْضائى وَجَوارِحى

اِنَّکَ لَطيفٌ لِما تَشاءُ، وَاَ نْتَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ(1)

بروايه اُخرى: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّهِ الَّذى لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِه شَىْءٌ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى السَّماءِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الطّاهِرِ الْمُطَهَّرِ المُقَدَّسِ، السَّلام الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْمُبارَکِ، الَّذى مَنْ سَاَلَکَ بِه اَعْطَيْتَهُ، وَمَنْ دَعاکَ بِه اَجَبْتَهُ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعافِيَنى مِمّا اَجِدُ فى فَمى، وَفى سَمْعى وَبَصَرى، وَفى يَدى وَرِجْلى، وَفى شَعْرى وَبَشَرى، وَفى بَطْنى، اِنَّکَ لَطيفٌ لِما تَشاءُ وَاَ نْتَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

1- و فى روايه اُخرى: قل: بِسْمِ اللّهِ ثمّ امسح يدک عليه، وقل:اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّهِ، وَاَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّهِ، (وَاَعُوذُ بِرَحْمَهِ اللّهِ) وَاَعُوذُ بِجَلالِ اللّهِ، وَاَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللّهِ وَاَعُوذُ بِجَمْعِ اللّهِ، وَاَعُوذُ بِرَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله وَاَعُوذُ بِاَسْماءِ اللّهِ مِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ ما اَخافُ عَلى نَفْسى سبع مرّات .

204

لطلب دفع كلّ علّه فى كلّ صباح

من كانت به علّه فليقل عليها فى كلّ صباح أربعين مرّه، مدّه أربعين يوما:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ

حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ، تَبارَکَ اللّهُ اَحْسَنُ الْخالِقينَ

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ

205

لطلب الشفاء من الأسقام بعد كلّ صلاه

عنه عليه السلام : فإن كان بک داء من سقم ووجع، فإذا قضيت صلاتک فامسح بيدک على موضع سجودک من الأرض، وادعُ بهذا الدعاء وأمرّ يدک على موضع وجعک سبع مرّات، تقول:

يا مَنْ كَبَسَ الأَرْضَ عَلَى الْماءِ، وَسَدَّ الْهَواءَ بِالسَّماءِ، وَاخْتارَ لِنَفْسِه اَحْسَنَ الأَسْماءِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاله، وَافْعَلْ بى «كَذا وَكَذا» وَارْزُقْنى «كَذا وَكَذا» وَعافِنى مِنْ «كَذا وَكَذا».

206

دعاء آخر: عنه عليه السلام : إذا صلّيت فضع يدک على موضع سجودک ثمّ قل:

بِسْمِ اللّه ِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله ، وَاشْفِنى يا شافى، لا شِفاءَ اِلاّ شِفاؤُکَ، شِفاءً لا يُغادِرُ(1) سُقْما، شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ.

207

دعاء آخر: عنه علیه السلام : اذا صلّی صلاه اللیل یضع یده علی موضع سجوده ولیقل:

بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ، عَلِیٌّ إمامٌ (مِنْ) اللّهِ فی اَرضِه

1- : لا یُخْلِفُ، لایبقی.

ص: 233

عَلی جَمیعِ عِبادِه، اِشْفِنی یا شافی، لا شِفاءَ اِلاّ شِفاؤُکَ، شِفاءً لایُغادِرُ سُقْماً مِنْ کُلِّ داءٍ وَ سُقْمٍ، یقولها ثلات مرّات، أو سبع مرّات.

208

لطلب اُمّ المریض شفاء ولدها

عن ابن اُخت الصادق علیه السلام قال: مرضت مرضا شدیدا،وأرسلت اُمّی إلی خالی فجاء واُمّی خارجه فی باب البیت، وهی اُمّ سلمه بنت محمّد بن علیّ

وهی تقول: واشباباه، فرآها خالی فقال: ضمّی علیک ثیابک، ثمّ ارقی فوق البیت، ثمّ اکشفی قناعک حتّی تبرزی شعرک إلی السماء ثمّ قولی:

رَبِّ اَ نْتَ اَعْطَیْتَنیهِ، وَاَ نْتَ وَهَبْتَهُ لی، اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ هِبَتَکَ الْیَوْمَ جَدیدَةً، اِنَّکَ قادِرٌ مُقْتَدِرٌ. ثمّ اسجدی، فانّک لا ترفعین رأسک حتّی یبرأ ابنک.

209

أیضاً بعد صلاه رکعتین

عنه علیه السلام قال فی حدیث: تَوضّئی وصلّی رکعتین وقولی فی سجودکِ

اَللّهُمَّ اَنْتَ وَهَبْتَهُ لی وَلَمْ یَکُ شَیْئاً، فَهَبْهُ لی هِبَةً جَدیدَةً

210

دعاء آخر:اَللّهُمَّ اِنَّکَ وَهَبْتَهُ لی وَلَمْ یَکُ شَیْئا، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْهِبُکَهُ مُبْتَدءً فَاَعِزْنیهِ

211 دعاء آخر: یا مَنْ وَهَبَهُ لی وَلَمْ یَکُ شَیْئا، جَدِّدْ هِبَتَکَ لی

212

لطلب شفاء صاحب البلاء والوجع بعد وضع الید علی رأسه

تضع یدک علی راس صاحب البلاء، ثمّ تقول:

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ وَمِنَ اللّهِ وَاِلَی اللّهِ، وَما شاءَ اللّهُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ

بِاللّهِ، اِبْراهيمُ خَليلُ اللّهِ، مُوسى كَليمُ اللّهِ، نُوحٌ نَجِىُّ اللّهِ، عيسى رُوحُ اللّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيهِمْ اَجْمعينَ مِنْ كُلِّ بَلاءٍ فادِحٍ، وَاَمْرٍ فاجِعٍ، وَكُلِّ ريحٍ وَاَرْواحٍ وَاَوْجاعٍ

قَسَمٌ مِنَ اللّهِ وَعَزائِمٌ مِنْهُ لِفُلانِ بْنِ فُلانَة، لا يَقْرُبُهُ الاِكْلَهُ وَغَيْرُها

وَاُعيذُهُ بِكَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ الَّتى سَاَلَ بِها ادَمُ عليه السلام رَبَّهُ فَتابَ عَلَيْهِ اِنَّهُ هُوَ التَّوّابُ الرَّحيمُ

اَلا اِنَّها حِرْزٌ اَيَّتُهَا الاَوْجاعُ وَالاَرْواحُ لِصاحِبِه بِاِذْنِ اللّهِ، بِعَوْنِ اللّهِ بِقُدْرَهِ اللّهِ، اَلالَهُ الْخَلْقُ وَالاَمْرُ، تَبارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمينَ

ثمّ تقرأ اُمّ الكتاب، وآيه الكرسى، فإنّه يبرأ من كلّ داء بإذن اللّه تعالى.

213

فى تعويذه عليه السلام ابنه

عن ذريح المحاربى قال: دخلت على أبيعبداللّه عليه السلام وهو يعوّذ ابناًله صغيراً وهويقول:

بِسْمِ اللّهِ اَعْزِمُ عَلَيْكَ، يا وَجَعُ وَيا ريحُ كائِناً ما كانَتْ بِالْعَزيمَهِ الَّتى عَزَمَ بِها رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَعَلِىُّ بْنُ اَبى طالِبٍ عليه السلام عَلى جِنِّ وادِى الصُّبْرَهِ فَاَجابُوا وَاَطاعُوا، لَمّا اَجَبْتِ وَاَطَعْتِ، وَخَرَجْتِ عَنْ «ابن فلان بن فلانه» السّاعَهَ السّاعَهَ. حَتّى قالها: ثلاث مرّات.

214

عند عياده المريض

عنه عليه السلام : ما من مؤمن عاد أخاه المؤمن، وهو شاكٍ، فقال له:

اُعيذُكَ بِاللّهِ الْعَظيمِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَريمِ، مِنْ شَرِّ كُلِ عِرْقٍ نَعّارٍ وَمِنْ

شَرِّ حَرِّ النّارِ وکان فی أجله تأخیر إلاّ خفّف اللّه عنه.

215

لطلب تحویل العلّه إلی العدوّ

اَللّهُمَّ اِنَّکَ عَیَّرْتَ اَقْواما، فَقُلْتَ:«قُلِ ادْعُوا الَّذینَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِه فَلا یَمْلِکُونَ کَشْفَ الضُّرِّ عَنْکُمْ وَلا تَحْویلاً»(1)

فَیا مَنْ لا یَمْلِکُ کَشْفَ ضُرّی وَلا تَحْویلَهُ عَنّی غَیْرُهُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاکْشِفْ ضُرّی، وَحَوِّلْهُ اِلی مَنْ یَدْعُو مَعَکَ اِلهاً اخَرَ، لا اِلهَ غَیْرُکَ.

216

لطلب دفع السقم والفقر

لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ...(2)

217

لطلب دفع الوجع

بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ، وَبِصُنْعِ اللّهِ الَّذی اَتْقَنَ کُلَّ شَیْءٍ...(3)

218

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: أنّ النبی صلی الله علیه و آله کان ینشر بهذا الدعاء:(4) تضع یدک علی موضع الوجع وتقول: اَیُّهَا الْوَجَعُ اُسْکُنْ بِسَکینَهِ اللّهِ، وَقَرِّ بِوَقارِ اللّهِ...(5)

1- الاسراء: 56.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه، وفی روایه اُخری عن الصادق علیه السلام بلا واسطه (مثله).
3- تقدّم فی الصحیفه السجادیّه: الدعاء 48.

4- النُشره: عوذه يعالج بها المجنون والمريض، سُميّت نُشْرةً لأنّه ينشّر بها عنه ما خامره من الداء. أى يكشف ويزال، راجع مجمع البحرين: 3/1784 نشر.
5- تقدّم فى الصحيفه النبويّه .

219

عند حمل طين قبر الحسين عليه السلام للإستشفاء

عن أبى حمزه الثمالى، قال: قال الصادق عليه السلام : إذا أردت حمل الطين من قبر الحسين عليه السلام فاقرأ فاتحه الكتاب والمعوذّتين، وقل هو اللّه أحد، وإنّا أنزلناه فى ليله القدر، ويآس، وآيه الكرسى، وتقول:

اَللّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَحَبيبِکَ وَنَبِيِّکَ وَاَمينِکَ وَبِحَقِّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ اَبى طالبٍ عَبدِکَ وَاَخى رَسُولِکَ

وَبِحَقِّ فاطِمَهَ بِنْتِ نَبِيِّکَ وَزَوْجَهِ وَليِّکَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

وَبِحَقِّ الأَئِمَّهِ الرّاشِدينَ، وَبِحَقِّ هذِهِ التُّرْبَهِ

وَبِحَقِّ الْمَلَکِ الْمُوَکَّلِ بِها، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذى حَلَّ فيها، وَبِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذى تَضَمَّنَتْ، وَبِحَقِّ السِّبْطِ الَّذى ضُمِّنَتْ، وَبِحَقِّ جَميعِ مَلائِکَتِکَ وَاَنْبِيائِکَ وَرُسُلِکَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاجْعَلْ لى هذَا الطِّينَ شِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ، وَلِمَنْ يَسْتَشْفى بِه مِنْ کُلِّ

داءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ، وَاَمانا مِنْ کُلِّ خَوْفٍ

اَللّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ اجْعَلْهُ عِلْما نافِعا، وَرِزْقا واسِعا وَشِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ وَافَهٍ وَعاهَهٍ وَجَميعِ الأَوْجاعِ کُلِّها، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

وتقول: اَللّهُمَّ رَبَّ هذِهِ التُّرْبَهِ الْمُبارَکَهِ الْمَيْمُونَهِ، وَالْمَلَکِ الَّذى هَبَطَ

بِها، وَالْوَصِیِّ الَّذی هُوَ فیها، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّد وَسَلِّمْ وَانْفَعْنی بِها، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

220

عند أخذ تربه الحسین علیه السلام للإستشفاء

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ هذِهِ الطّینَهِ، وَبِحَقِّ الْمَلَکِ الَّذی اَخَذَها وَبِحَقِّ النَّبِیِّ الَّذی قَبَضَها، وَبِحَقِّ الْوَصِیِّ الَّذی حَلَّ فیها، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَاجْعَلْ لی فیها شِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ وَاَمانا مِنْ کُلِّ خَوْفٍ

221

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ هذِهِ الطّینَهِ، وَبِحَقِّ الْمَلَکِ الَّذی اَخَذَها وَبِحَقِّ النَّبِیِّ الَّذی قَبَضَها، وَبِحَقِّ الْوَصِیِّ الَّذی حَلَّ فیها صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَافْعَلْ بی «کذا وکذا».

222

عند أخذ التربه ووضعها فی الفم للإستشفاء

عنه علیه السلام قال: إذا أخذت من تربه المظلوم ووضعتها فی فیکَ فقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذِهِ التُّرْبَهِ، وَبِحَقِّ الْمَلَکِ الَّذی قَبَضَها وَالنَّبِیِّ الَّذی حَضَنَها، والاِْمامِ الَّذی حَلَّ فیها، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ لی فیها شِفاءً نافِعا وَرِزْقا واسِعا، وَاَمانا مِنْ کُلِّ خَوْفٍ وَداءٍ. فإنّه إذا قال ذلک وهب اللّه له العافیه وشفاه.

223

عند أکل طین قبر الحسین علیه السلام للإستشفاء

عنه علیه السلام قال: إذااحتاج أحدکم إلی الأکل منه لیستشفیبه، فلیقل:

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، اللّهُمَّ رَبَّ هذِهِ التُّربَهِ الْمُبارَکَهِ الطّاهِرَه، وَرَبَّ النُّورِ الَّذی اُنْزِلَ فیهِ، وَرَبَّ الْجَسَدِ الَّذی اُسْکِنَ فیهِ، وَرَبَّ الْمَلائِکَهِ الْمُوَکَّلینَ بِه، اِجْعَلْهُ لی شِفاءً مِنْ داءِ «کَذا وَکَذا». واجرع من الماء جرعه خلفه، وقل:

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقا واسِعا، وعِلْما نافِعا، وَشِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ

فإنّ اللّه تعالی یدفع عنک بها کلّ ما تجد من السقم والهمّ والغمّ إن شاء اللّه تعالی.

224

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: طین قبر الحسین علیه السلام شفاء من کل داء، وإذا أکلته فقل:

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقا واسِعا، وَعِلْما نافِعا، وَشِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیءٍ قَدیرٌ

225

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً واسِعاً، وَعِلْماً نافِعاً، وَشِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، اَللّهُمَّ رَبَّ التُّرْبَهِ الْمُبارَکَهِ وَرَبَّ الْوَصیِّ الَّذی وارَثْهُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ هذَا الطّینَ شِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ، وَاَمانا مِنْ کُلِّ خَوْفٍ(1)

226

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: إذا تناولها أحدکم فلیقبّلها، ویضعها علی عینیه، ولیمرّها علی سائر جسده، ولیقل:

اَللّهُمَّ بِحقِّ هذِهِ التُّرْبَهِ، وَبِحَقِّ مَنْ حَلَّ بِها، وَثَوی فیها

وَبِحَقِّ اَبیهِ وَاُمِّه وَاَخیهِ وَالأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِه

وَبِحقِّ الْمَلائِکَهِ الْحافّینَ بِه اِلاّ جَعَلْتَها شِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ، وَبُرْءً مِنْ کُلِّ مَرَضٍ، وَنَجاهً مِنْ کُلِّ افَهٍ، وَحِرْزا مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ.

1- و فی روایه اُخری: اَللّهُمَّ رَبَّ هذِهِ التُّرْبَهِ الْمُبارَکَهِ، وَرَبَّ الْوَصِیِّ الَّذی وارَثْهُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ عِلْماً نافِعاً، وَرِزْقاً واسِعاً، وَشِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ.

ثمّ يستعملها، قال أبو اُسامه: فإنّياستعملها من دهرى الأطول، كما قال ووصف أبو عبداللّه عليه السلام فما رأيت بحمد اللّه مكروها

227

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إذا تناول أحدكم من طين قبر الحسين عليه السلام فليقل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ الْمَلَکِ الَّذى تَناوَلَهُ، وَالرَّسُولِ الَّذى بَوَّاَهُ وَالْوَصِىِّ الَّذى ضُمِّنَ فيهِ، اَنْ تَجْعَلَهُ شِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ «ويسمّى ذلک الدّاء».

228

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ الْمَلَکِ الَّذى قَبَضَها، وَبِحَقِّ النَّبِىِّ الَّذى خَزَنَها، وَبِحَقِّ الْوَصِىِّ الَّذى هُو فيها:

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ لى فيهِ شِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ، وَعافِيَةً مِنْ کُلِّ بَلاءٍ، وَاَماناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلَّمَ

وتقول أيضا: اَللّهُمَّ اِنّى اَشْهَدُ اَنَّ هذِهِ التُّرْبَهَ، تُرْبَهُ وَلِيِّکَ

وَاَشْهَدُ اَنَّها شِفاءٌ مِنْ کُلِّ داءٍ، وَاَمانٌ مِنْ کُلِّ خَوْفٍ لِمنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ، وَلى بِرَحْمَتِکَ، وَاَشْهَدُ اَنَّ کُلَّ ما قيلَ فيهِمْ وَفيها هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِکَ، وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ

229

عند أخذ طين قبر الحسين عليه السلام للأمان من كلّ خوف

اَللّهُمَّ اِنَّ هذِه طينَهُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَلِيِّکَ وَابْنِ وَلِيِّکَ اَخَذْتُها حِرْزاً لِما اَخافُ وَما لا اَخافُ

230

لطلب تقويه البدن

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، يُحْيى وَيُميتُ، وَيُميتُ وَيُحْيى، وَهُوَ حَىٌّ لا يَمُوتُ.

يردّدها عشر مرّات قبل نومه، ويسبّح تسبيح فاطمه عليهاالسلام ويقرأ آيه الكرسى، و«قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ».

231

بالعوذه للحمّى

عنه عليه السلام قال: حُمَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله فأتاه جبرئيل عليه السلام فعوَّذه فقال:

بِسْمِ اللّهِ اَرْقيکَ يا مُحَمَّدُ، وَبِسْمِ اللّهِ...(1)

232

دعاء آخر: عنه عليه السلام : تدخل رأسک فى جيبک فتأذّن وتقيم، وتقرأ فاتحه الكتاب و «قُلْ هُوَاللّهُ اَحَدٌ» و«قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» و «قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ» كلّ واحده ثلاث مرّات، وتقول:

اُعيذُ نَفْسى بِعِزَّهِ اللّهِ، وَقُدْرَهِ اللّهِ، وَعَظَمَهِ اللّهِ، وَ سُلْطانِ اللّهِ وَبِجَمالِ اللّهِ، وَبِجَلالِ اللّهِ، وَبِرَسُولِ اللّهِ، وَبِعِتْرَتِه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَبِوُلاهِ اَمْرِ اللّهِ، مِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ

وَاَشْهَدُ اَنَّ اللّهَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه

اَللّهُمَّ اشْفِنى بِشِفائِکَ، وَداوِنى بِدَوائِکَ، وَعافِنى بِحَقِّ اَنْبِيائِکَ

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

وَاَوْلِيائِکَ مِنْ بَلائِکَ، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

233

لحمّى الربع

عنه عليه السلام : يقرأ فاتحه الكتاب و قُلْ هُوَاللّهُ اَحَدٌ و «اِنّا اَنْزَلْناهُ» وآيه الكرسى، ثمّ يكتب على جنبى المحموم بالسبّابه:

اَللّهُمَّ ارْحَمْ جِلْدَهُ الرَّقيقَ، وَعَظْمَهُ الدَّقيقَ مِنْ سَوْرَهِ الْحَريقِ

يا اُمَّ مِلْدَمْ(1) اِنْ كُنْتِ امَنْتِ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الاْخِرِ، فَلا تَأْكُلِى اللَّحْمَ وَلا تَشْرَبِى الدَّمَ، وَلا تَنْهَكِى الْجِسْمَ، وَلا تَصْدَعِى الرَّأْسَ

وَانْتَقِلى عَنْ «فُلانِ بْنِ فُلانَهٍ» اِلى مَنْ يَجْعَلُ مَعَ اللّهِ اِلها اخَرَ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، تَعالَى اللّهُ عَمّا يُشْرِكُونَ عُلُوّا كَبيرا

234

للحمّى والصداع

عنه عليه السلام : يكتب لحمّى والصداع يشدّه ويعقد عليه سبع عقد، ويقرأ على كلّ عقده فاتحه الكتاب [ويشدّه على رأس المحموم] ويعلّق على عضده الأيمن:

«بِسْمِ اللّهِ ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ * اَلْحَمْدُللّهِ ِ رَبِّ الْعالَمينَ...»تمام السوره والمعوّذتين، وَ«قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» بتمامها

بِسْمِ اللّهِ ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ رَبِّ النّاسِ، اَذْهِبِ الْبَأْسَ، وَاشْفِه يا شافى فَاِنَّهُ لا شِفاءَ اِلاّ شِفاؤُکَ، شِفاءً لا يُغادِرُ سُقْما، بِيَدِکَ الْخَيْرُ اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ «وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْانِ ماهُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنينَ»(2)

1- اُمّ مِلدم، بكسر الميم: كنيه الحمّى.

2- الاسراء: 82.

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ «قُلْنا يا نارُ كُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبْراهيمَ»(1) كَذلِکَ صاحِبُ كِتابى هذا، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ «وَلَهُ ما سَكَنَ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(2) اُسْكُنْ اَيُّهَا الصُّداعُ وَالاَلَمُ بِعِزَّهِ اللّهِ

اُسْكُنْ بِقُدْرَهِ اللّهِ، اُسْكُنْ بِجَلالِ اللّهِ، اُسْكُنْ بِعَظَمَهِ اللّهِ، اُسْكُنْ بِلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ

«فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(3)«وَذَا النُّونِ اِذْ ذَهَبَ مُغاضِبا إلى قوله نُنْجِى الْمُؤْمِنينَ»(4) وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرينَ

235

لوجع الرأس

عن عمر بن يزيد، عن جعفر بن محمّد عليهماالسلام ، قال: شكوت إليه وجع رأسى وما أجد منه ليلاً ونهارا، فقال: ضع يدک عليه، وقل سبع مرّات:

بِسْمِ اللّهِ الَّذى لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِه شَىْءٌ فِى الاَْرْضِ وَلا فِى السَّماءِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْتَجيرُ بِکَ بِمَا اسْتَجارَ بِه مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِه لِنَفْسِه

236

وفى دعاء آخر: عَزَمْتُ عَلَيْکَ يا وَجَعُ بِالْعَزيمَهِ الَّتى عَزَمَ بِها عَلِىُّ بْنُ اَبى طالِبٍ عليه السلام (رَسُولُ) رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله (5) عَلى جِنِّ وادِى الصُّبْرَهِ فَاَطاعُوا

1- الأنبياء: 69.
2- الأنعام: 13.
3- البقره: 137
4- الأنبياء: 87

5- من البحار، وفی طبّ الأئمّه و مصباح الکفعمی و رسول اللّه صلی الله علیه و آله .

وَاَجابُوا، لَمّا اَطَعْتِ وَاَجَبْتِ وَخَرَجْتِ عَنْ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» السّاعَةَ السّاعَةَ بِاِذْنِ اللّه ِ تَعالى، بِاَمْرِ اللّه ِ عَزَّوَجَلَّ، بِقُدْرَهِ اللّه ِ بِسُلْطانِ اللّه ِ، بِجَلالِ اللّه ِ، بِكِبْرِياءِ اللّه ِ، بِعَظَمَهِ اَللّه ِ، بِوَجْهِ اللّه ِ، بِجَمالِ اللّه ِ، بِبَهاءِ اللّه ِ، بِنُورِ اللّه ِ (1)

237

لوجع الرأس والشقيقه

(2)

عنه عليه السلام : إذا صلّيت الفريضه فابسط يديک جميعا إلى السماء ثمّ قل بخشوع واستكانه:

اَعُوذُ بِجَلالِکَ (وَجَمالِکَ) وَقُدْرَتِکَ، وَبَهائِکَ وَسُلْطانِکَ مِمّا اَجِدُ

يا غَوْثى يا اَللّه ُ، يا غَوْثى يا رَسُولَ اللّه ِ، يا غَوْثى يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ يا غَوْثى يا فاطِمَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللّه ِ، اَغِثْنى اَغِثْنى

ثمّ امسح بيدک اليمنى على هامتک وتقول:

يا مَنْ سَكَنَ لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَما فِى الْاَرْضِ، سَكِّنْ ما بى بِقُوَّتِکَ وَقُدْرَتِکَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَسَكِّنْ ما بى

238

لريح الشقيقه

عنه عليه السلام : إذا فرغت من الفريضه، فضع سبّابتک اليمنى بين عينيک وقل سبع مرّات وأنت تمرّها على حاجبک الأيمن:يا حَنّانُ اِشْفِنى ثمّ أمرّها سبع مرّات على حاجبک الأيسر، وقل: يا مَنّانُ اِشْفِنى ثمّ ضع راحتک اليمنى على هامتک، وقل:

1- وفى روايه اُخرى: عَزَمْتُ(أقسمت،خ) عَلَيْکِ يا رِيحُ وَيا وَجَعُ بِالْعَزيمَهِ الَّتى عَزَمَ بِها عَلِىُّ ابْنُ اَبى طالِبٍ عليه السلام (رَسُولُ) رَسُولِ اللّه ِ صلى

الله علیه و آله عَلی جِنِّ وادِی الصُّبْرَهِ(الصفره،خ) فَاَجابُوا وَاَطاعُوا،لَمّا اَجَبْتِ وَاَطَعْتِ وَخَرَجْتِ عَنْ «فُلانِ بْنِ فُلانَهِ» السّاعَهَ.
2- دعاؤه علیه السلام فی العوذه للصداع والشقیقه سیأتی ضمن أدعیته القرآنیّه.

ص: 244

يا مَنْ سَكَنَ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَما فِی الْأَرْضِ، صَلِّ عَلی مُحمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَسَكِّنْ ما بی. ثمّ انهض إلی التطوّع.

239

وفیدعاءآخر:من اشتكی الواهنه أو كان به صداع أو غمزه بوله فلیضع یده علی ذلک الموضع ولیقل:

اُسْكُنْ سَكَّنْتُکَ بِالَّذی سَكَنَ لَهُ ما فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَهُوَالسَّمیعُ الْعَلیمُ

240

للصداع

عنه علیه السلام عن آبائه علیهم السلام قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السلام : هذه عوذه نزل بها جبرئیل علیه السلام علی النبیّ صلی الله علیه و آله إلی أن قال: تمسح بیدک علی الموضع الذّی تشتكی وتقول:

بِسْمِ اللّٰهِ رَبُّنَاَ الَّذی فِی السَّماءِ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ...(1) ثمّ انهض إلی التطوّع.

241

دعاء آخر: عنه علیه السلام عن أبیه علیه السلام أنَ رسول اللّه صلی الله علیه و آله اشتكی الصداع فنزل علیه جبرئیل علیه السلام فرقاه فقال: بِسْمِ اللّٰهِ یَشْفیکَ، بِسْمِ اللّٰهِ یَكْفیکَ، مِنْ كُلِّ داءٍ یُؤْذیکَ، خُذْها فَلْیَهْنیکَ

242

دعاء آخر: عنه علیه السلام : ضع یدک علی الموضع الّذی یصدعک، واقرأ آیه الكرسی وفاتحه الكتاب وقل: اَللّٰهُ اَ كْبَرُ، اَللّٰهُ اَ كْبَرُ، لااِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَ كْبَرُ

اَللّٰهُ اَجَلُّ وَاَ كْبَرُ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ

اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ كُلِّ عِرْقٍ نَعّارٍ، وَاَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ حَرِّ النّارِ

243

لمن هاج به حراره من قبل الرأس

(2)

عنه علیه السلام : خذ لکلّ وجع وحراره من قبل الرأس، تکتب مربّعه فی وسطها

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- دعاؤه علیه السلام فی العوذه لوجع الرأس سیأتی ضمن أدعیته القرآنیّه.

ص: 245

«حرّ النّار» على هذه الصوره بسم اللّه

حرّ النار

ثمّ تقول: بِسْمِ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاٰلِه وَسَلَّمَ

وتكتب الأذان والإقامه فى رقعه وتعلّقها عليه.

244

للّقوه فى الوجه

(1)

عن إسماعيل بن جابر، قال: أصابتنى لقوه فى وجهى، فلمّا قدمنا المدينه دخلت على أبى عبداللّه عليه السلام ، قال: ما الّذى أراه بوجهک؟ قال: فقلت: فاسده الريح، قال: فقال لى: ائت قبرالنبىّ صلى الله عليه و آله ، فصلّ عنده ركعتين، ثمّ ضع يدک على وجهک، ثمّ قل:

بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ (بهذا اُخْرُجْ اَقْسَمْتُ)(2) عَلَيْکَ مِنْ عَيْنِ اِنْسٍ اَوْ عَيْنِ جِنٍّ اَوْ وَجَعٍ، اُخْرُجْ اَقْسَمْتُ عَلَيْکَ بِالَّذِى اتَّخَذَ اِبْراهِيمَ خَليلاً، وَكَلَّمَ مُوسى تَكْليما، وَخَلَقَ عيسى مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ، لَمّا هَدَاَتْ وَطُفِئْتَ كَما طُفِئَتْ نارُ اِبْراهيمُ، اِطْفَئى بِاِذْنِ اللّهِ

245

لرفع البياض عن الوجه بعد صلاه ركعتين

عنه عليه السلام : تطهَّر وصلِّ ركعتين، ثمّ احمد اللّه ، واثْنِ عليه، وصلِّ على محمّد وأهل بيته، ثمّ قل:

يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ، يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ يارَحيمُ يا رَحيمُ يا رَحيمُ، يا واحِدُ يا واحِدُ يا واحِدُ، يا اَحَدُ يا اَحَدُ يا اَحَدُ، يا صَمَدُ يا صَمَدُ يا صَمَدُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ يا اَرْحَمَ

1- اللّقوه: داء يعرض للوجه يعوجّ منه الشدق.
2- هكذا فى البحار.

الرّاحِمينَ، يا اَقْدَرَ الْقادِرينَ يا اَقْدَرَ الْقادِرينَ یااَقْدَرَ الْقادِرينَ يا رَبَّ الْعالَمينَ يا رَبَّ الْعالَمينَ يا رَبَّ الْعالَمينَ

يا سامِعَ الدَّعَواتِ، يا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ، يا مُعْطِيَ الْخَيْراتِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ اَعْطِنى خَيْرَ الدُّنْيا وَخَيْرَ الْاخِرَهِ، وَاصْرِفْ عَنّى شَرَّ الدُّنْيا وَشَرَّ الْاخِرَهِ، وَاَذْهِبْ ما بى، فَقَدْ غاظَنِى الْاَمْرُ وَاَحْزَنَنى(1)

246

لإبراء الوضح فيالعضد

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تُبْرِئُ الْاَكْمَهَ وَالْاَبْرَصَ وَتُحْيِى الْعِظامَ وَهِىَ رَميمٌ اَلْبِسْها عَفْوَکَ وَعافِيَتَکَ

247

لوجع العين بعد صلاتى الفجر والمغرب

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ عَلَيْکَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ النُّورَ فى بَصَرى، وَالْبَصيرَهَ فى دينى، وَالْيَقينَ فى قَلْبى، وَالْاِخْلاصَ فى عَمَلى، وَالسَّلامَهَ فى نَفْسى، وَالسَّعَهَ فى رِزْقى وَالشُّكْرَ لَکَ اَبَدا ما اَبْقَيْتَنى

1- و فى روايه اُخرى عنه عليه السلام : تطهّر، وصلّ ركعتين، وقل: يا اَللّهُ، يا رَحْمانُ يا رَحيمُ يا سَميعُ، وَيا سامِعَ الدَّعَواتِ يا مُعْطِيَ الْخَيْراتِ، اَعْطِنى خَيْرَ الدُّنْيا وَخَيْرَ الْاخِرَهِ، وَقِنى شَرَّ الدُّنْيا وَشَرَّ الْاخِرَهِ، وَاَذْهِبْ عَنّى ما اَجِدُ، فَقَدْ غاظَنِى الْاَمْرُ وَاَحْزَنَنى

ص: 247

248

للرمد

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَالسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللّهِ...(1)

249

دعاء آخر: اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّهِ، اَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّهِ، اَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللّهِ، اَعُوذُ بِجَلالِ اللّهِ، اَعُوذُ بِجَمالِ اللّهِ (اَعُوذُ بِکَرَمِ اللّهِ) اَعُوذُ بِبَهاءِ اللّهِ، اَعُوذُ بِغُفْرانِ اللّهِ، اَعُوذُ بِحِلْمِ اللّهِ، اَعُوذُ بِذِکْرِ اللّهِ

اَعُوذُ بِرَسُولِ اللّهِ، اَعُوذُ بِالِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ عَلی ما اَجِدُه مِنْ حِکَّهِ عَیْنی، وَما اَخافُ مِنْها وَما اَحْذَرُ

اَللّهُمَّ رَبَّ الطَّیِّبینَ اَذْهِبْ ذلِکَ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُدْرَتِکَ(2)

250

لوجع الأُذن

عنه علیه السلام : ضع یدک علیه، وقل: اَعُوذُ بِاللّهِ الَّذی سَکَنَ لَهُ ما فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالسَّماواتِ وَالاَرْضِ، وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ سبع مرّات .

251

لوجع الفم

عنه علیه السلام : ضع یدک علیه، وقل:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّهِ الَّذی لایَضُرُّ مَعَ اسْمِه داءٌ

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- روی الطبرسی رضی الله عنه فی المکارم هذه العوذه بإختلاف، وإلیک نصّها: اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّهِ، اَعُوذُ بقوّه اللّهِ، اَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّهِ، اَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللّهِ،

اَعُوذُ بِجَلالِ اللّهِ، اَعُوذُ بِبَهاءِ اللّهِ، اَعُوذُ بجمع اللّهِ، اَعُوذُ بِرَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، عَلى ما احذر واَخاف على عينى، واَجده من وجع عينى، اَللّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبينِ اَذْهِبْ ذلِکَ عَنّى بِحَوْلِکَ وَقوّتک، المكارم: 403، عنه البحار: 95/ 89.

ص: 248

اَعُوذُ بِكَلِماتِ اللّهِ الَّتى لايَضُرُّ مَعَها شَىْءٌ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ

اَسْاَ لُکَ یا رَبِّ بِاسْمِکَ الطّاهِرِ الْمُقَدَّسِ الْمُبارَکِ الَّذی مَنْ سَاَ لَکَ بِه اَعْطَیْتَهُ، وَمَنْ دَعاکَ بِه اَجَبْتَهُ، اَسْاَ لُکَ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَاَنْ تُعافِیَنی مِمّا اَجِدُ فی فَمی وَفی رَأسی وَفی سَمْعی، وَفی بَصَری، وَفی بَطْنی، وَفی ظَهْری وَفی یَدی، وَفی رِجْلی، وَفی (جَمیعِ) جَوارِحی کُلِّها

252

لوجع الضرس

عنه علیه السلام : إن هذه الرقیه رقیه الضرض، وهی نافعه لاتخالف أبدا أصلا باذن اللّه تعالی تعتمد علی ثلاثه أوراق من ورق الزیتون، فتکتب علی وجه الورقه:

بِسْمِ اللّهِ، لا مَلِکَ اَعظَمُ مِنَ اللّهِ مُلْکاً، وَاَ نْتَ لَهُ الْخَلیفَهُ، یاهِیا شَراهِیا(1) اَخْرِجِ الدّاءَ وَاَ نْزِلِ الشِّفاءَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلیمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلیما

وتکتب علی ظهر الورقه ذلک وتشدّ بغزل جاریه لم تحض فی خرقه نظیفه، وتعقد علیه سبع عقد، وتسمّی علی کلّ عقده باسم نبیّ وأسامی آدم، نوح، إبراهیم، موسی، عیسی، شعیب، وتصلّی علی محمّد وآله علیه و علیهم السلام، وتعلّقه علیه یبرأ بإذن اللّه تعالی.

253

دعاء آخر: عنه علیه السلام : تأخذ سکّینا أو خوصه(2) فتمسح بها علی الجانب الّذی تشتکی

فإنّه یسکن بإذن اللّه ، وتقول سبع مرّات:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله وَاِبْراهیمُ خَلیلُ اللّهِ، اُسْکُنْ بِالَّذی سَکَنَ لَهُ ما فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ بِاِذْنِه وَهُوَ عَلی کُلِّ شَىْءٍ قَدیرٌ

1- قال أبو عبداللّه عليه السلام : يا هيا شراهيا: إسمان من أسماء اللّه تعالى بالعبرانيّه.
2- واحده من ورق النخل.

254

دعاء آخر: عن عطاء قال: شكوت الى الصادق عليه السلام ما ألقى من ضرسى وأسنانى وضربانها،

فقال: تقرأ عليه سبع مرّات:

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، اُسْكُنْ بِقُدْرَهِ اللّهِ الَّذى خَلَقَکَ، فَاِنَّهُ قادِرٌ مُقْتَدِرٌ عَلَيْکَ، وَعَلَى الْجِبالِ اَنْبَتَها وَاَنْبَتَکَ، فَقَرِّ حَتّى يَأْتِىَ فيکَ اَمْرُهُ وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه

255

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من اشتكى ضرسه فليأخذ من موضع سجوده ثمَّ يمسح به على الموضع الّذى يشتكى ويقول:

بِسْمِ اللّهِ، وَالشّافى اللّهُ(1) وَلا حَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ (الْعَلِيِّالْعَظيمِ)(2)

256

لضربان الضرس

عنه عليه السلام فيحديث، قال: إنَ فاطمه أتت أباها صلّى اللّه عليهما تشكو ماتلقى من وجع الضرس أوالسنّ فأدخل صلى الله عليه و آله سبّابته اليمنى فوضعها على سنّها الّتيتضرب وقال:

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ اَسْاَ لُکَ بِعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ وَقُدْرَتِکَ...(3)

257

للسلّ

يا اَللّهُ، يا رَبَّ الأرْبابِ، وَيا سَيِّدَ السّاداتِ، وَيا اِلهَ الاْلِهَهِ، وَيامَلِکَ الْمُلُوکِ، وَيا جَبّارَ السَّماواتِ وَالأرْضِ

اِشْفِنی وَعافِنی مِنْ دائی هذا، فَاِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، اَتَقَلّبُ فی قَبْضَتِکَ، وَناصِیَتی بِیَدِکَ. تقولها ثلاثا.

1- الکافی اللّه ، خ.
2- تقدّم فی الصحیفه العلویّه : الدعاء 147.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: 250

258

لدفع الرياح الّتى فى البطن

يا اَللّه ُ [يا اَللّه ُ] يا رَبِّ يا رَحْمانُ، يا رَبَّ الاْرْبابِ [وَ] يا سَيِّدَ السّاداتِ، اِشْفِنى وَعافِنى مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ

فَاِنّى عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، اَتَقَلَّبُ فى قَبْضَتِکَ

259

لوجع البطن والظهر

بِسْمِ اللّه ِ وَباللّه ِ، وَبِصُنْعِ اللّه ِ الَّذى اَتْقَنَ کُلَّ شَىْءٍ، اِنَّهُ خَبيرٌ بِما تَعْمَلُونَ، اُسْکُنْ يا ريحُ بِالَّذى سَکَنَ لَهُ ما فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ

260

للّوى

(1)

يكتب للّوى: بِسْمِ اللّه ِ، الْمُتَعَلِّمُونَ الَّذينَ لايَعْلَمُونَ، وَالَّذينَ يَعْلَمُونَ قاعِدُونَ فَوْقَ عِلِّيّينَ، يَأْكُلُونَ نُورا طَرِيّا، يَسْاَلُونَ صاحِبَهُمْ مِنَ النُّورِ الْعَلَوِىِّ، کَذلِکَ يَشْفى «فُلانَ بْنَ فُلانَهَ»

«اَوَلَمْ يَرَالَّذينَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالاْرْضَ کانَتا رَتْقا» الآيه(2)

يرقى سبع مرّات على ماء، ثمّ يصبّ عليه دهن، فإذا التزق الدهن دلكته وسقيته صاحب اللّوى، إن شاء اللّه .

1- الوجع فى البطن.
2- الأنبياء: 30.

261

لرفع التخمه

عنه علیه السلام : إذا فرغت فامسح یدک علی بطنک وقل:

اَللّهُمَّ هَنِّئْنیهِ، اَللّهُمَّ سَوِّغْنیهِ، اَللّهُمَّ مَرِّئْنیهِ

262

للقولنج

عنه علیه السلام : اکتب له اُمّ القرآن، وسوره الإخلاص، والمعوّذتین، ثمّ تکتب أسفل ذلک:

اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّه ِ الْعَظیمِ، وَبِعِزَّتِهِ الَّتی لاتُرامُ، وَبِقُدْرَتِهِ الَّتی لایَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ، مِنْ شَرِّ هذَا الْوَجَعِ، وَمِنْ شَرِّ ما فیهِ ثمّ تشربه علی الریق بماء المطر

263

لوجع الخاصره

عنه علیه السلام : تمرّ یدک علی موضع الوجع، وتقول:

بِسْمِ اللّه ِ وَباللّه ِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ صلی الله علیه و آله ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، اَللّهُمَّ امْحُ عَنّی ماأَجِدُ فیخاصِرَتی. ثمّ تمرّیدک علی موضع الوجع ثلاث مرّات

264

لوجع العراقیب

بِسْمِ اللّه ِ وَباللّه ِ، وَالسَّلام عَلی رَسُولِ اللّه ِ صلی الله علیه و آله ...(1)

1- تقدّم فی الصحیفه الحسینیّه: ص 127 الدعاء: 18.

ص: 252

265

للعافيه من الفالج والحصاه

اَللّهُمَّ اِنّی اَدْعُوکَ دُعاءَ الْعَلیلِ الذَّلیلِ...(1)

266

لوجع الفرج

عنه علیه السلام : ضع یدک الیسری علیه، وقل ثلاثا :

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ «بَلی مَنْ اَسْلَمَ وَجْهَهُ للّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ اَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلاخَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَلاهُمْ یَحْزَنُونَ»(2) اَللّهُمَّ اِنّی اَسْلَمْتُ وَجْهی اِلَیْکَ، وَفَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، لامَلْجَاَ وَلامَنْجا مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ.

267

للمرأه إذا عسرت علیها ولادتها

(3)

عنه علیه السلام : یُکتب للمرأه إذا عسر علیها ولادتها فی رقّ أو قرطاس:

اَللّهُمَّ یا فارِجَ الْهَمِّ، وَکاشِفَ الْغَمِّ، وَرَحْمانَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَرَحیمَهُما، اِرْحَمْ «فُلانَهَ بِنْتَ فُلانَهٍ» رَحْمَهً تُغْنیها بِها عَنْ رَحْمَهِ جَمیعِ خَلْقِکَ تُفَرِّجُ بِها کُرْبَتَها، وَتَکْشِفُ بِها غَمَّها، وَتُیَسِّرُ وِلادَتَها، وَقُضِیَ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لایُظْلَمُونَ وَقیلَ الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

268

دعاء آخر: تکتب بعد البسمله: مریم ولدت عیسی

«هُوَ الَّذی خَلَقَکُمْ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَهٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَهٍ ثُمَّ

1- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه.
2- البقره: 112
3- سیأتی ضمن أدعیته علیه السلام القرآنیّه دعاء آخر عنه علیه السلام و أیضاً دعاء لوجع السّره فراجع.

يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا اَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخا»(1)

«فَاِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرا * اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً»(2)

وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْليما

269

لعلاج الحائض

تغتسل، ولتحتش بالكرسف، ولتقف هى ونسوه خلفها فيؤمنَّ على دعائها وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِکُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَکَ ، اَوْ تَسَمَّيْتَ بِه لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، اَواِسْتَأْثَرْتَ بِه فى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ، وَبِکُلِّ حَرْفٍ اَ نْزَلْتَهُ عَلى مُوسى وَبِکُلِّ حَرْفٍ اَ نْزَلْتَهُ عَلى عيسى، وَبِکُلِّ حَرْفٍ اَ نْزَلْتَهُ عَلى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه، اِلاّ اَذْهَبْتَ عَنّى هذَا الدَّمَ

270

لعلاج الحائض فى الحجّ (دعاء الدم)

عنه عليه السلام فيحديث قال: قل لها فلتغتسل نصف النهار وتلبس ثياباً نظافاً، وتجلس فى مكان نظيف وتجلس حولها نساء يؤمّنَّ إذا دعت، وتعاهد لها زوال الشمس فإذا زالت فمرها فلتدعُ بهذا الدعاء، وليؤمّنَّ النساء على دعائها حولها كلّما دعت، تقول:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِکُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَکَ، وَبِکُلِّ اِسْمٍ تَسَمَّيْتَ بِه لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ مَخْزُونٌ فى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ، وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الَّذى اِذا سُئِلْتَ بِه کانَ حَقّاً عَلَيْکَ اَنْ تُجيبَ

1- غافر: 67

2- الإنشراح: 5،6

اَنْ تَقْطَعَ عَنّی هذَا الدَّمَ. فإن انقطع الدّم، وإلاّ دعت بهذا الدعاء الثانی فقل لها فلتقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکُلِّ حَرْفٍ اَنْزَلْتَهُ عَلی مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَبِکُلِّ حَرْفٍ اَنْزَلْتَهُ عَلی مُوسی علیه السلام وَبِکُلِّ حَرْفٍ اَنْزَلْتَهُ عَلی عیسی علیه السلام وَبِکُلِّ حَرْفٍ اَنْزَلْتَهُ فی کِتابٍ مِنْ کُتُبِکَ، وَبِکُلِّ دَعْوَهٍ دَعاکَ بِها مَلَکٌ مِنْ مَلائِکَتِکَ اَنْ تَقْطَعَ عَنّی هذَا الدَّمَ»

فإن انقطع فلم تَرَ یومها ذلک شیئاً وإلاّ فلتغتسل من الغد فی مثل تلک الساعه الّتی اغتسلت فیها بالأمس فإذا زالت الشمس فلتصلّ ولتدعُ بالدعاء ولیؤمّنَّ النسوه إذا دعت، ففعلت ذلک المرأه فارتفع عنها الدم حتّی قضت متعتها وحجّها الحدیث .

271

دعاء آخر:

عن عمربن یزید قال: حاضت صاحبتی وأنا بالمدینه، وکان میعاد جمّالنا وإبّان مقامنا وخروجنا قبل أن تطهر ولم تقرب المسجد ولا القبر ولا المنبر، فذکرت ذلک لأبیعبداللّه علیه السلام فقال: مُرْها فلتغتسل ولتأتِ مقام جبرئیل علیه السلام إلی أن قال: وتجلس فیذلک الموضع وتجلس معها نساء ولتدعُ ربّها ویؤمِّنَّ علی دعائها تقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّهُ لَیْسَ کَمِثْلِکَ شَیْءٌ اَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا».

272

لعلاج الحائض تحت المیزاب

اَیْ جَوادُ، اَیْ کَریمُ، اَیْ قَریبُ، اَیْ بَعیدُ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَرُدَّ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ

273

فی العوذه لضربان العروق

عنه علیه السلام : ضع یدک علی الموضع الّذی فیه الوجع وقل ثلاث مرّات : اَللّهُ اَللّهُ اَللّهُ رَبّیحَقّا لااُشْرِکُ به شَیْئاً اَللّهُمَّ اَنْتَ لَها وَلِکُلِّ عَظیمَهٍ فَفرِّجْها

ص: 255

274 - دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ وَبَرَکَتِکَ وَدَعْوَهِ نَبِیِّکَ...(1)

275

فی العوذه لضربان العرق فی المفاصل

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاَسْمائِکَ وَبَرَکاتِکَ، وَدَعْوَهِ نَبِیِّکَ الطَّیِّبِ الْمُبارَکِ الْمَکینِ عِنْدَکَ، وَبِحَقِّه وَبِحَقِّ ابْنَتِه فاطِمَهَ الْمُبارَکِه، وَبِحَقِّ وَصِیِّه اَمیرِالْمُؤْمِنینَ، وَحَقِّ سَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ اِلاّ اَذْهَبْتَ عَنّی شَرَّ ما اَجِدُ، بِحَقِّهِمْ، بِحَقِّهِمْ، بِحَقِّهِمْ، بِحَقِّکَ یا اِلهَ الْعالَمینَ

276

فی العوذه للخبل

عنه علیه السلام : ادعُ بهذا الدعاء إذا آویت إلی فراشک:

بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ، امَنْتُ بِاللّهِ وَکَفَرْتُ بِالطّاغُوتِ، اَللّهُمَّ احْفَظْنی فی مَنامی وَیَقْظَتی، اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّهِ وَجَلالِه مِمّا اَجِدُ وَاَحْذَرُ

277

فی العوذه للخائف علی عقله

اَللّهُمَّ لا تَفْتِنّی، اَللّهُمَّ اثِرْنی بِعَقْلی عَلی مَنْ تَوَلّی عَقْلی...(2)

278

فی العوذه للدم والقروح

عنه علیه السلام قال: هذه الدمامیل والقروح أکثرها من هذا الدم المحترق الّذی لا یخرجه صاحبه فی أیّامه، فمن غلب علیه شیءٌ من ذلک،فلیقل إذا آوی إلی فراشه:

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

2- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّه ِ الْعَظیمِ، وَکَلِماتِهِ التّامّاتِ الَّتی لایُجاوِزُهُنَّ بِرٌّ وَلافاجِرٌ، مِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ

279

فی العوذه للورم والجراح

(1)

تأخذ سکّیناً، ثمّ تمرّها علی الموضع الّذی تشکو من الجراح أو غیره، فتقول:

بِسْمِ اللّه ِ اَرْقیکَ مِنَ الْحَدِّ وَالْحَدیدِ(2) وَمِنْ اَثَرِ الْعَوْدِ(3) وَمِنَ الْحَجَرِ الْمَلْبُودِ(4) وَمِنَ الْعِرْقِ الْعاثِرِ(5) وَمِنَ الْوَرَمِ(6) الاْجِرَ(7) وَمِنَ الطَّعامِ وَعَقْرِه(8) وَمِنَ الشَّرابِ وَبَرْدِه(9)

(اَمْضی اِلَیْکَ بِاِذْنِ اللّه ِ اِلی اَجَلٍ مُسَمّی فِی الاِْنْسِ وَالاْنْعامِ)

بِسْمِ اللّه ِ فَتَحْتُ، وَبِسْمِ اللّه ِ خَتَمْتُ ثمّ أوتد السّکّین فی الأرض.

280

فی العوذه للسِّلعه

(10)

عنه علیه السلام : صم ثلاثه أیّام، ثمّ اغتسل فی الیوم الرابع عند زوال الشمس، وأبرز لربّک ولیکن معک خرقه نظیفه، فصلّ أربع رکعات واقرأ فیها ما تیسّر من القرآن، واخضع بجهدک، فإذا فرغت من صلاتک فَألقِ ثیابک، وأبرز بالخرقه وألزق خدّک الأیمن علی الأرض، ثمّ، قل بابتهال وتضرّع وخشوع:

یا واحِدُ یا اَحَدُ یا کَریمُ، یا حَنّانُ (یا جَبّارُ) یا قَریبُ یا مُجیبُ

1- روایه اُخری لدفع الورم سیأتی ضمن أدعیته علیه السلام القرآنیّه.

2- الحدّ: ظبّه السيّف، والحديد وصف منه.
3- : ما يبقى بعد الضرب به من انعقاد الدم واسوداده تحت الجلد.
4- الملبود: الملصق الملزق.
5- الفاتر، خ، يعنى البارد الساكن حرارته.
6- : انتفاخ العضو.
7- الآجر: عدم استواء العضو بحيث يخرج عن هيئته، وأصله فى العظم.
8- : احتباسه فى الحلقوم.
9- ما يوجب التخمه فى المعده.
10- السّلعه بكسر السين زياده فى الجسد كالغدّه، وتتحرّک إذا حُرّکت (مجمع البحرين: 2/865)

ص: 257

يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاكْشِفْ ما بى مِنْ مَرَضٍ، وَاَلْبِسْنِى الْعافِيَةَ الْكافِيَةَ الشّافِيَةَ، فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ

وَامْنُنْ عَلَىَّ بِتَمامِ النِّعْمَهِ، وَاَذْهِبْ ما بى، فَقَدْ اذانى، وَغَمَّنى

281

فى العوذه للثألول

(1)

عنه عليه السلام : تمرّ يدک على موضع الثآليل، ثمّ تقول:بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ

اَللّهُمَّ امْحُ عَنّى ما اَجِدُ. تمرّ يدک اليمنى، وترقى عليها، ثلاث مرّات .

282

فى العوذه للبثر

عنه عليه السلام : ضع عليه السبّابه ودوِّر ماحوله وقل: لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ

سبع مرّات فإذا كان فى السابعه فضمّده وشدّده بالسبّابه.

283

فى العوذه لقمّله النسر

(2)

روى عن الحسين بن يحيى، قال: لدغتنى قمّله النسر ودخلت فى جلدى، فأصابنى وجع شديد، فشكوت ذلک إلى أبيعبداللّه عليه السلام فقال: ضع

یدک علی الموضع الّذی یوجعک، فامسحه،ثمّ ضع یدک علی موضع سجودک إذافرغت من صلاه الفجر، وقل:

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاٰلِه

ثمّ ترفع یدک فتضعها علی موضع الداء، وتقول: اِشْفِنی یا شافی، لاشِفاءَ اِلاّ شِفاؤُکَ شِفاءً لا یُغادِرُ سُقْما تقول ذلک سبع مرّات .

1- روایه لوجع المثانه سیأتی ضمن أدعیته علیه السلام القرآنیّه
2- دویبه لاتکادتُری لصغرها غیرأنّ لسعهایقتل

11 أدعيته علیه السلام فیالإستعاذه من الجزع والدین ولدفع الوسوسه والنسیان والغضب

284

فی الإستعاذه من الجزع

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ الْجَزَعِ فَاِنَّهُ بِئْسَ الضَّجیعُ...(1)

285

فی الإستعاذه من غلبه الدین

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذ بِکَ مِنْ غَلَبَهِ الدَّیْنِ...(2)

286

فی الاستعاذه من الزوجه والولد السوء

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذ بِکَ مِنِ امْرِاَهٍ تُشیبُنی قَبْلَ الْمَشیبِ...(3)

287

لدفع وسوسه النفس

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ، وَابْنُ عَبْدِکَ، وَابْنُ اَمَتِکَ ناصِیَتی بِیَدِکَ، عَدْلٌ فِیَّ حُکْمُکَ، ماضٍ فِیَّ قَضاؤُکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَکَ، اَنْزَلْتَهُ فی کِتابِکَ اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ، اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِه فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ الْقُرْانَ نُورَ بَصَری، وَرَبیعَ قَلْبی وَجَلاءَ حُزْنی، وَذَهابَ هَمّی، اَللّهُ اَللّهُ رَبّی لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: 259

288

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَنْتَ الرَّبُّ وَاَنْتَ اللّهُ وَاَنْتَ الرَّحْمانُ...(1)

289 دعاء آخر: امَنْتُ بِاللّهِ وَبِرَسُولِه مُخْلِصا لَهُ الدّينُ...(2)

290

لدفع لبلابل الصدر

(3)

عنه عليه السلام قال: إذا أحسست بشیءٍ من ذلک، فضع یدک علیه، وقل:

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، اَللّهُمَّ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِالْایمانِ...(4)

291

دعاء آخر: عنه علیه السلام : اُمرر یدک علی صدرک، ثمّ قل: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، اَللّهُمَّ امْسَحْ عَنّی ما اَحْذَرُ

ثمّ اُمرر یدک علی بطنک، وقل ذلک ثلاث مرّات.

292 دعاء آخر: لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ

293

لدفع شرّ الشیطان

اَللّهُمَّ خَلَقْتَنی فَاَمَرْتَنی وَنَهَیْتَنی، وَرَغَّبْتَنی فی ثَوابِ ما بِه اَمَرْتَنی، وَرَهَّبْتَنی عِقابَ ما عَنْهُ نَهَیْتَنی، وَجَعَلْتَ لی عَدُوّا یَکیدُنی

وَسَلَّطْتَهُ مِنّی عَلی ما لَمْ تُسَلِّطْنی عَلَیْهِ مِنْهُ، فَاَسْکَنْتَهُ صَدْری

وَاَجْرَیْتَهُ مَجْرَی الدَّم مِنّی، لا یَغْفُلُ اِنْ غَفَلْتُ، وَلا یَنْسی اِنْ نَسیتُ

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء 154.
3- روایه اُخری لدفع حدیث النفس فی الصلاه، سیأتی ضمن أدعیته علیه السلام القرآنیّه. و روایه اُخری للإستعاذه قبل الصلاه، أیضاً سیأتی ضمن أدعیته علیه السلام القرآنیّه.
4- تقدّم فی العلویّه: الدعاء: 143.

يُؤْمِنُنی عَذابَکَ، وَيُخَوِّفُنی بِغَيْرِکَ، اِنْ هَمَمْتُ بِفاحِشَهٍ شَجَّعَنی وَاِنْ هَمَمْتُ بِصالِحٍ ثَبَّطَنی(1) يَنْصِبُ لی بِالشَّهَواتِ، وَيَعْرِضُ لی بِها، اِنْ وَعَدَنی كَذَبَنی، وَاِنْ مَنّانی قَنَّطَنی، وَاِنِ اتَّبَعْتُ هَواهُ اَضَلَّنی

وَاِلاّ تَصْرِفْ عَنّی كَيْدَهُ يَسْتَزِلُّنی، وَاِلاّ تُفْلِتْنی(2) مِنْ حَبائِلِه يَصُدُّنی، وَاِلاّ تَعْصِمْنی مِنْهُ يَفْتِنّی

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَاقْهَرْ سُلْطانَهُ عَلَیَّ بِسُلْطانِکَ عَلَيْهِ حَتّی تَحْبِسَهُ عَنّی بِكَثْرَهِ الدُّعاءِ لَکَ مِنِّی، فَاَفُوزَ فِی الْمَعْصُومينَ مِنْهُ بِکَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ.

294

لدفع النسيان

عنه عليه السلام : إذا أنساک الشيطان شيئا، فضع يدک على جبهتک وقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ يا مُذَكِّرَ الْخَيْرِ، وَفاعِلَهُ، وَالاْمِرَ بِه، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُذَكِّرَنی ما اَنْسانيهِ الشَّيْطانُ الرَّجيمُ.

295 دعاء آخر: اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ يا مُذَكِّرَ الشَّیْءِ وَفاعِلَهُ...(3)

296

لدفع الغضب

اَللّهُمَّ اَذْهِبْ عَنّی غَيْظَ قَلْبی، وَاغْفِرْ لی ذَنْبی، وَاَجِرْنی مِنْ

1- : اَبْطَأنی، عَوَّقَنی.
2- تُخْلِصنی، تُنجنی.
3- تقدّم فی الصحيفه النبويّه.

ص: 261

مُضِلاّتِ الْفِتَنِ، اَسْاَ لُکَ رِضاکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ سَخَطِکَ

اَسْاَلُکَ جَنَّتَکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارِکَ، اَسْاَ لُکَ الْخَیْرَ کُلَّهُ، وَاَعُوذُ بِکَ

مِنَ الشَّرِّ کُلِّه، اَللّهُمَّ ثَبِّتْنی عَلَی الْهُدی وَالصَّوابِ، وَاجْعَلْنی راضِیا مَرْضِیّا غَیْرَ ضالٍّ وَلا مُضِلٍّ.

12 أدعیته علیه السلام للإحتجاب و الإحتراز من المخاوف والأعداء

297

للإحتجاب

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَبَیْنَ الَّذینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْاْخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا * وَجَعَلْنا عَلیقُلُوبِهِمْ اَکِنَّهً اَنْ یَفْقَهُوهُ وَفیاذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَکَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلی اَدْبارِهِمْ نُفُورا»(1)

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی بِه تُحْیی وَتُمیتُ، وَتَرْزُقُ، وَتُعْطی یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، اللّهُمَّ مَنْ اَرادَنا بِسُوءٍ مِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ فَاعْمِ عَنّا عَیْنَهُ، وَاصْمُمْ عَنّا سَمْعَهُ، وَاشْغُلْ عَنّا قَلْبَهُ، وَاعْلُلْ عَنّا یَدَهُ وَاصْرِفْ عَنّا کَیْدَهُ، وَخُذْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ، وَمِنْ خَلْفِه وَعَنْ یَمینِه وَعَنْ شِمالِه، وَمِنْ تَحْتِه وَمِنْ فَوْقِه، یا ذَاالْجَلالِ وَالاِْکْرامِ.

298

دعاء آخر: یا مَنْ اِذَا اسْتَعَذْتُ بِه اَعاذَنی، وَاِذَا اسْتَجَرْتُ بِه عِنْدَ

1- الاسراء: 45 46.

الشَّدائِدِ اَجارَنی، وَاِذَا اسْتَغَثْتُ بِه عِنْدَ النَّوائِبِ اَغاثَنی، وَاِذَا اسْتَنْصَرْتُ بِه عَلی عَدُوّی نَصَرَنی وَ اَغاثَنی

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ الْمَفْزَعُ وَاَ نْتَ الثِّقَهُ، فَاقْمَعْ عَنّی مَنْ اَرادَنی، وَاغْلُبْ لی مَنْ کادَنی، یا مَنْ قالَ: «اِنْ یَنْصُرْکُمُ اللّهُ فَلا غالِبَ لَکُمْ»(1)

یا مَنْ نَجّی نُوحا مِنَ الْقَوْمِ الظّالمینَ، یامَنْ نَجّیلُوطا مِنَ الْقَوْمِ الْفاسِقینَ، یا مَنْ نَجّی هُودا مِنَ الْقَوْمِ الْعادینَ، یا مَنْ نَجّی مُحَمَّدا صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه مِنَ الْقَوْمِ الْکافِرینَ

نَجِّنی مِنْ اَعْدائی وَاَعْدائِکَ بِاَسْمائِکَ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، لا سَبیلَ لَهُمْ عَلی مَنْ تَعَوَّذَ بِالْقُرْانِ وَاسْتَجارَ بالرَّحیمِ الرَّحْمانِ «الرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی»(2)

«اِنَّ بَطْشَ رَبِّکَ لَشَدیدٌ * اِنَّهُ هُوَ یُبْدِئُ وَیُعیدُ * وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ* ذُو الْعَرْشِ الْمَجیدُ * فَعّالٌ لِما یُریدُ»(3) «فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ»(4)

299

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَحْتَجِبُ بِنُورِ وَجْهِکَ الْکَریمِ، الْجَلیلِ الْقَدیمِ الرَّفیعِ الْعَظیمِ، الْعَلِیِّ الرَّحیمِ، الْقائِمِ بِالْقِسْطِ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

وَبِمُحَمَّدٍ وَاِلِه صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ

وَبِأُولِی الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلینَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

وَبِبَیْتِکَ الْمَعْمُورِ، وَالسَّبْعِ الْمَثانی، وَالْقُرْانِ الْعَظیمِ

1- آل عمران: 160.
2- طه: 5.
3- البروج: 12 16.
4- التوبه: 129.

وَبِكُلِّ مَنْ يَكْرُمُ عَلَيْکَ مِنْ جَميعِ خَلْقِکَ اَجْمَعينَ، لِاَنْفُسِ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَلِاَدْيانِهِمْ، وَلِجَميعِ ما مَلَّكْتَهُمْ

وَتَتَفَضَّلُ بِه عَلَيْهِمْ، وَلِاَنْفُسِنا، وَلِاَدْيانِنا وَلِجَميعِ ما مَلَّكْتَنا(1)

وَتَتَفَضَّلُ بِه عَلَيْنا مِنْ شُرُورِ جَميعِ ما قَضَيْتَ، وَقَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَمِنْ شُرُورِ جَميعِ ما تَقْضى وَتُقَدِّرُ وَتَخْلُقُ، ما اَحْيَيْتَنا وَبَعْدَ وَفاتِنا بِبِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، قُلْ هُوَاللّه ُ اَحَدٌ السوره ،كَذلِکَ اللّه ُ رَبُّنا ثلاثا وتقول: مِنْ فَوقِهِمَ وَمِنْ فَوْقِنا.

ثمّ تقرأ التوحيد كذلک ثلاثا وتقول: عَنْ اَيْمانِهِمْ وَعَنْ اَيْمانِنا

ثمّ تقرأها كذلک ثلاثا وتقول: عَنْ شَمائِلِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِنا

ثمّ تقرأها كذلک ثلاثا وتقول: مِنْ خَلْفِهِمْ وَمِنْ خَلْفِنا

ثمّ تقرأها كذلک ثلاثا وتقول: عَنْ اَمامِهِمْ وَعَنْ اَمامِنا

ثمّ تقرأها كذلک ثلاثا وتقول: عَنْ حَواليهِمْ وَعَنْ حَوالينا، عِصْمَةً وَحِصْناً وحِرْزا لَهُمْ وَلَنا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَضُرٍّ وَمَكْرُوهٍ وَمَخُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَشِفاءٍ، ماعِشْنا وَبَعْدَ مَماتِنا، بِقُدْرَهِ رَبِّنا اِنَّهُ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَلِكُلِّ شَىْءٍ حَفيظٌ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه اَجْمَعينَ.

300

للإحتراز

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يا خالِقَ الْخَلْقِ، وَيا باسِطَ الرِّزْقِ

1- مَلَكْنا، خ.

يا فالِقَ الْحَبِّ، وَيا بارِئَ النَّسَمِ، وَمُحْيِى الْمَوْتى وَمُميتَ الاَحْياءِ وَدائِمَ الثَّباتِ، وَمُخْرِجَ النَّباتِ، اِفْعَلْ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بى ما اَ نَا اَهْلُهُ، وَاَ نْتَ اَهْلُ التَّقْوى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

301

للإحتراز من كيد الأعداء

يا عُدَّتى عِنْدَ شِدَّتى، وَيا غَوْثى عِنْدَ كُرْبَتى

اُحْرُسْنى بِعَيْنِکَ الَّتى لا تَنامُ، وَاكْنُفْنى بِرُكْنِکَ الَّذى لا يُرامُ.

302

دعاء آخر: يا مَنْ لا يُضامُ وَلا يُرامُ، يا مَنْ تَواصَلَتْ بِهِ الاَرْحامُ

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذينَ حَقُّهُمْ عَلَيْکَ مِنْ فَضْلِ حَقِّکَ عَلَيْهِمْ، يا حافِظَ الْغُلامَيْنِ لِصَلاحِ اَبيهِما احْفَظْنى لِرَسُولِ اللّهِ.

303 دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِسْمِ اللّهِ اَسْتَنْجِحُ...(1)

304

لحرز الأموال من الضياع والسّرقه

روى أ نّه لمّا بعث أبوالدوانيق(2) إلى أبى عبداللّه عليه السلام رفع يده إلى السماء، ثمّ قال:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ حَفِظْتَ الْغُلامَيْنَ بِصَلاحِ اَبَوَيْهِما(3) فَاحْفَظْنى بِصَلاحِ ابائى مُحَمَّدٍ وَعَلِىٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ، اَللّهُمَّ اِنّى اَدْرَءُ بِکَ(4) فى نَحْرِه، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّه.

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

2- هو الثانى من خلفاء بنى العبّاس، واشتهر بالدوانيقى، لأ نّه لمّا أراد حفر الخندق بالكوفه قسط على كلّ واحد منهم دانق فضّه.
3- فى النسخه: أبَوَيْهما، وفى القرآن الكريم: وكان أبوهما صالحاً. وتقدّم فى الدعاء: 304 لصلاح أبيهما.
4- : أدفعک.

305

دعاء آخر: عن زرِيق الخلقانى، قال: قلت لأبى عبد اللّه عليه السلام : علّمنى دُعاءً إذا أنا أحرزت

شيئا لم أخف عليه ضيعه، قال: تقول:

يا اَللّهُ، يا حافِظَ الْغُلامَيْنِ بِصَلاحِ اَبيهما، اِحْفَظْنى، وَاحْفَظْ عَلَىَّ دينى وَاَمانَتى وَمالى، فَاِنَّهُ لاحافِظَ حَفِظَ ضَيعَةَ اَحْفَظُ عَلى مالى مِنْکَ اِنَّکَ حافِظٌ حَفيظٌ، اَخَذْتُ بِسَمْعِ اللّهِ وَبَصَرِه وَقَدَرِه عَلى کُلِّ مَنْ اَرادَنى، وَاَرادَ مالى، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ.

306

دعاء آخر: قيل له عليه السلام : بِمَ احترست من المنصور عند دخولک عليه؟

فقال: باللّه وبقرائه «اِنّا اَنْزَلْناهُ» ثمّ قلت:

يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ

اِنّى اَتَشَفَّعُ اِلَيْکَ بِمُحَمَّدٍ وَاِلِه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِمْ اَنْ تَغْلِبَهُ لى

307

دعاء آخر: ماشاءَ اللّهُ، ماشاءَ اللّهُ، لا يَأْتى بِالْخَيْرِ اِلاَّ اللّهُ، ماشاءَ اللّهُ، لا يَصْرِفُ السُّوءَ اِلاَّ اللّهُ، ماشاءَ اللّهُ، کُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللّهِ، ماشاءَ اللّهُ لاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ

308

للإحتراز من العدوّ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ يا مُدْرِکَ الْهارِبينَ، وَيا مَلْجَاَ الْخائِفينَ، وَيا صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ وَيا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، وَيا مُنْتَهى غايَهِ السّائِلينَ، وَيا مُجيبَ

دَعْوَهِ الْمُضْطَرّينَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، يا حَقُّ يا مُبينُ، يا ذَا الْكَيْدِ الْمَتينِ، يا مُنْصِفَ الْمَظْلُومينَ مِنَ الظّالِمينَ

يا مُؤْمِنَ اَوْلِيائِه مِنَ الْعَذابِ الْمُهينِ، يا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ،بِخافِياتِ لَحْظِ الْجُفُونِ، وَسَرائِرِ الْقُلُوبِ، وَما كانَ وَما يَكُونُ، يا رَبَّ السَّماواتِ وَالأَرَضينَ، وَالْمَلائِكَهِ الْمُقَرَّبينَ، وَالأَنْبِياءِ الْمُرْسَلينَ، وَرَبَّ الاِنْسِ وَالْجِنِّ اَجْمَعينَ، يا شاهِدا لا يَغيبُ، يا غالِبا غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ رَقيبٌ، وَعَلى كُلِّ شَىْءٍ حَسيبٌ وَمِنْ كُلِّ عَبْدٍ قَريبٌ، وَلِكُلِّ دَعْوَهٍ مُسْتَجيبٌ

يا اِلهَ الْماضينَ وَالْغابِرينَ، وَالْمُقِرّينَ وَالْجاحِدينَ، وَاِلهَ الصّامِتينَ وَالنّاطِقينَ، ورَبَّ الاَحْياءِ وَالْمَيِّتينَ

يا اَللّهُ يا رَبّاهُ، يا عَزيزُ يا حَكيمُ، يا غَفُورُ يا رَحيمُ، يا اَوَّلُ يا قَديمُ يا شَكُورُ، ياحَليمُ، يا قاهِرُ يا عَليمُ، يا سَميعُ يا بَصيرُ

يا لَطيفُ يا خَبيرُ، يا عالِمُ يا قَديرُ، يا قَهّارُ يا غَفّارُ يا جَبّارُ، يا خالِقُ يا رازِقُ، ياراتِقُ(1) يا فاتِقُ يا صادِقُ، يا اَحَدُ ياصَمَدُ، ياواحِدُ يا ماجِدُ يا رَحْمانُ يا فَرْدُ، يا مَنّانُ يا سُبُّوحُ، يا حَنّانُ يا قُدُّوسُ، يا رَؤُوفُ يا مُهَيْمِنُ، يا حَميدُ يا مَجيدُ، يا مُبْدِئُ يا مُعيدُ، يا وَلىُّ، يا عَلِيُّ يا غَنِىُّ يا قَوِىُّ، يا بارِئُ يا مُصَوِّرُ، يامَلِكُ يا مُقْتَدِرُ، يا باعِثُ ياوارِثُ يا مُتَكَبِّرُ ياعَظيمُ، يا باسِطُ ياقابِضُ، يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا وَتْرُ

يا مُعْطى يا مانِعُ، يا ضارُّ يا نافِعُ، يا مُفَرِّقُ يا جامِعُ، يا حَقُّ يا مُبينُ يا حَىُّ يا قَيُّومُ، يا وَدُودُ يا مُعيدُ، يا طالِبُ يا غالِبُ، يا مُدْرِكُ يا جَليلُ

1- فيالمصحف الشريف: « ... أنّ السموات و الأرض كانتا رتقاً ففتقناهما»

يا مُفَضِّلُ يا كَريمُ، يا مُتَفَضِّلُ يا مُتَطَوِّلُ، يا اَوّابُ يا سَمِحُ، يا فارِجَ الْهَمِّ يا كاشِفَ الْغَمِّ، يا مُنْزِلَ الْحَقِّ، يا قابِلَ الصِّدْقِ

(يا فاطِرَ السَّماواتِ وَالاْرْضِ، يا عِمادَ السَّماواتِ وَالاْرْضِ يا مُمْسِكَ السَّماواتِ وَالاْرْضِ)(1) يا ذَا البَلاءِ الْجَميلِ، وَالطَّوْلِ الْعَظيمِ(2) يا ذَا السُّلْطانِ الَّذى لا يَذِلُّ، وَالْعِزِّ الَّذى لا يُضامُ

يا مَعْرُوفا بِالاْحْسانِ، يا مَوْصُوفا بِالاْمْتِنانِ(3)، يا ظاهِرا بِلا مُشافَهَةٍ، يا باطِنا بِلا مُلامَسَةٍ، يا سابِقَ الاْشْياءِ بِنَفْسِه(4)، يا اَوَّلاً بِغَيْرِ غايَةٍ، يا اخِرا بِلا نِهايَةٍ

يا قائِما بِلاَ انْتِصابٍ، يا عالِما بِلاَ اكْتِسابٍ، يا ذَا الاْسْماءِ الْحُسْنى وَالصِّفاتِ الْمُثلى وَالْمَثَلِ الاْعْلى، يا مَنْ قَصُرَتْ عَنْ وَصْفِه اَلْسُنُ الْواصِفينَ، وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ اَفْكارُ الْمُتَفَكِّرينَ، وَعَلا وَتَكَبَّرَ عَنْ صِفاتِ الْمُلْحِدينَ، وَجَلَّ وَعَزَّ عَنْ (عَيْبِ الْعائِبينَ)(5) وَتَبارَكَ وَتَعالى عَنْ كِذْبِ الْكاذِبينَ، وَاَباطيلِ الْمُبْطِلينَ، وَاَقاويلِ الْعادِلينَ

يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، وَظَهَرَ فَقَدَرَ، وَاَعْطى فَشَكَرَ، وَعَلا فَقَهَرَ

يا رَبَّ الْعَيْنِ وَالاْثَرِ، وَالْجِنِّ وَالْبَشَرِ، وَالاُْنْثى وَالذَّكَرِ، وَالْبَحْثِ وَالنَّظَرِ، وَالْقَطْرِ(6) وَالْمَطَرِ، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، يا شاهِدَ النَّجْوى

1- يا بديع السموات والأرضين، يا نورهما، يا عمادهما، يا فاطرهما، يا ممسكهما «ب»
2- الجليل «ب».
3- يا ذا الآلاء والامتنان يا معروفاً بالإحسان «ب».
4- أى سبقهم بنفسه لابزمان يقارنه فيكون قديما معه، أو هو عله لها بلا استعانه غيره.
5- عبث العابثين «ب».
6- الغيم «ب».

وَكاشِفَ الغُمّى، وَ يا دافِعَ الْبَلْوى، وَغايَةَ كُلِّ ذى شَكْوى

يا نِعْمَ النَّصيرِ وَالْمَوْلى، يا مَنْ (هُوَ) عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى، يا مَنْ لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَما فِى الْأَرْضِ وَمابَيْنَهُما وَماتَحْتَ الثَّرى، يا مُنْعِمُ يامُفْضِلُ، يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ، يا كافى يا شافى يامُعافى (يا مُغيثُ يا مُقيتُ) يا مُحْيى يا مُميتُ

يا مَنْ يَرى وَلا يُرى (وَلا يَسْتَعينُ بِسَناءِ)(1) الضِّياءِ، يا مُحْصى عَدَدِ الْأَشْياءِ، يا عالِىَ الْجَدِّ، يا غالِبَ الْجُنْدِ، يا مَنْ لَهُ عَلى كُلِّ شَىْءٍ اَيْدٌ، وَفى كُلِّ شَىْءٍ كَيْدٌ، يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ صَغيرٌ عَنْ كَبيرٍ، وَلا حَقيرٌ عَنْ خَطيرٍ، وَلا يَسيرٌ عَنْ عَسيرٍ

يا فاعِلُ(2) بِغَيْرِ مُباشَرَةٍ، يا عالِمُ مِنْ غَيْرِ مُعَلِّمٍ(3) يا مَنْ بَدَاَ بِالنِّعْمَهِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، (وَالزِّيادَهِ قَبْلَ اسْتيهالِها) وَالْفَضيلَهِ قَبْلَ اسْتيجابِها يا مَنْ أَنْعَمَ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَالْكافِرِ، وَاسْتَصْلَحَ الْفاسِدَ وَالصّالِحَ عَلَيْهِ وَ وَرَدَّ الْمُعانِدَ وَالشّارِدَ(4) عَنْهُ

يا مَنْ اَهَلَكَ بَعْدَ الْبَيِّنَهِ، وَاَخَذَ بَعْدَ قَطْعِ الْمَعْذِرَهِ، وَاَقامَ الْحُجَّهَ وَ دَرَأَ(5) عَنِ الْقُلُوبِ الشُّبْهَهَ، وَاَقامَ الدَّلالَهَ، وَقادَ اِلَى مُعايَنَهِ الاْيَهِ يا بارِئَ الْجَسَدِ، وَمُوسِعَ الْبَلَدِ، وَمُجْرِىَ الْقُوتِ، وَمُنْشِرَ الْعِظامِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَمُنْزِلَ الْغَيْثِ، يا سامِعَ الصَّوْتِ، وَسابِقَ الْفَوْتِ

1- ولم يستعن بساطع «ب».
2- فعالاً «ب».
3- وعلاّماً بغير معاشره وقادراً بغير مكاثره«ب».
4- شرد البعير: نفر.
5- الدرء: الدفع.

يارَبَّ الاْياتِ وَالْمُعْجِزاتِ، مِنْ مَطَرٍ وَنَباتٍ، وَاباءٍ وَاُمَّهاتٍ وَبَنينَ وَبَناتٍ، وَذاهِبٍ وَاتٍ، وَلَيْلٍ داجٍ(1) وَسَماءٍ ذاتِ اَبْراجٍ(2) وَسِراجٍ وَهّاجٍ، وَبَحْرٍ عُجاجٍ، وَنُجُومٍ تَمُورُ(3) وَمِياهٍ تَفُورُ، وَمِهادٍ مَوْضُوعٍ(4) وَسِتْرٍ مَرْفُوعٍ، وَرِياحٍ تَهُبُّ، وَبَلاءٍ مَدْفُوعٍ، وَكَلامٍ مَسْمُوعٍ، وَيَقْظَهٍ وَمَنامٍ، وَسِباعٍ وَاَنْعامٍ، وَدَوابَّ وَهَوامٍّ، وَغَمامٍ وَاَلحامٍ، وَاُمُورٍ ذاتِ نِظامٍ، مِنْ شِتاءٍ وَمَصيفٍ، وَرَبيعٍ وَخَريفٍ

اَنْتَ يا رَبِّ خَلَقْتَ هذا فَاَحْسَنْتَ، وَقَدَّرْتَ فَاَتْقَنْتَ، وَسَوَّيْتَ فَاَحْكَمْتَ، وَنَبَّهْتَ عَلَى الْفِكْرَهِ فَاَنْعَمْتَ وَنادَيْتَ الاْحْيَاءَ فَاَفْهَمْتَ

فَلَمْ يَبْقَ عَلَىَّ اِلاَّ الشُّكْرُلَكَ، وَالذِّكْرُ لِمَحامِدِكَ، وَالاِْنْقِيادُ لِطاعَتِكَ وَ الاِْسْتِماعُ لِلدّاعى اِلَيْكَ، فَاِنْ عَصَيْتُكَ فَلَكَ الْحُجَّهُ، وَإنْ اَطَعْتُكَ فَلَكَ الْمِنَّهُ

يا مَنْ يُمْهِلُ فَلا يَعْجَلُ، وَيَعْلَمُ فلا يَجْهَلُ، وَيُعْطى فَلا يَبْخَلُ، يا اَحَقَّ مَنْ عُبِدَ وَحُمِدَ وَسُئِلَ وَرُجِىَ وَاعْتُمِدَ

اَسْاَلُکَ بِكُلِّ اِسْمٍ مُقَدَّسٍ مُطَهَّرٍ مَكْنُونٍ اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَكُلِّ ثَناءٍ عالٍ رَفيعٍ كَريمٍ رَضيتَ بِهِ مِدَحَهً لَكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ مَلَكٍ قَريبٍ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ نَبِيٍّ اَرْسَلْتَهُ اِلى عِبادِكَ، وَبِكُلِّ شَىْءٍ جَعَلْتَهُ مُصَدِّقا لِرُسُلِكَ، وَبِكُلِّ كِتابٍ فَصَّلْتَهُ وَفَصَّلْتَهُ، وَبَيَّنْتَهُ وَاَحْكَمْتَهُ وَشَرَعْتَهُ وَنَسَخْتَهُ، وَبِكُلِّ دُعاءٍ سَمِعْتَهُ فَاَجَبْتَهُ، وَعَمَلٍ رَفَعْتَهُ

1- الداجى: المظلم.
2- : جمع البرج بالتحريک المضىّ المعلوم اوجمع البرج «بالضم» من بروج السماء.
3- : تموج و تضطرب.
4- خلاف المرفوع.

وَاَسْاَلُکَ بِکُلِّ مَنْ عَظَّمْتَ حَقَّهُ، وَاَعْلَیْتَ قَدْرَهُ، وَشَرَّفْتَ بُنْیانَهُ مِمَّنْ اَسْمَعْتَنا ذِکْرَهُ، وَعَرَّفْتَنا اَمْرَهُ، وَمِمَّنْ لَمْ تُعَرِّفْنا مَقامَهُ، وَلَمْ تُظْهِرْ لَنا شَأْنَهُ مِمَّنْ خَلَقْتَهُ، مِنْ اَوَّلِ مَا ابْتَدَأْتَ بِه خَلْقَکَ، وَمِمَّنْ تَخْلُقُهَ اِلَی انْقِضاءِ عِلْمِکَ

وَاَسْاَلُکَ بِتَوْحیدِکَ الَّذی فَطَرْتَ عَلَیْهِ الْعُقُولَ، وَاَخَذْتَ بِهِ الْمَواثیقَ، وَاَرْسَلْتَ بِهِ الرُّسُلَ (وَاَنْزَلْتَ عَلَیْهِ الْکُتُبَ)(1) وَجَعَلْتَهُ اَوَّلَ فُرُوضِکَ وَنِهایَهَ طاعَتِکَ، فَلَمْ تَقْبَلْ حَسَنَهَ اِلاّ مَعَها، وَلَمْ تَغْفِرْ سَیِّئَهَ اِلاّ بَعْدَها، وَاَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِجُودِکَ، وَمَجْدِکَ وَکَرَمِکَ وَعِزِّکَ وَجَلالِکَ وَعَفْوِکَ وَامْتِنانِکَ وَتَطَوُّلِکَ، وَبِحَقِّکَ الَّذی هُوَ اَعْظَمُ مِنْ حُقُوقِ خَلْقِکَ

وَاَسْاَلُکَ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اللّه ُ، یا رَبّاهُ یارَبّاهُ یارَبّاهُ ثلاث عشره مرّه (2) وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ خاصّا وَعامّا، وَاَوَّلاً وَاخِرا

وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الاْمینِ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاِلِه رَسُولِکَ سَیِّدِ الْمُرْسَلینَ وَنَبِیِّکَ اِمامِ الْمُتَّقینَ، وَبِالرِّسالَهِ الَّتی اَدّاهاَ، وَالْعِبادَهِ الَّتی اجْتَهَدَ فیها وَالْمِحْنَهِ الَّتی صَبَرَ عَلَیْها، وَالْمَغْفِرَهِ الَّتی دَعا اِلَیْها، وَالدِّیانَهِ الَّتی (حَرَّصَ عَلَیْها)(3) مُنْذُ وَقْتِ رِسالَتِکَ(4) اِیّاهُ اِلی اَنْ تَوَفَّیْتَهُ، وَبِما بَیَّنَ ذلِکَ مِنْ اَقوالِهِ الْحَکیمَهِ، وَاَفْعالِهِ الْکَریمَهِ، وَمَقاماتِهِ الْمَشْهُورَهِ

1- هکذا فی المصدر.
2- وفی البحار: یا ربّاه یا ربّاه یا ربّاه یا ربّاه یا ربّاه.
3- حضّ علی العمل بها «ب».
4- خلقک «ب».

وَساعاتِهِ الْمَعْدُودَهِ(1)

اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِ کَما وَعَدْتَهُ مِنْ نَفْسِکَ، وَتُعْطِیَهُ اَفْضَلَ ما اَمَّلَ مِنْ ثَوابِکَ، وَتُزْلِفَ(2) لَدَیْکَ مَنْزِلَتَهُ، وَتُعْلِیَ(3) عِنْدَکَ دَرَجَتَهُ، وَتَبْعَثَهُ الْمَقامَ الْمَحْمُودَ (الَّذی وَعَدْتَهُ) وَتُورِدَهُ حَوْضَ الْکَرَمِ وَالْجُودِ وَتُبارِکَ عَلَیْهِ بَرَکَهً عامَّهً خاصَّهً نامِیَهً(4) زاکِیَهً، عالِیَهً دائِمَهً(5) لاَ انْقِطاعَ لِدَوامِها، وَلا نَقیصَهَ فی کَمالِها، وَلا مَزیدَ اِلاّ فی قُدْرَتِکَ عَلَیْها، وَتَزیدَهُ بَعْدَ ذلِکَ مِمّا اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه (وَاَقْدَرُ عَلَیْهِ) وَاَوْسَعُ لَهُ وَتُرِیَنی ذلِکَ، حَتّی اَزْدادَ فِی الایمانِ بِه بَصیرَهً، وَفیمَحَبَّتِه ثَباتا وَحُجَّهً

وَعَلی اِلِهِ الطَّیِّبینَ الاَخْیارِ، الْمُنْتَجَبینَ (الاَصْفِیاءِ الاَتْقِیاءِ) الاَبْرارِ وَعَلی جَبْرائیلَ وَمیکائیلَ وَالْمَلائِکَهِ الْمُقَرَّبینَ، وَحَمَلَهِ عَرْشِکَ اَجْمَعینَ، وَعَلی جَمیعِ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ وَالصِّدِّیقینَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحینَ، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرکاتُهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَصْبَحْتُ لا اَمْلِکُ لِنَفْسی ضَرّا وَلا نَفْعا وَلا مَوْتا وَلا حَیاهً وَلا نُشُورا، قَدْ ذَلَّ مَصْرَعی (وَاسْتَکانَ مَضْجَعی، وَظَهَرَ ضُرّی) وَانْقَطَعَ عُذْری(6) (وَذَهَبَتْ مَسْاَلَتی) وَذَلَّ ناصِری وَاَسْلَمَنی اَهْلی وَوُلْدی، بَعْدَ قِیامِ حُجَّتِکَ عَلیَّ، وَظُهُورِ بَراهینِکَ عِنْدی وَوُضُوحِ (دَلائِلِکَ لَدَیَّ)(7)

1- المحموده «ب».
2- تقرب «ب».
3- تعلم «ب».
4- فی المهج: ماسَّهً.
5- تامّهً نامیهً ساميهً زاکیهً عالیهً فاضلهً طیّبهً، مبارکهً «ب».
6- حَبْلی،خ.
7- أدلّتک لی «ب».

اَللّهُمَّ اِنَّهُ قَدْ اَ کْدَی الطَّلَبُ وَاَعْیَتِ الْحِیَلُ اِلاّ عِنْدَکَ، وَانْغَلَقَتِ(1) الطُّرُقُ، وَضاقَتِ الْمَذاهِبُ اِلاّ اِلَیْکِ، وَدَرَسَتِ الاْمالُ وَانْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ (وَکُذِبَ الظَّنُّ)(2) وَاُخْلِفَتِ الْعِداتُ اِلاّ عِدَتُکَ

اَللّهُمّ اِنَّ مَناهِلَ الرَّجاءِ (لِفَضْلِکَ)(3) مُتْرَعَهٌ، وَاَبْوابَ الدُّعاءِ لِمَنْ دَعاکَ مُفَتَّحَهٌ، وَالاِْسْتِغاثَهَ لِمَنِ اسْتَغاثَ بِکَ مُباحَهٌ

وَاَ نْتَ لِداعیکَ بِمَوْضِعِ الاِْجابَهِ، وَلِلْصّارِخِ اِلَیْکَ وَلِیُّ الاِْغاثَهِ وَالْقاصِدِ اِلَیْکَ قَرِیبُ الْمَسافَهِ، وَاَنَّ مَوْعِدَکِ عِوَضٌ عَنْ مَنْعِ الْباخِلینَ وَمَنْدُوحَهٌ عَمّا فی اَیْدِی الْمُسْتَأْثِرینَ، وَدَرَکٌ مِنْ حِیَلِ الْمُوازِرینَ والرّاحِلِ اِلَیْکَ یا رَبِّ قَریبُ الْمَسافَهِ مِنْکَ

وَاَ نْتَ لا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِکَ، اِلاّ اَنْ تَحْجُبَهُمُ الاَْعْمالُ السَّیِّئَهُ دُونَکَ، وَما اُبَرِّئُ نَفْسی مِنْها وَلا اَرْفَعُ قَدْری عَنْها

اِنّی لِنَفْسی یاسَیِّدی لَظَلُومٌ، وَبِقَدْری لَجَهُولٌ، اِلاّ اَنْ تَرْحَمَنی وَتَعُودَ بِفَضْلِکَ(4) عَلیَّ، وَتَدْرَاَ عِقابَکَ عَنّی، وَتَرْحَمَنی وَتَلْحَظَنی بِالْعَیْنِ(5) الَّتی اَنْقَذْتَنی(6) بِها مِنْ حَیْرَهِ الشَّکِّ، وَرَفَعْتَنی مِنْ هُوَّهِ(7) الضَّلالَهِ، وَاَنْعَشْتَنی (بِها) مِنْ مَیْتَهِ الْجَهالَهِ، وَهَدَیْتَنی بِها مِنَ الاَْنْهاجِ الْحائِرَهِ

اَللّهُمَّ وَقَد عَلِمْتُ اَنَّ اَفْضَلَ زادِ الرّاحِلِ اِلَیْکَ عَزْمُ اِرادَهٍ وَاِخْلاصُ نِیَّهٍ، وَقَدْ دَعَوْتُکَ بِعَزْمِ اِرادَتی، وَاِخْلاصِ طَوِیَّتی(8) وَصادِقِ نِیَّتی

1- وتغلّقت «ب».
2- من جهتک «ب».
3- لک «ب».
4- بحلمک «ب».
5- : کنایه عن اللطف و العنایه.
6- هدیتنی «ب».
7- الوهده العمیقه.
8- : ضمیری.

فَها اَنَا ذا مِسْكينُکَ، بائِسُکَ، اَسيرُکَ، فَقيرُکَ، سائِلُکَ، مُنيخٌ(1) بِفِنائِکَ قارِعٌ بابَ رَجائِکَ

وَاَ نْتَ انَسُ الْاَنِسينَ لِاَوْلِيائِکَ، وَاَحْرى بِکِفايَهِ الْمُتَوَکِّلينَ عَلَيْکَ وَاَوْلى بِنَصْرِ الْواثِقِ بِکَ، وَاَحَقُّ بِرِعايَهِ الْمُنْقَطِعِ اِلَيْکَ، سِرّى لَکَ مَکْشُوفٌ، وَاَ نَا (اِلَيْکَ)(2) مَلْهُوفٌ، وَاَ نَا(3) عاجِزٌ وَاَ نْتَ قَديرٌ، وَاَنَا صَغيرٌ وَاَ نْتَ کَبيرٌ، وَاَنَا ضَعيفٌ وَاَ نْتَ قَوِىٌّ، وَاَنَا فَقيرٌ وَاَ نْتَ غَنِىٌّ

اِذا اَوْحَشَتْنِي الْغُرْبَهُ انَسَنى ذِکْرُکَ وَاِذا صُبَّتْ(4) عَلَىَّ الاُْمُورُ اِسْتَجَرْتُ بِکَ، وَاِذا تَلاحَکَتْ(5) عَلَىَّ الشَّدائِدُ اَمَّلْتُکَ

وَاَيْنَ تُذْهَبُ بى عَنْکَ وَ اَنْتَ اَقْرَبُ مِنْ وَريدى وَاَحْصَنُ(6) مِنْ عَديدى (وَاَوْجَدُ مِنْ مَکانى وَاَصَحُّ فى مَعْقُولى)(7) وَاَزِمَّهُ الاُْمُورِ

کُلُّها بِيَدِکَ، صادِرَهٌ عَنْ قَضائِکَ، مُذْعِنَهٌ بِالْخُضُوعِ لِقُدْرَتِکَ (فَقيرهٌ اِلى عَفْوِکَ، ذاتُ فاقَهٍ اِلى قارِبِ منْ رَحْمتَکَ، وَقَدْ مَسَّنِى الْفَقْرُ، وَنالَنِى الضُّرُّ، وَشَمَلَتْنِى الْخَصاصَهُ، وَعَرَتْنِى)(8)الْحاجَهُ، وَتَوَسَّمْتُ بِالذِّلَّهِ، وَعَلَتْنِى(9) الْمَسْکَنَهُ، وَحَقَّتْ عَلَىَّ الْکَلِمَهُ، وَاَحاطَتْ بِىَ الْخَطيئَهُ وَهذَا الْوَقْتُ الَّذى وَعَدْتَ اَوْلِياءَکَ فيهِ الاِْجابَهَ

(اَللّهُمَّ) فَامْسَحْ ما بى بِيَمينِکَ الشّافِيَهِ، وَانْظُرْ اِلَىَّ بِعَيْنِکَ الرّاحِمَهِ،

1- : مقيم.
2- فى سؤالک «ب».
3- لأنّنى «ب».
4- اَصَبَّت «ب».
5- : شدّه التئام الشىء بالشىء تَلاحَکَتْ.
6- احضر «ب».
7- وأوجد فى معقولى، وأصحّ فى مکانى «ب».
8- ذات فاقه إلى عفوک، فقيره إلى رحمتک، اللهمّ وقد شملتنى الخصاصه وعلتنى «ب».
9- وغلبتنى «ب».

وَاَدْخِلْنی فی رَحْمَتِکَ الْواسِعَهِ، وَاَقْبِلْ عَلَیَّ بِوَجهِکَ ذِی الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، فَاِنَّکَ اِذا اَقبَلْتَ (به) عَلی اَسیرٍ فَکَکْتَهُ، وَعَلی ضالٍّ هَدَیْتَهُ وَعَلی حائِرٍ اوَیْتَهُ، وَعَلی ضَعیفٍ قَوَّیْتَهُ، وَعَلی (خائِفٍ امَنْتَهُ)(1) اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَلَمْ اَشْکُرْ، وَابْتَلَیْتَنی فَلَمْ اَصْبِرْ، فَلَمْ یُوجِبْ عَجْزی عَنْ شُکْرِکَ مَنْعَ الْمُؤَمِّلِ مِنْ فَضْلِکَ، وَاَوْجَبَ عَجْزی عَنِ الصَّبْرِ عَلی بَلائِکَ کَشْفَ ضُرِّکَ وَاِنْزالَ رَحْمَتِکَ

فَیا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلائِه صَبْری فَعافانی، وَعِنْدَ نَعْمائِه شُکْری فَاَعْطانی، اَسْاَلُکَ الْمَزیدَ مِنْ فَضْلِکَ، وَالاِْیزاعَ(2) لِشُکْرِکَ، وَالاِْعْتِدادَ بِنَعْمائِکَ فی اَعْفَی الْعافِیَهِ وَاَسْبَغِ النِّعْمَهِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ لا تُخْلِنی مِنْ یَدِکَ، وَلا تَتْرُکْنی لِقاءً لِعَدُوِّکَ وَلا لِعَدُوّی وَلا تُوحِشْنی مِنْ لَطائِفِکَ الْخَفِیَّهِ وَکِفایَتِکَ الْجَمیلَهِ

وَاِنْ شَرَدْتُ عَنْکَ فَارْدُدْنی اِلَیْکَ، وَاِنْ فَسَدْتُ عَلَیْکَ فَاَصْلِحْنی لَکَ فَاِنَّکَ تَرُدُّ الشّارِدَ وَتُصْلِحُ الْفاسِدَ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ هذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ، اللاّئِذِ بِعَفْوِکَ، الْمُسْتَجیرِ بِعِزِّ جَلالِکَ، قَدْ رَأی اَعْلامَ قُدْرَتِکَ، فَاَرِه اثارَ رَحْمَتِکَ، فَاِنَّکَ تَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ تُعیدُهُ وَهُوَ اَهْوَنُ عَلَیْکَ، وَلَکَ الْمَثَلُ الاَْعْلی فِی السَّماواتِ وَالاَْرْضِ، وَاَ نْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

اَللّهُمَّ فَتَوَلَّنی وِلایَهَ تُغْنینیبِها عَنْ سِواها، واَعْطِنی عَطِیَّهً لا اَحْتاجُ

1- وعلی فقیر أغنیته «ب».
2- : الالهام.

اِلی غَیْرِکَ مَعَها، فَاِنَّها لَیْسَتْ بِبَدْعٍ مِنْ وِلایَتِکَ، وَلا بِنُکْرٍ مِنْ عَطِیَّتِکَ ولا بِاَوْلی مِنْ کِفایَتِکَ، اِدْفَعِ الصَّرْعَةَ، وَاَنْعِشِ السَّقْطَةَ، وَتَجاوَزْ عَنِ الزَّلَّهِ، وَاقْبَلِ التَّوْبَةَ، وَارْحَمِ الْهَفْوَةَ، وَاَنْجِ مِنَ الْوَرْطَهِ، وَاَقِلِ الْعَثْرَةَ یا مُنْتَهَی الرَّغْبَهِ، وَغِیاثَ الْکُرْبَهِ، وَوَلِیَّ النِّعْمَهِ، وَصاحِبی فِی الشِّدَّهِ وَرَحْمانَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، اَ نْتَ رَحْمانی اِلی مَنْ تَکِلُنی؟ اِلی بَعیدٍ یَتَجَهَّمُنی، اَوْ عَدُوٍّ یَمْلِکُ اَمْری؟ اِنْ لَمْ تَکُ عَلَیَّ ساخِطاً فَما اُبالی، غَیْرَ اَنَّ عَفْوَکَ لا یَضیقُ عَنّی، وَرِضاکَ یَنْفَعُنی، وَکَنَفَکَ یَسَعُنی، وَیَدَکَ الْباسِطَهَ تَدْفَعُ عَنّی

فَخُذْ بِیَدی مِنْ دَحْضِ الزَّلَّهِ فَقَدْ کَبَوْتُ، وَثَبِّتْنی عَلی الصِّراطِ الْمُسْتَقیمِ، وَاهْدِنی وَاِلاّ غَوَیْتُ یا هادِیَ الطَّریقِ، یا فارِجَ الْمَضیقِ یا اِلهی بِالتَّحْقیقِ، یا جارِیَ اللَّصیقِ، یا رُکْنِیَ الْوَثیقِ، یا کَنْزِیَ الْعَتیقِ اِحْلُلْ عَنّی الْمَضیقَ، وَاکْفِنی شَرَّ ما اُطیقُ وَما لا اُطیقُ، [اِنَّکَ بِذلِکَ حَقیقٌ، وَبِکُلِّ خَیْرٍ خَلیقٌ]

یا اَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ وَذَا الْعِزِّ وَالْقُدْرَهِ وَالاْلاءِ وَالْعَظَمَهِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَخَیْرَ الْغافِرینَ، وَاَکْرَمَ الاْکْرَمینَ، وَاَبْصَرَ النّاظرینَ، وَرَبَّ الْعالَمینَ، لا تَقْطَعْ مِنْکَ رَجائی، وَلا تُخَیِّبْ دُعائی وَلا تُجْهِدْ بَلائی، وَلا تُسِئْ قَضائی، وَلا تَجْعَلِ النّارَ مَأْوایَ

وَاجْعَلِ الْجَنَّهَ مَثْوایَ، وَاَعْطِنی مِنَ الدُّنْیا سُؤْلی وَمُنایَ، وَبَلِّغْنی مِنَ الاْخِرَهِ اَمَلی وَرِضایَ، وَاتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الاْخِرَهِ حَسَنَهً

وَقِنا عَذابَ النّارِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَبِکُلِّ شَیْءٍ مُحیطٌ، وَاَ نْتَ حَسْبی وَنِعْمَ الْوَکیلُ وَالْمُعینُ.

309

للإحتجاب من کید الأعداء

اَعُوذُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه مِنْ حَوْلِ خَلْقِه وَقُوَّتِهِمْ...(1)

310

لمّا استدعاه المنصور

بِاللّه ِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِاللّه ِ اَسْتَنْجِحُ، وَبِرَسُولِه صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاِلِهِ اَتَوَسَّلُ، وَبِاَمیرِالْمُؤْمِنینَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ اَتَشَفَّعُ، وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِما اَتَقَرَّبُ

اَللّهُمِ لَیِّنْ لی صُعُوبَتَهُ، وَسَهِّلْ لی حُزُونَتَهُ، وَوَجِّهْ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَجَمیعَ جَوارِحِه اِلَیَّ بِالرَّأفَهِ وَالرَّحْمَهِ، وَاَذْهِبْ عَنّی غَیْظَهُ وَبَأسَهُ وَمَکْرَهُ، وَجُنُودَهُ وَاَحْزابَهُ، وَانْصُرْنی عَلَیْهِ بِحَقِّ کُلِّ سائِحٍ فی رِیاضِ قُدْسِکَ، وَفَضاءِ نُورِکَ، وَشَرِبَ مِنْ حَیَوانِ مائِکَ

وَاَنْقِذْنی بِنَصْرِکَ الْعامِّ الْمُحیطِ، جَبْرائیلُ عَنْ یَمینی، وَمیکائیلُ عَنْ یَسارِی، وَمُحَمَّدٌ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاِلِه اَمامی، وَاللّه ُ وَلِیّی وَحافِظی وَناصِری وَاَمانی، فَاِنَّ حِزْبَ اللّه ِ هُمُ الْغالِبُونَ

اِسْتَتَرْتُ، وَاحْتَجَبْتُ، وَامْتَنَعْتُ، وَتَعَزَّزْتُ بِکَلِمَهِ اللّه ِ الْوَحْدانِیَّهِ

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

الأَزَلِيَّهِ الاِلٰهِيَّهِ، الَّتى مَنِ امْتَنَعَ بِها كانَ مَحْفُوظا

اِنَّ وَلِيِّىَ اللّهُ الَّذى نَزَّلَ الْكِتابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّالِحينَ.

311

لمّا أراد المنصور أن يقتله فنجّاه اللّه منه

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى هَدانى لِلاِْسْلامِ، وَاَ كْرَمَنى بِالاْيمانِ، وَعَرَّفَنِى الْحَقَّ الَّذى عَنْهُ يُؤْفَكُونَ(1) وَالنَّبَاَ الْعَظيمَ الَّذى هُمْ فيهِ مُخْتَلِفُونَ

وَسُبْحانَ الَّذى رَفَعَ السَّماءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ(2) تَرَوْنَها، وَاَنْشَاَ جَنّاتِ الْمَأْوى بِلا اَمَدٍ تَلْقَوْنَها، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ السّابِغُ النِّعْمَهَ، الدّافِعُ النَّقِمَهِ الْواسِعُ الرَّحْمَهِ، وَاللّهُ اَ كْبَرُ ذُوالسُّلْطانِ الْمَنيعِ، وَالاِْنْشاءِ الْبَديعِ وَالشَّأْنِ الرَّفيعِ، وَالْحِسابِ السَّريعِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ وَاَمينِكَ وَشَهيدِكَ النَّقِيِّ النَّقِيِّ، الْبَشيرِ النَّذيرِ، السِّراجِ الْمُنيرِ، وَالِهِ الطَّيِّبينَ الاَْخْيارِ

ماشاءَ اللّهُ تَقَرَّبا اِلَى اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ تَوَجَّها اِلَى اللّهِ

ماشاءَ اللّهُ تَلَطَّفا اِلَى اللّهِ (3) ماشاءَ اللّهُ مابِنا مِنْ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللّهِ ماشاءَ اللّهُ لا يَصْرِفُ السُّوءَ اِلاَّ اللّهُ

ماشاءَ اللّهُ لا يَسُوقُ الْخَيْرَ اِلاَّ اللّهُ، ماشاءَ اللّهُ لا قُوَّهَ اِلاَّ بِاللّهِ

اُعيذُ نَفْسى وَشَعْرى وَبَشَرى وَاَهْلى وَمالى وَوَلَدى وَذُرِّيَّتى

1- : يصرفون.
2- : أى بغير أساطين.
3- : أى لطلب لطفه أو طائبا له.

وَدینی وَدُنْیایَ، وَما رَزَقَنی رَبّی، وَما اُغْلِقَتْ عَلَیْهِ اَبْوابی، وَاَحاطَتْ بِه جُدْرانی، وَما اَتَقَلَّبُ فیهِ مِنْ نِعَمِه وَاِحْسانِه، وَجَمیعِ اِخوانی وَاَقْرِبائی وَقَراباتی مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللّهِ الْعَظیمِ، وَبِاَسْمائِهِ التّامَّهِ الْعامَّهِ، الْکامِلَهِ الشّافِیَهِ، الْفاضِلَهِ الْمُبارَکَهِ، الْمُنیفَهِ الْمُتَعالِیَهِ الزّاکِیَهِ الشَّریفَهِ الْکَریمَهِ، الطّاهِرَهِ الْعَظیمَهِ، الْمَخْزُونَهِ الْمَکْنُونَهِ الَّتی لا یُجاوِزُهُنَّ بِرٌّ وَلا فاجِرٌ

وَبِاُمِّ الْکِتابِ وَفاتِحَتِه وَخاتِمَتِه، وَما بَیْنَهُما مِنْ سُورَهٍ شَریفَهٍ وَایَهٍ مُحْکَمَهٍ، وَشِفاءٍ وَرَحْمَهٍ، وَعَوْذَهٍ وَبَرَکَهٍ، وَبِالتَّوْراهِ وَالاِْنْجیلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ، وَبِصُحُفِ اِبْراهیمَ وَمُوسی، وَبِکُلِّ کِتابٍ اَنْزَلَهُ اللّهُ، وَبِکُلِّ رَسُولٍ اَرْسَلَهُ اللّهُ، وَبِکُلِّ حُجَّهٍ اَقامَها اللّهُ، وَبِکُلِّ بُرْهانٍ اَظْهَرَهُ اللّهُ وَبِکُلِّ الاَْءِ اللّهِ، وَعِزَّهِ اللّهِ، وَعَظَمَهِ اللّهِ، وَقُدْرَهِ اللّهِ وَسُلْطانِ اللّهِ، وَجَلالِ اللّهِ وَمَنْعَهِ اللّهِ، وَمَنِّ اللّهِ، وَعَفْوِ اللّهِ، وَحِلْمِ اللّهِ وَحِکْمَهِ اللّهِ، وَغُفْرانِ اللّهِ وَمَلائِکَهِ اللّهِ وَکُتُبِ اللّهِ، وَرُسُلِ اللّهِ وَاَنْبِیائِه، وَمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّهِ، وَاَهْلِ بَیْتِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

وَاَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ غَضَبِ اللّهِ، وَسَخَطِ اللّهِ، وَنَکالِ اللّهِ، وَعِقابِ اللّهِ، وَاَخْذِ اللّهِ وَبَطْشِه، وَاجْتِیاحِه(1) وَاجْتِثاثِه، وَاصْطِلامِه وَتَدْمیرِه(2) وَسَطَواتِه وَنَقِمَتِه وَجَمیعِ مَثُلاتِه(3) وَمِنْ اِعْراضِه وَصُدُودِه(4)

1- الإجتیاح: الإستیصال و کذا الإصطلام.
2- : الاهلاک.
3- عقوباته.
4- منعه.

وَتَنْكِيلِهِ وَتَوْكِيلِه(1) وَخِذْلانِه، وَدَمْدَمَتِه(2) وَتَخْلِيَتِه وَمِنَ الْكُفْرِ وَالنِّفاقِ، وَالشَّكِّ وَالشِّرْكِ، وَالْحَيْرَهِ فی دینِ اللّه ِ، وَمِنْ شَرِّ یَوْمِ النُّشُورِ وَالْحَشْرِ وَالْمَوْقِفِ وَالْحِسابِ، وَمِنْ شَرِّ کِتابٍ قَدْ سَبَقَ(3) وَمِنْ زَوالِ النِّعْمَهِ، وَتَحْویلِ الْعافِیَهِ، وَحُلُولِ النَّقِمَهِ وَمُوجِباتِ الْهَلَکَهِ، وَمِنْ مَواقِفِ الْخِزْیِ وَالْفَضیحَهِ فِی الدُّنْیاوَالاْخِرَهِ

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ الْعَظیمِ مِنْ هَویً مُرْدٍ، وَقَرینِ مُلْهٍ(4) وَصاحِبِ مُسْهٍ(5) وَجارٍ مُؤْذٍ، وَغِنیً مُطْغٍ، وَفَقْرٍ مُنْسٍ(6) وَ مِنْ قَلْبٍ لا یَخْشَعُ وَصَلاهٍ لا تَنْفَعُ، وَدُعاءٍ لایُسْمَعُ، وَعَیْنٍ لاتَدْمَعُ، وَنَفْسٍ لاتَقْنَعُ وَبَطْنٍ لاَ یَشْبَعُ، وَعَمَلٍ لایُرْفَعُ، وَاسْتِغاثَهٍ لا تُجابُ، وَغَفْلَهٍ وَتَفْریطٍ یُوجِبانِ الْحَسْرَهَ وَالنَّدامَهَ، وَمِنَ الرِّیاءِ وَالسُّمْعَهِ وَالشَّکِّ وَالْعَمی فی دینِ اللّه ِ

وَمِنْ نَصْبٍ وَاجْتِهادٍ یُوجِبانِ الْعَذابَ، وَمِنْ مَرَدٍّ اِلَی النّارِ وَمِنْ ضَلَعِ الدَّیْنِ(7) وَغَلَبَهِ الرِّجالِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِی الدِّینِ وَالنَّفْسِ وَالاْهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ وَالاِْخْوانِ، وَعِنْدَ مُعایَنَهِ مَلَکِ الْمَوْتِ علیه السلام

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ الْعَظیمِ مِنَ الْغَرْقِ وَالْحَرْقِ وَالشَّرْقِ وَالسَّرْقِ وَالْهَدْمِ وَالْخَسْفِ، وَالْمَسْخِ (وَالرَّجْمِ) وَالْحِجارَهِ(8) وَالصَّیْحَهِ وَالزَّلازِلِ

1- : جعله نَکالاً وعِبْره لغیره وتوکیله أن یَکِلْهُ إلی غیره.
2- دمدم اللّه علیهم: أهلکهم.
3- أی الواح التقدیر، و فائده الاستعاذه المحو و الاثبات.
4- : مشغل عن ذکر اللّه .
5- : مُغْفِل.
6- : عن اللّه أو عن نعمه السالفه و الحاصله.
7- : ثقله حتّی یمیل صاحبه عن الإستواء.
8- : استحقاقها بنزولها من السماء أو بالرجم وأمثاله.

وَالْفِتَنِ وَالْعَيْنِ(1) وَالصَّواعِقِ وَالْبَرَدِ(2) وَالْقَوَدِ(3) وَالْقَرَدِ(4) وَالْجُنُونِ وَالْجُذامِ وَالْبَرَصِ وَاَ كْلِ السَّبُعِ وَميتَهِ السُّوءِ وَجَميعِ اَنْواعِ الْبَلايا فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ

وَاَعُوذُ بِاللّهِ ِ الْعَظيمِ مِنْ شَرِّ السّامَّهِ(5) وَالْهامَّهِ(6) وَاللاّمَّهِ(7) وَالْخاصَّهِ وَالْعامَّهِ وَالْحامَّهِ(8) وَمِنْ شَرِّ اَحْداثِ النَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ اِلاّ طارِقا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يا رَحْمانُ، وَمِنْ دَرَكِ الشَّقاءِ وَسُوءِ الْقَضاءِ، وَجَهْدِ الْبَلاءِ، وَشَماتَهِ الاْعْداءِ، وَتَتابُعِ الْعَناءِ(9) وَالْفَقْرِ اِلَى الاْكْفاءِ(10) وَسُوءِ الْمَماتِ وَالْمَحْيا، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ(11)

وَاَعُوذُ بِاللّهِ ِ الْعَظيمِ مِنْ شَرِّ اِبْليسَ، وَجُنُودِه وَاَعْوانِه وَاَتْباعِه وَاَشْياعِه، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ، وَمِنْ شَرِّ السُّلْطانِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَم، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَمِنْ شَرِّ ما فِى النُّورِ وَالظُّلَمِ، وَمِنْ شَرِّ ما هَجَمَ(12) اَوْ دَهَمَ(13) اَوْ اَلَمَّ(14) وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُقْمٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَافَهٍ وَنَدَمٍ، وَمِنْ شَرِّ ما فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَالْبَرِّ

1- : أى تأثير العين، ولا يبعد أن يكون الفتن، وهى الاعتراض.
2- البرقى (خ ل)، البرق: البروق المحرقه، البرد: شى ء ينزل من السحاب يشبه الحصى، و يسمى حبّ الغمام و حبّ المزن
3- : القصاص.
4- : لجلجه اللسان
5- : ذات السموم
6- : الحيّات وكلّ ذى سمّ يقتل.
7- أى : المخوفه.
8- : حامّه الرجل: أقربائه وخاصّته.
9- : العناء: التعب و النصب، والعنا: الذل و الاستكانه
10- : الأمثال.
11- الرجوع الى اللّه تعالى يوم القيامه بالخيبه و الخسران
12- هجم عليه ما هجوماً : انتهى إليه بغته أو دخل بغير إذن لو دخل.
13- دهمک: غشيک.
14- أَلَمَّ به: نزل.

وَالْبِحارِ، وَمِنْ شَرِّ الْفُسّاقِ وَالدُّعّارِ، وَالْفُجّارِ وَالْكُفّارِ، وَالْحُسّادِ وَ السُّحّارِ وَالْجَبابِرَهِ وَالاَشْرارِ وَمِنْ شَرِّ مايَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَمايَعْرُجُ فيها

وَمِنْ شَرِّ ما يَلِجُ فِى الاَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ رَبّى اخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ الْعَظيمِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذَ مِنْهُ الْمَلائِكَهُ الْمُقَرَّبُونَ وَالاَنْبِياءُ الْمُرْسَلُونَ، وَالشُّهَداءُ وَالصّالِحُونَ، وَعِبادُکَ الْمُتَّقُونَ وَمُحَمَّدٌ وَعَلِىٌّ وَفاطِمَهُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالاَئِمَّهُ الْمَهْدِيُّونَ وَالاَوْصِياءُ وَالْحُجَجُ الْمُطَهَّرُونَ عَلَيْهِمُ الصَّلاهُ وَالسَّلامُ، وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَكاتُهُ، وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تُعْطِيَنى مِنْ خَيْرِ ما سَاَلُوکَهُ، وَاَنْ تُعيذَنى مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذُوا بِکَ مِنْهُ

وَاَسْاَ لُکَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّه، عاجِلِه وَاجِلِه، ماعَلِمْتُ وَمالَمْ اَعْلَمُ مِنْهُ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّه، عاجِلِه وَاجِلِه، ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ اَعْلَمْ وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطينِ، وَاَعُوذُ بِکَ رَبِّ اَنْ يَحْضُرُونِ

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنى فى يَوْمى هذا وَفيما بَعْدَهُ مِنَ الاَيّامِ مِنْ جَميعِ خَلْقِکَ كُلِّهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالاِنْسِ، قَريبٍ اَوْ بَعيدٍ، ضَعيفٍ اَوْ شَديدٍ، بِشَرٍّ اَوْمَكْرُوهٍ اَوْ مَساءَهٍ بِيَدٍ اَوْ بِلِسانٍ اَوْ بِقَلْبٍ فَاَحْرِجْ صَدْرَهُ(1) وَالْجِمْ(2) فاهُ، وَاَفْحِمْ لِسانَهُ(3) وَاسْدُدْ سَمْعَهُ، وَاقْمَحْ(4) بَصَرَهُ وَاَرْعِبْ قَلْبَهُ، وَاشْغَلْهُ بِنَفْسِه، وَاَمِتْهُ بِغَيْظِه، وَاكْفِنيهِ بِما شِئْتَ وَكَيْفَ

1- : ضيّقه.
2- : كنايه عن المنع من الكلام.
3- : اَسكِتْهُ من الكلام.
4- : غضّ

شِئْتَ وَاَ نّی شِئْتَ، بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اکْفِنی شَرَّ مَنْ نَصَبَ لی حَدَّهُ(1)، وَاکْفِنی مَکْرَ الْمَکَرَهِ، وَاَعِنّی عَلی ذلِکَ بِالسَّکینَهِ وَالْوَقارِ، وَاَلْبِسْنی دِرْعَکَ الْحَصینَهَ وَاَحْیِنی ما اَحْیَیْتَنی فی سِتْرِکَ الْواقی، وَاَصْلِحْ حالی کُلَّهُ

اَصْبَحْتُ فی جَوارِ اللّهِ مُمْتَنِعا، وَبِعِزَّهِ اللّهِ الَّتی لا تُرامُ مُحْتَجِبا وَبِسُلْطانِ اللّهِ الْمَنیعِ مُعْتَصِما وَمُتَمَسِّکا، وَبِاَسْماءِ اللّهِ الْحُسْنی کُلِّها عائِذا، اَصْبَحْتُ فی حِمَی(2) اللّهِ الَّذی لا یُسْتَباحُ، وَفی ذِمَّهِ اللّهِ الَّتی لا تُخْتَفَرُ(3) وَفی حَبْلِ اللّهِ الَّذی لا یُجْزَمُ(4) وَفی جِوارِ اللّهِ الَّذی لا یُسْتَضامُ، وَفی مَنْعِ اللّهِ الَّذی لا یُدْرَکُ، وَفی سِتْرِ اللّهِ الَّذی لا یُهْتَکُ وَفی عَوْنِ اللّهِ الَّذی لایُخْذَلُ، اَللّهُمَّ اعْطِفْ عَلَیْنا قُلُوبَ عِبادِکَ وَاِمائِکَ وَاَوْلِیائِکَ، بِرَأْفَهٍ مِنْکَ وَرَحْمَهٍ، اِنَّکَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ

حَسْبِیَ اللّهُ وَکَفی، سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ دَعا، لَیْسَ وَراءَ اللّهِ مُنْتَهی وَلا دُونَ اللّهِ مَلْجَأٌ، مَنِ اعْتَصَمَ بِاللّهِ نَجا، کَتَبَ اللّهُ لاَغْلِبَنَّ اَ نَا وَرُسُلی اِنَّ اللّهَ قَوِیٌّ عَزیزٌ، فَاللّهُ خَیْرٌ حافِظا وَهُوَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ

«وَما تَوْفیقی اِلاّ بِاللّهِ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَاِلَیْهِ اُنیبُ»(5)«فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللّهُ لااِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ»(6)

«شَهِدَ اللّهُ اَنَّهُ لااِلهَ اِلاّ هُوَ وَالْمَلائِکَهُ وَاُولُوا الْعِلْمِ قائِما بِالْقِسْطِ

1- : حدّته وطیشه أو حدّه سلاحه.
2- المکان الذی جعله حمی لایقرب.
3- : لا تنقض.
4- : لا یُقطع.
5- هود: 88.
6- التوبه: 129.

لااِلهَ اِلاّ هُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ * اِنَّ الدّینَ عِنْدَاللّهِ الاِْسْلامُ»(1)

وَاَ نَا عَلی ذلِکَ مِنَ الشّاهِدینَ، تَحَصَّنْتُ بِاللّهِ الْعَظیمِ وَاسْتَعْصَمْتُ بِالْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ، وَرَمَیْتُ کُلَّ عَدُوٍّ لَنا بِلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ.

312

«لمّا استدعاه المنصور مرّه ثانیه»

حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبینَ، حَسْبِیَ الْخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقینَ

حَسْبی مَنْ لَمْ یَزَلْ حَسْبی، حَسْبِیَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، حَسْبِیَ الَّذی لَمْ یَزَلْ حَسْبی

حَسْبی، حَسْبی، حَسْبِیَ اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ

اَللّهُمَّ احْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ وَاحْفَظْنی بِعِزِّکَ، وَاکْفِنی شَرَّهُ(2) بِقُدْرَتِکَ، وَمُنَّ عَلَیَّ بِنَصْرِکَ، وَاِلاّ هَلَکْتُ، وَاَ نْتَ رَبّی، اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَجَلُّ وَاَکْبَرُ(3) مِمَّنْ اَخافُ وَاَحْذَرُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَدْرَاُ بِکَ فی نَحْرِهِ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ، وَاَسْتَعینُکَ عَلَیْهِ وَاَسْتَکْفیکَ اِیّاهُ، یا کافِیَ مُوسی فِرْعَوْنَ، وَمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهِ الاَْحْزابَ «اَلَّذینَ قالَ لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَکُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ ایمانا وَقالُوا حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ»(4)

1- آل عمران: 18، 19.
2- هکذا فی المهج، وفی الکفعمی: شرّ فلان.
3- فی المهج: اَجْبَرُ.
4- آل عمران: 173.

«اُولئِکَ الَّذینَ طَبَعَ اللّه ُ عَلی قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاُولئِکَ هُمُ الْغافِلُونَ * لا جَرَمَ اَنَّهُمْ فِی الْاخِرَهِ هُمُ الْاَخْسَرُونَ»(1)

«وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لایُبْصِرُونَ»(2).

313

«لمّا استدعاه المنصور مرّه ثالثه بالربذه»

اَللّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتی فی کُلِّ کَرْبٍ، وَرَجائی فی کُلِّ شِدَّهٍ، وَاَنْتَ لی فی کُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بی ثِقَهٌ وَعُدَّهٌ، فَکَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤادُ، وَتَقِلُّ فیهِ الْحیلَهُ، وَیَخْذُلُ فیهِ الْقَریبُ، وَیَشْمُتُ بِهِ الْعَدُوُّ، وَتُعْیینی فیهِ الاُمُورُ، اَنْزَلْتُهُ بِکَ وَشَکَوْتُهُ اِلَیْکَ، راغِباً فیهِ اِلَیْکَ عَمَّنْ سِواکَ فَفَرَّجْتَهُ وَکَشَفْتَهُ وَکَفَیْتَنیهِ، فَاَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ، وَصاحِبُ کُلِّ حَسَنَهٍ، وَمُنْتَهی کُلِّ حاجَهٍ، فَلَکَ الْحَمْدُ کَثیراً، وَلَکَ الْمَنُّ فاضِلاً.

314

«لمّا استدعاه المنصور مرّه رابعه إلی الکوفه»

اَللّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتی فی کُلِّ کَرْبٍ، وَرَجائی فی کُلِّ شِدَّهٍ، وَاتِّکالی فی کُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بی، عَلَیْکَ ثِقَهٌ، وَبِکَ عُدَّهٌ

فَکَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ فیهِ الْقُوی، وَتَقِلُّ فیهِ الْحیلَهُ، وَتُعْیی فیهِ الاُمُورُ وَیَخْذُلُ فیهِ الْقَریبُ، وَیَشْمُتُ فیهِ الْعَدُوُّ، وَاَنْزَلْتُهُ بِکَ

1- النحل: 108 و 109.
2- یس: 9.

وَشَكَوْتُهُ اِلَيْکَ، راغِباً فيهِ اِلَيْکَ عَمَّنْ سِواکَ، فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ، فَاَنْتَ وَلِیُّ كُلِ نِعْمَهٍ، وَمُنْتَهی كُلِ حاجَهٍ، فَلَکَ الْحَمْدُ كَثيراً، وَلَکَ الْمَنُّ فاضِلاً.

315

«لمّا استدعاه المنصور مرّه خامسه إلی بغداد»

اَللّهُمَّ احْرُسْنی بِعَيْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاكْنُفْنی...(1)

316

دعاء آخر: اَللّهُمَّ احْرُسْنی بِعَيْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاكْنُفْنی بِرُكْنِکَ الَّذی لا يُرامُ، وَاغْفِرْ لی بِقُدْرَتِکَ عَلَیَّ، وَلا اَهْلِکُ وَاَ نْتَ رَجائی

اَللّهُمَّ اَ نْتَ اَ كْبَرُ وَاَجَلُّ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ

اَللّهُمَّ بِکَ اَدْفَعُ فی نَحْرِه، وَاَسْتَعيذُ بِکَ مِنْ شَرِّه.

317

«لمّا استدعاه المنصور مرّه سادسه إلی بغداد»

يا مَنْ لَيْسَ لَهُ ابْتِداءٌ وَلاَ انْتِهاءٌ، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ اَمَدٌ وَلا نِهايَهٌ ولا ميقاتٌ وَلا غايَهٌ، يا ذَاالْعَرْشِ الْمَجيدِ، وَالْبَطْشِ الشَّديدِ، يامَنْ هُوَ فَعّالٌ لِمايُريدُ، يا مَنْ لاتَخْفی عَلَيْهِ اللُّغاتُ، وَلا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْاَصْواتُ يا مَنْ قامَتْ بِجَبَرُوتِهِ الْاَرْضُ وَالسَّماواتُ، يا حَسَنَ الصُّحْبَهِ

يا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ، يا كَريمَ الْعَفْوِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاحْرُسْنی فی سَفَری وَمُقامی، وَفی حَرَكَتی وَانْتِقالی بِعَيْنِکَ الَّتی

1- تقدّم فی الصحيفه النبويّه.

لا تَنامُ، وَاكْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُضامُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَوَجَّهُ فی سَفَری هذا بِلا ثِقَهٍ مِنّی لِغَیْرِکَ، وَلا رَجاءٍ یَأْوی بی اِلاّ اِلَیْکَ، وَلا قُوَّهٍ لی اَتَّکِلُ عَلَیْها، وَلا حیلَهٍ اَلْجَاُ اِلَیْها اِلاَّ ابْتِغاءَ فَضْلِکَ، وَالْتِماسَ عافِیَتِکَ، وَطَلَبَ فَضْلِکَ، وَاِجْراءَکَ لی عَلی اَفْضَلِ عَوائِدِکَ عِنْدی

اَللّهُمَّ وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِما سَبَقَ لی فی سَفَری هذا مِمّا اُحِبُّ وَاَ کْرَهُ فَمَهْما اَوْقَعْتَ عَلَیْهِ قَدَرَکَ، فَمَحْمُودٌ فیهِ بَلاؤُکَ، مُنْتَصَحٌ فیهِ قَضاؤُکَ وَاَ نْتَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ

اَللّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنّی فیهِ مَقادیرَ کُلِّ بَلاءٍ، وَمَقْضِیَّ کُلِّ لاَْواءٍ وَابْسُطْ عَلَیَّ کَنَفا مِنْ رَحْمَتِکَ، وَلُطْفا مِنْ عَفْوِکَ، وَتَماما مِنْ نِعْمَتِکَ حَتّی تَحْفَظَنی فیهِ بِاَحْسَنِ ما حَفِظْتَ بِه غائِبا مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَخَلَّفْتَهُ(1) فی سِتْرِ کُلِّ عَوْرَهٍ، وَکِفایَهِ کُلِّ مَضَرَّهٍ، وَصَرْفِ کُلِّ مَحْذُورٍ، وَهَبْ لی فیهِ اَمْنا وَایمانا، وَعافِیَهً وَیُسْرا، وَصَبْرا وَشُکْرا وارْجِعْنی فیهِ سالِما اِلی سالِمینَ (بِرَحْمَتِکَ) یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

318

لمّا استدعاه المنصور مرّه سابعه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ اَبَدا حَقّا حَقّا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ ایمانا وَصِدْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ تَعَبُّداً وَرِقّاً، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ تَلَطُّفا وَرِفْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ حَقّا حَقّا

1- جعلته، خ. وفی المهج: خَلَقْتَهُ فی.

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه وَسَلَّمَ

اُعيذُ نَفْسى وَشَعْرى وَبَشَرى وَديني وَاَهْلى وَمالى، وَوُلْدى وَذُرِّيَّتى وَدُنْياىَ، وَجَميعَ مَنْ اَمْرُهُ يَعْنينى، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ يُؤْذينى، اُعيذُ نَفْسى وَجَميعَ ما رَزَقَنى رَبّى، وَما اَغْلَقْتُ عَلَيْهِ اَبْوابى وَاَحاطَتْ بِه جِدْرانى، وَجَميعَ ما اَتَقَلَّبُ فيهِ مِنْ نِعَمِ اللّه ِ عَزَّوَجَلَّ وَاِحْسانِه، وَجَميعَ اِخْواني وَاَخَواتى مِنَ الْمُؤْمِنين وَالْمُؤْمِناتِ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، وَبِاَسْمائِهِ التّامَّهِ الْكامِلَهِ الْمُتَعالِيَهِ، الْمُنيفَهِ الشَّريفَهِ الشّافِيَهِ، الْكَريمَهِ الطَّيِّبَهِ الْفاضِلَهِ، الْمُبارَكَهِ الطّاهِرَهِ الْمُطَهَّرَهِ، الْعَظيمَهِ الْمَخْزُونَهِ الْمَكْنُونَهِ، الَّتى لا يُجاوِزُهُنَّ بِرٌّ وَلا فاجِرٌ

وَبِاُمِّ الْكِتابِ، وَفَاتِحَتِه وَخاتِمَتِه، وَما بَيْنَهُما مِنْ سُورَهٍ شَريفَهٍ وَايَهٍ مُحْكَمَهٍ، وَشِفاءٍ وَرَحْمَهٍ، وَعَوْذَهٍ وَبَرَكَهٍ، وَبِالتَّوْراهِ وَالاِْنجيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْانِ الْعَظيمِ، وَبِصُحُفِ اِبراهيمَ وَمُوسى، وَبِكُلِّ كِتابٍ اَ نْزَلَهُ اللّهُ عَزَّوَجَلَّ، وَبِكُلِّ رَسُولٍ اَرْسَلَهُ اللّهُ عَزَّوَجَلَّ، وَبِكُلِّ بُرْهانٍ اَظْهَرَهُ اللّهُ عَزَّوَجَلَّ، وَبِالاءِ اللّه ِ وَعِزَّهِ اللّه ِ، وَقُدْرَهِ اللّه ِ، وَجَلالِ اللّه ِ وَقُوَّهِ اللّه ِ وَعَظَمَهِ اللّه ِ، وَسُلْطانِ اللّه ِ، وَمَنْعَهِ اللّه ِ، وَمَنِّ اللّه ِ، وَحِلْمِ اللّه ِ وَعَفْوِ اللّه ِ وَغُفْرانِ اللّه ِ، وَمَلائِكَهِ اللّه ِ، وَكُتُبِ اللّه ِ وَانْبِياءِ اللّه ِ وَرُسُلِ اللّه ِ وَمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه

وَاَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ غَضَبِ اللّهِ وَعِقابِه، وَسَخَطِ اللّهِ وَنَكالِه(1) وَمِنْ نَقِمَهِ اللّهِ وَاِعْراضِه وَصُدُودِه(2) وَخِذْلانِه، وَمِنَ الكُفْرِ وَالنِّفاقِ وَالْحَيْرَهِ وَالشِّرْكِ، والشَّكِّ فى دِينِ اللّه ِ، وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ الْحَشْرِ وَالنُّشُورِ وَالْمَوْقِفِ وَالْحِسابِ، وَمِن شَرِّ كُلِّ كِتابٍ قَدْ سَبَقَ، وَمِنْ زَوالِ النِّعْمَهِ، وَحُلُولِ النِّقْمَهِ، وَتَحَوُّلِ الْعافِيَهِ، وَمُوجِباتِ الْهَلَكَهِ وَمَواقِفِ الْخِزْيِ وَالْفَضيحَهِ، فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ

وَاَعُوذُ بِاللّهِ الْعَظيمِ مِنْ هَوَىً مُرْدٍ، وَقَرينِ سُوءٍ مُكْدٍ، وَجارٍ مُؤْذٍ، وَغِنىً مُطْغٍ، وَفَقْرٍ مُنْسٍ(3)

وَاَعُوذُ بِاللّهِ الْعَظيمِ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَصَلاهٍ لا تَنْفَعُ، وَدُعاءٍ لا يُسْمَعُ، وَعَيْنٍ لا تَدْمَعُ، وَبَطْنٍ لا يَشْبَعُ، وَمِنْ نَصْبٍ(4) وَاجْتِهادٍ(5) يُوجِبانِ الْعَذابَ، وَمِنْ مَرَدٍّ اِلَى النّارِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِى النَّفْسِ وَالاَْهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ، وَعِنْدَ مُعايَنَهِ مَلَكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلامُ

وَاَعُوذُ بِاللّهِ الْعَظيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ هُوَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ وَالشَّياطينِ، وَمِنْ شَرِّ اِبْليسَ وَجُنُودِه وَاَشْياعِه وَاَتْباعِه، وَمِنْ شَرِّ السَّلاطينِ وَاَتْباعِهِمْ

وَمِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها، وَمِنْ شَرِّ ما يَلِجُ فِى

1- ما جعله نكالاً و عبره لغيره.
2- الصدود: المنع.
3- : عن اللّه ، أو عن نعمه السالفه و الحاصله.
4- : البلاء.
5- : غايه التعب و المشقّه.

الْاَرْضِ، وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَمِنْ كُلِّ سُقْمٍ وَافَهِ، وَغَمٍّ وَهَمٍّ وَفاقَهٍ وَعُدِمٍ وَمِنْ شَرِّ ما فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَمِنْ شَرِّ الْفُسّاقِ، وَالْفُجّارِ وَالدُّعّارِ(1) وَالْحُسّادِ، وَالْاَشْرارِ وَالسُرّاقِ وَاللُّصُوصِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ هُوَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ

اَللّهُمَّ اِنّى اَحْتَجِزُ بِکَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْتَهُ، وَاَحْتَرِسُ بِکَ مِنْهُمْ وَاَعُوذُ بِاللّه ِ الْعَظيمِ مِنْ الْحَرْقِ وَالْغَرْقِ والشَّرْقِ(2) وَالْهَدْمِ وَالْخَسْفِ وَالْمَسْخِ، وَالْجُنُونِ وَالْجِجارَهِ(3) وَالصَّيْحَهِ، وَالزَّلازِلِ وَالْفِتَنِ وَالْعَيْنِ وَالصَّواعِقِ وَالْجُذامِ وَالْبَرَصِ، وَالْاَمْراضِ وَالْافاتِ وَالْعاهاتِ وَالْحُصيباتِ، وَاَ كْلِ السَّبُعِ وَميتَهِ السُّوءِ، وَجَميعِ اَنْواعِ الْبَلايا فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ الْعَظيمِ، مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذَ مِنْهُ الْمَلائِكَهُ الْمُقَرَّبُونَ وَالْاَنْبِياءُ الْمُرْسَلُونَ، وَخاصَّهً مِمَّا اسْتَعاذَ بِه عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِله وَسَلَّمَ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُعْطِيَنى مِنْ خَيْرِ ما سَاَلُوا وَاَنْ تُعيذَنى مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذُوا، وَاَسْاَ لُکَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّه، عاجِلِه وَاجِلِه، ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ اَعْلَمْ

بِسْمِ اللّه ِ وَباللّه ِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ، وَاعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْرى اِلَى اللّه ِ، وَما تَوْفيقى اِلاّ بِاللّه ِ، وَما شاءَ اللّهُ، وَاُفَوِّضُ اَمْرى اِلَى اللّه ِ وَمَا

1- : أهل الفساد والشرّ.
2- الشرق: الغصّه، و هو الّذى يشرق بالماء.
3- : استحقاقها بنزولها من السماء أو بالرجم وأمثاله.

النَّصْرُ اِلاّ مِنْ عِنْدِ اللّهِ، وَما صَبْری اِلاّ بِاللّهِ، وَنِعْمَ الْقادِرُ اللّهُ وَنِعْمَ النَّصیرُ اللّهُ وَلا یَأْتی بِالْحَسَناتِ اِلاَّ اللّهُ، وَلا یَصْرِفُ السَّیِّئاتِ اِلاَّ اللّهُ، وَلا یَسُوقُ الْخَیْرَ اِلاَّ اللّهُ، وَما بِنا مِنْ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللّهِ، وَاَنَّ الاَمْرَ کُلَّهُ بِیَدِاللّهِ، وَاَسْتَکْفی بِاللّهِ، وَاَسْتَغْنی بِاللّهِ، وَاَسْتَقیلُ اللّهَ، وَاَسْتَغیثُ بِاللّهِ وَاَسْتَغْفِرُ اللّهَ

وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّهِ، وَعَلی اَنْبِیَاءِ اللّهِ، وَعَلی رُسُلِ اللّهِ وَمَلائکَهِ اللّهِ، وَعَلَی الصّالِحینَ مِنْ عِبادِ اللّهِ

«اِنَّهُ مِنْ سُلَیْمانَ وَاِنَّهُ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ اَلاّ تَعْلُوا عَلَیَّ وَأْتُونی مُسْلِمینَ»(1) «کَتَبَ اللّهُ لاَغْلِبَنَّ اَنَا وَرُسُلی اِنَّ اللّهَ قَوِیٌّ عَزیزٌ»(2)«لا یَضُرُّکُمْ کَیْدُهُمْ شَیْئا اِنَّ اللّهَ بِما یَعْمَلُونَ مُحیطٌ»(3)

«وَاجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ وَلِیّا وَاجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ نَصیرا»(4)

«اِذْ هَمَّ قَوْمٌ اَنْ یَبْسُطُوا اِلَیْکُمْ اَیْدِیَهُمْ فَکَفَّ اَیْدِیَهُمْ عَنْکُمْ»(5)

«وَاللّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النّاسِ اِنَّ اللّهَ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الْکافِرینَ»(6)

«کُلَّما اَوْقَدُوا نارا لِلْحَرْبِ اَطْفَاَهَا اللّهُ»(7) «قُلْنا یا نارُ کُونی بَرْدا وَسَلاما عَلی اِبراهیمَ»(8) «وَزادَکُمْ فِی الْخَلْقِ بَسْطَهً»(9)

«لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِه یَحْفَظُونَهُ مِنْ اَمْرِ اللّهِ»(10)

«رَبِّ اَدْخِلْنی مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنی مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لی مِنْ لَدُنْکَ

1- النمل: 30 و31.
2- المجادله: 21.
3- آل عمران: 120.
4- النساء: 75.
5- المائده: 11.
6- المائده: 67.
7- المائده: 64.
8- الأنبیاء: 69.
9- الأعراف: 69.

10- الرعد: 11

سُلْطانانَصیرا»(1) «وَقَرَّبْناهُ نَجِیّا * ... وَرَفَعْناهُ مَکانا عَلِیّا»(2)

«سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدّا»(3)

«وَاَلْقَیْتُ عَلَیْکَ مَحَبَّةً مِنّی وَلِتُصْنَعَ عَلی عَیْنی * اِذْ تَمْشی اُخْتُکَ فَتَقُولُ هَلْ اَدُلُّکُمْ عَلی مَنْ یَکْفُلُهُ فَرَجَعْناکَ اِلی اُمِّکَ کَیْ تَقَرَّ عَیْنُها وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسا فَنَجَّیْناکَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنّاکَ فُتُونا»(4)

«لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ»(5) «لا تَخَفْ اِنَّکَ مِنَ الْاٰمِنینَ»(6) «لا تَخَفْ اِنَّکَ اَنْتَ الْاَعْلی»(7) «لا تَخافُ دَرَکا وَلا تَخْشی»(8)«لا تَخافا اِنَّنی مَعَکُما اَسْمَعُ وَاَری»(9)

«لاتَخَفْ اِنّا مُنَجُّوکَ وَاَهْلَکَ»(10)«وَیَنْصُرَکَ اللّهُ نَصْرا عَزیزا»(11)

«وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّهُ لِکُلِّ شَیْءٍ قَدْرا»(12) «فَوَقیهُمُ اللّهُ شَرَّ ذلِکَ الْیَوْمِ وَلَقَّهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورا * وَیَنْقَلِبُ اِلی اَهْلِه مَسْرُورا»(13) «وَرَفَعْنا لَکَ ذِکْرَکَ»(14)

«یُحِبُّونَهُمْ کَحُبِّ اللّهِ وَالَّذینَ امَنُوا اَشَدُّ حُبّا للّهِ»(15)

«رَبَّنا اَفْرِغْ عَلَیْنا صَبْرا وَثَبِّتْ اَقْدامَنا وَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرینَ»(16) «اَلَّذینَ قالَ لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَکُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ اِیمانا وَقالُوا حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ * فَانْقَلَبُوا

1- الاسراء: 80.
2- مریم: 52 و 57.
3- مریم: 93.
4- طه: 39 40.
5- القصص: 25.
6- القصص: 31.
7- طه: 68.
8- طه: 77.
9- طه: 46.
10- العنکبوت: 33.

11- الفتح: 3.
12- الطلاق: 3.
13- الإنسان: 11.
14- الإنشراح: 4.
15- البقره: 165.
16- البقره: 250.

بِنِعْمَهٍ مِنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَمْ یَمْسَسْهُمْ سُوءٌ»(1)

«رَبَّنا ظَلَمْنا اَنْفُسَنا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَکُونَنَّ مِنَ الْخاسِرینَ»(2)
«رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها کانَ غَراما * اِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرّا وَمُقاما»(3)

«رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النّارِ * رَبَّنا اِنَّکَ مَنْ تُدْخِلِ النّارَ فَقَدْ اَخْزَیْتَهُ وَ ما لِلظّالِمینَ مِنْ اَنْصارٍ * رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیاً یُنادی لِلْاِیمانِ اَنْ امِنُوا بِرَبِّکُمْ فَامَنّا * رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَکَفِّرْ عَنّا سَیِّاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْاَبْرارِ * رَ بَّنا وَ اتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَلا تُخْزِنا یَوْمَ القِیامَهِ اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ»(4).

«وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکبیرا»(5)

«وَما لَنا اَلاّ نَتَوَکَّلَ عَلَی اللّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلی ما اذَیْتُمُونا وَعَلَی اللّهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُتَوَکِّلُونَ»(6)

«اِنَّما اَمْرُهُ اِذا اَرادَ شَیْئا اَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ * فَسُبْحانَ الَّذی بِیَدِه مَلَکُوتُ کُلِّ شَیْءٍ وَاِلَیْهِ تُرْجَعُونَ»(7)

«اَوَ مَنْ کانَ مَیْتا فَاَحْیَیْناهُ وَجَعَلْنالَهُ نُورا یَمْشیبِه فِی النّاسِ»(8)

«هُوَ الَّذی اَیَّدَکَ بِنَصْرِه وَبِالْمُؤْمِنینَ * وَاَلَّفَ بَیْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ

1- آل عمران: 173 - 174.
2- الأعراف: 23.
3- الفرقان: 65 66.
4- آل عمران: 191194.
5- الإسراء: 111.
6- إبراهیم: 12.
7- یس: 82 و 83.
8- الأنعام: 122.

اَنْفَقْتَ ما فِی الاْرْضِ جَمیعا ما اَلَّفْتَ بَیْنَ قُلُوبِهِمْ وَلکِنَّ اللّهَ اَلَّفَ بَیْنَهُمْ اِنَّهُ عَزِیزٌ حَکیمٌ»(1) «سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِاَخِیکَ وَنَجْعَلُ لَکُما سُلْطانا فَلا یَصِلُونَ اِلَیْکُما بِایاتِنا اَنْتُما وَمَنِ اتَّبَعَکُمَا الْغالِبُونَ»(2) «عَلَی اللّهِ تَوَکَّلْنا رَبَّنا افْتَحْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَاَ نْتَ خَیْرُ الْفاتِحینَ»(3)

«اِنّی تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ رَبّی وَرَبِّکُمْ ما مِنْ دابَّةٍ اِلاّ هُوَ اخِذٌ بِناصِیَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُستَقیمٍ»(4) «فَسَتَذْکُرُونَ ما اَقُولُ لَکُمْ وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّه ِ اِنَّ اللّهَ بَصیرٌ بِالْعِبادِ»(5)

«حَسْبِیَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ»(6) « رَبِّ اِنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ»(7)

«لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ»(8)

«بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ * الآم * اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ»(9)«الآم * ذلِکَ الْکِتابُ لا رَیْبَ فیهِ هُدیً لِلْمُتَّقینَ * الَّذینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ وَیُقیمُونَ الصَّلاةَ»(10)

«اَللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَما فِی الاْرْضِ مَنْ ذَا الَّذی یَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه یَعْلَمُ ما بَیْنَ اَیْدیهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا یُحیطُونَ بِشَیْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ

1- الأنفال: 62 63.
2- القصص: 35.
3- الأعراف: 89.
4- هود: 56.
5- غافر: 44.
6- التوبه: 129.
7- الأنبیاء: 83.
8- الأنبیاء: 87.
9- آل عمران: 1 2.
10- البقره: 1 3 .

كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالاَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ * لا اِكْراهَ فِى الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَىِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقى لاَانْفِصامَ لَها وَاللّهُ سَميعٌ عَليمٌ»(1)

«شَهِدَ اللّهُ اَ نَّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ وَالْمَلائِکَهُ وَاُولُوا الْعِلْمِ قائِما بِالْقِسْطِ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْعَزيزُ الْحَکيمُ * اِنَّ الدّينَ عِنْدَ اللّهِ الاِْسْلامُ»(2)

«قُلِ اللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِى الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِکَ الْخَيْرُ اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ»(3)

«رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ»(4)

«لَقَدْ جَاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ اَنْفُسِکُمْ عَزيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَريصٌ عَلَيْکُمْ بِالْمُؤْمِنينَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ * فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ»(5)

«اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى نَجّانا مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ»(6) «اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ اِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَکُورٌ * اَلَّذى اَحَلَّنَا دارَ الْمُقامَهِ مِنْ فَضْلِه لا يَمَسُّنا فيها نَصَبٌ وَلا يَمَسُّنا فيها لُغُوبٌ»(7)

1- البقره: 255 - 256 .
2- آل عمران: 18 - 19.
3- آل عمران: 26 - 27.
4- آل عمران: 8
5- التوبه: 128 129.
6- المؤمنون: 28.
7- فاطر: 34 35.

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّهُ »(1)

«اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى فَضَّلَنا عَلى كَثيرٍ مِنْ عِبادِهِ الْمُؤْمِنينَ»(2)

«فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ»(3)

«فَلِلّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمواتِ وَرَبِّ الاْرْضِ رَبِّ الْعالَمينَ * وَلَهُ الْكِبْرِياءُ فِى السَّمواتِ وَالاْرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ»(4)

«فَسُبْحَانَ اللّهِ حينَ تُمْسُونَ وَحينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِى السَّمواتِ وَالاْرْضِ وَعَشِيّا وَحينَ تُظْهِرُونَ*يُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَيُحْيِالاْرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَكَذلِکَ تُخْرَجُونَ»(5)

«فَسُبْحانَ الَّذى بِيَدِه مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ»(6)

(اِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذى خَلَقَ السَّمواتِ وَالاْرْضَ فى سِتَّهِ اَيّام ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِى اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثيثا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِاَمْرِه اَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالاْمْرُ تَبارَکَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمينَ اُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعا وَخُفْيَةً اِنَّهُ لايُحِبُّ الْمُعْتَدينَ* وَلاتُفْسِدُوا فِى الاْرْضِ بَعْدَ اِصْلاحِهاوَادْعُوهُ خَوْفا وَطَمَعا اِنَ رَحْمَةَ اللّهِ قَريبٌ مِنَ الْمُحْسِنينَ)(7)

«الَّذى خَلَقَنى فَهُوَ يَهْدينِ * وَالَّذى هُوَ يُطْعِمُنى وَيَسْقينِ * وَاِذا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفينِ * وَالَّذى يُميتُنى ثُمَّ يُحْيينِ * وَالَّذى اَطْمَعُ اَنْ يَغْفِرَ لى خَطيئَتى يَوْمَ الدّينِ * رَبِّ هَبْ لى حُكْما وَاَلْحِقْنى

1- الأعراف: 43.
2- النمل: 15.
3- الأنعام: 45.
4- الجاثيه: 36 37.
5- الروم: 17 19.
6- يس: 83.
7- الأعراف: 54 56.

بِالصّالِحينَ * وَاجْعَلْ لی لِسانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرین * وَاجْعَلْنی مِنْ وَرَثَهِ جَنَّهِ النَّعیمِ * وَاغْفِرْ لِاَبی اِنَّهُ کانَ مِنَ الضّالّینَ * وَلا تُخْزِنی یَوْمَ یُبْعَثُونَ * یَوْمَ لایَنْفَعُ مالٌ وَلابَنُونَ * اِلاّ مَنْ اَتَی اللّهَ بِقَلْبٍ سَلیمٍ»(1)

«بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ * اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذینَ کَفَرُوا بِرَبِّهِمْ یَعْدِلُونَ»(2)

«بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ * وَالصّافّاتِ صَفّا * فَالزّاجِراتِ زَجْرا * فَالتّالِیاتِ ذِکْرا * اِنَّ اِلهَکُمْ لَواحِدٌ * رَبُّ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ وَما بَیْنَهُما وَرَبُّ الْمَشارِقِ * اِنّا زَیَّنَّا السَّماءَ الدُّنْیا بِزینَهٍ الْکَواکِبِ* وَحِفْظاً مِنْ کُلِّ شَیْطانٍ مارِدٍ * لا یَسَّمَّعُونَ اِلَی الْمَلاَءِ الْاَعْلی وَیُقْذَفُونَ مِنْ کُلِّ جانِبٍ * دُحُورا وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ * اِلاّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَهَ فَاَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ»(3)

«یا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنِ اسْتَطَعْتُمْ اَنْ تَنْفُذُوا مِنْ اَقْطارِ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ فَانْفُذُوا لاتَنْفُذُونَ اِلاّ بِسُلْطانٍ * فَبِاَیِّ الاءِ رَبِّکُما تُکَذِّبانِ * یُرْسَلُ عَلَیْکُما شُواظٌ مِن نارٍ وَنُحاسٌ فَلا تَنْتَصِرانِ»(4)

«بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ * اَلْحَمْدُ للّهِ فاطِرِ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِکَهِ رُسُلاً اُولی اَجْنِحَهٍ مَثْنی وَثُلاثَ وَرُباعَ یَزیدُ فِی الْخَلْقِ ما یَشاءُ اِنَّ اللّهَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ * ما یَفْتَحِ اللّهُ لِلنّاسِ مِنْ رَحْمَهٍ فَلا مُمْسِکَ لَها وَما یُمْسِکْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِه وَهُوَ العَزیزُ

1- الشعراء: 78 89.
2- الأنعام: 1.
3- الصافّات: 1 10.
4- الرحمن: 33 35.

الْحَکیمُ»(1) «اِنَّ الْفَضْلَ بِیَدِ اللّهِ یُؤْتِیهِ مَنْ یَشاءُ وَاللّهُ واسِعٌ عَلیمٌ* یَخْتَصُّ بِرَحْمَتِه مَنْ یَشاءُ وَاللّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظیمِ»(2)

«وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْانِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنینَ»(3)

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَبَیْنَ الَّذینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْاْخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا * وَجَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ اَ کِنَّهً اَنْ یَفْقَهُوهُ وَفی اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذاذَکَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلیاَدْبارِهِمْ نُفُورا»(4)

«اَفَرَاَیْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلهَهُ هَواهُ وَاَضَلَّهُ اللّهُ عَلی عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلی سَمْعِه وَقَلْبِه، وَجَعَلَ عَلی بَصَرِه غِشاوَهً فَمَنْ یَهْدیهِ مِنْ بَعْدِ اللّهِ اَفَلا تَذَکَّرُونَ»(5) «اُولئِکَ الَّذینَ طَبَعَ اللّهُ عَلی قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاُولئِکَ هُمُ الْغافِلُونَ»(6)

«وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»(7) «وَما تَوْفیقی اِلاّ بِاللّهِ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَاِلَیْهِ اُنیبُ»(8) «وَلا تَحْزَنْ عَلَیْهِمْ وَلا تَکُ فی ضَیْقٍ مِمّا یَمْکُرُونَ»(9)

«اِنَّ اللّهَ مَعَ الَّذینَ اتَّقَوْا وَالَّذینَ هُمْ مُحْسِنُونَ»(10)

«وَقالَ الْمَلِکُ ائْتُونی بِهِ اَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسی فَلَمّا کَلَّمَهُ قالَ اِنَّکَ الْیَوْمَ لَدَیْنا مَکینٌ اَمینٌ»(11)

«وَخَشَعَتِ الْاَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ اِلاّ هَمْسا»(12)

1- فاطر: 1 2.
2- آل عمران: 73 74.
3- الاسراء: 82.
4- الاسراء: 4546.
5- الجاثیه: 23.
6- النحل: 108.
7- یس: 9.
8- هود: 88.
9- النمل: 127.
10- النحل: 128.

11- يوسف: 54.
12- طه: 108.

«فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(1)

«اِنّی تَوَكَّلْتُ عَلَی اللّهِ رَبّی وَرَبِّكُمْ ما مِنْ دابَّهٍ اِلاّ هُوَ اخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقيمٍ»(2)

«وَاِلهُكُمْ اِلهٌ واحِدٌ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ»(3) «ذلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمْ خالِقُ كُلِّ شَیْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ وَكيلٌ»(4)

«قُلْ هُوَ رَبّی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ مَابِ»(5)

«يا اَيُّهَا النّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَهَ اللّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَالاَْرْضِ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ فَاَنّی تُؤْفَكُونَ»(6)

«ذلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمْ فَتَبارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمينَ * هْوَ الْحَیُّ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصينَ لَهُ الدّينَ اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ»(7)«رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكيلاً»(8) «رَبَّنَا اَفْرِغْ عَلَيْنا صَبْرا وَثَبِّتْ اَقْدامَنا وَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْكافِرينَ»(9)

«لَوْ اَنْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلی جَبَلٍ لَرَاَيْتَهُ خاشِعا مُتَصَدِّعا مِنْ خَشْيَهِ اللّهِ وَتِلْكَ الاَْمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ * هُوَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الاَْسْماءُ

1- البقره: 137.
2- هود: 56.
3- البقره: 163.
4- الأنعام: 102.
5- الرعد: 30.
6- فاطر: 3.
7- غافر 6465.
8- المزمّل: 9.
9- البقره: 250.

الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ مافِى السَّمواتِ وَالاْرْضِ وَهُوَ العَزيزُ الْحَكيمُ»(1)

«بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ * قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ * اللّه ُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ»(2)

«بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ * قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غاسِقٍ اِذا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفاثاتِ فِى الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ اِذا حَسَدَ»(3)

«بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ * قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ * مَلِكِ النّاسِ اِلهِ النّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنّاسِ * الَّذى يُوَسْوِسُ فى صُدُورِ النّاسِ * مِنَ الْجِنَّهِ وَالنّاسِ»(4)

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَ بى شَرّا وَبِاَهْلى شَرّا وَبَأْسا، وَ ضُرّا، فَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَاصْرِفْ عَنّى سُوءَهُ وَمَكْرُوهَهُ، وَاعْقُدْ لِسانَهُ، وَاحْبِسْ كَيْدَهُ، وَارْدُدْ عَنّى اِرادَتَهُ

اَللّهُمَّ صَلَّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَما هَدَيْتَنا بِه مِنَ الْكُفْرِ، اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كُلَّما ذَكَرَكَ الذّاكِرُونَ

وَاغْفِرْ لَنا وَلاِبائِنا، وَلاُِمَّهاتِنا، وَذُرِّيّاتِنا، وَجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، الاَْحْياءِ مِنْهُمْ وَالاَْمْواتِ وَتابِعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْراتِ، اِنَّكَ مُجيبُ الدَّعَواتِ، وَمُنْزِلُ الْبَرَكاتِ

1- الحشر: 21 24.
2- الاخلاص: 1 4.
3- الفلق: 1 5.
4- الناس: 1 6.

ص: 300

وَدافِعُ السيِّئاتِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ دینی وَدُنْیایَ، وَاَهْلی وَاَوْلادی، وَعِیالی وَاَمانَتی، وَجَمیعَ ما اَنْعَمْتَ بِه عَلَیَّ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، فَاِنَّهُ لا تَضیعُ صَنایِعُکَ، وَلا تَضیعُ وَدایِعُکَ، وَلا یُجیرُنی مِنْکَ اَحَدٌ

اَللّهُمَّ رَبَّنا اتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنهً، وَفِی الاْخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ

319

عند دخوله علیه السلام علی المنصور

اَللّهُمَّ یا خالِقَ الْخَمْسَهِ، وَرَبَّ الْخَمْسَهِ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ الْخَمْسَهِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَصْرِفَ اَذِیَّتَهُ وَمَعَرَّتَهُ عَنّی وَتَرْزُقَنی مَعْرُوفَهُ وَمَوَدَّتَهُ.

320

دعا آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَدْرَءُ فی نَحْرِه، وَاَسْتَعیذُ...(1)

321 دعا آخر: اَللّهُمَّ احْرُسْنا بِعَیْنِکَ الَّتی لاتَنامُ، وَاکْنُفْنابِرُکْنِکَ...(2)

322

عند دخوله علی المنصور وقد أغلظ له القول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَبِرُکْنِکَ الَّذی لا یُضامُ وَبِقُدْرَتِکَ عَلی خَلْقِکَ، وَبِاخْتِصاصِکَ نَبِیَّکَ مُحَمَّدا صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه

اَ نْتَ الْمُنْجی مِنَ الْهَلَکاتِ، اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه وَاَدْرَءُ بِکَ فی نَحْرِه، فَاکْفِنیهِ یا کافِیَ مُحَمَّدٍ الاْحْزابَ، وَاِبْراهیمَ

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

النَّمْرُودَ، اَللّهُ اَللّهُ اَللّهُ رَبّی لااُشْرِکُ بِه شَیْئا

حَسْبِیَ الرّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقینَ، حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبینَ

حَسْبِیَ الْخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقینَ، حَسْبی مَنْ لَمْ یَزَلْ حَسْبی، حَسْبی مَنْ هُوَ حَسْبی، وَحَسْبِیَ اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ

اَللّهُمَّ احْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ وَاحْفَظْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ وَبِقُدْرَتِکَ عَلی خَلْقِکَ، اَللّهُمَّ لا اَهْلِکُ وَاَ نْتَ رَجائی، وَاَ نْتَ اَجَلُّ وَاَ کْبَرُ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ

بِاللّهِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِاللّهِ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه اَثِقُ

اَللّهُمَّ رَبَّ جَبْرَئیلَ وَمیکائیلَ، فَاِنّی اَدْرَءُ بِکَ فی نَحْرِه وَاَسْتَعینُ بِکَ عَلَیْهِ فَاکفِنیهِ، یا کافِیَ مُوسی فِرْعَوْنَ، وَیا کافِیَ مُحَمَّدٍ الْاَحْزابَ.

323

دعاء آخر: اَللّهُمَّ قَدْ اَکْدَی الطَّلَبُ، وَاَعْیَتِ الْحیلَهُ اِلاّ اِلَیْکَ...(1)

324

دعاء آخر: اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَاِلَیْکَ الْمُشْتَکی، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ،

اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْاَوَّلُ الْقَدیمُ، وَالْاٰخِرُ الدّائِمُ، وَالدَّیّانُ یَوْمَ الدّینِ، تَفْعَلُ ما تَشاءُ بِلا مُغالَبَهٍ، وَتُعْطی مَنْ تَشاءُ بِلا مَنٍّ، وَتَقْضی ما تَشاءُ بِلا ظُلْمٍ، وَتُداوِلُ الْاَیّامَ بَیْنَ النّاسِ، وَیَرْکَبُونَ طَبَقا عَنْ طَبَقٍ

وَاَسْاَ لُکَ مِنْ خَیْرِکَ خَیْرَ ما اَرْجُو وَما لا اَرْجُو، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ما اَحْذَرُ وَما لا اَحْذَرُ اِنْ خَذَلْتَ فَبَعْدَ تَمامِ الْحُجَّهِ وَاِنْ عَصَمْتَ فَتَمامُ النِّعْمَهِ، یا صاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه یَوْمَ حُنَیْنَ، وَیا صاحِبَ عَلِیٍّ علیه السلام یَوْمَ صِفّینَ، وَیا مُبیرَ الْجَبّارینَ، وَیا عاصِمَ النَّبِیّینَ

اَسْاَ لُکَ بِیس وَالْقُرْانِ الْحَکیمِ، وَاَسْاَ لُکَ بِطه وَالْقُرْانِ الْعَظیمِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاَنْ تَرْزُقَنی تَأییدَا تَرْبُطُ بِه جَأشی(1) وَتَسُدُّ بِه خَلَلی، وَاَدْرَءُ بِکَ فی نُحُورِ الْاَعْداءِ یا کَریمُ

ها اَ نَا ذا فَاصْنَعْ بی ما شِئْتَ، لَنْ یُصیبَنی اِلاّ ما کَتَبْتَ لی، اَ نْتَ حَسْبی وَنِعْمَ الْوَکیلُ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ

وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّهِ اِنَّ اللّهَ بَصیرٌ بِالْعِبادِ، ما شاءَ اللّهُ لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

325

دعاء آخر: یا اِلهَ جَبْرائیلَ وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ، وَاِلهَ اِبْراهیمَ وَاِسْماعیلَ وَاِسْحاقَ وَیَعْقُوبَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه وَعَلَیْهِمْ

تَوَلَّنی فی هذِهِ الْغَداهِ (وَعافِنی) وَلا تُسَلِّطْ عَلَیَّ اَحَداً مِنْ خَلْقِکَ بِشَیْءٍ لا طاقَهَ لی بِه.

326

دعاء آخر: «شَهِدَ اللّهُ اَ نَّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ إلی سَریعُ الْحِسابِ»(2)

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِکَ، وَعَظَمَهِ...(3)

327

1- اَجاشی - البحار.
2- آل عمران: 18 19.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

عند لقاء العدوّ

اَللّهُمَّ اَنْتَ عِصْمَتی وَناصِری وَمانِعی، اَللّهُمَّ بِکَ اَحُولُ...(1)

328

عند ابتداء القتال یوم صفّین

اَللّهُمَّ رَبَّ هذَا السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ...(2)

329 دعاء آخر: اَللّهُمَّ انْصُرْنی وَ لا تَنْصَرُ عَلَیَّ، اَللّهُمَّ اغْلِبْ لی...(3)

330

للنصر علی الأعداء

یا هُوَ، یا مَنْ لا هُوَ اِلاّ هُوَ...(4)

331 دعاء آخر: اَللّهُمَّ مُنْزِلَ الْکِتابِ، مُنْشِرَ السَّحابِ.(5)

332

للانتصارعلی الظالم ولدفع الظلم

اَللّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّاً، وَعُمَّهُ بِالْبَلاءِ عَمّاً، وَقُمَّهُ...(6)

333

دعاء آخر: یا ناصِرَ الْمَظْلُومینَ الْمَبْغِیِّ عَلَیْهِمْ، یا حافِظَ الْغُلامَیْنِ لِاَبیهِما احْفَظْنِی الْیَوْمَ لِابائی مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ

1- تقدم فی الصحیفه العلویه: الدعاء398 و 458 و 389.
2- تقدم فی الصحیفه العلویه: الدعاء398 و 458 و 389.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
4- تقدم فی الصحیفه العلویه: الدعاء398 و 458 و 389.

5- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
6- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

وَعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، اِضْرِبْ بِالذُّلِّ بَیْنَ عَیْنَیْهِ

بِاللّهِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِه اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه اَتَوَجَّهُ

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ.

334

دعاء آخر:یا ناصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْغِیِّ عَلَیْهِ، اِنْ کانَ «فُلانُ بْنُ فُلانٍ» ظَلَمَنی وَبَغی عَلَیَّ، فَابْتَلِه بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِبَلاءٍ لا تَسْتُرُهُ ثلاثا .

335

دعا آخر: عنه علیه السلام فیحدیث: إذا ظُلمت فاغتسل وصلّ رکعتین فیموضع لایحجبک عن السماء ثمّ قل: اَللّهُمَّ اِنَّ «فُلانَ بْنَ فُلانٍ» قَدْ ظَلَمَنی، وَلَیْسَ لی اَحَدٌ اَصُولُ بِه غَیْرُکَ فَاسْتَوْفِ ظُلامَتی اَلسّاعَةَ السّاعَةَ، بِالْاِسْمِ الَّذی سَاَلَکَ بِهِ الْمُضْطَرُّ فَکَشَفْتَ ما بِه مِنْ ضُرٍّ، وَمَکَّنْتَ لَهُ فِی الْاَرْضِ وَجَعَلْتَهُ خَلیفَتَکَ عَلی خَلْقِکَ، فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَسْتَوْفِیَ لی ظُلامَتی اَلسّاعَةَ السّاعَةَ

336

دعاء آخر:

عن یونس قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام : إنّ لی جارا من قریش من ال محرز، قد نوّه باسمی، وشهرنی کلّما مررت به، قال: هذا الرافضی یحمل الأموال إلی جعفر بن محمّد، قال: فقال لی: ادع اللّه علیه إذا کنت فی صلاه اللیل، وأنت ساجد فی السجده الأخیره من الرکعتین الأولتین، فاحمد اللّه عزّوجلّ ومجّده، وقل:

اَللّهُمَّ اِنَّ «فُلانَ بْنَ فُلانٍ» قَدْ شَهَرَنی وَنَوَّهَ بی(1) وَغاظَنی(2) وَعَرَّضَنی لِلْمَکارِهِ، اَللّهُمَّ اضْرِبْهُ بِسَهْمٍ عاجِلٍ تَشْغَلُهُ بِه عَنّی

اَللّهُمَّ وَقَرِّبْ اَجَلَهُ وَاقْطَعْ اَثَرَهُ، وَعَجِّلْ ذلِکَ یا رَبِّ السّاعَةَ السّاعَةَ

ثمّ ذكر أ نّه فعل ذلک، ودعا عليه، فهلک

1- دعانيبصوت مرتفع.
2- اَغضبنى اشدّ الغضب.

337

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّ «فُلانَ بْنَ فُلانٍ» قَدْ اذانی، اَللّهُمَّ اَسْقِمْ بَدَنَهُ وَاقْطَعْ اَثَرَهُ وَانْقُصْ اَجَلَهُ، وَعَجِّلْ ذلِکَ لَهُ فی عامِه هذا

338

للإستعداء والإستنصار، بعد صلاه ركعتين

عنه عليه السلام : ضع خدّک بعد التسليم على الأرض وقل: يا رَبّاهُ حتّى ينقطع النفس ثمّ قل: يا مَنْ «اَهْلَکَ عادا الأُولى * وَثَمُودَ فَما اَبْقى* وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ اِنَّهُمْ کانُوا هُمْ اَظْلَمَ وَاَطْغى * وَالْمُؤْتَفِکَهَ اَهْوى * فَغَشّاها ماغَشّى»(1)

اِنَّ «فُلانَ بْنَ فُلانٍ» ظالِمٌ فِيمَا ارْتَکَبَنی بِه، فَاجْعَلْ عَلَىَّ مِنْکَ وَعْدا وَلا تَجْعَلْ لَهُ فی حُکْمِکَ(2) نَصيبا، يا اَقْرَبَ الأَقْرَبينَ.

339

للخلاص من عذاب الظالم

يا کائِنا قَبْلَ کُلِّ شَىْءٍ، وَيا کائِنا بَعْدَ کُلِّ شَىْءٍ، وَيا مُکَوِّنَ کُلِّ شَىْءٍ، اَلْبِسْنی دِرْعَکَ الْحَصينَهَ مِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِکَ.

340

لمن خاف من السلطان

حَسْبِیَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ

وَاَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ

وَاَمْتَنِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ.

1- النجم 50 54.

2- حِلّمِک، خ.

341 دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّهُمَّ احْرُسْنى...(1)

342

دعاء آخر:

عنه عليه السلام : من دهمه أمر من سلطان أو عدوّ أو حاسد، فليصم ثلاثه أيّام آخرها الجمعه، وليدع عشيّه الجمعه ليله السبت بهذا الدعاء:

اَىْ رَبّاهُ، اَىْ سَيِّداهُ، اَىْ اَمَلاهُ، اَىْ رَجَاءاهُ، اَىْ عِماداهُ، اَىْ كَهْفاهُ اَىْ حِصْناهُ، اَىْ حِرْزاهُ، اَىْ فَخْراهُ

بِکَ امَنْتُ، وَلَکَ اَسْلَمْتُ، وَعَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ، وَبابَکَ قَرَعْتُ وَبِفِنائِکَ نَزَلْتُ، وَبِحَبْلِکَ اعْتَصَمْتُ، وَبِکَ اسْتَعَنْتُ(2) وَبِکَ اَعُوذُ وَبِکَ اَلُوذُ وَعَلَيْکَ اَتَوَكَّلُ، وَاِلَيْکَ اَلْجَاُ وَاَعْتَصِمُ، وَبِکَ اَسْتَجيرُ فى جَميعِ اُمُورى وَاَ نْتَ غِياثى وَعِمادى، وَاَ نْتَ عِصْمَتى وَرَجائى

وَاَ نْتَ اللّهُ رَبّى لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ، عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسى، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلى وَ ارْحَمْنى وَ خُذْ بِيَدى، وَ اَنْقِذْنى، وَقِنى، وَاكْفنى وَ اكْلَاْنى، وَارْعَنى فى لَيْلى وَنَهارى، وَمَسائى وَصَباحى(3) وَمَقامى، وَسَفَرى

يا اَجْوَدَ الْاَجْوَدينَ، وَيا اَ كْرَمَ الْاَكْرَمينَ، وَيا اَعْدَلَ الْفاصِلينَ وَيا اِلهَ الْاَوَّلينَ وَالْاخِرينَ، ويا مالِکَ يَوْمِ الدّينِ، وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

يا حَىُّ يا قَيُّومُ، يا حَىُّ لا يَمُوتُ، ياحَىُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

بِمُحَمَّدٍ يا اَللّهُ، بِعَلِىٍّ يا اَللّهُ، بفاطِمَهَ يا اَللّهُ، بِالْحَسَنِ يا اَللّهُ، بِالْحُسَيْنِ

1- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الدعاء 115.
2- اسْتَغَثْتُ، خ.
3- اِمْسائى واِصْباحى: فى البلد والجمال، والبحار.

يا اَللّهُ، بِعَلِیٍّ یا اَللّهُ، بِمُحَمَّدٍ یا اَللّهُ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِم اَجْمَعین

قال الحسن بن محبوب: فعرضته علی أبی الحسن الرضا علیه السلام فزادنی فیه:

بِجَعْفَرٍ یا اَاللّهُ بِمُوسی یا اَللّهُ، بِعَلِیٍّ یا اَللّهُ، بِمُحَمَّدٍ یا اَللّهُ، بِعَلِیٍّ یا اَللّهُ بِالْحَسَنِ یا اَللّهُ بِحُجَّتِکَ وَ خَلیفَتِکَ فی بِلادِکَ یا اَللّهُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَخُذْ بِناصِیَهِ مَنْ اَخافُهُ ویسمّیه بإسْمه وَذَلِّلْ لی صَعْبَهُ وَسَهِّلْ لی قِیادَهُ، وَرُدَّ عَنّی نافِرَهَ قَلْبِه، وَارْزُقْنی خَیْرَهُ، وَاصْرِفْ عَنّی شَرَّهُ

فَاِنّی بِکَ اللّهُمَّ اَعُوذُ وَاَلُوذُ، وَبِکَ اَثِقُ، وَعَلَیْکَ اَعْتَمِدُ وَاَتَوَکَّلُ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاصْرِفْهُ عَنّی فَاِنَّکَ غِیاثُ الْمُستَغیثینَ وَجارُ(1) الْمُسْتَجیرینَ، وَلَجَأ(2) اللاّجِینَ، وَاَرْحَمُ الرّاحِمینَ.

343

لمن أخذ السلطان ضیاعه

عنه علیه السلام : یدعی به عقیب رکعتی الفجر، والخدّ الأیمن علی الأرض:

یا حَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ. حتّی ینقطع النفس.

اِنْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ. حتّی ینقطع النفس.

یا اَحَدَ مَنْ لا اَحَدَ لَهُ. حتّی ینقطع النفس. اُرْزُقْنی مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لا اَحْتَسِبُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ. حتّی ینقطع النفس.

قال: ففعلت ذلک ثلاثه أیّام فردّ علیّ مالی و زید مائه ألف درهم.

1- مُجیرُ، خ.
2- مَلْجَأ، خ.

ص: 308

344

لدفع المخاوف

بِسْمِ اللّه ِ الْجَلیلِ، اُعیذُ «فُلانا» بِاللّه ِ الْعَظیمِ مِنَ الْهامَّهِ وَالسّامَّهِ وَاللاّمَّهِ وَالْعامَّهِ، وَمِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَمِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ نَفْثِهِمْ(1) وَبَغْیِهِمْ وَنَفْخِهِمْ وبآیه الکرسی ثمّ تقرأها

ثمّ تقول فی الثانیه: بِسْمِ اللّه ِ اُعیذُ فُلانا بِاللّه ِ الْجَلیلِ حتّی تأتی علیه(2).

345

دعاء آخر: قال علیه السلام : عجبت لمن خاف کیف لا یفزع إلی قوله عزّوجلّ:

« حَسْبُنَااللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ»(3)

346

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: إذا دخلت مدخلاً تخافه فاقرأ هذه الآیه:

«رَبِّ اَدْخِلْنی مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنی مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصیراً»(4) فإذا عاینت الّذی تخافه فاقرأ آیه الکرسی.

347

دعاء آخر: من بات فی دار و بیت وحده فلیقرأ آیه الکرسی، ولیقل:

اَللّهُمَّ انِسْ وَحْشَتی، وَامِنْ رَوْعَتی، وَاَعِنّی عَلی وَحْدَتی.

348

فی الحرز من کلّ سوء یُخاف

ما شاءَ اللّه ُ کانَ وَما لَمْ یَشَأْ لَمْ یَکُنْ، اَشْهَدُ اَنَّ اللّه َ...(5)

1- أى من سحرهم، النفث شبه النفخ.
2- أى إلى أن يتمّ الدعاء.
3- آل عمران: 173
4- الإسراء: 80 .
5- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

349

فی الحرز والعوذه من البلاء والآفات والحرق والغرق

اَعُوذُ بِدِرْعِکَ الْحَصینَهِ الَّتی لاتُرامُ اَنْ تُمیتَنی غَمّا اَوْ هَمّا اَوْ مُتَرَدِّیا، اَوْ هَدْما اَوْ رَدْما، اَوْغَرْقَا اَوْحَرْقَا، اَوْ عَطَشا اَوْ شَرْقا اَوْصَبْرا اَوْ تَرَدِّیا، اَوْ اَکیلَ سَبُعٍ، اَوْ فی اَرْضٍ غُرْبَهٍ، اَوْ میتَهِ سُوءٍ، وَاَمِتْنی عَلی فِراشی فی عافِیَهٍ، اَوْ فِی الصَّفِّ الَّذی نَعَتَّ اَهْلَهُ فی کِتابِکَ، فَقُلْتَ: «کَاَنَّهُمْ بُنْیانٌ مَرْصُوصٌ»(1) عَلی طاعَتِکَ وَطاعَهِ رَسُولِکَ.

350

دعاء آخر: اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِجَلالِ اللّه ِ وَاَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِعَفْوِاللّه ِ، وَاَعُوذُ بِمَغْفِرَهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِرَحْمَهِ اللّه ِ

وَاَعُوذُ بِسُلْطانِ اللّه ِ، الَّذی هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَاَعُوذُ بِکَرَمِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِجَمْعِ اللّه ِ، مِنْ شَرِّ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ، وَکُلِّ شَیْطانٍ مَریدٍ وَشَرِّ کُلِّ قَریبٍ اَوْ بَعیدٍ، اَوْ ضَعیفٍ اَوْ شَدیدٍ، وَمِنْ شَرِّ السّامَّهِ وَالهّامَّهِ(2) وَاللاّمَّهِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ، صَغیرَهٍ اَوْ کَبیرَهٍ، بِلَیْلٍ اَوْ نَهارٍ، وَمِنْ شَرِّ فُسّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ.

351 دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اُعیذُ نَفْسی وَدینی...(3)

352

دعاء آخر: عنه علیه السلام : حصّنواأموالکم وأهلیکم، وأحرزوهم بهذه وقولوها بعدصلاه العشاءالآخره:

اُعیذُ نَفْسی وَذُرِّیَّتی وَاَهْلَ بَیْتی وَمالی بِکَلِماتِ اللّه ِ التّامّاتِ مِنْ

1- الصف: 4
2- : ذات السمّ، الهامّه واحده الهوامّ ولا یقع هذا الإسم إلاّ علی المخوف.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

كُلِّ شَيْطانٍ وَهامَّهٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّهٍ.

353

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: من قال فى دبر الفريضه:

اَسْتَوْدِعُ اللّه َ الْعَظيمَ الْجَليلَ، نَفْسى وَاَهْلى وَ وُلْدى وَمَنْ يَعْنينى اَمْرُهُ(1) وَاَسْتَوْدِعُ اللّه َ الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعْضِعُ لِعَظَمَتِه كُلُّ شَىْءٍ نَفْسى وَ اَهْلى وَ مالى وَ وُلْدى وَ مَنْ يَعْنينى اَمْرُهُ.حفّ بجناح من أجنحه جبرئيل عليه السلام و حفظ فى نفسه و أهله و ماله.

354

دعاء آخر: عنه عليه السلام يقول كلّ ليله: اَعُوذُ بِاللّه ِ الَّذى يُمْسِكُ السَّماءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ اِلاّ بِاذْنِه مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَ ذَرَاَ وَبَرَاَ، وَ اَنْشَاَ وَ صَوَّرَ، وَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ وَ شَرَكِه وَ نَزْغِه وَ مِنْ شَرِّ شَياطينِ الْاِنْسِ وَ الْجِنِّ

وَ اَعُوذُ بِكَلِماتِ اللّه ِ التّامَّهِ مِنْ شَرِّ السّامَّهِ وَ الْهامَّهِ وَ اللاّمَّهِ، وَ الْخاصَّهِ وَ الْعامَّهِ، وَ مِنْ شَرِّ ما يَلِجُ فِى الْاَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فيها، وَ مِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ اِلاّ طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، بِاللّه ِ الرَّحْمانِ اسْتَعَنْتُ، وَ عَلَى اللّه ِ تَوَكَّلْتُ، وَ هُوَ حَسْبى وَ نِعمَ الْوَكيلُ،ثمّ يقول ثلاثاً: يَفْعَلُ اللّه ُ مايَشاءُ بِقُدْرَتِه، وَ يَحْكُمُ ما يُريدُ بِعِزَّتِه.

355 دعاء آخر: سُبْحانَ رَبي لا اِلهَ اِلاّ اَنتَ، عَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ...(2)

356

دعاء آخر: إذا نظرت إلى السماء فقل: سُبْحانَ مَنْ جَعَلَ فِى السَّماءِ بُرُوجا وَجَعَلَ فيها سِراجا وَقَمَرا مُنيرا، وَجَعَلَ لَنا نُجُوما قِبْلَهً لِنَهْتَدى بِها

1- يهمّنى و يشغلنى شأنه.
2- تقدّم فيالصحيفه النبويّه.

اِلَی التَّوَجُّهِ اِلَیْهِ فی ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، اَللّهُمَّ کَما هَدَیْتَنا اِلَی التَّوَجُّهِ اِلَیْکَ اِلی قِبْلَتِکَ الْمَنْصُوبَهِ لِخَلْقِکَ، فَاهْدِنا اِلَی نُجُومِکَ الَّتی جَعَلْتَها اَمانا لاَِهْلِ الاَْرْضِ وَلاَِهْلِ السَّماءِ، حَتّی نَتَوَجَّهُ بِهِمْ اِلَیْکَ

فَلا یَتَوَجَّهُ الْمُتَوَجِّهُونَ اِلَیْکَ اِلاّ بِهِمْ، وَلا یَسْلُکُ الطَّریقَ اِلَیْکَ مَنْ سَلَکَ مِنْ غَیْرِهِمْ، وَلا لَزِمَ الْمَحَجَّهَ مَنْ لَمْ یَلْزِمْهُمْ

اِسْتَمْسَکْتُ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقی، وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللّهِ الْمَتینِ

وَاَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ، وَمِنْ شَرِّ ما یَعْرُجُ فیها، وَمِنْ شَرِّ ما ذَرَأَ فِی الاَْرْضِ، وَمِنْ شَرِّ ما یَخْرُجُ مِنْها، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، اَللّهُمَّ رَبَّ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْبَحْرِ الْمَکْفُوفِ، وَالْفُلْکِ الْمَسْجُورِ وَالنُّجُومِ الْمُسَخَّراتِ، وَرَبَّ هُودِ بْنِ اُسَیِّهِ(1)

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعافِنی مِنْ کُلِّ حَیَّهٍ وَعَقْرَبٍ وَمِنْ جَمیعِ هَوامِّ الاَْرْضِ وَالْهَواءِ وَالسِّباع وَما فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَمِنْ اَهْلِ الاَْرْضِ وَسُکّانِ الاَْرْضِ وَالْهَواءِ.

357

دعاء آخر: کان علیه السلام إذا نظر إلی السماء قرأ هذه الآیه:

«اِنَّ فی خَلْقِ السَّمواتِ وَالاَْرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ لاَیاتٍ لاُِولِی الاَْلْبابِ»(2) وقرأ آیه السخره: «اِنَّ رَبَّکُمُ اللّهُ الَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالاَْرْضَ فی سِتَّهِ اَیّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثیثا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِاَمْرِه، اَلا لَهُ الْخَلْقُ

1- فی آخر الحدیث قال: قلت: وما هود بن اُسیّه؟ قال: کوکبه فی السماء خفیّه تحت الوسطی من الثلاث الکواکب الّتی فی بنات النعش المتفرّقات، ذلک أمان ممّا قلت.
2- آل عمران: 190.

وَالاْمْرُ تَبارَکَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمینَ»(1) ثمّ یقول:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ جَعَلْتَ فِی السَّماءِ نُجُوما ثاقِبَةً وَ شُهُبا، حَرَسْتَ بِها السَّماءَ مِنْ سُرّاقِ السَّمْعِ مِنْ مَرَدَهِ الشَّیاطین، اَللّهُمَّ فَاحْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ، وَاجْعَلْنی فی وَدیعَتِکَ الَّتی لا تَضیعُ، وَفی دِرْعِکَ الْحَصینَهِ، وَمَنْعِکَ الْمَنیعِ، وَفی جِوارِکَ عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ

358

فی الإ ستکفاء و طلب الکفایه

یاکافِیا مِنْ کُلِّ شَیْءٍ، وَلا یَکْفی مِنْکَ شَیْءٌ فِی السَّماواتِ وَ الاْرْضِ، اِکْفِنی مااَهَمَّنی مِنْ اَمْرِالدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَصَلَّی اللّهُ عَلیمُحَمَّدٍ وَاِلِه

359

دعاء آخر: اَللّهُمَّ یا کافی کُلِّ شَیْءٍ، وَلا یَکْفی مِنْهُ شَیْءٌ، یا رَبَّ کُلِّ شَیْءٍاکْفِنا کُلَّ شَیْءٍ حَتّی لا یَضُرَّ مَعَ اسْمِکَ شَیْءٌ.

360

دعاء آخر: عن یعقوب بن سالم قال: کنت عند أبی عبداللّه علیه السلام فقال له العلاء بن کامل:

إنّ فلانا یفعل بی ویفعل، فإن رأیت أن تدعو اللّه ؟ فقال: هذا ضعف بک، قل:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَکْفی مِنْ کُلِّ شَیْءٍ، وَلا یَکْفی مِنْکَ شَیْءٌ، فَاکْفِنی اَمْرَ «فُلانٍ» بِما شِئْتَ، وَکَیْفَ شِئْتَ، وَحَیْثُ شِئْتَ، وَاَ نّی شِئْتَ.

361

دعاء آخر:اَللّهُمَّ لا یَکْفینی مِنْکَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَنْتَ تَکْفی مِنْ خَلْقِکَ اَجْمَعینَ، فَاکْفِنی شَرَّ عَبْدِاللّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَما نَصَبَ لی مِنْ حَرْبِه

1- الأعراف:54

362

دعاء آخر: يا مَنْ يَكْفى خَلْقَهُ كُلُّهُمْ، وَلا يَكْفيهِ اَحَدٌ، اكْفِنى شَرَّ عَبْدِ اللّه ِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنَ عَلِىٍّ.

363

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّکَ لا يَكْفى مِنْکَ اَحَدٌ، وَاَ نْتَ تَكْفى مِنْ كُلِّ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ فَاكْفِنى «كَذا وَكَذا».

364

لدفع الوحشه

عنه عليه السلام : ألا اُخبركم بشىءٍ إذا قلتموه لم تستوحشوا بليلٍ ولا نهار:

بِسْمِ اللّه ِ وَباللّه ِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللّه ِ، وَاِنَّهُ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّه ِ فَهُوَ حَسْبُهُ، اِنَّ اَللّه َ بالِغُ اَمْرِه، قَدْ جَعَلَ اللّه ُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرا، اَللّهُمَّ اجْعَلْنى فى كَنَفِکَ وَفى جِوارِکَ، وَاجْعَلْنى فى اَمانِکَ وَفى مَنْعِکَ.

365

دعاء آخر:

قال رجل له عليه السلام : إنّى إذاخلوت بنفسى تداخلنى وحشه وهَمٌّ وإذا خالطت

الناس لا اُحِسُّ بشىء من ذلک، فقال: ضع يدک على فؤادک، وقل:

بِسْمِ اللّه ِ، بِسْمِ اللّه ِ، بِسْمِ اللّه ِ ثمّ امسح يدک على فؤادک، وقل:

اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِجَلالِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِجَمْعِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِرَسُولِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِاَسْماءِ اللّه ِ مِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ ما اَخافُ عَلى نَفْسى تقول ذلک سبع مرّات.

366

لدفع كلّ بأس

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یا سابِغَ النِّعَمِ، یا دافِعَ النِّقَمِ...(1)

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

367

لمباهله العدوّ والخصم

عن أبی مسروق، عن أبی عبد اللّه علیه السلام ، قال: قلت له: إنّا نکلّم الناس فنحتجّ علیهم إلی أن قال: فقال لی: إذا کان ذلک فادعهم إلی المباهله قلت: فکیف أصنع؟

قال: اصلح نفسک ثلاثا، وأظنّه قال: وصم واغتسل، وابرز أنت وهو إلی الجبّان فشبّک أصابعک من یدک الیمنی فی أصابعه، ثمّ انصفه وابدأ بنفسک، وقل:

اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الأَرَضینَ السَّبْعِ، عالِمَ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ الرَّحْمنَ الرَّحیمَ، اِنْ کانَ «اَبُو مسروق» جَحَدَ حَقّا وَادَّعی باطِلاً فَاَنْزِلْ عَلَیْهِ حُسْبانا(1) مِنَ السَّماءِ اَوْ عَذابا اَلیما

ثمّ ردّ الدعوه علیه فقل: وَاِنْ کانَ «فُلانٌ» جَحَدَ حَقّا اَوِ ادَّعی باطِلاً فَاَنْزِلْ عَلَیْهِ حُسْبانا مِنَ السَّماءِ اَوْ عَذابا اَلیما

ثمّ قال لی: فإنّک لا تلبث أن تری ذلک فیه، فواللّه ما وجدت خلقا یجیبنی إلیه.

368

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: تشبّک أصابعک فی أصابعه ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ «فُلانٌ» جَحَدَ حَقّا وَاَقَرَّ بِباطِلٍ فَاَصِبْهُ بِحُسْبانٍ مِنَ السَّماءِ، اَوْ بِعَذابٍ مِنْ عِنْدِکَ. وتُلاعنه سبعین مرّه.

369

عند تلاعن اثنین

عنه علیه السلام : إذا تلاعن إثنان فتباعَدْ منهما فإنّ ذلک مجلس تنفر عنه الملائکه ثمّ قل:

اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْ لَها اِلَىَّ مَساغا، وَاجْعَلْها بِرَأسِ مَنْ يُكايِدُ دينَکَ وَيُضادَّ وَلِيَّکَ، وَيَسْعى فِى الْاَرْضِ فَساداً

1- الحسبان بالضمّ : العذاب والبلاء.

13 أدعيته عليه السلام لدفع الجنّ، والعين، والسحر

(1)

370

لدفع العين

عنه عليه السلام : العين حقّ، وليس تأمنها منک علی نفسک، ولا منک علی غيرک، فإذا خفت شيئا من ذلک فقل: ماشاءَاللّه ُ، لاقُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ ثلاثا.

371

لدفع العين والشرور بالتعويذ

عنه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : رقی النبیّ حسنا وحسينا فقال:

اُعيذُکُما بِکَلِماتِ اللّه ِ التّامّاتِ وَاَسْمائِهِ الْحُسْنی کُلِّها عامَّةً...(2)

372

لدفع الجنّ

عن زيد، قال: قلت له عليه السلام : الجنّ يخطفون الانسان؟ فقال: ما لهم إلی ذلک سبيل لمن تکلّم بهذه الکلمات إذا أصبح وأمسی:

«يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ اِنِ اسْتَطَعْتُمْ اَنْ تَنْفُذُوا مِنْ اَقْطارِ السَّمواتِ وَالاَْرْضِ فَانْفُذُوا لاتَنْفُذُونَ اِلاّ بِسُلْطانٍ»(3) لا سُلْطانَ لَکُمْ عَلَیَّ وَلاعَلی داري وَلاعَلی اَهْلی وَلاعَلی وُلْدی، يا سُکّانَ الْهَواءِ وَيا سُکّانَ الاَْرْضِ، عَزَمْتُ عَلَيْکُمْ بِعَزيمَهِ اللّه ِ الَّتی عَزَمَ بِها اَميرُالْمُؤْمِنينَ عَلِيُّ بْنُ اَبی طالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلی جِنِّ وادِی الصُّبْرَهِ، اَنْ لا سَبيلَ لَکُمْ عَلَیَّ وَلا عَلی شَیْءٍ مِنْ اَهْلِ حُزانَتی

1- دعاؤه عليه السلام فى العوذه لدفع السحر سيأتى ضمن أدعيته عليه السلام القرآنيّه»
2- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
3- الرحمن: 33.

يا صالِحِى الْجِنِّ، يا مُؤْمِنِى الْجِنِّ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِما اَخَذَ اللّه ُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْميثاقِ بِالطّاعَهِ لِفُلانِ ابْنِ فُلانٍ، حُجَّهِ اللّه ِ عَلى جَميعِ الْبَرِيَّهِ وَالْخَليقَهِ وتسمّى صاحبک اَنْ تَمْنَعُوا عَنّى شَرَّ فَسَقَتِكُمْ حَتّى لا يَصِلُوا اِلَىَّ بِسُوءٍ، اَخَذْتُ بِسَمْعِ اللّه ِ عَلى اَسْماعِكُمْ، وَبِعَيْنِ اللّه ِ عَلى اَعْيُنِكُمْ، وَامْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه عَلى حَبائِلِكُمْ وَمَكْرِكُمْ، إنْ تَمْكُرُوا يَمْكُرُ اللّه ُ بِكُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْماكِرينَ

وَجَعَلْتُ نَفْسى وَاَهْلى وَوُلْدى وَجَميعَ خُزانَتى فى كَنَفِ اللّه ِ وَسِتْرِه، وَكَنَفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّه ِ رَسُولِ اللّه ِ صلى الله عليه و آله ، وَكَنَفِ اَميرِالْمُؤْمِنينَ عَلِىِّ بْنِ اَبى طالِبٍ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَيْهِ، اِسْتَتَرْتُ بِاللّه ِ وَبِهِما، وَامْتَنَعْتُ بِاللّه ِ وَبِهِما، وَاحْتَجَبْتُ بِاللّه ِ وَبِهِما مِنْ شَرِّ فَسَقَتِكُمْ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الاِنْسِ وَالْعَرَبِ وَالْعَجَمِ « فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّه ُ لااِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ »(1)

لاسَبيلَ لَكُمْ وَلاسُلْطانَ، قَهَرْتُ سُلْطانَكُمْ بِسُلْطانِ اللّه ِ وَبَطْشَكُمْ بِبَطْشِ اللّه ِ وَقَهَرْتُ مَكْرَكُمْ وَحَبائِلَكُمْ وَكَيْدَكُمْ وَرَجْلَكُمْ وَخَيْلَكُمْ وَسُلْطانَكُمْ وَبَطْشَكُمْ، بِسُلْطانِ اللّه ِ وَعِزِّه، وَمُلْكِه وَعَظَمَتِه وَعَزيمَتِهِ الَّتى عَزَمَ بِها اَميرُالْمُؤْمِنينَ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلى جِنِّ وادِى الصُّبْرَهِ لَمّا طَغَوْا وَبَغَوْا وَتَمَرَّدُوا، فَاَذْعَنُوا لَهُ صاغِرينَ مِنْ بَعْدِ قُوَّتِهِمْ

فَلا سُلْطانَ لَكُمْ وَلاسَبيلَ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ.

1- التوبه: 129

373

للحفظ من شرّ الإنس والجنّ

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَمِنَ اللّهِ، وَاِلَى اللّهِ، وَفى سَبيلِ اللّهِ...(1)

14 أدعيته عليه السلام وعوذات لدفع السّباع والمؤذيات

374

للأمن عند لقاء السبع

عنه عليه السلام : إذا لقيت السبع فاقرأ فى وجهه ايه الكرسى، وقل له:

عَزَمْتُ عَلَيْکَ بِعَزيمَهِ اللّهِ، وَعَزيمَهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِه وَعَزيمَهِ سُلَيْمانَ بْنِ داوُدَ عَلَيْهِمَاالسَّلامُ، وَعَزيمَهِ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ اَبى طالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَالاَئِمَّهِ الطّاهِرينَ مِنْ بَعْدِه، اِلاَّ تَنَحَّيْتَ عَنْ طَريقِنا وَلَمْ تُؤْذِنا، فَاِنّا لا نُؤْذيکَ.

375

للأمن من السبع

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ...(2)

376

للأمن من الأسد

اللّهُ اَکْبَرُ وَاَجَلُّ وَاَعْظَمُ مِنْ کُلِّ شَىْءٍ، اَللّهُ اَکْبَرُ وَاَعَزُّ..

377

دعاء آخر: عنه عليه السلام : من خاف الأسد على نفسه أو على غنمه، فليخطّ عليها بخطّ وليقل:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ دانْيالَ وَالْجُبِّ، وَرَبَّ كُلِّ اَسَدٍ مُسْتَأسِدٍ، احْفَظْنى

1- تقدّم فى الصحيفه السجاديّه: الدعاء: 30
2- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

ص: 318

وَاحْفَظْ عَلَیَّ غَنَمی.(1)

378 دعاءآخر: اَعُوذُبِرَبِ دانْیالِ وَالْجُبِّ مِنْ شَرِّ کُلِ اَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ(2)

379

لدفع العقارب عند الصباح والمساء

اَعُوذُ بِکَلِماتِ اللّهِ التّامّات کُلِّهَا الَّتی لا یُجاوِزُهُنَّ بِرٌّ...(3)

380

دعاء آخر:

عن إسحاق بن عمّار قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام : جُعلت فداک إنّی أخاف العقارب، فقال:انظر إلی بنات نعش الکواکب الثلاثه، الوسطی منها بجنبه کوکب صغیر قریب منه تسمّیه العرب«السهی» ونحن نسمّیه «اَسلم»، أحدّ النظر إلیه کلّ لیله وقل ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ رَبَّ «اَسْلَمْ» صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَسَلِّمْنا

381

لدفع العقارب والحیّات

بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ، وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اَللّهَ بالِغُ اَمْرِهِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی فی کَنَفِکَ، وَفی جِوارِکَ وَاجْعَلْنی فی حِفْظِکَ، وَاجْعَلْنی فی اَمْنِکَ.

382

دعاء آخر: یقرأ عند المساء: بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ وَصَلَّی اللّهُ عَلیمُحَمَّدٍ وَاِلِه اَخَذْتُ الْعَقارِبَ وَالْحَیّاتِ کُلَّها بِاِذْنِ اللّهِ تَبارَکَ وَتَعالی، بِاَفْواهِها وَاَذْنابِها وَاَسْماعِها وَاَبْصارِها وَقُواها، عَنّی وَعَمَّنْ اَحْبَبْتُ اِلی ضَحْوَهِ النَّهارِ، اِنْ شاءَ اللّهِ تَعالی.

1- دعاءآخر: اَللّٰهُمَّ رَبَّ دانْيالَ... تقدم فى «الصحيفه العلويه: 187»
2- تقدم فى الصحيفه العلويه:188.
3- تقدم فى الصحيفه النبويّه:

383

لردّ الآبق

اكتب للآبق فى ورقه، أو فى قرطاس:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، يَدُ «فُلانٍ» مَغْلُولَهٌ اِلى عُنُقِه، اِذا اَخْرَجَها لَمْ يَكَدْ يَراهَا، وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللّه ُ لَهُ نُورا فَما لَهُ مِنْ نُورٍ

ثمّ لفّها، ثمّ اجعلها بين عودين، ثمّ ألقها فى كوّه بيت مظلم فى الموضع الّذى كان يأوى فيه.

384

دعاء آخر: ادع بهذا الدعاء للآبق، واكتبه فى ورقه:

اَللّهُمَّ اِنَّ السَّماءَ لَكَ، وَالاْرْضَ لَكَ، وَما بَيْنَهُما لَكَ، فَاجْعَلْ ما بَيْنَهُما اَضْيَقَ عَلى «فُلانٍ» مِنْ جِلْدِ جَمَلٍ حَتّى تَرُدَّهُ عَلَىَّ وَتُظَفِّرَنى بِهِ

وليكن حول الكتاب آيه الكرسى مكتوبه مدوّره، ثمّ ادفنه، وضَعْ فوقه شيئا ثقيلاً فى الموضع الّذى كان يأوى فيه بالليل.

385

لردّ الضالّه

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اِلهُ مَنْ فِى السَّماءِ، وَاِلهُ مَنْ فِى الاْرْضِ، وَعَدْلٌ فيهما، وَاَ نْتَ الْهادى مِنَ الضَّلالَهِ وَتَرُدُّ الضّالَّهَ، رُدَّ عَلَىَّ ضالَّتى،فَاِنَّها مِنْ رِزْقِکَ وَعَطِيَّتِکَ، اَللّهُمَّ لا تُفْتِنْ بِها مُؤْمِنا، وَلا تُغْنِ بِها كافِرا

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِه.

« 3 »

أدعيته عليه السلام عند الأوقات

1 أدعيته عليه السلام عند الصباح والمساء وعند طلوع الشمس وغروبها

386

عند الصباح

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ، وَلا اَسْاَلُ اَحَدا غَيْرَکَ بِحَقِّ هذِهِ الْاَسْماءِ الْمُبارَکَهِ، اَللّهُمَّ بِاَلِفِ الْاِبْتِداءِ، بِباءِ الْبَهاءِ، بِتاءِ التَّاْليفِ، بِثاءِ الثَّناءِ بِجيمِ الْجَلالِ، بِحاءِ الْحَمْدِ، بِخاءِ الْخَفاءِ، بِدالِ الدَّوامِ، بِذالِ الذِّکْرِ

بِراءِ الرُّبُوبِيَّهِ، بِزاءِ الزِّيادَهِ، بِسينِ السَّلامَهِ، بِشينِ الشُّکْرِ بِصادِ الصَّبْرِ، بِضادِ الضَّوْءِ، بِطاءِ الطَّوْلِ، بِظاءِ الظَّلامِ، بِعَيْنِ الْعَفْوِ بِغَيْنِ الْغُفْرانِ، بِفاءِ الْفَرْدانِيَّهِ، بِقافِ الْقُدْرَهِ، بِکافِ الْکَلِمَهِ التّامَّهِ بِلامِ اللَّوْحِ، بِميمِ الْمُلْکِ، بِنُونِ النُّورِ، بِهاءِ الْهَيْبَهِ، بِواوِ الْوَحْدانِيَّهِ بِلامِ اَلِفِ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، بِياءِ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ يا مَنْ لا تَضْجُرُهُ مَسْاَلَهُ السّائِلينَ، يا مَنْ هُوَ خَبيرٌ بِما تُخْفِى الضَّمائِرُ وَتُکِنُّ مِنْهُ الصُّدُورُ

اَسْاَلُکَ بِما سَمَّيْتَ بِه نَفْسَکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ لى مِنْ کُلِّ هَمٍّ فَرَجا، وَمِنْ کُلِّ ضيقٍ مَخْرَجا، وَمِنْ کُلِّ عُسْرٍ يُسْرا، وَ اِلى کُلِّ خَيْرٍ سَبيلاً بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

387

دعاء آخر«الحزين»: اَللّهُمَّ اِنّی اَصْبَحْتُ اُشْهِدُکَ وَکَفی بِکَ شَهیداً...(1)

388 دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَصْبَحْتُ بِاللّه ِ مُمْتَنِعا وَبِعِزَّتِه مُحْتَجِبا، وَ بِاَسْمائِه عائِذا، مِنْ شَرِّ الشَّیْطانِ وَ السُّلْطانِ، وَ مِنْ شَرِّ کُلِ دابَّهٍ رَبّی اخِذٌبِناصِیَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ «فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ»(2)

«فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(3) «فَاللّه ُ خَیْرٌ حافِظا وَهُوَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ»(4)«اِنَّ اللّه َ یُمْسِکُ السَّمواتِ وَالاْرْضَ اَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زالَتا اِنْ اَمْسَکَهُما مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِه اِنَّهُ کانَ حَلیما غَفُورا»(5)

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَذْهَبَ بِاللَّیْلِ بِقُدْرَتِه، وَجاءَ بِالنَّهارِ بِرَحْمَتِه خَلْقا جَدیدا، وَنَحْنُ فیعافِیَهٍ (مِنْهُ) بِمَنِّهِوَجُودِه وَکَرَمِه مَرْحَبابِالْحافِظَیْنِ

وتلتفت عن یمینک وتقول: حیّاکُما اللّه ُ مِنَ کاتِبَینِ.

وتلتفت عن شمالک، وتقول: اُکْتُبا رَحِمَکُما اللّه ُ.

بِسْمِ اللّه ِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ السّاعَهَ اتِیَهٌ لا رَیْبَ فیها، وَاَنَّ اللّه َ یَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ، عَلی ذلِکَ اَحْیا، وَعَلَیْهِ اَمُوتُ، وَعَلَیْهِ اُبْعَثُ اِنْ شاءَ اللّه ُ، اَقْرِءا مُحَمَّدا صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاله مِنّی السَّلامُ

اَصْبَحْتُ فی جِوارِ اللّه ِ الَّذی لا یُضامُ، وَفی کَنَفِ اللّه ِ الَّذی لا یُرامُ وَفی سُلْطانِهِ الَّذی لا یُسْتَطاعُ، وَفی ذِمَّهِ اللّه ِ الَّتی لا تُخْفَرُ وَفی عِزِّ اللّه ِ

1- تقدّم فی الصحیفه العلویّه.
2- التوبه:129.
3- البقره: 137.
4- یوسف: 64.
5- فاطر: 41.

الَّذى لا يُقْهَرُ، وَفى حَرَمِ اللّه ِ الْمَنيعِ، وَفى وَدائِعِ اللّه ِ الَّتى لا تَضيعُ وَمَنْ اَصْبَحَ للّه ِ جارا فَهُوَ امِنٌ مَحْفُوظٌ

اَصْبَحْتُ وَالْمُلْکُ وَالْمَلَکُوتُ، وَالْعَظَمَهُ وَالْجَبَرُوتُ، وَالْجَلالُ وَالاِْکْرامُ، وَالنَّقْضُ وَالاِْبْرامُ، وَالْعِزَّهُ وَالسُّلْطانُ، وَالْحُجَّهُ وَالْبُرْهانُ وَالْکِبْرِياءُ وَالرُّبُوبِيَّهُ، وَالْقُدْرَهُ وَالْهَيْبَهُ، وَالْمَنْعَهُ وَالسَّطْوَهُ، وَالرَّأفَهُ وَالرَّحْمَهُ، وَالْعَفْوُ وَالْعافِيَهُ وَالسَّلامَهُ، وَالطَّوْلُ وَالاْلاءُ، وَالْفَضْلُ وَالنَّعْماءُ، وَالنُّورُ وَالضِّياءُ، وَالاَْمْنُ وَخَزائِنُ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ الْواحِدِ الْقَهّارِ، الْمَلِکِ الْجَبّارِ، الْعَزيزِ الْغَفّارِ

اَصْبَحْتُ لا اُشْرِکُ بِاللّه ِ شَيْئاً، وَلا اَدْعُو مَعَهُ اِلهاً، وَلا اَتَّخِذُ مِنْ دُونِه وَلِيّا وَلا نَصيراً، اِنّى لَنْ يُجيرَنى مِنَ اللّه ِ اَحَدٌ، وَلَنْ اَجِدَ مِنْ دُونِه مُلْتَحَدا، اَللّهُ اللّهُ رَبّى حَقّا لا اُشرِکُ بِه شَيْئا، اَللّهُ اَعَزُّ وَاَ کْبَرُ وَاَعْلى وَاَقْدَرُ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ

اَللّهُمَّ کَما اَذْهَبْتَ بِاللَّيْلِ وَاَقْبَلْتَ بِالنَّهارِ خَلْقا جَديدا مِنْ خَلْقِکَ وَايَهَ بَيِّنَهً مِنْ اياتِکَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاهِلِه، وَاَذْهِبْ عَنّى فيهِ کُلَّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَحُزْنٍ وَمَکْرُوهٍ، وَبَلِيَّهٍ وَمِحْنَهٍ وَمُلِمَّهٍ، وَاَقْبِلْ اِلَىَّ بِالْعافِيَهِ وَامْنُنْ عَلَىَّ بِالرَّحْمَهِ، وَالْعَفْوِ وَالتَّوْبَهِ وَادْفَعْ عَنّى کُلَّ مَعَرَّهٍ وَمَضَرَّهٍ وَامْنُنْ عَلَىَّ بِالرَّحْمهِ وَالْعَفْوِ وَالتَّوْبَهِ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ وَجُودِکَ وَکَرَمِکَ

اَعُوذُ بِاللّه ِ وَبِما عاذَتْ بِه مَلائِکَتُهُ وَرُسُلُهُ، مِنْ شَرِّ هذَا الْيَوْمِ وَما

يَأْتى بَعْدَهُ، وَمِنَ الشَّيْطانِ وَالسُّلْطانِ، وَرُكُوبِ الْحَرامِ وَالاْثامِ وَمِنْ شَرِّ السّامَّهِ وَالْهامَّهِ، وَالْعَيْنِ اللاّمَّهِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ رَبّى اخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ

(وَ)اَعُوذُ بِاللّه ِ، وَ بِكَلِماتِه وَ عَظَمَتِه، وَ حَوْلِه وَ قُوَّتِه وَ قُدْرَتِه مِنْ غَضَبِه وَسَخَطِه وَعِقابِه، وَاَخْذِه وَبَأسِه، وَسَطْوَتِه وَنِقْمَتِه، وَمِنْ جَميعِ مَكارِهِ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ

وَامْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه، مِنْ حَوْلِ خَلْقِه جَميعا وَقُوَّتِهِمْ وَ «بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غاسِقٍ اِذا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِى الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ اِذا حَسَدَ»(1) وَ «بِرَبِّ النّاسِ * مَلِكِ النّاسِ * اِلهِ النّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنّاسِ * الَّذى يُوَسْوِسُ فى صُدُورِ النّاسِ * مِنَ الْجِنَّهِ وَالنّاسِ»(2)

« فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّه ُ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ»(3)

بِاللّه ِ اَسْتَفْتِحُ وَبِاللّه ِ اَسْتَنْجِحُ(4) وَعَلَى اللّه ِ اَتَوَكَّلُ، وَبِاللّه ِ اَعْتَصِمُ وَاَسْتَعينُ وَاَسْتَجيرُ

بِسْمِ اللّه ِ خَيْرِ الاْسْماءِ، بِسْمِ اللّه ِ الَّذى لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِه شَىْءٌ فِى الاْرْضِ وَلا فِى السَّماءِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ، رَبِّ اِنّى تَوَكَّلْتُ عَلَيْکَ رَبِّ اِنّى فَوَّضْتُ اَمْرى اِلَيْکَ، رَبِّ اِنّى اَلْجَأتُ ظَهْرى اِلَيْکَ رَبِّ اِنّى

1- الفلق:1-5.
2- الناس:1-6.
3- التوبه:129.
4- : أطلب إصابه مسألتى.

اَلْجَأْتُ ضَعْفَ رُکْنی اِلی قُوَّهِ رُکْنِکَ، مُسْتَعینا بِکَ عَلی ذَوِی التَّعَزُّزِ عَلَیَّ، وَالْقَهْرِ لی، وَالْقُدْرَهِ عَلی ضَیْمی، وَالاِْقْدامِ عَلی ظُلْمی(وَ)اَ نَا وَاَهْلی وَمالی وَوَلَدی فی جِوارِکَ وَکَنَفِکَ

رَبِّ لا ضَعیفَ مَعَکَ، وَلا ضَیْمَ(1) عَلی جارِکَ، رَبِّ فَاقْهَرْ قاهِری بِعِزَّتِکَ، وَاَوْهِنْ مُسْتَوْهِنی بِقُدْرَتِکَ، وَاقْصِمْ ضائِمی، بِبَطْشِکَ وَخُذْ لی مِنْ ظالِمی بِعَدْلِکَ، وَاَعِذْنی مِنْهُ بِعِیاذِکَ، وَاَسْبِلْ عَلَیَّ سِتْرَکَ، فَاِنَّ مَنْ سَتَرْتَهُ فَهُوَ اَمِنٌ مَحْفُوظٌ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ یا حَسَنَ الْبَلاءِ، یا اِلهَ مَنْ فِی الاَْرْضِ وَمَنْ فِی السَّماءِ، یا مَنْ لا غِنی لِشَیْءٍ عَنْهُ، وَلا بُدَّ لِکُلِّ شَیْءٍ مِنْهُ، یا مَنْ مَصیرُ کُلِّ شَیْءٍ اِلَیْهِ وَ وُرُودُهُ اِلَیْهِ، وَرِزْقُهُ عَلَیْهِ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَتَوَلَّنی، وَلا تُوَلِّنی اَحَدا مِنْ شِرارِ خَلْقِکَ کَما خَلَقْتَنی، وَغَذَوْتَنی ، وَرَحِمْتَنی، فَلا تُضَیِّعْنی

یا مَنْ جُودُهُ وَسیلَهُ کُلِّ سائِلٍ، وَکَرَمُهُ شَفیعُ کُلِّ اَمِلٍ، یا مَنْ هُوَ بِالْجُودِ مَوْصُوفٌ، اِرْحَمْ مَنْ هُوَ بِالاِْساءَهِ مَعْرُوفٌ، یا کَنْزَ الْفُقَراءِ (یا عَظیمَ الرَّجاءِ، وَ) یا مُعینَ الضُّعَفاءِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَدْعُوکَ لِهَمٍّ لا یُفَرِّجُهُ غَیْرُکَ، وَلِرَحْمَهٍ لا تُنالُ اِلاّ مِنْکَ، وَلِحاجَهٍ لا یَقْضیها اِلاّ اَ نْتَ

اَللّهُمَّ کَما کانَ مِنْ شَأْنِکَ ما اَرَدْتَنی بِه(2) مِنْ ذِکْرِکَ، وَاَلْهَمْتَنیهِ مِنْ شُکْرِکَ وَدُعائِکَ، فَلْیَکُنْ مِنْ شَأْنِکَ الاِْجابَهُ لی فیما دَعَوْتُکَ (بِه)

1- ظلم.
2- أی أمرتنی.

وَالنَّجاهُ لی فیما فَزِعْتُ اِلَیْکَ مِنْهُ، فَاِنْ لَمْ اَ کُنْ اَهْلاً اَنْ اَبْلُغَ رَحْمَتَکَ فَاِنَّ رَحْمَتَکَ اَهْلٌ اَنْ تَبْلُغَنی وَتَسَعَنی فَاِنَّها وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَاَنَا شَیْءٌ فَلْتَسَعْنی رَحْمَتُکَ، یا مَوْلایَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ عَلیَّ، وَاَعْطِنی فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَاَوْجِبْ لِیَ الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ، وَزَوِّجْنی مِنَ الْحُورِ (الْعینِ) بِفَضْلِکَ، وَاَجِرْنی مِنْ غَضَبِکَ، وَوَفِّقْنی لِمایُرْضیکَ عَنّی

وَاعْصِمْنی مِمّا یُسْخِطُکَ عَلَیَّ، وَرَضِّنی بِما قَسَمْتَ لی، وَبارِکْ لی فیما اَعْطَیْتَنی، وَاجْعَلْنی شاکِرا لِنِعْمَتِکَ، وَارْزُقْنی حُبَّکَ، وَحُبَّ کُلِّ مَنْ اَحَبَّکَ وَحُبَّ کُلِّ عَمَلٍ یُقَرِّبُنی اِلی حُبِّکَ، وَامْنُنْ عَلَیَّ بِالتَّوَکُّلِ عَلَیْکَ، وَالتَّفْویضِ اِلَیْکَ، وَالرِّضا بِقَضائِکَ وَالتَّسْلیمِ لِاَمْرِکَ، حَتّی لا اُحِبَّ تَعْجیلَ ما اَخَّرْتَ، وَلا تَأْخیرَ ما عَجَّلْتَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، امینَ یا رَبَّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ اَ نْتَ لِکُلِّ عَظیمَهٍ، وَلِکُلِّ نازِلَهٍ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاکْفِنی کُلَّ مَؤُونَهٍ وَبَلاءٍ یا حَسَنَ الْبَلاءِ عِنْدی، یا قَدیمَ الْعَفْوِ عَنّی، یا مَنْ لا غِنی لِشَیْءٍ عَنْهُ، یا مَنْ رِزْقُ کُلِّ شَیْءٍ عَلَیْهِ.

ثمّ تؤمئ بإصبعک نحو من تريد أن تكفی شَرّه، وتقرأ:

«اِنّا جَعَلْنا فی اَعْناقِهِمْ اَغْلالاً فَهِیَ اِلَی الْاَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ*(1) وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا

1- : رافعون رؤوسهم غاضّون أبصارهم.

يُبْصِرُونَ»(1) «اِنّا جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَ كِنَّةً(2) اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِنْ تَدْعُهُمْ اِلَى الْهُدى فَلَنْ يَهْتَدُوا اِذا اَبَدا»(3)

«اُولئِکَ الَّذِينَ طَبَعَ اللّه ُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاُولئِکَ هُمُ الْغافِلُونَ»(4) «اَفَرَاَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلهَهُ هَواهُ وَاَضَلَّهُ اللّه ُ عَلى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلى سَمْعِه وَقَلْبِه وَجَعَلَ عَلى بَصَرِه غِشاوَةً فَمَنْ يَهْديهِ مِنْ بَعْدِ اللّه ِ اَفَلا تَذَكَّرُونَ»(5)

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَکَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْاْخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا * وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَ كِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَكَرْتَ رَبَّکَ فِى الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى اَدْبارِهِمْ نُفُورا»(6) اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذى بِه تَقُومُ السَّماءُ، وَبِه تَقُومُ الاْرْضُ وَبِه تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْباطِلِ، وَبِه تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ، وَبِه تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ، وَبِه اَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمالِ، وَزِنَهَ الْجِبالِ، وَكَيْلَ الْبِحارِ اَنْ تُصَلّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاهِلِه، وَاَنْ تَجْعَلَ لى مِنْ اَمْرى فَرَجَا وَمَخْرَجا اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

389

دعاء آخر: إذا أصبحت فقل: اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما خَلَقْتَ وذَرَأْتَ وبَرَأْتَ فى بِلادِکَ وَعِبادِکَ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِجَلالِکَ وَجَمالِکَ وَحِلْمِکَ وَكَرَمِکَ، اِفْعَل بى «كذا وكذا».

1- يس:7 - 8.
2- : أغطيه.
3- الكهف:57.
4- النحل:108.
5- الجاثيه:23.
6- الاسراء:45-46.

390

دعاء آخر: اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی اَصْبَحْنا وَالْمُلْکُ لَهُ، وَاَصْبَحْتُ عَبْدَکَ وَابْنَ عَبْدِکَ وَابْنَ اَمَتِکَ فی قَبْضَتِکَ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنی مِنْ فَضْلِکَ رِزْقا مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لااَحْتَسِبُ، وَاحْفَظْنی مِنْ حَیْثُ اَحْتَفِظُ وَمِنْ حَیْثُ لا اَحْتَفِظُ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنی مِنْ فَضْلِکَ، وَلا تَجْعَلْ لی حاجَةً اِلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، اَللّهُمَّ اَلْبِسْنِی الْعافِیَهَ وَارْزُقْنیعَلَیْهَا الشُّکْرَ

یا واحِدُ یا اَحَدُ یا صَمَدُ، یا اَللّهُ الَّذی لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، یا اَللّهُ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، یا مالِکَ الْمُلْکِ وَرَبَّ الْأَرْبابِ وَسَیِّدَ السّاداتِ، وَیا اَللّهُ یا لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ اِشْفِنی بِشِفائِکَ مِنْ کُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ(1) فَاِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ اَتَقَلَّبُ فی قَبْضَتِک.

391

دعاء آخر عنه علیه السلام أو عن أبی جعفر علیه السلام قال: تقول إذا أصحبت:

اَصْبَحْتُ بِاللّه ِ مُؤْمِنا عَلی دینِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِه، وَدینِ عَلِیٍّ وَسُنَّتِه وَدینِ الْأَوْصِیاءِ وَسُنَّتِهِمْ، اَمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِیَتِهِمْ، وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ، وَاَعُوذُ بِاللّهِ مِمَّا اسْتَعاذَ مِنْهُ رَسُولُ اللّه ِ صلی الله علیه و آله وَعَلِیٌّ علیه السلام وَالْأَوْصِیاءُ، وَاَرْغَبُ اِلَی اللّهِ فیما رَغِبُوا اِلَیْهِ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ.

392

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ اِیماناً تُباشِرُ بِه قَلْبی...(2)

393 دعاء آخر: سُبْحانَ اللّهِ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ، اَللّهُمَّ اِنّی...(3)

394

دعاء آخر: قال علیه السلام : اِنّ علیّ بن الحسین صلوات اللّه علیهما کان إذا أصبح قال:

1- قال المجلسی(ره): لعلّ الداء الأمراض الروحانیه، والسقم العلل الجسمانیه.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: 328

اَبْتَدِئُ يَوْمی هذا بَيْنَ يَدَیْ نِسيانی وَعَجَلَتی...(1)

395

دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ وَمِنَ اللّهِ وَاِلَی اللّهِ، وَفیسَبيلِ اللّهِ...(2)

دعاء آخر:اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ يا مُدْرِکَ الْهارِبينَ، وَيا مَلْجَاَ ...(3)

396

عند الصباح المسمّی ب «دعاء العهد»

اَللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِیِّ الرَّفيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْراهِ وَالاِْنْجيلِ وَالزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الْفُرقانِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْمَلائِكَهِ الْمُقَرَّبينَ، وَالاَْنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِوَجْهِکَ(4) الْكَريمِ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الْمُنيرِ، وَمُلْكِکَ الْقَديمِ

يا حَیُّ ياقَيُّومُ، اَسْاَلُک بِاسْمِکَ الَّذی اَشْرَقَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالاَْرَضُونَ، ياحَیّاً قَبْلَ كُلِّ حَیٍّ يا حَیّاً بَعْدَ كُلِّ حَیٍّ يا حَیّاً لااِلهَ اِلاّاَنْتَ

يا حَیّاً قَبْلَ كُلِّ حَیٍّ وَيا حَیّاً بَعْدَ كُلِّ حَیٍّ، وَيا حَیّاً حينَ لا حَیَّ، يا مُحْيیَ الْمَوْتی وَمُميتَ الاَْحْياءِ، يا حَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانَا الاِْمامَ الْهادِی الْمَهْدِیَّ الْقائِمَ بِاَمْرِکَ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ وَعَلی ابائِهِ الطّاهِرينَ عَنْ جَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ فی مَشارِقِ الاَْرْضِ وَمَغارِبِها، سَهْلِها وَجَبَلِها وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَعَنّی

1- تقدّم فی الصحيفه السجاديّه: دعاء: 17.
2- تقدّم فی الصحيفه ا الباقريّه.
3- تقدّم تمام الدعاء فی أدعيته عليه السلام لدفع كيد الأعداء ص 265.
4- فی المصباح: باسمک.

وَعَنْ والِدَیَّ وَ وُلْدی (وَاِخْوانی)(1) مِنَ الصَّلَواتِ زِنَهَ عَرْشِ اللّه ِ وَمِدادَ کَلِماتِه، ما اَحاطَ به عِلْمُهُ ، وَ اَحْصاهُ کِتابُهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اُجَدِّدُ لَهُ فی صَبیحَهِ یَوْمی هذا(2) [وَما عِشْتُ فیهِ مِنْ اَیّامِ حَیاتی(3)] عَهْداً وَعَقْداً وَبَیْعَهً لَهُ فی عُنُقی لا اَحُولُ عَنْها وَلا اَزُولُ (اَبَداً)، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ اَنْصارِه وَاَعْوانِه وَالذّابّینَ عَنْهُ وَالْمُسارِعینَ اِلَیْهِ فی قَضاءِ حَوائجِه، وَالْمُمْتَثِلینَ لاَِوامِرِه(4) وَالْمُحامینَ عَنْهُ، وَالْمُسْتَشْهَدینَ بَیْنَ یَدَیْهِ

اَللّهُمَّ فَاِنْ حالَ بَیْنی وَبَیْنَهُ الْمَوْتُ الَّذی جَعَلْتَهُ عَلی عِبادِکَ حَتْماً مَقْضِیّاً فَاَخْرِجْنی مِنْ قَبْری، مُؤْتَزِراً کَفَنی، شاهِراً سَیْفی مُجَرِّداً قَناتی، مُلَبِّیاً دَعْوَهَ الدّاعی فِی الْحاضِرِ وَالْبادی

اَللّهُمَّ اَرِنِی الطَّلْعَهَ الرَّشیدَهَ وَالْغُرَّهَ الْحَمیدَهَ، وَاکْحُلْ مَرَهی(5) بِنَظْرَهٍ مِنّی اِلَیْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّل مَخْرَجَهُ وَاَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَاسْلُکْ بی مَحَجَّتَهُ، وَاَنْفِذْ اَمْرَهُ، وَاشْدُدْ اَزْرَهُ، وَقَوِّ ظَهْرَهُ، وَاعْمُرِ اللّهُمَّ به بِلادَکَ، وَاَحْیِ به عِبادَکَ، فَاِنَّکَ قُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ: «ظَهَرَ الْفَسادُ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِما کَسَبَتْ اَیْدِی النّاسِ»(6)

فَاَظْهِرِ اللّهُمَّ لَنا وَلِیَّکَ(7) وَابْنَ بِنْتِ نَبِیِّکَ الْمُسَمّی بِاسْمِ رَسُولِکَ(8)

1- من البحار و فی مزار الکبیر: وَعَنِ الْمؤمینَ.
2- من الجنّه، و فی مزار الکبیر و البحار: هذا الیوم .
3- فی مصباح الکفعمی، و فی مزار الکبیر والجنه: وماعشتُ بِه فیِ اَیّامی.
4- فی مصباح الکفعمی زیاده: وَنَواهیهِ والتابعین الی اِرادَتِهِ.
5- المره محرکه - بیاض العین .
6- الروم: 41
7- فی مصباح الکفعمی زیاده: وابن وَلیِّکَ
8- فی مصباح الکفعمی زیاده: صلواتک علیه وآله فی الدنیا والآخره.

حَتّی لا یَظْفَرَ بِشَیْءٍ مِنَ الْباطِلِ اِلاّ مَزَّقَهُ، وَیُحِقَّ (اللّهُ بِهِ) الْحَقَّ وَیُحَقِّقَهُ اللّهُمَّ وَاجْعَلْهُ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ مِنْ عِبادِکَ وَناصِراً لِمَنْ لا یَجِدُ لَهُ ناصِراً غَیْرَکَ، وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ اَحْکامِ کِتابِکَ، وَمُشَیِّداً لِما وَرَدَ مِنْ اَعْلامِ دینِکَ وَسُنَنِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاٰلِه، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ اَلْمُعْتَدینَ

اَللّهُمَّ وَسُرَّ نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاٰلِه بِرُؤْیَتِه، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلی دَعْوَتِه، وَارْحَمِ اسْتِکانَتَنا مِنْ بَعْدَه

اَللّهُمَّ اکْشِفْ هذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هذِهِ الاُمَّهِ بِحُضُورِه، وَعَجِّلِ اللّهُمَّ ظُهُورَهُ، اِنَّهُمْ یَرَوْنَهُ بَعیداً، وَنَریهُ قَریباً بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

ثمّ تضرب علی فخذک الأیمن ثلاثاً وتقول:

اَلْعَجَلَ الْعَجَلَ یامَوْلایَ یاصاحِبَ الزَّمانِ

397

دعاء آخر:اَللّهُمَ لَکَ الْحَمْدُ، اَحْمَدُکَ وَاَسْتَعینُکَ وَاَ نْتَ رَبّی وَاَنَا عَبْدُکَ

اَصْبَحْتُ عَلی عَهْدِکَ وَوَعْدِکَ، وَاُؤْمِنُ بِوَعْدِکَ، وَاُوفی بِعَهْدِکَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اَصْبَحْتُ عَلی فِطْرَهِ الاِسْلامِ وَکَلِمَهِ الاِخْلاصِ وَمِلَّهِ اِبْراهیمَ وَدینِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ، عَلی ذلِکَ اَحْیا وَاَمُوتُ اِنْ شاءَ اللّهُ

اَللّهُمَّ اَحْیِنی ما اَحْیَیْتَنی بِه، وَاَمِتْنی اِذا اَمَتَّنی عَلی ذلِکَ، وَابْعَثْنی

اِذا بَعَثْتَنی عَلی ذلِکَ اَبْتَغی بِذلِکَ رِضْوانَکَ وَاتِّباعَ سَبیلِکَ

اِلَیْکَ اَلْجَأْتُ ظَهْری، وَاِلَیْکَ فَوَّضْتُ اَمْری، الُ مُحَمَّدٍ علیهم السلام اَئِمَّتی لَیْسَ لی اَئِمَّهٌ غَیْرَهُمْ، بِهِمْ اَئْتَمُّ، وَاِیّاهُمْ اَتَوَلّی، وَبِهِمْ اَقْتَدی

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُمْ اَوْلِیائی فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَاجْعَلْنی اُوالی اَوْلِیاءَهُمْ وَاُعادی اَعْداءَهُمْ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَاَلْحِقْنی بِالِصّالِحینَ وَابائی مَعَهُمْ.

398 دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی ذَهَبَ بِاللّیلِ بِقُدْرَتِه، وَجاءَ ...(1)

399

عند الصباح والمساء

اَللّهُمَّ اِنَّ ظُلْمی اَصْبَحَ مُسْتَجیرا بِعَفْوِکَ...(2)

400

دعاء آخر: عنه علیه السلام فیقول اللّه عزَّوجلَّ: «إبراهیم الَّذی وفّی»(3) قال: إنّه کان یقول إذا أصبح وأمسی. اَصْبَحْتُ وَرَبّی مَحْمُودٌ، اَصْبَحْتُ لا اُشْرِکُ بِاللّهِ شَیْئا، وَ لا اَدْعُو مَعَ اللّهِ اِلهاً آخر، وَ لا اَتَّخِذُ مِنْ دُونِه وَلِیّاً. فسمّی بذلک عبداً شکوراً(4)

401

دعاء آخر: عن یعقوب بن شعیب قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: قال رسول صلی الله علیه و آله : إنَّ فی بنی آدم ثلاثمائه وستّین عرقا، ثمانین ومائه متحرّکه، وثمانین ومائه ساکنه، فلو سکن المتحرّک لم ینم، أو یتحرَّک الساکن لم ینم؛ فکان رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذا أصبح قال:

اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، کَثیرا طیِّبا عَلی کُلِّ حالٍ...(5)

402

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِ الْعالَمينَ، اَلْحَمْدُ للّهِ حَمْدا كَثيرا...(6)

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
2- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
3- النجم: 37.
4- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
5- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
6- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

403

دعاءآخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی هَدانی...(1)

404 دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی ...(2)

405

دعاء آخر: سُبْحانَ اللّهِ وَالْحَمْدُ للّهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ ...(3)

406 دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ سُبْحانَ اللّهِ وَالْحَمْدُللّهِ...(4)

407

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: کان أمیر المؤمنین علیه السلام یقول: من قال إذا أصبح هذا القول لم یصبه سوءٌ حتّی یمسی، ومن قال حین یمسی لم یصبه سوء حتّی یصبح، یقول:

سَبْحانَ اللّهِ مَعَ کُلِّ شَیْءٍ حَتّی لا یَکُونَ شَیْءٌ...(5)

408

دعاء آخر: لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ...(6)

409 دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الَّذی لا یَضُرُّ مَعَ اسْمِه شَیْءٌ فِی الأَرْضِ وَلا فِی السَّماءِ وَهُوَ السَّمیعُ اَلْعَلیمُ

410

دعاء آخر: وقال علیه السلام : لا تدع اَن تقول فی کلّ صباح ومساء: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ فإنّ فی ذلک (7) کلّ سوء، وتقول ثلاثا عند کلّ صباح ومساء:

اَللّهُمَّ اِنّی اَصْبَحْتُ فی نِعْمَهٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ وَسِتْرٍ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَتْمِمْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ وَعافِیَتَکَ وَسِتْرَکَ.

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: مهما تركت من شىء فلا تترک أن تقول فى كلّ صباح ومساء:

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَصْبَحْتُ اَسْتَغْفِرُکَ فى هذَا الصَّباحَ، وَفى هذَا الْيَوْمِ لِاَهْلِ رَحْمَتِکَ، وَاَبْرَأُ اِلَيْکَ مِنْ اَهْلِ لَعْنَتِکَ

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَصْبَحْتُ اَبْرَأُ اِلَيْکَ فى هذَا الْيَوْمِ وَفى هذَا الصَّباحِ مِمَّنْ

1- تقدم فى الصحيفه النبويّه:
2- تقدم فى الصحيفه النبويّه:
3- تقدم فى الصحيفه النبويّه:
4- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الدعاء: 234، 265 .
5- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الدعاء: 234، 265 .
6- تقدم فى الصحيفه النبويّه:
7- فى البحار و المستدرک: صرف.

نَحْنُ بَيْنَ ظَهْرانيهِمْ مِنَ الْمُشْرِكينَ وَمِمّا كانُوا يَعْبُدُونَ، اِنَّهُمْ كانُوا قَوْمَ سُوءٍ فاسِقينَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ ما اَنْزَلْتَ مِنَ السَّماءِ اِلَى الأَرْضِ (فى هذَا الصَّباحِ وَفى هذَا الْيَوْمِ) بَرَكَةً عَلى اَوْلِيائِکَ وَ عَذاباً(1) عَلى اَعْدائِکَ

اَللّهُمَّ والِ مَنْ والاکَ، وَعادِ مَنْ عاداکَ

اَللّهُمَّ اخْتِمْ لى بِالأَمْنِ وَالايمانِ كُلَّما طَلَعَتْ شَمْسٌ اَوْ غَرُبَتْ

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى وَلِوالِدَىَّ وَارْحَمْهُما كَما رَبَّيانى صَغيرا

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ، اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبَهُمْ، وَمَثْواهُمْ

اَللّهُمَّ احْفَظْ اِمامَ الْمُسْلِمينَ بِحِفْظِ الايمانِ، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزيزا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا، وَاجْعَلْ لَهُ وَلَنا مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصيرا

اَللّهُمَّ الْعَنْ فُلانا وَفُلانا وَالْفِرَقَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلى رَسُولِکَ [وَوُلاهِ الأَمْرِ بَعْدَ رَسُولِکَ وَالأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِه وَشِيعَتِهِمْ(2)]

وَاَسْاَلُکَ الزِّيادَةَ مِنْ فَضْلِکَ، وَالاِقْرارَ(3) بِما جاءَ مِنْ عِنْدِکَ وَالتَّسْليمَ لاَِمْرِکَ، وَالْمُحافَظَةَ عَلى ما اَمَرْتَ بِه، لا اَبْتَغى(4) بِه بَدَلاً وَلا اَشْتَرى بِه ثَمَنا قَليلاً

اَللّهُمَّ اهْدِنى فيمَنْ هَدَيْتَ، وَقِنى شَرَّ ما قَضَيْتَ اِنَّکَ تَقْضى وَلا

1- عِقاباً، خ.
2- فى المتهجّد: والمتعدّيه لحدودک والْعَنْ اَشياعَهم واَتْباعهم.
3- فى المتهجّد: والإقتداء.
4- لا أبغى، خ.

يُقْضى عَلَيْکَ (لا يَعُزُّ مَنْ عادَيْتَ) وَلا يَذِلُّ مَنْ والَيْتَ

تَبارَکْتَ وَتَعالَيْتَ سُبْحانَکَ رَبَّ الْبَيْتِ، تَقَبَّلْ مِنّى دُعائى وَما تَقَرَّبْتُ بِه اِلَيْکَ مِنْ خَيْرٍ فَضاعِفْهُ لى اَضْعافا مُضاعَفَةً کَثيرَةً، وَاتِنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً وَاَجْرا عَظيما

رَبِّ ما اَحْسَنَ مَا ابْتَلَيْتَنى، وَاَعْظَمَ ما اَعْطَيْتَنى(1) وَاَطْوَلَ ما عافَيْتَنى، وَاَکْثَرَ ما سَتَرْتَ عَلَىَّ، فَلَکَ الْحَمْدُ يا اِلهى کَثيرا طَيِّبا مُبارَکا عَلَيْهِ، مِلْ ءَ السَّماواتِ وَمِلْ ءَ الاَْرْضِ، وَمِلْ ءَ ما شاءَ رَبّى کَما يُحِبُّ وَيَرْضى، وَکَما يَنْبَغى لِوَجْهِ رَبّى ذِى الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ.

412

دعاء آخر: وروى عمّار بن موسى عنه عليه السلام قال: تقول إذا أصبحت وأمسيت:

اَصْبَحْنا وَالْمُلْکُ وَالْحَمْدُ، وَالْعَظَمَهُ وَالْکِبْرِياءُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْحِلْمُ وَالْعِلْمُ، وَالْجَلالُ وَالْجَمالُ وَالْکَمالُ، وَالْبَهاءُ (وَالْقُدْرَهُ) وَالتَّقْديسُ وَالتَّعْظيمُ وَالتَّسْبيحُ وَالتَّکْبيرُ وَالتَّهْليلُ وَالتَّحْميدُ(2) وَالسَّماحُ وَالْجُودُ وَالْکَرَمُ، وَالْمَجْدُ وَالْمَنُّ، وَالْخَيْرُ وَالْفَضْلُ وَالسَّعَهُ وَالْحَوْلُ وَالسُّلْطانُ، وَالْقُوَّهُ وَالْعِزَّهُ وَالْقُدْرَهُ، وَالْفَتْقُ وَالرَّتْقُ، وَاللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَالظُّلُماتُ وَالنُّورُ، وَالدُّنْيا وَالاْخِرَهُ، وَالْخَلْقُ جَميعا، وَالاْمْرُ کُلُّهُ، وَما سَمَّيْتُ وَما لَمْ اُسَمِّ، وَما عَلِمْتُ مِنْهُ، وَما لَمْ اَعْلَمْ، وَما کانَ وَما هُوَ کائِنٌ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى اَذْهَبَ بِاللَّيلِ، وَجاءَ بِالنَّهارِ وَاَنَا فى نِعْمَهٍ مِنْهُ

1- ما أتيتنى، خ.
2- التمجيد البحار.

وَعافِيَهِ وَفَضْلٍ عَظيم، اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لَهُ ما سَكَنَ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليم، وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذى يُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهار، وَيُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ، وَيُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِ جُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ، وَهُوَ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ

اَللّهُمَّ بِکَ نُمْسى، وَبِکَ نُصْبِحُ، وَبِکَ نَحْيا، وَبِکَ نَمُوتُ، وَاِلَيْکَ نَصيرُ(1) وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ اَنْ اَذِلَّ اَوْ اُذَلَّ، اَوْ اَضِلَّ اَوْ اُضَلَّ، اَوْ اَظْلِمَ اَوْ اُظْلَمَ، اَوْ اَجْهَلَ اَوْ يُجْهَلَ عَلَىَّ، يا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبى عَلى طاعَتِکَ وَطاعَهِ رَسُولِکَ، اَللّهُمَّ لا تُزِغْ قَلْبى بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنى، وَهَبْ لى مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّاب ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ اِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ خَلْقانِ مِنْ خَلْقِکَ، فَلاتَبْتَلِيَنى فيهما بِجُزْاَهٍ عَليمَعاصيکَ، وَلا رُکُوبٍ لِمَحارِمِکَ ، وَارْزُقْنى فيهِما عَمَلاً مُتَقَبَّلاً وَسَعْيا مَشْکُورا، وَتِجارَةً لَنْ تَبُورَ.

413

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إذا أصبحت وأمسيت فقل «عشر مرّات» اَللّهُمَّ ما اَصْبَحْتُ بى مِنْ نِعْمَهٍ اَوْ عافِيَهٍ مِنْ دين اَوْ دُنْيا فَمِنْکَ وَحْدَکَ لا شَريکَ لَکَ لَکَ الْحَمْدُ وَلَکَ الشُّکْرُ بِها عَلَىَّ يا رَبِّ حَتّى تَرْضى وَبَعْدَ الرِّضا

414

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إنّما سمّى نوح عبداً شكوراً لأنّه كان يقول إذا أصبح وأمسى:

اَللّهُمَّ اِنَّهُ ما اَصْبَحَ وَاَمْسى بى مِنْ نِعْمَهٍ اَوْ عافِيَهٍ فى دينٍ اَوْ دُنْيا مِنْکَ وَحْدَکَ لا شَريکَ لَکَ، لَکَ الْحَمْدُ وَلَکَ الشُّکْرُ عَلَىَّ يارَبِّ حَتّى

1- فى البحار: المصير.

تَرْضى وَ بَعْدَ الرِّضا، يقولها إذا أصبح عشراً و إذا أمسى عشراً.

415

دعاء آخر: عن صفوان، عمّن ذكره عن أبى عبداللّه عليه السلام ،قال: قلت: له علّمنى شيئا أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال: قل:

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى يَفْعَلُ ما يَشاءُ، وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُهُ، اَلْحَمْدُ لِلّهِ كَما يُحِبُّ اللّهُ اَنْ يُحْمَدَ، اَلْحَمْدُ للّهِ كَما هُوَ اَهْلُهُ، اللّهُمَّ اَدْخِلْنى فى كُلِّ خَيْرٍ اَدْخَلْتَ فيهِ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَاَخْرِجْنى مِنْ كُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

416

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: وتقول إذا أصبحت وأمسيت:

اَلْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّباحِ، اَلْحَمْدُ لِفالِقِ الاِْصْباحِ مرّتين اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى اَذْهَبَ اللَّيْلَ بِقُدْرَتِه، وَجاءَ بِالنَّهارِ بِرَحْمَتِه، وَنَحْنُ فى عافِيَهٍ

ويقرأ آيه الكرسى، وآخر الحشر، وعشر آيات من الصافّات

«سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ وَالْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمينَ»(1)«فَسُبْحانَ اللّهِ حينَ تُمْسُونَ وَحينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِى السَّمواتِ وَالاَْرْضِ وَعَشِيّا وَحينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِ جُ الْحَىَّ مِنْ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَيُحْيِ الاَْرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَكَذلِکَ تُخْرَجُونَ»(2)

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُکَ غَضَبَکَ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ اِنّى عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسى فَاغْفِرْ لى

1- الصافات: 180 182.
2- الروم: 17 19.

وَارْحَمْنی وَتُبْ عَلَیَّ اِنَّکَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ.

417

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: من قال أربع مرّات: إذا أصبح: اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

فقد أدّی شکر یومه، ومن قالها إذا أمسی فقد أدّی شکر لیلته.

418

دعاء آخر: عن رزین صاحب الأنماط، عن أحدهما علیهماالسلام قال: من قال:

اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ، وَاُشْهِدُ مَلائِکَتَکَ الْمُقَرَّبینَ وَحَمَلَةَ عَرْشِکَ الْمُصْطَفینَ اَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ

وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ، وَاَنَّ «فُلانَ بْنَ فُلانٍ» اِمامی وَوَلِیّی، وَاَنَّ اباءَهُ(1) رَسُولَ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْه وَاِله وَعَلِیّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَیْنَ «وفلانا وفلانا حتّی ینتهی الیه» اَئِمَّتی وَاَوْلِیائی، عَلی ذلِکَ اَحْیا، وَعَلَیْهِ اَمُوتُ وَعَلَیْهِ اُبْعَثُ یَوْمَ الْقِیامَهِ، وَاَبْرَأُ مِنْ «فُلانٍ وَفُلانٍ وَفُلانٍ» فإن مات فی لیلته دخل الجنّه.

419

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال:ما علی أحدکم أن یقول إذا أصبح وأمسی ثلاث مرّات !

اَللّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالاَبْصارِ، ثَبِّتْ قَلْبی عَلی دینِکَ، وَلا تُزِ غْ قَلْبی بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنی، وَهَبْ لی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ

وَاَجِرْنی مِنَ النّارِ بِرَحْمَتِکَ

اَللّهُمَّ امْدُدْ لی فی عُمْری، وَاَوْسِعْ عَلَیَّ فی رِزْقی، وَانْشُرْ عَلَیَّ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاِنْ کُنْتُ عِنْدَکَ فی اُمِّ الْکِتابِ شَقِیّاً فَاجْعَلْنی سَعیداً، فَاِنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ

وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اَمُّ الْکِتابِ.

420

دعاء آخر: لاتدع أن تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرّات إذا أصبحت، و ثلاث مرّات إذا أمسيت:

1- هکذا فی البحار، وفی الأصل: أباهُ.

ص: 338

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى فى دِرْعِکَ الْحَصينَهِ الَّتى تَجْعَلُ فيها مَنْ تُريدُ

فإنّ أبى عليه السلام كان يقول: هذا من الدعاء المخزون.

421

دعاء آخر: اَحَطْتُ عَلى نَفْسى وَاَهْلى وَمالى وَوُلْدى مِنْ شاهِدٍ وَغائِبٍ بِاللّهِ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لاتَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ إلى قوله: وَهُوَ الْعَلِىُّ الْعَظيمِ(1).

422

دعاء آخر: اَسْتَوْدِعُ اللّهَ الْعَلِىَّ الاَعْلَى الْجَليلَ الْعَظيمَ دينى وَنَفْسى وَاَهْلى وَمالى وَوُلْدى وَاِخْوانِىَ الْمُؤْمِنينَ، وَجَميعَ ما رَزَقَنى رَبّى وَجَميعَ مَنْ يَعْنينى اَمْرُهُ اَسْتَوْدِعُ اللّهَ الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعْضِعَ لِعَظَمَتِه كُلَّ شَىْءٍ دينى وَنَفْسى وَاَهْلى وَمالى وَوُلْدى وَاِخْوانِىَ الْمُؤْمِنينَ، وَجَميعَ مارَزَقَنى رَبّى وَجَميعَ مَنْ يَعْنينى اَمْرُهُ. «ثلاث مرّات»

423

عند المساء

عنه عليه السلام قال: من قال هذا حين يمسى حفَّ بجناح من أجنحه جبرئيل عليه السلام حتّى يصبح

اَسْتَوْدِعُ اللّهَ الْعَلِىَّ الاَعْلَى الْجَليلَ الْعَظيمَ نَفْسى وَمَنْ يَعْنينى اَمْرُهُ اَسْتَوْدِعُ اللّهَ نَفْسيالْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعْضِعَ لِعَظَمَتِه كُلُ شَىْءٍثلاث مرّات

424

دعاء آخر: عن الرضا عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول:

اَمْسَيْنا وَاَمْسَى الْمُلْكُ للّهِ الْواحِدِ الْقَهّارِ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

1- لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَ ما فِی الاَرْضِ مَنْ ذَا الّذی یَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه یَعْلَمُ ما بَیْنَ اَیْدیهِم وَما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحیطُونَ بشیءٍ مِنْ عِلِمه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السمواتِ ولاَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلیُّ الْعَظیمُ.

ص: 339

الَّذی ذَهَبَ بِالنَّهارِ، وَجاءَ بِاللَّیْلِ، وَنَحْنُ فی عافِیَهٍ مِنْهُ

اَللّهُمَّ هذا خَلْقٌ جَدیدٌ قَدْ غَشّانا، فَما عَمِلْتُ فیهِ مِنْ خَیْرٍ فَسَهِّلْهُ وَقَیِّضْهُ، وَاکْتُبْهُ اَضْعافاً مُضاعَفَهً، وَما عَمِلْتُ فیهِ مِنْ شَرٍّ فَتَجاوَزْ عَنْهُ بِرَحْمَتِکَ، اَمْسَیْتُ لا اَمْلِکُ ما اَرْجُو وَلا اَدْفَعُ شَرَّ ما اَخْشی، اَمْسَی الاَْمْرُ لِغَیْری، وَاَمْسَیْتُ مُرْتَهِناً بِکَسْبی، وَاَمْسَیْتُ لا فَقیرَ اَفْقَرَ مِنّی فَلْتَسَعْ لِفَقْری مِنْ سَعَتِکَ مِمّا کَتَبْتَ عَلی نَفْسِکَ التَّقْوی ما اَبْقَیْتَنی وَ الْکَرامَهَ اِذا تَوَفَّیْتَنی وَالصَّبْرَ عَلی ما اَبْلَیْتَنی، وَالْبَرَکَهَ فیما رَزَقْتَنی وَالْعَزْمَ عَلیطاعَتِکَ فیمابَقِیَ مِنْ عُمْری وَالشُّکْرَلَکَ فیما اَنْعَمْتَ بِه عَلَیَّ

425

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ عِنْدَ اِقْبالِ لَیْلِکَ، وَاِدْبارِ نَهارِکَ، وَحُضورِ صَلَواتِکَ، وَاَصْواتِ دُعاتِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلیمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ. وادع بماأحببت

426

دعاء آخر:مَرْحَبا بِاللَّیْلِ الْجَدیدِ، وَالْکاتِبِ الشَّهیدِ...(1)

427 دعاء آخر: لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلکُ وَلَهُ الْحَمْدُ یُحْیی وَیُمیتُ وَیُمیتُ وَیُحْیی وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

قال: قلت: بیده الخیر، قال: إنّ بیده الخیر، ولکن قل کما أقول [لک]عشر مرّات:

وَاَعُوذُ بِاللّهِ السَّمیعِ الْعَلیمِ حین تطلع الّشمس وحین تغرب عشر مرّات

428

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

عنه علیه السلام : من قال عشر مرّات قبل أن تطلع الشمس وقبل غروبها:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی

1- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الدعاء: 268

ص: 340

وَيُميتُ وَهُوَ حَىٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىءٍ قَديرٌ.

كانت كفّاره لذنبه فى ذلک اليوم.

429

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: فريضه على كلّ مسلم أن يقول قبل طلوع الشمس عشر مرّات و قبل غروبها عشر مرّات

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيى وَيُميتُ وَهُوَ حَىٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

قال: قلت: لا اله الاَّ اللّه وحده لا شريک له، له الملک وله الحمد يحيى ويميت ويميت ويحيى. فقال: يا هذا لا شىء فى أنّ اللّه يحيى ويميت ويميت ويحيى ولكن قل كما أقول.

430

دعاء آخر: اَسْتَعيذُ بِاللّهِ السَّميعِ الْعَليمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، وَاَعُوذُ بِاللّهِ اَنْ يَحْضُرُونِ، اِنَّ اللّهَ هُوَ السَّميعُ الْعَليمُ وَقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ (لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ) يُحْيى وَيُميتُ (وَيُميتُ وَيُحْيى) وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

فقال له رجل: مفروض هو؟ قال: نعم مفروض هو محدود، تقوله قبل طلوع الشمس، وقبل الغروب «عشر مرّات» ، فإن فاتک شىْء منها فاقضه من الليل والنهار.

431

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: من قال إذا أصبح قبل أن تطلع الشمس وإذاأمسى قبل أن تغرب الشمس:

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَنَّ الدّينَ كَما شَرَع، وَالاِْسْلامَ كَما وَصَفَ، وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَالْكِتابَ كَما

اَنْزَلَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ

وذكر(1) محمّدا وآل محمّد بخير، وحيّا محمّداً وال محمّد بالسلام، فتح اللّه له ثمانيه أبواب الجنّه وقيل له: إدخل من أىّ أبوابها شئت.

1- فى البحار: ذكر اللّه محمّداً و آل محمّد بالسلام، وما أثبتناه من المستدرک.

432

دعاء آخر: «اَعُوذُ بِاللّهِ السَّمیعِ الْعَلیمِ مِنْ هَمَزاتِ الشَّیاطین وَاَعُوذُ بِکَ ربِّ اَنْ یَحْضُرُونِ، اِنَّ اللّهَ هُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»

عشر مرّات حین تطلع الشمس وعشر مرّات حین تغرب.

433

عند غروب الشمس

عنه علیه السلام قال: من قال عند غروب الشمس فی کلّ یوم:

یا مَنْ خَتَمَ النُّبُوَّهَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله اِخْتِمْ لی فی یَوْمی هذا بِخَیْرٍ وَشَهْری بِخَیْرٍ، وَسَنَتی بِخَیْرٍ، وَعُمْری بِخَیْرٍ

فمات فی تلک اللّیله أو فی تلک الجمعه أو فی ذلک الشهر أو فی تلک السنه دخل الجنّه.

434

عند غروب الشمس ناظراً إلیها

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، الْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذی یَصِفُ وَلا یُوصَفُ، وَیَعْلَمُ وَلا یُعَلَّمُ، یَعْلَمُ خائِنَهَ الْاَعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ

اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّهِ الْکَریمِ، وَبِاسْمِ اللّهِ الْعَظیمِ مِنْ شَرِّ ما ذَرَاَ وَبَرَاَ، وَمِنْ شَرِّ ما تَحْتَ الثَّری، وَمِنْ شَرِّ ما ظَهَرَ وَما بَطَنَ، وَشَرِّ ما فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَشَرِّ اَبی قَتْرَهَ(1)وَما وَلَدَ، وَمِنْ شَرِّ الرَّسیسِ(2) وَمِنْ شَرِّ ما وَصَفْتُ وَما لَمْ اَصِفْ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

1- مرّه، خ. کما یأتی فی دعاء 449.
2- الرایس، خ.

435

فی کلّ یوم

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ حَقّا حَقّا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ عُبُودِیَّةً وَرِقّا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ اِیمانا وَصِدْقا، أقبل اللّه علیه بوجهه ولم یصرف وجهه عنه حتّی یدخل الجنّه.

436

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: من قال فی کلّ یوم عشر مرّات: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، اِلها واحِدا اَحَدا صَمَدا لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَدا.

کتب اللّه له خمسه وأربعین ألف حسنه، ومحی عنه خمسه وأربعین ألف سیّئه، ورفع له خمسه وأربعین ألف درجه. وفی روایه اُخری: وکنَّ له حرزا فی یومه من السلطان والشیطان، ولم تحط به کبیره من الذنوب.

437

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: ما من عبد یقول کلَّ یوم سبّع مرّات:

اَسْاَلُ اللّه ُ الْجَنَّهَ وَاَعُوذُ بِاللّه ِ مِنَ النّارِ إلاّ قالت النار: یا ربّ أعذه

438

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال:من قال کلّ یوم خمس وعشرین مرّه:

اَللّهُمَّ اَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ. کتب اللّه له بعدد کلّ مؤمن مضی، وبعد کلّ مؤمن بقی إلی یوم القیامه حسنه، ومحی عنه سیّئه، ورفع له درجه.

وفی روایه اُخری:عنه علیه السلام قال: إذا قال الرجل:اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ اَلاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَجَمیعِ الاَمْواتِ.

ردّ اللّه عليه بعدد من مضى، ومن بقى من كلّ إنسان دعوه.

439

لاِءيّام الغيبه

عنه عليه السلام : إنّ للغلام غيبه قبل أن يقوم إلى أن قال: إذا أدركت هذا الزمان فادع بهذا الدعاء:

ص: 343

اَللّهُمَّ عَرِّفْنی نَفْسَکَ فَاِنَّکَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنی نَفْسَکَ لَمْ اَعْرِفْ نَبِیَّکَ

اَللّهُمَّ عَرِّفْنی رَسُولَکَ فَاِنَّکَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنی رَسُولَکَ لَمْ اَعْرِفْ حُجَّتَکَ

اَللّهُمَّ عَرِّفْنی حُجَّتَکَ فَاِنَّکَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنی حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دینی

440

لاِءیّام الغیبه المعروف ب«دعاء الغریق»

عنه علیه السلام : ستأتیکم شبهه فتبقون بلا علَم یری، ولا إمام هدی، ولا ینجو منها إلاّ

من دعا بدعاء الغریق، قلت: کیف دعاء الغریق؟ قال: یقول:

یا اَللّهُ، یا رَحْمانُ، یا رَحیمُ، یا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبی عَلی دینِکَ.

441

یوم السبت

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی قَرَنَ رَجائی...(1)

442

یوم السبت (عوذه)

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اُعیذُ نَفْسی أو فلان بن فلان بِاللّهِ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، رَبِّ الْعالَمینَ «الرَّحْمنِ الرَّحیمِ * مالِکِ یَوْمِ الدِّینِ * اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینَ * اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقیمَ * صِراطَ الَّذینَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ غَیْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَیْهِمْ وَلاَ الضّالِّین»وَبِرَبِّ الْفَلَقِ، وَبِرَبِّ النّاسِ مَلِکِ النّاسِ إلی آخر السوره ، وَرَبِّ الْغاسِقِ اِذا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ

1- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: 427 الدعاء 236.

فِی الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ اِذا حَسَدَ

اللّهُ الاَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً اَحَدٌ

نُورُ النُّورِ وَمُدَبِّرُ الاُمُورِ «نُورُ السَّمواتِ وَالاَرْضِ مَثَلُ نُورِه کَمِشْکاةٍ فیها مِصْباحٌ اَلْمِصْباحُ فی زُجاجَةٍ الزُّجاجَهُ کَاَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَکَةٍ زَیْتُونَةٍ لا شَرْقِیَّةٍ وَلا غَرْبِیَّةٍ یَکادُ زَیْتُها یُضیءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللّهُ لِنُورِه مَنْ یَشاءُ وَیَضْرِبُ اللّهُ الاَمْثالَ لِلنّاس وَاللّهُ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ»(1)

«الَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالاَرْضَ بِالْحَقِّ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْکُ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ وَهُوَ الْحَکیمُ الْخَبیرُ»(2)

«اَللّهُ الَّذی خَلَقَ سَبْعَ سَمواتٍ وَمِنَ الاَرْضِ مِثْلَهُنَّ یَتَنَزَّلُ الاَمْرُ بَیْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا اَنَّ اللّهَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ وَاَنَّ اللّهَ قَدْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْماً»(3) وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا

مِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ یُعْلَنُ بِه اَوْ یُسَرُّ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّهِ وَالْبَشَرِ، وَمِنْ شَرِّ ما یَطیرُ بِاللَّیْلِ وَیَسْکُنُ بِالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ وَمِنْ شَرِّ ما یَسْکُنُ الْحَماماتِ وَالْوُحُوشِ وَالْخَراباتِ وَالاَوْدِیَهِ وَیَسْکُنُ الْبَرارِی وَالْغِیاضَ وَالاَشْجارَ وَمِمّا یَکُونُ فِی الاَنْهارِ

وَاُعیذُهُ بِاللّهِ «مالِکِ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءَ وَتَنْزِ عُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرِاِنَّکَ عَلیکُلِّ شَیْءٍ

1- النور: 35
2- الانعام: 73.
3- الطلاق: 12.

قَديرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابْ»(1) «لَيْسَ كَمِثْلِه شَىْءٌ وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ * لَهُ مَقاليدُ السَّمواتِ وَالاْرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ وَيَقْدِرُ اِنَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَليمٌ»(2)

وَاُعيذُهُ بِالَّذى «خَلَقَ الاْرْضَ وَالسَّماواتِ الْعُلى * الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى * لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَما فِى الاْرْضِ وَما بَيْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّرى * وَاِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَاِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَاَخْفى * اَللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ لَهُ الاْسْماءُ الْحُسْنى»(3)

«اَلالَهُ الْخَلْقُ وَالاْمْرُ تَبارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمينَ * اُدْعُوارَبَّكُمْ تَضَرُّعا وَخُفْيَةً اِنَّهُ لايُحِبُّ الْمُعْتَدينَ * وَلاتُفْسِدُوا فِى الاْرْضِ بَعْدَ اِصْلاحِها وَادْعُوهُ خَوْفا وَطَمَعا اِنَّ رَحْمَةَ اللّهِ قَريبٌ مِنَ الْمُحْسِنينَ»(4)

وَاُعيذُهُ بِمُنْزِلِ التَّوْراهِ وَالاِْنْجيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ الْعَظيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ طاغٍ وَباغٍ، وَشَيْطانٍ وَسُلْطانٍ، وَساحِرٍ وَكاهِنٍ، وَناظِرٍ وَطارِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَساكِنٍ، وَصامِتٍ وَمُتَخَيِّلٍ، وَمُتَمَثِّلٍ وَمُتَلَوِّنٍ وَمُخْتَلِفٍ

[سُبْحانَ اللّهِ حِرْزِكَ(5) وَ ناصِرِكَ وَمُونِسِكَ، وَهُو يَدْفَعُ عَنْكَ لا شَريكَ لَهُ، وَلا مُعِزَّ لِمَنْ اَذَلَّ، وَلا مُذِلَّ لِمَنْ اَعَزَّ، وَهُوَ الْواحِدُ الْقَهّارُ وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه وَسَلَّمَ].

1- آل عمران: 26 27.
2- الشورى:12.
3- طه: 4 8.
4- الاعراف: 5456.
5- علما بأنّه لايُدعى به اللّه ، بل هو لبيان أنّ اللّه الّذى هو حرزک و ناصرک، ومؤنسک، ودافع عنک منزّه.

443

يوم الأحد(عوذه)

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اللّه ُ اَكْبَرُ، اللّه ُ اَكْبَرُ، اللّه ُ اَكْبَرُ، اِسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ وَقامَتِ السَّماواتُ وَالاَْرْضُ بِحُكْمِه، وَهَدَاَتِ النُّجُومُ بِاَمْرِه، وَرَسَتِ الْجِبالُ بِاِذْنِه، لا يُجاوِزُ اِسْمُهُ مَنْ فِى السَّماواتِ وَمَنْ فِى الاَْرْضِ الَّذى دانَتْ لَهُ الْجِبالُ وَهِىَ طائِعَهٌ، وَانْبَعَثَتْ لَهُ الاَْجْسادُ وَهِىَ بالِيَهٌ

اَحْجُبُ كُلَّ ضارٍّ وَحاسِدٍ بِبَأْسِ اللّهِ عَنْ «فُلانِ بْنِ فُلانَهِ»

وَبِمَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزا، وَجَعَلَ فِى السَّماءِ بُرُوجا وَجَعَلَ فيها سِراجا وَقَمَرا مُنيرا

وَاُعيذُهُ بِمَنْ زَيَّنَها لِلنّاظِرينَ، وَحَفِظَها مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ رَجيمٍ

وَاُعيذُهُ بِمَنْ جَعَلَ فِى الاَْرْضِ رَواسىَ جِبالاً وَاَوْتادا، اَنْ يُوصَلَ اِلَيْهِ بِسُوءٍ اَوْ فاحِشَهٍ اَوْ بَلِيَّهٍ

حم حم «حم * عسق * كَذلِكَ يُوحى اِلَيْكَ وَاِلَى الَّذينَ مِنْ قَبْلِكَ اللّهُ الْعَزيزُ الْحَكيمُ»(1) حآم حآم «حآم * تَنْزيلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ»(2) وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَاٰلِه وَسَلَّمَ تَسْليما.

444

دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَلْحَمْدُ للّهِ عَلى حِلْمِه...(3)

1- الشورى: 1 3.
2- فصّلت: 1 2.
3- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الدعاء 237.

ص: 347

445

ليوم الاثنين

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى هَدانى لِلاِْسْلامِ...(1)

446

يوم الإثنين (عوذه)

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اُعيذُ نَفْسَ «فُلانِ بْنِ فُلانَهِ» بِرَبِّىَ الاَْكْبَرِ مِنْ شَرِّ ما خَفِىَ وَظَهَرَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ اُنْثى وَذَكَرٍ، وَمِنْ شَرِّ ما رَاَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَهِ وَالرُّوحِ، اَدْعُوكُم اَيُّهَا الْجِنُّ اِنْ كُنْتُمْ سامِعينَ مُطيعينَ، وَاَدْعُوكُمْ اَيُّهَا الاِْنْسُ اِلَى اللَّطيفِ الْخَبيرِ، وَاَدْعُوكُمْ اَيُّهَا الاِْنْسُ وَالْجِنُّ اِلَى الَّذى دانَتْ لَهُ الْخَلائِقُ اَجْمَعينَ

خَتَمْتُهُ بِخاتَمِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَخاتَمِ جَبْرائيلَ وَمِيكائيلَ وَاِسْرافيلَ وَخاتَمِ سُلَيْمانَ بْنِ داوُودَ، وَخاتَمِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ

اَخَذْتُ عَنْ «فُلانِ بْنِ فُلانَهِ» كُلَّ تابِعَهٍ ذى رُوحٍ مَريدٍ جِنِّيٍّ اَوْ عِفْريتٍ اَوْ ساحِرٍ مَريدٍ، اَوْ سُلْطانٍ عَنيدٍ اَوْ شَيْطانٍ رَجيمٍ، اَخَذْتُ عَنْ «فُلانِ بْنِ فُلانَهِ» ما يُرى وَما لا يُرى وَما رَاَتْ عَيْنُ نائِمٍ اَوْ يَقْظانٍ، بِاِذْنِ اللّهِ اللَّطيفِ الْخَبيرِ لا سَبيلَ لَكُمْ عَلَيْهِ وَلا عَلى ما يُخافُ عَلَيْهِ

1- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الدعاء 238.

ص: 348

اَللّهُ اَللّهُ اَللّهُ، لا شَریکَ لَهُ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه.

447

لیوم الثلاثاء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی مَنَّ عَلَیَّ...(1)

448

یوم الثلاثاء (عوذه)

بِسْمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحیم

اُعیذُ نَفْسیبِاللّهِ الاَکْبَرِ رَبِّ السَّماواتِ الْقائِماتِ، وَبِالَّذی خَلَقَها فی یَوْمَیْنِ وَقَضی فی کُلِّ سَماءٍ اَمْرَها، وَخَلَقَ الاَرْضَ، وَقَدَّرَ فیها اَقْواتَها وَجَعَلَ فیها جِبالاً، وَجَعَلَهافِجاجا وَسُبُلاً، وَاَنْشَاَالسَّحابَ الثِّقالَ وَسَخَّرَهُ وَاَجْرَی الْفُلْکَ، وَسَخَّرَ الْبَحْرَ وَجَعَلَ فِی الاَرْضِ رَواسِیَ وَاَنْهاراً

مِنْ شَرِّ ما یَکُونُ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَیَعْقُدُ عَلَی الْقُلُوبِ، وَتَراهُ الْعُیُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالاِنْسِ، کَفانَا اللّهُ، کَفانَا اَللّهُ، کَفانَا اللّهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ مُحَمّدٌ رَسُولُ اللّهِ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاله وَسلَّمَ تَسْلیما.

449

یوم الأربعاء (عوذه)

بِسمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اُعیذُکَ یا «فُلانَ بْنَ فُلانَهِ» بِالاَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ ما نَفَثَ وَعَقَدَ، وَمِنْ

1- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء 239.

شَرِّ اَبی مُرَّهَ وَما وَلَدَ، اُعیذُکَ بِالْواحِدِ الْأَعْلی مِمّا رَاَتْ عَیْنٌ وَما لایُری وَاُعیذُکَ بِالْفَرْدِ الْکَبیرِ مِنْ شَرِّ ما اَرادَکَ (بِاَمْرِ الْمَلِکِ) عَسیرٍ، اَنْتَ یا «فُلانَ بْنَ فُلانَهِ» فِی جَوارِ اللّهِ الْعَزیزِ الْجَبّارِ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ الْقَهّارِ، السَّلامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَیْمِنِ الْعَزیزِ الْغَفّارِ، عالِمِ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ الْکَبیرِ الْمُتَعالِ هُوَ اللّهُ لا شَریکَ لَهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه وَسَلَّمَ، وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

450

لیوم الأربعاء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، الْحَمْدُ للّهِ الَّذی مَرْضاتُهُ فِی الطَّلَبِ...(1)

451

لیوم الخمیس

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ الْحَمْدُللّهِ الَّذی لَهُ فی کُلِّ نَفَسٍ...(2)

452

یوم الخمیس (عوذه)

بِسمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اُعیذُ نَفْسی اَوْ (فُلانَ بْنَ فُلانٍ) بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَالْمَغارِبِ مِنْ شَرِّ کُلِّ شَیْطانٍ ما رِدٍ وَقائِمٍ وَقاعِدٍ وَحاسِدٍ وَمُعانِدٍ

«وَیُنَزِّلُ عَلَیْکُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِیُطَهِّرَکُمْ بِه وَیُذْهِبَ عَنْکُمْ رِجْزَ

1- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء 240 و241.
2- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء 240 و241.

الشَّيْطانِ وَلِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ»(1) اُرْكُضْ بِرِجْلِكَ هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَشَرابٌ «وَاَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُورا لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنا اَنْعاما وَاَناسِيَّ كَثيراً»(2)

اَلاْنَ خَفَّفَ اللّهُ عَنْكُمْ ذلِكَ تَخْفيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ يُريدُ اللّهُ اَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ «فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ» وَلاقُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ لا غالِبَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ غالِبٌ عَلى اَمْرِه، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه وَسَلَّمَ تَسْليما.

453

ليله الجمعه بعد صيام ثلاثه أيّام فى السجده

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَريمِ وَاِسْمِکَ الْعَظيمِ وَعَيْنِکَ الماضِيَهِ(3) اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاَنْ تَقْضِيَ دَيْنى، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ فى رِزْقى. فإن من دام على ذلک وسّع اللّه عليه [رزقه] وقضى دينه.

454

يوم الجمعه لطلب الحاجه بعد صيام ثلاثه أيّام

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحْيمِ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ لا تَاْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ، وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ الَّذى خَشَعَتْ لَهُ الْاَصْواتُ، وَعَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ، وَذَلَّتْ لَهُ النُّفوسُ، وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِکَ

1- الأنفال : 11
2- الفرقان: 48.
3- أقول: فى البحار: «وعينک» أى علمک، «الماضيه» أى النافذه فى الاُمور المحيطه بها، ويحتمل أن يكون العين كنايه عن الحفظ أيضاً.

وَاَسْاَلُکَ بِاَنّکَ مَلیکٌ، وَاَنّکَ مُقْتَدِرٌ وَاَنّکَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ یَکُونُ وَاَنّکَ اللّه ُ الْماجِدُ الْواجِدُ الَّذی لا یُحْفیکَ سائِلٌ، وَلا یَنْقُصُکَ نائِلٌ وَلا یَزیدُکَ کَثْرَهُ الدُّعاءِ اِلاّ کَرَما وَجُودا

لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، وَلا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْخالِقُ الرّازِقُ، وَلا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْمُحْیِی الْمُمیتُ، وَلا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْبَدیءُ البَدیعُ، لَکَ الفَخْرُ وَلَکَ الْکَرَمُ وَلَکَ الْمَجْدُ وَلَکَ الْحَمْدُ وَلَکَ الاَمْرُ، وَحْدَکَ لاشَریکَ لَکَ، یااَحَدُ یا صَمَدُ یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی « کَذا وَکَذا»... وهو دعاءُ الدّین ایضا.

455

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْالُکَ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ الْحیّ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، مِلْ ءَ السَّماواتِ وَمِلْ ءَ الاَرْضِ، وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، الَّذی عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَشَعَتْ لَهُ الاَبْصارُ، وَاَذِنَتْ لَهُ النُّفُوسُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلیمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، ثمّ تدعو بما بدا لک، تُجاب إن شاء اللّه تعالی.

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: من عرضت له حاجه إلی اللّه تعالی صام الأربعاء والخمیس والجمعه، ولم یفطر علی شیء فیه روح، ودعا بهذا الدعاء قضی اللّه حاجته.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْالُکَ بِاسْمِکَ الَّذی بِهِ ابْتَدَعْتَ...(1)

یوم الجمعه بعد صلاه رکعتین وبعد صیام ثلاثه أیّام

اَللّهُمَّ اِنّی حَلَلْتُ بِساحَتِکَ لِمَعْرِفَتی بِوَحْدانِیَّتِکَ...(2)

1- تقدّم بتمامه ص 211 و 196 الدعاء : 155 و 150.
2- تقدّم بتمامه ص 211 و 196 الدعاء : 155 و 150.

ص: 352

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی ذَخَرْتُ تَوْحیدی اِیّاکَ...(1)

یوم الجمعه وقت الضحی بعدصیام ثلاثه أیّام وزیاره النبیّ صلی الله علیه و آله

اَللّهُمَّ اَنْتَ اَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ...(2)

456

یوم الجمعه لجمیع حوائج الدنیا والآخره

اَللّهُمَّ اِنّی تَعَمَّدْتُ اِلَیْکَ بِحاجَتی، وَاَنْزَلْتُ بِکَ الْیَوْمَ فَقْری وَمَسْکَنَتی، فَاَ نَا الْیَوْمَ لِمَغْفِرَتِکَ اَرجی مِنّی لِعَمَلی، وَلَمَغْفِرَتُکَ وَرَحْمَتُکَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبی، فَتَوَلَّ قَضاءَ کُلِّ حاجَهٍ هِیَ لی بِقُدْرَتِکَ عَلَیْها، وَتَیْسیرِ ذلِکَ عَلَیْکَ، وَلِفَقْرِی اِلَیْکَ

فَاِنّی لَمْ اُصِبْ خَیْرا قَطُّ اِلاّ مِنْکَ، وَلَمْ یَصْرِفْ عَنّی اَحَدٌ شَرّا قَطُّ غَیْرُکَ، وَلَیْسَ اَرْجُو لاِخِرَتی وَدُنْیایَ سِواکَ، وَلا لِیَوْمِ فَقْری وَیَوْمَ یُفْرِدُنِی النّاسُ فی حُفْرَتی، وَاُفْضی اِلَیْکَ یارَبِّ بِفَقْری

457 دعاء آخر: سُبْحانَ اللّهُ، وَالْحَمْدُ للّهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ...(3)

458

یوم الجمعه لطلب الحاجه والأمان من کلّ مکروه

بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ، اَخَذْتُ الاْوَّلینَ، وَاَخَذْتُ الاْخِرینَ(4)

1- تقدّم الدعاء ص 202و 186 الدعاء 151 و 125.
2- تقدّم الدعاء ص 202و 186 الدعاء 151 و 125.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
4- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: 353

459

يوم الجمعه

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الْحَمْدُللّهِ الَّذى لا مِنْ شَىْءٍ كانَ...(1)

460

فى العوذه يوم الجمعه

بِسمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

لاحَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، اَللّهُ رَبُّ الْمَلائِكَهِ وَالرُّوحِ والنَّبيِّينَ وَالْمُرْسَلينَ، وَقاهِرُ مَنْ فِى السَّماواتِ وَالاَْرَضينَ وَخالِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَمالِكُهُ، كُفَّ بَأسَهُمْ، وَاَعْمِ اَبْصارَهُم وَقُلُوبَهُمْ

وَاجْعَلْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ حَرَسا وَحِجابا وَمَدْفَعا اِنَّکَ رَبُّنا لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ، عَلَيْکَ تَوَكَّلْنا، وَاِلَيْکَ اَنَبْنا، وَاَ نْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ

عافِ «فَلانَ بْنَ فُلانَهِ» مِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، وَمِنْ شَرِّ ما سَكَنَ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ، امينَ يارَبَّ الْعالَمينَ

وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِىّ الرَّحْمَهِ وَاِلِهِ الطّاهِرينَ.

461

يوم الجمعه عند طلوع الفجر

عنه عليه السلام أنّه قال: من قاله صباحا ومساءً ثلاث مرّات، آمنه اللّه ممّا يخاف.

اَصْبَحْتُ فى ذِمَّهِ اللّهِ وَذِمَّهِ مَلائِكَتِه وَذِمَمِ اَنْبيائِه وَذِمَّهِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله

1- تقدّم فى العلويّه.الدعاء 229.

ص: 354

وَذِمَمِ الْاَوْصِياءِ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ، اٰمَنْتُ بِسِرِّ الِ مُحَمَّدٍ وَعَلانِيَتِهِمْ وَظاهِرِهِمْ وَباطِنِهِمْ، وَاَشْهَدُ اَنَّهُمْ فى عِلْمِ اللّٰهِ وَطاعَتِه كَمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله .

462

يوم الجمعه بعد صلاه الغداه

من قال يوم الجمعه حين يصلّى الغداه قبل أن يتكلّم

اَللّٰهُمَّ ما قُلْتُ فى جُمْعَتى هذِه مِنْ قَوْلٍ اَوْ حَلَفْتُ فيها مِنْ حَلْفٍ اَوْ نَذَرْتُ فيها مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيَّتُکَ بَيْنَ يَدَىْ ذلِکَ كُلِّه، فَما شِئْتَ منْهُ اَنْ يَكُونَ كانَ، وَمالَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلى، وَتَجاوَزْ عَنِّى

اَللّٰهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلاتى عَلَيْهِ، وَمَنْ لَعَنْتَهُ فَلَعْنَتى عَلَيْهِ

كان كفّاره من جمعه إلى جمعه إن شاء اللّه .

463

يوم الجمعه عند ارتفاع النهار، بعد صلاه ركعتين فيالسجده

روى حميدبن المثنّى قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام : إذا كان يوم الجمعه فصلِّ ركعتين تقرأ فى كلّ ركعه الحمد مرّه، وقل هواللّه أحد ستّين مرّه، فإذا ركعت قلت: سبحان اللّه العظيم وبحمدهِ ثلاث مرّات، وإن شئت سبع مرّات، فاذاسجدت قلت:

سَجَدَ لَکَ سَوادى وَخَيالى وَامَنَ بِکَ فُؤادى، وَاَبُوءُ اِلَيْکَ بِالنِّعَمِ وَاَعْتَرِفُ لَکَ بِالذَّنْبِ الْعَظيم، عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسى فَاغْفِرْ لى ذُنُوبى فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ

اَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، وَاَعُوذُ بِرَحْمَتِکَ مِنْ نَقِمَتِکَ، وَاَعُوذُ بِرِضاکَ مِن سَخَطِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْکَ لا اَبْلُغُ مِدْحَتَکَ، وَلا اُحصى

نِعْمَتَکَ، وَلاَ الثَّناءَ عَلَیْکَ، اَ نْتَ کَما اَثْنَیْتَ عَلی نَفْسِکَ، عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسی، فَاغْفِرْلی ذُنُوبی اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ

قال: قلت فی أیّ ساعه اُصلّیها من یوم الجمعه جعلت فداک؟ قال علیه السلام :

اِذا ارتفع النهار ما بینک و بین زوال الشمس، ثمّ قال: من فعلها فکأنّما قرأ القران أربعین مرّه.

464

یوم الجمعه قبل أن تزول الشمس

روی محمّد بن داوود بن کثیر، عن أبیه قال: دخلت علی سیّدی الصادق علیه السلام فرأیته یصلّی ثمّ رأیته قنت فی الرکعه الثّانیه فی قیامِه ورکوعه وسجوده

ثمّ أقبل بوجهه الکریم علی اللّه تعالی، ثمّ قال: هی رکعتان، واللّه لایصلّیهما أحد فیری النار بعینه بعدما یأتی بینهما ما أتیت، فلم أبرح من مکانی حتّی علّمنی

قال محمّدبن داود: فعَلّمنی یا أبه کما علّمک، قال: إنی لاشفق علیک أن تضیّع.

قلت: کلاّ إن شاء اللّه ، قال: إذا کان یوم الجمعه قبل أن تزول الشّمس فصلّهما واقرأ فی الرّکعه الاُولی فاتحه الکتاب و «إناانزلناه» وفی الثّانیه فاتحه الکتاب و«قل هو اللّه أحد» وتستفتحها بفاتحه الصّلاه، فإذا فرغت من قراءه قل هو اللّه احد فی الرّکعه الثانیه فارفع یدیک قبل أنترکع فقل:

اِلهی اِلهی اِلهی، اَسْاَلُکَ راغِبا، وَاَقْصُدُکَ سائِلاً واِقِفا بَیْنَ یَدَیْکَ مُتَضَرِّعا اِلَیْکَ، اِنْ اَفْنَطَتْنی ذُنُوبی نَشَّطَنی عَفْوُکَ، وَاِنْ اَسْکَتَنی عَمَلی اَنْطَقَنی صَفْحُکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَاَسْاَلُکَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ

ثمّترکع وتفرغ من تسبیحک وقل: هذا وُقُوفُ الْعائِذِ بِکَ یا رَبِّ، اَدْعُوکَ مُتَضَرِّعا وَراکِعا، مُتَقَرِّبا اِلَیْکَ، بِالذِّلِّهِ خاشِعا، فَلَسْتُ بِاَوَّل مُنْطِق مِنْ حِشْمَهِ

مُتَذَلِّلاً، اَ نْتَ اَحَبُّ اِلَیَّ مَوْلایَ، اَ نْتَ اَحَبُّ اِلَیَّ

فإذا سجدت فابسط یدیک کطالب حاجه وقل: سُبْحانَ رَبّی الْاَعْلی وَبِحَمْدِه،

رَبِّ هذِه یَدایَ مَبْسُوطَهٌ بَیْنَ یَدَیْکَ، هذِهِ جَوامِعُ بَدَنی خاضِعَهٌ بِفِنائِکَ وَهذِه اَسْبابی(1) مُجْتَمِعَهٌ لِعِبادَتِکَ لا اَدْری بِاَیِّ نَعْمائِکَ اَقُولُ(2) وَلا لِاَیِّها اَقْصُدُ؟ لِعِبادَتِکَ، اَمْ لِمَسْاَلَتِکَ، اَمِ الرَّغْبَهِ اِلَیْکَ؟

فَامْلاَءْ قَلْبی خَشْیَهً مِنْکَ، وَاجْعَلْنی فی کُلِّ حالاتی لَکَ قَصْدی، اَ نْتَ سَیِّدی فی کُلِّ مَکانٍ وَاِنْ حُجِبَتْ عَنْکَ اَعْیُنُ النّاظِرینَ اِلَیْکَ

اَسْاَلُکَ بِکَ اِذْ جَعَلْتَ فِیَّ طَمَعا فیکَ بِعَفْوِکَ اَنْ تُصلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَتَرْحَمَ مَنْ یَسْاَلُکَ وَهُوَ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ بِکَمالِ عُیُوبِه وَذُنُوبِه، لَمْ یَبْسُطْ اِلَیْکَ یَدَهُ اِلاّ ثِقَهً بِکَ، وَلالِسانَهُ اِلاّ فَرَحا بِکَ

فَارْحَمْ مَنْ کَثُرَ ذَنْبُهُ علی قِلَّتِه، وَقَلَّتْ ذُنُوبُهُ فیسَعَهِ عَفْوِکَ، وَ جَرَّاَنی جُرْمی وَ ذَنْبی بِماجَعَلْتَ مِنْ طَمَعٍ اِذا یَئِسَ الْغَرُورُ الْجَهُولُ مِنْ فَضْلِکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه

وَ اَسْاَلُکَ لاِخْوانی فیکَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ. ثُمَّ تَجْلس وَتَسجد الثانیه وقل:

یا مَنْ هَدانی اِلَیْهِ، وَدَلَّنی حَقیقَهَ الْوُجُودِ عَلَیْهِ، وَساقَنی مِنَ الْحَیْرَهِ اِلی مَعْرِفَتِه، وَبَصَّرَنی رُشْدی بِرَأْفَتِه، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْنی عَبْداً، وَلا تَذَرْنی فَرْداً، اَنْتَ اَحَبُّ اِلَیَّ مَوْلایَ

465

یوم الجمعه قبل الفریضه بعد الرکعتین

عنه علیه السلام قال: من قال بعد الرکعتین قبل الفریضه یوم الجمعه: سُبْحانَ رَبّی وَبِحَمْدِه وَاَسْتَغْفِرُ رَبّی وَاَتُوبُ اِلَیْهِ، مائه مرّه، بنی اللّه له مسکناً فی الجنّه

1- أی أعضائی وقوای ومشاعری.
2- هکذا فی جمال الاُسبوع، وفی المتهجّد والبحار: اَقْلِبُ.

ص: 357

466

يوم الجمعه بعد الفراغ من صلاه الزوال

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ ...(1)

467

يوم الجمعه قبل الزوال عقيب ركعتين

عنه عليه السلام أنّه قال: قل عقيب الركعتين إلاّ أنّه قال: قبل الزوال:

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، وَاَتَشَفَّعُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ(2) وَاَنْ تُصَلِّیَ عَلی مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ وَاَنْبِیائِکَ الْمُرْسَلینَ، وَاَنْ تُقیلَنی عَثْرَتی وَتَسَتَرَ عَلَیَّ ذُنُوبی، وَتَغْفِرَها لی، وَتَقْضِی الْیَوْمَ حاجَتی، وَلا تُعَذِّبَنی بِقَبیحِ عَمَلی فَاِنَّ عَفْوَکَ وَجُودَکَ یَسَعُنی.

468

يوم الجمعه بعد زوال الشمس

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ اَکْبَرُ، وَسُبْحانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا

469

فی خطبه يوم الجمعه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبارِکْ...(3)

1- تقدّم فيالصحيفه العلويّه الأدعيه:324 و 231.
2- فی الجمال: عَلی مُحَمَّد عبدکَ وَرَسُولِکَ.
3- تقدّم فيالصحيفه العلويّه الأدعيه:324 و 231.

470

يوم الجمعه فى قنوت الصلاه

عنه علیه السلام قال:القنوت یوم الجمعه فى الرکعه الأُولى بعد القراءه تقول فى القنوت:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِّیُّ الْعَظیمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ رَبُّ السَّماواتِ السَّبعِ، وَ رَبُّ الأَرَضینَ السَّبْعِ، وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کَما هَدَیْتَنا بِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کَما اَ کْرَمْتَنا بِه

اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنِ اخْتَرْتَهُ لِدینِکَ، وَخَلَقْتَهُ لِجَنَّتِکَ، اَللّهُمَّ «لا تُزِ غْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ»(1)

471

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّ عَبیداً مِنْ عِبادِکَ الصّالِحینَ قامُوا بِکِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ صَلَّى اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه فَاجْزِهِمْ عَنّا خَیْرَ الْجَزاءِ.

472

بعد الفراغ من صلاه الجمعه

عنه علیه السلام قال: من قرأ یوم الجمعه بعد فراغه من صلاه الجمعه وقبل أن یثنّی رجلیه الحمد سبع مرّات و«قل أعوذبربّ الفلق» سبع مرّات و«قل أعوذبربّ الناس» سبع مرّات لم ینزل به بلیّه ولم تصبه فتنه إلى یوم الجمعه الأخرى

فإن قال: اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِنْ اَهْلِ الْجَنَّهِ الَّتى حَشْوُها بَرَکَهٌ، وُعُمّارُهَا الْمَلائِکهُ، مَعَ نَبِیِّنا(2) مُحَمَّدٍ وَاَبینا اِبْراهیمَ. جمع اللّه عزّوجلّ بینه وبین محمّد صلى

الله علیه و آله وإبراهیم علیه السلام فی دار السّلام، صلّی اللّه علی محمّد وإبراهیم وعلی الأئمّه الطاهرین

1- آل عمران: 8 .
2- حبیبنا، فی الروایه الأُخری.

473

يوم الجمعه بعد الصلاه الكامله

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ...(1)

474

يوم الجمعه بعد صلاه فاطمه الزهراء عليهاالسلام

قال عليه السلام : من أصبح يوم الجمعه فاغتسل وصفّ قدميه وصلّی أربع ركعات مثنی مثنی، يقرء فيأوّل ركعه، فاتحه الكتاب و«قل هواللّه احد» خمسين مرّه وفی الثانيه فاتحه الكتاب والعاديات خمسين مرّه وفيالثالثه، فاتحه الكتاب و«إذا زلزلت» خمسين مرّه وفی الرابعه، فاتحه الكتاب و «إذا جاء نصر اللّه » خمسين مرّه (وهذه سوره النصر و آخرسوره نزلت) فإذا فرغ منها دعا فقال:

اِلهی وَسَیِّدی مَنْ تَهَیَّاَ اَوْ تَعَبَّاَ اَوْ اَعَدَّ اَوِ اسْتَعَدَّ لِوِفادَهٍ...(2)

يوم الجمعه بعد صلاه جعفر

يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَمیلَ وَسَتَرَ الْقَبیحَ...(3)

475

يوم الجمعه بعد العصر فی الإستغفار

عنه عليه السلام قال: من قال يوم الجمعه بعد العصر سبعين مرّه

اَسْتَغْفِرُ للّهَ وَاَتُوبُ اِلَیْهِ. غفر اللّه عزّوجلّ له ذنبه فيما سلف وعصمه فيما بقی..

1- تقدّم فی الصحيفه النبويّه:
2- تقدّم فی الصحيفه النبويّه:

3- تقدّم الدعاء بتمامه ص 212 الدعاء 156.

ص: 360

476

يوم الجمعه بعد العصر المسمّى ب«العشرات»

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ، وَسُبْحانَ اللّهِ...(1)

477

يوم الجمعه فى آخر ساعه من النهار المسمّى ب«السمات»

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظيمِ الاَْعْظَمِ الاَْعَزِّ الاَْجَلِّ الاَْ کْرَمِ الَّذى اِذا دُعيتَ بِه عَلى مَغالِقِ اَبْوابِ السَّماءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَهِ انْفَتَحَتْ

وَاِذا دُعيتَ بِه عَلى مَضائِقِ اَبْوابِ الاَْرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ

وَاِذا دُعيتَ بِه عَلَى الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ، وَاِذادُعيتَ بِه عَلَى الاَْمْواتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ، وَاِذا دُعيتَ بِه عَليکَشْفِ الْبَأساءِ وَالضَّرّاءِ انْکَشَفَتْ

وَبِجَلالِ وَجْهِکَ الْکَريمِ اَکْرَمِ الْوُجُوهِ وَ اَعَزِّ الْوُجُوهِ، الّذى عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ، وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ، وَ خَشَعَتْ لَهُ الاَْصْواتُ، وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخافَتِکَ، وَبِقُوَّتِکَ الَّتى تُمْسِکُ بِها السَّماءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الاَْرْضِ اِلاّ بِاِذْنِکَ، وَتُمْسِکُ السَّماواتِ وَالاَْرْضَ اَنْ تَزُولا، وَ بِمَشِيَّتِکَ الَّتى دانَ لَهَا الْعالَمُونَ، وَبِکَلِمَتِکَ الَّتى خَلَقْتَ بِهَا السَّماواتِ وَالاَْرْضَ

وَبِحِکْمَتِکَ الَّتى صَنَعْتَ بِهَا الْعَجائِبَ، وَ خَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَهَ وَ جَعَلْتَها لَيْلاً وَ جَعَلْتَ اللَّيلَ سَکَنا، وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهارا

1- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الدعاء 234.

وَ جَعَلْتَ النَّهارَ نُشُورا مُبْصِرا، وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِياءً، وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَ جَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورا، وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَواكِبَ وَ جَعَلْتَها نُجُوما وَرُجُوما وَ بُرُوجا وَمَصابِيحَ وَزِينَةً، وَ جَعَلْتَ لَها مَشارِقَ وَ مَغارِبَ، وَ جَعَلْتَ لَها مَطالِعَ وَمَجارِيَ وَ جَعَلْتَ لَها فَلَكا وَمَسابِحَ، وَ قَدَّرْتَها فِی السَّماءِ مَنازِلَ، وَصَوَّرْتَها فَاَحْسَنْتَ تَصْويرَها وَاَحْصَيْتَها بِاَسْمائِکَ اِحْصاءً (وَ سَمَّيْتَها اَسْماءً) وَدَبَّرْتَها بِحِكْمَتِکَ تَدْبيرا فَاَحْسَنْتَ تَدْبيرَها، وَسَخَّرْتَها بِسُلطانِ اللَّيْلِ وَ سُلْطانِ النَّهارِ وَالسّاعاتِ، وَ عَرَّفْتَ بِها عَدَدَ السِّنينَ وَالْحِسابَ، وَجَعَلْتَ رُؤْيَتَها لِجَميعِ النّاسِ مَرْءً واحِدا

وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِمَجْدِکَ الَّذی كَلَّمْتَ بِه عَبْدَکَ وَ رَسُولَکَ مُوسَی بْنَ عِمْرانَ علیه السلام فِی الْمُقَدَّسينَ فَوْقَ اِحْساسِ الْكَرُوبِيّينَ، فَوْقَ غَمائِمِ النُّورِ فَوْقَ تابُوتِ الشَّهادَهِ، فی عَمُودِ النّارِ(1) وَفی طُورِ سَيْناءَ، وَفی جَبَلِ حُوريثَ فِی الْوادِ الْمُقَدَّسِ فِی الْبُقْعَهِ الْمُبارَكَهِ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الاَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَهِ، وَفی اَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ اياتٍ بَيِّناتٍ، وَيَوْمَ فَرَقْتَ لِبَنی اِسرائيلَ الْبَحْرَ، وَفِی الْمُنْبَجِساتِ الَّتی صَنَعْتَ بِهَا الْعَجائِبَ فی بَحْرِ سُوفٍ، وَ عَقَدْتَ ماءَ الْبَحْرِ فی قَلْبِ الْغَمْرِ كَالْحِجارَهِ، وَ جاوَزْتَ بِبَنی اِسرائيلَ الْبَحْرَ، وَ تَمَّتَ كَلِمَتُکَ الْحُسْنی عَلَيْهِمْ بِما صَبَرُوا وَ اَوْرَثْتَهُمْ مَشارِقَ الاَرْضِ وَ مَغارِبَهَا الَّتی بارَكْتَ

1- النُّور البحار.

فيها لِلْعالَمينَ وَاَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَراكِبَهُ فِى الْيَمِّ

وَباسْمِکَ الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ الْاَعَزِّ الْاَجَلِّ الْاَ كْرَمِ، وَبِمَجْدِکَ الَّذى تَجَلَّيْتَ بِه لِمُوسى كَلِيمِکَ عليه السلام فى طُورِ سَيْناء، وَلاِبْراهيمَ عليه السلام خَليلِکَ مِنْ قَبْلُ فى مَسْجِدِ الْخيفِ، وَلاِسحاقَ عليه السلام صَفِيِّکَ فى بِئْرِ شِيَعٍ وَلِيَعْقُوبَ نَبِيِّکَ فى بَيْتِ ايلٍ(1) وَلِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله لَمّا عَرَجْتَ بِه اِلَيکَ حَتّى دَنى فَتَدَلّى فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنى عِندَ سِدْرَهِ الْمُنْتَهى(2)

وَ اَوْفَيْتَ لِاِبْراهيمَ عليه السلام بِميثاقِکَ، وَلاِسْحاقَ بِحَلْفِکَ، وَلِيَعْقُوبَ عليه السلام بِشَهادَتِکَ، وَلِلْمُؤْمِنينَ بِوَعْدِکَ، وَلِلدّاعينَ بِاَسْمائِکَ فَاَجَبْتَ

وَ بِمَجْدِکَ الَّذى ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرانَ عَلى قُبَّهِ الرُّمّانِ، وَبِاياتِکَ الَّتى وَقَعَتْ عَلى اَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّهِ وَالْغَلَبَهِ، وَبِاياتِ عَزيزَهٍ وَبِسُلْطانِ الْقُوَّهِ، وَبِعِزَّهِ الْقُدْرَهِ، وَ بِشَأْنِ الْكَلِمَهِ التّامّهِ، وَ بِكَلِماتِکَ الَّتى تَفَصَّلْتَ بِها عَلى اَهْلِ السَّماواتِ وَالاَرْضِ وَاَهْلِ الدُّنْيا وَاَهْلِ الاْخِرَهِ

وَبِرَحْمَتِکَ الَّتى مَنَنْتَ بِها عَلى جَميعِ خَلْقِکَ، وَبِاسْتِطاعَتِکَ الَّتى اَقَمْتَ بِهَا الْعالَمينَ، وَبِنُورِکَ الَّذى قَدْ خَرَّ مِنْ فَزَعِه طُورُ سَيْناءَ وَبِعَظَمَتِکَ(3) وَجَلالِکَ وَكِبْرِيائِکَ وَعِزَّتِکَ وَجَبَرُوتِکَ الَّتى لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الاْرْضُ، وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّماواتُ، وَانْزَجَرَ لَهَا الْعُمْقُ الاَ كْبَرُ، وَرَكَدَتْ لَهَا الْبِحارُ وَالاَنْهارُ وَخَضَعَتْ لَهَا (الْجِبالُ وَسَكَنَتْ لَهَا الاْرْضُ بِمَناكِبِها، وَاسْتَسْلَمَتْ لَهَا الْخَلائِقُ كُلُّها،

1- ايل بالعبرانيّه: اللّه ، وقيل هو بيت المقدس.
2- ليس فى المتهجّد والبحار.
3- بِعِلْمِکَ.

وَخَفَقَتْ لَهَا) الرِّياحُ فی جَرَيانِها، وَخَمَدَتْ لَهَا النّيرانُ فی اَوْطانِها، وَبِسُلْطانِکَ الَّذی عُرِفَتْ لَکَ بِهِ الْغَلَبَهُ دَهْرَ الدُّهُورِ وَحُمِدْتَ بِهِ فِی السَّماواتِ وَالاَْرْضِ

وَبِکَلِمَتِکَ کَلِمَهِ الصِّدْقِ الَّتی سَبَقَتْ لاِبينا ادَمَ وَذُرِّيَتِه بِالرَّحْمَهِ

وَ اَسْاَلُکَ بِکَلِمَتِکَ الَّتی غَلَبَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الَّذی تَجَلَّيْتَ بِه لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَکّا وَ خَرَّ مُوسی صَعِقا، وَبِمَجْدِکَ الَّذی ظَهَرَ عَلی طُورِ سَيْناءَ فَکَلَّمْتَ بِه عَبْدَکَ وَرَسُولَکَ مُوسَی بْنَ عِمْرانَ وَبِطَلْعَتِکَ فی ساعيرَ وَ ظُهُورِکَ فی جَبَلِ فارانَ بِرَبَواتِ الْمُقَدَّسينَ وَجُنُودِ الْمَلائِکَهِ الصّافّينَ وَ خُشُوعِ الْمَلائِکَهِ الْمُسَبِّحينَ

وَبِبَرَکاتِکَ الَّتی بارَکْتَ فيها عَلی اِبْراهيمَ خَليلِکَ عليه السلام فی اُمَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله عليه و آله وَبارَکْتَ لِيَعْقُوبَ اِسْرائيلِکَ فی اُمَّهِ مُوسی عليه السلام وَبارَکْتَ لاِسْحاقَ صَفِيِّکَ فی اُمَّهِ عيسی عليه السلام وَبارَکْتَ لِحَبيبِکَ مُحَمَّدٍ صلی الله عليه و آله فی عِتْرَته وَذُرِّيَّتِه وَاُمَّتِه

اَللّهُمَّ وَکَما غِبْنا عَنْ ذلِکَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ وَ امَنّا بِه وَلَم نَرَهُ صِدْقا وَعَدْلاً نَسْاَلُکَ (اللّهُمَّ)(1) اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَاَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَ بارَکْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلی اِبْراهيمَ وَ الِ اِبْراهيمَ اِنَّکَ حَميدٌ مَجيدٌ، فَعّالٌ لِما تُريدُ وَ اَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَديرٌ شَهيدٌ.

1- من المتهجد والبحار.

يوم الجمعه بعد العصر فى الصلوه على محمّد و آله عليهم السلام

اَللّهُمَّ اِنَّ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله كَما وَصَفْتَهُ فى كِتابِکَ حَيْثُ تَقُولُ:

«لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ اَنْفُسِكُمْ عَزيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَريصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنينَ رَؤُفٌ رَحيمْ»(1) فَاَشْهَدُ اَنَّهُ كَذلِکَ، وَاَنَّکَ لَمْ تَأْمُرْ بِالصَّلاهِ عَلَيْهِ اِلاّ بَعْدَ اَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ اَنْتَ وَمَلائِكَتُکَ، وَاَنْزَلْتَ فى مُحْكَمِ قُرْانِکَ(2)«اِنَّ اللّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا اَيُّهَا الَّذينَ امَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْليماً»(3) لا لِحاجَهٍ اِلى صَلاهِ اَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقينَ بَعْدَ صَلاتِکَ عَلَيْهِ، وَلا اِلى تَزْكِيَتِهِمْ اِيّاهُ بَعْدَ تَزْكِيَتِکَ

بَلِ الْخَلْقُ جَميعاً هُمُ الْمُحْتاجُونَ اِلى ذلِکَ، لِاَنَّکَ جَعَلْتَهُ بابَکَ الَّذى لا تَقْبَلُ لِمَنْ اَتاکَ اِلاّ مِنْهُ، وَجَعَلْتَ الصَّلاهَ عَلَيْهِ قُرْبَهً مِنْکَ وَوَسيلَهً اِلَيْکَ وَزُلْفَهً عِنْدَکَ، وَدَلَلْتَ الْمُؤْمِنينَ عَلَيْهِ، وَاَمَرْتَهُمْ بِالصَّلاهِ عَلَيْهِ لِيَزْدادُوا بِها اَثَرَهً لَدَيْکَ، وَكَرامَهً عَلَيْکَ، وَوَكَّلْتَ بِالْمُصَلّينَ عَلَيْهِ مَلائِكَتَکَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، وَيُبَلِّغُونَهُ صَلاتَهُمْ وَتَسْليمَهُمْ

اَللّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله فَاِنّى اَسْاَلُکَ بِما عَظَّمْتَ بِه مِنْ اَمْرِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَاَوْجَبْتَ مِنْ حَقِّه اَنْ تُطْلِقَ (بِه) لِسانى مِنَ الصَّلاهِ عَلَيْهِ بِما تُحِبُّ وَتَرْضى، وَبِما لَمْ تُطْلِقْ بِه لِسانَ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَلَمْ تُعْطِه اِيّاهُ، ثُمَّ

1- التوبه: 128
2- كتابک، خ.
3- الأحزاب: 56

تُؤْتِيَنی عَلی ذلِکَ مُرافَقَتَهُ حَیْثُ اَحْلَلْتَهُ عَلی قُدْسِکَ وَجَنّاتِ فِرْدَوْسِکَ، ثُمَّ لا تُفَرِّقَ بَیْنی وَبَیْنَهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَبْدَاُ بِالشَّهادَهِ لَهُ، ثُمَّ بِالصَّلاهِ عَلَیْهِ وَاِنْ کُنْتُ لا اَبْلُغُ مِنْ ذلِکَ رِضی نَفْسی، وَلا یُعَبِّرُهُ لِسانی عَنْ ضَمیری، وَلا اَلامُ عَلَی التَّقْصیرِ مِنّی، لِعَجْزِ قُدْرَتی عَنْ بُلُوغِ الْواجِبِ عَلَیَّ مِنْهُ، لاَِنَّهُ حَظٌّ لی وَحَقٌ عَلَیَّ، وَاَداءٌ لِما اَوْجَبْتَ لَهُ فی عُنُقی

اِنَّهُ(1) قَدْ بَلَّغَ رِسالاتِکَ غَیْرَ مُفَرِّطٍ فیما اَمَرْتَ، وَلا مُجاوِزٍ لِما نَهَیْتَ، وَلا مُقَصِّرٍ فیما اَرَدْتَ، وَلا مُتَعَدٍّ لِما اَوْصَیْتَ، وَتَلی ایاتِکَ عَلی ما اَنْزَلْتَ اِلَیْهِ وَحْیَکَ، وَجاهَدَ فی سَبیلِکَ مُقْبِلاً غَیْرَ مُدْبِرٍ، وَوَفی بِعَهْدِکَ، وَصَدَّقَ وَعْدَکَ، وَصَدَعَ بِاَمْرِکَ، لا یَخافُ فیکَ لَوْمَهَ لائِمٍ، وَ

باعَدَ فیکَ الاْقْرَبینَ، وَقَرَّبَ فیکَ الاْبْعَدینَ، وَاَمَرَ بِطاعَتِکَ، وَانْتَمَرَ بِها سِرّاً وَعَلانِیَهً، وَنَهی عَنْ مَعْصِیَتِکَ، وَانْتَهی عَنْها سِرّاً وَعَلانِیَهً

وَاَشْهَدُ اَنَّهُ تَوَلّی مِنَ الدُّنْیا راضِیا عَنْکَ، مَرْضِیّاً عِنْدَکَ، مَحْمُوداً فِی الْمُقَرَّبینَ وَاَنْبِیائِکَ الْمُرْسَلینَ وَعِبادِکَ الصّالِحینَ الْمُصْطَفَیْنَ، وَاَنَّهُ غَیْرُ مُلیم وَلا ذَمیم، وَاَنَّهُ لَمْ یَکُنْ مِنَ الْمُتَکَلِّفینَ، وَاَنَّهُ لَمْ یَکُنْ ساحِراً وَلا سُحِرَ لَهُ، وَلا کاهِناً وَلا تُکُهِّنَ لَهُ، وَلا شاعِراً وَلا شُعِرَ لَهُ، وَلا کَذّاباً وَاَنَّهُ (کانَ) رَسُولَکَ وَخاتَمَ النَّبِیّینَ، جاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ

1- اِذْ، خ.

الْحَقِّ، وَصَدَّقَ الْمُرْسَلينَ

وَاَشْهَدُ اَنَّ الَّذينَ كَذَّبُوهُ ذائِقُوا الْعَذابَ الاَْليمِ

وَاَشْهَدُ اَنَّ ما اَتانا بِه مِنْ عِنْدِكَ، وَاَخْبَرَنا بِه عَنْكَ اَنَّهُ الْحَقُّ الْيَقينُ،شَكَّ فيهِ مِنْ رَبِّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ، وَنَجِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الَّذِى انْتَجَبْتَهُ لِرِسالاتِكَ وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِدينِكَ، وَاسْتَرْعَيْتَهُ عِبادَكَ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلى وَحْيِكَ، عَلَمِ الْهُدى وَبابِ النُّهى، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقى فيما بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ، الشّاهِدِ لَهُمْ وَالْمُهَيْمِنِ عَلَيْهِمْ، اَشْرَفَ وَاَفْضَلَ وَاَزْكى وَاَطْهَرَ وَاَنْمى، وَاَطْيَبَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَاَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، وَاَصْفِيائِكَ (وَ)الْمُخْلَصينَ مِنْ عِبادِكَ

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَواتِكَ وَغُفْرانَكَ وَرِضْوانَكَ وَمُعافاتَكَ، وَكَرامَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَنَّكَ وَفَضْلَكَ، وَسَلامَكَ وَشَرَفَكَ وَاِعْظامَكَ وَتَبْجيلَكَ وَصَلَواتِ مَلائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَاَنْبِيائِكَ وَالاَْوْصِياءِ وَالشُّهَداءِ وَالصِّدّيقينَ وَعِبادِكَ الصّالِحينَ وَحَسُنَ اُولئِكَ رَفيقاً، وَاَهْلِ السَّماواتِ وَالاَْرَضينَ وَما بَيْنَهُما وَما فَوْقَهُما وَما تَحْتَهُما، وَما بَيْنَ الْخافِقَيْنِ، وَما بَيْنَ الْهَواءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبالِ وَالشَّجَرِ وَالدَّوابِّ، وَما سَبَّحَ لَكَ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَفِى الظُّلَمَهِ

وَالضِّياءِ بِالْغُدُوِّ وَالاْصالِ، وَفى اناءِ اللَّيْلِ وَاَطْرافِ النَّهارِ وَساعاتِه

عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّه ِ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ وَخاتَمِ النَّبِيّينَ، وَاِمامِ الْمُتَّقينَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنينَ، وَوَلِيِّ الْمُسْلِمينَ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعالَمينَ اِلَى الْجِنِّ وَالاِْنْسِ وَالاْعْجَمينَ، وَالشّاهِدِ الْبَشيرِ، وَالاْمينِ النَّذيرِ الدّاعى اِلَيْکَ بِاِذْنِکَ، السِّراجِ الْمُنيرِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ فِى الاْوَّلينَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ فِى الاْخِرينَ، وَصَلِّ عَليمُحَمَّدٍ يَوْمَ الدّينِ يَوْمَ يَقُومُ النّاسُ لِرَبِّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما هَدَيْتَنا بِه، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما شَرَّفْتَنا بِه، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنا بِه، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما اَنْعَشْتَنا بِه، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما اَحْيَيْتَنا بِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما شَرَّفْتَنا بِه، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما اَعْزَزْتَنا بِه، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما فَضَّلْتَنا بِه

اَللّهُمَّ اجْزِ نَبِيَّنا مُحَمَّداً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه اَفْضَلَ ما اَنْتَ جازٍ يَوْمَ الْقِيامَهِ نَبِيّاً عَنْ اُمَّتِه، وَرَسُولاً عَمَّنْ اَرْسَلْتَهُ اِلَيْهِ

اَللّهُمَّ اخْصُصْهُ بِاَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضائِلِ، وَبَلِّغْهُ اَعْلى شَرَفِ الْمَنازِلِ(1) مِنَ الدَّرَجاتِ الْعُلى فى اَعْلى عِلِّيّينَ، فى جَنّاتٍ وَنَهَرٍ فى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَليکٍ مُقْتَدِرٍ

اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه حَتّى يَرْضى، وَزِدْهُ بَعْدَ

1- المُكرَّمينَ، خ.

الرِّضا وَاجْعَلْهُ اَكْرَمَ خَلْقِکَ مِنْکَ مَجْلِساً، وَاَعْظَمَهُمْ عِنْدَکَ جاهاً وَاَوْفَرَهُمْ عِنْدَکَ حَظّاً، فی کُلِّ خَیْرٍ اَنْتَ قاسِمُهُ بَیْنَهُمْ

اَللّهُمَّ اَوْرِدْ عَلَیْهِ مِنْ ذُرِّیَّتِه وَاَزْواجِه وَاَهْلِ بَیْتِه وَذَوی قَرابَتِه وَاُمَّتِه مَنْ تُقِرُّ بِه عَیْنُهُ، وَاَقْرِرْ عُیُونَنا بِرُؤْیَتِه، وَلا تُفَرِّقْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِه مِنَ الْوَسیلَهِ وَالْفَضیلَهِ وَالشَّرَفِ وَالْکَرامَهِ ما یَغْبِطُهُ بِهِ الْمَلائِکَهُ الْمُقَرَّبُونَ، وَالنَّبِیُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ، وَالْخَلْقُ اَجْمَعُونَ

اَللّهُمَّ بَیِّضْ وَجْهَهُ، وَاَعْلِ کَعْبَهُ، وَاَفْلِجْ(1) حُجَّتَهُ، وَاَجِبْ دَعْوَتَهُ وَابْعَثْهُ الْمَقامَ الْمَحْمُودَ الَّذی وَعَدْتَهُ، وَاَکْرِمْ زُلْفَتَهُ، وَاَجْزِلْ عَطِیَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ، وَاَعْطِه سُؤْلَهُ، وَشَرِّفْ بُنْیانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ، وَنَوِّرْ نُورَهُ وَاَوْرِدْنا حَوْضَهُ، وَاسْقِنا بِکَأْسِه، وَتَقَبَّلْ صَلاهَ اُمَّتِه عَلَیْهِ

وَاقْصُصْ بِنا اَثَرَهُ، وَاسْلُکْ بِنا سَبیلَهُ، وَتَوَفَّنا عَلی مِلَّتِه، وَاسْتَعْمِلْنا بِسُنَّتِه، وَابْعَثْنا عَلی مِنْهاجِه

وَاجْعَلْنا نُدیرُ بِدینِه، وَنَهْتَدی بِهُداهُ، وَنَقْتَدی بِسُنَّتِه، وَنَکُونُ مِنْ شیعَتِه وَمَوالیهِ، وَاَوْلِیائِه وَاَحِبّائِه، وَخِیارِ اُمَّتِه، وَمُقَدَّمِ زُمْرَتِه، وَتَحْتَ لِوائِه، وَنُعادی عَدُوَّهُ، وَنُوالی وَلِیَّهُ، حَتّی تُورِدَنا عَلَیْهِ بَعْدَ الْمَماتِ مَوْرِدَهُ، غَیْرَ خَزایا وَلا نادِمینَ، وَلا مُبَدِّلینَ وَلا ناکِثینَ

اَللّهُمَّ وَاَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه مَعَ کُلِّ زُلْفَهٍ زُلْفَهً، وَمَعَ کُلِّ

1- : أظْهِر واَغْلِبْ.

قُرْبَهِ قَرْبَةً، وَمَعَ كُلِّ وَسيلَهٍ وَسيلَةً، وَمَعَ كُلِّ فَضيلَهٍ فَضيلَةً، وَمَعَ كُلِّ شَفاعَهٍ شَفاعَةً، وَمَعَ كُلِّ كَرامَهٍ كَرامَةً، وَمَعَ كُلِّ خَيْرٍ خَيْراً، وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً، وَشَفِّعْهُ فى كُلِّ مَنْ يَشْفَعُ لَهُ مِنْ اُمَّتِه وَغَيْرِهِمْ مِنَ الاُمَمِ حَتّى لا يُعْطى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلا نَبِىٌّ مُرْسَلٌ وَلا عَبْدٌ مُصْطَفىً اِلاّ دُونَ ما اَنْتَ مُعْطيهِ مُحَمَّداً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِه يَوْمَ الْقِيامَهِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ الْمُقَدَّمَ فِى الدَّعْوَهِ، وَالْمُؤْثَرَ بِه فِى الاُْثَرَهِ، وَالْمُنَوَّهَ بِاسْمِهِ فِى الشَّفاعَهِ، اِذا تَجَلَّيْتَ بِنُورِكَ وَجِىءَ بِالْكِتابِ وَالنَّبِيّينَ وَالصِّدّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ، وَقُضِىَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ

وَقيلَ الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، ذلِكَ يَوْمُ التَّغابُنِ، ذلِكَ يَوْمُ الْحَسْرَهِ ذلِكَ يَوْمُ الاْزِفَهِ ذلِكَ يَوْمٌ لا تُسْتَقالُ فيهِ الْعَثَراتُ، وَلا تُبْسَطُ فيهِ التَّوْباتُ، وَلا يُسْتَدْرَكُ فيهِ ما فاتَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدا وِالَ مُحَمَّدٍ كَاَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبارَكْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَالِ ابْراهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اَللّهُمَّ وَامْنُنْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مَحَمَّدٍ كَاَفْضَلِ ما مَنَنْتَ عَلى مُوسى وَهارُونَ، اَللّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَاَفْضَلِ ما سَلَّمْتَ عَلى نُوحٍ فِى الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى اَئِمَّهِ الْمُسْلِمينَ، الاْوَّلينَ مِنْهُمْ وَالاْخِرينَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعَلى اِمامِ الْمُسْلِمينَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِه وَعَنْ يَمينِه وَعَنْ

شِمالِه، وَمِنْ فَوْقِه وَمِنْ تَحْتِه، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسيراً، وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزيزاً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصيراً

اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ، وَاَهْلِکْ اَعْداءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه وَذُرِّيَّتِه وَاَزْواجِه الطَّيِّبينَ الاَْخْيارِ الطّاهِرينَ الْمُطَهَّرينَ الْهُداهِ الْمَهْدِيّينَ(1) غَيْرَ الضّالّينَ وَلاَ الْمُضِلّينَ الَّذينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِى الاْوَّلينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِى الاْخِرينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِى الْمَلَاِ الاَْعْلى، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ اَبَدَ الاْبِدينَ صَلاةً لا مُنْتَهى لَها، وَلا اَمَدَ دُونَ رِضاکَ، امينَ امينَ رَبَّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ الْعَنِ الَّذينَ بَدَّلُوا دينَکَ وَکِتابَکَ، وَغَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّکَ، عَلَيْهِ سَلامُکَ، وَاَزالُوا الْحَقَّ عَنْ مَوْضِعِه، اَلْفَيْاَلْفِ لَعْنَةٍ مُخْتَلِفَةٍ غَيْرِمُؤْتَلِفَةٍ

وَالْعَنْهُمْ اَلْفَىْ اَلْفِ لَعْنَةٍ مُؤْتَلِفَةٍ غَيْرِ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْعَنْ اَشْياعَهُمْ وَاَتْباعَهُمْ وَمَنْ رَضِىَ بِفِعالِهِمْ مِنَ الاْوَّلينَ وَالاْخِرينَ

اَللّهُمَّ يا بارِئَ الْمَسْمُوکاتِ(2) وَداحِىَ الْمَدْحُوّاتِ، وَقاصِمَ الْجَبابِرَةِ، وَرَحْمانَ الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ وَرَحيمَهُما، تُعْطى مِنْهُما ما تَشاءُ وَتَمْنَعُ ما تَشاءُ، اَسْاَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه اَعْطِ مُحَمَّداً حَتّى يَرْضى، وَبَلِّغْهُ الْوَسيلَةَ الْعُظْمى

1- الْمُهْتَدينَ، خ.
2- السماوات، خ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه فِى السّابِقينَ غايَتَهُ، وَفِى الْمُنْتَجَبينَ كَرامَتَهُ، وَفِى الْعالَمينَ ذِكْرَهُ، وَاَسْكِنْهُ اَعْلى غُرَفِ الْفِرْدَوْسِ فِى الْجَنَّهِ الَّتى لا تَفُوقُها دَرَجَهٌ، وَلا يَفْضُلُها شَىْءٌ

اَللّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ، وَاَضِئْ نُورَهُ، وَكُنْ اَنْتَ الْحافِظَ لَهُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه اَوَّلَ قارِعٍ لِبابِ الْجَنَّهِ، وَاَوَّلَ داخِلٍ، وَاَوَّلَ شافِعٍ، وَاَوَّلَ مُشَفَّعٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الْوُلاهِ السّادَهِ، الْكُفاهِ الْكُهُولِ الْكِرامِ، الْقادَهِ الْقَماقِمِ(1) الضِّخامِ، اللَّيُوثِ الاَبْطالِ، عِصْمَهٌ لِمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ وَاِجارَهٌ لِمَنِ اسْتَجارَ بِهِمْ، وَالْكَهْفِ الْحَصينِ، وَالْفُلْكِ الْجارِيَهِ فِى اللُّجَجِ الْغامِرَهِ، وَالزّاعِبُ عَنْهُمْ مارِقٌ، وَالْمُتَاَخِّرُ عَنْهُمْ زاهِقٌ، وَاللاّزِمُ لَهُمْ لاحِقٌ، وَرِماحُكَ فى اَرْضِكَ

وَصَلِّ عَلى عِبادِكَ فياَرْضِكَ الَّذينَ اَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ الْهَلَكَهِ، وَاَنَرْتَ بِهِمُ الظُّلَمَهَ، شَجَرَهِ النُّبُوَّهِ وَمَوْضِعِ الرِّسالَهِ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلائِكَهِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، امينَ امينَ رَبَّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ مَسْاَلَهَ الْمِسْكينِ الْمُسْتَكينِ، وَاَبْتَغى اِلَيْكَ ابْتِغاءَ الْبائِسِ الْفَقيرِ، وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعيفِ الضَّريرِ، وَاَبْتَهِلُ اِلَيْكَ ابْتِهالَ الْمُذْنِبِ الْخاطِئِ، مَسْاَلَهَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ، وَرَغَمَ لَكَ

1- الساده.

اَنْفُهُ وَسَقَطَتْ لَکَ ناصِیَتُهُ، وَانْهَمَلَتْ لَکَ دُمُوعُهُ، وَفاضَتْ لَکَ عَبْرَتُهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطیئَتِه، وَقَلَّتْ عَنْهُ حیلَتُهُ، وَاَسْلَمَتْهُ ذُنُوبُهُ

اَسْاَلُکَ الصَّلاهَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه اَوَّلاً وَاخِراً، وَاَسْاَلُکَ حُسْنَ الْمَعیشَهِ ما اَبْقَیْتَنی، مَعیشَهً اَقْوی بِها فی جَمیعِ حالاتی، وَاَتَوَصَّلُ بِها فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا اِلی اخِرَتی

عَفْواً لا تُثْرِفُنی(1) فَاَطْغی، وَلا تُقَتِّرُ عَلَیَّ فَاَشْقی، اَعْطِنی مِنْ ذلِکَ غِنیً عَنْ جَمیعِ خَلْقِکَ، وَبَلِّغْهُ اِلی رِضاکَ وَلا تَجْعَلِ الدُّنْیا عَلَیَّ سِجْناً، وَلا تَجْعَلْ فِراقَها عَلَیَّ حُزْناً، اَخْرِجْنی مِنْها وَمِنْ فِتْنَتِها مَرْضِیّاً عَنّی، مَقْبُولاً فیها عَمَلی، اِلی دارِ الْحَیَوانِ وَمَساکِنِ الاَْخْیارِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ اَزْلِها(2) وَزِلْزالِها، وَسَطَواتِ سُلْطانِها وَسَلاطینِها، وَشَرِّ شَیاطینِها، وَبَغْیِ مَنْ بَغی عَلَیَّ فیها اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنی فَاَرِدْهُ، وَمَنْ کادَنی فَکِدْهُ، وَافْقَأْ عَنّی عُیُونَ الْکَفَرَهِ، وَاعْصِمْنی مِنْ ذلِکَ بِالسَّکینَهِ، وَاَلْبِسْنی دِرْعَکَ الْحَصینَهَ وَاجْعَلْنی فی سِتْرِکَ الْواقی، وَاَصْلِحْ لی حالی، وَبارِکْ لی فی اَهْلی وَمالی وَوَلَدی وَخُزانَتی، وَمَنْ اَحْبَبْتُ فیکَ وَمَنْ اَحَبَّنی

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ، وَما اَعْلَنْتُ وَما اَسْرَرْتُ، وَما نَسیتُ وَما تَعَمَّدْتُ

اَللّهُمَّ اِنَّکَ خَلَقْتَنی کَما اَرَدْتَ فَاجْعَلْنی کَما تُحِبُّ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

1- فی البلد: لاتُثْرینی: لا تُکثر مالی.
2- : ضیقها.

479

يوم الجمعه عند زوال الشمس فى الصلاه على محمّد و آله عليهم السلام

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ شَجَرَهِ النُّبُوَّهِ...(1)

480

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: من قال عقيب الظهر يوم الجمعه ثلاث مرّات: اَللّهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِکَ وَصَلَواتِ مَلائِکَتِکَ وَرُسُلِکَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كانت له أمانا بين الجمعتين.

و فى روايه اُخرى مِثله، و فى آخره قال عليه السلام : فمن قال ذلک، لم يكتب عليه ذنب سنه.

481

يوم الجمعه بعد صلاه العصر فى الصلاه على محمّد و آله عليهم السلام

اَللّهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِکَ وَصَلَواتِ مَلائِکَتِکَ وَاَنْبِيائِکَ وَرُسُلِکَ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الاُمِّيِّ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِه، وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ«مائه مرّه»

482

يوم الجمعه حين يصلى العصر فيالصلاه على محمّد و آله عليهم السلام

عن أبيإسماعيل الصيقل قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام : من صلّى عَلى محمّد وآله عليه

وعليهم السلام حين يصلّى العصر يوم الجمعه قبل أن ينفتل من صلاته «عشرمرّات» يقول:

اَللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الاَوْصِياءِ الْمَرْضِيّينَ بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَبارِکْ عَلَيْهِمْ بِاَفْضَلِ بَرَكاتِکَ، وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وعَلى اَرْواحِهِمْ وَاَجْسادِهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبركاتُهُ

صلّت عليه الملائكه من تلک الجمعه إلى الجمعه المقبله فى تلک السّاعه

وفى روايه اُخرى: عن ابن سنان، قال عليه السلام : إذا صلّيت العصر يوم الجمعه هكذا.

1- تقدّم فى الصحيفه السجاديّه: الدعاء: 20.

ص: 374

دعاء آخر: صَلَواتُ اللّهِ وَمَلائِکَتِه وَاَنْبِیائِه وَرُسُلِه...(1)

483 دعاء آخر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلیمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، مائه مرّه

484

دعاء آخر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَالَ مُحَمَّدٍ، وَارْفَعْ مُحَمَّداً وَالَ مُحَمَّدٍ الَّذینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا.

485

یوم الجمعه بعد العصر فیالصلاه علی محمّد و آله علیهم السلام

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْفَعْ مُحَمَّداً وَالَ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَالَ مُحَمَّدٍ، الَّذینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا.

3 أدعیته علیه السلام فی أیّام الشهور

486

فی الیوم الأوّل من کلّ شهر

«اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی خَلَقَ السَّماواتِ وَالاْرْضَ وَجَعَلَ...»(2)(3)

487

فی الیوم الثانی من کلّ شهر

«اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَنْزَلَ عَلی عَبْدِهِ الْکِتابَ...»(4)(5)

1- تقدّم دعاء بتمامه ص 154 الدعاء 54 .
2- الانعام :1
3- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الأدعیه 196 و 197.
4- الکهف:1

5- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الأدعيه 196 و 197.

488

فی الیوم الرابع من کلّ شهر

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ، ظَهَرَ دینُکَ، وَبَلَغَتْ حُجَّتُکَ...(1)

489

فی الیوم السادس من کلّ شهر

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا اَنالُ بِه رِضاکَ...(2)

490

فی الیوم التاسع من کلّ شهر

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی کُلِّ خَیْرٍ اَعْطَیْتَناهُ، وَلَکَ الْحَمْدُ...(3)

491

فی الیوم الثانی عشر من کلّ شهر

سُبْحانَ الَّذی فِی السَّماءِ عَرْشُهُ سُبْحانَ الّذی فِی الأَرْضِ...(4)

492

فی الیوم العشرین من کلّ شهر

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ...(5)

493

فی الیوم السادس والعشرین من کلّ شهر

قال علیه السلام : إن اتّفق أن یکون هذا الیوم الجمعه، فلتصم الأربعاء والخمیس والجمعه ولیقل هذا الدعاء مع الزوال، و إن لم یتّفق فلیدع أوّل

النهار به:

1- تقدّم فى الصحيفه العلويه: الأدعيه 199 و 201 و 204 و 207 و 215 .
2- تقدّم فى الصحيفه العلويه: الأدعيه 199 و 201 و 204 و 207 و 215 .
3- تقدّم فى الصحيفه العلويه: الأدعيه 199 و 201 و 204 و 207 و 215 .
4- تقدّم فى الصحيفه العلويه: الأدعيه 199 و 201 و 204 و 207 و 215 .
5- تقدّم فى الصحيفه العلويه: الأدعيه 199 و 201 و 204 و 207 و 215 .

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَسُدَّ فَقْرى بِجُودِکَ، وَتَغَمَّدْ ظُلْمى بِفَضْلِکَ وَعَفْوِکَ، وَفَرِّغْ قَلبى لِذِکْرِکَ، اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثانى وَالْقُرْانِ الْعَظيم، وَرَبَّ جَبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَاِسْرافيلَ وَرَبَّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ اَجْمَعينَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّين وَرَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلينَ، وَرَبَّ الْخَلْقِ اَجْمَعينَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذى تَقُومُ بِهِ السَّماواتُ، وَتَقُومُ بِهِ الْاَرَضُونَ، وَبِه تَرْزُقُ الْاَحْياءَ، وَبِه اَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبُحُورِ وَزِنَهَ الْجِبالِ وَبِه تُميتُ الْاَحْياءَ، وَبِه تُحْيِى الْمَوْتى، وَبِه تُنشِئُ السَّحابَ، وَبِه تُرْسِلُ الرِّياحَ، وَبِه تَرْزُقُ الْاَحْياءَ، وَبِه اَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمالِ، وَبِه تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَبِه تَقُولُ لِلشَّىْءِ كُنْ فَيَكُونَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَسْتَجيبَ لى دُعائى، وَاَنْ تُعْطِيَنى سُؤْلى وَمُناىَ (وَاَنْ تَجْعَلَ لِىَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِکَ) وَ تُعَجِّلَ فَرَجى مِنْ عِنْدِکَ بِرَحْمَتِکَ فى عافِيَهٍ، وَاَنْ تُؤْمِنَ خَوْفى، وَاَنْ تُحْيِيَنى فى اَتَمِّ النِّعْمَهِ وَاَعْظَمِ الْعافِيَهِ وَاَفْضَلِ الرِّزْقِ وَالسَّعَهِ وَالدَّعَهِ وَمالَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنيهِ يااِلهى، وَتَرْزُقَنِى الشُّكْرَ عَلى ما اَتَيْتَنى وَاَبْلَيْتَنى وَتَجْعَلَ ذلکَ تامّاً ما اَبْقَيْتَنى، وَصِلْ ذلِکَ تامّا اَبَدا ما اَبْقَيْتَنى حَتّى تَصِلَ ذلِکَ لى بِنَعيمِ الْاٰخِرَهِ

اَللّهُمَّ بِيَدِکَ مَقاديرُ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَهِ، وَبِيَدِکَ مَقاديرُ النَّصْرِ

وَالْخِذْلانِ، وَبِيَدِکَ مَقادیرُ الْغِنی وَالْفَقْرِ، وَبِيَدِکَ مَقادیرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

اَللّهُمَّ بارِکْ لی فی دینیَ الَّذی هُوَ مِلاکُ اَمْری، وَدُنْیایَ الَّتی فیها مَعیشَتی، وَاخِرَتِیَ الَّتی اِلَيْها مُنْقَلَبی، اَللّهُمَّ وَبارِکْ لی فی جَمیعِ اُمُوری، اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، وَعْدُکَ حَقٌّ، وَلِقاؤُکَ حَقٌّ، وَالسّاعَهُ حَقٌّ، وَالْجَنَّهُ حَقٌّ، وَالنّارُ حَقٌّ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارِ جَهَنَّمَ وَاَعُوذُبِکَ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ، وَاَعُوذُبِکَ مِنْ شَرِّ الْمَحْیا والْمَماتِ وَاَعُوذُبِکَ مِنْ مَکارِهِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَاَعُوذُبِکَ مِنْ فِتْنَهِ الدَّجّالِ

وَاَعوُذُ بِکَ مِنَ الشَّکِّ وَالْفُجُورِ وَالْکَسَلِ وَالْفَخْرِ وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْبُخْلِ وَالسَّرَفِ وَالْهَرَمِ وَالْفَقْرِ، وَاَعُوذُبِکَ مِنْ مَکارِهِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ

اَللّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنّی ما قَدْ سَبَقَ مِنْ قَدیمِ مَا اکْتَسَبْتُ وَجَنَيْتُ بِه عَلی نَفْسی وَمِنْ زَلَلِ قَدَمی، وَما کَسَبَتْ يَدایَ، وَمِمّا جَنَيْتُ عَلی نَفْسی، وَقَدْ عَلِمْتُهُ وَعِلْمُکَ بی اَفْضَلُ مِنْ عِلْمی بِنَفْسی

وَاَ نْتَ یا رَبِّ تَمْلِکُ مِنّی مالا اَمْلِکُ مِنْ نَفْسی، مِنْها ما خَلَقْتَنی یا رَبِّ، وَتَفَرَّدْتَ بِخَلْقی وَلَمْ اَکُ شَيْئا، وَلَسْتُ شَيْئا اِلاّ بِکَ، وَلَسْتُ اَرْجُو الْخَيْرَ اِلاّ مِنْ عِنْدِکَ، وَلَمْ اَصْرِفْ عَنْ نَفْسی سُوءً قَطُّ اِلاَّ ما صَرَفْتَهُ عَنّی، عَلَّمْتَنی یا رَبِّ مالَمْ اَعْلَمْ، وَرَزَقْتَنی یارَبِّ مَالَمْ اَمْلِکْ وَلَمْ اَحْتَسِبْ، وَبَلَّغْتَنی یا رَبِّ مَالَمْ اَکُنْ اَرْجُو، وَاَعْطَيْتَنی یا رَبِّ ما

قَصُرَ عَنْهُ اَمَلی، فَلَکَ الْحَمْدُ کَثیرا یا غافِرَ الذَّنْبِ اغْفِرْلی، وَاَعْطِنی فی قَلْبی مِنَ الرِّضا ما یُهَوِّنُ عَلیَّ بِه بَوائِقَ الدُّنْیا

اَللّهُمَّ افْتَحْ لِیَ الْیَوْمَ یا رَبِّ بابَ الاْمْنِ، اَلْبابَ الَّذی فیهِ الْفَرَجُ وَالْعافِیهُ وَالْخَیْرُ کُلُّهُ، اَللّهُمَّ افْتَحْ لی بابَهُ (وَهِیَ لی) وَاهْدِنی سَبیلَهُ وَابْنِ لی، وَلَیِّنْ لی مَخْرَجَهُ

اَللّهُمَّ فَکُلُّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلیَّ مَقْدُرَةً مِنْ خَلْقِکَ وَمِنْ عِبادِکَ اَوْ مَلَّکْتَهُ شَیْئا مِنْ اَمْری فَخُذْعَنِّی بِقُلُوبِهِمْ وَاَلْسِنَتِهِمْ وَاَسْماعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَمِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ وَعَنْ اَیْمانِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِهِمْ، وَمِنْ حَیْثُ شِئْتَ، وَکَیْفَ شِئْتَ وَاَنّی شِئْتَ حَتّی لا یَصِلَ اِلَیَّ اَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْنی فی حِفْظِکَ وَسِتْرِکَ وَجِوارِکَ، عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، وَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

اَللّهُمَّ اَ نْتَ السَّلامُ، وَمِنْکَ السَّلامُ، اَسْاَلُکَ یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَاَنْ تُسْکِنَنی دارَکَ دارَالسَّلامِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّه عاجِلِه وَاجِلِه، ما عَلِمْتُ مِنهُ وَما لَمْ اَعْلَمْ، وَاَعُوذُ بِکَ مِن الشَّرِّ کُلِّه عاجِلِه وَاجِلِه، ما عَلِمْتُ مِنهُ وَ ما لَمْ اَعْلَمْ، وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّه ما اَدْعُو، وَمَالَمْ اَدْعُ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَیْرَ ما اَرْجُو، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ، وَشَرِّ مالا اَحْذَرُ

وَاَسْاَلُک اَنْ تَرْزُقَنی مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ، وَمِنْ حَیثُ لا اَحْتَسِبُ

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ وَفی قَبْضَتِکَ، وَناصِیَتی بِیَدِکَ، مَاضٍ فِیَّ حُکْمُکَ، عَدْلٌ فِیَّ قَضاؤُکَ، اَسْاَلُکَ بِکُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ، اَوْ اَنْزَلْتَهُ فی شَیْءٍ مِنْ کُتُبِکَ، اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ، اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الاُمِّیِّ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَعَلی الِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الاَخْیارِ، وَاَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَتُبارِکَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ وَرَحِمْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ، وَاَنْ تَجْعَلَ الْقُرْانَ نُورَ صَدْری، وَتُیَسِّرَ بِهِ اَمْری وَرَبیعَ قَلْبی، وَجَلاءَ حُزْنی، وَذَهابَ هَمِّی وَاشْرَحْ بِهِ صَدْری

وَاجْعَلْهُ نُورا فی بَصَری، وَنُورا فی سَمْعی، وَنُورا فی مُخّی، وَنُورا فِی عِظامی، وَنُورا فی عَصَبی، وَنُورا فی شَعْری، وَنُورا فی بَشَری وَنُورا اَمامی، وَنُورا فَوْقی، وَنُورا تَحْتی، وَنُورا عَنْ یَمینی، وَنُورا عَنْ شِمالی، وَنُورا فی مَطْعَمی، وَنُورا فی مَشْرَبی، وَنُورا فِی مَماتی وَنُورا فی مَحْیایَ، وَنُورا فی قَبْری، وَنُورا فی مَحْشَری وَنُورا فی کُلِّ شَیْءٍ مِنِّی حَتّی تُبَلِّغَنی بِهِ الْجَنَّهَ

یا نُورَ السَّماواتِ وَالاَرْضِ « مَثَلُ نُورِه کَمِشْکوهٍ فیها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فی زُجاجَهٍ الزُّجاجَهُ کَاَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ

مُبارَکَهٍ زَیْتُونَهٍ لا شَرْقِیَّهٍ وَلا غَرْبِیَّهٍ یَکادُ زَیْتُها یُضیءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللّهُ لِنُورِه مَنْ یَشاءُ وَیَضْرِبُ اللّهُ الاَْمْثالَ لِلنّاسِ وَاللّهُ بِکلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ»(1)

اَللّهُمَّ اهْدِنی بِنُورِکَ، وَاجْعَلْ لی فِی الْقِیامَهِ نُورا مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی وَعَنْ یَمینی وَعَنْ شِمالی اَهْتَدی بِه اِلی دارِکَ دارِ السَّلامِ یا ذَاالْجَلالِ وَالاِْکْرام، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ اَللّهُمَّ اِنّیاَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ فیکُلِّ شَیْءٍ اَعْطَیْتَنی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ فی اَهْلی وَمالی وَوُلْدی وَ(کُلِّ شَیْءٍ اَحْبَبْتُ) اَنْ تُلْبِسَنی فیهِ الْعافِیَهَ وَالْمَغْفِرَهَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَقِلْنی عَثْرَتی، وَامِنْ رَوْعَتی وَاحْفَظْنی مِنْ بَیْنَ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی وَعَنْ یَمینی وَعَنْ شِمالی وَمِنْ فَوْقی وَمِنْ تَحْتی

وَاَعُوذُبِکَ اَنْ اُغْتالَ مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ اَوْ مِنْ خَلفی اَوْ عَنْ یَمینی اَوْ عَنْ شِمالی اَوْ مِنْ فَوْقِی اَوْ مِنْ تَحْتی، وَاَعُوذُبِکَ « اللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ * تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَتُخْرِ جُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَتُخْرِ جُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ»(2)

1- النور: 35
2- آل عمران: 26 - 27.

يا رَحْمانَ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَهِ وَرَحيمَهُما، اَ نْتَ رَحْمانُ الدُّنْيا مَعَ الْاٰخِرَهِ وَرَحيمُهُما صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لى ذَنْبِى وَاقْضِ عَنِّى دَيْنى، وَاقْضِ لى جَميعَ حَوائِجى اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ اَسْاَلُکَ ذلِکَ بِاَ نَّکَ مالِکٌ، وَاَ نَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَاَ نَّکَ ما تَشاءُ مِنْ اَمرٍ يَکُونُ

اَللّٰهُمَّ اِنّيا َسْاَلُکَ ايمانا صادِقا، وَيَقينا ثابِتا، لَيْسَ بَعْدَهُ شَکٌّ وَلا مَعَهُ کُفْرٌ، وَتَواضُعا لَيْسَ مَعَهُ کِبْرٌ، وَرَحْمَهً اَنالُ بِها شَرَفَ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَهِ اِنَّکَ عَليکُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَليمُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

الدعاء فى آخره:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ هذِهِ اللَّيْلَهِ وَکُلِّ لَيْلَهٍ، وَهذَا الشَّهْرِ وَکُلِّ شَهْرٍ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِذْنى مِنَ الْفَقْرِ وَالْوَقْرِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِى النَّفْسِ وَالْاَهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ، وَمِنْ عَذابِ الْقَبْرِ وَالْمَرْجَعِ اِلَى النّارِ

ياذَا الْمَعْرُوفِ الَّذى لا يَنْقَطِعُ اَبَدا، ياذَا النِّعَمِ الَّتى لا تُحْصى عَدَدا صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَقْطَعْ مَعرُوفَکَ وَلا عادَتَکَ الْجَميلَهَ عِنْدى اَبَدا ما اَبْقَيْتَنى بِالتَّضَرُّعِ اِلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَلا بِالدُّخُولِ مَعَهمْ فى شَىْءٍ مِنْ اُمُورِهِمْ، وَلاَ الْمُشارَکَهِ فى حالٍ مِنْ اَحْوالِهِمْ فِى الدُّنْيا وَالْاٰخِرَهِ، وَلا تُؤاخِذْنى بِذُنُوبٍ قَدَّمْتُها اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍقَديرٌ.

494

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَسْاَلُکَ يا رَبَّ...(1)

1- تقدّم فى الصحيفه العلويّه.

495

فی رجب

عن یونس بن ظبیان قال: کنت عند مولای أبی عَبداللّه علیه السلام إذ دخل علینا المعلّی بن خنیس فی رجب فتذاکروا الدّعاء فیه، فقال المعلّی: یا سیّدی علّمنی دعاء یجمع کلّ ما أودعته الشّیعه فی کتبها فقال: قُل یا معلّی:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ صَبْرَ الشّاکِرینَ لَکَ، وَعَمَلَ الْخائِفینَ مِنْکَ، وَیَقینَ الْعابِدینَ لَکَ، اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، وَاَنَا عَبْدُکَ الْبائِسُ الْفَقیرُ اَ نْتَ الْغَنِیُّ الْحَمیدُ، وَاَ نَا الْعَبْدُ الذَّلیلُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَامْنُنْ بِغِناکَ عَلی فَقْری، وَبِحِلْمِکَ عَلی جَهْلِی، وَبِقُوَّتِکَ عَلی ضَعْفی یا قَوِیُّ یا عَزیزُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِهِ الاَْوْصِیاءِ الْمَرْضِیِّینَ، وَاکْفِنی ما اَهَمَّنی مِنْ اَمْرِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

ثمّ قال: یا مُعَلّی واللّه لَقَد جمع لک هذا الدُّعاء ما کان من لدن إبراهیم الخلیل علیه السلام إلی محمّد علیه السلام

496

دعاء آخر: خابَ الْوافِدُونَ عَلی غَیْرِکَ، وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ اِلاّ لَکَ، وَضاعَ الْمُلِمُّونَ اِلاّ بِکَ، وَاَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُونَ اِلاّ مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَکَ

بابُکَ مَفْتُوحٌ لِلرّاغِبینَ، وَخَیْرُکَ مَبْذُولٌ لِلطّالِبینَ، وَفَضْلُکَ مُباحٌ لِلسّائِلینَ وَنَیْلُکَ مُتاحٌ لِلاْمِلینَ، وَرِزْقُکَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصاکَ، وَحِلْمُکَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ ناواکَ، عادَتُکَ الاِْحْسانُ اِلَی الْمُسیئینَ، وَسَبیلُکَ الاِْبْقاءُ

عَلَى الْمُعْتَدينَ

اَللّهُمَّ فَاهْدِنى هُدَى الْمُهْتَدينَ، وَارْزُقْنى اِجْتِهادَ الْمُجْتَهِدينَ، ولا تَجْعَلْنى مِنَ الْغافِلينَ الْمُبْعَدينَ، وَاغْفِرْلى يَوْمَ الدّينِ.

497

فى شهر رجب بعد كلّ فريضه

عنه عليه السلام فى حديث طويل قال: قل فى كلّ يوم من رجب صباحا ومساءً

وفى أعقاب صلواتک فى يومک وليلتک:

يا مَنْ اَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَامَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ

يا مَنْ يُعْطِى الْكَثيرَ بِالْقَليلِ، يا مَنْ يُعْطى مَنْ سَاَلَهُ

يا مَنْ يُعْطى مَنْ لَمْ يَسْاَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّا مِنْهُ وَرَحْمَةً اَعْطِنى بِمَسْاَلَتى اِيّاکَ جَميعَ خَيْرِ الدُّنْيا وَجَميعَ خَيْرِ الْاٰخِرَهِ وَاصْرِفْ عَنّى بِمَسْاَلَتى اِيّاکَ جَميعَ شَرِّ الدُّنْيا وَشَرِّ الْاٰخِرَهِ

فَاِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ ما اَعْطَيْتَ، وَزِدْنى مِنْ فَضْلِکَ يا كَريمُ.

قال: ثمّ مدّ أبو عبداللّه عليه السلام يده اليسرى فقبض على لحيته ، ودعا بهذا الدعاء وهو يلوذ بسبّابته اليمنى ثمّ قال بعد ذلک: يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، ياذَا النَّعْماءِ وَالْجُودِ، ياذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، حَرِّمْ شَيْبَتى عَلَى النّارِ.

498

فى ليله النصف من شهر رجب

عنه عليه السلام قال: تصلّى ليله النصف من رجب اثنتى عشر ركعه تقرأ فى كلّ ركعه

الحمد وسوره فإذا فرغت من الصلاه قرأت بعد ذلک الحمد والمعوذتين وسوره

الإخلاص وآیه الکرسی أربع مرّات وتقول بعذ ذلک:

سُبْحانَ اللّهِ وَالْحَمْدُ للّهِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ اَ کْبَرُ أربع مرّات

ثمّ تقول: اَللّهُ اَللّهُ رَبّی لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا، وَما شاءَاللّهُ لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ وتقول فی لیله سبع و عشرین مثله

وفی روایه اُخری : تقرأ بعد الإثنتی عشره رکعه الحمد وَالمعوذتین و سوره الإخلاص وسوره الجحد سبعا سبعا وبعد ذلک تقول :

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ وَلَمْ یکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا ثُمّ تقول بعد ذلک:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِعَقْدِ عِزِّکَ عَلی اَرْکانِ عَرْشِکَ، وَمُنْتَهی رَحْمَتِکَ مِنْ کِتابِکَ، وَاسْمِکَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ، وَذِکْرِکَ الْاَعْلَی الْاَعْلَی الْاَعْلی، وَ کَلِماتِکَ التّامّاتِ کُلِّها اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَسْاَلُکَ ما کانَ اَوْفی بِعَهْدِکَ، وَاَقْضی لِحَقِّکَ، وَاَرْضی لِنَفْسِکَ وَخَیْرا (لی) فِی الْمَعادِ عِنْدَکَ، وَالْمَعادِ اِلَیْکَ اَنْ تُعْطِیَنی السّاعَهَ السّاعَهَ «کذاوکذا»

499

فی یوم النصف من شهر رجب

اَللّهُمَّ یا مُذِلَّ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ وَیا مُعِزَّ الْمُؤْمِنینَ...(1)

1- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء 243.

500

المعروف ب«دعاء اُمّ داود»

عنه علیه السلام فی حدیث قال: یا اُمّ داود قد دنا الشهر الحرام العظیم شهر رجب، وهو شهر مسموع فیه الدعاء، شهر اللّه الأصم، فصومی الثلاثه الأیّام البیض، وهو یوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، واغتسلی فی یوم الخامس عشر وقت الزوال وصلّی الزوال ثمانی رکعات، ثم صلّی الظهر وترکعین بعد الظهر وتقولین بعد الرکعتین : یا قاضی حوائج السّائِلینَ «مائه مرّه» ثمّ تصلّین بعد ذلک «ثمانی رکعات»

وفی روایه اُخری: تقرئین فیکلّ رکعه یعنی من نوافل العصر بعدالفاتحه ثلاثه مرّات «قُل هُوَ اللّه ُ اَحَد» وسوره کوثر «مرّه» ثم صلّی العصر ثمّ استقبلی القبله واقرئی الحمد «مائه مرّه» وقل هواللّه أحد «مائه مرّه» وآیه الکرسی «عشر مرّات» . ثمّ اقرئی سوره الأنعام وبنی اسرائیل وسوره الکهف ولقمان ویس والصافات وحم السجده وحمعسق وحم الدخان، والفتح والواقعه وسوره الملک و «ن والقلم» و«إذاالسماءانشقّت» وما بعدها إلی آخر القرآن

وإن لم تحسنی ذلک ولم تحسنی قراءته من المصحف کرّرت «قل هو اللّه أحد» ألف مرّه ثم قال الصادق علیه السلام فی إحدی الروایات، فإذافرغت من ذلک وأنت مستقبله القبله فقولی:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم، صَدَقَ اللّه ُ [الْعَلِیُّ] الْعَظیمُ، الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ ذُو الْجَلالِ وَالاِْکْرام، الرَّحْمانُ الرَّحیمُ، الْحَلیمُ الْکَریمُ، الَّذی لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ، الْبَصیرُ الْخَبیرُ «شَهِدَ اللّه ُ اَنَّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ وَالْمَلائِکَهُ وَاُولُوا الْعِلْمِ قائِما بالْقِسْطِ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ* اِنَّ الدّینَ عِنْدَ اللّهِ الاِْسْلامُ»(1)

وَبَلَّغَتْ رُسُلُهُ الْکِرامُ، وَاَنَا عَلی ذلِکَ مِنَ الشّاهِدینَ.

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَلَکَ الْمَجْدُ، وَلَکَ الْعِزُّ، وَلَکَ الْقَهْرُ، وَلَکَ النِّعْمَهُ

1- آل عمران: 18 19 .

وَلَکَ الْعَظَمَهُ، وَلَکَ الرَّحْمَهُ، وَلَکَ الْمَهابَهُ، وَلَکَ السُّلْطانُ، وَلَکَ الْبَهاءُ وَلَکَ الاِمْتِنانُ، وَلَکَ التَّسْبیحُ، وَلَکَ التَّقْدیسُ، وَلَکَ التَّهْلیلُ، وَلَکَ التَّکْبیرُ، وَلَکَ ما یُرى، ولَکَ ما لایُرى، وَلَکَ ما فَوْقَ السَّماواتِ الْعُلى وَلَکَ ما تَحْتَ الثَّرى، وَلَکَ الاَرَضُونَ السُّفْلى، وَلَکَ الاْخِرَهُ وَالاُولى وَلَکَ ما تَرْضى بِه مِنَ الثَّناءِ وَالْحَمْدِ وَالشُّکْرِ وَالنَّعْماءِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى جَبْرئیلَ اَمینِکَ عَلى وَحْیِکَ وَالْقَوِیِّ عَلى اَمْرِکَ وَالْمُطاعِ فى سَماواتِکَ، وَمَحالِّ کَراماتِکَ(1) النّاصِرِ لاَِوْلِیائِکَ(2) الْمُدَمِّرِ لاَِعْدائِکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى میکائیلَ مَلَکِ رَحْمَتِکَ، وَالْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِکَ ، وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعینِ لاَِهْلِ طاعَتِکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى اِسْرافیلَ حامِلِ عَرْشِکَ، وَصاحِبِ الصُّورِ، الْمُنْتَظِرِ لاَِمْرِکَ، وَالْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خیفَتِکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى عِزْرائیلَ مَلَکِ الرَّحْمَهِ، الْمُوَکَّلِ عَلى عَبیدِکَ وَاِمائِکَ، والْمُطیعِ فى اَرْضِکَ وَسَمائِکَ قابِضِ اَرْواحِ جَمیعِ خَلْقِکَ بِاَمْرِکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى حَمَلَهِ الْعَرْشِ الطّاهِرینَ، وَعَلَى السَّفَرَهِ الْکِرامِ الْبَرَرَهِ الطَّیِّبینَ، وَعَلى مَلائِکَتِکَ الْکِرامِ الْکاتِبینَ، وَعَلى مَلائِکَهِ الْجِنانِ وَخَزَنَهِ النّیرانِ، وَمَلَکِ الْمَوْتِ وَالاَْعْوانِ یادَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى هابیلَ وَشیثَ وَاِدْریسَ، وَنُوحٍ، وَهُودٍ وَصالِحٍ واِبْراهیمَ واِسْماعیلَ وَاِسْحاقَ، وَیَعْقُوبَ وَیُوسُفَ وَالاَْسْباطَ، وَلُوطٍ

1- المتحمّل لکلماتک، خ .
2- لاَِنْبِیائِکَ، خ.

وَشُعَيْبٍ، وَاَيُّوبَ وَمُوسى وَهارُونَ، وَيُوشَعَ، وَميشا، وَالْخِضْرَ وَذِى الْقَرْنَيْنِ، وَيُونُسَ وَالْياسَ، وَالْيَسَعَ وَذِى الْكِفْلِ، وَطالُوتَ وَداوُدَ وَسُلَيْمانَ، وَزَكَرِيّا وَ شَعْيا وَيَحْيى، وَتُورَخَ وَمَتّى وَاِرْمِيا وَحَيْقُوقَ وَدانِيالَ وَعُزَيْرٍ وَعِيسى وَشَمْعُونَ وَجرْجيسَ، وَالْحَوارِيِّينَ وَالاَتْباعِ وَخالِدٍ وَحَنْظَلَهٍ وَ (لُقْمانَ)

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبارَكْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الاَوْصِياءِ وَالسُّعَداءِ وَالشُّهَداءِ وَاَئِمَّهِ الْهُدى

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الاَبْدالِ وَالاَوْتادِ وَالسُّيّاحِ وَالْعُبّادِ وَالْمُخْلِصينَ وَالزُّهّادِ وَاَهْلِ الْجِدِّ وَالاِجْتِهادِ، وَاخْصُصْ مُحَمَّدا وَاَهْلَ بَيْتِه بِاَفْضَلِ صَلَواتِكَ، وَاَجْزَلِ كَراماتِكَ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنّى تَحِيَّةً وَسَلاما وَزِدْهُ فَضْلاً وَشَرَفا وَاِكْراما، حَتّى تُبَلِّغَهُ اَعْلى دَرَجاتِ اَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلينَ وَالاَفاضِلِ الْمُقَرَّبينَ

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ اُسَمِّ مِنْ مَلائِكَتِكَ وَاَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَاَهْلِ طاعَتِكَ، وَاَوْصِلْ صَلَواتى اِلَيْهِمْ وَاِلى اَرْواحِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ اِخْوانى فيكَ وَاَعْوانى عَلى دُعائِكَ(1)

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْتَشْفِعُ بِكَ اِلَيْكَ، وَبِكَرَمِكَ اِلى كَرَمِكَ، وَبِجُودِكَ اِلى

1- طاعِتِكَ، خ.

جُودِکَ، وَبِرَحْمَتِکَ اِلی رَحْمَتِکَ، وَبِاَهْلِ طاعَتِکَ اِلَیْکَ

وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِکُلِّ ما سَاَلَکَ بِه اَحَدٌ مِنْهُمْ، مِنْ مَسْاَلَهٍ شَریفَهٍ مَسْمُوعَهٍ غَیْرِ مَرْدُودَهٍ، وَبما دَعَوْکَ بِه مِنْ دَعْوَهٍ مُجابَهٍ غَیْرِ مُخَیَّبَهٍ

یا اَللّهُ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ ، یا حَلیمُ یا کَریمُ یا عَظیمُ، یا جَلیلُ یا مُنیلُ یا جَمیلُ یا کَفیلُ یا وَکیلُ یا مُقیلُ، یا مُجیرُ، یا مُنیرُ یا مُبیرُ، یا مَنیعُ یا مُدیلُ یا مُحیلُ، یا کَبیرُ یا قَدیرُ، یا بَصیرُ یا شَکُورُ، یا بَرُّ یا طُهْرُ یا طاهِرُ یا قاهِرُ، یا ظاهِرُ یا باطِنُ، یا ساتِرُ یا مُحیطُ، یا مُقْتَدِرُ یا حَفیظُ، یا مُجیرُ یا قَریبُ، یا وَدُودُ یا حَمیدُ یا مَجیدُ، یا مُبْدِئُ یا مُعیدُ یا شَهیدُ، یا مُحْسِنُ یا مُجْمِلُ یا مُنْعِمُ یا مُفْضِلُ، یا قابِضُ یا باسِطُ، یا هادِی یا مُرْسِلُ، یا مُرْشِدُ یا مُسَدِّدُ، یا مُعْطِی یا مانِعُ، یا دافِعُ یا رافِعُ، یا باقِی یا واقِی یا خَلاّقُ یا وَهّابُ یا تَوّابُ، یا فَتّاحُ یا نَفّاحُ یا مُرْتاحُ یا مَنْ بِیَدِه کُلُّ مِفْتاحٍ، یا نَفّاعُ یا رَؤُفُ یا عَطُوفُ یا کافی یا شافِی، یا مُعافی یا مُکافی، یا وَفیُّ یا مُهَیْمِنُ، یا عَزیزُ یا جَبّارُ یا مُتَکَبِّرُ، یا سَلامُ یا مُؤْمِنُ

یا اَحَدُ یا صَمَدُ، یا نُورُ یا مَدَبِّرُ، یا فَرْدُ یا وِتْرُ یا قُدُّوسُ، یا ناصِرُ یا مُونِسُ، یا باعِثُ یا وارِثُ یا عالِمُ یا حاکِمُ، یا بادِئُ یا مُتَعالِی یا مُصَوِّرُ یا مَسَلَّمُ یا مُتَحَبِّبُ، یا قائِمُ یا دائِمُ یا عَلیمُ یا حَکیمُ یا جَوادُ یا بارِئُ، یا بارُّ یا سارُّ، یا عَدْلُ یا فاضِلُ یا دَیّانُ، یا حَنّانُ یا مَنّانُ

يا سَميعُ يا بَديعُ يا خَفيرُ يا مَغَيِّرُ يا مُفْتى يا ناشِرُ يا غافِرُ يا قَديمُ يا مُسَهِّلُ يا مُيَسِّرُ، يا مُميتُ يا مُحْيى، يا رافِعُ يا رازِقُ يا مُقْتَدِرُ يا مُسَبِّبُ يا مُغيثُ، يا مُغْنى يا مُقْنى، يا خالِقُ يا راصِدُ يا واحِدُ يا حاضِرُ يا جابِرُ يا حافِظُ، يا شَديدُ يا غِياثُ يا عائِذُ يا قابِضُ

وفى بعض الرّوايات: يا مُنيبُ يا مُبينُ يا طاهِرُ يا مُجيبُ يا مُتَفَضِّلُ يا مُسْتَجيبُ، يا عادِلُ يا بَصيرُ، يا مُؤَمِّلُ يا مُسَدِّدُ، يا اَوّابُ يا وافى يا راشِدُ يا مَلِكُ يا رَبُّ، يا مُعِزُّ يا مُذِلُّ، يا ماجِدُ يا رازِقُ، يا وَلِىُّ يا فاضِلُ يا سُبْحانُ

يا مَنْ عَلا فَاسْتَعْلى، فَكانَ بِالْمَنْظَرِ الاَعْلى، يا مَنْ قَرُبَ فَدَنى، وَبَعُدَ فَنَاى، وَعَلِمَ السِّرَّ وَاَخْفى، يا مَنْ اِلَيْهِ التَّدْبيرُ وَلَهُ الْمَقاديرُ، يا مَنِ الْعَسيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسيرٌ، يا مَنْ هُوَ عَلى ما يَشاءُ قَديرٌ

يا مُرْسِلَ الرِّياحِ، يا فالِقَ الاِصْباحِ، يا باعِثَ الاَرْواحِ، يا ذَا الْجُودِ وَالسَّماحِ، يا رادَّ ما قَدْ فاتَ، يا ناشِرَ الاَمْواتِ، يا جامِعَ الشَّتاتِ، يا رازِقَ مَنْ يَشاءُ، وَفاعِلَ ما يَشاءُ كَيْفَ يَشاءُ، ويادَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ، يا حَىُّ يا قَيُّومُ، يا حَىُّ حينَ لا حَىَّ، يا حَىُّ يا مُحْيِىَ الْمَوْتى، يا حَىُّ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ بَديعُ السَّماواتِ وَالاَرْضِ

يا اِلهى صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَرَحِمْتَ عَلى

اِبْراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ اِنَّکَ حَميدُ مَجيدٌ، وَارْحَمْ ذُلّی وَفاقَتِی وَفَقْرِی وَانْفِرادی وَوَحْدَتی، وَخُضُوعی بَيْنَ يَدَيْکَ، وَاعْتِمادِی عَلَيْکَ وَتَضَرُّعی اِلَيْکَ

اَدْعُوکَ دُعاءَ الْخاضِعِ الذَّليلِ الْخاشِعِ، الْخائِفِ الْمُشْفِقِ، الْبائِسِ الْمَهينِ الْحَقيرِ، الْجائِعِ الْفَقيرِ، الْعائِذِ الْمُسْتَجيرِ، الْمُقِرِّ بِذَنْبِه الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ، الْمُسْتَكينِ لِرَبِّه دُعاءَ مَنْ اَسْلَمَتْهُ ثِقَتُهُ، وَرَفَضَتْهُ اَحِبَّتُهُ، وَعَظُمَتْ فَجيعَتُهُ، دُعاءَ حَرِقٍ حَزينٍ ضَعيفٍ مَهينٍ، بائِسٍ مُسْتَكينٍ، بِکَ مُسْتَجيرٍ

اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ مَليکٌ، وَاَنَّکَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ يَکُونُ، وَاَنَّکَ عَلی ما تَشاءُ قَديرٌ، وَاَسْاَلُکَ بِحُرْمَهِ هذَا الشَّهْرِ الْحَرامِ، وَالْبَيْتِ الْحَرامِ وَالْبَلَدِ الْحَرامِ ، وَالرُّکْنِ وَالْمَقامِ، وَالْمَشاعِرِ الْعِظامِ، وَبِحَقِّ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلامُ

يا مَنْ وَهَبَ لِاِدَمَ شيثَ، وَلِاِبْراهيمَ اِسْماعيلَ وَاِسْحاقَ، وَيا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلی يَعْقُوبَ، وَيا مَنْ کَشَفَ بَعْدَ الْبَلاءِ ضُرَّ اَيُّوبَ، وَيا رادَّ مُوسی عَلی اُمِّه، وَزائِدَ الْخِضْرِ فی عِلْمِه، وَيا مَنْ وَهَبَ لِداوُدَ سُلَيْمانَ، ولِزَکَرِيّا يَحْيی، وَلِمَرْيَمَ عيسی، يا حافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ، وَيا کافِلَ وَلَدِ اُمِّ مُوسی عَنْ والِدَتِه

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَلی ذُنُوبی کُلَّها وَتُجيرَنی مِنْ عَذابِکَ، وَتُوجِبَ لی رِضْوانَکَ وَاَمانَکَ وَاِحْسانَکَ

وَغُفْرانَکَ وَجِنانَکَ، وَاِسْاَلُکَ اَنْ تَفُکَّ عَنّی کُلَّ حَلْقَهِ ضیقٍ(1) بَیْنی وَبَیْنَ مَنْ یُؤْذینی، وَتَفْتَحَ لی کُلَّ بابٍ، وَتُلَیِّنَ لی کُلَّ صَعْبٍ، وَتُسَهِّلَ لی کُلَّ عَسیرٍ، وَتُخْرِسَ عَنّی کُلَّ ناطِقٍ بِشَرٍّ، وَتَکُفَّ عَنّی کُلَّ باغٍ وَتَکْبِتَ عَنّی کُلَّ عَدُوٍّ لی وَحاسِدٍ، وَتَمْنَعَ عَنّی کُلَّ ظالِمٍ، وَتَکْفِیَنی کُلَّ عائِقٍ یَحُولُ بَیْنی وَبَیْنَ وَلَدی وَیُحاوِلُ اَنْ یُفَرِّقَ بَیْنی وَبَیْنَ طاعَتِکَ، وَیُثَبِّطَنی عَنْ عِبادَتِکَ

یا مَنْ اَلْجَمَ الْجِنَّ الْمُتَمَرِّدینَ، وَقَهَرَ عُتاهَ الشَّیاطینَ، وَاَذَلَّ رِقابَ الْمُتَجَبِّرینَ، وَرَدَّ کَیْدَ الْمُتَسَلِّطینَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفینَ، اَسْاَلُکَ بِقُدْرَتِکَ عَلی ما تَشاءُ وَتَسْهیلِکَ لِما تَشاءُ کَیْفَ تَشاءُ اَنْ تَجْعَلَ قَضاءَ حاجَتی فیما تَشاءُ. ثمَّ اسجدی علی الأرض وعفّری خدیک وقولی:

اَللّهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ وَبِکَ امَنْتُ فَارْحَمْ ذُلّی وَفاقَتی وَاجْتِهادی وَتَضَرُّعی وَمَسْکَنَتی وَفَقْری اِلَیْکَ یارَبِّ

وفیروایه اُخری: فیسجده دعاءاُم داود، ماهذا لفظه: ثمَ اسجدی علی الأرض وعفّریخدِّیک وقولی:

اَللّهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ وَبِکَ امَنْتُ فَارْحَمْ ذُلّی وَخُضُوعی بَیْنَ یَدَیْکَ وَفَقْری وَفاقَتی اِلَیْکَ(2) وَارْحَمِ انْفِرادی وَخُشُوعی وَاجْتِهادی بَیْنَ یَدَیْکَ وَتَوَکُّلی عَلَیْکَ، اَللّهُمَّ بِکَ اَسْتَفْتِحُ ، وَبِکَ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ

1- حَلْقَهٍ وَضیقٍ، خ.
2- فی روایه : اَللّهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ وَ بِکَ امَنْتُ فَارْحَمْ ذُلّی وَ کَبْوَتِی لِحَرِّ وَجْهی وَ فَقْری وَفاقَتِی» و فی روایه اُخری: ثّم اسجدی علی الأرض وَعفّری خدیک ثّم قولی فی سجودک: اَللّهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ وَلَکَ صَلَّیْتُ وَبِکَ امَنْتُ وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَارْحَمْ ذُلّی وَفاقَتی وَخُضُوعی وَانْفِرادی وَمَسْکَنَتی وَفَقْری

اَللّهُمَّ سَهِّلْ لی کُلَّ حُزُونَهٍ، وَذَلِّلْ لی کُلَّ صُعُوبَهٍ، وَاَعْطِنی مِنَ الْخَیْرِ اَکْثَرَ مِمّا اَرْجُو، وَعافِنی مِنَ الشَّرِّ، وَاصْرِفْ عَنِّی السُّوءَ.

ثمَّ قولی مائه مرَّه: یا قاضِیَ حَوائِجِ الطّالِبینَ، اقْضِ حاجَتی بِلُطْفِکَ یا خَفِیَّ الألْطافِ.

قال الصّادق علیه السلام : واجتهدی أن تسحّ عیناک - ولو مقدار رأس الابره - دموعاً فإنّه علامه إجابه هذا الدّعاء بحرقه القلب وانسکاب العبره واحتفظی بما علّمتک.

501

فی لیله المبعث

عنه علیه السلام : تصلّی لیله سبع و عشرین من رجب، فإذا فرغت قرأت واَنت جالس «الحمد» أربع مرّات، و سوره «الفلق» أربعا و«الإخلاص» أربعا، ثمّ قل:

اَللّهُ اَللّهُ رَبّی، لااُشْرِکُ بِه شَیْئا «أربع مرّات» ثمّ ادع بما تریده.

502

فی یوم المبعث بعد صلاه اثنتی عشر رکعه

عنه علیه السلام ، یوم سبعه و عشرین من رجب نُبّئ فیه رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من صلّی فیه أیّ وقت شاء اثنتی عشره رکعه یقرأ فی کلّ رکعه بأُمّ القرآن و سوره ممّا تیسّر(1) فإذا فرغ وسلّم جلس مکانه، ثمّ قرأ أُمّ القرآن أربع مرّات (و المعوذات الثلاث کلّ واحده أربع مرّات)، فإذا فرغ وهو فی مکانه قال: لااِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَ کْبَرُ وَالْحَمْدُللّهِ، وَسُبْحانَ اللّهِ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ «أربع مرّات»

ثمّ تقول: اَللّهُ اَللّهُ رَبّی لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا أربع مرّات .

ثمّ تدعو، فإنّکَ لا تدعو بشیءٍ اِلاّ استجیب لکَ .

1- فی الاقبال: یآس: 36 .

503

فی کلّ یوم من شعبان

اَسْتَغْفِرُ اللّه َ الَّذی لااِلهَ اِلاّ هُوَ، الرَّحْمانُ الرَّحیمُ، الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَاَتُوبُ اِلَیْهِ سبعین مرّه

504

فی المناجاه الشعبانیّه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعائی...(1)

505

لیله النصف من شعبان

عنه علیه السلام : إذا أنت صلّیت العشاء الآخره، فصلّ رکعتین، تقرأ فی الأُولی الحمد و سوره الجحد، وهی: «قُلْ یا اَیُّهَاالْکافِرُونَ» واقرأ فی الرکعه الثانیه الحمد، و سوره التوحید، وهی «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» فإذا انت سلّمت قلت: سُبْحانَ اللّه ثلاثا و ثلاثین مرّه وَالْحَمْدُ للّهِ ثلاثاوثلاثین مرّه وَاللّهُ اَکْبَرُ أربعاوثلاثین مرّه ثمّ قل:

یامَنْ اِلَیْهِ مَلْجَاُ الْعِبادِ فِی الْمُهِمّاتِ، وَاِلَیْهِ یَفْزَعُ الْخَلْقُ فِی الْمُلِمّاتِ، یاعالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِیّاتِ (وَ) یا مَنْ لا یَخْفی عَلَیْهِ خَواطِرُ الاْوْهَامِ وَتَصَرُّفُ الْخَطَراتِ، یا رَبَّ الْخَلائِقِ وَالْبَرِیّاتِ

یامَنْ بِیَدِه مَلَکُوتُ الاْرَضینَ وَالسَّماواتِ، اَ نْتَ اللّهُ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

1- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء 244.

اَمُتُّ (1) اِلَیْکَ بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، فَیا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اجْعَلْنی فی هذِهِ اللَّیْلَهِ مِمَّنْ نَظَرْتَ اِلَیْهِ فَرَحِمْتَهُ، وَسَمِعْتَ دُعاءَهُ فَاَجَبْتَهُ، وَعَلِمْتَ اسْتقالَتَهُ فَاَقَلْتَهُ، وَتَجاوَزْتَ عَنْ سالِفِ خَطیئَتِه، وَعَظیمِ جَریرَتِه، فَقَدِ اسْتَجَرْتُ بِکَ مِنْ ذُنُوبی، وَلَجَأْتُ اِلَیْکَ فی سَتْرِ عُیُوبی

اَللّهُمَّ فَجُدْ عَلَیَّ بِکَرَمِکَ وَفَضْلِکَ، وَاحْطُطْ خَطایایَ بِحِلْمِکَ وَعَفْوِکَ، وَتَغَمَّدْنی فی هذِهِ اللَّیْلَهِ بِسابِغِ کَرامَتِکَ، وَاجْعَلْنی فیها مِنْ اَوْلِیائِکَ الَّذینَ اجْتَبَیْتَهُمْ لِطاعَتِکَ، وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبادَتِکَ، وَجَعَلْتَهُمْ خالِصَتَکَ وَصَفْوَتَکَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِمَّنْ سَعِدَ جَدُّهُ، وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَیْراتِ حَظُّهُ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ، وَفازَ فَغَنِمَ، وَاکْفِنی شَرَّ ما اَسْلَفْتُ، وَاعْصِمْنی مِنَ الاِزْدِیادِ فی مَعْصِیَتِکَ، وَحَبِّبْ اِلَیَّ طاعَتَکَ وَما یُقَرِّبُنی لَدَیْکَ(2) وَما یُزْلِفُنی عِنْدَکَ

سَیِّدی اِلَیْکَ یَلْجَاُ الْهارِبُ، وَمِنْکَ یَلْتَمِسُ الطّالِبُ، وَعَلی کَرَمِکَ یُعَوِّلُ الْمُسْتَقیلُ التّائِبُ، اَدَّبْتَ عِبادَکَ بِالتَّکَرُّمِ، وَاَ نْتَ اَ کْرَمُ الاَْکْرَمینَ، وَاَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبادَکَ، وَاَ نْتَ الْغَفُورُالرَّحیمُ

اَللّهُمَّ فَلا تَحْرِمْنی مارَجَوْتُ مِنْ کَرَمِکَ، وَلا تُؤْیِسْنی مِنْ سابِغِ نِعَمِکَ، وَلا تُخَیِّبْنی مِنْ جَزیلِ قِسَمِکَ، فی هذِهِ اللَّیْلَهِ لِاَهْلِ طاعَتِکَ وَاجْعَلْنی فی جُنَّهٍ مِنْ شِرارِ بَرِیَّتِکَ

رَبِّ اِنْ لَمْ اَکُنْ مِنْ اَهْلِ ذلِکَ فَاَنْتَ اَهْلُ الْکَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَهِ

1- : قَصَدْتُ.
2- مِنْکَ

(و)جُدْ عَلَیَّ بِما اَ نْتَ اَهْلُهُ، لا بِما اَسْتَحِقُّهُ، فَقَدْ حَسُنَ ظَنّی بِکَ، وَتَحَقَّقَ رَجائی لَکَ، وَعَلِقَتْ نَفْسی بِکَرَمِکَ، وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ وَاَ کْرَمُ الْاَکْرَمینَ

اَللّهُمَّ وَاخْصُصْنی مِنْ کَرَمِکَ بِجَزیلِ قِسَمِکَ، وَاَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، وَاَغْفِرْلِیَ الذَّنْبَ الَّذی یَحْبِسُ عَنّی الْخَلْقَ، وَیُضَیِّقُ عَلَیَ الرِّزْقَ حَتّی اَقُومَ بِصالِحِ رِضاکَ، وَاَنْعَمَ بِجَزیلِ عَطایاکَ، وَاَسْعَدَ بِسابِغِ نَعْمائِکَ، فَقَدْ لُذْتُ بِحَرَمِکَ، وَتَعَرَّضْتُ لِکَرَمِکَ، وَاسْتَعَذْتُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، وَبِحِلْمِکَ مِنْ غَضَبِکَ، فَجُدْ بِما سَاَلْتُکَ، وَاَنِلْ مَا الْتَمَسْتُ مِنْکَ، اَسْاَلُکَ بِکَ، لا شَیْءَ هُوَ اَعْظَمُ مِنْکَ. ثمَّ تسجد و تقول:

یا رَبِّ « عشرین مرّه » یا اَللّهُ « سبع مرّات » لاحَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ « سبع مرّات » ماشاءَ اللّهُ لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ « عشر مرّات » لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ « عشر مرّات ».

ثمّ تصلّی علی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، وتسأل اللّه حاجتک .(1)

506

دعاء آخر:

عنه علیه السلام قال: الصلاه لیله النصف من شعبان أربع رکعات تقرأ فی کلّ رکعه الحمد مرّه و «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» مائتین و خمسین مرّه،(2) ثمّ تجلس و تتشهّد وتسلّم، وتدعو بعد التسلیم، فتقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اِلَیْکَ فَقیرٌ (وَانّی عائِذٌ بِکَ) وَمِنْ عَذابِکَ خائِفٌ، وَبِکَ مُسْتَجیرٌ، رَبِّ لاتُبَدِّلْ اِسْمی، رَبِّ لاتُغَیِّرْ جِسْمی، رَبِّ لاتُجْهِدْ بَلائی

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، وَاَعُوذُ بِرِضاکَ مِنْ سَخَطِکَ

1- و فی روایه اخری : فإذا فرغ سجد و یقول: یا ربّ «عشرین مره» یا ربّ صلّ علی محمّد و آل محمّد «سبع مرّات» لا حول و لا قوّه الاّ باللّه «عشر مرّات» ما شاء اللّه «عشر مرّات» لا قوّه الاّ باللّه «عشر مرّات» ثم تصلّی علی النبیّ محمّد و آله ، و تسأل اللّه حاجتک.
2- فی روایه اُخری: مائه مرّه.

وَاَعُوذُ بِرَحْمَتِکَ مِنْ عَذابِکَ، وَاَعُوذُبِکَ مِنْکَ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، جَلَّ ثَناؤُکَ، لا اُحْصی مِدْحَتَکَ وَلاَ الثَّناءَ عَلَیْکَ

اَ نْتَ کَما اَثْنَیْتَ عَلی نَفْسِکَ، وَفَوْقَ ما یَقُولُ الْقائِلُونَ

رَبِّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکذا»

507 دعاء آخر: سَجَدَ لَکَ سَوادی وَخَیالی، وَامَنَ بِکَ فُؤادی...(1)

508

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، الْعَلِیُ الْعَظیمُ، الْخالِقُ، الْمُحْیِی الْمُمیتُ الْبَدیءُ، الْبَدیعُ، لَکَ الْجَلالُ، وَلَکَ الْفَضْلُ، وَلَکَ الْحَمْدُ، وَلَکَ الْمَنُّ وَلَکَ الْجُودُ، وَلَکَ الْکَرَمُ، وَلَکَ الاَمْرُ (وَلَکَ الْمَجْدُ وَلَکَ الشُّکْرُ) وَحْدَکَ لاشَریکَ لَکَ یا واحِدُ یا اَحَدُ یا صَمَدُ، یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلی وَارْحَمْنی وَاکْفِنی ما اَهَمَّنی، وَاقْضِ عَنّی دَیْنی، وَوَسِّعْ عَلَیَّ فی رِزْقی

فَاِنَّکَ فی هذِهِ اللَّیْلَهِ کُلَّ اَمْرٍ حَکیمٍ تَفْرُقُ، وَمَنْ تَشاءُ مِنْ خَلْقِکَ تَرْزُقُ، فَارْزُقْنی وَاَ نْتَ خَیْرُ الرّازِقینَ

فَاِنَّکَ قُلْتَ وَاَ نْتَ خَیْرُ الْقائِلینَ وَالنّاطِقینَ: «وَاسْاَلُوا اللّهَ مِنْ فَضْلِه»(2) فَمِنْ فَضْلِکَ اَسْاَلُ، وَاِیّاکَ قَصَدْتُ، وَابْنَ بِنْتِ نَبِیِّکَ اعْتَمَدْتُ وَلَکَ رَجَوْتُ، فَارْحَمْنی یا اَرْحَمَ الرّاحِمین .

1- تقدّم فی الصحیفه النبویه :
2- النساء: 32.

509

فی آخر لیله من شعبان و أوّل لیله من شهر رمضان

اَللّهُمَّ اِنَّ هذَا الشَّهْرَ الْمُبارَکَ - الَّذی اَنْزَلْتَ فِیهِ الْقُرْانَ، وَجَعَلْتَهُ هُدیً لِلنّاسِ، وَبَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَالْفُرْقانِ - قَدْ حَضَرَ، فَسَلِّمْنا فیهِ وَسَلِّمْنا مِنْهُ، وَسَلِّمْهُ لَنا، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ

یا مَنْ اَخَذَ الْقَلیلَ وَشَکَرَهُ (وَسَتَرَ الکَثیرَ وَغَفَرَهُ، اِغْفِرْلِیَ الْکَثیرَ مِنْ مَعْصِیَتِکَ) وَاقْبَلْ مِنِّی الْیَسیرَ مِنْ طاعَتِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَ لی اِلی کُلِّ خَیْرٍ سَبیلاً، وَمِنْ کُلِّ ما لاتُحِبُّ مانِعا، یااَرْحَمَ الرّاحِمینَ، یامَنْ عَفا عَنّی، وَعَمّا خَلَوْتُ بِه مِنَ السَّیِّئاتِ، یامَنْ لا یُؤاخِذُنی بِارْتِکابِ الْمَعاصی، عَفْوَکَ عَفْوَکَ یاکَریمُ

اِلهی وَعَظْتَنی فَلَمْ اَتَّعِظْ، وَزَجَرْتَنی عَنِ الْمَعاصی فَلَمْ اَنْزَجِرْ فَما عُذْری؟ فَاعْفُ عَنّی یا کَریمُ، عَفْوَکَ عَفْوَکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الرّاحَهَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسابِ، عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ، فَلْیَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِکَ، یا اَهْلَ التَّقْوی وَیا اَهْلَ الْمَغْفِرَهِ، عَفْوَکَ، عَفْوَکَ

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ ضَعیفٌ فَقیرٌ اِلی رَحْمَتِکَ وَاَ نْتَ مُنْزِلُ الْغِنی وَالْبَرَکَهِ عَلَی الْعِبادِ، قاهِرٌ قادِرٌ مُقْتَدِرٌ، اَحْصَیْتَ اَعْمالَهُمْ، وَقَسَمْتَ اَرْزاقَهُمْ، وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَهً اَلْسِنَتُهُمْ وَاَلْوانُهُم خَلْقا (مِنْ) بَعْدِ خَلْقٍ

(اَللّهُمَّ) لا يَعْلَمُ الْعِبادُ عِلْمَکَ، وَلا يَقْدِرُ الْعِبادُ قُدْرَتَکَ، وَکُلُّنا فَقيرٌ اِلى رَحْمَتِکَ، فَلا تَصْرِفْ وَجْهَکَ عَنّى، وَاجْعَلْنى مِنْ صالِحى خَلْقِکَ فِى الْعَمَلِ وَالاَْمَلِ، وَالْقَضاءِ وَالْقَدَرِ

اَللّهُمَّ اَبْقِنى خَيْرَ الْبَقاءِ، وَاَفْنِنى خَيْرَ الْفَناءِ عَلى مُوالاهِ اَوْلِيائِکَ وَ مُعاداهِ اَعْدائِکَ، وَالرَّغْبَهِ اِلَيْکَ، وَالرَّهْبَهِ مِنْکَ، وَالْخُشُوعِ وَالْوَقارِ وَ التَّسْليمِ لَکَ وَالتَّصْديقِ بِکِتابِکَ، وَاتِّباعِ سُنَّهِ رَسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَاِلِه

اَللّهُمَّ ماکانَ فى قَلْبى مِنْ شَکٍّ، اَوْريبَهٍ اَوْ جُحُودٍ، اَوْ قُنُوطٍ اَوْ فَرَحٍ اَوْ مَرَحٍ، اَوْبَذَخٍ اَوْ بَطَرٍ اَوْفَخْرٍ، اَوْخُيَلاءٍ اَوْرِياءٍ، اَوْسُمْعَهٍ اَوْشِقاقٍ اَوْنِفاقٍ، اَوْ کُفْرٍ(1) اَوْفُسُوقٍ اَوْعِصْيانٍ اَوْعَظَمَهٍ، اَوْشَىْءٍ لا تُحِبُّ فَاَسْاَلُکَ يارَبِّ اَنْ تُبْدِلَنى مَکانَهُ ايمانا بِوَعْدِکَ، وَوَفاءً بِعَهْدِکَ وَرِضىً بِقَضائِکَ، وَزُهْدا فِى الدُّنْيا، وَرَغْبَهً فيما عِنْدَکَ، وَاَثْرَهً وَطُمَأنينَهً وَتَوْبَهً نَصُوحا، اَسْاَلُکَ ذلِکَ يا رَبِّ [بِمَنِّکَ وَرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمين، وَيا رَبَّ] الْعالَمينَ

اِلهى اَ نْتَ مِنْ حِلْمِکَ تُعْصى، (فَکَاَنَّکَ لَمْ تَرَ) وَمِنْ کَرَمِکَ وَجُودِکَ تُطاعُ فَکَاَنَّکَ لَمْ تُعْصَ، وَاَ نَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِکَ (مِنْ) سُکّانِ اَرْضِکَ فَکُنْ عَلَيْنا بِالْفَضْلِ جَوادا، وَبالْخَيْرِ عَوّادا، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه صَلاَهً دائِمَهً لاتُحْصى، وَلا تُعَدُّ وَلا يَقْدِرُ قَدْرَهَا غَيْرُکَ؛ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

1- فى الاقبال: کِبْرٍ.

510

عند رؤیه الهلال

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی خَلَقَکَ وَقَدَّرَکَ، وَجَعَلَکَ مَواقیتَ لِلنّاسِ...(1)

511

دعاء آخر: اَللّهُمَّ ارْزُقْنا خَیْرَهُ وَنَصْرَهُ وَبَرَکَتَهُ وَفَتْحَهُ، وَنَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّه وَشَرِّ ما بَعْدَهُ .

512

دعاء آخر:

عنه علیه السلام : إذا رأیت هلال شهر رمضان فلا تُشر إلیه، ولکن استقبل القبله،

وارفع یدیک إلی اللّه عزّوجلّ وخاطب الهلال تقول:

رَبّی وَرَبُّکَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمین، اَللّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَیْنا بِالأَمْنِ وَالأیمانِ وَالسَّلامَهِ(2) وَالاِسْلامِ، وَالْمُسارَعَهِ اِلی مَاتُحِبُّ وَتَرْضی

اَللّهُمَّ بارِکْ لَنا فی شَهْرِنا هذا، وَارْزُقْنا خَیْرَهُ وَعَوْنَهُ

وَاصْرِفْ عَنّا ضُرَّهُ وَشَرَّهُ وَبَلاءَهُ وَفِتْنَتَهُ .

513

دعاء آخر: اَللّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ، وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَیْنا صِیامَهُ وَاَنْزَلْتَ فیهِ الْقُرْانَ هُدیً لِلنّاسِ وَبَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَالْفُرْقانِ

اَللّهُمَّ اَعِنّا عَلی صِیامِه، اَللّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنّا، وَسَلِّمْنا فیهِ، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

دعاء آخر:اَللّهُمَّ اَدْخِلْهُ عَلَيْنا بِالسَّلامَهِ وَالاِْسْلامِ، وَالْيَقينِ وَالاْيمانِ، وَالْبِرِّ وَالتَّوْفيقِ لِما تُحِبُّ وَتَرْضى)

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه .
2- دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالاْمْنِ وَالاْيمانِ...«العلويّه:الدعاء194».

515

عند دخول شهر رمضان

عنه علیه السلام قال: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذا دخل شهر رمضان یقول:

اَللّهُمَّ اِنَّهُ قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضانَ، اَللّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ...(1)

516

دعاء آخر: اَللّهُمَّ هذا شَهْرُ رَمَضانَ الْمُبارَکُ، الَّذی اَنْزَلْتَ فیهِ الْقُرْانَ وَجَعَلْتَهُ هُدیً لِلنّاسِ، وَبَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَالْفُرْقانِ قَدْ حَضَرَ

فَسَلِّمْنا فیهِ وَسَلِّمْهُ لَنا، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ

وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ اَنْ تَغْفِرَ لی فی شَهْری هذا، وَتَرْحَمَنی فیهِ، وَتَعْتِقَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَتُعْطِیَنی فیهِ خَیْرَ ما اَعْطَیْتَ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ وَخَیْرَ ما اَ نْتَ مُعْطیهِ، وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ صُمْتُهُ لَکَ مُنْذُ اَنْ اَسْکَنْتَنی اَرْضَکَ اِلی یَوْمی هذا، وَاجْعَلْهُ عَلَیَّ اَتَمَّهُ نِعْمَهً، وَاَعَمَّهُ عافِیَهً، وَاَوْسَعَهُ رِزْقا، وَاَجْزَلَهُ، وَاَهْنَأَهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ وَبِوَجْهِکَ الْکَریمِ وَمُلْکِکَ الْعَظیمِ اَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ یَوْمی هذا، اَوْ یَنْقَضِیَ بَقِیَّهُ هذَا الْیَوْمِ، اَوْ یَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَیْلَتی هذِه، اَوْیَخْرُجَ هذَا الشَّهْرُ وَلَکَ قِبَلی مَعَهُ تَبِعَهٌ اَوْ ذَنْبٌ، اَوْ خَطیئَهٌ تُریدُ اَنْ تُقابِلَنی(2) بِذلِکَ، اَوْتُؤاخِذَنی بِه اَوْ تُوقِفَنی(3)بِه مَوْقِفَ خِزْیٍ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، اَوْ تُعَذِّبَنی بِه یَوْمَ اَلْقاکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَدْعُوکَ لِهَمٍّ لایُفَرِّجُهُ غَیْرُکَ، وَلِرَحْمَهٍ لاتُنالُ اِلاّبِکَ وَلِکَرْبٍ

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- تُقایِسَنی، تُقاصّنی، خ.
3- تَقفَنی، خ.

لایَکْشِفُهُ اِلاّ اَنْتَ، وَلِرَغْبَهٍ لا تُبْلَغُ اِلاّ بِکَ، وَلِحاجَهٍ لاتُقْضی دُونَکَ

اَللّهُمَّ فَکَما کانَ مِنْ شَأْنِکَ ما اَرَدْتَنی بِه مِنْ مَسْاَلَتِکَ، وَرَحِمْتَنی بِه مِنْ ذِکْرِکَ، فَلْیَکُنْ مِنْ شَأنِکَ سَیِّدی الاِْجابَهُ لی فیما دَعَوْتُکَ، وَالنَّجاهُ لی فیما قَدْ فَزِعْتُ اِلَیْکَ مِنْهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لی مِنْ خَزائِنِ رَحْمَتِکَ رَحْمَهً لا تُعَذِّبُنی بَعْدَها اَبَدا فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَارْزُقْنی مِنْ فَضْلِکَ الْواسِعِ رِزْقا حَلالاً طَیِّبا، لا تُفْقِرُنی بَعْدَهُ اِلی اَحَدٍ سِواکَ اَبَدا تَزیدُنی بِذلِکَ لَکَ شُکْرا، وَاِلَیْکَ فاقَهً وَفَقْرا، وَبِکَ عَمَّنْ سِواکَ غِنیً وَتَعَفُّفا

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ یَکُونَ جَزاءَ اِحْسانِکَ الاِْساءَهُ مِنِّی

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اُصْلِحَ عَمَلی فیما بَیْنی وَبَیْنَ النّاسِ وَاُفْسِدَهُ فیما بَیْنی وَبَیْنَکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ تَحُولَ سَریرَتی بَیْنی وَبَیْنَکَ، اَوْ تَکُونَ مُخالِفَهً لِطاعَتِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُبِکَ اَنْ یَکُونَ شَیْءٌ مِنَ الاْشْیاءِ، اثَرَ عِنْدی مِنْ طاعَتِکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَعْمَلَ مِنْ طاعَتِکَ قَلیلاً اَوْ کَثیرا اُریدُ بِه اَحَدا غَیْرَکَ، اَوْ اَعْمَلَ عَمَلاً یُخالِطُهُ رِیاءٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ هَویً یُرْدی مَنْ یَرْکَبُهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَن اَجْعَلَ شَیْئا مِنْ شُکْری فیما اَنْعَمْتَ بِه عَلَیَّ لِغَیْرِکَ اَطْلُبُ بِه رِضا خَلْقِکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَتَعَدّی حَدّا مِنْ حُدُودِکَ، اَتَزَیَّنُ بِذلِکَ لِلنّاسِ، وَاَرْ کَنُ بِه اِلَی الدُّنْیا، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ

بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، وَاَعُوذُ بِرِضاکَ مِنْ سَخَطِکَ، وَاَعُوذُ بِطاعَتِکَ مِنْ مَعْصِیَتِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْکَ، جَلَّ ثَناؤُکَ(1)، لا اُحْصِی الثَّناءَ عَلَیْکَ وَلَوْ حَرَصْتُ، وَاَ نْتَ کَما اَثْنَیْتَ عَلی نَفْسِکَ سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ وَاَتُوبُ اِلَیْکَ مِنْ مَظالِمَ کَثیرَهٍ لِعِبادِکَ عِنْدی

فَاَیُّما عَبْدٍ مِنْ عِبادِکَ، اَوْ اَمَهٍ مِنْ اِمائِکَ، کانَتْ لَهُ قِبَلی مَظْلَمَهٌ ظَلَمْتُهُ اِیّاها فی مالِه، اَوْ بَدَنِه، اَوْ عِرْضِه، لا اَسْتَطیعُ اَداءَ ذلِکَ اِلَیْهِ وَلا اَتَحَلَّلُها مِنْهُ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَرْضِه اَنْتَ عَنّی بِما شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ وَ هَبْها لی

وَما تَصْنَعُ یا سَیِّدی بِعَذابی، وَقَدْ وَسِعَتْ رَحْمَتُکَ کُلَّ شَیْءٍ؟! وَما عَلَیْکَ یا رَبِّ اَنْ تُکْرِمَنی بِرَحْمَتِکَ، وَلا تُهینَنی بِعَذابِکَ وَلا یَنْقُصُکَ یا رَبِّ اَنْ تَفَعَلَ بی ما سَاَ لْتُکَ، وَاَ نْتَ واجِدٌ لِکُلِّ شَیْءٍ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ، وَاَتُوبُ اِلَیْکَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فیهِ، وَمِمّا ضَیَّعْتُ مِنْ فَرائِضِکَ وَاَداءِ حَقِّکَ مِنَ الصَّلاهِ وَالزَّکاهِ وَالصِّیامِ وَالْجِهادِ، وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَهِ، وَاِسْباغِ الْوُضُوءِ، وَالْغُسْلِ مِنَ الْجَنابَهِ، وَقِیامِ اللَّیْلِ، وَ کَثْرَهِ الذِّکْرِ، وَ کَفّارَهِ الْیَمینِ، وَالاِسْتِرْجاعِ فِی الْمَعْصِیَهِ، وَالصُّدُودِ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ قَصَّرْتُ فیهِ، مِنْ فَریضَهٍ اَوْ سُنَّهٍ

فَاِنّی اَسْتَغْفِرُکَ وَاَتُوبُ اِلَیْکَ مِنْهُ، وَمِمّا رَ کِبْتُ مِنَ الْکَبائِرِ وَاَتَیْتُ مِنَ الْمَعاصی، وَعَمِلْتُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَاجْتَرَحْتُ مِنَ السَّیِّئاتِ

1- ثناءُ وَجْهِکَ، خ.

وَاَصَبْتُ مِنَ الشَّهَواتِ، وَباشَرْتُ مِنَ الْخَطايا مِمّا عَمِلْتُهُ مِنْ ذلِکَ عَمْدا اَوْ خَطَأً، سِرّا اَوْ عَلانِيَةً

فَاِنّی اَتُوبُ اِلَيْکَ مِنْهُ، وَمِنْ سَفْکِ الدَّمِ، وَعُقُوقِ الْوالِدَيْنِ وَقَطِيعَهِ الرَّحِمِ، وَالْفَرارِ مِنَ الزَّحْفِ، وَقَذْفِ الْمُحْصَناتِ، وَاَ کْلِ اَمْوالِ الْيَتامی ظُلْما، وَشَهادَهِ الزُّورِ، وَکِتْمانِ الشَّهادَهِ، وَاَنْ اَشْتَرِیَ بِعَهْدِکَ فی نَفْسی ثَمَنا قَليلاً، وَاَ کْلِ الرِّبا، وَالْغُلُولِ، وَالسُّحْتِ وَالسِّحْرِ وَالاِْکْتِهانِ وَالطِّيَرَهِ، وَالشِّرْکِ، وَالرِّياءِ، وَالسَّرِقَهِ، وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَنَقْصِ الْمِکْيالِ، وَبَخْسِ الْميزانِ، وَالشِّقاقِ، وَالنِّفاقِ، وَنَقْضِ الْعَهْدِ وَالْفِرْيَهِ وَالْخِيانَهِ، وَالْغَدْرِ وَاِخْفارِ الذِّمَّهِ، وَالْحَلْفِ، وَالْغيبَهِ وَالنَّميمَهِ وَالْبُهْتانِ وَالْهَمْزِ وَاللَّمْزِ وَالتَّنابُزِ بِالاَْلْقابِ، وَاَذَی الْجارِ، وَدُخُولِ بَيْتٍ بِغَيْرِ اِذْنٍ، وَالْفَخْرِ وَالْکِبْرِ، وَالاِْشْراکِ، وَالاِْصْرارِ، وَالاِْسْتِکْبارِ وَالْمَشْیِ فِی الاَْرْضِ مَرَحا، وَالْجَوْرِ فِی الْحُکْمِ، وَالاِْعْتِداءِ فِی الْغَضَبِ، وَرُکُوبِ الْحَمِيَّهِ وَتَعَصُّدِ الظّالِمِ، وَعَوْنِ عَلَی الاِْثْمِ وَالْعُدْوانِ وَقِلَّهِ الْعَدَدِ فِی الاَْهْلِ وَالْوَلَدِ، وَرُکُوبِ الظَّنِّ، وَاتِّباعِ الْهَوی، وَالْعَمَلِ بِالشَّهْوَهِ وَ الاَْمْرِ بِالْمُنْکَرِ وَالنَّهْیِ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَفَسادٍ فِی الاَْرْضِ، وَجُحُودِ الْحَقِّ، وَالاِْدْلاءِ اِلَی الْحُکّامِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْمَکْرِ وَالْخَديعَهِ وَالْبُخْلِ وَ قَوْلِ فيما لا اَعْلَمُ، وَاَ کْلِ الْمَيْتَهِ وَالدَّمِ، وَلَحْمِ الْخِنْزيرِ وَما اُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِه، وَالْحَسَدِ، وَالْبَغْیِ، وَالدُّعاءِ اِلَی الْفاحِشَهِ

وَالتَّمَنِّی بِما فَضَّلَ اللّهُ، وَالاِْعْجابِ بِالنَّفْسِ، وَالْمَنِّ بِالْعَطِيَّهِ

وَالْاِرْتِكابِ اِلَى الظُّلْمِ، وَجُحُودِ الْقُرْانِ(1) وَقَهْرِ الْيَتيمِ، وَانْتِهارِ السّائِلِ، وَالْحِنْثِ فِى الْاَيْمانِ، وَكُلِّ يَمينٍ كاذِبَهٍ فاجِرَهٍ، وَظُلْمِ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فى اَمْوالِهِمْ وَاَشْعارِهِمْ وَاَعْراضِهِمْ وَاَبْشارِهِمْ

وَما رَاهُ بَصَرى، وَسَمِعَهُ سَمْعى، وَنَطَقَ بِه لِسانى، وَبَسَطْتُ اِلَيْهِ يَدى، وَنَقَلْتُ اِلَيْهِ قَدَمى، وَباشَرَهُ جِلْدى، وَحَدَّثْتُ بِه نَفْسى، مِمّا هُوَ لَکَ مَعْصِيَهٌ، وَكُلِّ يَمينٍ زُورٍ، وَمِنْ كُلِّ فاحِشَهٍ وَذَنْبٍ وَخَطيئَهٍ عَمِلْتُها فى سَوادِ اللَّيْلِ وَبَياضِ النَّهارِ فى مَلاَءٍ اَوْ خَلاَءٍ مِمّا عَلِمْتُهُ اَوْ لَمْ اَعْلَمْهُ ذَكَرْتُهُ اَمْ لَمْ اَذْكُرْهُ سَمِعْتُهُ اَمْ لَمْ اَسْمَعْهُ، عَصَيْتُکَ فيهِ رَبّى طَرْفَهَ عَيْنٍ وَفيما سِواها، مِنْ حِلٍّ اَوْ حَرامٍ تَعَدَّيْتُ فيهِ، اَوْ قَصَّرْتُ عَنْهُ، مُنْذُ يَوْمَ خَلَقْتَنى اِلى اَنْ جَلَسْتُ مَجْلِسى هذا

فَاِنّى اَتُوبُ اِلَيْکَ مِنْهُ، وَاَنْتَ يا كَريمُ تَوّابٌ رَحيمٌ

اَللّهُمَّ يا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ، وَالْمَحامِدِ الَّتى لا تُحْصى، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاقْبَلْ تَوْبَتى، وَلا تَرُدَّها لِكَثْرَهِ ذُنُوبى، وَما اَسْرَفْتُ عَلى نَفْسى حَتّى لا اَرْجِعَ فى ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْکَ مِنْهُ، فَاجْعَلْها يا عَزيزُ تَوْبَهً نَصُوحا صادِقَهً مَبْرُورَهً لَدَيْکَ، مَقْبُولَهً مَرْفُوعَهً عِنْدَکَ فى خَزائِنِکَ الَّتى ذَخَرْتَها لِاَوْلِيائِکَ حينَ قَبِلْتَها مِنْهُمْ وَرَضيتَ بِها عَنْهُمْ

اَللّهُمَّ اِنَّ هذِهِ النَّفْسَ نَفْسُ عَبْدِکَ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُحَصِّنَها مِنَ الذُّنُوبِ، وَتَمْنَعَها وَمِنَ الْخَطاياتَحْرُزَها

1- الفرقان: ب .

مِنَ السَّيِّئاتِ، وَتَجْعَلَها فی حِصْنٍ حَصینٍ مَنیعٍ لا یَصِلُ اِلَیْها ذَنْبٌ وَ لاخَطیئَهٌ، وَلایُفْسِدُها عَیْبٌ وَلامَعْصِیَهٌ حَتّی اَلْقاکَ یَوْمَ اَلْقِیامَهِ وَاَ نْتَ عَنّی راضٍ، وَاَنَا مَسْرُورٌ تَغْبِطُنی مَلائِکَتُکَ، وَاَنْبِیاؤُکَ وَجَمیعُ خَلْقِکَ وَقَدْ قَبِلْتَنی وَجَعَلْتَنی تائِبا طاهِرا زاکِیا عِنْدَکَ فِی(1) الصّادِقینَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعْتَرِفُ لَکَ بِذُنُوبی، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْها ذُنُوبا لا تُظْهِرُها لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، یا غَفّارَ الذُّنُوبِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ، عَمِلْتُ سُوءا وَظَلَمْتُ نَفْسی

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی اِنَّکَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ مِنْ عَطائِکَ وَمَنِّکَ وَفَضْلِکَ، وَفی عِلْمِکَ وَقَضائِکَ: اَنْ تَرْزُقَنِی التَّوْبَهَ، فَصَلِّ علی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاعْصِمْنی بَقِیَّهَ عُمْری وَاَحْسِنْ مَعُونَتی فِی الْجِدِّ وَالِاجْتِهادِ، وَالْمُسارَعَهِ اِلی ما تُحِبُّ وَتَرْضی، وَالنَّشاطِ وَالْفَرَحِ وَالصِّحَّهِ، حَتّی اَبْلُغَ فی عِبادَتِکَ وَطاعَتِکَ الَّتی یَحِقُّ لَکَ عَلَیَّ رِضاکَ

وَاَنْ تَرْزُقَنی بِرَحْمَتِکَ ما اُقیمُ بِه حُدُودَ دینِکَ، وَحَتّی اَعْمَلَ فی ذلِکَ بِسُنَنِ نَبِیِّکَ، صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَاِلِه، وَافْعَلْ ذلِکَ بِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ فی مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها، اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَشْکُرُ الْیَسیرَ وَتَغْفِرُ الْکَثیرَ، وَاَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ «تقولها ثلاثا» ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ اقْسِمْ لی کُلَّما تُطْفِئُ بِه عَنّی نائِرَهَ کُلِّ جاهِلٍ، وَتُخْمِدُ عَنّی

1- مِنْ، خ.

شُعْلَهَ كُلِّ قائِلٍ، وَاَعْطِنِی هُدَیً مِنْ کُلِّ ضَلالَهٍ، وَغِنیً مِنْ کُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّهً مِنْ کُلِّ ضَعْفٍ، وَعِزّا مِنْ کُلِّ ذُلٍّ، وَرِفْعَهً مِنْ کُلِّ ضِعَهٍ، وَاَمْنا مِنْ کُلِّ خَوْفٍ، وَعافِیَهً مِنْ کُلِّ بَلاءٍ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی عَمَلاً یَفْتَحُ لی بابَ کُلِّ یَقینٍ، وَیَقینا یَسُدُّ عَنّی بابَ کُلِّ شُبْهَهٍ، وَدُعاءً تَبْسُطُ لی فیهِ الْاِجابَهَ، وَخَوْفا تُیَسِّرُ لی بِه کُلَّ رَحْمَهٍ، وَعِصْمَهً تَحُولُ بَیْنی وَبَیْنَ الذُّنُوبِ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ. وتقول:

یا مَنْ نَهانی عَنِ الْمَعاصی فَعَصَیْتُهُ فَلَمْ یَهْتِکْ سِتْری عِنْدَ مَعْصِیَتِه

یا مَنْ اَلْبَسَنی عافِیَتَهُ فَعَصَیْتُهُ فَلَمْ یَسْلُبْنی عِنْدَ ذلِکَ عافِیَتَهُ

یا مَنْ اَ کْرَمَنی وَاَسْبَغَ عَلَیَّ نِعَمَهُ فَعَصَیْتُهُ فَلَمْ یُزِلْ عَنّی نِعْمَتَهُ

یا مَنْ نَصَحَ لی فَتَرَ کْتُ نَصیحَتَهُ فَلَمْ یَسْتَدْرِجْنی عِنْدَ تَرْکی نَصیحَتَهُ، یا مَنْ اَوْصانی بِوَصایا کَثیرَهٍ لا تُحْصی اِشْفاقاً مِنْهُ عَلَیَّ وَرَحْمَهً مِنْهُ لی فَتَرَ کْتُ وَصِیَّتَهُ

یا مَنْ کَتَمَ سَیِّئاتی وَاَظْهَرَ مَحاسِنی حَتّی کَاَنّی لَمْ اَزَلْ اَعْمَلُ بِطاعَتِه

یا مَنْ اَرْضَیْتُ عِبادَهُ بِسَخَطِه فَلَمْ یَکِلْنی اِلَیْهِمْ وَرَزَقَنی مِنْ سَعَتِه یا مَنْ دَعانی اِلی جَنَّتِه فَاخْتَرْتُ النّارَ فَلَمْ یَمْنَعْهُ ذلِکَ اَنْ فَتَحَ لی بابَ تَوْبَتِه، یا مَنْ اَقالَنی عَظیمَ الْعَثَراتِ، وَاَمَرَنی بِالدُّعاءِ، وَضَمِنَ لی اِجابَتَهُ، یا مَنْ اَعْصیهِ فَیَسْتُرُ عَلَیَّ وَیَغْضِبُ لی اِنْ عُیِّرْتُ بِمَعْصِیَتِه یا مَنْ نَهی خَلْقَهُ عَنِ انْتِهاکِ مَحارِمی وَاَنَا مُقیمٌ عَلَی انْتِهاکِ مَحارِمِه

يا مَنْ اَفْنَيْتُ ما اَعْطانى فى مَعْصِيَتِه فَلَمْ يَحْبِسْ عَنّى عَطِيَّتَهُ

يا مَنْ قَوَيْتُ عَلَى الْمَعاصى بِكِفايَتَه فَلَمْ يَخْذُلْنى، وَلَمْ يُخْرِجْنى مِنْ كِفايَتِه، يا مَنْ بارَزْتُهُ بِالْخَطايا فَلَمْ يُمَثِّلْ بى عِنْدَ جُرْاَتى عَلى مُبارَزَتِه، يا مَنْ اَمْهَلَنى حَتَّى اسْتَغْنَيْتُ مِنْ لَذّاتى ثُمَّ وَعَدَنى عَلى تَرْكِها مَغْفِرَتَهُ، يا مَنْ اَدْعُوهُ وَاَنَا عَلى مَعْصِيَتِه فَيُجيبُنى وَيَقْضى حاجَتى بِقُدْرَتِه، يا مَنْ عَصَيْتُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَقَدْ وَكَّلَ بِالاِسْتِغْفارِ لى مَلائِكَتَهُ، يا مَنْ عَصَيْتُهُ فِى الشَّبابِ وَالْمَشيبِ وَهُوَ يَتَاَنّانى، وَيَفْتَحُ لى بابَ رَحْمَتِه، يا مَنْ يَشْكُرُ الْيَسيرَ فى عَمَلى، وَيُنْسَى الْكَثيرُ مِنْ كَرامَتِه، يا مَنْ خَلَّصَنى بِقُدْرَتِه وَنَجّانى بِلُطْفِه

يا مَنِ اسْتَدْرَجَنى حَتّى جانَبْتُ مَحَبَّتَهُ، يا مَنْ فَرَضَ الْكَثيرَ لى مِنْ اِجابَتِه عَلى طُولِ اِساءَتى وَتَضْييعى فَريضَتَهُ، يا مَنْ يَغْفِرُ ظُلْمَنا وَحَوْبَنا وَجُرْاَتَنا وَهُوَ لا يَجُورُ عَلَيْنا فى قَضِيَّتِه، يا مَنْ نَتَظالَمُ فَلا يُؤاخِذُنا بِعِلْمِه، وَيُمْهِلُ حَتّى يُحْضِرَ الْمَظْلُومُ بَيِّنَتَهُ

يا مَنْ يُشْرِكُ بِه عَبْدُهُ وَهُوَ خَلَقَهُ فَلا يَتَعاظَمُهُ اَنْ يَغْفِرَ لَهُ جَريرَتَهُ

يا مَنْ مَنَّ عَلَىَّ بِتَوْحيدِه، وَاَحْصى عَلَىَّ الذُّنُوبَ، وَاَرْجُو اَنْ يَغْفِرَها لى بِمَشِيَّتِه، يا مَنْ اَعْذَرَ وَاَنْذَرَ ثُمَّ عُدْتُ بَعْدَ الاِعْذارِ وَالاِنْذارِ فى مَعْصِيَتِه، يا مَنْ يَعْلَمُ اَنَّ حَسَناتى لا تَكُونُ ثَمَناً لاِصْغَرِ نِعَمِه

يا مَنْ اَفْنَيْتُ عُمْرى فى مَعْصِيَتِه فَلَمْ يُغْلِقْ عَنّى بابَ تَوْبَتِه

يا وَيْلى ما اَقَلَّ حَيائى، وَيا سُبْحانَ هذَا الرَّبِّ ما اَعْظَمَ هَيْبَتَهُ

وَيا وَيْلی ما اَقْطَعَ لِسانی عِنْدَ الاِْعْذارِ وَما عُذْری وَقَدْ ظَهَرَتْ عَلَیَّ حُجَّتُهُ، ها اَ نَا ذا بائِحٌ بِجُرْمی، مُقِرٌّ بِذَنْبی لِرَبِّی لِیَرْحَمَنی وَیَتَغَمَّدَنی بِمَغْفِرَتِه، یا مَنِ الاَْرَضُونَ والسَّماواتُ جَمیعاً فی قَبْضَتِه

یا مَنِ اسْتَحْقَقْتُ عُقُوبَتَهُ، ها اَنَا ذا مُقِرٌّ بِذَنْبِی، یا مَنْ وَسِعَ کُلَّ شَیْءٍ بِرَحْمَتِه، ها اَ نَا ذا عَبْدُکَ الْحَسیرُ(1) الْخاطِئُ اغْفِرْ لَهُ خَطیئَتَهُ، یا مَنْ یُجیرُنی فی مَحْیایَ وَمَماتی

یا مَنْ هُوَ عُدَّتی لِظُلْمَهِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِه، یا مَنْ هُوَ ثِقَتی وَرَجائی وَعُدَّتی لِعَذابِ الْقَبْرِ وَضَغْطَتِه، یا مَنْ هُوَ غِیاثی وَمَفْزَعی وَعُدَّتی لِلْحِسابِ وَدِقَّتِه، یا مَنْ عَظُمَ عَفْوُهُ، وَ کَرُمَ صَفْحُهُ، وَاشْتَدَّتْ نِقْمَتُهُ

اِلهی لا تَخْذُلْنی یَوْمَ الْقِیامَهِ فَاِنَّکَ عُدَّتی لِلْمیزانِ وَخِفَّتِه، ها اَ نَا ذا بائِحٌ بِجُرْمی، مُقِرٌّ بِذَنْبی، مُعْتَرِفٌ بِخَطیئَتی اِلهی وَخالِقی وَمَوْلایَ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاخْتِمْ لی بِالشَّهادَهِ وَالرَّحْمَهِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ یَحِقُّ عَلَیْکَ، فیهِ اِجابَهُ الدُّعاءِ اِذا دُعیتَ بِه، وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ کُلِّ ذی حَقٍّ عَلَیْکَ، وَبِحَقِّکَ عَلی جَمیعِ مَنْ دُونَکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَالِ مُحَمَّدٍ عَبیدِکَ النُّجَباءِ اَلْمَیامین، وَمَنْ اَرادَنی بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِه وَمِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَامْنَعْهُ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ اَللّهُمَّ اِنّا نَرْغَبُ اِلَیْکَ فی دَوْلَهٍ کَریمَهٍ تُعِزُّ بِهَا الاِْسْلامَ وَاَهْلَهُ وَتُذِلُّ

1- الحسره: هی أشدّ الندامه والاغتمام علی مافات ولا یمکن ارتجاعه.

بِهَا النِّفاقَ وَاَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فيها مِنَ الدُّعاهِ اِلى طاعِتِکَ وَالْقادَهِ اِلى سَبيلِکَ ، وَتَرْزُقُنابِها کَرامَهَ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ بِرَحْمَتِکَ ياَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ اِنّانَشْکُو اِلَيْکَ غَيْبَهَ نَبِيِّنا عَنّا، وَ کَثْرَهَ عَدُوِّنا وَقِلَّهَ عَدَدِنا وَشِدَّهَ الْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَيْنا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنّا عَلى ذلِکَ يارَبِّ بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَرَحْمَهٍ مِنْکَ تُجَلِّلُناها وَعافِيَتِکَ فَاَلْبِسْناها بِرَحْمَتِکَ ياَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ اِنّى لَمْ اَعْمَلِ الْحَسَنَهَ حَتّى اَعَطَيْتَنيها، وَلَمْ اَعْمَلِ السَّيِّئَهَ، اِلاّ بَعْدَ اَنْ زَيَّنَها لِىَ الشَّيْطانُ الرَّجيمُ اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعُدْ عَلَىَّ بِعَطائِکَ، وَداوِ دائى بِدَوائِکَ، فَاِنَّ دائِىَ الذُّنُوبُ الْقَبيحَهُ، وَدَواءَکَ وَعْدُ عَفْوِکَ وَحَلاوَهُ رَحْمَتِکَ

اَللّهُمَّ لا تَهْتِکْ سِتْرى، وَلا تُبْدِ عَوْرَتى، وَامِنْ رَوْعَتى، وَاَقِلْنى عَثْرَتى، وَنَفِّسْ کُرْبَتى، وَاقْضِ عَنّى دَيْنى وَاَمانَتى، وَاخْزِ عَدُوَّکَ وَعَدُوَّ الِ مُحَمَّدٍ وَعَدُوّى وَعَدُوَّ الْمُؤْمنينَ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ فى مَشارِقِ الاَْرْضِ وَمَغارِبِها

اَللّهُمَّ حاجَتى حاجَتى حاجَتى الَّتى اِنْ اَعْطَيْتَنيها لَمْ يَضُرَّنى ما مَنَعْتَنى، واِنْ مَنَعْتَنيهَا لَمْ يَنْفَعْنى ما اَعْطَيْتَنى وَهُوَ فَکاکُ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَارْضَ عَنّى، وَارْضَ عَنّى وَارْضَ عَنّى «حتّى ينقطع النفس»

اَللّهُمَّ اِيّاکَ تَعَمَّدْتُ بِحاجَتى، وَبِکَ اَنْزَلْتُ مَسْکَنَتى، فَلْتَسَعْنى

رَحْمَتُکَ یا وَهّابَ الْجَنَّهِ، یا وَهّابَ الْمَغْفِرَهِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ اَیْنَ اَطْلُبُکَ یا مَوْجُوداً فی کُلِّ مَکانٍ، فِی الْفَیافی مَرَّهً، وَفِی الْقِفارِ اُخْری، لَعَلَّکَ تَسْمَعُ مِنّی النِّداءَ، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمی، وَقَلَّ حَیائی مَعَ تَقَلْقُلِ قَلْبی، وَبُعْدِ مَطْلَبی، وَکَثْرَهِ اَهْوالی

رَبِّ اَیَّ اَهْوالی اَتَذَکَّرُ ؟ وَاَیَّها اَنْسی ؟ فَلَوْ لَمْ یَکُنْ اِلاَّ الْمَوْتُ لَکَفی، فَکَیْفَ وَما بَعْدَ الْمَوْتِ اَعْظَمْ وَاَدْهی، یا ثِقْلی وَدَماری وَسُوءَ سَلَفی وَقِلَّهَ نَظَری لِنَفْسی، حَتّی مَتی وَاِلی مَتی اَقُولُ : لَکَ الْعُتْبی مَرَّهً بَعْدَ اُخْری ثُمَّ لا تَجِدُ عِنْدی صِدْقاً وَلا وَفاءً

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ الَّذی کُنْتَ لَهُ اَنیساً فِی الظُّلُماتِ، وَبِحَقِّ الَّذینَ لَمْ یَرْضَوْا بِصِیامِ النَّهارِ وَبِمُکابَدَهِ اللَّیْلِ حَتّی مَضَوْا عَلَی الاْسِنَّهِ قُدْماً فَخَضَبُوا اللِّحاءَ بِالدِّماءِ، وَرَمَّلُوا الْوُجُوهَ بِالثَّری، اِلاّ عَفَوْتَ عَمَّنْ ظَلَمَ وَاَساءَ، یا غَوْثاهُ یا اَللّهُ یا رَبّاهُ، اَعُوذُ بِکَ مِنْ هَویً قَدْ غَلَبَنی، وَمِنْ عَدُوٍّ قَدِ اسْتَکْلَبَ عَلَیَّ، وَمِنْ دُنْیاً قَدْ تَزَیَّنَتْ لی، وَمِنْ نَفْسٍ اَمّارَهٍ بِالسُّوءِ اِلاّ ما رَحِمَ رَبّی

فَاِنْ کُنْتَ سَیِّدی قَدْ رَحِمْتَ مِثْلی فَارْحَمْنی، وَاِنْ کُنْتَ سَیِّدی قَدْ قَبِلْتَ مِثْلی فَاقْبَلْنی، یا مَنْ قَبِلَ السَّحَرَهَ فَاقْبَلْنی، یا مَنْ یُغَذّینی بِالنِّعَمِ صَباحاً وَمَساءً، قَدْ تَرانی فَریداً وَحیداً شاخِصاً بَصَری مُقَلِّداً عَمَلی قَدْ تَبَرَّاَ جَمیعُ الْخَلْقِ مِنّی، نَعَمْ وَاَبی وَاُمّی وَمَنْ کانَ لَهُ کَدّی وَسَعْیی

اِلهی فَمَنْ یَقْبَلُنی، وَمَنْ یَسْمَعُ نِدائی، وَمَنْ یُونِسُ وَحْشَتی، وَمَنْ

يُنْطِقُ لِسانی اِذا عُيِّبْتُ فِی الثَّری وَحْدی؟ ثُمَّ سَاَلْتَنی بِما اَنْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّی، فَاِنْ قُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ فَاَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِکَ؟ وَاِنْ قُلْتُ لَمْ اَفْعَلْ قُلْتَ: اَلَمْ اَکُنْ اُشاهِدُکَ وَاَراکَ

يا اَللّٰهُ يا کَرِيمَ الْعَفْوِ، مَنْ لی غَيْرُکَ؟ اِنْ سَاَلْتُ غَيْرَکَ لَمْ يُعْطِنی وَاِنْ دَعَوْتُ غَيْرَکَ لَمْ يُجِبْنی

رِضاکَ يا رَبِّ قَبْلَ لِقائِکَ، رِضاکَ يا رَبِّ قَبْلَ نُزُولِ النّيرانِ

رِضاکَ يا رَبِّ قَبْلَ اَنْ تُغَلَّ الْاَيْدی اِلَی الْاَعْناقِ

رَضاکَ يا رَبِّ قَبْلَ اَنْ اُنادِیَ فَلا اُجابُ النِّداءَ

يا اَحَقَّ مَنْ تَجاوَزَ وَعَفی، وَعِزَّتِکَ لا اَقْطَعُ مِنْکَ الرَّجاءَ وَاِنْ عَظُمَ جُرْمی وَقَلَّ حَيائی، فَقَدْ لَزِقَ بِالْقَلْبِ داءٌ لَيْسَ لَهُ دَواءٌ، يا مَنْ لَمْ يَلُذِ اللاّئِذُونَ بِمِثْلِه، يا مَنْ لَمْ يَتَعَرَّضِ الْمُتَعَرِّضُونَ لِاَکْرَمَ مِنْهُ، وَيا مَنْ لَمْ تُشَدَّ الرِّحالُ اِلی مِثْلِه، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاشْغَلْ قَلْبی بِعَظيمِ شَاْنِکَ، وَاَرْسِلْ مَحَبَّتَکَ اِلَيْهِ حَتّی اَلْقاکَ وَاَوْداجی تَشْخَبُ دَماً

يا واحِدُ، يا اَجْوَدَ الْمُنْعِمينَ، الْمُتَکَبِّرُ الْمُتَعالُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْکُکْ رَقَبَتی مِنَ النّارِ بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اِلهی قَلَّ شُکْری سَيِّدی فَلَمْ تَحْرِمْنی، وَعَظُمَتْ خَطيئَتی سَيِّدی فَلَمْ تَفْضَحْنی، وَرَاَيْتَنی عَلَی الْمَعاصی سَيِّدی فَلَمْ تَمَنَعْنی وَلَمْ تَهْتِکْ سِتْری، وَاَمَرْتَنی سَيِّدی بِالطّاعَهِ فَضَيَّعْتُ ما بِه اَمَرْتَنی، فَاَیُّ فَقيرٍ اَفْقَرُ مِنّی؟ سَيِّدی اِنْ لَمْ تُغْنِنی، فَاَیُّ شَقِیٍّ اَشْقی مِنّی اِنْ لَمْ تَرْحَمْنی؟

فَنِعْمَ الرَّ بُّ اَنْتَ یا سَیِّدی، وَنِعْمَ الْمَوْلی، وَبِئْسَ الْعَبْدُ اَنَا یا سَیِّدی وَجَدْتَنی، اَیْ رَبّاهُ، ها اَ نَا ذا بَیْنَ یَدَیْکَ مُعْتَرِفٌ بِذُنُوبی، مُقِرٌّ بِالْاِساءَهِ وَالظُّلْمِ عَلی نَفْسی، مَنْ اَنَا یا رَبِّ فَتَقْصُدُ لِعَذابی؟ اَمْ مَنْ یَدْخُلُ فی مَسْاَلَتِکَ اِنْ اَنْتَ رَحِمْتَنی؟

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنَ الدُّنْیا ما اَسُدُّ بِه لِسانی، وَاُحَصِّنُ بِه فَرْجی وَاُؤَدّی بِه عَنّی اَمانَتی، وَاَصِلُ بِه رَحِمی، وَاَتَّجِرُ بِه لِاخِرَتی، وَیَکُونُ لی عَوْناً عَلَی الْحَجِّ وَالْعُمْرَهِ، فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ

وَعِزَّتِکَ یا کَریمُ لاُلِحَّنَّ عَلَیْکَ، وَلاَطْلُبَنَّ اِلَیْکَ، وَلاَتَضَرَّعَنَّ اِلَیْکَ وَلاَبْسُطَنَّها اِلَیْکَ مَعَ مَا اقْتَرَفْنا مِنَ الاْثامِ

یا سَیِّدی فَبِمَنْ اَعُوذُ وَبِمَنْ اَلُوذُ؟ کُلُّ مَنْ اَتَیْتُهُ فی حاجَهٍ وَسَاَلْتُهُ فائِدَهً فَاِلَیْکَ یُرْشِدُنی، وَعَلَیْکَ یَدُلُّنی، وَفیما عِنْدَکَ یُرَغِّبُنی

فَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلیٍّ وَفاطِمَهَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ، وَعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِیِّ بْنِ مُوسی، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلیٍّ، وَالْحُجَّهِ الْقائِمِ بِالْحَقِّ صَلَواتُکَ یا رَبِّ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

وَبِالشَّأْنِ الَّذی لَهُمْ عِنْدَکَ، فَاِنَّ لَهُمْ عِنْدَکَ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکذا»

وتسأل حوائجک للدّنیا والآخره فإنّها تُقضی إن شاء اللّه تعالی، ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ رَبَّنا وَرَبَّ کُلِّ شَیْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْراهِ وَالاِْنْجیلِ وَالزَّبُورِ

وَالْفُرْقانِ الْعَظیم، فالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوی، اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اَ نْتَ الْاَوَّلُ فَلَیْسَ قَبْلَکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الْاٰخِرُ فَلَیْسَ بَعْدَکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الظّاهِرُ فَلَیْسَ دُونَکَ شَیْءٌ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه وَاقْضِ عَنِّی الدَّیْنَ، وَاَغْنِنی مِنَ الْفَقْرِ، یا خَیْرَ مَنْ عُبِدَ، وَیا اَشْکَرَ مَنْ حُمِدَ، وَیا اَحْلَمَ مَنْ قَهَرَ، وَیا اَکْرَمَ مَنْ قَدَرَ، وَیا اَسْمَعَ مَنْ نُودِیَ وَیا اَقْرَبَ مَنْ نُوجِیَ، وَیا اَمَنَ مَنِ اسْتُجیرَ، وَیا اَرْاَفَ مَنِ اسْتُغیثَ وَیا اَکْرَمَ مَنْ سُئِلَ، وَیا اَجْوَدَ مَنْ اَعْطی، وَیا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ قِلَّةَ حیلَتی، وَامْنُنْ عَلَیَّ بِالْجَنَّهِ طَوْلاً مِنْکَ، وَفُکَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ تَفَضُّلاً

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَطَعْتُکَ فی اَحَبِّ الْاَشْیاءِ اِلَیْکَ وَهُوَ التَّوْحیدُ، وَلَمْ اَعْصِکَ فی اَ کْرَهِ الْاَشْیاءِ اِلَیْکَ وَهُوَ الشِّرْکُ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَا کْفِنی اَمْرَ عَدُوِّی، اَللّٰهُمَّ اِنَّ لَکَ عَدُوّاً لا یَاْلُونی خَبالاً (1) بَصیراً بِعُیُوبی، حَریصاً عَلی غِوایَتی، یَرانی هُوَ وَقَبیلُهُ مِنْ حَیْثُ لا اَراهُمْ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِذْ مِنْ شَرِّ شَیاطینِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اَنْفُسَنا وَاَمْوالَنا وَاَهالینا وَاَوْلادَنا وَما اَغْلِقَتْ عَلَیْهِ اَبْوابُنا، وَما اَحاطَتْ بِه عَوْراتُنا

اَللّٰهُمَّ وَحَرِّمْنی عَلَیْهِ کَما حَرَّمْتَ عَلَیْهِ الْجَنَّهَ، وَباعِدْ بَیْنی وَبَیْنَهُ کَما باعَدْتَ بَیْنَ السَّماءِ وَالْاَرْضِ وَاَبْعَدَ مِنْ ذلِکَ

1- : فَساداً.

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، وَمِنْ رِجْسِه وَنَصْبِه وَهَمْزِه وَلَمْزِه وَنَفْخِه وَکَیْدِه وَمکْرِه وَسِحْرِه وَنَزْغِه وَفِتْنَتِه وَغَوائِلِه

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُبِکَ مِنْهُمْ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَفِی الْمَحْیا وَالْمَماتِ یا مُسَمِّیَ نَفْسِه بِالاِْسْمِ الَّذی قَضی اَنَّ حاجَهَ مَنْ یَدْعُوهُ بِه مَقْضَیَّهٌ، اَسْاَلُکَ بِه اِذْ لا شَفیعَ لی عِنْدَکَ اَوْثَقُ مِنْهُ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلْ بی «کَذا وَکذا»

وتسأل حاجتک فانّها تقضی إن شاء اللّه تعالی، ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ اِنْ اَدْخَلْتَنی الْجَنَّهَ فَاَنْتَ مَحْمُودٌ، وَاِنْ عَذَّبْتَنی فَاَنْتَ مَحْمُودٌ یا مَنْ هُوَ مَحْمُودٌ فی کُلِّ خِصالِه صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی ما تَشاءُ فَاَنْتَ مَحْمُودٌ، اِلهی اَتُراکَ مُعَذِّبی وَقَدْ عَفَّرْتُ لَکَ فِی التُّرابِ خَدّی، اَتُراکَ مُعَذِّبی وَحُبُّکَ فی قَلْبی، اَما اِنَّکَ اِنْ فَعَلْتَ ذلِکَ بی جَمَعْتَ بَیْنی وَبَیْنَ قَوْمٍ طالَ ما عادَیْتُهُمْ فیکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ یَحِقُّ عَلَیْکَ فیهِ الاِْجابَهُ لِلدُّعاءِ اِذا دُعیتَ بِه، وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ کُلِّ ذی حَقٍّ عَلَیْکَ، وَبِحَقِّکَ عَلی جَمیعِ مَنْ هُوَ دُونَکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَالِهِ الطّاهِرینَ

وَمَنْ اَرادَنی اَوْ اَرادَ اَحَداً مِنْ اِخْوانی بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِه وَبَصَرِه وَمِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَامْنَعْنی مِنْهُ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ

اَللّهُمَّ ما غابَ عَنّی مِنْ اَمْری، اَوْ حَضَرَنی وَلَمْ یَنْطِقْ بِه لِسانی وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْاَلَتی اَنْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّی، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَصْلِحْهُ لی، وَسَهِّلْهُ یا رَبَّ الْعالَمینَ «رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا اِنْ نَسینا اَوْ اَخْطَأْنا رَبَّنا ولا تَحْمِلْ عَلَیْنا اِصْراً کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذینَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِه وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا اَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرینَ»(1)

ماذا عَلَیْکَ یا رَبِّ لَوْ اَرْضَیْتَ عَنّی کُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلی تَبِعَهٌ، وَاَدْخَلْتَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ، وَغَفَرْتَ لی ذُنُوبی، فَاِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلْخاطِئینَ وَاَ نَا مِنْهُمْ، فَاغْفِرْ لی خَطائی یا رَبَّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَحْلُمُ عَنِ الْمُذْنِبینَ، وَتَعْفُو عَنِ الْخاطِئینَ، وَاَنَا عَبْدُکَ الْخاطِئُ الْمُذْنِبُ الْحَسیرُ الشَّقِیُّ الَّذی قَدْاَفْزَعَتْنی ذُنُوبی، وَاَوْثَقَتْنی خَطایایَ، وَلَمْ اَجِدْ لَها سادّاً وَلا غافِراً غَیْرَکَ یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ

اِلهی اِسْتَعْبَدَتْنِی الدُّنْیا وَاسْتَخْدَمَتْنی، فَصِرْتُ حَیْرانَ بَیْنَ اَطْباقِها، فَیا مَنْ اَحْصَی الْقَلیلَ فَشَکَرَهُ، وَتَجاوَزَ عَنِ الْکَثیرِ فَغَفَرَهُ بَعْدَ اَنْ سَتَرَهُ، ضاعِفْ لِیَ الْقَلیلَ فیطاعَتِکَ وَتَقَبَّلْهُ، وَتَجاوَزْ عَنِ الْکَثیرِ فی مَعْصِیَتِکَ فَاغْفِرْهُ، فَاِنَّهُ لا یَغْفِرُ الْعَظیمَ اِلاَّ الْعَظیمُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِنّی عَلی صَلاهِ اللَّیْلِ وَصِیامِ النَّهارِ، وَارْزُقْنی مِنَ الْوَرَعِ ما یَحْجُزُنی عَنْ مَعاصیکَ، وَاجْعَلْ عِباداتی لَکَ اَیّامَ حَیاتی، وَاسْتَعْمِلْنی اَیّامَ عُمْری بِعَمَلٍ تَرْضی بِه عَنّی، وَزَوِّدْنی مِنَ الدُّنْیَا التَّقْوی، وَاجْعَلْ لی فی لِقائِکَ خَلَفاً مِنْ

1- البقره: 286 .

جَميعِ الدُّنيا، وَاجْعَلْ ما بَقِیَ مِنْ عُمْری دَرَکاً لِما مَضی مِنْ اَجَلی

اَیْقَنْتُ اَ نَّکَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ فی مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَهِ، وَاَشَدُّ الْمُعاقِبینَ فی مَوْضِعِ النَّکالِ وَالنَّقِمَهِ، وَاَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرینَ فی مَوْضِعِ الْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَهِ

فَاسْمَعْ یا سَمیعُ مِدْحَتی، وَاَجِبْ یا رَحیمُ دَعْوَتی، وَاَقِلْ یا غَفُورُ عَثْرَتی، فَکَمْ یا اِلهی مِنْ کُرْبَهٍ قَدْ فَرَّجْتَها، وَغَمْرَهٍ قَدْ کَشَفْتَها، وَعَثْرَهٍ قَدْ اَقَلْتَها، وَرَحْمَهٍ قَدْ نَشَرْتَها، وَحَلْقَهِ بَلاءٍ قَدْ فَکَکْتَها

«اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّهُ»(1)

اَللّهُمَّ وَاِنّی اُشْهِدُکَ وَکَفی بِکَ شَهیداً فَاشْهَدْ لی بِاَ نّی اَشْهَدُ اَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ رَبّی، وَاَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُکَ نَبِیّی، وَاَنَّ الدّینَ الَّذی شَرَعْتَ لَهُ دینی، وَاَنَّ الْکِتابَ الَّذی اَنْزَلْتَ عَلَیْهِ کِتابی وَاَنَّ عَلِیَّ بْنَ اَبی طالِبٍ اِمامی، وَاَنَّ الاَئِمَّهَ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ اَئِمَّتی

اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ وَکَفی بِکَ شَهیداً فَاشْهَدْ لی بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّهُ الْمُنْعِمُ عَلَیَّ لا غَیْرُکَ، لَکَ الْحَمْدُ بِنِعْمَتِکَ تَتِمُّ الصّالِحاتِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ اَ کْبَرُ، وَسُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه، وَتَبارَکَ اللّهُ وَتَعالی، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاَّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، وَلا مَلْجَاَ وَلا مَنْجا مِنَ اللّهِ اِلاَّ اِلَیْهِ، عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَعَدَدَ کَلِماتِ رَبِّی الطَّیِّباتِ الْمُبارَکاتِ، صَدَقَ اللّهُ

1- الأعراف: 43.

وَبَلَّغَ الْمُرْسَلُونَ، وَنَحْنُ عَلى ذلِکَ مِنَ الشّاهِدينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ النُّورَ فى بَصَرى وَالنَّصيحَهَ فى صَدْرى، وَذِكْرَکَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ عَلى لِسانى، وَمِنْ طَيِّبِ رِزْقِکَ الْحَلالِ- غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلا مَحْظُورٍ- فَارْزُقْنى

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ خَيْرَ الْمَعيشَهِ مَعيشَهً اَقْوى بِها عَلى جَميعِ حاجاتى، وَاَتَوَسَّلُ بِها فِى الْحَياهِ اِلى اخِرَتى مِنْ غَيْرِ اَنْ تُتْرِفَنى فيها فَاَشْقى، وَاَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ حَلالِ رِزْقِکَ، وَاَفِضْ عَلَىَّ مِنْ سَيْبِ فَضْلِکَ نِعْمَهً مِنْکَ سابِغَهً وَعَطاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ

وَلا تَشْغَلْنى فيها عَنْ شُکْرِ نِعْمَتِکَ عَلَىَّ بِاِکْثارٍ مِنْها، فَتُلْهِيَنى عَجائِبُ بَهْجَتِه، وَتُفْتِنَنى زَهَراتُ زينَتِه، وَلا بِاِقْلالٍ مِنْها فَيَقْصُرُ بِعَمَلى کَدُّهُ، وَيَمْلاَءُ صَدْرى هَمُّهُ، بَلْ اَعْطِنى مِنْ ذلِکَ غِنىً عَنْ شِرارِ خَلْقِکَ، وَبَلاغاً اَنالُ بِه رِضْوانَکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيا، وَمِنْ شَرِّ اَهْلِها وَشَرِّ ما فيها، وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيا عَلَىَّ سِجْناً، وَلا تَجْعَلْ فِراقَها لى حُزْناً، اَجِرْنى مِنْ فِتْنَتِها، وَاجْعَلْ عَمَلى فيها مَقْبُولاً، وَسَعْيى فيها مَشْکُوراً، حَتّى اَصِلَ بِذلِکَ اِلى دارِ الْحَيَوانِ وَمَساکِنِ الاَْخْيارِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ اَزْلِها(1) وَزِلْزالِها وَسَطَواتِ سُلْطانِها، وَمِنْ شَرِّ شَياطينِها، وَبَغْيِ مَنْ بَغى عَلَىَّ فيها، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه

1- ضيقها.

وَاعْصِمْنی بِالسَّکینَهِ، وَاَلْبِسْنی دِرْعَکَ الْحَصینَهَ، وَاَجِنّنی فی سِتْرِکَ الْواقی، وَاَصْلِحْ لی حالی، وَبارِکْ لی فی اَهْلی وَوَلَدی وَمالی

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَطَهِّرْ قَلْبی وَجَسَدی، وَزَکِّ عَمَلی وَاقْبَلْ سَعْیی، وَاجْعَلْ ما عِنْدَکَ خَیْراً لی، سَیِّدی اَ نَا مِنْ حُبِّکَ جائِعٌ لااَشْبَعُ، اَنَا مِنْ حُبِّکَ ظَمْانٌ لا اَرْوی، واشَوْقاهُ اِلی مَنْ یَرانی وَلا اَراهُ

یا حَبیبَ مَنْ تَحَبَّبَ اِلَیْهِ، یا قُرَّهَ عَیْنِ مَنْ لاذَ بِه وَانْقَطَعَ اِلَیْهِ، قَدْ تَری وَحْدَتی مِنَ الاْدَمِیّینَ وَوَحْشَتی، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاغْفِرْ لی، وَاِنِسْ وَحْشَتی وَارْحَمْ وَحْدَتی وَغُرْبَتی

اَللّهُمَّ اِنَّکَ عالِمٌ بِحَوائِجی غَیْرُ مُعَلَّمٍ، واسِعٌ لَها غَیْرُ مُتَکَلِّفٍ، فَصَلِّ عَلیمُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَافْعَلْ بی ما اَنْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّی مِنْ اَمْرِ دُنْیایَ وَاخِرَتی

اَللّهُمَّ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ فَلْیَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِکَ، یا اَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ، اَللّهُمَّ اِنَّ عَفْوَکَ عَنْ ذَنْبی، وَتَجاوُزَکَ عَنْ خَطیئَتی، وَصَفْحَکَ عَنْ ظُلْمی، وَسِتْرَکَ عَلی قَبیحِ عَمَلی، وَحِلْمَکَ عَنْ کَبیرِ جُرْمی عِنْدَما کانَ مِنْ خَطَای وَعَمْدی اَطْمَعَنی فی اَنْ اَسْاَلَکَ ما لا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْکَ الَّذی رَزَقْتَنی مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاَرَیْتَنی مِنْ قُدْرَتِکَ وَعَرَّفْتَنی مِنْ اِجابَتِکَ

فَصِرْتُ اَدْعُوکَ امِناً، وَاَسْاَلُکَ مُسْتَأْنِساً لا خائِفاً وَلا وَجِلاً ، مُدِلاًّ عَلَیْکَ فیما قَصَدْتُ فیهِ اِلَیْکَ، فَاِنْ اَبْطَاَ عَنّی عَتَبْتُ عَلَیْکَ بِجَهْلی، وَلَعَلَّ الَّذی اَبْطَاَ عَنّی هُوَ خَیْرٌ لی، لِعِلْمِکَ بِعاقِبَهِ الاُمُورِ

فَلَمْ اَرَ مَوْلیً کریماً اَصْبَرَ عَلی عَبْدٍ لَئیمٍ مِنْکَ عَلَیَّ یا رَبِّ

اِنَّکَ تَدْعُونی فَاُوَلّی عَنْکَ، وَتَتَحَبَّبُ اِلَیَّ فَاَتَبَغَّضُ اِلَیْکَ، وَتَتَوَدَّدُ اِلَیَّ فَلا اَقْبَلُ مِنْکَ، کَاَنَّ لِیَ التَّطَوُّلَ عَلَیْکَ، وَلَمْ یَمْنَعْکَ ذلِکَ مِنَ الرَّحْمَهِ لی وَالاِْحْسانِ اِلَیَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَیَّ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَارْحَمْ عَبْدَکَ الْجاهِلَ، وَجُدْ عَلَیْهِ بِفَضْلِ اِحْسانِکَ اِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ، اَیْ جَوادُ، اَیْ کَریمُ. ثمّ تقول:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّه ِ، بِسْمِ اللّه ِ، بِسْمِ عالِمِ الْغَیْبِ بِسْمِ مَنْ لَیْسَ فی وَحْدانِیَّتِه شَکٌّ وَلا رَیْبٌ، بِسْمِ مَنْ لا فَوْتَ عَلَیْهِ وَ لا رَغْبَهَ اِلاّ اِلَیْهِ، بِسْمِ الْمَعْلُومِ غَیْرِ الْمَحْدُودِ، وَالْمَعْرُوفِ غَیْرِ الْمَوْصُوفِ، بِسْمِ مَنْ اَماتَ وَاَحْیی، بِسْمِ مَنْ لَهُ الاْخِرَهُ وَالاُْولی

بِسْمِ الْعَزیزِ الاْعَزِّ، بِسْمِ الْجَلیلِ الاْجَلِّ، بِسْمِ الْمَحْمُودِ غَیْرِ الْمَحْدُودِ الْمُسْتَحِقِّ لَهُما عَلَی السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ

بِسْمِ الْمَذْکُورِ فِی الشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ، بِسْمِ الْمُهَیْمِنِ الْجَبّارِ

بِسْمِ الْحَنّانِ الْمَنّانِ، بِسْمِ الْعَزیزِ مِنْ غَیْرِ تَعَزُّزٍ، وَالْقَدیرِ مِنْ غَیْرِ تَقَدُّرٍ، بِسْمِ مَنْ لَمْ یَزَلْ وَلا یَزُولُ، بِسْمِ اللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الَّذی لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ. ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَصْلِحْنی قَبْلَ الْمَوْتِ وَارْحَمْنی عِنْدَ الْمَوْتِ، وَاغْفِرْ لی بَعْدَ الْمَوْتِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاحْطُطْ عَنّا اَوْزارَنا بِالرَّحْمَهِ، وَاَرْجِعْ بِمُسیئِنا اِلَی التَّوْبَهِ

اَللّهُمَّ اِنَّ ذُنُوبی قَدْ کَثُرَتْ، وَجَلَّتْ عَنِ الصِّفَهِ، وَاِنَّها صَغیرَهٌ فی جَنْبِ عَفْوِکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَاعْفُ عَنّی

اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتَ ابْتَلَیْتَنی فَصَبِّرْنی، وَالْعافِیَهُ اَحَبُّ اِلَیَّ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَحَسِّنْ ظَنّی بِکَ، وَحَقِّقْهُ، وَبَصِّرْ فِعْلی، وَاَعْطِنی مِنْ عَفْوِکَ بِمِقْدارِ اَمَلی، وَلا تُجازِنی بِسُوءِ عَمَلی فَتُهْلِکَنی، فَاِنَّ کَرَمَکَ یَجِلُّ عَنْ مُجازاتِ مَنْ اَذْنَبَ وَقَصَّرَ وَعاتَدَ، وَاَتاکَ عائِذاً بِفَضْلِکَ هارِباً مِنْکَ اِلَیْکَ، مُتَنَجِّزاً ما وَعَدْتَ مِنْ الصَّفْحِ عَمَّنْ اَحْسَنَ بِکَ ظَنّاً

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاغْفِرْ لی وَالْجِلْدُ بارِدٌ، وَالنَّفَسُ دائِرٌ(1) وَاللِّسانُ مُنْطَلِقٌ، وَالصُّحُفُ مَنْتَشَرَهٌ(2) وَالاَْقْلامُ جارِیَهٌ وَالتَّوْبَهُ مَقْبُولَهٌ، وَالتَّضَرُّعُ مَرْجُوٌّ، قَبْلَ اَنْ لا اَقْدِرَ عَلَی اسْتِغْفارِکَ حینَ یَفْنَی الاَْجَلُ وَیَنْقَطِعُ الْعَمَلُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَتَوَلَّنا، وَلا تُوَلِّنا غَیْرَکَ

اَسْتَغْفِرُ اللّهَ اسْتِغْفاراً لا یَقْدِرُ قَدْرَهُ وَلا یَنْظُرُ اَمَدَهُ اِلاَّ اللّهُ الْمُسْتَغْفَرُ بِه، وَلا یَدْری ما وَراءَهُ، وَلا وَراءَ ما وَراءَهُ، وَالْمُرادَ بِه اَحَدٌ سِواهُ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِما وَعَدْتُکَ مِنْ نَفْسی ثُمَّ اَخْلَفْتُکَ

وَاَسْتَغْفِرُکَ لِما تُبْتُ اِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فیهِ، وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ خَیْرٍ اَرَدْتُ بِه وَجْهَکَ ثُمَّ خالَطَنی فیهِ ما لَیْسَ لَکَ، وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ نِعْمَهٍ اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ ثُمَّ قَوَیْتُ بِها عَلی مَعْصِیَتِکَ.

1- النَّفْسُ دائِرَهٌ، خ .
2- مُنَشَّرَهٌ، خ .

517

فی أوّل لیله من شهر رمضان

اَللّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ، مُنْزِلَ الْقُرْانِ، هذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذی اَنْزَلْتَ فیهِ الْقُرْانَ، وَاَنْزَلْتَ فیهِ ایاتٍ بَیِّنَاتٍ مِنَ الْهُدی وَالْفُرْقانِ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنا صِیامَهُ وَاَعِنّا عَلی قِیامِه

اَللّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنا، وَسَلِّمْنا فیهِ، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا فی یُسْرٍ مِنْکَ وَمُعافاهٍ وَاجْعَلْ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ مِنَ الاَمْرِ الْمَحْتُومِ (وَ) فیما تَفْرُقُ مِنَ الاَمْرِ الْحَکیمِ، فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضاءِ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ اَنْ تَکْتُبَنی مِنْ حُجّاجِ بَیْتِکَ الْحَرامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطیلَ لی فی عُمْری، وَتُوَسِّعَ عَلَیَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلالِ

518

فی کلّ لیله من شهر رمضان

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ مِنَ الاَمْرِ الْمَحْتُومِ فِی الاَمْرِ الْحَکیمِ، مِنَ الْقَضاءِ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ، اَنْ تَکْتُبَنی مِنْ حُجّاجِ بَیْتِکَ الْحَرامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئاتُهُمْ، وَاَنْ تَجْعَلَ فیما تَقْضِی وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطیلَ عُمْری فی خَیْرٍ وَعافِیَهٍ، وَتُوَسِّعَ فی رِزْقی، وَتَجْعَلَنی مِمَّنْ

تَنْتَصِرَ بِه لِدينِکَ، وَلا تَسْتَبْدِلَ بی غَيْری(1)

519

فی کلّ ليله قبل الإفطار

اَللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسیِّ الرَّفيعِ...(2)

520

فی کلّ ليله بعد المغرب لطلب الحجّ

عن أبی بصير عنه عليه السلام قال: ادع للحجّ فی ليالی شهر رمضان بعد المغرب:

اَللّهُمَّ بِکَ [اَتَوَسَّلُ(3)] وَمِنْکَ اَطْلُبُ حاجَتی، اَللّهُمَّ مَنْ طَلَبَ حاجَتَهُ اِلی اَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقينَ، فَاِنّی لا اَطْلُبُ حاجَتی اِلاّ مِنْکَ

اَسْاَلُکَ بِفَضْلِکَ وَرِضْوانِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ لی مِنْ عامی هذا اِلی بَيْتِکَ الْحَرامِ سَبيلاً، حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زاكِيَةً خالِصَةً لَکَ، تُقِرُّبِها عَيْنی، وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتی، وَتَرْزُقُنی اَنْ اَغُضَّ بَصَری، وَاَنْ اَحْفَظَ فَرْجی، وَاَنْ اَكُفَّ عَنْ جَميعِ مَحارِمِکَ حَتّی لا يَكُونَ شَیْءٌ اَثَرَ عِنْدی مِنْ طاعَتِکَ وَخَشْيَتِکَ، وَالْعَمَلِ بِما اَحْبَبْتَ، وَالتَّرْكِ عَمّا كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ، وَاجْعَلْ ذلِکَ فی يُسْرٍ

1- بروايه آخری : اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ فيما تَقْضِی وَتُقَدِّرُ مِنَ الاَمْرِ الْمَحْتُومِ (وَفيما تُفْرَقُ) مِنْ الاَمْرِ الْحَكيمِ، فِی الْقضاءِ الَّذی لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، اَنْ تَكْتُبَنی مِنْ حُجّاجِ بَيْتِکَ الْحَرامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فيما تَقْضی وَتُقَدِّرُ (مِنَ الاَمْرِ الْمَحْتُومِ فِی الاَمْرِ الْحَكيمِ، فِی الْقَضاءِ الَّذی لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ) اَنْ تُطيلَ عُمْری (وَاَنْ تُوَسِّعَ لی فی رِزْقی، وَاَنْ تَفُکَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ).
2- تقدّم فی الصحيفه النبويّه.
3- من الكافی .

وَبَسارٍ(1) وَعافِيَهٍ، وَاَوْزِعْنی(2) شُكْرَ ما اَنْعَمْتَ بِه عَلَیَّ

وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَقْتُلَ بی اَعْداءَکَ وَاَعْداءَ رَسُولِکَ

وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُكْرِمَنی بِهَوانِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ، وَلا تُهِنّی(3) بِكَرامَهِ اَحَدٍ مِنْ اَوْلِیائِکَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْ لی مَعَ الرَّسُولِ سَبیلاً.

521

فی كلّ لیله عند الإفطار

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَعانَنا فَصُمْنا، وَرَزَقَنا فَاَفْطَرْنا

اَللّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنّا، وَاَعِنّا عَلَیْهِ، وَسَلِّمْنا فیهِ، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی قَضی یَوْما مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ .

522

دعاء آخر: عنه، عن آبائه علیه السلام قال: إنّ رسول علیه السلام كان إذا أفطر قال:

اَللّهُمَّ لَکَ صُمْنا، وَعَلی رِزْقِکَ اَفْطَرْنا، فَتَقَبَّلْهُ مِنّا...(4)

523

كلّ یوم من شهر رمضان عقب كلّ فریضه

عن أبیعبداللّه وأبیإبراهیم علیهماالسلام قالا: تقول فی شهررمضان من أوّله إلی آخره بعدكلّ فریضه:

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی حَجَّ بَیْتِکَ الْحَرامِ فی عامی هذا وَفی كُلِّ عامٍ، ما اَبْقَیْتَنی فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ وَسَعَهِ رِزْقٍ، وَلا تُخْلِنی مِنْ تِلْکَ الْمَواقِفِ الْكَریمَهِ وَالْمَشاهِدِ الشَّریفَهِ وَزِیارَهِ قَبْرِ نَبِیِّکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَ اِلِه، وَفی جَمیعِ حَوائِجِ الدُّنیا وَالاْخِرَهِ فَكُنْ لی

1- يسر منک «خ ل»
2- : ألهمنى ووفّقنى.
3- فى الوافى: لعلّ المراد بقوله: تكرمنى ولا تهنّى، أن يجعله محسودا ولا حاسدا.
4- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ مِنَ الاْمْرِ الْمَحْتُومِ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضاءِ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ اَنْ تَکْتُبَنی مِنْ حُجّاجِ بَیْتِکَ الْحَرامِ، الْمُبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ، اَلْمَغْفورِ ذُنُوبُهُمْ، اَلْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئاتُهُمْ، وَ اجْعَلْ فیماتَقْضی وَ تُقَدِّرُ اَنْ تُطیلَ عُمْری فیطاعَتِکَ وَتُوَسِّعَ عَلَیَّ رِزْقی وَتُؤَدِّیَ عَنّی اَمانَتی وَدَیْنی، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

7 أدعیته علیه السلام فی العشر الأوّل من شهر رمضان بالتسبیح

524

فی الیوم الأوّل سُبْحانَ اللّهِ ِ بارِیَء النَّسَمِ، سُبْحانَ اللّهِ ِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللّهِ ِ خالِقِ الأَزْواجِ کُلِّها

سُبْحانَ اللّهِ ِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللّهِ ِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوی سُبْحانَ اللّهِ ِ خالِقِ کُلِّ شَیْءٍ، سُبْحانَ اللّهِ ِ خالِقِ ما یُری وَما لا یُری سُبْحانَ اللّهِ ِ مِدادَ کَلِماتِه، سُبْحانَ اللّهِ ِ رَبِّ الْعالَمینَ سُبْحانَ اللّهِ ِ السَّمیعِ الَّذی لَیْسَ شَیْءٌ اَسْمَعَ مِنْهُ، یَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِه ماتَحْتَ سَبْعِ اَرَضینَ ، وَیَسْمَعُ ما فی ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَیَسْمَعُ الاَْنینَ وَالشَّکْوی وَیَسْمَعُ السِّرَّ وَاَخْفی، وَیَسْمَعُ وَساوِسَ الصُّدُورِ، وَلایُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ

525

فی الیوم الثانی

سُبْحانَ اللّهِ ِ بارِیَء النَّسَمِ، سُبْحانَ اللّهِ ِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللّهِ ِ خالِقِ

الْأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللّهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللّهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ كُلِّ شَیْءٍ سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ ما یُرى وَما لا یُرى، سُبْحانَ اللّهِ مِدادَ کَلِماتِه، سُبْحان اللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ(1)

سُبْحانَ اللّهِ الْبَصیرِ الَّذی لَیْسَ شَیْءٌ اَبْصَرَ مِنْهُ، یُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِه ما تَحْتَ سَبْعِ اَرَضینَ، وَیُبْصِرُ ما فی ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لا تُدْرِکُهُ اَلْأَبْصارُ وَهُوَ یُدْرِکُ الْأَبْصارَ، وَهُوَ اللَّطیفُ الْخَبیرُ

وَلا تَغْشی بَصَرَهُ الظُّلْمَهُ، وَلا یُسْتَتَرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ، وَلا یُواری مِنْهُ جِدارٌ، وَلا یَغیبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلا بَحْرٌ، وَلا یُکِنُّ(2) مِنْهُ جَبَلٌ ما فی اَصْلِه وَلا قَلْبٌ ما فیهِ، وَلا جَنْبٌ ما فی قَلْبِه

وَلا یَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغیرٌ ولا کَبیرٌ، وَلا یَسْتَخْفی مِنْهُ صَغیرٌ لِصِغَرِه وَلا یَخْفی عَلَیْهِ شَیْءٌ فِی الْأَرْضِ وَلا فِی السَّماءِ، هُوَ الَّذی یُصَوِّرُکُمْ فِی الْأَرْحامِ کَیْفَ یَشاءُ، لا اِلهَ اِلّا هُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

526

فی الیوم الثالث سُبْحانَ اللّهِ بارِیَءِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ الْأَزْواجِ کُلِّها، سُبْحانَ اللّهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللّهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ کُلِّ شَیْءٍ سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ ما یُرى وَما لا یُرى، سُبْحانَ اللّهِ مِدادَ کَلِماتِه سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

1- من أولّه إلى هنا تکرّر فی جمیع الأجزاء.
2- : لا یحجب.

سُبْحانَ اللّهِ الَّذی یُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ، وَیُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِه وَالْمَلائِکَهُ مِنْ خیفَتِه، وَیُرْسِلُ الصَّواعِقَ، فَیُصیبُ بِها مَنْ یَشاءُ

وَیُرْسِلُ الرِّیاحَ بُشْری بَیْنَ یَدَیْ رَحْمَتِه، وَیُنَزِّلُ الْماءَ مِنَ السَّماءِ بِکَلِماتِهِ، وَیُنْبِتُ النَّباتَ بِقُدْرَتِه، وَیُسْقِطُ الْوَرَقَ بِعِلْمِه

سُبْحانَ الَّذی لا یَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّهٍ فِی الاَرْضِ وَلا فِی السَّماءِ وَلا اَصْغَرَ مِنْ ذلِکَ وَلا اَکْبَرَ اِلاّ فی کِتابٍ مُبینٍ

527

فی الیوم الرابع سُبْحانَ اللّهِ بارِیَءِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ الاَزْواجِ کُلِّها، سُبْحانَ اللّهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللّهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوی، سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ کُلِّ شَیْءٍ سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ ما یُری وَما لا یُری، سُبْحانَ اللّهِ مِدادَ کَلِماتِه سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

سُبْحانَ اللّهِ الَّذی «یَعْلَمُ ما تَحْمِلُ کُلُّ اُنْثی وَما تَغیضُ الاَرْحامُ وَما تَزْدادُ وَکُلُّ شَیْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ * عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ الْکَبیرُ الْمُتَعالِ* سَواءٌ مِنْکُمْ مَنْ اَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِه وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّیْلِ وَسارِبٌ بِالنَّهارِ * لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِه یَحْفَظُونَهُ مِنْ اَمْرِ اللّهِ »(1)

1- الرعد: 8 11.

سُبْحانَ اللّه ِ الَّذی یُمیتُ الاَْحْیاءَ وَیُحْیِی الْمَوْتی، وَیَعْلَمُ ما تَنْقُصُ الاَْرْضُ مِنْهُمْ، وَیُقِرُّ فِی الاَْرْحامِ ما یَشاءُ اِلی اَجَلٍ مُسَمّی

528

فی الیوم الخامس سُبْحانَ اللّه ِ بارِیءِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللّه ِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ الاَْزْواجِ کُلِّها، سُبْحانَ اللّه ِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللّه ِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوی، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ کُلِّ شَیْءٍ سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ ما یُری وَما لا یُری، سُبْحانَ اللّه ِ مِدادَ کَلِماتِه سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ

سُبْحانَ اللّه ِ «مالِکِ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرُ * تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَتُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ»(1)

529

فی الیوم السادس سُبْحانَ اللّه ِ بارِیءِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللّه ِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ الاَْزْواجِ کُلِّها، سُبْحانَ اللّه ِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللّه ِ فالِقِ

1- آل عمران: 26، 27 .

الْحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ كُلِّ شَیْءٍ سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ ما یُرى وَما لا یُرى، سُبْحانَ اللّهِ مِدادَ کَلِماتِه سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

سُبْحانَ اللّهِ الَّذی «عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَیْبِ لا یَعْلَمُها اِلاّ هُوَ وَیَعْلَمُ ما فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَهٍ اِلاّ یَعْلَمُها وَلا حَبِّهٍ فی ظُلُماتِ الاَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا یابِسٍ اِلاّ فی کِتابٍ مُبینٍ»(1)

530

فی الیوم السابع سُبْحانَ اللّهِ بارِیَء النَّسَمِ، سُبْحانَ اللّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ الاَزْواجِ کُلِّها، سُبْحانَ اللّهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللّهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ کُلِّ شَیْءٍ سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ ما یُرى وَما لا یُرى، سُبْحانَ اللّهِ مِدادَ کَلِماتِه سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

سُبْحانَ اللّهِ الَّذی لا یُحْصی مِدْحَتَهُ الْقائِلُونَ، وَلا یَجْزی بِالائِهِ الشّاکِرُونَ الْعابِدُونَ، وَهُوَ کَما قالَ وَفَوْقَ ما نَقُولُ(2)، وَاللّهُ سُبْحانَهُ کَما اَثْنی عَلی نَفْسِه «وَلا یُحیطُونَ بِشَیْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّمواتِ وَالاَرْضَ وَلایَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ»(3)

531

فی الیوم الثامن سُبْحانَ اللّهِ بارِیَء النَّسَمِ، سُبْحانَ اللّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ

1- الأنعام: 59.
2- فَوْقَ ما یَقُولُ الْقائِلُونَ، خ.
3- البقره: 255.

الأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللّهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللّهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ كُلِّ شَىْءٍ سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحانَ اللّهِ مِدادَ كَلِماتِه سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

سُبْحانَ اللّه ِ الَّذى يَعْلَمُ مايَلِجُ فِى الأَرْضِ وَمايَخْرُجُ مِنْها، وَما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها، وَلا يَشْغَلُهُ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها عَمّا يَلِجُ فِى الأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَلا يَشْغَلُهُ ما يَلِجُ فِى الأَرْضِ وَمايَخْرُجُ مِنْها، عَمّايَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها

وَلا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَىْءٍ عَنْ عِلْمِ شَىْءٍ، وَلا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَىْءٍ عَنْ خَلْقِ شَىْءٍ، وَلا حِفْظُ شَىْءٍ عَنْ حِفْظِ شَىْءٍ، وَلا يُساويهِ شَىْءٌ وَلا يَعْدِلُهُ شَىْءٌ، لَيْسَ كَمِثْلِه شَىْءٌ وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ

532

فى اليوم التاسع سُبْحانَ اللّهِ بارِىءِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللّه ِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللّهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللّهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ كُلِّ شَىْءٍ، سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ ما يُرى وَمالايُرى، سُبْحانَ اللّهِ مِدادَ كَلِماتِه، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّالْعالَمينَ سُبْحانَ اللّهِ

«فاطِرِ السَّمواتِ وَالأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَهِ رُسُلاً أُولى اَجْنِحَهٍ

مَثْنی وَثُلاثَ وَرُباعَ یَزیدُ فِی الْخَلْقِ ما یَشاءُ، اِنَّ اللّه َ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ * ما یَفْتَحِ اللّهُ لِلنّاسِ مِنْ رَحمَهٍ فَلا مُمْسِکَ لَها وَما یُمْسِکْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِه وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(1)

533

فی الیوم العاشر سُبْحانَ اللّهِ بارِیَء النَّسَمِ، سُبْحانَ اللّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ الأَزْواجِ کُلِّها، سُبْحانَ اللّهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللّهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوی، سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ کُلِّ شَیْءٍ سُبْحانَ اللّهِ خالِقِ ما یُری وَما لا یُری، سُبْحانَ اللّهِ مِدادَ کَلِماتِه سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

سُبْحانَ اللّهِ الَّذی «یَعْلَمُ ما فِی السَّمواتِ وَما فِی الأَرْضِ ما یَکُونَ مِنْ نَجْوی ثَلاثَهٍ اِلاّ هُوَ رابِعُهُمْ وَلا خَمْسَهٍ اِلاّ هُوَ سادِسُهُمْ وَلا اَدْنی مِنْ ذلِکَ وَلا اَکْثَرَ اِلاّ هُوَ مَعَهُمْ اَیْنَما کانُوا ثُمَّ یُنَبِّئُهُمْ بِما عَمِلُوا یَوْمَ الْقِیامَهِ اِنَّ اللّه َ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ»(2)

سُبْحانَ اللّهِ الَّذی بِنِعْمَتِه تَتِمُّ الصّالِحاتُ

1- فاطر: 1 ، 2.
2- المجادله: 7.

8 أدعيته علیه السلام بین الرکعات فی نوافل لیالی شهر رمضان

(1)

534

بعد الرکعتین الاُولیین من الثمانی رکعات الّتی بعد المغرب

اَللّهُمَّ اَنْتَ الاَوَّلُ فَلَیْسَ قَبْلَکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الاْخِرُ فَلَیْسَ بَعْدَکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الظّاهِرُ فَلَیْسَ فَوْقَکَ شَیْءٌ

وَاَ نْتَ الْباطِنُ فَلَیْسَ دُونَکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَدْخِلْنی فی کُلِّ خَیْرٍ اَدْخَلْتَ فیهِ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَاَخْرِجْنی مِنْ کُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَ کاتُهُ.

1- أقول: اِنَّ النوافل اللیلیّه فی شهر رمضان ألف رکعه، وقد روی الشیخ الطوسی فی التهذیب بعد کلّ رکعتین منها دعاءً خاصّاً. تفصیلها أنّه یصلّی فی العشره الاُولی والثانیه کلّ لیله عشرین رکعه، وفی العشره الثالثه، ثلاثین رکعه، وفی لیالی القدر، یزاد فی کلّ لیله مائه رکعه. وبعباره اُخری تکون النوافل فی کلّ لیله من لیالی العشره الاُولی والثانیه «20» رکعه إلاّ اللیله التاسعه عشر فتکون «120» رکعه، وفی کلّ من لیالی العشره الثالثه «30» رکعه إلاّ فی لیلتی القدر فتکون «130» رکعه . وکیفیّتها أنّه یصلّی فی جمیع اللیالی بعد المغرب ثمان رکعات، وفی العشره الاُولی والثانیه یصلّی بعد صلاه العشاء «12» رکعه، وفی العشره الثالثه یصلّی «22» رکعه. وأمّا نوافل لیالی القدر، فیبتدأ بها ویدعو بعد کلّ رکعتین بما ابتدء به بعد الفراغ من نوافل المغرب والعشاء ثمّ یکمّل النوافل مائه رکعه، والأدعیه خمسین دعاءً، کماذکره الشیخ الطوسی فیالتهذیب: 3ص70-100 نقلاً عن الامامین الباقر والصادق علیهماالسلام أو مرسلاً. ولایخفی أنّا ذکرنا فی هذه الصحیفه ما هو المأثور عن الإمام الصادق علیه السلام ، لأنّ منهجنا فی هذه الصحائف، ذکر المأثور عن کلّ نبیّ و إمام فی صحیفته فتذکّر.

535

بعد الركعه الرابعه منها

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى عَلا فَقَهَرَ، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى مَلَکَ فَقَدَرَ

وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى بَطَنَ فَخَبَرَ، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى يُحْيِ الْمَوْتى وَيُميتُ الاَْحْياءَ وَهُوَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى تَواضَعَ کُلُّ شَىْءٍ لِعَظَمَتِه، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى ذَلَّ کُلُّ شَىْءٍ لِعِزَّتِه، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذِى اسْتَسْلَمَ کُلُّ شَىْءٍ لِقُدْرَتِه

وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى خَضَعَ کُلُّ شَىْءٍ لِمُلْکَتِه

وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى يَفْعَلُ ما يَشاءُ، وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَدْخِلْنى فى کُلِّ خَيْرٍ اَدْخَلْتَ فيهِ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَاَخْرِجْنى مِنْ کُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَکاتُهُ، وَسَلَّمَ تَسْليما کَثيرا.

536

بعد الركعه السادسه منها

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِمَعانى جَميعِ ما دَعاکَ بِه عِبادُکَ الَّذينَ اصْطَفَيْتَهُمْ لِنَفْسِکَ، الْمَأْمُونُونَ عَليسِرِّکَ، الْمُحْتَجِبُونَ بِغَيْبِکَ الْمُسْتَسِرُّونَ بِدِينِکَ الْمُعْلِنُونَ بِه، الْواصِفُونَ لِعَظَمَتِکَ، الْمُنَزَّهُونَ عَنْ مَعاصيکَ، الدّاعُونَ اِلى سَبيلِکَ، السّابِقُونَ فى عِلْمِکَ، الْفائِزُونَ

بِكَرامَتِکَ، اَدْعُوکَ عَلی مَواضِعِ حُدُودِکَ، وَکَمالِ طاعَتِکَ، وَبِمایَدْعُوکَ بِهِ وُلاهُ اَمْرِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی ماانْتَ اَهْلُهُ، وَلاتَفْعَلَ بی ماانَا اَهْلُهُ

537

بعد الرکعه الثامنه منها

یا ذَا الْمَنِّ (وَ) لا یُمَنُّ عَلَیْکَ، یا ذَا الطَّوْلِ لا اِلهَ اِلاّآنْتَ، (اَنْتَ) ظَهْرُ اللاجِئینَ، وَمَأْمَنُ الخائِفینَ، وَجارُ المُسْتَجیرینَ، اِنْ کانَ فی اُمِّ الْکِتابِ عِنْدَکَ اَنّی شَقِیٌّ اَوْ مَحْرُومٌ اَوْ مُقَتَّرٌ عَلَیَّ فی رِزْقی، فَامْحُ مِنْ اُمِّ الکِتابِ شَقائی وَحِرْمانی وَاِقْتارَ رِزْقی، وَاکْتُبْنی عِنْدَکَ سَعیدا مُوَفَّقا لِلْخَیْرِ، مُوَسَّعا عَلَیَّ فی رِزْقِکَ

فَاِنَّکَ قُلْتَ فی کِتابِکَ الْمُنْزَلِ، عَلی لِسانِ نَبِیِّکَ الْمُرْسَلِ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَاِلِه: «یَمْحُو اللّهُ ما یَشاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْکِتابِ»(1)

وَقُلْتَ: «وَرَحْمَتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ»(2) واَنَا شَیْءٌ فَلْتَسَعْنی رَحْمَتُکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَصَلِّ(3) عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

538

بعد الرکعتین الاُولیین من الإثنتی عشر رکعه بعد العشاء الاخره

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِبَهائِکَ وَجَلالِکَ وَجَمالِکَ وَعَظَمَتِکَ وَنُورِکَ وَسِعَهِ رَحْمَتِکَ، وَبِاَسْمائِکَ وَعِزَّتِکَ وَقُدْرَتِکَ، وَمَشِیَّتِکَ، وَنَفاذِ اَمْرِکَ

1- الرعد : 39.
2- الأعراف : 156.
3- وَصَلِّی اللّه ، خ.

وَمُنْتَهی رِضاکَ، وَشَرَفِکَ وَ کَرَمِکَ، وَدَوامِ عِزِّکَ وَسُلْطانِکَ وَفَخْرِکَ وَعُلُوِّ شَأنِکَ وَقَدیمِ مَنِّکَ، وَعَجیبِ ایاتِکَ، وَفَضْلِکَ وَجُودِکَ، وَعُمُومِ رِزْقِکَ وَعَطائِکَ، وَخَیْرِکَ وَاِحْسانِکَ، وَتَفَضُّلِکَ وَامْتِنانِکَ، وَشَأنِکَ وَجَبَرُوتِکَ

وَاَسْاَلُکَ بِجَمیعِ مَسائِلِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَتُنَجِّیَنی مِنَ النّارِ، وَتَمُنَّ عَلَیَّ بِالْجَنَّهِ، وَتُوَسِّعَ عَلیَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلالِ الطَیِّبِ، وَتَدْرَاَ عَنّی شَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

وَتَمْنَعَ لِسانی مِنَ الْکِذْبِ، وَقَلْبی مِنَ الْحَسَدِ، وَعَیْنی مِنَ الْخِیانَهِ فَاِنَّکَ تَعْلَمُ خائِنَهَ الاَعْیُنِ، وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَتَرْزُقَنی فی عامی هذا وَفی کُلِّ عامِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَهَ، وَتَغُضَّ بَصَری، وَتُحَصِّنَ فَرْجی، وَتُوَسِّعَ رِزْقی، وَتَعْصِمَنی مِنْ کُلِّ سُوءٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمین

539

بعد الرکعه الرابعه منها

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ حُسْنَ الظَنِّ بِکَ وَالصِّدْقَ فِی التَّوَکُّلِ عَلَیْکَ

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ تَبْتَلِیَنی بِبَلِیَّهٍ تَحْمِلُنی ضَرُورَتُها عَلَی التَّعَرُّض(1) بِشَیْءٍ مِنْ مَعاصیکَ، وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ تُدْخِلَنی فی حالٍ کُنْتُ اَوْ اَکُونُ فیها فی عُسْرٍ اَوْ یُسْرٍ اَظُنُّ اَنَّ مَعاصیکَ اَنْجَحُ لی مِنْ طاعَتِکَ

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ اَقُولَ قَوْلاً حَقّا مِنْ طاعَتِکَ اَلْتَمِسُ بِه سِواکَ

1- التعوُّد، التَّغَوُّثِ، خ.

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ تَجْعَلَنی عِظَهً لِغَیْری، واَعُوذُ بِکَ اَنْ یَکُونَ اَحَدٌ اَسْعَدَ بِما اتَیْتَنی بِه مِنِّی

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ اَتَکَلَّفَ طَلَبَ مالَمْ تَقْسِمْ لی، وَما قَسَمْتَ لی مِنْ قِسْمٍ اَوْ رَزَقْتَنی مِنْ رِزْقٍ، فَاتِنی بِهِ فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ حَلالاً طَیِّبًا

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ زَحْزَحَ بَیْنی وَبَیْنَکَ، اَوْ باعَدَ بَیْنی وَبَیْنَکَ اَوْ نَقَصَ بِه حَظّی عِنْدَکَ، اَوْ صَرَفَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ عَنِّی

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ تَحُولَ خَطیئَتی اَوْ ظُلْمی اَوْ جُرْمی اَوْ اِسْرافی عَلی نَفْسی وَاتِّباعُ هَوایَ وَاسْتِعْمالُ شَهْوَتی، دَونَ مَغْفِرَتِکَ وَرِضْوانِکَ وَثَوابِکَ وَنائِلِکَ وَبَرَکاتِکَ، وَمَوْعُودِکَ الْحَسَنِ الْجَمیلِ عَلی نَفْسِکَ.

540

بعد الرکعه السادسه منها

ثمّ تصلّی رکعتین، وتقول مانقلناه من خطّ جدِّی أبیجعفرالطوسی رحمه الله فیما رواه عن الصادق علیه السلام :

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِعَزائِمِ مَغْفِرَتِکَ وَبِواجِبِ رَحْمَتِکَ - السَّلامَهَ مِنْ کُلِّ اِثْمٍ، وَالْغَنیمَهَ مِنْ کُلِّ بِرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ وَالنَّجاهَ مِنَ النّارِ

اَللّهُمَّ دَعاکَ الدَّاعُونَ وَدَعَوْتُکَ، وَسَاَلَکَ السّائِلُونَ وَسَاَلْتُکَ وَطَلِبَکَ الطّالِبُونَ وَطَلِبْتُ اِلَیْکَ، اَللّهُمَّ اَنْتَ الثِّقَهُ والرَّجاءُ، وَاِلَیْکَ مُنْتَهَی الرَّغْبَهِ وَالدُّعاءِ فِی الشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ .

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ الْیَقینَ فی قَلْبی وَالنُّورَ فی بَصَرِی، وَالنَّصیحَهَ فی صَدْری، وَذِکْرَکَ بِاللَّیْلِ والنَّهارِ عَلی

لِسانی وَرِزْقا واسِعا غَیْرَ مَمْنُونٍ وَلا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنی، وَبارِکْ لی فیما رَزَقْتَنی، وَاجْعَلْ غِنایَ فی نَفْسی وَرَغْبَتی فیما عِنْدَکَ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ .

541

بعد الرکعه الثامنه منها

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّغْنی لِما خَلَقْتَنی لَهُ وَلاتَشْغَلْنی بِما قَدْ تَکَفَّلْتَ لی بِه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا لا یَرْتَدُّ وَنَعیما لا یَنْفَدُ، وَمُرافَقَهَ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه فی اَعْلی جَنَّهِ الْخُلْدِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ رِزْقَ یَوْمٍ بِیَوْمٍ، لا قَلیلاً فَاَشْقی، وَلا کَثیرا فَاَطْغی

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنی مِنْ فَضْلِکَ ما تَرْزُقُنی بِهِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَهَ فی عامی هذا، وَیُقَوِّینی بِه عَلَی الصَّوْمِ وَالصَّلاهِ فَاَنْتَ رَبّی وَرَجائی وَعِصْمَتی، لَیْسَ لی مُعْتَصَمٌ اِلاّ اَنْتَ وَلا رَجاءٌ غَیْرُکَ، وَلا مَلْجَاَ لی وَلا مَنْجا مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ، وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاتِنِی فِی الدُّنْیا حَسَنَهً، وَفِی الْاٰخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنی بِرَحْمَتِکَ عَذابَ النّارِ.

542

بعد الرکعه العاشره منها

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ (وَلَکَ الْمَنُّ کُلُّهُ) وَلَکَ الْمُلْکُ کُلُّهُ، وَبِیَدِکَ

الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَاِلَيْکَ يَرْجِعُ الاَمْرُ كُلُّهُ، عَلانِيَتُهُ وَسِرُّهُ، وَاَ نْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّه اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّه، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَرَضِّنى بِقَضائِکَ، وَبارِک لى فى قَدَرِکَ، حَتّى لا اُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ، وَلا تَاْخيرَ ما عَجَّلْتَ

اَللّهُمَّ وَاَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ فَضْلِکَ، وَارْزُقْنى بَرَكَتَکَ، وَاسْتَعْمِلْنى فى طاعَتِکَ، وَتَوَفَّنى عِنْدَ انْقِضاءِ اَجَلى عَلى سَبيلِکَ، وَلا تُوَلِّ اَمْرى غَيْرَکَ، وَلا تُزِغْ قَلْبى بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنى، وَهَبْ لى مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ .

543

بعد الركعه الثانيه عشره من الثمانين ركعه بعد العشرين

اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ رَبُّ الْعالَمينَ، اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ، وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ، وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الرَّحْمانُ الرَّحيمُ

وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ مَلِکُ(1) يَوْمِ الدّينِ، وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ مِنْکَ بَدَءَ الْخَلْقُ وَاِلَيْکَ يَعُودُ، وَاَنْتَ اللّهُ لاَ اِلهَ اِلاّ اَنْتَ خالِقُ الْجَنَّهِ وَالنّارِ، وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ خالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلا تَزالُ، وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْواحِدُ الاَحَدُ الصَّمَدُ الَّذى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ

1- مالک، خ.

وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ الرَّحْمانُ الرَّحيمُ

وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ، سُبْحانَ اللّهِ عَمّا يُشْرِکُونَ

وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْخالِقُ الْبارِءُ الْمُصَوِّرُ لَکَ الأَسْماءُ الْحُسْنى، يُسَبِّحُ لَکَ مافِي السَّماواتِ وَالأَرْضِ، وَاَنْتَ اللّهُ الْعَزيزُ الْحَکيمُ، وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، والْکِبْرِياءُ رِداؤُکَ .

ثمّ تصلّى على محمّد وآل محمّد، وتدعو بما أَحببت .

قال الشيخ باسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: ما من مؤمن يسأل اللّه بهنَّ، ويقبل بهنَّ قلبه إلى اللّه عزَّ وجلَّ إلاّ قضى اللّه عزَّ وجلَّ له حاجته، ولو كان شقيّا رجوت اَنْ يحوَّل سعيدا.

544

بعد الركعه السادسه عشر منها

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَعْلَمْتَ سَبيلاً مِنْ سُبُلِکَ...(1)

545

بعد الركعه الثامنه عشر منها

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الَّتى...(2)

546

بعد الركعه الثانيه والعشرين منها

اَللّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتى فى کُلِّ کَرْبٍ، وَ اَنْتَ لى فى کُلِّ شِدَّهٍ...(3)

1- تقدّم فى الصحيفه العلويّه : الدعاء 375.
2- تقدّم فى الصحيفه السجاديّه: الدعاء 125.

3- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

547

بعد الركعه الرابعه والعشرين منها

يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَميلَ، وَسَتَرَ الْقَبيحَ، يا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّترَ، وَلَمْ يُؤاخِذْ بِالْجَريرَهِ، يا عَظيمَ الْعَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ، يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوى، وَمُنْتَهى كُلِّ شَكْوى، يا مُقيلَ الْعَثَراتِ، يا كَريمَ الصَّفحِ، يا عَظيمَ الْمَنِّ، يا مُبْتَدِءً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، يا رَبّاهُ يا سَيِّداهُ، يا اَمَلاهُ، يا غايَهَ رَغْبَتاهُ

اَسْاَلُکَ بِکَ يا اَللّه ُ اَنْ لا تُشَوِّهَ خَلْقي بِالنّارِ، وَاَنْ تَقْضِيَ لى حَوائِجَ اخِرَتى وَدُنْياىَ، وَ تَفْعَلَ بى «کَذا وَکَذا» وتصلّى على مُحَمَّد وال مُحَمَّد وتدعوا بما بدا لک.

548

بعد الركعه السادسه والعشرين منها

اَللّهُمَّ خَلَقْتَنى فَاَمَرْتَنى وَنَهَيْتَنى، وَرَغَّبْتَنى فى ثَوابِ مابِه اَمَرْتَنى وَرَهَّبْتَنى عِقابَ ما عَنْهُ نَهَيْتَنى

وَجَعَلْتَ لى عَدُوّا يَکيدُنى، وَسَلَّطْتَهُ مِنّى عَلى مالَمْ تُسَلِّطْنى عَلَيْهِ مِنْهُ، فَاَسْكَنْتَهُ صَدْرى وَاَجْرَيْتَهُ مَجْرَى الدَّمِ مِنّى، لا يَغْفُلُ اِنْ غَفَلْتُ وَلا يَنْسى اِنْ نَسيتُ، يُؤْمِنُنى عَذابَکَ، وَيُخَوِّفُنى بِغَيْرِکَ.

اِنْ هَمَمْتُ بِفاحِشَهٍ شَجَّعَنى، واِنْ هَمَمْتُ بِصالِحٍ ثَبَّطَنى، يَنْصِبُ لى بِالشَّهَواتِ، وَيَعْرِضُ لى بِها، اِنْ وَعَدَنى كَذَبَنى، وَاِنْ مَنّانى قَنَّطَنى وَاِنِ اتَّبَعْتُ هَواهُ اَضَلَّنى، وَاِلّا تَصْرِفْ عَنّى كَيْدَهُ يَسْتَزِلَّنى، وَاِلّا

تُفْلِتَنی مِنْ حَبائِلِه یَصُدُّنی، وَاِلاّ تَعْصِمَنی مِنْهُ یُفْتِنّی .

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاقْهَرْ سُلْطانَهُ عَنّی بِسُلْطانِکَ عَلَیْهِ حَتّی تَحْبِسَهُ عَنّی بِکَثْرَهِ الدُّعاءِ لَکَ مِنّی، فَاَفُوزَ فِی الْمَعْصُومینَ مِنْهُ بِکَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ.

549

بعد الرکعه الثامنه والعشرین منها

یا اَجْوَدَ مَنْ اَعْطی، وَیا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَیا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، یا واحِدُ یا اَحَدُ یا صَمَدُ، یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ یا مَنْ لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَدا

یا مَنْ یَفْعَلُ ما یَشاءُ، وَیَحْکُمُ ما یُریدُ، وَیَقْضی ما اَحَبَّ، یا مَنْ یَحُولُ بَیْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِه، یا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الاَعْلی، یا مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ، یا حَکیمُ یا سَمیعُ یا بَصیرُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ ما اَکُفُّ بِه وَجْهی، وَاُؤَدّی بِه عَنّی اَماناتی وَاَصِلُ بِه رَحِمی، وَیَکُونُ عَوْنا لی عَلَی الْحَجِّ وَالْعُمْرَهِ

550

بعد الرکعه الثانیه والثلاثین منها

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ، اَللّهُمَّ لا هادِی لِمَنْ اَضْلَلْتَ...(1)

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

551

بعد الركعه الرابعه والثلاثين منها

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْعافِیَهَ مِنْ جُهْدِ الْبَلاءِ، وَشَماتَهِ الاَْعْداءِ، وَسُوءِ الْقَضاءِ، وَدَرَکِ الشَّقاءِ، وَمِنَ الضَّرَرِ فِی الْمَعیشَهِ، واَن تَبْتَلِیَنی بِبَلاءٍ لا طاقَهَ لی بِه، اَوْ تُسَلِّطَ عَلَیَّ طاغِیا، اَوْ تَهْتِکَ لی سِتْرا، اَوْ تُبْدِیَ لی عَوْرَهً، اَوْ تُحاسِبَنی یَوْمَ القِیامَهِ مُناقِشا(1) اَحْوَجَ ما اَکُونُ اِلی عَفْوِکَ وَتَجاوُزِکَ عَنّی [فیما سَلَفَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ(2)] الْکَریمِ، وَکَلِماتِکَ التّامَّهِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَنی مِنْ عُتَقائِکَ وَطُلَقائِکَ مِنَ النّارِ .

552

بعد الركعه الثانیه والأربعین منها

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاَنَّ لَکَ الْحَمْدُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، الْمَنّانُ بَدیعُ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ، ذُو الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، اِنّی سائِلٌ فَقیرٌ، وَخائِفٌ مُسْتَجیرٌ، وَتائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی ذُنُوبی کُلَّها، قَدیمَها وَحَدِیثَها، وَکُلِّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ، اَللّهُمَّ لا تُجَهِدْ بَلائی، وَلا تُشْمِتْ بی اَعْدائی، فَاِنَّهُ لا دافِعَ وَلا مانِعَ اِلاّ اَنْتَ .

1- فی البحار: مقاصّاً
2- فی البحار: فأسألک بوجهک، بدل ما بین المعقوفتین

553

بعد الركعه الرابعه والأربعين منها

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا تُباشِرُ بِه قَلْبی، وَیَقینا حَتّی اَعْلَمَ اَنَّهُ لَنْ یُصیبَنی اِلاّ ما کَتَبْتَ لی، وَالرِّضا بِما قَسَمْتَ لی، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ نَفْسا طَیِّبَهً تُؤْمِنُ بِلِقائِکَ، وَتَقْنَعُ بِعَطائِکَ، وَتَرْضی بِقَضائِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا لا اَجَلَ لَهُ دُونَ لِقائِکَ، تَوَلَّنی ما اَبْقَیْتَنی عَلَیْهِ، وَتُحْیِنی ما اَحْیَیْتَنی عَلَیْهِ، وَتَوَفَّنی اِذا تَوَفَّیْتَنی عَلَیْهِ، وَتَبْعَثُنی اِذا بَعَثْتَنی عَلَیْهِ، وَتُبْرِئُ بِه صَدْری مِنَ الشَّکِّ والرَّیْبِ فی دینی .

554

بعد الركعه السادسه والأربعين منها

یا حَلیمُ یا کَریمُ، یا عالِمُ یا عَلیمُ، یا قادِرُ یا قاهِرُ، یا خَبیرُ یا لَطیفُ یا اللّهُ یا رَبّاهُ، یا سَیِّداهُ یا مَوْلاهُ، یا رَجایاهُ (یا غایَهَ رَغْبَتاهُ) اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَسْاَلُکَ نَفْحَهً مِنْ نَفَحاتِکَ کَریمَهً رَحیمَهً، تَلُمُّ بِها شَعْثی، وَتُصْلِحُ بِها شَأْنی، وَتَقْضی بِهادَیْنی، وَتَنْعَشُنی بِها وَعِیالی، وَتُغْنینی بِها عَمَّنْ سِواکَ

یا مَنْ هَوَ خَیْرٌ لی مِنْ اَبی وَاُمّی وَمِنَ النّاسِ اَجْمَعینَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ ذلِکَ بی السّاعَهَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ .

555

بعد الركعه الخمسين منها اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فی سُرادِقِ الْمَجْدِ، وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فی سُرادِقِ الْبَهاءِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فی سُرادِقِ الْعَظَمَهِ، وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فی سُرادِقِ الْجَلالِ، وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمُکْتُوبِ فی سُرادِقِ الْعِزَّهِ، وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فی سُرادِقِ الْقُدْرَهِ

وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فی سُرادِقِ السَّرائِرِ السّابِقِ الْفائِقِ الْحَسَنِ النَّضیرِ، رَبِّ الْمَلائِکَهِ الثَّمانِیَهِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ

وَبِالْعَیْنِ الَّتی لا تَنامُ، وَبِالاِسْمِ الاَکْبَرِ الاَکْبَرِ الاَکْبَرِ، وَبِالاِسْمِ الاَعْظَمِ الاَعْظَمِ الاَعْظَمِ الْمُحیطِ بِمَلَکُوتِ السَّماواتِ وَالاَرْضِ وَبِالاِسْمِ الَّذی اَشْرَقَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالاَرْضُ

وَبِالاِسْمِ الَّذی اَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ، وَاَضاءَ بِهِ الْقَمَرُ، وَسُجِّرَتْ بِهِ الْبِحارُ، وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبالُ

وَبِالاِسْمِ الَّذی قامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْکُرْسِیُّ، وَبِاَسْمائِکَ الْمُکَرَّماتِ الْمُقَدَّساتِ الْمَکْنُوناتِ الْمَخْزُوناتِ فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ

اَسْاَلُکَ بِذلِکَ کُلِّه اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ . «وتدعو بما أحببت» .

556

بعد الرکعه الثانیه والخمسین منها

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِمَحامِدِکَ کُلِّها، حَتّی یَنْتَهِیَ الْحَمْدُ اِلی ما تُحِبُّ وَتَرْضی، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَیْرَکَ وَخَیْرَ ما اَرْجُو، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ ما لا اَحْذَرُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَوْسِعْ لی فی رِزْقی، وَامْدُدْ لی فی عُمْری، وَاغْفِرْ لی ذَنْبی وَاجْعَلْنی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِه لِدینِکَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بی غَیْری

557

بعد الرکعه الثامنه والخمسین منها

اَللّهُمَّ بارِکْ لی فِی الْمَوْتِ، (اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلَی الْمَوْتِ) اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی سَکَراتِ الْمَوْت، اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی غَمِّ الْقَبْرِ، اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی ضیقِ الْقَبْر، اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی ظُلْمَهِ الْقَبْرِ، اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی وَحْشَهِ الْقَبْرِ، اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی اَهْوالِ یَوْمِ الْقیامَهِ، اَللّهُمَّ بارِکْ لی فی طُولِ یَوْمِ الْقیامَهِ اَللّهُمَّ زَوِّجْنی مِنَ الْحُورِ الْعینِ .

558

بعد الرکعه الستّین منها

سَجَدَ وَجْهی لَکَ تَعَبُّدا وَرِقّا، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ حَقّا حَقّا، الاْوَّلُ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَالاْخِرُ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ، ها اَنَا ذا بَیْنَ یَدَیْکَ، ناصِیَتی بِیَدِکَ

فَاغْفِرْ لی اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظامَ غَیْرُکَ، فَاغْفِرْ لی . فَاِنّی مُقِرٌّ بِذُنُوبی عَلی نَفْسی، وَلا یَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظیمَ غَیْرُکَ .

559

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَ نْتَ ثِقَتی فی کُلِّ کُرْبَهٍ وَاَنْتَ رَجائی فی کُلِّ شِدَّهٍ، وَاَ نْتَ لی فی کُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بی ثِقَهٌ وَعُدَّهٌ

کَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤادُ، وَتَقِلُّ فیهِ الْحیلَهُ، وَیَخْذُلُ عَنْهُ الْقَریبُ (الصَّدیقُ) وَیَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ، وَتُعْیینی فیهِ الاُْمُورُ، اَنْزَلْتُهُ بِکَ، وَشَکَوْتُهُ اِلَیْکَ، راغِباً اِلَیْکَ فیهِ عَمَّنْ سِواکَ، فَفَرَّجْتَهُ وَکَشَفْتَهُ (وَکَفَیْتَهُ) فَاَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ، وَصاحِبُ کُلِّ حاجَهٍ، وَمُنْتَهی کُلِّ رَغْبَهٍ، لَکَ الْحَمْدُ کَثیرا، وَلَکَ الْمَنُّ فاضِلاً .

560

بعد الرکعه الرابعه والستّین منها

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تُنْزِلُ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ ما شِئْتَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْزِلْ عَلَیَّ وَعَلی اِخْوانی وَاَهْلی وَجیرانی بَرَکاتِکَ وَمَغْفِرَتَکَ وَالرِّزْقَ الْواسِعَ، وَاکْفِنَا الْمُؤُنَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنا مِنْ حَیْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لا نَحْتَسِبُ، وَاحْفَظْنا مِنْ حَیْثُ نَحْتَفِظُ، وَمِنْ حَیْثُ لانَحْتَفِظُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنا فی جِوارِکَ وَحِرْزِکَ، عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ .

561

بعد الركعه الثامنه والستين

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِقُدْرَتِکَ الَّتی قَهَرْتَ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِجَبَرُوتِکَ الَّتی غَلَبْتَ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِقُوَّتِکَ الَّتی لا یَقُومُ لَها شَیْءٌ، وَبِعَظَمَتِکَ الَّتی مَلاَءَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِعِلْمِکَ الَّذی اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ، وَبِوَجْهِکَ الْباقی بَعْدَ فَناءِ کُلِّ شَیْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الَّذی اَضاءَ لَهُ کُلُّ شَیْءٍ، یا نُورُ یا نُورُ، یا اَوَّلَ الاَْوَّلینَ، وَیا اخِرَ الاَْخِرینَ یا اللّهُ یا رَحْمانُ، یا اللّهُ یا رَحیمُ، یا اللّهُ

اَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تُحْدِثُ النِّقَمَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تُورِثُ النَّدَمَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تَحْبِسُ الْقِسَمَ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تَهْتِکُ الْعِصَمَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تَمْنَعُ الْقَضاءَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تُنْزِلُ الْبَلاءَ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تُدیلُ الاَْعْداءَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تَحْبِسُ الدُّعاءَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تُعَجِّلُ الْفَناءَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تَقْطَعُ الرَّجاءَ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تُورِثُ الشَّقاءَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تُظْلِمُ الْهَواءَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تَکْشِفُ الْغِطاءَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تَحْبِسُ غَیْثَ السَّماءِ .

562

بعد الركعه السبعين منها

اَللّهُمَّ اِنَّکَ حَفِظْتَ الْغُلامَیْنِ لِصَلاحِ اَبَوَیْهِما، وَدَعاکَ الْمُؤْمِنُونَ فَقالُوا: «رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَهً لِلْقَوْمِ الظّالِمینَ»(1)

اَللّهُمَّ اِنّی اُنْشِدُکَ بِرَحْمَتِکَ، وَاُنْشِدُکَ بِنَبِیِّکَ نَبیِّ الرَّحْمَهِ، وَاُنْشِدُکَ بِعَلِیٍّ وَفاطِمَهَ، وَاُنْشِدُکَ بِحَسَنٍ وَحُسَیْنٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ، وَاُنْشِدُکَ بِاَسْمائِکَ وَاَرْکانِکَ کُلِّها، وَاُنْشِدُکَ بِاسْمِکَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ، الَّذی(2) اِذا دُعیتَ بِهِ لَمْ تَرُدَّ ما کانَ اَقْرَبَ مِنْ طاعَتِکَ، وَاَبْعَدَ مِنْ مَعْصِیَتِکَ، وَاَوْفی بِعَهْدِکَ، وَاَقْضی لِحَقِّکَ

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنَشِّطَنی لَهُ وَاَنْ تَجْعَلَنی لَکَ عَبْدا شاکِرا، تَجِدُ مِنْ خَلْقِکَ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَیْری، وَلااَجِدُ مَنْ یَغْفِرُلی اِلاّ اَنْتَ، اَنْتَ عَنْ عَذابی غَنِیٌّ، وَاَنَا اِلی رَحْمَتِکَ فَقیرٌ

اَنْتَ مَوْضِعُ کُلِّ شَکْوی، وَشاهِدُ کُلِّ نَجْوی، وَمُنْتَهی کُلِّ حاجَهٍ

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَعْصِمَنی بِطاعَتِکَ عَنْ(3) مَعْصِیَتِکَ، وَبِما اَحْبَبْتَ عَمّا کَرِهْتَ، وَبِالْاِیمانِ عَنِ الْکُفْرِ وَبِالْهُدی عَنِ الضَّلالَهِ، وَبِالْیَقینِ عَنِ الرِّیْبَهِ، وَبِالْاَمانَهِ عَنِ الْخِیانَهِ، وَبِالصِّدْقِ عَنِ الْکِذْبِ، وَبِالْحَقِّ عَنِ الْباطِلِ، وَبِالتَّقْوی عَنِ الْاِثْمِ وَبِالْمَعْرُوفِ عَنِ الْمُنْکَرِ، وَبِالذِّکْرِ عَنِ النِّسْیانِ

1- یونس: 85.
2- العظیم الّذی (خ ل).
3- من،خ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعافِنى ما اَحْيَيْتَنى، وَاَلْهِمْنِى الشُّكْرَ عَلى ما اَعْطَيْتَنى، وَكُنْ بى رَحيما، وَعَلَىَّ عَطُوفا يا كَريمُ

563

بعد الركعه الثمانين منها

اَللّهُمَّ اِنّى اَدينُکَ بِطاعَتِکَ وَوِلايَتِکَ، وَوِلايَهِ رَسُولِکَ، وَوِلايَهِ الْأئِمَّهِ مِنْ اَوَّلِهِمْ اِلى اخِرِهِمْ وتسمّيهم ثمَّ قل: آمينَ

اَدينُکَ بِطاعَتِهِمْ وَوِلايَتِهِمْ، وَالرِّضا بِما فَضَّلتَهُمْ بِه، غَيْرَ مُنْكِرٍ وَلامُسْتَكْبِرٍ، عَلى مَعْنى ما اَنْزَلْتَ فى كِتابِکَ، عَلى حُدُودِ ما اَتانا مِنْهُ(1) وَما لَمْ يَاْتِنا، مُؤمِنٌ مُقِرٌّ بِذلِکَ، مُسَلِّمٌ راضٍ بِمارَضِيتَ بِه يارَبِّ

اُريدُبِه وَجْهَکَ وَالدّارَ الْاخِرَهَ، مَرْهُوبا وَمَرْغُوبا اِلَيْکَ فيهِ فَاَحْيِنى ما اَحْيَيْتَنى عَلَيْهِ، وَاَمِتْنى اِذااَمَتَّنى عَلَيْهِ، وَابْعَثْنى اِذابَعَثْتَنى عَلَيْهِ(2) وَاِنْ كانَ مِنّى تَقْصيرٌ فيما مَضى، فَاِنّى اَتُوبُ اِلَيْکَ مِنْهُ، وَاَرْغَبُ اِلَيْکَ فيماعِنْدَکَ

وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَعْصِمَنى مِنْ مَعاصيکَ، وَلا تَكِلَنى اِلى نَفْسى طَرْفَهَ عَيْنٍ اَبَدا ما اَحْيَيْتَنى، وَلا اَقَلَّ مِنْ ذلِکَ وَلا اَكْثَرَ، اِنَّ النَّفْسَ لَاَمّارَهٌ بِالسُّوءِ اِلاّ ما رَحِمْتَ يا اَرْحَمَ الرَّاحمينَ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَعْصِمَنى بِطاعَتِکَ حَتَّى تَتَوَفّانى عَلَيْها، وَاَنْتَ عَنّى راضٍ، وَاَنْ تَخْتِمَ لى بِالسَّعادَهِ وَلا تُحَوِّلَنى عَنْها اَبَدا، وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ ثمّ تدعو بما أحببت .

1- فيهِ، خ.
2- عَلى ذلِک، خ.

564

بعد الدعاء السابق فى السجود

سَجَدَ وَجْهِیَ الْبالِیَ الْفانِیَ لِوَجْهِکَ الدّائِمِ الْباقی، سَجَدَ وَجْهِیَ الذَّلیلُ لِوَجْهِکَ الْعَزیزِ، سَجَدَ وَجْهِیَ الْفَقیرُ لِوَجْهِکَ الْعَظیمِ الْغَنیِّ الْکَریمِ. رَبِّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ مِمّا کانَ، وَاَسْتَغْفِرُکَ مِمّا یَکُونُ، رَبِّ لا تُجْهِدْ بَلائی، رَبِّ لا تُسِئْ قَضائی، رَبِّ لا تُشْمِتْ بی اَعْدائی، رَبِّ اِنَّهُ لا دافِعَ وَلا مانِعَ اِلاّ اَنْتَ، رَبِّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِاَفْضَلِ بَرَکاتِکَ .

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ سَطَواتِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نَقِماتِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ جَمیعِ غَضَبِکَ وَسَخَطِکَ، سُبْحانَکَ اَنْتَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمینَ

565

عند نشر المصحف فى ليالى القدر

عنه عليه السلام تأخذ المصحف فى ثلاث ليالٍ من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديک وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکِتابِکَ الْمُنْزَلِ وَما فیهِ، وَفیهِ اسْمُکَ الاَْکْبَرُ وَاَسْماؤُکَ الْحُسْنی وَمایُخافُ وَیُرْجی اَنْ تَجْعَلَنی مِنْ عُتَقائِکَ مِنَ النّارِ

«وتدعو بما بدا لک من حاجه» .

566

عند وضع المصحف على الرأس

اَللّهُمَّ بِحَقِّ هذَا الْقُرْانِ، وَبِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ بِه وَبِحَقِّ کُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فیهِ وَبِحَقِّکَ عَلَیهِمْ، فَلا اَحَدَ اَعْرَفُ بِحَقِّکَ مِنْکَ، بِکَ یااَللّه «عشرا»

بِمُحَمَّدٍ «عشرا» بِعَلِیٍّ «عشرا» بِفاطِمَهَ «عشرا» بِالْحَسَنِ «عشرا» بِالْحُسَیْنِ «عشرا» بِعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ «عشرا» بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ «عشرا» بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ «عشرا» بِمُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ «عشرا» بِعَلِیِّ بْنِ مُوسی «عشرا» بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ «عشرا» بِعَلِیِّ بْنِ مُحَمَدٍ «عشرا» بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ «عشرا» بِالْحُجَّهِ «عشرا»

567

فی کلّ لیله من العشر الأواخر

اَعُوذُ بِجَلالِ وَجَهِکَ الْکَرِیمِ، اَنْ یَنْقَضِیَ عَنّی شَهْرُ رَمضانَ، اَوْ یَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَیْلَتی هذِهِ، وَبَقِیَ لَکَ عِنْدی تَبِعَهٌ، اَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنی عَلَیْهِ [یَوْمَ اَلْقاکَ].

568

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّکَ قُلْتَ فی کِتابِکَ الْمُنْزَلِ: «شَهْرُ رَمَضانَ الَّذی اُنْزِلَ فیهِ الْقُرْانُ هُدیً لِلنّاسِ وَبِیِّناتٍ مِنْ الْهُدی وَالْفُرْقانِ»

فَعَظَّمْتَ حُرْمَهَ شَهْرِ رَمَضانَ بِما اَنْزَلْتَ فیهِ الْقُرْانَ، وَخَصَصْتَهُ بِلَیْلَهِ الْقَدْرِ، وَجَعَلْتَها خَیْرا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ، اَللّهُمَّ وَهذِه اَیّامُ شَهْرِ رَمَضانَ قَدِ انْقَضَتْ، وَلَیالیهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ، وَقَدْ صِرْتُ یا اِلهی مِنْهُ اِلی ما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّی، وَاَحْصی لِعَدَدِه مِنَ الْخَلْقِ اَجْمَعینَ

فَاَسْاَلُکَ بِما سَاَلَکَ بِه مَلائِکَتُکَ الْمُقَرَّبُونَ وَاَنْبیاؤُکَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبادُکَ الصّالِحُونَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَفُکَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَتُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ، وَاَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ وَکَرَمِکَ وَتَتَقَبَّلَ تَقَرُّبی، وَتَسْتَجیبَ دُعائی، وَتَمُنَّ عَلَیَّ بِالاْمْنِ یَوْمَ

الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هُوْلٍ اَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيامَهِ

اِلهی وَاَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَبِجَلالِکَ الْعَظیمِ اَنْ تَنْقَضِیَ اَیّامُ شَهْرِ رَمَضانَ وَلَیالیهِ، وَلَکَ قِبَلی تَبِعَهٌ اَوْ ذَنْبٌ تُؤاخِذُنی بِهِ، اَوْ خَطیئَهٌ تُریدُ اَنْ تَقْتَصَّها مِنّی لَمْ تَغْفِرْها لی

سَیِّدی سَیِّدی سَیِّدی اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اِذْ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

اِنْ کُنْتَ رَضیتَ عَنّی فی هذَا الشَّهْرِ، فَازْدَدْ عَنّی رِضیً، وَاِنْ لَمْ تَکُنْ رَضیتَ عَنّی، فَمِنَ الْاٰنَ فَارْضَ عَنّی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، یا اَللّٰهُ یا اَحَدُ یا صَمَدُ، یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

وأکثر من قول: یا مُلَیِّنَ الْحَدیدِ لِداوُدَ عَلَیْهِ السَّلامُ، یا کاشِفَ الضُّرِّ وَالْکُرَبِ الْعِظامِ عَنْ اَیُّوبَ عَلَیْهِ السَّلامُ، اَیْ مُفَرِّجَ هَمِّ یَعْقُوبَ عَلَیْهِ السَّلامُ، اَیْ مُنَفِّسَ غَمِّ یُوسُفَ عَلَیْهِ السَّلامُ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما اَ نْتَ اَهْلُهُ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ وَافْعَلْ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بی ما اَ نَا اَهْلُهُ .

569

فی اللیله الاُولی وهی لیله الحادیه والعشرین

یا مُولِجَ اللَّیْلِ فِی النَّهارِ، وَمُولِجَ النَّهارِ فِی اللَّیْلِ، وَمُخْرِجَ الْحَیِّ مِنَ الْمَیِّتِ، وَمُخْرِجَ الْمَیِّتِ مِنَ الْحَیِّ، یا رازِقَ مَنْ یَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ یا اَللّٰهُ یا رَحْمانُ، یا اَللّٰهُ یا رَحیمُ، یا اَللّٰهُ یا اَللّٰهُ یا اَللّٰهُ، لَکَ الْاَسْماءُ الْحُسْنی وَالْاَمثال الْعُلیّا، وَالْکِبْریاءُ وَالْاَلاءُ

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَاَنْ تَجْعَلَ اِسْمی فی هذِهِ اللَّیْلَهِ فِی السُّعَداءِ، وَرُوحی مَعَ الشُّهَداءِ، وَاِحْسانی فی عِلِّیِّینَ واِسائَتی مَغْفُورَهً، وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا تُباشِرُ بِه قَلْبی، وَاِیمانا یُذْهِبُ الشَّکَ عَنّی، وَتُرضِیَنی بِما قَسَمْتَ لی

وَاتِنا فِی الدُّنیا حَسَنَهً وَفِی الاْخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ الْحَریقِ، وَاَرْزُقْنی فیها ذِکْرَکَ وَشُکْرَکَ وَالرَّغْبَهَ اِلَیْکَ، وَالاِْنابَهَ وَالتَّوْفیقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّد عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ.

570

فی الليله الثانيه والعشرين من شهر رمضان

یا سالِخَ النَّهارِ مِنَ اللَّیْلِ(1) فَاِذا نَحْنُ مُظْلِمُونَ، وَمُجْرِیَ الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّها ذلِکَ بِتَقْدیرِک، یا عَزیزُ یا عَلیمُ، وَمُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنازِلَ حَتّی عادَ کَالْعُرْجُونِ الْقَدیمِ

یا نُورَ کُلِّ نُورٍ، وَمُنْتَهی کُلِّ رَغْبَهٍ، وَوَلِیَّ کُلِّ نِعْمَهٍ، یا اَللّهُ یارَحْمانُ یا رَحیمُ یا قُدُّوسُ، یا واحِدُ یا صَمَدُ یا فَرْدُ یا مُدَبِّرَ الاُْمُورِ وَمُجْرِیَ الْبُحُورِ، وَباعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ، وَیا مُلَیِّنَ الْحَدیدِ لِداوُدَ عَلَیْهِ السَّلامُ

یا اَللّهُ (2) یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ، لَکَ الاَْسْماءُ الْحُسْنی وَالاَْمْثالُ الْعُلْیا وَالْکِبْرِیاءُ وَالاْلاءُ وَالنَّعْماءُ

1- وفیالمصحف الشریف «وَ آیه لهم اللیل نسلخ منه النهار» أیننزع منه ضوء الشمس فیبقیالهواء مظلماً
2- من هنا إلی آخر الدعاء تکرّر فی هذه الأدعیه العشر الأواخر، أثبتناها کما فی الإقبال وذکرنا مواضع الاختلاف فی هامش الدعاء السابق .

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمٍ اِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فی هذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ مِنْ کُلِّ اَمْرٍ حَکیمٍ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ اِسْمی فی هذِهِ اللَّیْلَهِ فِی السُّعَداءِ، وَرُوحی مَعَ الشُّهَداءِ، وَاِحْسانی فی عِلِّیّینَ وَاِساءَتی مَغْفُورَهً وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا تُباشِرُ بِه قَلْبی، وَاِیمانا یُذْهِبُ الشَّکَ عَنّی وَتُرْضِیَنی بِما قَسَمْتَ لی

وَاتِنی فی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الاْخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنی عَذابَ النّارِ وَارْزُقْنی فیها یا رَبِّ ذِکْرَکَ وَشُکْرَکَ، وَالرَّغْبَهَ وَالاِْنابَهَ اِلَیْکَ، وَالتَّوْبَهَ وَالتَّوْفیقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ شیعَهَ الِ مُحَمَّدٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَلا تَفْتِنّی بِطَلَبِ ما زَوَیْتَ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَاَغْنِنی یا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ واسِعٍ بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

وَارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فی بَطْنی وَفَرْجی، وَفَرِّجْ عَنّی کُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلا تُشْمِتْ بی عَدُوّی، وَوَفِّقْ لی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلی اَفْضَلِ ما رَاها اَحَدٌ

وَوَفِّقْنی لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» اَلسّاعَهَ السّاعَهَ حتّی ینقطع النفس .

571

فی اللیله الثالثه والعشرین من شهر رمضان

یا رَبَّ لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَجاعِلَها خَیْرا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ، وَرَبَّ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ وَالْجِبالِ وَالْبِحارِ وَالظُّلَمِ وَالاْنْوارِ وَالاْرْضِ وَالسَّماءِ

يا بارِئُ يا مُصَوِّرُ، يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا اَللّهُ يا رَحْمانُ (يا حَىُّ) يا قَيُّومُ يا بَدىءُ يا بَديعَ السَّماواتِ وَالاْرْضِ

يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ، لَکَ الاْسْماءُ الْحُسْنى وَالاْمْثالُ الْعُلْيا وَالْکِبْرِياءُ وَالاْلاءُ وَالنَّعْماءُ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ اِنْ کُنْتَ قَضَيْتَ فى هذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحُ مِنْ کُلِّ اَمْرٍ حَکيم

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاجْعَلْ اِسْمى فى هذِهِ اللَّيْلَهِ فِى السُّعَداءِ وَرُوحى مَعَ الشُّهَداءِ، وَاِحسانى فى عِلِّيّينَ، وَاِساءَتى مَغْفُورَةً، وَاَنْ تَهَبَ لى يَقينا تُباشِرُ بِه قَلْبى، وَايمانا يُذْهِبُ الشَّکَّ عَنّى، وَتُرْضِيَنى بِما قَسَمْتَ لى، وَاتِنى فِى الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِى الاْخِرَهِ حَسَنَةً وَقِنى عَذابَ النّارِ، وَارْزُقْنى يا رَبِّ فيها ذِکْرَکَ وَشُکْرَکَ وَالرَّغْبَهَ وَالاِْنابَهَ وَالتَّوْبَهَ وَالتَّوْفيقَ لِماوَفَّقْتَ لَهُ شيعَهَ الِ مُحَمَّدٍ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

وَلا تَفْتِنّى بِطَلَبِ ما زَوَيْتَ عَنّى بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَاَغْنِنى يارَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ واسِعٍ، وبِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

وَارْزُقْنِى الْعِفَّهَ فى بَطْنى وَفَرْجى، وَفَرِّجْ عَنّى کُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلا تُشْمِتْ بى عَدُوّى، وَوَفِّقْ لى لَيْلَهَ الْقَدْرِ عَلى اَفْضَلِ ما رَاها اَحَدٌ

وَوَفِّقْنى لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَافْعَلْ بى «کَذا وَکَذا» اللَّيْلَهَ اللَّيْلَهَ، السّاعَهَ السّاعَه حتّى ينقطع النفس

572

دعاء آخر: اَللّهُمَّ كُنْ لِوَلِيّکَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ فى هذِهِ السّاعَهِ وَفى كُلِّ ساعَهٍ وَلِيّا وَحافِظا وَقائِدا وَناصِرا وَدَليلاً وَعَيْنا، حَتّى تُسْكِنَهُ اَرْضَکَ طَوْعا وَتُمَكِّنَهُ فيها طَويلاً

573

فى الليله الرابعه والعشرين من شهر رمضان

يا فالِقَ الْاِصْباحِ (وَ) يا جاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبانا، يا عَزيزُ يا عَليمُ، يا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّهِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْاِنْعامِ وَالْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، يا اَللّهُ يا رَحْمانُ، يا اَللّهُ يا فَرْدُ يا اَللّهُ يا وِتْرُ، يا اَللّهُ يا ظاهِرُ يا باطِنُ يا حَىُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

يا اَللّهُ يا اَللّهُ، يا اَللّهُ يا اَللّهُ، يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ، لَکَ الْاَسْماءُ الْحُسْنى وَالْاَمْثالُ الْعُلْيا وَالْكِبْرِياءُ وَالْاَلاءُ وَالنَّعْماءُ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمانِ الرَّحيمِ، اِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فى هذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلائِكَهِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ حَكيمٍ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ اِسْمى فِى السُّعَداءِ، وَرُوحى مَعَ الشُّهَداءِ، وَاِحْسانى فى عِلِّيّينَ، وَاِساءَتى مَغْفُورَهً، وَاَنْ تَهَبَ لى يَقينا تُباشِرُ بِهِ قَلْبى، وَايمانا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنّى، وَتُرْضِيَنى بِما قَسَمْتَ لى، وَاتِنى فِى الدُّنْيا حَسَنَهً وَفِى الْاخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنى عَذابَ النّارِ وَارْزُقْنى يا رَبِّ فيها ذِكْرَکَ وَشُكْرَکَ، وَالرَّغْبَهَ وَالْاِنابَهَ اِلَيْکَ وَالتَّوْبَهَ وَالتَّوْفيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ شيعَهَ الِ مُحَمَّدٍ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

وَلا تَفْتِنّی بَطَلَبِ ما زَوَیْتَ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَاَغْنِنی یا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ واسِعٍ بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

وَارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فی بَطْنی وَفَرْجی وَفَرِّجْ عَنّی کُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلاتُشْمِتْ بی عَدُوّی، وَوَفِّقْ لی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلی اَفْضَلِ ما رَاها اَحَدٌ

وَوَفِّقْنی لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَ الَ مُحَمَّدٍ، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ سَلامُکَ وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» اَلسّاعَهَ اَلسّاعَهَ حتّی ینقطع النفس.

574

فی اللیله الخامسه والعشرین من شهر رمضان

یا جاعِلَ اللَّیْلِ لِباسا، وَالنَّهارِ مَعاشا، وَالاَْرْضِ مِهادا، وَالْجِبالِ اَوْتادا، یا اَللّهُ یا قاهِرُ، یا اَللّهُ یا جَبّارُ، یا اَللّهُ یا سَمیعُ، یا اَللّهُ یا قَریبُ، یا اَللّهُ یا مُجیبُ

یا اَللّهُ یا اَللّهُ، یا اَللّهُ یا اَللّهُ، یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ، لَکَ الاَْسْماءُ الْحُسْنی وَالاَْمْثالُ الْعُلْیا، وَالْکِبْرِیاءُ وَالاَْلاءُ وَالنَّعْماءُ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فی هذِهِ اللَّیْلَهِ، تَنَزُّلَ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ مِنْ کُلِّ اَمْرٍ حَکیمٍ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ اِسْمی فِی السُّعَداءِ وَرُوحی مَعَ الشُّهَداءِ، وَاِحْسانی فی عِلِّیّینَ، وَاِساءَتی مَغْفُورَهً، وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا تُباشِرُ بِه قَلْبی وَایمانا یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنّی وَتُرْضِیَنی

بِما قَسَمْتَ لی، وَاتِنی فِی الدُّنْیا حَسَنَةً وَفِی الْاٰخِرَهِ حَسَنَةً، وَقِنی عَذابَ النّارِ، وَارْزُقْنی یا رَبِّ فیها ذِکْرَکَ وَشُکْرَکَ وَالرَّغْبَهَ وَالْاِنابَهَ اِلَیْکَ وَالتَّوْبَهَ وَالتَّوْفیقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ شیعَهَ الِ مُحَمَّدٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَلا تَفْتِنّی بِطَلَبِ ما زَوَیْتَ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ

وَاَغْنِنی یا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ واسِعٍ، بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

وَارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فی بَطْنی وَفَرْجی، وَفَرِّجْ عَنّی کُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلا تُشْمِتْ بی عَدُوّی، وَوَفِّقْ لی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلی اَفْضَلِ ما رَاها اَحَدٌ

وَوَفِّقْنی لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِمُ السَّلامُ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» السّاعَهَ السّاعَهَ حتّی ینقطع النفس .

575

فی اللیله السادسه والعشرین من شهر رمضان

یا جاعِلَ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ ایَتَیْنِ، یا مَنْ مَحی ایَهَ اللَّیْلِ وَجَعَلَ ایَهَ النَّهارِ مُبْصَرَهً، لِیَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْهُ وَرِضْوانا

یا مُفَصِّلَ کُلِّ شَیْءٍ تَفْصیلاً، یا اَللّٰهُ یا واحِدُ، یا اَللّٰهُ یا وَهّابُ، یا اَللّٰهُ یا جَوادُ، یا اَللّٰهُ یا اَللّٰهُ یا اَللّٰهُ یا اَللّٰهُ یا اَللّٰهُ یا اَللّٰهُ یا اَللّٰهُ، لَکَ الْاَسْماءُ الْحُسْنی وَالْاَمْثالُ الْعُلْیا، وَالْکِبْرِیاءُ وَالْاَلاءُ وَالنَّعْماءُ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرحیمِ، اِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فی هذِهِ اللَّیْلَهِ تَتَنَزَّلَ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ مِنْ کُلِّ اَمْرٍ حَکیمٍ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه وَاجْعَلْ اِسْمی فِی السُّعَداءِ، وَرُوحی مَعَ الشُّهَداءِ، وَاِحْسانی فی عِلِّیِّینَ، وَاِساءَتی مَغْفُورَةً، وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا تُباشِرُ بِه قَلْبی، وَایمانا یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنّی، وَتُرْضِیَنی بِما قَسَمْتَ لی وَاتِنی فِی الدُّنْیا حَسَنَةً وَفِی الْاٰخِرَهِ حَسَنَةً وَقِنی عَذابَ النّارِ

وَارْزُقْنی یارَبِّ فیها ذِکْرَکَ وَشُکْرَکَ وَالرَّغْبَهَ وَالْاِنابَهَ اِلَیْکَ وَالتَّوْبَهَ وَالتَّوْفیقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ اَلسَّلامُ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» السّاعَهَ السّاعَهَ حتّی ینقطع النفس .

576

فی اللیله السابعه والعشرین من شهر رمضان

یا مادَّ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ ساکِناً ثُمَّ جَعَلْتَ الْشَّمْسَ عَلَیْهِ دَلیلاً ثُمَّ قَبَضْتَهُ اِلَیْکَ قَبْضا یَسیرا، یا ذَا الْحَوْلِ وَالطَّوْلِ وَالْکِبْریاءِ وَالْاٰلاءِ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، یا رَحْمانُ یا رَحیمُ یا لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، یا مَلِکُ یا قُدُّوسُ، یا سَلامُ یا مُؤْمِنُ یا مُهَیْمِنُ، یا عَزیزُ یا جَبّارُ یا مُتَکَبِّرُ یا خالِقُ، یابارِئُ یامُصَوِّرُ، یا اَللّٰهُ یا اَللّٰهُ، یا اَللّٰهُ یا اَللّٰهُ، یا اَللّٰهُ یا اَللّٰهُ یااَللّٰهُ، لَکَ الْاَسْماءُ الْحُسْنی وَالْاَمْثالُ الْعُلْیا وَالْکِبْرِیاءُ وَالْاٰلاءُ وَالنَّعْماءُ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فی هذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ مِنْ کُلِّ اَمْرٍ حَکیمٍ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاجْعَلْ اِسْمی فِی السُّعَداءِ، وَرُوحی مَعَ

الشُّهَداءِ، وَاِحْسانی فی عِلِّیّینَ وَ اِساءَتی مَغْفُورَةً، وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا تُباشِرُ بِه قَلْبی، وَایمانا یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنّی، وَتُرْضِیَنی بِما قَسَمْتَ لی وَاتِنی فِی الدُّنْیا حَسَنَةً وَفِی الاْخِرَهِ حَسَنَةً وَقِنی عَذابَ النّارِ وَارْزُقْنی یا رَبِّ فیها ذِکْرَکَ وَشُکْرَکَ وَالرَّغْبَهَ وَالاِْنابَهَ اِلَیْکَ، وَالتَّوْبَهَ وَالتَّوْفیقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ شیعَهَ الِ مُحَمَّدٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَلا تَفْتِنّی بِطَلَبِ مازَوَیْتَ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَاَغْنِنی یارَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ واسِعٍ، بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

وَارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فی بَطْنی وَفَرْجی، وَفَرِّجْ عَنّی کُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلا تُشْمِتْ بی عَدُوّی، وَوَفِّقْ لی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلی اَفْضَلِ ما رَاها اَحَدٌ

وَوَفِّقْنی لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» السّاعَهَ السّاعَه حتّی ینقطع النفس .

577

فی اللیله الثامنه والعشرین من شهر رمضان

یا خازِنَ اللَّیْلِ فِی الْهَواءِ، وَخازِنَ النُّورِ فِی السَّماءِ، وَیا مانِعَ السَّماءِ اَنْ تَقَعَ عَلَی الاْرْضِ اِلاّ بِاِذْنِه، وَحابِسَهُما اَنْ تَزُولا، یا حَلیمُ یا عَلیمُ، یا دائِمُ یا اَللّهُ یا قَریبُ یا اَللّهُ، یا باعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ، یا اَللّهُ یا اَللّهُ، یا اَللّهُ یا اَللّهُ، یا اَللّهُ یا اَللّهُ، یا اَللّهُ، لَکَ الاَْسْماءُ الْحُسْنی وَالاَْمْثالُ الْعُلْیا وَالْکِبْرِیاءُ وَالْعَظَمَهُ وَالاْلاءُ وَالنَّعْماءُ.

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فی هذِهِ

اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ مِنْ کُلِّ اَمْرٍ حَکیمٍ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ اِسْمی فِی السُّعَداءِ وَرُوحی مَعَ الشُّهَداءِ، وَاِحْسانی فی عِلِّیّینَ، وَاِساءَتی مَغْفُورَهً، وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا تُباشِرُ بِهِ قَلْبی وَایمانا یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنّی، وَاَنْ تُرْضِیَنی بِما قَسَمْتَ لی، وَاتِنی فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الْاْخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنی عَذابَ النّارِ، وَارْزُقْنی یا رَبِّ فیها ذِکْرَکَ وَشُکْرَکَ وَالرَّغْبَهَ وَالاِنابَهَ اِلَیْکَ وَالتَّوْبَهَ وَالتَّوْفیقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ شیعَهَ الِ مُحَمَّدٍ یااَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَلا تَفْتِنّی بِطَلَبِ مازَوَیْتَ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَاَغْنِنی یارَبِّ بِرِزْقٍ واسِعٍ بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

وَارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فی بَطْنی وَفَرْجی، وَفَرِّجْ عَنّی کُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلا تُشْمِتْ بی عَدُوّی، وَوَفِّقْ لی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلی اَفْضَلِ ما رَاها اَحَدٌ

وَوَفِّقْنی لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» السّاعَهَ السّاعَه حتّی ینقطع النفس .

578

فی اللیله التاسعه والعشرین من شهر رمضان

یا مُکَوِّرَ اللَّیْلِ عَلَی النَّهارِ، وَمُکَوِّرَ النَّهارِ عَلَی اللَّیْلِ، یا عَظیمُ یا عَظیمُ یا عَظیمُ، یا رَبَّ الْاَرْبابِ وَسَیِّدَ السّاداتِ، لاَ اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، یا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَریدِ

يا اَللّهُ يا اَللّهُ، يا اَللّهُ يا اَللّهُ، يا اَللّهُ يا اَللّهُ، يا اَللّهُ، لَکَ الْاَسْماءُ الْحُسْنی وَالْاَمْثالُ الْعُلْیا وَالْکِبْرِیاءُ وَالْآلاءُ وَالنَّعْماءُ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فی هذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ مِنْ کُلِّ اَمْرٍ حَکیمٍ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاجْعَلْ اِسْمی فِی السُّعَداءِ، وَرُوحی مَعَ الشُّهَداءِ، وَ اِحْسانی فی عِلِّیّینَ، وَاِساءَتی مَغْفُورَهً، وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا تُباشِرُ بِه قَلْبی، وَایمانا یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنّی، وَاَنْ تُرْ ضِیَنی بِما قَسَمْتَ لی، وَ اتِنی فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنی عَذابَ النّارِ

وَارْزُقْنی یارَبِّ فیها ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْاِنابَهَ اِلَیْکَ وَالتَّوْبَهَ وَالتَّوْفیقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ شیعَهَ الِ مُحَمَّدٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَلا تَفْتِنّی بِطَلَبِ مازَوَیْتَ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَاَغْنِنی یارَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ واسِعٍ، بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

وَارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فی بَطْنی وَفَرْجی، وَفَرِّجْ عَنّی کُلَّ هَمٍّ وَغمٍّ وَلاتُشْمِتْ بی عَدُوّی، وَوَفِّقْ لی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلی اَفْضَلِ ما رَاها اَحَدٌ

وَوَفِّقْنی لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» السّاعَهَ السّاعَهَ حتّی ینقطع النفس .

579

فی اللیله الثلاثین من شهر رمضان

اَلْحَمْدُللّهِ لا شَریکَ لَهُ «ثلاثا» اَلْحَمْدُ للّهِ کَما یَنْبَغی لِکَرَمِ وَجْهِه وَعِزِّ

جَلالِه، وَكَما هُوَ اَهْلُهُ، يا قُدُّوسُ (يا نُورَ الْقُدُسِ) يا سُبُّوحُ يا مُنْتَهَى التَّسبيحِ، يا رَحْمانُ يا فاعِلَ الرَّحْمَهِ

يا اَللّهُ يا عَليمُ، يا اَللّهُ يا عَظيمُ، يا اَللّهُ يا كَبيرُ، يا اَللّهُ يا لَطيفُ، يا اَللّهُ يا جَليلُ، يا اَللّهُ يا سَميعُ، يا اَللّهُ يا بَصيرُ

يا اَللّهُ يا اَللّهُ، يا اَللّهُ يا اَللّهُ، يا اَللّهُ يا اَللّهُ، يا اَللّهُ، لَکَ الأَسْماءُ الْحُسْنى وَالأَمْثالُ الْعُلْيا وَالْكِبْرِياءُ وَالآلاءُ وَالنَّعْماءُ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فى هذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلائِكَهِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ حَكيمٍ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ اِسْمى فِى السُّعَداءِ وَرُوحى مَعَ الشُّهَداءِ، وَاِحْسانى فى عِلِّيّينَ، وَاِساءَتى مَغْفُورَهً

وَاَنْ تَهَبَ لى يَقينا تُباشِرُ بِه قَلْبى وَايمانا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنّى

وَتُرْضِيَنى بِما قَسَمْتَ لى، وَاتِنى فِى الدُّنْيا حَسَنَهً وَفِى الاْخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنى عَذابَ النّارِ

وَارْزُقْنى يارَبِّ فيها ذِكْرَکَ وَشُكْرَکَ وَالرَّغْبَهَ وَالاِْنابَهَ اِلَيْکَ وَالتَّوْبَهَ وَالتَّوْفيقَ لِما تُحِبُّ وَتَرْضى(1) وَلِما وَفَّقْتَ لَهُ شيعَهَ الِ مُحَمَّدٍ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَلا تَفْتِنّى بَطَلَبِ مارَوَيْتَ عَنّى بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ وَاَغْنِنى يارَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ واسِعٍ، بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

وَارْزُقْنِى الْعِفَّهَ فى بَطْنى وَفَرْجى، وَفَرِّجْ عَنّى كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلا

1- فى البحار: تُحبّهُ وترضاهُ .

ص: 463

تُشْمِتْ بی عَدُوّی وَوَفِّقْ لی لَیْلَهَ الْقَدْرِ، عَلی اَفْضَلِ ما رَاها اَحَدٌ

وَوَفِّقْنی لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» السّاعَهَ السّاعَه حتّی ینقطع النفس.

580

فی آخر لیله من شهر رمضان

رَبِّ اِنَّکَ اَمَرْتَنا اَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنا...(1)

581

دعاء آخر: اَللّهُمَّ هذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذی اَنْزَلْتَ فیهِ الْقُرْانَ، وَقَدْ تَصَرَّمَ، وَاَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ [یا رَبِّ] اَنْ یَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَیْلَتی هذِه، اَوْ یَتَصَرَّمَ شَهْرُ رَمَضانَ، وَلَکَ قِبَلی تَبِعَهٌ اَوْ ذَنْبٌ تُریدُ اَنْ تُعَذِّبَنی بِه یَوْمَ اَلْقاکَ.

582

فی وداع شهر رمضان

اَللّهُمَّ اِنّکَ قُلْتَ فیکِتابِکَ الْمُنْزَلِ عَلیلِسانِ نَبِیِّکَ الْمُرْسَلِ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَاِلِه وَ قَوْلُکَ حَقٌّ: «شَهْرُ رَمضانَ الَّذی اُنْزِلَ فیهِ الْقُرْانُ هُدیً لِلنّاسِ وَبَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَالْفُرْقانِ»(2) وَهذا شَهْرُرَمَضانِ وَقَدْتَصَرَّمَ فَاَسْاَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ وَکَلِماتِکَ التّامَّهِ اِنْ کانَ بَقِیَ عَلَیَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لی اَوْ تُریدُ اَنْ تُعَذِّبَنی عَلَیْهِ اَوْ تُقایِسَنی بِه اَنْ لایَطْلُعَ فَجْرُ هذِهِ اللَّیْلَهِ اَوْ یَتَصَرَّمَ هذَا الشَّهْرُ اِلاّ وَقَدْ غَفَرْتَهُ لی یا اَرْحَمُ الرّاحِمینَ .

1- تقدّم فی الصحیفه السجادیّه: 285 الدعاء: 14.
2- البقره: 185.

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِمَحامِدِکَ کُلِّها اَوَّلِها وَاخِرِها ما قُلْتَ لِنَفْسِکَ مِنْها وَما قالَهُ لَکَ الْخَلائِقُ، اَلْحامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمَعْدُودُونَ(1) الْمُوءْثِرُونَ فی ذِکْرِکَ وَالشُّکْرِ لَکَ، الَّذینَ اَعَنْتَهُمْ عَلی اَداءِ حَقِّکَ مِنْ اَصْنافِ خَلْقِکَ مِنَ الْمَلائِکَهِ الْمُقَرَّبینَ وَالنَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ وَاَصْنافِ النّاطِقینَ الْمُسَبِّحینَ لَکَ مِنْ جَمیعِ الْعالَمینَ، عَلی اَنَّکَ بَلَّغْتَنا شَهْرَ رَمضانَ وَعَلَیْنا مِنْ نِعَمِکَ وَعِنْدَنا مِنْ قِسَمِکَ وَاِحْسانِکَ وَتَظاهُرِ امْتِنانِکَ، فَبِذلِکَ لَکَ مُنْتَهی الْحَمْدِ الْخالِدِ الدّائِمِ الرّاکِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذی لا یَنْفَدُ طُولَ الاَبدِ، جَلَّ ثناؤُکَ، اَعَنْتَنا عَلَیْهِ حَتّی قَضَیْتَ عَنّا صِیامَهُ وَقِیامَهُ مِنْ صَلاهٍ وَما کانَ مِنّا فیهِ مِنْ بِرٍّ اَوْ شُکْرٍ اَوْ ذِکْرٍ.

اَللّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنّا بِاَحْسَنِ قَبُولِکَ وَتَجاوُزِکَ وَعَفْوِکَ وَصَفْحِکَ وَغُفْرانِکَ وَحَقیقَهِ رِضْوانِکَ حَتّی تُظْفِرَنا فیهِ بِکُلِّ خَیْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزیلِ عَطاءٍ مَوْهُوبٍ وَتُؤْمِنّا فیهِ مِنْ کُلِّ اَمْرٍمَرْهُوبٍ وَ ذَنْبٍ مَکْسُوبٍ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِعَظیمِ ما سَاَلکَ بِه اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ مِنْ کَریمِ اَسْمائِکَ وَجَزیلِ ثَنائِکَ وَخاصَّهِ دُعائِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنا هذا اَعْظَمَ شَهْرٍ رَمَضانَ مَرَّ عَلَیْنا مُنْذُ اَنْزَلْتَنا اِلَی الدُّنْیا بَرَکَهً فی عِصْمَهِ دینی وَخَلاصِ نَفْسی وَقَضاءِ حَوائِجی وَتَشْفیعی فی مَسائلی وَتَمامِ النِّعْمَهِ عَلَیَّ، وَصَرْفِ السُّوءِ عَنّی وَلِباسِ الْعافیَهِ لی وَاَنْ تَجْعَلَنی بِرَحْمَتِکَ مِمَّنْ حُزْتَ لَهُ لَیْلهَ الْقَدْرِ

1- الْمُعَدِّدُونَ، خ.

وَجَعَلْتَها لَهُ خَيْرا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ فی اَعْظَمِ الاَجْرِ وَکَرائِمِ الذُّخْرِ وَحُسْنِ الشُّکْرِ وَطُولِ الْعُمْرِ وَدَوامِ الْیُسْرِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِرَحْمَتِکَ وَطَوْلِکَ وَعَفْوِکَ وَنَعْمائِکَ وَجَلالِکَ وَقَدیمِ اِحْسانِکَ وَامْتِنانِکَ اَنْ لاتَجْعَلَهُ اخِرَالْعَهْدِ مِنّا لِشَهْرِ رَمَضانَ حَتّی تُبَلِّغَناه مِنْ قَابِلٍ عَلی اَحْسَنِ حالٍ، وَتُعَرِّفَنی هِلالَهُ مَعَ النّاظِرِینَ اِلَیْهِ وَالْمُتَعَرِّفِینَ لَهُ فی اَعْفی عافِیَتِکَ وَاَنْعَمَ نِعْمَتِکَ وَاَوْسَعِ رَحْمَتِکَ وَاَجْزَلِ قِسَمِکَ، اَللّهُمَّ یا رَبّی الَّذی لَیْسَ لی رَبٌّ غَیْرُهُ لا یَکُونَ هذَا الْوَداعُ مِنّی وَداعَ فَناءٍ وَلا اخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللِّقاءِ حَتّی تُرِیَنیهِ مِنْ قابِلٍ فیاَسْبَغِ النِّعَمِ وَاَفْضَلِ الرَّجاءِ، وَاَنَالَکَ عَلیاَحْسَنِ الْوَفاءِ اِنَّکَ سَمیعُ الدُّعاءِ

اَللّهُمَّ اِسْمَعْ دُعائی، وَارْحَمْ تَضَرُّعی وَتَذَلُّلیلَکَ وَاسْتِکانَتی وَتَوَکُّلی عَلَیْکَ وَاَنَا لَکَ سِلْمٌ لا اَرْجُو نَجاحا وَلا مُعافاةً وَلا تَشْریفا وَلا تَبْلیغا اِلاّ بِکَ وَمِنْکَ فَامْنُنْ عَلَیَّ جَلَّ ثَناؤُکَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ بِتَبْلیغی شَهْرَ رَمَضانَ وَاَنَا مُعافا مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمیعِ الْبَوائِقِ، اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَعانَنا عَلی صِیامِ هذَا الشَّهْرِ وَقِیامِه حَتّی بَلَّغْنا اخِرَ لَیْلَهٍ مِنْهُ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاَحَبِّ ما دُعیتَ بِه، وَاَرْضی ما رَضیتَ بِه عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاِلِه، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَلا تَجْعَلْ وَداعی شَهْرَ رَمَضانَ وَداعَ خُرُوجی مِنَ الدُّنْیا، وَلا وَداعَ اخِرِ عِبادَتِکَ فیهِ، وَلا اخِرَ صَوْمی لَکَ، وَارْزُقْنِی الْعَوْدَ فیهِ ثُمَّ الْعَوْدَ

فيهِ، بِرَحْمَتِکَ يا وَلِیَّ الْمُؤْمِنينَ

وَوَفِّقْنی فيهِ لِلَيْلَهِ الْقَدْرِ، وَاجْعَلْها لی خَيْرا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ، يارَبَّ الْعالَمينَ، يارَبَّ لَيْلَهِ الْقَدْرِ، وَجاعِلَها خَيْراً مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ، رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَالْجِبالِ وَالْبِحارِ، وَالظُّلَمِ وَالاَنْوارِ، وَالاَرْضِ وَالسَّماءِ يا بارِئُ يا مُصَوِّرُ، يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا اَللّهُ يا رَحْمانُ يا قَيُّومُ يا بَديعُ، لَکَ الأَسْماءُ الْحُسْنی (وَالاَمْثالُ الْعُلْيا) وَالْکِبْرِياءُ وَالاَلاءُ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ اِسْمی فی هذِهِ اللَّيْلَهِ فِی السُّعَداءِ وَرُوحی مَعَ الشُّهَداءِ وَاِحْسانی فی عِلِّيّينَ، واِساءَتی مَغْفُورَهً

وَاَنْ تَهَبَ لی يَقينا تُباشِرُ بِه قَلْبی، وَايمانا لا يَشُوبُهُ شَکٌّ وَرِضیً بِما قَسَمْتَ لی، وَاَنْ تُؤْتِيَنی فِی الدُّنْيا حَسَنَهً، وَفِی الاْخِرَهِ حَسَنَهً، وَاَنْ تَقِيَنی عَذابَ النّارِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضی وَتُقَدِّرُ مِنَ الاَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَفيما تَفْرُقُ مِنَ الاَمْرِ الْحَکيم فی لَيْلَهِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضاءِ الَّذی لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ وَلا يُغَيَّرُ اَنْ تَکْتُبَنی مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِکَ الْحَرامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْکُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فيما تَقْضی وَتُقَدِّرُ اَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ وَلَمْ يَسْاَلِ الْعِبادُ مِثْلَکَ جُودا وَکَرَما، وَاَرْغَبُ اِلَيْکَ وَلَمْ يُرْغَبْ اِليمِثْلِکَ، اَنْتَ مَوْضِعُ مَسْاَلَهِ السّائِلينَ، وَمُنْتَهيرَغْبَهِ الرّاغِبينَ

اَسْاَلُکَ بِاَعْظَمِ الْمَسائِلِ کُلِّهَا (وَاَفْضَلِها) وَاَنْجَحِهَا، الَّتی یَنْبَغی لِلْعِبادِ اَنْ یَسْاَلُوکَ بِها، یا اَللّهُ یارَحْمانُ، وَبِاَسْمائِکَ ماعَلِمْتُ مِنْها وَما لَمْ اَعْلَمْ

وَبِاَسْمائِکَ الْحُسْنی، وَاَمْثالِکَ الْعُلْیا، وَبِنِعَمِکَ الَّتی لا تُحْصی وَبِاَکْرَمِ اَسْمائِکَ عَلَیْکَ، وَاَحَبِّها اِلَیْکَ، وَاَشْرَفِها عِنْدَکَ مَنْزِلَةً، وَاَقْرَبِها مِنْکَ وَسیلَةً، وَاَجْزَلِهَا مِنْکَ ثَوابا، وَاَسْرَعِها لَدَیْکَ اِجابَةً

وَبِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ، الْحَیِّ الْقَیُّومِ، الاَکْبَرِ الاَجَلِّ، الَّذی تُحِبُّهُ وَتَهْواهُ، وَ تَرْضی عَمَّنْ دَعاکَ بِه، وَتَسْتَجیبُ لَهُ دَعاءَهُ، وَحَقٌّ عَلَیْکَ اَنْ لا تَخیِّبَ سائِلَکَ

وَ اَسْاَ لُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ فِی التَّوْراهِ وَالاِْنْجیلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْانِ وَبِکُلِّ اسْمٍ دَعاکَ بِه حَمَلَهُ عَرْشُکَ، وَمَلائِکَهُ سَماواتِکَ، وَجَمیعُ الاَْصْنافِ مِنْ خَلْقِکَ، مِنْ نَبیٍّ، اَوْ صِدِّیقٍ اَوْ شَهیدٍ، وَبِحَقِّ الرّاغِبینَ اِلَیْکَ، الْفَرِقینَ(1) مِنْکَ، الْمُتَعَوِّذینَ بِکَ وَبِحَقِّ مُجاوِری بَیْتِکَ الْحَرامِ حُجّاجا وَمُعْتَمِرینَ وَمُقَدِّسینَ، وَالْمُجاهِدینَ فی سَبیلِکَ، وَبِحَقِّ کُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَکَ فی بَرٍّ اَوْ بَحْرٍ، اَوْ سَهْلٍ اَوْجَبَلٍ

اَدْعُوکَ دُعاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَ کَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، وَ عَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ کَدْحُهُ، دُعاءَ مَنْ لا یَجِدُ لِنَفْسِه سادّا، وَلا لِضَعْفِه مُقَوِّیا، وَلا لِذَنْبِه غافِرا غَیْرَکَ، هارِبا اِلَیْکَ، مُتَعَوِّذا بِکَ، مُتَعَبِّداً لَکَ غَیْرَ مُسْتَکْبِرٍ(2) وَلا مُسْتَنْکِفٍ، خائِفا بائِسا فَقیرا مُسْتَجیرا بِکَ

1- الْمُقَرَّبینَ، خ.
2- مُتَکَبِّرٍ، خ.

اَسْاَلُکَ بِعِزَّتِکَ وَعَظَمَتِکَ وَجَبَرُوتِکَ وَسُلْطانِکَ، وَبِمُلْکِکَ، وَبَهائِکَ وَجُودِکَ، وَکَرَمِکَ، وَبِالائِکَ وَحُسْنِکَ وَجَمالِکَ، وَبِقُوَّتِکَ عَلی ما اَرَدْتَ مِنْ خَلْقِکَ، اَدْعُوکَ یا رَبِّ خَوْفا وَطَمَعا، وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً، وَ تَخَشُّعا وَتَمَلُّقا، وَتَضَرُّعا وَاِلْحافاً وَاِلْحاحا، خاضِعا لَکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ

یا قُدُّوسُ یا قُدُّوسُ یا قُدُّوسُ، یا اللّهُ یا اللّهُ یا اللّهُ ، یا رَحْمانُ یا رَحْمانُ یا رَحْمانُ، یا رَحیمُ یا رَحیمُ یا رَحیمُ، یا رَبِّ یا رَبِّ یا رَبِّ اَعُوذُ بِکَ یا اَللّهُ الْواحِدُ الاَْحَدُ، الصَّمَدُ الْوِتْرُ الْکَبیرُ(1) الْمُتَعالِ وَاَسْاَلُکَ بِجَمیعِ ما دَعَوْتُکَ بِه، وَبِاَسْمائِکَ الَّتی تَمْلاَُ اَرْکانَ عَرْشِکَ کُلَّها: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَغْفِرْ لی وَارْحَمْنی، وَوَسِّعْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ الْعَظیمِ

وَتَقَبَّلْ مِنّی شَهْرَ رَمَضانَ، وَصِیامَهُ وَقِیامَهُ، وَفَرْضَهُ وَنَوافِلَهُ وَاغْفِرْ لی، وَارْحَمْنی، وَاعْفُ عَنّی، وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ صُمْتُهُ لَکَ وَعَبَدْتُکَ فیهِ، وَلا تَجْعَلْ وَداعی اِیّاهُ وَداعَ خُرُوجی مِنَ الدُّنْیا، اَللّهُمَّ اَوْجِبْ لی مِنْ رَحْمَتِکَ وَمَغْفِرَتِکَ، وَرِضْوانِکَ وَخَشْیَتِکَ اَفْضَلَ ما اَعْطَیْتَ اَحَدا مِمَّنْ عَبَدَکَ فیهِ

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْنی اَخْسَرَ مَنْ سَاَلَکَ فیهِ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ اَعْتَقْتَهُ فی هذَا الشَّهْرِ مِنَ النّارِ وَغَفَرْتَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه وَما تَاَخَّرَ، وَاَوْجَبْتَ

1- اَلْمُتَکَبِّرُ، خ.

لَهُ اَفْضَلَ ما رَجاکَ وَاَمَّلَهُ مِنْکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنِی الْعَوْدَ فی صِیامِه لَکَ، وَعِبادَتِکَ فیهِ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ کَتَبْتَهُ فی هذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجّاجِ بَیْتِکَ الْحَرامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذَنْبُهُمْ، الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ، امینَ امینَ امینَ رَبَّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ لا تَدَعْ لی فیهِ ذَنْباً اِلاّ غَفَرْتَهُ، وَلا خَطیئَةً اِلاّ مَحَوْتَها، وَلا عَثْرَةً اِلاّ اَقَلْتَها، وَلا دَیْناً اِلاّ قَضَیْتَهُ، وَلا عَیْلَةً اِلاّ اَغْنَیْتَها، وَلا هَمّاً اِلاّ فَرَّجْتَهُ وَلا فاقَةً اِلاّ سَدَدْتَها، وَلا عُرْیاناً اِلاّ کَسَوْتَهُ، وَلا مَرَضاً اِلاّ شَفَیْتَهُ، وَلا داءً اِلاّ اَذْهَبْتَهُ، وَلا حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ اِلاّ قَضَیْتَها عَلی اَفْضَلِ اَمَلی وَرَجائی فیکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ لاتُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا، وَلاتُذِلَّنا بَعْدَ اِذْاَعْزَزْتَنا، وَلاتَضَعْنا بَعْدَ اِذْ رَفَعْتَنا، وَلا تُهِنّا بَعْدَ اِذْ اَ کْرَمْتَنا، ولا تُفْقِرْنا بَعْدَ اِذْ اَغْنَیْتَنا، وَلا تَمْنَعْنا بَعْدَ اِذْ اَعْطَیْتَنا، وَلا تَحْرِمْنا بَعْدَ اِذْ رَزَقْتَنا، وَلا تُغَیِّرْ شَیْئا مِنْ نِعَمِکَ عَلَیْنا، وَاِحْسانِکَ اِلَیْنا لِشَیْءٍ کانَ مِنْ ذُنُوبِنا، وَلا لِما هُوَ کائِنٌ مِنّا، فَاِنَّ فی کَرَمِکَ وَعَفْوِکَ وَفَضْلِکَ سَعَةً لِمَغْفِرَهِ ذُنُوبِنا فَاغْفِرْ لَنا وَتَجاوَزْ عَنّا، وَلا تُعاقِبْنا عَلَیْها یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ اَ کْرِمْنی فی مَجْلِسی هذا، کَرامَةً لا تُهینُنی بَعْدَها اَبَدا، وَاَعِزَّنی عِزّا لا تُذِلُّنی بَعْدَهُ اَبَدا، وَعافِنی عافِیَةً لا تَبْتَلینی بَعْدَها اَبَدا وَارْفَعْنی رِفْعَةً لا تَضَعُنی بَعْدَها اَبَدا، وَاصْرِفْ عَنّی شَرَّ کُلِّ شَیْطانٍ

مَريدٍ، وَشَرَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ قَريبٍ اَوْ(1) بَعيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ صَغيرٍ اَوْ(2)كَبيرٍ وَشَرَّ كُلِّ دآبَّهٍ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ

اَللّهُمَّ ما كانَ فى قَلْبى مِنْ شَكٍّ اَوْ رَيْبَهٍ، اَوْ جُحُودٍ، اَوْ قُنُوطٍ، اَوْ فَرَحٍ اَوْ مَرَحٍ، اَوْ بَطَرٍ، اَوْ بَذَخٍ، اَوْ خُيَلاءَ، اَوْ رِياءٍ، اَوْ سُمْعَهٍ، اَوْ شِقاقٍ اَوْ نِفاقٍ، اَوْ كُفْرٍ، اَوْ فُسُوقٍ، اَوْ مَعْصِيَهٍ، اَوْ شَىْءٍ لا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيّا لَکَ

فَاَسْاَلُکَ (اَنْ تَصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ) اَنْ تَمْحُوَهُ مِنْ قَلْبى وَتُبَدِّلَنى مَكانَهُ ايمانا بِوَعْدِکَ، وَرِضىً بِقَضائِکَ، وَوَفاءً بِعَهْدِکَ وَوَجِلاً مِنْکَ، وَزُهْدا فِى الدُّنْيا، وَرَغْبَهً فيما عِنْدَکَ، وَثِقَهً بِکَ وَطُمَأنينَهً اِلَيْکَ وَتَوْبَهً نَصُوحا اِلَيکَ

اَللّهُمَّ اِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَناهُ، وَاِلاّ فَاَخِّرْ اجالَنا اِلى قابِلٍ حَتّى تُبَلِّغَناهُ فى يُسْرٍ مِنْکَ وَعافِيَهٍ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه كَثيرا وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ(3) ثمّ قُل:

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى بَلَّغَنا شَهْرَرَمَضانَ، وَاَعانَنا عَلى صِيامِه وَقِيامِه حَتَّى انْقَضَتْ اخِرُ لَيْلَهٍ مِنْهُ، وَلَمْ يَبْتَلِنا فيهِ بِارْتِكابِ مُحَرَّمٍ، وَلاَ ا نْتِهاكِ حُرْمَهٍ، وَلا بِاَكْلِ رِبا، وَلا بِعُقُوقٍ لِوالِدَيْنِ، وَلا قَطْعِ رَحِمٍ، وَلا بِشَىْءٍ مِنَ الْبَوائِقِ وَالْكَبائِرِ، وَاَنْواعِ الْبَلايَا الَّتى قَدْ بُلِىَ بِها مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنّى

اَللّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ شُكْرا عَلى ما عافَيْتَنى، وَحُسْنِ مَا ابْتَلَيْتَنى اِلهى

1- وَ، خ.
2- وَ، خ.
3- إلى هنا فى المتهجّد والإقبال والبحار .

اُثْنی عَلَیْکَ اَحْسَنَ الثَّناءِ، لاِنَّ بَلاءَکَ عِنْدی اَحْسَنُ الْبَلاءِ اَوْقَرْتَنی نِعَما، وَاَوْقَرْتُ نَفْسی ذُنُوبا

کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ لَکَ یا سَیِّدی، اَسْبَغْتَها عَلَیَّ لَمْ اُؤَدِّ شُکْرَها، وَکَمْ مِنْ خَطیئَهٍ اَحْصَیْتَها عَلَیَّ اَسْتَحْیی مِنْ ذِکْرِها، وَاَخافُ خِزْیَها، وَاَحْذَرُ

مَعَرَّتَها، اِنْ لَمْ تَعْفُ لی عَنّی اَکُنْ مِنَ الْخاسِرینَ

اِلهی فَاِنّی اَعْتَرِفُ لَکَ بِذُنُوبی، وَاَذْکُرُ لَکَ حاجَتی، وَاَشکُو اِلَیْکَ مَسْکَنَتی، وَفاقَتی، وَقَسْوَهَ قَلْبی، وَمَیْلَ نَفْسی، فَاِنَّکَ قُلْتَ:

«فَمَا اسْتَکانُوا لِرَبِّهِمْ وَما یَتَضَرَّعُونَ»(1)

وَها اَنَا ذا قَدِ اسْتَجَرْتُ بِکَ، وَقَعَدْتُ بَیْنَ یَدَیْکَ مُسْتَکینا مُتَضَرِّعا اِلَیْکَ، راجِیا لِما اُریدُ مِنَ الثَّوابِ، بِصِیامی وَصَلاتی، وَقَدْ عَرَفْتَ حاجَتی وَمَسْکَنَتی اِلی رَحْمَتِکَ وَالثَّباتِ عَلی هُداکَ، وَقَدْ هَرَبْتُ اِلَیْکَ هَرَبَ الْعَبْدِ السُّوءِ اِلَی الْمَوْلَی الْکَریمِ

یا مَوْلایَ وَتَقَرَّبْتُ اِلَیْکَ، فَاَسْاَلُکَ بِوَحْدانِیَّتِکَ لَمّا صَلَّیْتَ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ صَلاهً کَثیرَهً کَریمَهً، شَریفَهً، تُوجِبُ لی بِها شَفاعَتَهُمْ یَوْمَ الْقِیامَهِ عِنْدَکَ، وَصَلَّیْتَ عَلی مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ وَاَنْبِیائِکَ الْمُرْسَلینَ، وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ لَمّا غَفَرْتَ لی فی هذَا الْیَوْمِ مَغْفِرَهً لا اَشْقی بَعْدَها اَبَدا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه کَثیرا وَرَحْمَهُ اللّهِ وَ بَرَکاتُهُ

1- المؤمنون: 76

ص: 472

583

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: من ودّع شهر رمضان فی آخر لیله منه ، وقال:

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِیامی لِشَهْرِ رَمَضانَ

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ یَطْلُعَ فَجْرُ هذِهِ اللَّیْلهِ، اِلاّ وَقَدْ غَفَرْتَ لی.

غفر اللّه تعالی له قبل أن یصبح ورزقه الإنابه إلیه

9 أدعیته علیه السلام فی شهر شوّال

لیله الفطر ویومه

584

لیله الفطر

عنه علیه السلام : إذاغربت الشمس فاغتسل، فإذا صلّیت المغرب والأربع الّتیبعدها فارفع یدیک وقل:

یا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، یا ذَا الْجُودِ، یا مُصْطَفِیَ مُحَمَّدٍ وَناصِرَهُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی کُلَّ ذَنْبٍ اَحْصَیْتَهُ، وَهُوَ عِنْدَکَ فی کِتابٍ مُبینٍ، ثمّ تخرّ ساجدا وتقول مائه مرّه : «اَتُوبُ اِلَی اللّهِ» وأنت ساجد.

ثمّ تسأل حاجتک فإنّها تُقضی إن شاء اللّه .

585

فی لیله الفطر بعد صلاه رکعتین

یا اللّهُ یا اللّهُ یا اللّهُ، یا رَحْمانُ...(1)

1- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء 246.

586

فی التکبیر عقیب أربع صلوات من المغرب إلی صلاه العید

اَللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُ اَکْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ اَکْبَرُ، وَ للّهِ الْحَمْدُ(1) عَلی ما هَدانا، وَلَهُ الشُّکْرُ عَلی ما اَبْلانا.(2)

587

عید الفطر عند الغسل

اَللّهُمَّ ایمانا بِکَ، وَتَصْدیقا بِکِتابِکَ، وَاتِّباعَ سُنَّهِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه. ثمّ سمّ، واغتسل، فإذا فرغت من الغسل فقل:

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ کَفّارَهً لِذُنُوبی وَطَهِّرْ دینی، اَللّهُمَّ اَذْهِبْ عَنِّی الدَّنَسَ .

588

یوم الفطر عند القیام إلی صلاه العید

عنه علیه السلام : فإذا قمت إلی الصلاه فاستقبل القبله وکبّر وقل:

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدَیْکِ، هارِبٌ مِنْکَ اِلَیْکَ، اَتَیْتُکَ وافِدا اِلَیْکَ تائِباً مِنْ ذُنُوبی اِلَیْکَ، زائِرا (لَکَ) وَحَقُّ الزّائِرِ عَلَی الْمَزُورِ التُّحْفَهُ فَاجْعَلْ تُحْفَتی مِنْکَ وَتُحْفَتُکَ لی رِضاکَ وَ الْجَنَّهَ اَللّهُمَّ اِنَّکَ عَظَّمْتَ حُرْمَهَ شَهْرِ رَمَضانَ، ثُمَّ اَنْزَلْتَ فیهِ الْقُرْانَ، اَیْ رَبِّ وَجَعَلْتَ فیهِ لَیْلَهً خَیْرا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ، ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِصِیامِه وَقِیامِه، فیما مَنَنْتَ عَلَیَّ، فَتَمِّمْ عَلَیَّ مَنَّکَ وَرَحْمَتَکَ

1- فی المتهجّد: الْحَمْدُ للّهِ .
2- اَولانا، خ .

اَىْ رَبِّ اِنَّ لَکَ فیهِ عُتَقاءَ، فَاِنْ کُنْتُ مِمَّنْ اَعْتَقْتَنی فیهِ فَتَمِّمْ عَلَىَّ، وَلا تَرُدَّنی فی ذَنْبٍ ما اَبْقَیْتَنی وَاِنْ لَمْ تَکُنْ فَعَلْتَ یا رَبِّ، لِضَعْفِ عَمَلٍ اَوْ لِعِظَمِ ذَنْبٍ فَبِکَرَمِکَ وَفَضْلِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَکِتابِکَ الَّذی اَنْزَلْتَ فی شَهْرِ رَمَضانَ لَیْلَهِ اَلْقَدْرِ، وَما اَنْزَلْتَ فیها، وَحُرْمَهِ مَنْ عَظَّمْتَ فیها

وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ، عَلَیْهِمَا السَّلامُ وَصَلَواتُکَ، وَبِکَ یا اَللّهُ اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَبِمَنْ بَعْدَهُ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ، اَتَوَجَّهُ بِکُمْ اِلَی اللّهِ

یا اَللّهُ اَعْتِقْنی فیمَنْ اَعْتَقْتَ السّاعَهَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله .

589

فی التکبیرات الصلاه العیدین

عنه علیه السلام : صلاه العیدین تکبّر فیها اثنتی عشره تکبیره، سبع تکبیرات فی الأُولی وخمس تکبیرات فی الثانیه، تکبّر باستفتاح الصلاه، ثمّ تقرأ الحمد وسوره «سبِّح اسْمَ رَبِّکَ الأَعْلی»، ثمّ تکبّر فتقول:

اَللّهُ اَ کْبَرُ، اَهْلَ الْکِبْریاءِ وَالْعَظَمَهِ، وَالْجَلالِ وَالْقُدْرَهِ، وَالسُّلْطانِ وَالْعِزَّهِ، وَالْمَغْفِرَهِ وَالرَّحْمَهِ، اَللّهُ اَ کْبَرُ، اَوَّلُ کُلِّ شَیْءٍ، وَاخِرُ کُلِّ شَیْءٍ وَبَدیعُ کُلِّ شَیْءٍ وَمُنْتَهاهُ، وَعالِمُ کُلِّ شَیْءٍ وَمُنْتَهاهُ اَللّهُ اَ کْبَرُ، مُدَبِّرُ الأُمُورِ، باعِثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ، قابِلُ الأَعْمالِ مُبْدِئُ الْخَفِیّاتِ، مُعْلِنُ السَّرائِرِ، وَمَصیرُ کُلِّ شَیْءٍ وَمَرَدُّهُ اِلَیْهِ اَللّهُ اَ کْبَرُ عَظیمُ الْمَلَکُوتِ، شَدیدُ الْجَبَرُوتِ، حَیٌّ لا یَمُوتُ

اَللّهُ اَ کْبَرُ دائِمٌ لا یَزُولُ، فَاِذا قَضی اَمْرا فَاِنَّما یَقُولُ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ.

ثمّ تكبّر وتركع وتسجد سجدتين، فذلک سبع تكبيرات :

أوّلها استفتاح الصلاه، وآخرها تكبير الركوع، وتقول فی ركوعک:

خَشَعَ قَلْبی وَسَمْعی وَبَصَری وَشَعْری وَبَشَری وَما اَقَلَّتِ الاَرْضُ مِنّی للّه ِ رَبِّ الْعالَمینِ، سُبْحانَ رَبّیَ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِه ثلاث مرّات،

فإن أحببت أن تزيد فزِدْ ما شئت، ثمّ ترفع رأسک من الركوع وتعتدل وتقيم صلبک وتقول:

اَلْحَمْدُ للّه ِ، وَالْحَوْلُ وَالْعَظَمَهُ، وَالْقُوَّهُ وَالْعِزَّهُ، وَالسُّلْطانُ وَالْمُلْکُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْکِبْرِیاءُ، وَما سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ لا شَریکَ لَهُ. ثمّ تسجد وتقول فی سجودک:

سَجَدَ وَجْهیَ الْبالِیَ الْفانِیَ الْخاطِئُ الْمُذْنِبُ، لِوَجْهِکَ الْباقی الدّائِمِ الْعَزیزِ الْحَکیمِ، غَیْرَ مَسْتَنْکِفٍ، وَلا مُسْتَحْسِرٍ، وَلا مُسْتَعْظِمٍ وَلامُتَجَبِّرٍ، بَلْ بائِسٍ فَقیرٍ خائِفٍ مُسْتَجیرٍ عَبْدٍ ذَلیلٍ مَهینٍ حَقیرٍ سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ، اَسْتَغْفِرُکَ وَاَتُوبُ اِلَیْکَ. ثمّ تسبّح وترفع رأسک وتقول:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَفاطِمَهَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ وَالاَئِمَّهِ وَاغْفِرْ لی، وَارْحَمْنی، وَلا تَقْطَعْ بی عَنْ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِی الدُّنْیا وَالاَخِرَهِ، وَاجْعَلْنی مَعَهُمْ وَ فیهِمْ وَفی زُمْرَتِهِمْ، وَ مِنَ الْمُقَرَّبینَ اَمینَ رَبَّ الْعالَمینَ. ثمّ تسجد الثانیه وتقول مثل الّذی قلت فیالاُولی، فإذا نهضت فیالثانیه تقول:

بَرِئْتُ اِلَی اللّه ِ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ ثمّ تقرأ فاتحه الکتاب وسوره «وَالشَّمْسِ وَضُحیها» ثمّ تکبّر وتقول:

اَللّهُ اَ کْبَرُ، خَشَعَتْ لَکَ یا رَبِّ الاَصْواتُ، وَعَنَتْ لَکَ الْوُجُوهُ وَحارَتْ مِنْ دُونِکَ الاَبْصارُ، اَللّهُ اَ کْبَرُ (اَللّهُ اَ کْبَرُ) کَلَّتِ الاَلْسُنُ عَنْ

صِفَهِ عَظَمَتِکَ، وَالنَّواصی کُلُّها بِیَدِکَ، وَمَقادیرُ الاُمُورِ کُلُّها اِلَیْکَ لایَقْضی فیها غَیْرُکَ، وَلا یَتِمُّ مِنْها شَیْءٌ دُونَکَ (اَللّهُ اَکْبَرُ، اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْمُکَ، وَقَهَرَ کُلَّ شَیْءٍ عِزُّکَ، وَنَفَذَ فی کُلِّ شَیْءٍ اَمْرُکَ، وَقائِمٌ کُلُّ شَیْءٍ بِکَ) اَللّهُ اَکْبَرُ، تَواضَعَ کُلُّ شَیْءٍ لِعَظَمَتِکَ، وَذَلَّ کُلُّ شَیْءٍ لِعِزَّتِکَ وَاسْتَسْلَمَ کُلُّ شَیْءٍ لِقُدْرَتِکَ، وَخَضَعَ کُلُّ شَیْءٍ لِمُلْکِکَ، اَللّهُ اَکْبَرُ ثمّ تکبّر وتقول وأنت راکع مثل ماقلت فیرکوعک، الأوّل، وکذلک فیالسجود ماقلت فیالرکعه الاُولی، ثمّ تتشهّد بماتتشهّدبه فی سائر الصلوات فإذافرغت دعوت بماأحببت للدین والدنیا.

590

بین کلّ تکبیرتین فی صلاه العیدین

عن أبیالصباح قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن التکبیر فی العیدین؟ فقال: اثنتا عشره، سبعه فی الاُولی، وخمسه فی الأخیره، فإذا قمت إلی الصلاه فکبّر واحده، تقول:

اَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلاَّاللّهُ وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اَللّهُمَّ [اَنْتَ] اَهْلَ الْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَهِ، وَاَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْقُدْرَهِ وَالسُّلْطانِ وَالْعِزَّهِ، اَسْاَ لُکَ فی هذَا الْیَوْمِ الَّذی جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمینَ عیدا، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه ذُخْرا وَمَزیدا

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُصَلِّیَ عَلی مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَ اَنْبیائِکَ الْمُرْسَلینَ، وَاَنْ تَغْفِرَ لَنا وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ، الاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالاَمْواتِ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ خَیْرَ ما سَاَلَکَ بِه عِبادُکَ الْمُرْسَلُونَ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما عاذَ (بِه) مِنْهُ عِبادُکَ الْمُخْلَصُونَ(1)

اَللّهُ اَ کْبَرُ، اَوَّلُ کُلِّ شیْءٍ وَاخِرُهُ وَبَدیعُ کُلِّ شیْءٍ وَمُنْتَهاهُ وَعالِمُ کُلِّ(2) شیْءٍ وَمَعادُهُ، وَمَصیرُ کُلِّ شَیْءٍ اِلَیْهِ وَمَرَدُّهُ، وَمُدَبِّرُ الاُمُورِ، وَباعِثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ، قابِلُ الأَعْمالِ، مُبْدِئُ الْخَفِیّاتِ مُعْلِنُ السَّرائِرِ اَللّهُ اَ کْبَرُ عَظیمُ الْمَلَکُوتِ، شَدیدُ الْجَبَرُوتِ، حَیٌّ لا یَمُوتُ، دائِمٌ لا یَزُولُ، اِذا قَضی اَمْرا فَاِنَّما یَقُولُ لَهُ: کُنْ فَیَکُونُ اَللّهُ اَ کْبَرُ خَشَعَتْ لَکَ الأَصْواتُ، وَعَنَتْ لَکَ الْوُجُوهُ، وَحارَتْ دُونَکَ الأَبْصارُ، وَکَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ عَظَمَتِکَ، وَالنَّواصی کُلُّها بِیَدِکَ وَ مَقادیرُ الاُمُورِ کُلُّها اِلَیْکَ، لایَقْضی فیهاغَیْرُکَ، وَلایَتِمُ مِنْها شَیْءٌ دُونَکَ اَللّهُ اَ کْبَرُ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ حِفْظُکَ، وَقَهَرَ کُلَّ شَیْءٍ عِزُّکَ، وَنَفَذَ فی کُلِّ شَیْءٍ اَمْرُکَ، وَقامَ کُلُّ شَیْءٍ بِکَ، وَتَواضَعَ کُلُّ شَیْءٍ لِعَظَمَتِکَ وَذَلَّ کُلُّ شَیْءٍ لِعِزَّتِکَ، وَاسْتَسْلَمَ کُلُّ شَیْءٍ لِقُدْرَتِکَ، وَ خَضَعَ کُلُّ شَیْءٍ لِمُلْکِکَ، اَللّهُ اَکْبَرُ.

وتقرأ الحمد، وسبّح اسم ربّک الأعلی، وتُکبّر السابعه وترکع وتسجد وتقوم، وتقرأ الحمد والشمس وضحیها، وتقول:

اَللّهُ اَکْبَرُ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَللّهُمَّ اَ نْتَ اَهْلُ الْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَهِ...

1- و فی دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَهْلَ الْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَهِ، وَاَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ وَاَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَهِ، وَاَهْلَ التَّقْوی وَ الْمَغْفِرَهِ اَسْاَ لُکَ فی هذَاالْیَوْمِ الَّذی جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمینَ عیدا، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِله ذُخْرا وَمَزیدا اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَاَفْضَلِ ماصَلَّیْتَ عَلی عَبْدٍ مِنْ عِبادِکَ وَصَلِّ عَلی مَلائِکَتِکَ وَرُسُلِکَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ، الأَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ خَیْرَ ما سَاَلَکَ بِه عِبادُکَ الْمُرْسَلُونَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما عاذَ بِکَ مِنْهُ عِبادُکَ الْمُرْسَلُونَ
2- فی الفقیه: بکلّ.

تُتمّه كلّه كما قلته أوّل التكبير، يكون لهذا القول فى كلّ تكبيره حتّى تتمّ خمس تكبيرات

591

دعاء آخر: اَللّهُ رَبّى اَبَدا، وَ الاِْسْلامُ دينى اَبدَا، وَمُحَمَّدٌ نَبِيّى اَبَدا، وَالْقُرْانُ كِتابى اَبَدا، وَالْكَعْبَهُ قِبْلَتى اَبَدا، وَعَلِىٌّ وَليّى اَبَدا وَ الاَْوْصِياءُ اَئِمَّتى اَبَدا وتُسمّيهم إلى آخرِهِم وَلا اَحَدَ اِلاَّ اللّهُ .

592

فى الأعياد الأربعه بعد دعاء الندبه

بعدالفراغ من دعاءالندبه الَّذى يدعى به فيالأعياد الأربعه(1) ضع خدّک على الأرض وقل:

سَيِّدى سَيِّدى كَمْ مِنْ عَتيقٍ لَکَ، فَاجْعَلْنى مِمَّنْ اَعْتَقْتَ، سَيِّدى سَيِّدى وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ غَفَرْتَ، فَاجْعَلْ ذَنْبى فيمَنْ غَفَرْتَ، سَيِّدى سَيِّدى، وَكَمْ مِنْ حاجَهٍ قَدْ قَضَيْتَ، فَاجْعَلْ حاجَتى فيما قَضَيْتَ سَيِّدى سَيِّدى، وَكَمْ مِنْ كُرْبَهٍ قَدْ كَشَفْتَ، فَاجْعَلْ كُرْبَتى فيما كَشَفْتَ

سَيِّدى سَيِّدى، وَكَمْ مِنْ مُسْتَغيثٍ قَدْ اَغَثْتَ، فَاجْعَلْنى فيمَنْ اَغَثْتَ سَيِّدى سَيِّدى كَمْ مِنْ دَعْوَهٍ قَدْ اَجَبْتَ، فَاجْعَلْ دَعْوَتى فيما(2) اَجَبْتَ سَيِّدى سَيِّدى، اِرْحَمْ سُجُودى فِى السَّاجِدينَ، وَارْحَمْ عَبْرَتى فِى الْمُسْتَعْبِرينَ، وَارْحَمْ تَضَرُّعى فيمَنْ تَضَرَّعَ مِنَ الْمُتَضَرِّعينَ

سَيِّدى سَيِّدى، كَمْ مِنْ فَقيرٍ قَدْ اَغْنَيْتَ، فَاجْعَلْ فَقْرى فيما اَغْنَيْتَ سَيِّدى سَيِّدى، ارْحَمْ دَعْوَتى فِى الدّاعينَ

سَيِّدى وَاِلهى اَسَأْتُ وَظَلَمْتُ وَعَمِلْتُ سُوءً، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبى وَبِئْسَ ما عَمِلْتُ، فَاغْفِرْلى يا مَوْلاىَ، اَىْ كَريمُ اَىْ عَزيزُ اَىْ جَميلُ.

1- راجع الصحيفه الرضويّه:311 الدعاء28 من أدعيّه صاحب الأمر عليه السلام .

2- فيمن (خ ل) .

593

فيأوّل يوم من عشر ذى الحجّه إلى عشيّه العرفه

اَللّهُمَّ هذِهِ الاَيّامُ الَّتى فَضَّلْتَها عَلى غَيْرِها مِنَ الاَيّامِ وَشَرَّفْتَها وَقَدْ بَلَّغْتَنيها بِمَنِّکَ وَرَحْمَتِکَ، فَاَنْزِلْ عَلَيْنا مِنْ بَرَکاتِکَ، وَاَسْبِغْ عَلَيْنا فيها مِنْ نَعْمائِکَ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهْدِيَنا فيها سَبيلَ الْهُدى، وَتَرْزُقَنا فيهَا التَّقْوى، وَالْعِفافَ وَالْغِنى وَالْعَمَلَ بِما تُحِبُّ وَتَرْضى اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ يا مَوْضِعَ کُلِّ شَکْوى، وَيا سامِعَ کُلِّ نَجْوى وَيا شاهِدَ کُلِّ مَلاَءٍ، وَيا عالِمَ کُلِّ خَفِيَّهٍ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَکْشِفَ عَنّا فيهَا الْبَلاءَ، وَتَسْتَجيبَ لَنا فيهَا الدُّعاءَ وَتُقَوِّيَنا فيها وَتُعينَنا(1) وَتُوَفِّقَنا فيها رَبَّنا لِما تُحِبُّ وَتَرْضى، وَعَلى مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنا مِنْ طاعَتِکَ، وَطاعَهِ رَسُولِکَ، وَاَهْلِ وِلايَتِکَ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَهَبَ لَنا فيهَا الرِّضا، اِنَّکَ سَميعُ الدُّعاءِ، وَلا تَحْرِمْنا خَيْرَ ما نَزَلَ فيها مِنَ السَّماءِ، وَطَهِّرْنا مِنَ الذُّنُوبِ يا عَلاّمَ الْغُيُوبِ، وَاَوْجِبْ لَنا فيها دارَ الْخُلُودِ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَتْرُکْ لَنا فيها ذَنْبا اِلاّ غَفَرْتَهُ

1- تُغْنينا، الإقبال.

وَلا هَمّاً اِلاّ فَرَّجْتَهُ، وَلا دَيْنا اِلاّ قَضَيْتَهُ، وَلا غائِبا اِلاّ اَدْنَيْتَهُ وَلا حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ اِلاّ سَهَّلْتَها وَيَسَّرْتَها اِنَّکَ عَلیکُلِّ شَیْءٍقَدیرٌ اَللّهُمَّ یا عالِمَ الْخفِیّاتِ، وَیا راحِمَ الْعَبَراتِ (یا مُقیلَ الْعَثَراتِ) یا مُجیبَ الدَّعَواتِ، یا رَبَّ الاْرَضینَ وَالسَّماواتِ، یا مَنْ لا تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الاْصْواتُ، صلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْنا فیها مِنْ عُتَقائِکَ وَطُلَقائِکَ مِنَ النّارِ، وَالفائِزینَ بِجَنَّتِکَ، النّاجینَ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه اَجْمَعینَ، وَسَلَّمَ تَسْلیما.

594

لیله العرفه

اَللّهُمَّ یا شاهِدَ کُلِّ نَجْوی، وَمَوْضِعَ کُلِّ شَکْوی...(1)

595

یوم العرفه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ...(2)

596

دعاء آخر:

عنه علیه السلام : تکبّراللّه مائه مرّه، وتهلّله مائه مرّه، وتسبّحه مائه مرّه، وتقدّسه مائه مرّه وتقرأ آیه الکرسی مائه مرّه، وتصلّی علی النبیّ صلی الله علیه و آله مائه مرّه، ثمّ تبدأ بالدعاء فتقول:

اِلهی وَسَیِّدی، وَعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ ما اَرَدْتُ بِمَعْصِیَتی لَکَ مُخالَفَهَ اَمْرِکَ، بَلْ عَصَیْتُ اِذْ عَصَیْتُکَ وَما اَنَا بِنَکالِکَ جاهِلٌ، وَلا لِعُقُوبَتِکَ مُتَعَرِّضٌ، وَلکِنْ سَوَّلَتْ لی نَفْسی، وَغَلَبَتْ عَلَیَّ شِقْوَتی، وَاَعانَنی

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

عَلَيْهِ عَدُوُّکَ وَعَدُوِّی، وَغَرَّنی سِتْرُکَ الْمُسْبَلُ عَلَیَّ، فَعَصَیْتُکَ بِجَهْلی وَخالَفْتُکَ بِجُهْدی، فَالاْنَ مِنْ عَذابِکَ مَنْ یُنْقِذُنی؟ وَبِحَبْلِ مَنْ اَتَّصِلُ اِنْ اَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَکَ عَنّی؟

اَنَا الْغَریقُ الْمُبْتَلی، فَمَنْ سَمِعَ بِمِثْلی؟ اَوْ رَأی مِثْلَ جَهْلی؟ لا رَبَّ لی غَیْرُکَ یُنْجینی، وَلا عَشیرَةَ تَکْفینی، وَلا مالَ یُفْدینی فَوَعِزَّتِکَ یا سَیِّدی لَاَطْلُبَنَّ اِلَیْکَ، وَعِزَّتِکَ یا مَوْلایَ لَاَتَضَرَّعَنَّ اِلَیْکَ وَعِزَّتِکَ یا اِلهی لَاُلِحَّنَّ عَلَیْکَ، وَعِزَّتِکَ یا اِلهی لَاَبْتَهِلَنَّ اِلَیْکَ

وَعِزَّتِکَ یا رَجائی لَاَمُدَّنَّ یَدی مَعَ جُرْمِها اِلَیْکَ اِلهی فَمَنْ لی، مَوْلای فَبِمَنْ اَلُوذُ؟ سَیِّدی فَبِمَنْ اَعُوذُ؟ اَمَلی فَمَنْ اَرْجُو؟ اَ نْتَ اَ نْتَ، اِنْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ، وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ یا اَحَدَ مَنْ لا اَحَدَ لَهُ، یا اَکْرَمَ مَنْ اُقِرَّ لَهُ بِذَنْبٍ یا اَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلٍّ، یا اَرْحَمَ مَنِ اعْتُرِفَ لَهُ بِجُرْمٍ، لِکَرَمِکَ اَقْرَرْتُ بِذُنُوبی، وَلِعِزَّتِکَ خَضَعْتُ بِذِلَّتی، فَما صانِعٌ (اَنْتَ یا) مَوْلایَ؟ وَلِرَحْمَتِکَ اعْتَرَفْتُ بِجُرْمی، فَما اَنْتَ فاعِلٌ سَیِّدی لِمُقِرٍّ لَکَ بِذَنْبِه، خاضِعٍ لَکَ بِذُلِّه، مُعْتَرِفٍ لَکَ بِجُرْمِه؟ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاسْمَعِ اَللّهُمَّ دُعائی اِذا دَعَوْتُکَ وَنِدائی اِذا نادَیْتُکَ، وَاَقْبِلْ عَلَیَّ اِذا ناجَیْتُکَ، فَاِنّی اُقِرُّ لَکَ بِذُنُوبی وَاَعْتَرِفُ، وَاَشْکُو اِلَیْکَ مَسْکَنَتی وَفاقَتی وَقَساوَةَ قَلْبی وَضُرّی وَحاجَتی یا خَیْرَ مَنْ انَسْتُ بِه وَحْدَتی، وَناجَیْتُهُ بِسِرّی

يا اَکْرَمَ مَنْ بَسَطْتُ اِلَیْهِ یَدی، وَیا اَرْحَمَ مَنْ مَدَدْتُ اِلَیْهِ عُنُقی صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاغْفِرْ لی ذُنُوبِیَ الَّتی نَظَرَتْ اِلَیْها عَیْنایَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاغْفِرْ لی ذُنُوبِیَ الَّتی نَطَقَ بِها لِسانی اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاغْفِرْ لی ذُنُوبیَ الَّتِی اکْتَسَبَتْها یَدایَ وَاغْفِرْ لی ذُنُوبِیَ الَّتی باشَرَها جِلْدی

وَاغْفِرْ لی اللّٰهُمَّ ذُنُوبِیَ الَّتِی احْتَطَبْتُ بِها عَلی بَدَنی، وَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ ذُنُوبِیَ الَّتی قَدَّمَتْها یَدایَ، وَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ ذُنُوبِیَ الَّتی اَحْصاها کِتابُکَ وَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ ذُنُوبِیَ الَّتی سَتَرْتَها مِنَ الْمَخْلُوقِینَ، وَلَمْ اَسْتُرْها مِنْکَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی ذُنُوبی، اَوَّلَها وَاخِرَها صَغیرَها وَکَبیرَها، دَقیقَها وَجَلیلَها، ما اَعرِفُ مِنْها، وَما لا اَعْرِفُ مَوْلایَ عَظُمَتْ ذُنُوبی وَجَلَّتْ، وَهِیَ صَغیرَهٌ فی جَنْبِ عَفْوِکَ، فَاعْفُ عَنّی، فَقَدْ قَیَّدَتْنی، وَاشْتَهَرَتْ عُیُوبی، وَغَرَقَتْنی خَطایایَ وَاَسْلَمَتْنی نَفْسی اِلَیْکَ، بَعْدَ ما لَمْ اَجِدْ مَلْجَأً، وَلا مَنْجا مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ

مَوْلایَ اِسْتَوْجَبْتُ اَنْ اَکُونَ لِعُقُوبَتِکَ غَرَضا، وَلِنِقْمَتِکَ مُسْتَحِقّا اِلهی قَدْ غُیِّرَ عَقْلی فیما وَجِلْتُ مِنْ مُباشَرَهِ عِصْیانِکَ، وَبَقیتُ حَیْراناً مُتَعَلِّقا بِعَمُودِ عَفْوِکَ، فَاَقِلْنی یا مَوْلایَ وَاِلهی بِالاِْعْتِرافِ

فَها اَ نَا ذا بَیْنَ یَدَیْکَ عَبْدٌ ذَلیلٌ خاضِعٌ صاغِرٌ داخِرٌ راغِمٌ

اِنْ تَرْحَمْنی فَقَدیما شَمَلَنی عَفْوُکَ، وَاَلْبَسْتَنی عافِیَتَکَ

وَاِنْ تُعَذِّبْنی فَاِنّی لِذلِکَ اَهْلٌ وَهُوَ مِنْکَ یا رَبِّ عَدْلٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِالْمَخْزُونِ مِنْ اَسْمائِکَ، وَما وارَتِ الْحُجُبُ مِنْ بَهائِکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَتَرْحَمَ هذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَهَ وَهذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ، وَالْجِلْدَ الرَّقیقَ، وَالْعَظْمَ الدَّقیقَ

مَوْلایَ عَفْوَکَ عَفْوَکَ مائه مرّه

اَللّهُمَّ قَدْ غَرَقَتْنِی الذُّنُوبُ، وَغَمَرَتْنِی النِّعَمُ، وَقَلَّ شُکْری وَضَعُفَ عَمَلی، وَلَیْسَ لی ما اَرْجُوهُ اِلاّ رَحْمَتَکَ فَاعْفُ عَنّی فَاِنّی اِمْرُؤٌ حَقیرٌ وَخَطَری یَسیرٌ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَاَنْ تَعْفُوَ عَنّی، فَاِنَّ عَفْوَکَ (عَنّی) اَرْجی لی مِنْ عَمَلی، وَاِنْ تَرْحَمْنی فَاِنَّ رَحْمَتَکَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبی، وَاَ نْتَ الَّذی لا تُخَیِّبُ السّائِلَ،ولاّ یَنْقُصُکَ النّائلُ، یا خَیْرَ مَسْؤُولٍ، وَاَ کْرَمَ مَأْمُولٍ . هذا مَقامُ الْمُسْتَجیرِ بِکَ مِنَ النّارِ مائه مرّه

هذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ مائه مرّه

هذا مَقامُ الذَّلیلِ، هذا مَقامُ الْبائِسِ الْفَقیرِ، هذا مَقامُ الْمُسْتَجیرِ

هذا مَقامُ مَنْ لا اَمَلَ لَهُ سِواکَ، هذا مَقامُ مَنْ لا یُفَرِّجُ کَرْبَهُ سِواکَ

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّه ُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی ما رَزَقْتَنی، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما مَنَحْتَنی، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما اَلْهَمْتَنی، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما وَفَّقْتَنی وَلَکَ الْحَمْدُ

عَلی ما شَفَیْتَنی، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما عافَیْتَنی وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما هَدَیْتَنی، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ

وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ذلِکَ کُلِّه، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی کُلِّ نِعْمَهٍ اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ، ظاهِرَهً وَباطِنَهً، حَمْدا کَثیرا دائِما سَرْمَدا لا یَنْقَطِعُ، وَلا یَفْنی اَبَدا؛ حَمْدا تَرْضی بِحَمْدِکَ عَنّا، حَمْدا یَصْعَدُ اَوَّلُهُ، وَلا یَفْنی اخِرُهُ حَمْدا یَزیدُ وَلا یَبیدُ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ قَوِیَ عَلَیْهِ بَدَنی بِعافِیَتِکَ، اَوْ نالَتْهُ قُدْرَتی بِفَضْلِ نِعْمَتِکَ، اَوْ بَسَطْتُ اِلَیْهِ یَدی بِسابِغِ رِزْقِکَ، اَوِ اتَّکَلْتُ عِنْدَ خَوْفی مِنْهُ عَلی اَناتِکَ، اَوْ وَثِقْتُ فیهِ بِحَوْلِکَ، اَوْ عَوَّلْتُ فیهِ عَلی کَریمِ عَفْوِکَ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فیهِ اَماناتی، اَوْ نَحَّسْتُ بِفِعْلِه نَفْسی، اَوِ احْتَطَبْتُ بِه عَلی بَدَنی، اَوْ قَدَّمْتُ فیهِ لَذَّتی، اَوْ اثَرْتُ فیهِ شَهَواتی، اَوْ سَعَیْتُ فیهِ لِغَیْری، اَوِ اسْتَغْوَیْتُ فیهِ مَنْ تَبِعَنی، اَوْ غَلَبْتُ عَلَیْهِ بِفَضْلِ حیلَتی، اَوِ احْتَلْتُ عَلَیْکَ فیهِ مَوْلایَ فَلَمْ تَغْلِبْنی عَلی فِعْلی اِذْ کُنْتَ کارِها لِمَعْصِیَتی، لکِنْ سَبَقَ عِلْمُکَ فی فِعْلی فَحَلُمْتَ عَنّی لَمْ تُدْخِلْنی یارَبِّ فیهِ جَبْرا، وَلَمْ تُحْمِلْنی عَلَیْهِ قَهْرا، وَلَمْ تَظْلِمْنی فیهِ شَیْئا اَسْتَغْفِرُ اللّهَ اسْتِغْفارَ مَنْ غَمَرَتْهُ مَساغِبُ الْاِساءَهِ، فَاَیْقَنَ مِنْ اِلهِه بِالْمُجازاهِ، اَسْتَغْفِرُ اللّهَ اسْتِغْفارَ مَنْ تَهَوَّرَ تَهَوُّرا فِی الْغَیاهِبِ

وَتَداحَضَ لِلشَّقْوَهِ فی اَوْداءِ الْمَذاهِبِ، اَسْتَغْفِرُ اللّه َ اسْتِغْفارَ مَنْ اَوْرَطَهُ الاِْفْراطُ فی مَاثِمِه، وَاَوْثَقَهُ الاِْرْتِباکُ فی لُجَجِ جَرائِمِه

اَسْتَغْفِرُ اللّه َ اسْتِغْفارَ مَنْ اَنافَ(1) عَلَی الْمَهالِکِ بِمَا اجْتَرَمَ(2)

اَسْتَغْفِرُ اللّه َ اسْتِغْفارَ مَنْ اَوْحَدَتْهُ الْمَنِیَّهُ فی حُفْرَتِه، فَاَوْحَشَ بِمَا اقْتَرَفَ مِنْ ذَنْبٍ اسْتَکْفَفَ، فَاسْتَرْحَمَ هُنالِکَ رَبَّهُ، وَاسْتَعْطَفَ

اَسْتَغْفِرُ اللّه َ اسْتِغْفارَ مَنْ لَمْ یَتَزَوَّدْ لِبُعْدِ سَفَرِه زادا، وَلَمْ یُعِدَّ لِمَظاعِنِ تِرْحالِه اِعْدادا، اَسْتَغْفِرُ اللّه َ اسْتِغْفارَ مَنْ شَسَعَتْ شُقَّتُهُ وَقَلَّتْ عُدَّتُهُ، فَغَشِیَتْهُ هُنالِکَ کُرْبَتُهُ اَسْتَغْفِرُ اللّه َ اسْتِغْفارَ مَنْ خالَطَ کَسْبَهُ التَّدالُسُ، وَقَرَنَ بِاَعْمالِه التَّباخُسُ، اَسْتَغْفِرُ اللّه َ اسْتِغْفارَ مَنْ لا یَعْلَمُ عَلی اَیَّ مَنْزِلَیْهِ هاجِمٌ، اَفِی النّارِ یُصْلی ؟ اَمْ فِی الْجَنَّهِ ناعِمٌ یَحْیا؟

اَسْتَغْفِرُ اللّه َ اسْتِغْفارَ مَنْ غَرِقَ فی لُجَجِ الْمَاثِمِ وَتَقَلَّبَ فی اَضالیلِ(3) مَقْتِ الْمَحارِمِ، اَسْتَغْفِرُ اللّه َ اسْتِغْفارَ مَنْ عَنَدَ عَنْ لَوائِحِ حَقِّ الْمَنْهَجِ، وَسَلَکَ سَوادِفَ سُبُلِ الْمُرْتَتَجْ، اَسْتَغْفِرُ اللّه َ اسْتِغْفارَ مَنْ لَمْ یُهْمِلْ شُکْری، وَلَمْ یَضْرِبْ عَنْهُ صَفْحاً

اَسْتَغْفِرُ اللّه َ اسْتِغْفارَ مَنْ لَمْ یُنْجِهِ الْمَفَرُّ مِنْ مُعاناهِ ضَنْکِ الْمُنْقَلَبِ وَلَمْ یُجِرْهُ الْمَهْرَبُ مِنْ اَهاویلِ عَبْ ءِ الْمَکْسَبِ اَسْتَغْفِرُ اللّه َ اسْتِغْفارَ مَنْ تَمَرَّدَ فی طُغْیانِه عَدُوّا، وَبارَزَهُ بِالْخَطیئَهِ

1- : أشرف.
2- : اکتسب.
3- اَظالیل، خ.

عُتُوّا، اَسْتَغْفِرُ اللّه َ اسْتِغْفارَ مَنْ اَحْصی عَلَیْهِ کُرُورَ لَوافِظِ اَلْسِنَتِه، وَزِنَهَ مَخانِقِ الْجَنَّه، اَسْتَغْفِرُ اللّه َ اسْتِغْفارَ مَنْ لا یَرْجُو سِواهُ اَسْتَغْفِرُ اللّه َ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، مِمّا اَحْصاهُ الْعُقُولُ وَالْقَلْبُ الْجَهُولُ(1) وَاقْتَرَفَتْهُ الْجَوارِحُ الْخاطِئَهُ، وَاکْتَسَبَتْهُ الْیَدُ الْباغِیَهُ اَسْتَغْفِرُ اللّه َ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ بِمِقْدارٍ وَمِقْیاسٍ وَمِکْیالٍ وَمَبْلَغِ ما اَحْصی، وَعَدَدِ ما خَلَقَ (وَفَلَقَ) وَذَرَاَ وَبَرَاَ وَاَنْشَاَ وَصَوَّرَ وَدَوَّنَ وَاَسْتَغْفِرُ اللّه َ اَضْعافَ ذلِکَ کُلِّه، وَاَضْعافا مُضاعَفَهً، وَاَمْثالاً مُمَثَّلَهً حَتّی اَبْلُغَ رِضَا اللّه ِ، وَاَفُوزَ بِعَفْوِه وَالْحَمْدُ لِلّه ِ الَّذی هَدانا لِدینِه، الَّذی لا یَقْبَلُ عَمَلاً(2) اِلاّ بِه، وَلایَغْفِرُ ذَنْبا اِلاّ لاَِهْلِه، وَالْحَمْدُ لِلّه ِ الَّذی جَعَلَنی مُسَلِّما لَهُ وَلِرَسُولِه، صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاِلِه، فیما اَمَرَ بِه وَنَهی عَنْهُ، وَالْحَمْدُ لِلّه ِ الَّذی لَمْ یَجْعَلْنی اَعْبُدُ شَیْئا غَیْرَهُ، وَلَمْ یُکْرِمْ بِهَوانی اَحَدا مِنْ خَلْقِه

وَالْحَمْدُ لِلّه ِ عَلی ما صَرَفَ عَنّی اَنْواعَ الْبَلاءِ فی نَفْسی وَاَهْلیوَمالی وَوَلَدی، وَاَهْلِ حُزانَتی، وَالْحَمْدُ لِلّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ عَلی کُلِّ حالٍ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْمَلِکُ الرَّحْمانُ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْمُتَفَضِّلُ الْمَنّانُ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الاَْوَّلُ وَالاْخِرُ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ ذُو الطَّوْلِ، وَاِلَیْهِ الْمَصیرُ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الظّاهِرُ الْباطِنُ وَاللّه ُ اَکْبَرُ مِدادَ کَلِماتِه، وَاللّه ُ اَکْبَرُ مِلْاَ عَرْشِه، وَاللّه ُ اَکْبَرُ عَدَدَ ما

1- هکذا فی البحار، وفی الاقبال: الْمَجْهُول.
2- فی الإقبال: لا یُقْبَلُ عَمَلٌ.

اَحْصی کِتابُهُ، وَسُبْحانَ اللّهِ الْحَلیمِ الْکَریمِ وَسُبْحانَ اللّهِ الْغَفُورِ الرَّحیمِ، وَسُبْحانَ اللّهِ الَّذی لا یَنْبَغِی التَّسْبیحُ اِلاَّ لَهُ، وَسُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ، الَّذینَ اَذْهَبَ اللّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرَهُمْ تَطْهیرا اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ، وَرَسُولِکَ، وَنَبِیِّکَ، وَصَفِیِّکَ وَحَبیبِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَالْمُبَلِّغِ رِسالاتِکَ فَاِنَّهُ قَدْ اَدّی الْاَمانَهَ وَمَنَحَ النَّصیحَهَ، وَحَمَلَ عَلَی الْمَحَجَّهِ، وَکابَدَ الْعُسْرَهَ اَللّهُمَّ اَعْطِهِ بِکُلِّ مَنْقَبَهٍ مِنْ مَناقِبِه، ومَنْزِلَهً مِنْ مَنازِلِه، وَبِکُلِّ حالٍ مِنْ اَحْوالِه خَصائِصَ مِنْ عَطائِکَ، وَفَضائِلَ مِنْ حَبائِکَ، تُسِرُّ بِها نَفْسَهُ وَتُکْرِمُ بِها وَجْهَهُ، وَتَرْفَعُ بِها مَقامَهُ، وَتُعلی بِها شَرَفَهُ، عَلَی الْقُوّامِ بِقِسْطِکَ، وَالذّابّینَ عَنْ حَرَمِکَ(1)

اَللّهُمَّ وَاَوْرِدْ عَلَیْهِ وَعَلی ذُرِّیَّتِه، وَاَزْواجِه وَاَهْلِ بَیْتِه وَاَصْحابِه وَاُمَّتِه ما تَقِرُّ بِه عَیْنُهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْقیهِ بِکَأْسِه، وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ وَتَحْشُرُنا فی زُمْرَتِه وَتَحْتَ لِوائِه، وَتُدْخِلُنا فی کُلِّ خَیْرٍ اَدْخَلْتَ فیهِ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مَعَهُمْ فی کُلِّ شِدَّهٍ وَرَخاءٍ، وَفی کُلِّ عافِیَهٍ وَبَلاءٍ وَفی کُلِّ اَمْنٍ وَخَوْفٍ، وَفی کُلِّ مَثْویً وَمُنْقَلَبٍ

1- حَریمِکَ، خ.

اَللّهُمَّ اَحْيِنى مَحْياهُمْ، وَاَمِتْنى مَماتَهُمْ، وَاجْعَلْنى مَعَهُمْ فِى الْمَواطِنِ كُلِّها، وَلا تُفَرِّقْ بَيْنى وَبَيْنَهُمْ اَبَدا، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ اَللّهُمَّ اَفْنِنى خَيْرَ الْفَناءِ اِذا اَفْنَيْتَنى عَلى مُوالاتِکَ وَمُوالاهِ اَوْلِيائِکَ وَمُعاداهِ اَعْدائِکَ، وَالرَّغْبَهِ وَالرَّهْبَهِ اِلَيْکَ، وَالْوَفاءِ بِعَهْدِکَ، وَالتَّصْديقِ بِكِتابِکَ، وَالاِتِّباعِ لِسُنَّهِ نَبِيِّکَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِه، وَتُدْخِلُنى مَعَهُمْ فى كُلِّ خَيْر، وَتُنْجينى بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَاغْفِرْ ذَنْبى، وَوَسِّعْ رِزْقى(1) وَطَيِّبْ كَسْبى، وَقَنِّعْنى بِما رَزَقْتَنى، وَلا تُذْهِبْ نَفْسى اِلى شَىْءٍ صَرَفْتَهُ عَنّى اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنَ النِّسْيانِ وَالْكَسَلِ، وَالتَّوانى فى طاعَتِکَ وَمِنْ عِقابِکَ الْاَدْنى، وَعَذابِکَ الْاَكْبَرِ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ دُنْيا تَمْنَعُ خَيْرَ الاْخِرَهِ، وَمِنْ حَياهٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَماتِ، وَمِنْ اَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعاءٍ لا يُرْفَعُ، وَمِنْ صَلاهٍ لا تُقْبَلُ

اَللّهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قَلْبى لِذِكْرِکَ، حَتّى اَتَّبِعَ كِتابَکَ، وَاُصَدِّقَ رَسُولَکَ وَاُؤْمِنَ بِوَعْدِکَ، وَاُوفِىَ بِعَهْدِکَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَاَسْاَ لُکَ الصَّبْرَ عَلى طاعَتِکَ والصَّبْرَ لِحُكْمِکَ، وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ حَقائِقَ الاْيمانِ، والصِّدْقَ فِى الْمَواطِنِ كُلِّهَا وَالْعَفْوَ وَالْمُعافاهَ وَالْيَقينَ وَالْكَرامَهَ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، وَالشُّكْرَ

1- فى الإقبال والبحار: خُلْقى

وَالنَّظَرَ اِلى وَجْهِکَ الْکَريمِ، فَاِنَّ بِنْعَمَتِکَ تَتِمُّ الصّالِحاتُ اَللّهُمَّ اَ نْتَ تُنْزِلُ الْغِنى وَالْبَرَکَةَ مِنَ الرَّفيعِ الْاَعْلى عَلَى الْعِبادِ قاهِرا مُقْتَدِرا، اَحْصَيْتَ اَعْمالَهُمْ، وَقَسَّمْتَ اَرْزاقَهُمْ، وَسَمَّيْتَ اجالَهُمْ وَکَتَبْتَ اثارَهُمْ، وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً اَلْسِنَتُهُمْ وَاَلْوانُهُمْ، خَلْقا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ، لا يَعْلَمُ الْعِبادُ عِلْمَکَ، وَکُلُّنا فُقَراءُ اِلَيْکَ فَلا تَصْرِفِ اللّهُمَّ عَنّى وَجْهَکَ، وَلا تَمْنَعْنى فَضْلَکَ، وَلا تَحْرِمْنى طَوْلَکَ وَعَفْوَکَ، وَاجْعَلْنى اَوالى اَوْلِياءَکَ، وَاُعادى اَعْداءَکَ وَارْزُقْنِى الرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ، وَالْخُشُوعَ، وَالْوَفاءَ، وَالتَّسْليمَ، وَالتَّصْديقَ بِکِتابِکَ، وَاتِّباعَ سُنَّةِ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاکْفِنى ما اَهَمَّنى وَغَمَّنى، وَلاتَکِلْنى اِلى نَفْسى، وَاَعِذْنى مِنْ شَرِّ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ، وَاَلْبِسْنى دِرْعَکَ الْحَصينَةَ، مِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِکَ، وَاقْضِ عَنّى دَيْنى

وَوَفِّقْنى لِما يُرْضيکَ عَنّى، وَاحْرُسْنى وَذُرِّيَّتى وَاَهْلى وَقَرابَتى وَجَميعَ اِخْوانى فيکَ، وَاَهْلَ حُزانَتى، مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَياطينِ الْاِنْسِ وَالْجِنِّ، وَانْصُرْنى عَلى مَنْ ظَلَمَنى، وَتَوَفَّنى مُسْلِما، وَاَلْحِقْنى بِالصّالِحينَ اَللّهُمَّ اِنّى اَسَاَلُکَ بِعَظيمِ ما سَاَلَکَ بِه اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ، مِنْ کَريمِ اَسْمائِکَ وَجَميلِ ثَنائِکَ، وَخاصَّهِ دُعائِکَ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِ

مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ عَشِيَّتی هذِه اَعْظَمَ عَشِيَّهٍ مَرَّتْ عَلَیَ، مُنْذُ اَنْ اَخْرَجْتَنی اِلَی الدُّنْيا بَرَكَةً، فی عِصْمَهٍ مِنْ دينی، وَخَلاصِ نَفْسی وَقَضاءِ حاجَتی، وَتَشْفيعی فی مَسْاَلَتی، وَاِتْمامِ النِّعْمَهِ عَلَیَّ، وَصَرْفِ السُّوءِ عَنّی وَلِباسِ الْعافِيَهِ، وَاَنْ تَجْعَلَنی مِمَّنْ نَظَرْتَ اِلَيْهِ فی هذِهِ الْعَشِيَّهِ بِرَحْمَتِکَ اِنَّکَ جَوادٌ كَريمٌ اَللّهُمَّ اِنْ كُنْتَ لَمْ تَكْتُبْنی مِنْ حُجّاجِ بَيْتِکَ الْحَرامِ، اَوْ حَرَمْتَنِی الْحُضُورَ مَعَهُمْ، فی هذِهِ الْعَشِيَّهِ، فَلا تَحْرِمْنی شِرْكَتَهُمْ فی دُعائِهِمْ وَانْظُرْ اِلَیَ بِنَظَراتِکَ الرَّحيمَهِ لَهُمْ، وَاَعْطِنی مِنْ خَيْرِ ما تُعْطی اَوْلِياءَکَ وَاَهْلَ طاعَتِکَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْ هذِهِ الْعَشِيَّهَ اخِرَ الْعَهْدِ مِنّی حَتّی تُبَلِّغَنيها مِنْ قابِلٍ مَعَ حُجّاجِ بَيْتِکَ الْحَرامِ، وَزُوّارِ قَبْرِ نَبِيِّکَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فی اَعْفی عافِيَتِکَ، وَاَعَمِّ نِعْمَتِکَ، وَاَوْسَعِ رَحْمَتِکَ، وَاَجْزَلِ قِسَمِکَ، وَاَسْبَغِ رِزْقِکَ، وَاَفْضَلِ رَجائِکَ، وَاَتَمِّ رَأْفَتِکَ اِنَّکَ سَميعُ الدُّعاءِ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاسْمَعْ دُعائی، وَارْحَمْ تَضَرُّعی وَتَذَلُّلی وَاسْتِكانَتی، وَتَوَكَّلی عَلَيْکَ، فَاَنَا مُسَلَّمٌ لِاَمْرِکَ، لا اَرْجُو نَجاحا وَلا مُعافاهً وَلا تَشْريفا اِلاّ بِکَ وَمِنْکَ، فَامْنُنْ عَلَیَّ بِتَبْليغی هذِهِ الْعَشِيَّهَ مِنْ قابِلٍ، وَاَ نَا مُعافیً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ، وَمِنْ جَميعِ الْبَوائِقِ

وَمَحْذُوراتِ الطَّوارِقِ، اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی طاعَتِکَ، وَطاعَهِ اَوْلِیائِکَ الَّذینَ اصْطَفَیْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ لِخَلْقِکَ، وَالْقِیامِ فیهِمْ بِدینِکَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَسَلِّمْ لی دینی، وَزِدْ فی اَجَلی وَاَصِحَّ لی جِسْمی، وَاَقِرَّ بِشُکْرِ نِعْمَتِکَ عَیْنی، وَامِنْ رَوْعَتی، وَاَعْطِنی سُؤْلی اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَتَمِّمْ الاءَکَ عَلَیَ فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری وَتَوَفَّنی اِذا تَوَفَّیْتَنی، وَاَ نْتَ عَنّی راضٍ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَثَبِّتْنی عَلی مِلَّهِ الْاِسْلامِ، فَاِنّی بِحَبْلِکَ اعْتَصَمْتُ، فَلا تَکِلْنی فی جَمیعِ الْاُمُورِ اِلاّ اِلَیْکَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَامْلاْ قَلْبی رَهْبَهً مِنْکَ، وَرَغْبَهً اِلَیْکَ وَخَشْیَهً مِنْکَ، وَغِنیً بِکَ، وَعَلِّمْنی ما یَنْفَعُنی، وَاسْتَعْمِلْنی بِما عَلَّمْتَنی اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ مَسْاَلَهَ الْمُضْطَرِّ اِلَیْکَ، الْمُشْفِقِ مِنْ عَذابِکَ الْخائِفِ مِنْ عُقُوبَتِکَ، اَنْ تُعْنِیَنی بِعَفْوِکَ، وَتُجیرَنی بِعِزَّتِکَ، وَتَتَحَنَّنَ عَلَیَ بِرَحْمَتِکَ، وَتُؤَدِّیَ عَنّی فَرائِضَکَ(1)، وَتَسْتَجیبَ لی فیما سَاَلْتُکَ وَتُعْنِیَنی عَنْ شِرارِ خَلْقِکَ، وَتُدْنِیَنی مِمَّنْ(2) کادَنی، وَتَقِیَنی مِنَ النّارِ وَما قَرَّبَ اِلَیْها مِنْ قَوْلٍ اَوْ عَمَلٍ، وَتَغْفِرَ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِلْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

1- فریضتک، خ ل.
2- فی الإقبال: فیمَنْ.

597

يوم عرفه

اَللّهُمَّ اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ رَبُّ الْعالَمِينَ، وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَاَ نْتَ اللّه ُ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الرَّحْمانُ الرَّحِيمُ وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ مالِكُ يَوْمِ الدِّينِ، بَدِىءُ كُلِّ شَىْءٍ، وَاِلَيْكَ يَعُودُ (كُلُّ شَىْءٍ) لَمْ تَزَلْ وَلا تَزالُ، الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ، الْكِبْرِياءُ رِداؤُكَ، سابِغُ النَّعْماءِ جَزِيلُ الْعَطاءِ، باسِطُ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ، نَفّاحُ الْخَيْراتِ، كاشِفُ الْكُرُباتِ، مُنْزِلُ الاْياتِ، مُبَدِّلُ السَيِّئاتِ، جاعِلُ الْحَسَناتِ دَرَجاتٍ دَنَوْتَ فى عُلُوِّكَ، وَعَلَوْتَ فى دُنُوِّكَ، دَنَوْتَ فَلا شَىْءَ دُونَكَ وَعَلَوْتَ(1) فَلا شَىْءَ فَوْقَكَ، تَرى وَلا تُرى، وَاَ نْتَ بِالْمَنْظَرِ الاَعْلى فالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوى، لَكَ ما فِى السَّماواتِ الْعُلى، وَلَكَ الْكِبْرِياءُ فِى الاْخِرَهِ وَالاُولى،ٰغافِرُ الذَّنْبِ، وَقابِلُ التَّوْبِ، شَديدُ الْعِقابِ، ذُو الطَّوْلِ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اِلَيْكَ الْمَأوى، وَاِلَيْكَ الْمَصيرُ

وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَىْءٍ، وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ، وَلا مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ وَلا يَخيبُ سائِلُكَ، اَحَطْتَ كُلَّ شَىْءٍ بِعِلْمِكَ، وَاَحْصَيْتَ كُلَ شَىْءٍ عَدَدا، وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَىْءٍ اَمَدا، وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَىْءٍ تَقْديرا، بَلَوْتَ

1- وارْتفعْتَ، خ.

فَقَهَرْتَ، وَنَظَرْتَ فَخَبَرْتَ، وَبَطَنْتَ وَعَلِمْتَ فَسَتَرْتَ، وَعَلى كُلِّ شَىْءٍ ظَهَرْتَ، تَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ، وَلا تَنْسى مَنْ ذَكَرَكَ، وَلا تُخِيِّبُ مَنْ سَاَلَكَ، وَلا تُضَيِّعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ اَ نْتَ الَّذى لا يَشْغَلُكَ ما فى جَوِّ سَماواتِكَ عَمّا فى جَوِّ اَرْضِكَ تَعَزَّزْتَ فى مُلْكِكَ، وَتَقَوَّيْتَ فى سُلْطانِكَ، وَغَلَبَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَضاؤُكَ، وَمَلَكَ كُلَّ شَىْءٍ اَمْرُكَ، وَقَهَرَتْ كُلَّ شَىْءٍ قُدْرَتُكَ لا يُسْتَطاعُ وَصْفُكَ، وَلا يُحاطُ عِلْمُكَ، وَلا مُنْتَهى لِما عِنْدَكَ

وَلا تَصِفُ الْعُقُولُ صِفَةَ ذاتِكَ، عَجَزَتِ الْأَوْهامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ

وَلا تُدْرِكُ الْأَبْصارُ مَوْضِعَ اَيْنِيَّتِكَ، وَلا تُحَدُّ فَتَكُونَ مَحْدُودا

وَلا تُمَثَّلُ فَتَكُوُنَ مَوْجُودا، وَلا تَلِدُ فَتَكُونَ مَوْلُودا اَ نْتَ الَّذى لا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعانِدُكَ، وَلا عَديلَ لَكَ فَيُكاثِرُكَ، وَلا نِدَّ لَكَ فَيُعارِضُكَ، اَ نْتَ ابْتَدَعْتَ(1) وَاخْتَرَعْتَ، وَاسْتَحْدَثْتَ

فَما اَحْسَنَ ما صَنَعْتَ، سُبْحانَكَ ما اَجَلَّ ثَناؤُكَ، وَاَسْنى فِى الْاماكِنِ مَكانَكَ، وَاَصْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقانَكَ سُبْحانَكَ مِنْ لَطيفٍ ما اَلْطَفَكَ، وَحَكيمٍ ما اَعْرَفَكَ، وَمَليكٍ ما اَسْمَحَكَ، بَسَطْتَ بِالْخَيْراتِ يَدُكَ، وَعُرِفَتِ الْهِدايَةُ مِنْ عِنْدِكَ، وَخَضَعَ لَكَ كُلُّ شَىْءٍ، وَانْقادَ لِلتَّسْليمِ لَكَ كُلُّ شَىْءٍ، سَبيلُكَ جَدَدٌ(2) وَاَمْرُكَ رَشَدٌ، وَاَ نْتَ حَىٌّ صَمَدٌ، وَاَ نْتَ الْماجِدُ الْجَوادُ، الْواحِدُ الْاَحَدُ

1- ابْتَدَأْتَ، الإقبال ، خ.
2- : المستوى من الأرض .

الْعَلیمُ الْکَریمُ، الْقَدیمُ، الْقَریبُ، الْمُجیبُ، تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ عَمّا یَقُولُ الظّالِمُونَ، عُلُوّا کَبیرا، تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ، وَرَسُولِکَ الَّذی صَدَعَ بِاَمْرِکَ، وَبالَغَ فی اِظْهارِ دینِکَ، وَاَکَّدَ میثاقَکَ، وَنَصَحَ لِعِبادِکَ، وَبَذَلَ جُهْدَهُ فی مَرْضاتِکَ

اَللّهُمَّ شَرِّفْ بُنْیانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی وُلاهِ الاَْمْرِ بَعْدَ نَبِیِّکَ تَراجِمَهِ وَحْیِکَ، وَخُزّانِ عِلْمِکَ، وَاُمَنائِکَ فی بِلادِکَ، الَّذینَ اَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَفَرَضْتَ طاعَتَهُمْ عَلی بَرِیَّتِکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِمَ صَلاةً دائِمَةً باقِیَةً اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَی السُّیّاحِ وَالْعُبّادِ، وَاَهْلِ الْجِدِّ وَالاِْجْتِهادِ وَاجْعَلْنی فی هذِهِ الْعَشِیَّهِ، مِمَّنْ نَظَرْتَ اِلَیْهِ فَرَحِمْتَهُ، وَسَمِعْتَ دُعاءَهُ فَاَجَبْتَهُ وَامَنَ بِکَ فَهَدَیْتَهُ، وَسَاَلَکَ فَاَعْطَیْتَهُ، وَرَغِبَ اِلَیْکَ فَاَرْضَیْتَهُ وَهَبْ لی فی یَوْمی هذا صَلاحا لِقَلْبی وَدینی وَدُنْیایَ، وَمَغْفِرَةً لِذُنُوبی، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَسْاَلُکَ الرَّحْمَهَ یا سَیِّدی وَمَوْلایَ وَثِقَتی، یا رَجائی وَمُعْتَمَدی وَمَلْجَأی، وَذُخْری، وَظَهْری وَعُدَّتی وَاَمَلی وَغایَتی، وَاَسْاَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذی اَشْرَقَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالاَْرْضُ، اَنْ تَغْفِرَ لی ذُنُوبی وَعُیُوبی وَاِساءَتی وَظُلْمی وَجُرْمی وَاِسْرافی عَلی نَفْسی

فَهذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ، هذا مَقامُ الْهارِبِ اِلَیْکَ مِنَ النّارِ

اَللّهُمَّ وَهذا يَوْمُ عَرَفَهَ، كَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ، نَشَرْتَ فيهِ رَحْمَتَکَ وَمَنَنْتَ فيهِ بِعَفْوِکَ، وَاَجْزَلْتَ فيهِ عَطِيَّتَکَ، وَتَفَضَّلْتَ فيهِ عَلى عِبادِکَ اَللّهُمَّ وَهذِهِ الْعَشِيَّهُ مِنْ عَشايا رَحْمَتِکَ وَمِنَحِکَ، وَاِحْدى آيّامِ زُلْفَتِکَ وَلَيْلَهُ عيدٍ مِنْ اَعْيادِکَ، فيها يُفْضى اِلَيْکَ ما يَهُمُّ مِنَ الْحَوائِجِ (مِنْ قَاصِديکَ)(1) مُؤَمِّلاً راجِيا فَضْلَکَ، طالِبا مَعْرُوفَکَ الَّذى تَمُنُّ بِه عَلى مَنْ تَشاءُ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَنْتَ فيها بِکُلِّ لِسانٍ تُدْعى، وَلِکُلِّ خَيْرٍ تُبْتَغى وَتُرْجى، وَلَکَ فيها جَوائِزُ وَمَواهِبُ، وَعَطايا، تَمُنُّ بِها عَلى مَنْ تَشاءُ مِنْ عِبادِکَ، وَتَشْمِلُ بِها اَهْلَ الْعِنايَهِ مِنْکَ

وَقَدْ قَصَدْناکَ مُؤَمِّلينَ راجينَ، وَاَتَيْناکَ طالِبينَ، نَرْجُو ما لاخُلْفَ لَهُمِنْ وَعْدِکَ، وَلامَتْرَکَ لَهُ مِنْ عَظيمِ اَجْرِکَ، قَدْاَبْرَزَتْ ذُوالاْمالِ اِلَيْکَ وُجُوهَهَا الْمَصُونَهَ، وَمَدُّوا اِلَيْکَ اَکُفَّهُمْ طَلَبا لِما عِنْدَکَ، لِيُدْرِکُوا بِذلِکَ رِضْوانَکَ يا غَفّارُ، يا مُسْتَراشُ(2) مِنْ نَيْلِه، وَمُسْتَعاشُ مِنْ فَضْلِه، يا مَلِکُ فى عَظَمَتِه، يا جَبّارُ فى قُوَّتِه، يا لَطيفُ فى قُدْرَتِه، يا مُتَکَفِّلُ، يا رازِقَ النَّعّابِ(3) فى عُشِّه، يا اَکْرَمَ مَسْؤُولٍ، وَيا خَيْرَ مَأْمُولٍ، وَيا اَجْوَدَ مَنْ نَزَلَتْ بِفِنائِهِ الرَّکائِبُ، وَيُطْلَبُ(4) عِنْدَهُ نَيْلُ الرَّغائِبِ، وَاَناخَتْ بِهِ الْوُفُودُ، يا ذَا الْجُودِ، يا اَعْظَمَ مِنْ کُلِّ مَقْصُودٍ، اَ نَا عَبْدُکَ الَّذى اَمَرْتَنى فَلَمْ اَئْتَمِرْ، وَنَهَيْتَنى عَنْ مَعْصِيَتِکَ فَلَمْ اَنْزَجِرْ

1- مَنْ قَصَدَکَ، خ.
2- راشه: إذا أحسن إليه، وكلّ من أوْليته خيراً فقد رشته.
3- : الغراب.
4- طُلب، خ.

فَخالَفْتُ اَمْرَکَ وَنَهْیَکَ، لا مُعانَدَةً لَکَ، وَلا اسْتِکْبارا عَلَیْکَ

بَلْ دَعانی هَوایَ، وَاسْتَزَلَّنی عَدُوُّکَ وَ عَدُوّی، فَاَقْدَمْتُ عَلی ما فَعَلْتُ، عارِفا بِوَعیدِکَ، راجِیا لِعَفْوِکَ، واثِقا بِنَجاوُزِکَ وَصَفْحِکَ فَیا اَ کْرَمَ مَنْ اُقِرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ، ها اَنَا ذا بَیْنَ یَدَیْکَ صاغِرا ذَلیلاً خاضِعا خاشِعا، خائِفا، مُعْتَرِفا بِعَظیمِ ذُنُوبی وَخَطایایَ

فَما اَعْظَمَ ذُنُوبِیَ الَّتی تَحَمَّلْتُها، وَاَوْزارِیَ الَّتِی اجْتَرَمْتُها مُسْتَجیرا فیها بِصَفْحِکَ، لائِذا بِرَحْمَتِکِ، مُوقِنا اَنَّهُ لا یُجیرُنی مِنْکَ مُجیرٌ، وَلا یَمْنَعُنی مِنْکَ مانِعٌ فَعُدْ عَلَیَّ بِما تَعُودُ بِه عَلی مَنِ اقْتَرَفَ(1) مِنْ تَغَمُّدِکَ، وَجُدْ عَلَیَّ بِما تَجُودُ بِه عَلی مَنْ اَلْقی بِیَدِه اِلَیْکَ مِنْ عِبادِکَ، وَامْنُنْ عَلَیَّ بِما لایَتَعاظَمُکَ اَنْ تَمُنَّ بِه عَلی مَنْ اَمَّلَکَ مِنْ غُفْرانِکَ لَهُ یا کَریمُ، ارْحَمْ صَوْتَ حَزینٍ یُخْفی ما سَتَرْتَ عَنْ خَلْقِکَ مِنْ مَساویهِ یَسْاَلُکَ فی هذِهِ الْعَشِیَّهِ رَحْمَةً تُنْجیهِ مِنْ کَرْبِ مَوْقِفِ الْمَسْاَلَهِ، وَمَکْرُوهِ یَوْمِ(2) الْمُعایَنَهِ، حینَ تَفَرَّدَهُ عَمَلُهُ، وَیَشْغَلُهُ عَنْ اَهْلِه وَ وَلَدِه، فَارْحَمْ عَبْدَکَ الضَّعیفَ عَمَلاً، الْجَسیمَ اَمَلاً، خَرَجَتْ مِنْ یَدی اَسْبَابُ الْوُصُلاتِ اِلاّ ما وَصَلَهُ رَحْمَتُکَ، وَتَقَطَّعَتْ عَنّی عِصَمُ الاْمالِ اِلاّ ما اَنَا مُعْتَصِمٌ بِه مِنْ عَفْوِکَ قَلَّ عِنْدی ما اَعْتَدُّبِه مِنْ طاعَتِکَ، وَکَبُرَ عَلَیَّ ماَابُوءُ بِه مِنْ مَعْصِیَتِکَ

1- فی البحار: اقْتَرَبَ
2- هَوْل، خ.

وَلَنْ يَضيقَ عَفْوُکَ عَنْ عَبْدِکَ وَاِنْ اَساءَ، فَاعْفُ عَنّی، فَقد اَشرَفَ عَلی خَفایَا الْاَعْمالِ عِلْمُکَ، وَانْکَشَفَ کُلَّ مَسْتُورٍ عِنْدَ خُبْرِکَ وَلا تَنْطَوی عَنْکَ دَقائِقُ الْاُمُورِ، وَلا یَعْزُبُ(1) عَنْکَ مَغیباتُ(2) السَّرائِرِ وَقَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَیَّ عَدُوُّکَ، الَّذِی اسْتَنْظَرَکَ لِغِوایَتی، فَاَنْظَرْتَهُ وَاسْتَمْهَلَکَ اِلی یَوْمِ الدِّینِ لِاِضْلالی، فَاَمْهَلْتَهُ، وَاَوْقَعَنی بِصَغائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَهٍ، وَکَبائِرِ اَعْمالٍ مُرْدِیَهٍ، حَتّی اِذا قارَفْتُ مَعْصِیَتَکَ وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْیی سَخَطَکَ، تَوَلّی عَنّی بِالْبَراءَهِ مِنّی وَاَدْبَرَ مُوَلِّیاً عَنّی فَاَصْحَرَنی لِغَضَبِکَ فَریدا، وَاَخْرَجَنی اِلی فِناءِ نِقْمَتِکَ طَریدا، لا شَفیعٌ یَشْفَعُ لی اِلَیْکَ، وَلا خَفیرٌ یَقینی(3) مِنْکَ، وَلا حِصْنٌ یَحْجُبُنی عَنْکَ وَلا مَلاذٌ اَلْجَاُ اِلَیْهِ مِنْکَ

فَهذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ، وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَکَ، فَلا یَضیقَنَّ عَنّی فَضْلُکَ، وَلا یَقْصُرَنَّ دُونی عَفْوُکَ، وَلا اَکُنْ اَخْیَبَ وَفْدِکَ مِنْ عِبادِکَ التّائِبینَ، وَلا اَقْنَطَ وُفُودِکَ الْاٰمِلینَ اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی اِنَّکَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، فَطالَما اَغْفَلْتُ مِنْ وَظائِفِ فُرُوضِکَ، وَتَعَدَّیْتُ عَنْ مَقاماتِ حُدُودِکَ، فَهذا مَقامُ مَنِ اسْتَحْیا لِنَفْسِه مِنْکَ، وَسَخِطَ عَلَیْها، وَرَضِیَ عَنْکَ، فَتَلَقّاکَ بِنَفْسٍ خاشِعَهٍ وَرَقَبَهٍ خاضِعَهٍ، وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الذُّنُوبِ، واقِفا بَیْنَ الرَّغْبَهِ اِلَیْکَ، وَالرَّهْبَهِ

1- : لا یغیب.
2- غَیِّبات، خ.
3- یُؤْمِنُنی، خ .

مِنْکَ، فَاَنْتَ اَوْلی مَنْ وُثِقَ بِه مَنْ رَجاهُ، وَامَنَ مَنْ خَشِیَهُ وَاتَّقاهُ اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَاَعْطِنی ما رَجَوْتُ، وَامِنّی مِمّا حَذِرْتُ، وَعُدْ عَلَیَّ بِعائِدَهٍ مِنْ رَحْمَتِکَ اَللّهُمَّ وَاِذْ سَتَرْتَنی بِفَضْلِکَ، وَتَغَمَّدْتَنی بِعَفْوِکَ، فی دارِ الْحَیاهِ وَالْفَناءِ بِحَضْرَهِ الْاَکْفاءِ، فَاَجِرْنی مِنْ فَضیحاتِ دارِ الْبَقاءِ، عِنْدَ مَواقِفِ الْاَشْهادِ مِنَ الْمَلائِکَهِ الْمُقَرَّبینَ وَالرُّسُلِ الْمُکَرَّمینَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحینَ فَحَقِّقْ رَجائی فَاَنْتَ اَصْدَقُ الْقائِلینَ: «یا عِبادِیَ الَّذینَ اَسْرَفُوا عَلی اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّه »(1)

اَللّهُمَّ اِنّی سائِلُکَ الْقاصِدُ، وَمِسْکینُکَ الْمُسْتَجیرُ الْوافِدُ، وَضَعیفُکَ الْفَقیرُ، ناصِیَتی بِیَدِکَ، وَاَجَلی بِعِلْمِکَ

اَسْاَلُکَ اَنْ تُوَفِّقَنی لِما یُرْضیکَ عَنّی، وَاَنْ تُبارِکَ لی فی یَوْمی هذَا الَّذی فَزِعَتْ فیهِ اِلَیْکَ الْاَصْواتُ، وَتَقَرَّبُوا اِلَیْکَ عِبادُکَ بِالْقُرُباتِ اَسْاَلُکَ بِعَظیمِ ما سَاَلَکَ بِه اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ مِنْ کَریمِ اَسْمائِکَ وَجَمیلِ ثَنائِکَ، وَخاصَّهِ دُعائِکَ بِالائِکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه

وَاَنْ تَجْعَلَ یَوْمی هذا، اَعْظَمَ یَوْمٍ مَرَّ عَلَیَّ مُنْذُ اَنْزَلْتَنی اِلَی الدُّنْیا بَرَکَهً فی عِصْمَهِ دینی، وَخاصَّهِ نَفْسی، وَقَضاءِ حاجَتی، وَتَشْفیعی فی مَسائِلی، وَاِتْمامِ النِّعْمَهِ عَلَیَّ، وَصَرْفِ السُّوءِ عَنّی

1- الزمر: 53.

يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ اِفْتَحْ عَلَىَّ اَبْوابَ رَحْمَتِکَ، وَرَضِّنى بِعادِلِ قِسَمِکَ، وَاسْتَعْمِلْنى بِخالِصِ طاعَتِکَ

يا اَمَلى وَيا رَجائى، حاجَتى الَّتى اِنْ اَعْطَيْتَنيها لَمْ يَضُرَّنى ما مَنَعْتَنى وَاِنْ مَنَعْتَنيها لَمْ يَنْفَعْنى ما اَعْطَيْتَنى فَکاکُ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، اِلهى لاتَقْطَعْ رَجائى، وَلا تُخَيِّبْ دُعائى يا مَنّانُ مُنَّ عَلَىَّ بِالْجَنَّهِ، يا عَفُوُّ اعْفُ عَنّى، يا تَوّابُ تُبْ عَلَىَّ وَتَجاوَزْ عَنّى، وَاصْفَحْ عَنْ ذُنُوبى، يا مَنْ رَضِىَ لِنَفْسِهِ الْعَفْوَ، يا مَنْ اَمَرَ بِالْعَفْوِ، يا مَنْ يَجْزى عَلَى الْعَفْوِ، يا مَنِ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوَ، اَسْاَ لُکَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ، الْعَفْوَ «يقُولها عشرين مرّه»

اَ نْتَ اَ نْت، انْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ، وَخابَتِ الاْمالُ اِلاّ فيکَ، فَلا تَقْطَعْ رَجائى، يا مَوْلاىَ اِنَّ لَکَ فى هذِهِ اللَّيْلَهِ اَضْيافا فَاجْعَلْنى مِنْ اَضْيافِکَ فَقَدْ نَزَلْتُ بِفِنائِکَ، راجِيا مَعْرُوفَکَ، يا ذَا الْمَعْرُوفِ الدّائِمِ الَّذى لا يَنقَضى اَبَدا، يا ذَا النَّعْماءِ الَّتى لا تُحْصى عَدَدا اَللّهُمَّ اِنَّ لَکَ حُقُوقا فَتَصَدَّقْ بِها عَلَىَّ، وَلِلنّاسِ قِبَلى تَبِعاتٌ فَتَحَمَّلْها عَنّى، وَقَدْ اَوْجَبْتَ، يا رَبِّ لِکُلِّ ضَيْفٍ قِرىً، وَاَنَا ضَيْفُکَ فَاجْعَلْ قِراىَ اللَّيْلَهَ الْجَنَّهَ

يا وَهّابَ الْجَنَّهِ، يا وَهّابَ الْمَغْفِرَهِ، اقْلِبْنى مُفْلِحا مُنْجِحا مُسْتَجابا لى، مَرْحُوما صَوْتى، مَغْفُورا ذَنْبى، بِاَفْضَلِ ما يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ اَحَدٌ مِنْ وَفْدِکَ وَزُوّارِکَ، وَبارِکْ لى فيما اَرْجِعُ اِلَيْهِ مِنْ مالٍ .

598

يوم الغدير بعد الغسل ولبس الثياب الفاخره

عنه عليه السلام : إذا كان صبيحه ذلک اليوم وجب الغسل فی صدر نهاره، وأن يلبس المؤمن أنظف ثيابه، وأفخرها، ويتطيّب إمكانه، وانبساط يده، ثمّ يقول:

اَللّهُمَّ اِنَّ هذَا الْيَوْمَ الَّذی شَرَّفْتَنا فيهِ بِوِلايَهِ وَلِيِّکَ عَلِیٍّ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ، وَجَعَلْتَهُ اَميرَ الْمُؤْمِنينَ، وَاَمَرْتَنا بِمُوالاتِه وَطاعَتِه، وَاَنْ نَتَمَسَّکَ بِما يُقَرِّبُنا اِلَيْکَ، وَيُزْلِفُنا لَدَيْکَ اَمْرُهُ وَنَهْيُهُ اَللّهُمَّ قَدْ قَبِلْنا اَمْرَکَ وَنَهْيَکَ، وَسَمِعْنا وَاَطَعْنا لِنَبِيِّکَ وَسَلَّمْنا وَرَضينا

فَنَحْنُ مَوالِیٌّ عَلِیٍّ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ، وَاَوْلِياؤُهُ کَما اَمَرْتَ نُواليهِ وَنُعادی مَنْ يُعادِيهِ، وَنَبْرَأُ مِمَّنْ يَبْرَأُ مِنْهُ، وَنُبْغِضُ مَنْ اَبْغَضَهُ، وَنُحِبُّ مَنْ اَحَبَّهُ، وَعَلیٌّ - صَلَّی اللّهُ عَلَيْهِ - مَوْلانا کَما قُلْتَ، وَاِمامُنا بَعْدَ نَبِيِّنا صَلَّی اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه کَما اَمَرْتَ فإذا كان وقت الزوال أخذت مجلسک بهدوّ وسكون و وقار وهيبه وإخبات، وتقول:

اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، کَما فَضَّلَنا فی دينِه عَلی مَنْ جَحَدَ وَعَنَدَ وَفی نَعيم الدُّنْيا عَلی کَثيرٍ مِمَّنْ عَمَدَ، وَهَدانا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّه صَلَّی اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه، وَشَرَّفَنا بِوَصِيِّه وَخَليفَتِه، فی حَياتِه وَبَعْدَ مَماتِه، اَميرِ الْمُؤْمِنينَ صَلَّی اللّهُ عَلَيْهِ اَللّهُمَّ اِنَّ مُحَمَّدا صَلَّی اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِهِ نَبِيُّنا کَما اَمَرْتَ، وَعَلِيّا صَلَّی اللّهُ عْلَيْهِ مَوْلانا کَما اَقَمْتَ، وَنَحْنُ مَواليهِ وَاَوْلِياءُهُ ثمّ تقوم، وتصلّی شكراًللّه تعالی ركعتين، تقرأ فيالاُولی بالحمد مرّه «و اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَيْلَهِ الْقَدْرِ» و «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» كما اُنزلتا، لا كما نقصتا،ثمّ تقنت وتركع و تتمّ الصلاه، وتسلّم، وتخرّ ساجدا، وتقول فی سجودک:

اَللّهُمَّ اِنّا اِلَیْکَ نُوَجِّهُ وُجُوهَنا فی یَوْمِ عیدِنا، الَّذی شَرَّفْتَنا فیهِ بِوِلایَهِ مَوْلانا اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ عَلَیْکَ نَتَوَکَّلُ، وَبِکَ نَسْتَعینُ فی اُمُورِنا

اَللّهُمَّ لَکَ سَجَدَتْ وَجُوهُنا وَاَشْعارُنا وَاَبْشارُنا وَجُلُودُنا وَعُرُوقُنا وَاَعْظُمُنا وَاَعْصابُنا وَلُحُومُنا وَدِماؤُنا اَللّهُمَّ اِیّاکَ نَعْبُدُ، وَلَکَ نَخْضَعُ، وَلَکَ نَسْجُدُ عَلی مِلَّهِ اِبْراهیمَ وَدینِ مُحَمَّدٍ وَوِلایَهِ عَلِیِّ صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ، حُنَفاءَ مَسْلِمینَ، وَما نَحْنُ مِنَ الْمُشْرِکینَ، وَلا مِنَ الْجاحِدینَ اَللّهُمَّ الْعَنِ الْجاحِدینَ الْمُعانِدینَ الْمُخالِفینَ لِاَمْرِکَ وَاَمْرِ رَسُولِکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاِلِهِ، اَللّهُمَّ الْعَنِ الْمُبْغِضینَ لَهُمْ لَعْنا کَثیرا لَا یَنْقَطِعُ اَوَّلُهُ وَلا یَنْفَدُ اخِرُهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَثَبِّتْنا عَلی مُوالاتِکَ وَمُوالاهِ رَسُولِکَ وَالِ رَسُولِکَ وَمُوالاهِ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِمْ، اَللّهُمَّ اتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً، وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَاَحْسِنْ مُنْقَلَبَنا یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا.

599

یوم الغدیر، بعد صلاه رکعتین

عن عماره بن جوین العبدی قال: دخلت علی أبی عبداللّه علیه السلام فی الیوم الثامن عشر من ذی الحجّه فوجدته صائما، فقال: إنّ هذا الیوم عظّم اللّه ُ حرمته علی المؤمنین إلی أن قال: فمن صلّی رکعتین ثمّ سجد، وشکر اللّه عزّوجلّ مائه مرّه، ودعا بهذا الدعاء بعد رفع رأسه من السجود:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاَنَّ لَکَ الْحَمْدُ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، وَاَنَّکَ واحِدٌ اَحَدٌ صَمَدٌ، لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَکَ کُفُوا اَحَدٌ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ، صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَاِلِه یا مَنْ هُوَ کُلَّ یَوْم فی شَأْنٍ، کَما کانَ مِنْ شَأْنِکَ اَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَیَّ بِاَنْ جَعَلْتَنی مِنْ اَهْلِ اِجابَتِکَ وَاَهْلِ دینَکَ وَاَهْلِ دَعْوَتِکَ

وَوَفَّقْتَنی لِذلِکَ فیمَبْدَءِ(1) خَلْقی، تَفَضُّلاًمِنْکَ وَکَرَماوَجُودا ثُمَّ اَرْدَفْتَ الْفَضْلَ فَضْلاً، وَالْجُودَ جُودا، وَالْکَرَمَ کَرَما، رَأفَةً مِنْکَ وَرَحْمَةً اِلی اَنْ جَدَّدْتَ ذلِکَ الْعَهْدَ لی تَجْدیدا، بَعْدَ تَجْدیدِکَ خَلْقی وَکُنْتُ نَسْیا مَنْسِیّا، ناسِیا ساهِیا غافِلاً، فَاَتْمَمْتَ نِعْمَتَکَ، بِاَنْ ذَکَّرْتَنی ذلِکَ، وَمَنَنْتَ بِه عَلَیَّ، وَهَدَیْتَنی لَهُ، فَلْیَکُنْ مِنْ شَأنِکَ یا اِلهی وَسَیِّدی وَمَوْلایَ اَنْ تُتِمَّ لی ذلِکَ، وَلا تَسْلُبَنیهِ حَتّی تَتَوَفّانی عَلی ذلِکَ، وَاَ نْتَ عَنّی راض، فَاِنَّکَ اَحَقُّ الْمُنْعِمینَ اَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَکَ عَلَیَّ اَللّهُمَّ سَمِعْنا وَاَطَعْنا، وَاَجَبْنا داعِیکَ بِمَنِّکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ غُفْرانَکَ رَبَّنا وَاِلَیْکَ الْمَصیرُ، امَنّا بِاللّهِ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَبِرَسُولِه مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه، وَصَدَّقْنا، وَاَجَبْنا داعِیَ اللّهِ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فی مُوالاةِ مَوْلانا وَمَوْلَی الْمُؤْمِنینَ، اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ، عَبْدِ اللّهِ وَاَخی رَسُولِه، وَالصِّدّیقِ الاَکْبَرِ، وَالْحُجَّهِ عَلی بَرِیَّتِهِ، الْمُؤیِّدِ بِه نَبِیَّهُ وَدینَهُ الْحَقَّ الْمُبینَ، عَلَما لِدینِ اللّهِ، وَخازِنا لِعِلْمِه، وَعَیْبَهَ

1- مبتدء،خ

غَيْبِ اللّه ِ، وَمَوْضِعَ سِرِّ اللّه ِ، وَاَمينَ اللّه ِ عَلى خَلْقِه، وَشاهِدَهُ فى بَرِيَّتِه اَللّهُمَّ «رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُنادِيا يُنادى لِلْايمانِ اَنْ امِنُوا بِرَبِّكُمْ فَامَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ * رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَهِ اِنَّكَ لا تُخْلِفُ اَلْميعادَ»(1) فَاِنّا يا رَبَّنا بِمَنِّكَ وَلُطْفِكَ اَجَبْنا داعيكَ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ، وَصَدَّقْناهُ وَصَدَّقْنا مَوْلَى الْمُؤْمِنينَ وَكَفَرْنا بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ فَوَلِّنا ما تَوَلَّيْنا، وَاحْشُرْنا مَعَ اَئِمَّتِنا، فَاِنّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ وَلَهُمْ مُسَلِّمُونَ، امَنّا بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ، وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ، وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ، وَرَضينا بِهِمْ اَئِمَّهً وَقادَهً وَسادَهً، وَحَسْبُنا بِهِمْ بَيْنَنا وَبَيْنَ اللّه ِ دُونَ خَلْقِه لا نَبْتَغى بِهِمْ بَدَلاً، ولا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَليجَهً(2) وَبَرِئْنا اِلَى اللّه ِ مِنْ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَرْبا، مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ مِنَ الْأَوَّلينَ وَالْاخِرينَ، وَكَفَرْنا بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ، وَالْاَوْثانِ الْاَرْبَعَهِ وَاَشْياعِهِمْ وَاَتْباعِهِمْ وَكُلِّ مَنْ والاهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ مِنْ اَوَّلِ الدَّهْرِ اِلى اخِرِه اَللّهُمَّ اِنّا نُشْهِدُكَ اَ نّا نُدينُ بِما دانَ بِه مُحَمَّدٌ وَالُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَقَوْلُنا ما قالُوا، وَدينُنا ما دانُوا بِه، ما قالُوا بِه قُلْنا، وَما دانُوا بِه دُنّا، وَما اَنْكَرُوا اَنْكَرْنا، وَمَنْ والَوْا والَيْنا، وَمَنْ عادَوْا عادَيْنا، وَمَنْ لَعَنُوا لَعَنّا، وَمَنْ تَبَرَّؤُا مِنْهُ تَبَرَّأْنا مِنْهُ، وَمَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنا عَلَيْه، امَنّا وَسَلَّمْنا وَرَضينا وَاتَّبَعْنا مَوالينا صَلَواتُ اللّه ِ عَلَيْهِمْ

1- آل عمران: 193 ، 194.
2- : من تتّخذه معتمّدا عليه من غير أهلك.

اَللّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنا ذلِکَ وَلا تَسْلُبْناهُ، وَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرّا ثابِتا عِنْدَنا وَلا تَجَعَلْهُ مُسْتَعارا، وَاَحْيِنا ما اَحْيَيْتَنا عَلَيْهِ، وَاَمِتْنا اِذا اَمَتَّنا عَلَيْهِ

الُ مُحَمَّدٍ اَئِمَّتُنا، فَبِهِمْ نَأْتَمُّ، وَاِيّاهُمْ نُوالی، وَعَدُوُّهُمْ عَدُوُّ اللّهِ نُعادی، فَاجْعَلْنا مَعَهُمْ فِی الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، وَمِنْ الْمُقَرَّبينَ

فَاِنّا بِذلِکَ راضُونَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ ثمّ تسجد، وتحمد اللّه مائه مرّه، وتشكر اللّه تعالی مائه مرّه، وأنت ساجد فإنّه من فعل ذلک كان كمن حضر ذلک اليوم، وبايع رسول اللّه صلی الله عليه و آله علی ذلک ...

600

يوم الغدير قبل الزوال، بعد صلاه ركعتين

عنه عليه السلام : صيام يوم غدير خمّ يعدل صيام عمر الدنيا إلی أن قال:

من صلّی فيه ركعتين يغتسل عند زوال الشمس من قبل أن تزول مقدار نصف ساعه يسأل اللّه عزّوجلّ، يقرأ فی كلّ ركعه سوره الحمد مرّه، وعشر مرّات «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدْ» وعشر مرّات «آيه الكرسی» وعشر مرّات «اِنّا اَنْزَلْناهُ» إلی أن قال: وليكن من دعائک فی دبر هاتين الركعتين أن تقول:

«رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُناديا يُنادی لِلْايمانِ اَنْ امِنُوا بِرَبِّكُمْ فَامَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الاْبْرارِ * رَبَّنا واتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَهِ اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ »(1)

اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ، وَكَفی بِکَ شَهيدا، وَاُشْهِدُ مَلائِكَتَکَ وَحَمَلَهَ عَرْشِکَ، وَسُكّانَ سَماواتِکَ وَاَرْضِکَ، بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْمَعْبُودُ الَّذی لَيْسَ مِنْ لَدُنْ عَرْشِکَ اِلی قَرارِ اَرْضِکَ مَعْبُودٌ

1- آل عمران: 193 ، 194.

(يُعْبَدُ) سِواکَ اِلاّ باطِلٌ مُضْمَحِلٌّ غَيْرُ وَجْهِکَ الْکَرِيمِ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْمَعْبُودُ، لا مَعْبُودَ سِواکَ، تَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا کَبيرا، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ

وَاَشْهَدُ اَنَّ عَلِيّا اَميرُ الْمُؤْمِنينَ وَوَلِيُّهُمْ وَمَوْلاهُمْ وَمَوْلایَ رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنَا النِّداءَ، وَصَدَّقْنَا الْمُنادی رَسُولَکَ صلی الله علیه و آله ، اِذْ نادی نِداءً عَنْکَ بِالَّذی اَمَرْتَهُ اَنْ يُبَلِّغَ عَنْکَ، ما اَنْزَلْتَ اِلَيْهِ مِنْ مُوالاهِ وَلِيِّ الْمُؤْمِنينَ، وَحَذَّرْتَهُ وَاَنْذَرْتَهُ اِنْ لَمْ يُبَلِّغْ اَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ، وَاَنَّهُ اِذا بَلَّغَ رِسالَتَکَ عَصَمْتَهُ مِنَ النّاسِ، فَنادی مُبَلِّغا وَحْيَکَ وَرِسالاتِکَ: اَلا مَنْ کُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلیٌّ مَوْلاهُ، وَمَنْ کُنْتُ وَلِيُّهُ فَعَلِیٌّ وَلِيُّهُ، وَمَنْ کُنْتُ نَبِيُّهُ فَعَلیٌّ اَميرُهُ رَبَّنا قَدْ اَجَبْنا داعِيَکَ النَّذيرَ الْمُنْذِرَ مُحَمَّدا عَبْدَکَ الَّذی اَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعْلَتَهُ مَثَلاً لِبَنی اِسْرائيلَ، رَبَّنا امَنّا وَاتَّبَعْنا مَوْلانا وَوَلِيَّنا وَهادِيَنا وَداعِيَنا وَداعِیَ الاْنامِ، وَصِراطَکَ السَّوِیَ الْمُسْتَقيمَ وَمَحَجَّتَکَ الْبَيْضاءَ، وَسَبيلَکَ الدّاعی اِلَيْکَ، عَلی بَصيرَةٍ هُوَ وَمَنِ اتَّبَعَهُ وَسُبْحانَ اللّهِ عَمّا يُشْرِکُونَ بِوِلايَتِهِ، وَبِاَمْرِ رَبِّهِمْ، وَبِاتِّخاذِ الْوَلائِجِ مِنْ دُونِهِ، فَاَشْهَدُ يا اِلهی اَنَّ الاِْمامَ الْهادِیَ الْمُرْشِدَ الرَّشيدَ عَلِیَ بْنَ اَبی طالِبٍ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ، اَميرُ الْمُؤْمِنينَ الَّذی ذَکَرْتَهُ فی کِتابِکَ فَقُلْتَ: «وَاِنَّهُ فی اُمِّ الْکِتابِ لَدَيْنا لَعَلِیٌّ حَکيمٍ»(1)

1- الزخرف: 4.

اَللّهُمَّ فَاِنّا نَشهَدُ بِاَنَّهُ عَبْدُکَ الْهادِی مِنْ بَعْدِ نَبِیِّکَ، النَّذیرُ الْمُنْذِرُ وَالصِّراطُ الْمُسْتَقیمُ، وَاِمامُ الْمُؤْمِنینَ، وَقائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلینَ، وَحُجَّتُکَ الْبالِغَهُ، وَلِسانُکَ الْمُعَبِّرُ عَنْکَ فی خَلْقِکَ، وَالْقائِمُ بِالْقِسْطِ بَعْدَ نَبِیِّکَ وَدَیّانُ دینِکَ، وَخازِنُ عِلْمِکَ، وَعَیْبَهُ وَحْیِکَ، وَعَبْدُکَ، وَاَمینُکَ الْمَأْمُونُ، الْمَأْخُوذُ میثاقُهُ مَعَ میثاقِکَ وَمیثاقِ رُسُلِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَبَرِیَّتِکَ، بِالشَّهادَهِ وَالاِْخْلاصِ بِالْوَحْدانِیَّهِ بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّهُ لاَ اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَمُحَمَّدٌ عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ، وَعَلِیٌ اَمیرُ الْمُؤْمِنینَ

وَجَعَلْتَ الاِْقْرارَ بِوِلایَتِه تَمامَ تَوْحیدِکَ، وَالاِْخْلاصَ لَکَ بِوِحْدانِیَّتِکَ، وَاِکْمالَ دینِکَ، وَتَمامَ نِعْمَتِکَ عَلی جَمیعِ خَلْقِکَ، فَقُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ : «اَلْیَوْمَ اَ کْمَلْتُ لَکُمْ دینَکُمْ وَاَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتی وَرَضیتُ لَکُمُ الاِْسْلامَ دینا»(1)

فَلَکَ الحَمْدُ عَلی مَا مَنَنْتَ بِه عَلَیْنا، مِنَ الاِْخْلاصِ لَکَ بِوَحْدانِیَّتِکَ وَجُدْتَ عَلَیْنا بِمُوالاهِ وَلِیِّکَ الْهادی مِنْ بَعْدِ نَبِیِّکَ النَّذیرِ الْمُنْذِرِ وَرَضیتَ لَنَا الاِْسْلامَ دینا بِمَوْلانَا، وَاَتْمَمْتَ عَلَیْنا نِعْمَتَکَ، بِالَّذی جَدَّدْتَ (لَنا) عَهْدَکَ وَمیثاقَکَ، وَذَکَّرْتَنا ذلِکَ وَجَعَلْتَنا مِنْ اَهْلِ الاِْخْلاصِ وَالتَّصْدیقِ لِعَهْدِکَ وَمیثاقِکَ، وَمِنْ اَهْلِ الْوَفاءِ بِذلِکَ، وَلَمْ تَجْعَلْنا مِنَ النّاکِثینَ وَالْمُکَذِّبینَ الَّذینَ یُکَذِّبُونَ بِیَوْمِ الدِّینِ، وَلَمْ تَجْعَلْنا مِنَ الْمُغَیِّرینَ وَالْمُبَدِّلینَ وَالْمُحَرِّفینَ، وَالْمُبَتِّکینَ

1- المائده: 3 .

اذانَ الاْنْعامِ، وَالْمُغَيِّرينَ خَلْقَ اللّه ِ، وَمِنَ الَّذينَ اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطانُ فَاَنْساهُمْ ذِكْرَ اللّه ِ، وَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبيلِ وَالصِّراطِ الْمُسْتَقيمِ

وأكثر من قولک: اَللّهُمَّ الْعَنِ الْجاحِدينَ وَالنّاكِثينَ، وَالْمُغَيِّرينَ وَالْمُبَدِّلينَ وَالْمُكَذِّبينَ الَّذينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ مِنَ الاْوَّلينَ وَالاْخِرينَ ثمّ قل: اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلى نِعْمَتِکَ عَلَيْنا، بِالَّذى هَدَيْتَنا اِلى مُوالاهِ وُلاهِ اَمْرِکَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّکَ، وَالاْئِمَّهِ الْهادينَ الَّذينَ جَعَلْتَهُمْ اَرْكانا لِتَوْحيدِکَ وَاَعْلامَ الْهُدى، وَمَنارَ التَّقْوى، وَالْعُرْوَهَ الْوُثْقى، وَكَمالَ دينِکَ، وَتَمامَ نِعْمَتِکَ، وَمَنْ بِهِمْ وَبِمُوالاتِهِمْ رَضيتَ لَنَا الاِْسْلامَ دينا رَبَّنا فَلَکَ الْحَمْدُ، اٰمَنّا بِکَ وَصَدَّقْنا بِنَبِيِّکَ الرَّسُولِ اَلنَّذيرِ الْمُنْذِرِ وَاتَّبَعْنَا الْهادِىَ مِنْ بَعْدِ النَّذيرِ الْمُنْذِرِ، والَيْنا وَلِيِّهُمْ، وَعادَيْنا عَدُوَّهُمْ وَبَرِئْنا مِنَ الْجاحِدينَ وَالنّاكِثينَ وَالْمُكَذِّبينَ بِيَوْمِ الدّينِ اَللّهُمَّ فَكَما كانَ مِنْ شَأْنِکَ - يا صادِقَ الْوَعْدِ، يا مَنْ لا يُخْلِفُ الْميعادَ، يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فى شَأنٍ - اَنْ اَتْمَمْتَ عَلَيْنا نِعْمَتَکَ بِمُوالاهِ اَوْلِيائِکَ الْمَسْؤُولِ عَنْهُمْ عِبادُکَ، فَاِنَّکَ قُلْتَ: «ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعيمِ»(1) وَقُلْتَ: «وَقِفُوهُمْ اِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ»(2)

وَمَنَنْتَ بِشَهادَهِ الاِْخْلاصِ لَکَ بِوِلايَهِ اَوْلِيائِکَ الْهُداهِ، مِنْ بَعْدِ النَّذيرِ الْمُنْذِرِ السِّراجِ الْمُنيرِ، وَاَ كْمَلْتَ لَنَا الدِّينَ بِمُوالاتِهِمْ، وَالْبَراءَهِ مِنْ عَدُوِّهِمْ، وَاَتْمَمْتَ عَلَيْنَا النِّعَمَ، بِالَّذى جَدَّدْتَ لَنا عَهْدَکَ، وَذَكَّرْتَنَا

1- التكاثر: 7.
2- الصافات: 24.

ميثاقَکَ الْمَأْخُوذَ مِنّا فِی ابْتِداءِ(1) خَلْقِکَ اِیّانا، وَجَعلْتَنا مِنْ اَهْلِ الاِْجابَهِ، وَذَکَّرْتَنَا الْعَهْدَ وَالْمیثاقَ، وَلَمْ تُنْسِنا ذِکْرَکَ فَاِنَّکَ قُلْتَ: «وَاِذْ اَخَذَ رَبُّکَ مِنْ بَنِی ادَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ وَاَشْهَدَهُمْ عَلی اَنْفُسِهِمْ اَلَسْتُ بِرَبِّکُمْ قالُوا بَلی»(2)

شَهِدْنا بِمَنِّکَ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ رَبُّا، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدَکَ وَرَسُولَکَ نَبِیُّنا، وَاَنَّ عَلیّا اَمیرَ الْمُؤْمِنینَ وَلِیُّنا وَمَوْلانا

وَشَهِدْنا بِالْوِلایَهِ لِوَلِیِّنا، وَمَوْلانا مِنْ ذُرِّیَّهِ نَبِیِّکَ مِنْ صُلْبِ وَلِیِّنا وَ مَوْلانا عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَبْدِکَ الَّذی اَنْعَمْتَ عَلَیْهِ وَجَعَلْتَهُ فی اُمِّ الْکِتابَ لَدَیْکَ عَلِیّاً حَکیماً، وَجَعَلْتَهُ ایَهً لِنَبِیِّکَ، وَایَهً مِنْ اایاتِکَ الْکُبْری، وَالنَّبَاَ الْعَظیمَ الَّذی هُمْ فیهِ مُخْتَلِفُونَ، وَالنَّبَاَ الْعَظیمَ الَّذی هُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ وَعَنْهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ مَسؤُولُونَ، وَتَمامَ نِعْمَتِکَ الَّتی عَنْها یُسئَلُ عِبادُکَ اِذْ هُمْ مَوْقُوفُونَ وَعَنِ النَّعیمِ مَسْؤُولُونَ اَللّهُمَّ فَکَما کانَ مِنْ شَأْنِکَ ما اَنْعَمْتَ عَلَیْنا بِالْهدایَهِ اِلی مَعْرِفَتِهِمْ فَلْیَکُنْ مِنْ شَأْنِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبارِکَ لَنا فی یَوْمِنَا هذَا الَّذی ذَکَّرْتَنا فیهِ عَهْدَکَ وَمیثاقَکَ، وَاَ کْمَلْتَ لَنا دینَنا وَاَتْمَمْتَ عَلَیْنا نِعْمَتَکَ، وَجَعَلْتَنا بِنِعْمَتِکَ مِنْ اَهْلِ الاِْجابَهِ وَالاِْخْلاصِ بِوَحْدانِیَّتِکَ، وَمِنْ اَهْلِ الاْیمانِ وَالتَّصْدیقِ بِوِلایَهِ اَوْلِیائِکَ، وَالْبَراءَهِ مِنْ اَعْدائِکَ وَاَعْداءِ اَوْلِیائِکَ، الْجاحِدینَ الْمُکَذِّبینَ بِیَوْمِ الدِّینِ

1- مُبْتَدَءِ.
2- الأعراف : 172.

فَاَسْاَلُکَ یا رَبِّ تَمامَ ما اَنْعَمْتَ عَلَیْنا، وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْمُعانِدینَ وَلا تُلْحِقْنا بِالْمُکَذِّبینَ بِیَوْمِ الدِّینَ، وَاجْعَلْ لَنا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقینَ وَاجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً، وَاجْعَلْ لَنا مِنَ الْمُتَّقینَ اِماما اِلی یَوْمِ الدِّینِ، یَوْمَ یُدْعی کُلُّ اُناسٍ بِاِمامِهِمْ وَاجْعَلْنا فی ظِلِّ الْقَوْمِ الْمُتَّقینَ الهُداَهِ، بَعْدَ النَّذیرِ الْمُنْذِرِ وَالْبَشیرِ اَلْاَئِمَّهِ الدُّعاهِ اِلَی الْهُدی، وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْمُکَذِّبینَ الدُّعاهِ اِلَی النّارِ وَهُمْ یَوْمَ الْقِیامَهِ وَاَوْلِیاؤُهُمْ مِنَ الْمَقْبُوحینَ رَبَّنا فَاحْشُرْنا فی زُمْرَهِ الْهادِی الْمَهْدی، وَاَحْیِنا ما اَحْیَیْتَنا عَلَی الْوَفاءِ بِعَهْدِکَ وَمیثاقِکَ، الْمَاْخُوذِ مِنّا عَلی مُوالاهِ اَوْلِیائِکَ، وَالْبَراءَهِ مِنْ اَعْدائِکَ الْمُکَذِّبینَ بِیَوْمِ الدِّینِ وَالنّاکِثینَ بِمیثاقِکَ، وَتَوَفَّنا عَلی ذلِکَ، وَاجْعَلْ لَنا مَعَ الرَّسُولِ سَبیلاً، وَثَبِّتْ لَنا قَدَمَ صِدْقٍ فِی الْهِجْرَهِ اِلَیْهِمْ، وَاجْعَلْ مَحْیانا خَیْرَ الْمَحْیا، وَمَماتَنا خَیْرَ الْمَماتِ، وَمُنْقَلَبَنا خَیْرَ الْمُنْقَلَبِ، عَلی مُوالاهِ اَوْلِیائِکَ، وَالْبَراءَهِ مِنْ اَعْدائِکَ حَتّی تَتَوَفَّانا وَاَ نْتَ عَنّا راضٍ، قَدْ اَوجَبْتَ لَنَا الْخُلُودَ فی جَنَّتِکَ بِرَحْمَتِکَ وَالْمَنْوی فی جِوارِکَ، وَالاِْنابَهَ اِلیً دارِ الْمُقامَهِ مِنْ فَضْلِکَ، لا یَمَسُّنا فیها نَصَبٌ، وَلا یَمَسُّنا فیها لُغُوبٌ رَبَّنا اِنَّکَ اَمَرْتَنا بِطاعَهِ وُلاهِ اَمْرِکَ، وَاَمَرْتَنا اَنْ نَکُونَ مَعَ الصّادِقینَ فَقُلْتَ: «اَطیعُوا اللّهَ وَاَطیعُوا الرَّسُولَ وَاُولِی الاَْمْرِ مِنْکُمْ»(1)

1- النساء : 59.

وَقُلْتَ: «يا اَيُّهَا الَّذينَ امَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَكُونُوا مَعَ الصّادِقينَ»(1)

رَبَّنا سَمِعْنا وَاَطَعْنا، رَبَّنا ثَبِّتْ اَقْدامَنا وَتَوَفَّنا مَعَ الاَبْرارِ، مُسْلِمينَ مُسَلِّمينَ مُصَدِّقينَ لاَِوْلِيائِکَ، وَلا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ رَبَّنا امَنّا بِکَ، وَصَدَّقْنا نَبِيَّکَ، وَوالَيْنا وَلِيَّکَ وَالاَْوْلِياءَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّکَ وَوَلِيَّکَ مَوْلَى الْمُؤْمِنينَ عَلِيَّ بْنَ اَبى طالِبٍ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ وَالاِْمامَ الْهادى مِنْ بَعْدِ الرَّسُولِ النَّذيرِ الْمُنْذِرِ السِّراجِ الْمُنيرِ رَبَّنا فَکَما کانَ مِنْ شَأْنِکَ، اَنْ جَعَلْتَنا مِنْ اَهْلِ الْوَفاءِ بِعَهْدِکَ بِمَنِّکَ عَلَيْنا وَلُطْفِکَ بِنا، فَلْيَکُنْ مِنْ شَأْنِکَ اَنْ تَغْفِرَ لَنا ذُنُوبَنا، وَتُکَفِّرَ عَنّا سِيِّئاتِنا، وَتَوَفَّنا مَعَ الاَبْرارِ، رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِکَ، وَلاتُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَهِ، اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ رَبَّنا امَنّا بِکَ، وَوَفَيْنا بِعَهْدِکَ، وَصَدَّقْنا رُسُلَکَ، وَاتَّبَعْنا وُلاهَ الاَْمْرِ مِنْ بَعْدِ رُسُلِکَ، وَوالَيْنا اَوْلِياءَکَ، وَعادَيْنا اَعْداءَکَ، فَاکْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ ، وَاحْشُرْنا مَعَ الاَْئِمَّهِ الْهُداهِ، مِنْ الِ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْبَشيرِ النَّذيرِ، اَمَنّا يا رَبِّ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ وَمَشاهِدِهِمْ وَبِحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ وَرَضينا بِهِمْ اَئِمَّهً وَسادَهً وَقادَهً لا نَبْتَغى بِهِمْ بَدَلاً وَلا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلائِجَ اَبَدا، رَبَّنا فَاَحْيِنا ما اَحْيَيْتَنا عَلى مُوالاتِهِمْ وَالْبَراءَهِ مِنْ اَعْدائِهِمْ، وَالتَّسْليمِ لَهُمْ، وَالرَّدِّ اِلَيْهِمْ، وَتَوَفَّنا اِذا

1- التوبه : 119.

تَوَفَّيْتَنا عَلَى الْوَفاءِ لَکَ وَلَهُمْ بِالْعَهْدِ وَالْمیثاقِ، وَالْمُوالاهِ لَهُمْ، وَالتَّصْدیقِ وَالتَّسْلیمِ لَهُمْ غَیْرَ جاحِدینَ، وَلا نَاکِثینَ وَلا مُکَذِّبینَ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِالْحَقِّ الَّذی جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِالَّذی فَضَّلْتَهُمْ عَلَی الْعالَمینَ جَمیعا اَنْ تُبارِکَ لَنا فی یَوْمِنا هذَا الَّذی اَ کْرَمْتَنا فیهِ بِالْوَفاءِ لِعَهْدِکَ، الَّذی عَهِدْتَ اِلَیْنا، وَالْمیثاقِ الَّذی واثَقْتَنا بِه مِنْ مُوالاهِ اَوْلِیائِکَ، وَالْبَراءَهِ مِنْ اَعْدائِکَ، وَتَمُنَّ عَلَیْنا بِنِعْمَتِکَ، وَتَجْعَلَهُ عِنْدَنا مُسْتَقَرّا ثابِتا، وَلا تَسْلُبْناهُ اَبَدا، وَلا تَجْعَلْهُ عِنْدَنا مُسْتَوْدَعا، فَاِنَّکَ قُلْتَ: «فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ»(1) فَاجْعَلْهُ مُسْتَقرّا ثابِتا وَارْزُقْنا نَصْرَ دینِکَ مَعَ وَلِیٍّ هادٍ مِنْ اَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ، قائِما رَشیدا هادِیا مَهْدِیّا مِنَ الضَّلالَهِ اِلَی الْهُدی، وَاجْعَلْنا تَحْتَ رایَتِه، وَفی زُمْرَتِه شُهَداءَ صادِقینَ، مَقْتُولینَ فی سَبیلِکَ، وَعَلی نُصْرَهِ دینِکَ

601

یوم الغدیر، یزار به من قریب أو بعید بعد الصلاه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلیوَلِیِّکَ وَاَخینَبِیِّک، وَوَزیرِه وَحَبیبِه وَخَلیلِه وَمَوْضِعِ سِرِّه، وَخِیَرَتِه مِنْ اَسْرَتِه، وَوَصیِّه وَصَفْوَتِه وَخالِصَتِه وَاَمینِه وَوَلیِّه، وَاَشْرَفِ عِتْرَتِهِ الَّذینَ امَنُوا بِه وَاَبی ذُرِّیَّتِه، وَبابِ حِکْمَتِه وَالنّاطِقِ بِحُجَّتِه، وَالدّاعی اِلی شَریعَتِه، وَالْماضی عَلی سُنَّتِه، وَخَلیفَتِه عَلَی اُمَّتِه، سَیِّدِ الْمُسْلِمینَ وَاَمیرِ الْمُؤْمِنینَ وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلینَ اَفْضَلَ ما

1- الانعام: 98.

صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَاَصْفِيائِکَ واَوْصِياءِ اَنْبِيائِکَ.

اَللّهُمَّ اِنّى اَشهَدُ اَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ نَبِيِّکَ صلى الله عليه و آله ماحُمِّلَ، وَرَعى مَا اسْتُحْفِظَ وَحَفِظَ مَا اسْتُودِعَ، وَحَلَّلَ حَلالَکَ وَحَرَّمَ حَرامَکَ، وَاَقامَ اَحْکامَکَ وَدَعا اِلى سَبيلِکَ، وَوالى اَوْلِياءَکَ وَعادى اَعْداءَکَ، وَجاهَدَ النّاکِثينَ عَنْ سَبيلِکَ وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ عَنْ اَمْرِکَ صابِرا مُحْتَسِبا مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، لا تَأْخُذُهُ فِى اللّه ِ لَوْمَهُ لائِمٍ حَتّى بَلَغَ فى ذلِکَ الرِّضا وَسَلَّمَ اِلَيْکَ الْقَضاءَ، وَعَبَدَکَ مُخْلِصا وَنَصَحَ لَکَ مُجْتَهِدا حتّى اَتاهُ الْيَقينُ، فَقَبَضْتَهُ اِلَيْکَ شَهيدا سعيدا وَليّا رَضِيّا زَکِيّا هادِيا مَهْدِيّا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ اَفْضَلَ ماصَلَّيْتَ عَلياَحَدٍ مِنْ اَنْبِيائِکَ وَاَصْفِيائِکَ يارَبَّ الْعالَمينَ.

602

يوم الغدير، عند لقاء الإخوان

عنه عليه السلام : صيام يوم الغدير يعدل صيام عمر الدنيا إلى أن قال : وليكن من قولكم إذا التقيتم أن تقولوا:

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى اَ کْرَمَنا بِهذَاالْيَوْمِ، وَجَعَلَنا مِنَ الْمُؤْمِنينَ، وَجَعَلَنا مِنَ الْمُوفينَ بِعَهْدِهِ الَّذى عَهِدَهُ اِلَيْنا، وَميثاقِهِ الَّذى واثَقَنابِه مِنْ وِلايَهِ وُلاهِ اَمْرِه وَالْقُوّامِ بِقِسْطِه، وَلَمْ يَجْعَلْنا مِنَ الْجاحِدينَ وَالْمُکَذِّبينَ بِيَوْمِ الدّينَ

603

يوم المباهله

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْالُکَ مِنْ بَهائِکَ بِاَبْهاهُ، وَکُلُّ بَهائِکَ بَهِىٌّ...(1)

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

«4»

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأُمور

1 أدعيته عليه السلام عند المنام

604

إذا أُدخل عليه المصباح

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لَنا نُورا نَمْشی بِه فِی النّاسِ، وَلا تَحْرِمْنا نُورَکَ یَوْمَ نَلْقاکَ، اَللّهُمَّ وَاجْعَلْ لَنا نُورا، اِنَّکَ نُورٌ، لا اِلَهَ اِلاّ اَ نْتَ .

605

إذا انطفأ السراج

اَللّهُمَّ اَخْرِجْنا مِنَ الظُّلُماتِ اِلَی النُّورِ

606

إذا أوی إلی فراشه

عنه علیه السلام قال : کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذا أوی إلی فراشه قال :

اَللّهُمَّ بِاسْمِکَ اَحْیا، وَبِاسْمِکَ اَمُوتُ...(1)

607

دعاء آخر: عنه علیه السلام عن أبیه قال: قال النبیّ صلی الله علیه و آله : إذا أوی أحدکم إلی فراشه فلیمسّه بطرف إزاره، فإنّه لا یدری ما یحدث علیه ثمّ لیقل:

اَللّهُمَّ اِنْ اَمْسَکْتَ نَفْسی فی مَنامی فَاغْفِرْ لَها...(2)

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنْ اَمْسَکْتَ نَفْسی فَارْحَمْها، وَاِنْ اَرْسَلْتَهافَاحْفَظْها.

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه .
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه .

609

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنی احْتبَسْتُ نَفْسی عِنْدَکَ، فَاحْتَبِسْها فی مَحَلِّ رِضْوانِکَ وَمَغْفِرَتِکَ، وَاِنْ رَدَدْتَها [إلی بَدَنی] فَارْدُدْها مُؤْمِنَةً عارِفَةً بِحَقِّ اَوْلِیائِکَ حَتّی تَتَوَفّاهَا عَلی ذلِکَ .

610

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ اَنَّکَ افْتَرَضْتَ عَلَیَّ طاعَةَ عَلیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ وَالأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِه.

ویسمّیهم واحدا حتّی ینتهی إلی الإمام الّذی فی عصره، ثمّ مات فی تلک اللیله دخل الجنّه.

611

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ، امَنْتُ بِاللّه ِ وَکَفَرْتُ بِالطّاغُوتِ...(1)

612 دعاء آخر: امَنْتُ بِاللّه ِ وَکَفَرْتُ بِالطّاغُوتِ

اَللّهُمَّ احْفَظْنی فی مَنامی وَفی یَقْظَتی.

613

دعاء آخر: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ(2) وَاَنَّ مُحَمَّدا صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاِله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِجَلالِ اللّه ِ وَاَعُوذُ بِسُلْطانِ اللّه ِ، اِنَّ اللّه َ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

وَاَعُوذُ بِعَفْوِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِغُفْرانِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِرَحْمَهِ اللّه ِ مِنْ شَرِّ السّامَّهِ(3) وَالْهامَّهِ(4) وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ صَغیرَهٍ اَوْ کَبیرَهٍ، بِلَیْلٍ اَوْ نَهارٍ

وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالأِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ الصَّواعِقِ وَالْبَرْدِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ .

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه .
2- دعاء آخرعنه علیه السلام قال: من قال حین یأوی إلی فراشه: لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ ،مائه مرّه بنی اللّه له بیتا فی الجنّه
3- : ما یسمّ ولا یقتل کالعقرب والزنبور.
4- : ما یسمّ ویقتل، وقد تطلق علی کلّ ما یدبّ.

614

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إن استطعت أن لا تبيت ليله حتّى تتعوذّ بأحد عشر حرفا؟ قلت: أخبرنى بها، قال، قل:

اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُبِقُدْرَهِ اللّه ِ،وَاَعُوذُ بِجَلالِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِسُلْطانِ اللّه ِ وَاَعوذُ بِجَمالِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِدَفْعِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِمَنْعِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِجَمْعِ اللّه ِ وَاَعُوذُ بِمُلْكِ اللّه ِ وَاَعُوذُ بِوَجْهِ اللّه ِ وَاَعُوذُ بِرَسُولِ اللّه ِ صلى الله عليه و آله مِنْ شَرِّ ماخَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ. وتتعوّذبه فما شئت، فانّه لا يضرّک هوائم ولا جنٌّ ولا إنس ولا شيطان إن شاءاللّه تعالى.

615

دعاء آخر: إذا أويْت إلى فراشک فاضطجع على شقّک الأيمن، وقل:

بِسْمِ اللّه ِ وَباللّه ِ وَفى سَبيلِ اللّه ِ وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَاِلِه، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْلَمْتُ نَفْسى اِلَيْکَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهى اِلَيْکَ، وَفَوَّضْتُ اَمْرى اِلَيْکَ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْرى اِلَيْکَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً اِلَيْکَ، لامَلْجَاَ وَلامَنْجا مِنْکَ اِلاّ اِلَيْکَ (وَاَسْلَمْتُ نَفْسى اِلَيْکَ)

اَللّهُمَّ امَنْتُ بِکُلِّ کِتابٍ اَنْزَلْتَهُ، وَبِکُلِّ رَسُولٍ اَرْسَلْتَهُ.

616

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ، وَضَعْتُ جَنْبىَ الأيْمَنَ للّه ِ عَلى مِلَّهِ اِبْراهيمَ حَنيفاً للّه ِ مُسْلِماً، وَماَ اَنَاَ مِنَ الْمُشْرِكينَ .

617

دعاء آخر: من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرّات :

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى عَلا فَقَهَرَ، وَالْحَمْدُللّه ِ الَّذى بَطَنَ فَخَبِرَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذى مَلَکَ فَقَدَرَ، وَالْحَمْدُللّه ِ الَّذى يُحْيِى الْمَوْتى، وَيُميتُ الأحْياءَ وَهُوَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ خَرج من ذنوبه كيوم ولدته اُمّه .

دعاء آخر: اُعيذُ نَفْسى وَذُرِّيَّتى وَاَهْلَ بَيْتى وَمالى بِكَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ وَهامَّهٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّهٍ

619

لمن خاف الإحتلام

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الاِْحْتِلامِ....(1)

620

لمن أراد أن یری النبیّ صلی الله علیه و آله فی منامه

من أراد أن یری رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی منامه فلیصلِّ العشاء الآخره، ولیغتسل غسلاً نظیفا، ولیصلِّ أربع رکعات بأربعمائه آیه الکرسی، ولیصلِّ علی محمّد وآل محمّد علیهم السلام ألف مرّه ، ولْیَبتْ علی ثوب نظیف لم یجامع علیه حلالاً ولا حراما ولیضع یده الیمنی تحت خدّه الأیمن، ولیسبّح مائه مرّه:

سُبْحانَ اللّه ِ، وَالْحَمْدُللّه ِ، وَلااِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَ کْبَرُ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ، ولیقل مائه مرّه : ما شاءَ اللّه ُ .

621

لمن أراد ان یستیقظ فی الساعه الّتی یرید

(2)

عنه علیه السلام قال: قال النبیّ صلی الله علیه و آله : من أراد شیئا من قیام اللیل وأخذ مضجعه فلیقل:

[بِسْمِ اللّه ِ] اَللّهُمَّ لا تُؤْمِنّی مَکْرَکَ...(3)

622

لدفع الأرق

یا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَهِ، وَیا کاسِیَ الْجُسُومِ الْعارِیَهِ...(4)

دعاء آخر: سُبْحانَ اللّهِ ذِی الشَّأْنِ، دائِمِ السُّلْطانِ، عَظیمِ الْبُرْهانِ، کُلَّ

1- العلویّه: الدعاء 275.
2- دعاء آخرعنه علیه السلام سیأتی ضمن أدعیته علیه السلام القرآنیه.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
4- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

يَوْمٍ هُوَ فی شَأْنٍ.

624

لدفع الفزع فی المنام

عن داود بن فرقد، عن أخیه، أنّ شهاب بن عبد ربّه سألنا أن نسأل أبا عبد اللّه علیه السلام وقال: قل له: إنّ امرأه تفزعنی فیالمنام باللیل؟ فقال: قل له: اجعل مسباحا، وکبّر اللّه أربعاً وثلاثین تکبیره، وسبّح اللّه ثلاثاوثلاثین تسبیحه، واحمداللّه ثلاثاوثلاثین، وقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ وَیُمیتُ وَیُحْیی، (بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَلَهُ اخْتِلافُ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ)(1) وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ عشر مرّات .

625

لمن رأی فی منامه ما یکره

إذا رأی الرجل ما یکره فی منامه فلیتحوّل عن شقّه الّذی کان علیه نائما ولیقل:

«اِنَّمَا النَّجْوی مِنَ الشَّیْطانِ لِیَحْزُنَ الَّذینَ امَنُوا وَلَیْسَ بِضارِّهِمْ شَیْئا اِلاّ بِاِذْنِ اللّهِ »(2) ثمّ لیقل: عُذْتُ(3) بِما عاذَتْ بِهِ مَلائِکَهُ اللّهِ الْمُقَرَّبُونَ، وَاَنْبِیاؤُهُ الْمُرْسَلُونَ وَعِبادُهُ الصّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ ما رَاَیْتُ وَمِنْ شَرِّ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ.

626

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال : فإن رأیت فی منامک ما تکرهه فقل حین تستیقظ :

اَعُوذُ بِما عاذَتْ بِهِ مَلائِکَهُ اللّهِ الْمُقَرَّبُونَ وَاَنْبِیاءُاللّهِ الْمُرْسَلُونَ وَعِبادُاللّهِ الصّالِحُونَ، وَالاْئِمَّهُ الرّاشِدُونَ الْمَهْدِیُّونَ، مِنْ شَرِّ ما رَاَیْتُ وَ مِنْ شَرِّ

1- لیست فی الکافی.
2- المجادله: 10.
3- اَعوذ، خ.

ص: 518

رُؤْیایَ اَنْ تَضُرَّنی، وَمِنْ شَرِّ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ. ثمّ اتفل علی یسارک «ثلاثا»(1)

627

عند الإنتباه من النوم

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، امَنْتُ بِاللّهِ، وَکَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ.(2)

628 دعاء آخر: لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَلیمُ الْکَریمُ الْحَیُّ الْقَیُّومَ...(3)

629

عند الإنتباه آخر اللیل

سُبْحانَ رَبِّ النَّبِیِّینَ وَاِلهِ الْمُرْسَلینَ، وَرَبِّ الْمُسْتَضْعَفینَ

وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذی یُحْیِی الْمَوْتی، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

630

دعاء آخر: اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی اَحْیانی بَعْدَ ما اَماتَنی وَاِلَیْهِ النُّشُورُ.(4)

631 دعاء آخر: اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی رَدَّ عَلَیَّ رُوحی لِاَحْمَدَهُ وَاَعْبُدَهُ.

632

دعاء آخر: کان علیه السلام إذا قام آخر اللیل رفع صوته یسمع أهل الدار ویقول:

اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی هَوْلِ الْمُطَّلَعِ(5) وَوَسِّعْ عَلَیَّ (ضیقَ) الْمَضْجَعِ وَارْزُقْنی خَیْرَ ما قَبْلَ الْمَوْتِ، وَارْزُقْنی خَیْرَ ما بَعْدَ الْمَوْتِ .

1- وعنه علیه السلام فی حدیث، أنّه قال جبرئیل لمحمّد صلی الله علیه و آله : یا محمّد إذا رأیت فی منامک شیئا تکرهه أو رآی أحد من المؤمنین،

فليقل: «اَعُوذُ بِما عاذَتْ بِه مَلائِكَهُ اللّه ِ الْمُقَرَّبُونَ، وَ اَنْبِياؤُهُ الْمُرْسَلَونَ، وَعِبادُهُ الصّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ ما رَأَيْتَ مِنْ رُؤْياىَ» وتقرأ الحمد والمعوذّتين، وقل هو اللّه احد، وتتفل عن يسارک ثلاث تفلات، فانّه لا يضرّه ما رأى. «القمى: 669، عنه المستدرک: 5/112 ح4»

2- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

3- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الدعاء 276.

4- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

5- عن الشهيد: هول المطلع هو الاطّلاع على الملائكه الّذين يقبضون الأرواح، والمطلع المصدر، وقال الجوهرى : مطلع الأمر هو موضع الاطّلاع من إشراف إلى انحدار، وهول المطّلع شبه ما أشرف عليه من أمر الآخره

633

عند سماع صوت الديک

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُکَ غَضَبَکَ

لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ، عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْ لی اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ .

634

دعاء آخر: سُبْحانَ رَبِّیَ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ .

2 أدعیته علیه السلام عند التخلّی

635

لمن أراد الإنکشاف للتخلی

إذا دخلت المخرج وأنت تريد الغائط فقل: بِسْمِ اللّهِ (1) وَباللّهِ، اَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، اِنَّ اللّهَ هُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ .

وفی روایه اُخری: بِسْمِ اللّهِ وَ بِاللّهِ ، اَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الْخَبیثِ الْمُخْبِثِ الرِّجْسِ النَّجِسِ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، اِنَّ اللّهَ هُوَ السَّمیعُ الْبَصیرُ الْعَلیمُ.

636

دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْخَبیثِ الْمُخْبِثِ الرِّجْسِ النَّجِسِ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ .

637

دعاء آخر: إذا دخلت المخرج فقل: بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ اَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ الْخَبیثِ الْمُخْبِثِ(2) الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، اَللّهُمَّ کَمااَطْعَمْتَنیهِ

1- دعاء آخر لمن أراد أن ينكشف للبول: بِسْمِ اللّهِ .
2- الخبيث: ذو الخبث فى نفسه، والمخبث: الّذى أعوانه خبثاء.

فیعافِیَهِ فَاَخْرِجْهُ مِنّی فی عافِیَهٍ

638

دعاء آخر: کان علیه السلام إذا دخل الخلاء یُقنِّع رأسه ویقول فی نفسه:

بِسْمِ اللّه ِ وَباللّه ِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، رَبِّ اَخْرِجْ عَنّی الاْذی سَرَحا بِغَیْرِ حِساب(1) وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الشّاکِرینَ فیما تَصْرِفُهُ عَنّی مِنَ الاْذی وَالْغَمِّ الَّذی لَوْ حَبَسْتَهُ عَنّی هَلَکْتُ، لَکَ الْحَمْدُ

اَعْصِمْنی مِنْ شَرِّ ما فی هذِهِ الْبُقْعَهِ، وَاَخْرِجْنی مِنْها سالِما، وَحُلْ بَیْنی وَبَیْنَ طاعَهِ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ .

639

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ، اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی عافانی مِنَ الْخَبیثِ الْمُخْبِثِ، وَاَماطَ عَنّی الاْذی .

640

عند قضاء الحاجه

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَماطَ عَنّی الاْذی، وَهَنَّاَنی طَعامی وَشَرابی(2)

641

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَماطَ عَنّی الاْذی، وَاَذْهَبَ عَنّی الْغائِطَ، وَهَنَّاَنی وَعافانی، وَالْحَمْدُللّه ِ الَّذی یَسَّرَ الْمَساغَ، وَسَهَّلَ الْمَخْرَجَ، وَاَمْضَی الاْذی .

642

دعاء آخر: عنه علیه السلام ، عن آبائه، عن علیّ علیه السلام أنّه کان إذا خرج من الخلاء قال:

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی رَزَقَنی لَذَّتَهُ، وَاَبْقی قُوَّتَهُ...(3)

دعاء آخر: اَلْحَمْدُللّه ِ عَلى ما اَخْرَجَ مِنّى مِنَ الأْذى فى يُسْرٍ وَعافِيَهٍ.

1- و فى دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَذْهِبْ عَنّى الأْذى وَهَنِّئْنى طَعامى...«تقدّم فيالصحيفه الباقريّه »
2- تقدّم فى الصحيفه الباقريّه.
3- تقدّم فى العلويّه: ص 476 ه 3.

ص: 521

644 دعاء آخر:اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی رَزَقَنی لَذَّهَ طَعامی وَمَنْفَعَتَهُ...(1)

645 دعاء آخر: اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی رَزَقَنی لَذَّهَ الطَّعامِ وَمَنْفَعَتَهُ..(2)

646

عند الاستنجاء

اَللّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجی، وَاَعِفَّهُ...(3)

3 أدعیته علیه السلام فی الوضوء والغسل

647

عند الوضوء قبل أن یمسّ الماء

(بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ)اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ التَّوّابینَ،...(4)

648

فی أثناء الوضوء

عنه علیه السلام فی حدیث عن أمیر المؤمنین علیه السلام قال: یا محمّد ائتنی بإناء من ماء أتوضّأ للصلاه، فأتاه محمّد بالماء فأکفأه بیده الیسری علی یده الیمنی ثم قال:

بِسْمِ اللّهِ (وَبِاللّهِ) وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذی جَعَلَ الْماءَ طَهُوراً...(5)

649

دعاء آخر: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ التَّوّابینَ وَاجْعَلْنی مِنَ الْمُتَطَهِّرینَ، وَالْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

650

دعاء آخر: إذا أردت الوضوء فقل:

بِسْمِ اللّهِ وَعَلی مِلّهِ رَسُولِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فیالصحیفه العلویّه أدعیه: 285 و 284 و 289 و 291.
3- تقدّم فیالصحیفه العلویّه أدعیه: 285 و 284 و 289 و 291.
4- تقدّم فیالصحیفه العلویّه أدعیه: 285 و 284 و 289 و 291.
5- تقدّم فیالصحیفه العلویّه أدعیه: 285 و 284 و 289 و 291.

651

عند الفراغ من الطهور

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ...(1)

652

عند غسل الجنابه

اَللّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبی، وَزَکِّ عَمَلی (وَتَقَبَّلْ سَعْیی) وَاجْعَلْ لی ما عِنْدَکَ خَیْرا لی، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ التَّوّابینَ، وَاجْعَلْنی مِنَ الْمُتَطَهِّرینَ.

653

عند غسل الجنابه و الجمعه

اَللّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبی مِنْ کُلِّ افَهٍ تَمْحَقُ بِها دینی وَتَبْطُلُ بِها عَمَلی.

654

عند الغسل یوم الجمعه

اَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی مِنَ التَّوّابینَ وَاجْعَلْنی مِنَ الْمُتَطَهِّرینَ.
کان [له] طهرا من الجمعه إلی الجمعه

بعد الغسل فی العیدین

اَللّهُمَّ اِیمانَاً بِکَ وَتَصْدیقَاً بِکِتابِکَ...(2)

1- تقدّم فیالصحیفه العلویّه: الدعاء 299 .
2- تقدّم الدعاء ص 473 الدعاء586 بتمامه.

ص: 523

655

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ كَفّارَةً لِذُنُوبى، وَطَهِّرْ دينى

اَللّهُمَّ اَذْهِبْ عَنِّى الدَّنَسَ.

4 أدعيته عليه السلام عند دخول الحمّام، وعند التجمّل

656

عند دخول الحمام

أ عند نزع الثياب: اَللّهُمَّ اَنْزِعْ عَنّى رِبْقَةَ النِّفاقِ، وَثَبِّتْنى عَلَى الْايمانِ .

ب عند الدخول فى البيت الأوّل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسى، وَاَسْتَعيذُ بِكَ مِنْ اَذاهُ .

ج عند الدخول فى البيت الثانى:

اَللّهُمَّ اَذْهِبْ عَنِّى الرِّجْسَ النَّجِسَ، وَطَهِّرْ جَسَدى وَقَلْبى .

د عند الدخول فى البيت الثالث: نَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ النّارِ، وَنَسْاَلُهُ الْجَنَّةَ .

657

عند التنوّر

من أراد أن يتنوّر فليأخذ من النوره، ويجعله على طرف أنفه ويقول:

اَللّهُمَّ ارْحَمْ سُلَيْمانَ بْنَ داوُدَ عَلَيْهِمَاالسَّلامُ كَما اَمَرَنا بِالنُّورَهِ.

658

عند الحجامه

إذا أردت الحجامه وخرج الدم من محاجمک، فقل قبل أن تفرغ والدم يسيل:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَعُوذُ بِاللّهِ الْكَريمِ فى حِجامَتى هذِه مِنَ الْعَيْنِ فِى الدَّمِ، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ.

659

عند الإدّهان(1)

إذا أخذت الدهن على راحتک فقل:

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الزَّیْنَ وَالزّینَهَ وَالْمَحْبَّهَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّیْنِ وَالشَّنانِ وَالْمَقْتِ . ثمّ اجعله علی یافوخک، ابدأ بما بدأ اللّه به .

660

عند الامتشاط وتسریح اللحیه والرأس

عنه علیه السلام قال: إذا أراد أحدکم الامتشاط، فلیأخذ المشط بیده الیمنی وهو جالس، ولیضعه علی اُمّ رأسه، ثمّ یسرّح مقدّم رأسه ویقول:

اَللّٰهُمَّ حَسِّنْ شَعْری وَبَشَری وَطَیِّبْهُما، وَاصْرِفْ عَنِّی الْوَباءَ

ثمّ یسرِّح مؤخّر رأسه، ویقول: اَللّٰهُمَّ لا تَرُدَّنی عَلی عَقَبی ، وَاصْرِفْ عَنّی کَیْدَ الشَّیْطانِ، وَلا تُمَکِّنْهُ مِنْ قِیادی، فَیَرُدَّنی عَلی عَقَبی

ثمّ یسرِّح علی حاجبیه ویقول: اَللّٰهُمَّ زَیِّنّی بِزینَهِ الْهُدی

ثمّ یسرّح الشعر من فوق، ثمّ یمرّ المشط علی صدره، ویقول فی الحالین معاً: اَللّٰهُمَّ سَرِّحْ عَنِّی الْغُمُومَ وَ الْهُمُومَ(2) وَوَحْشَهَ الصَّدْرِ، وَوَسْوَسَهَ الشَّیْطانِ

ثمّ یشتغل بتسریح الشعر ویبتدئ به من أسفل، ویقرأ: «اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ...»

1- عنه علیه السلام قال: إذا صببت الدهن فی یدک فقل: اَللّٰهُمَّ انّی اَسْاَ لُکَ الزَّیْنَ وَالزّینَهَ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ الشَّیْنِ وَالشَّنانِ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ. عنه علیه السلام :إذاأردت أن تأخذدهناتَدَّهن به فقل:اَللّٰهُمَ اِنّیاَسْاَلُکَ الزّینَهَ وَالزَّینَ وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَیْنِ وَالشَنآنِ.

2- دعاؤه علیه السلام فی تسریح اللحیه: اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنِّی الْهُمُومَ...«تقدّم فیالعلویّه:الدعاء413»

661

عند تقليم الأظفار، والأخذ من الشارب

عنه عليه السلام قال: من قلّم أظفاره وقصّ شاربه فى كلّ جمعه، ثمّ قال:

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَعَلى سُنَّهِ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اُعطى بكلّ قلامه وجزاره عتق رقبه من ولد إسماعيل .

662

عند النظر فى المرآه

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى خَلَقَنى فَاَحْسَنَ خَلْقى، وَصَوَّرَنى فَاَحْسَنَ صُورَتى

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى زانَ مِنّى ماشانَ مِنْ غَيْرى، وَاَكْرَمَنى بِالاِْسْلامِ .

663

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى اَحْسَنَ خَلْقى وَخُلْقى...(1)

664 دعاء آخر: اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى اَكْمَلَ خَلْقى، وَاَحْسَنَ صُورَتى...(2)

665

عند لبس الثوب الجديد

عنه عليه السلام فى حديث أنّه قال: يا عمر إذا لبست ثوبا جديدا فقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِله.

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَلْبِسْنِى التَّقْوى، وَجَنِّبْنِى الرَّدى...(3)

666

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اَلْبِسْنی لِباسَ الاْیمانِ، وَزَیِّنّیّ بِالتَّقْوی

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ جَدیدَةً اُبْلیهِ فی طاعَتِکَ وَطاعَهِ رَسُولِکَ، وَاَبْدِلْنی

1- تقدّم فیالصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فیالصحیفه النبویّه.
3- تقدّم هذا الدعاء فی أدعیته علیه السلام عند دخول الحمام.

بِخَلِقِه حُلَلَ الْجَنَّهِ وَلاتَجْعَلْنی اُبْلیهِ فیمَعْصِیَتِکَ، وَلاتُبَدِّلْنی بِخَلِقِه مُقَطَّعاتِ النّیرانِ

667

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ یُمْنٍ وَبَرَکَهٍ، اَللّهُمَّ اِرْزُقْنی فیهِ شُکْرَ نِعْمَتِکَ وَحُسْنَ عِبادَتِکَ، وَالْعَمَلَ بِطاعَتِکَ، اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی رَزَقَنی ما اَسْتُرُ بِه عَوْرَتی، وَاَتَجَمَّلُ بِه فِی النّاسِ .

668

دعاء آخر: عنه علیه السلام : من قطع ثوبا جدیدا، وقرأ: «اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» ستّاً وثلاثین مرّه

فإذا بلغ:«تَنَزَّلُ الْمَلائِکَهُ» أخذ شیئا من الماء، ورشّ بعضه علی الثوب رشّا خفیفا ثمّ صلّی فیه رکعتین، ودعا ربّه عزّوجلّ، وقال فی دعائه:

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی رَزَقَنی ما اَتَجَمَّلُ بِه فِی النّاسِ، وَاُواری بِه عَوْرَتی وَاُصَلّی فیهِ لِرَبّی . وحمد اللّه ، لم یزل فی سعه حتّی یُبلی ذلک الثوب .

669

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السلام : علّمنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذالبست ثوباجدیدا أن أقول: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی کَسانی مِنَ اللِّباسِ ما اَتَجَمَّلُ بِه فِی النّاسِ...(1)

670

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال : قال أمیر المؤمنین علیه السلام : إذا کسی اللّه تعالی المؤمن ثوباً جدیداً فلیتوضّأ ولیصلّ رکعتین یقرأ فیها أُمَّ الکتاب وآیه الکرسی و «قل هو اللّه أحد» و «اِنّا أنزلناه» ثمّ یحمد اللّه الّذی ستر عورته وزیّنه فی الناس، ولیکثر من قول: لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ . فإنّه لا یعصی اللّه فیه ، وله بکلّ سلک فیه ملک یقدّس له و یستغفر له ویترحّم علیه .(2)

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتی، وَامِنْ رَوْعَتی...(3)

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فی الصحیفه العلویّه 549.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

5 أدعيته عليه السلام عند القيام لصلاه الليل و التهجّد

672

عند القيام إلى صلاه الليل(1)

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَوَجَّهُ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَالِه، وَاُقَدِّمُهُمْ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی، فَاجْعَلْنی بِهِمْ وَجیها فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ

اَللّهُمَّ ارْحَمْنی بِهِمْ وَلا تُعَذِّبْنی بِهِمْ، وَاهْدِنی بِهِمْ، وَلا تُضِلَّنی بِهِمْ وَارْزُقْنی بِهِمْ، وَلا تَحْرِمْنی بِهِمْ، وَاقْضِ لی حَوائِجی لِلدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَبِکُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ .

673

فیالسجده الثانیه من الرکعتین الاُولیین من صلاه اللیل لطلب العافیه

یا عَلیُّ یا عَظیمُ، یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، یا سَمیعَ الدَّعَواتِ، یامُعْطِیَ الْخَیْراتِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِنی مِنْ خَیْرِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَاصْرِفْ عَنّی مِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَاَذْهِبْ عَنّی هذَا الْوَجَعَ ویسمّیه بعینه فَاِنَّهُ قَدْ غاظَنی وَاَحْزَنَنی

والح فی الدعاء فإنَّه یعجّل اللّه له العافیه ان شاء اللّه تعالی .

674

بعد صلاه اللیل

عنه علیه السلام عن أبیه، عن علی بن الحسین علیه السلام قال: کان من دعائه بعد صلاه اللیل

1- دعاؤه علیه السلام فی ابتداء صلاه اللیل، یأتی ضمن أدعیته علیه السلام القرآنیه.

اِلهی وَسَیِّدی هَدَاَتِ الْعُیُونُ، وَغارَتِ النُّجُومُ...(1)

دعاء آخر:فیمن دعا علیه السلام لمن جاره یؤذیه: اَللّهُمَّ اِنَّ فُلانَ بنَ فُلانٍ قَدْشَهَرنی...(2)

675

فی الوتر

اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الصَّباحِ، الْحَمْدُ للّه ِ فالِقِ الاِْصْباحِ، سُبْحانَ رَبِّیَ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ ثلاث مرّات .

676

فی قنوت الوتر

اَللّهُمَّ امْلاَْ قَلْبی حُبّا لَکَ، وَخَشْیَةً مِنْکَ، وَتَصْدیقا وَایمانا بِکَ وَفَرَقا(3) مِنْکَ وَشَوْقا اِلَیْکَ، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ اَللّهُمَّ حَبِّبْ اِلَیَّ لِقاءَکَ، وَاجْعَلْ لی فی لِقائِکَ خَیْرَ الرَّحْمَهِ وَالْبَرَکَهِ

وَاَلْحِقْنی بِالصّالِحینَ، وَلا تُؤَخِّرْنی(4) مَعَ الاَْشْرارِ

وَاَلْحِقْنی بِصالِحِ مَنْ مَضی، وَاجْعَلْنی مَعَ صالِحِ مَنْ بَقِیَ، وَخُذْ بی سَبیلَ الصّالِحینَ، وَاَعِنّی عَلی نَفْسی بِما تُعینُ بِهِ الصّالِحینَ عَلی اَنْفُسِهِمْ، وَلا تَرُدَّنی فی سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنی مِنْهُ یا رَبَّ الْعالَمینَ

اَسْاَلُکَ ایمانا لا اَجَلَ لَهُ دُونَ لِقائِکَ، تُحْییِنی (عَلَیْهِ) وَتُمیتُنی عَلَیْهِ وَتَبْعَثُنی عَلَیْهِ اِذا بَعَثْتَنی

1- تقدّم فی الصحیفه السجادیه الدعاء 89.
2- تقدّم الدعاء بتمامه فی الرقم : 336.
3- : خوفا.
4- تُخْزِنی، خ.

وَاَبْرِئْ قَلْبی مِنَ الرِّیاءِ وَالسُّمْعَهِ وَالشَّکِّ فی دینِکَ(1)

اَللّهُمَّ اَعْطِنی نَصْرا فی دینِکَ، وَقُوَّهً فی عِبادَتِکَ، وَفَهْما فی حُکْمِکَ(2) وَا کْفِلْنی فی رَحْمَتِکَ، وَبَیِّضْ وَجْهی بِنُورِکَ، وَاجْعَلْ رَغْبَتی فیما عِنْدَکَ، وَتَوَفَّنی فی سَبِیلِکَ عَلی مِلَّتِکَ وَمِلَّهِ رَسُولِکَ صلی الله علیه و آله

اَللّهُمَّ اِنِّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْغَفْلَهِ وَالْقَسْوَهِ، وَالْفَتْرَهِ، وَالْمَسْکَنَهِ، وَاَعُوذُ بِکَ یا رَبِّ مِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لا یَخْشَعُ، وَمِنْ دُعاءٍ لا یُسْمَعُ، وَمِنْ صَلاهٍ لاتَنْفَعُ

وَاُعیذُ بِکَ نَفْسی وَاَهْلی، وَذُرِّیَّتی، مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ

اَللّهُمَّ اِنَّهُ لا یُجیرُنی مِنْکَ اَحَدٌ، وَلا اَجِدُ مِنْ دُونِکَ مُلْتَحَدا، فَلا تَخْذُلْنی، وَلا تَرُدَّنی فی هَلَکَهٍ، وَلا تَرُدَّنی بِعَذابٍ، اَسْاَلُکَ الثَّباتَ عَلی دینِکَ، وَالتَّصْدیقَ بِکِتابِکَ، وَاتِّباعَ رَسُولِکَ

اَللّهُمَّ اذْکُرْنی بِرَحْمَتِکَ، وَلا تَذْکُرْنی بِخَطیئَتی، وَتَقَبَّلْ مِنّی وَزِدْنی مِنْ فَضْلِکَ، اِنّی اِلَیْکَ راغِبٌ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ ثَوابَ مَنْطِقی وَثَوابَ مَجْلسی رِضاکَ عَنّی، وَاجْعَلْ عَمَلی وَدُعائی خالِصا لَکَ، وَاجْعَلْ ثَوابِیَ الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ، وَاجْمَعْ لی جَمیعَ ما سَاَلْتُکَ، وَزِدْنی مِنْ فَضْلِکَ اِنّی اِلَیْکَ راغِبٌ

اَللّهُمَّ غارَتِ النُّجُومُ، وَنامَتِ الْعُیُونُ، وَاَ نْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، لا

1- دینی.
2- خَلْقِکَ، خ

يُوارى مِنْکَ لَيْلٌ ساجٍ(1) وَلا سَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَلا اَرْضٌ ذاتُ مِهادٍ وَلا بَحْرٌ لُجِّيٌّ(2) وَلا ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ، تُدْلِجُ الرَّحْمَةَ عَلى مَنْ تَشاءُ مِنْ خَلْقِکَ، تَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ

اَشْهَدُ بِما شَهِدْتَ بِه عَلى نَفْسِکَ، وَشَهِدَتْ مَلائِکَتُکَ وَاُولُوا الْعِلْمِ، لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْعَزيزُ الْحَکيمُ

وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ عَلى ما شَهِدْتَ بِه عَلى نَفْسِکَ، وَشَهِدَتْ مَلائِکَتُکَ وَاُولُوا الْعِلْمِ، فَاکْتُبْ شَهادَتى مَکانَ شَهادَتِهِمْ

اَللّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ وَمِنْکَ السَّلامُ، اَسْاَلُکَ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ اَنْ تَفُکَّ رَقَبَتى مِنَ النّارِ .

677

فى جوف الليل ساجدا

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ حَقّا حقّا، سَجَدْتُ لَکَ...(3)

678

فى جوف الليل ساجداً للشكر

عنه عليه السلام : إذا قام العبْدُ نصف الليل بين يدى ربّه جلّ جلاله فصلّى له أربع ركعات فى جوف الليل المظلم، ثمّ سجد سجده الشكر بعد فراغه فقال:

ما شاءَ اللّهُ ما شاءَ اللّهُ مائه مرّه ناداه اللّه جلّ جلاله من فوقه:

عبدى إلى كم تقول: «ما شاءَ اللّهُ ما شاءَ اللّهُ» أنا ربّک وإلَىَّ المشيّه، وقد شئت قضاء حاجتک، فسَلْنى ما شئت.

1- : راكد ظلامه، مستقرّ قد بلغ غايته.
2- : عظيم.

3- تقدّم فى الصحيفه الباقريه

ص: 531

679

عند طلوع الفجر

اَلْحَمْدُ للّهِ فالِقِ الاِْصْباحِ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ الْمَساءِ وَالصَّباحِ

اَللّهُمَّ صَبِّحْ الَ مُحَمَّدٍ بِبَرْكَهٍ وَعافِيَهٍ وَسُرُورٍ(1) وَقُرَّهِ عَيْنٍ

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تُنْزِلُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ ما تَشاءُ، فَاَنْزِلْ عَلَىَّ وَعَلى اَهْلِ بَيْتى مِنْ بَرَكَهِ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ رِزْقا حَلالاً طَيِّبا واسِعا تُغْنينى بِه عَنْ جَميعِ خَلْقِکَ.

680

بعد ركعتى الفجر مضطجعا

عن سليمان بن خالد قال: سألته عليه السلام عمّا أقول إذا اضطجعت على يمينى بعد ركعتى الفجر ؟ فقال أبو عبداللّه عليه السلام : اقرأ الخمس آيات الّتى فى آخر آل عمران إلى: «اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ»(2) وقل:

اِسْتَمْسَكْتُ بِعُرْوَهِ اللّهِ الْوُثْقَى الَّتى لاَانْفِصامَ لَها، وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللّهِ الْمَتينِ، وَاَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

امَنْتُ بِاللّهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ، اَلْجَأْتُ ظَهْرى اِلَى اللّهِ فَوَّضْتُ اَمْرى اِلَى اللّهِ «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرا»(3) حَسْبِىَ اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ

1- فى البحار: سُؤْدَدٍ.
2- « اِنَّ فِيخَلْقِ السَّمواتِ وَ الاَْرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ لاَياتٍ لاُِولى الاَْلْبابِ * اَلَّذينَ يَذْكُرُونَ اللّهَ قِيامًا وَقُعُودًا وَعَلى جُنُوبِهِمْ يَتَفَكَّرُونَ فيخَلْقِ السَّمواتِ وَالاَْرْضِ رَبَّنا ماخَلَقْتَ هذاباطِلاً سُبْحانَکَ وَقِنا عَذابَ النّارِ * رَبَّنا اِنَّکَ مَنْ تُدْخِلِ النّارَ فَقَدْاَخْزَيْتَهُ وَمالِلظّالِمينَ مِنْ اَنْصارٍ * رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُنادِيًا يُنادى لِلاْيمانِ اَنْ امِنُو بِرَبِّكُمْ فَامَنّا، رَبَّنا فَاغْفِرْلَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْعَنّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الاَْبْرارِ»«آل عمران:190194»
3- الطلاق: 3.

اَللّهُمَّ مَنْ اَصْبَحَتْ حاجَتُهُ اِلی مَخْلُوقٍ، فَاِنَّ حاجَتی وَرَغْبَتی اِلَیْکَ

اَلْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّباحِ، اَلْحَمْدُ لِفالِقِ الاِْصْباحِ ثلاثا .

681

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اغْفِرْلَنا وَارْحَمْنا وَعافِنا، وَاعْفُ عَنّا فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَه

682 دعاء آخر: اَسْتَغْفِرُ اللّهَ رَبّی وَاَتُوبُ اِلَیْهِ سبعین مرّه

دعاء آخر: لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَلیمُ الْکَریمُ...(1)

6 أدعیته علیه السلام عند الخروج للصلاه، و دخول المسجد والخروج منه

683

عند الخروج للصلاه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ السّائِلینَ لَکَ، وَبِحَقِّ مَخْرَجی عَنْ هذا فَاِنّی لَمْ اَخْرُجْ اَشِرا وَلا بَطِرا وَلا رِیاءً وَلا سُمْعَهً، وَلکِنْ خَرَجْتُ ابْتِغاءَ رِضْوانِکَ وَاجْتِنابِ سَخَطِکَ، فَعافِنی بِعافِیَتِکَ مِنَ النّارِ .

684

عند دخول المسجد

بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه، وَمِنَ اللّهِ وَاِلَی اللّهِ، وَماشاءَاللّهُ، وَلاقُوَّهَ اِلاَّ بِاللّهِ

اَللّهُمَّ افْتَحْ لی اَبْوابَ رَحْمَتِکَ وَمَغْفِرَتِکَ، وَاَغْلِقْ عَنّی اَبْوابَ سَخَطِکَ وَغَضَبِکَ، اَللّهُمَّ مِنْکَ الرَّوْحُ وَالْفَرَجُ

1- تقدّم بتمامه فی أدعیته علیه السلام فی قنوت صلاه یوم الجمعه الدعاء رقم 470.

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ غُدُوّی وَرَواحی، وَبِفِنائِکَ اَ نَخْتُ، اَبْتَغی رَحْمَتَکَ وَرِضْوانَکَ، وَاَتَجَنَّبُ سَخَطَکَ، اَللّهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ الرَّوْحَ وَالرّاحَهَ وَالْفَرَجَ.

685

عند إراده دخول المسجد

إذا أراد دخول المسجد استقبل القبله ، وقال :

بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ وَمِنَ اللّهِ وَاِلَی اللّهِ وَخَیْرِ الْاَسْماءِ للّهِ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ وَلاحَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، اَللّهُمَّ (صَلِ عَلیمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَ) افْتَحْ لی بابَ رَحْمَتِکَ وَتَوْبَتِکَ، وَاَغْلِقْ عَنّی اَبْوابَ مَعْصِیَتِکَ وَاجْعَلْنی مِنْ زُوّارِکَ وَعُمّارِ مَساجِدِکَ، وَمِمَّنْ یُناجیکَ بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنَ الَّذینَ هُمْ عَلی صَلَواتِهِمْ یُحافِظُونَ، وَادْحَرْ عَنِّی الشَّیْطانَ وَجُنُودَاِبْلیسَ اَجْمَعینَ

ثمّ قدّم رجلک الیمنی قبل الیسری، وادخل، وقل:

اَللّهُمَّ افْتَحْ لی بابَ رَحْمَتِکَ وَتَوْبَتِکَ، وَاَغْلِقْ عَنّی بابَ سَخَطِکَ وَبابَ کُلِّ مَعْصِیَهٍ هِیَ لَکَ

اَللّهُمَّ اَعْطِنی فی مَقامی هذا جَمیعَ ما اَعْطَیْتَ اَوْلِیاءَکَ مِنَ الْخَیْرِ وَاصْرِفْ عَنّی جَمیعَ ما صَرَفْتَهُ عَنْهُمْ مِنَ الْاَسْواءِ وَالْمَکارِهِ «رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا اِنْ نَسینا اَوْ اَخْطَأنا رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ عَلَیْنا اِصْراً کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذینَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِه وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا اَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرینَ»(1)

1- البقره: 286 .

اَللّهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قَلْبی لِذِکْرِکَ، وَارْزُقْنی نَصْرَ الِ مُحَمَّدٍ، وَثَبِّتْنی عَلی اَمْرِهِمْ، وَصِلْ ما بَیْنی وَبَیْنَهُمْ، وَاحْفَظْهُمْ مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ اَیْمانِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِهِمْ، وَامْنَعْهُمْ اَنْ یُوصَلَ اِلَیْهِمْ بِسُوءٍ

اَللّهُمَّ اِنّی زائِرُکَ فی بَیْتِکَ، وَعَلی کُلِّ مَأْتِیٍّ حَقٌّ لِمَنْ اَتاهُ وَزارَهُ

وَاَنْتَ اَ کْرَمُ مَأْتِیٍّ، وَخَیْرُ مَزُورٍ، وَخَیْرُ مَنْ طُلِبَتْ اِلَیْهِ الْحاجاتِ

وَاَسْاَلُکَ یا اَللّهُ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ بِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِحَقِّ الْوِلایَهِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ وَتَمُنَّ عَلَیَّ بِفَکاکِ رَقَبَتی مِنَ النّارِ .

686

عند الدخول، والخروج من المسجد

(1)

إذا دخلت المسجد فقل: بِسْمِ اللّهِ، وَالسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللّهِ، اِنَّ اللّهَ وَمَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

رَبِّ اغْفِرْ لی ذُنُوبی، وَافْتَحْ لی اَبْوابَ فَضْلِکَ . وإذا خرجت فقل مثل ذلک .

687 دعاءآخر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلیمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لَنا بابَ فَضْلِکَ

688

عند سماع أذان الصبح والمغرب

من قال حین یسمع أذان الصبح وأذان المغرب : اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاِقْبالِ لَیْلِکَ وَاِدْبارِ نَهارِکَ، وَحُضُورِ صَلَواتِکَ وَاَصْواتِ دُعاتِکَ وَتَسْبیحِ

1- دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ دَعَوْتَنی فَاَجَبْتُ دَعْوَتَکَ، وَصَلّیْتُ مَکْتُوبَتَکَ... - تقدّم فی الصحیفه النبویّه. و یأتی فی باب أدعیته علیه السلام فی السوق دعاء عنه علیه السلام لمن دخل مسجد أهل نصب فراجع .

مَلائِکَتِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَتُوبَ عَلَیَّ اِنَّکَ اَ نْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ ثمّ مات من یومه أو من لیلته مات تائبا .

689

عند سماع الشهادتین من المؤذّن

وروی حارث بن المغیره النضری، عن أبی عبداللّه علیه السلام أنّه قال: من سمع المؤذّن یقول: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه ، وأشهد أنّ محمّدا رسول اللّه فقال مصدّقا محتسبا:

وَاَنَا اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَ [اَشْهَدُ] اَنَّ مُحَمَّدا رَسُولُ اللّهِ

اَکْتَفی بِهِما عَنْ کُلِّ مَنْ اَبی وَجَحَدَ، وَاُعینُ بِهِما مَنْ اَقَرَّ وَشَهِدَ.

کان له من الأجر عدد من أنکر وجحد، وعدد من أقرّ وشهد .

690

عند سماع «قد قامت الصلاه» من المؤذّن

اَللّهُمَّ اَقِمْها وَاَدِمْها، وَاجْعَلْنی مِنْ خَیْرِ صالِحی اَهْلِها عَمَلاً.

691

عند الفراغ من الأذان

یا مَنْ لَیْسَ مَعَهُ رَبٌّ یُدْعی، یا مَنْ لَیْسَ فَوْقَهُ...(1)

692

عند السجود بین الأذان والإقامه

(لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ) رَبِّ لَکَ سَجَدْتُ...(2)

693

دعاء آخر: لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ رَبّی، سَجَدْتُ لَکَ خاشِعا خاضِعا(3) ذَلیلاً

1- تقدّم فیالعلویّه الأدعیه: 301 و 302.
2- تقدّم فیالعلویّه الأدعیه: 301 و 302.
3- عنه علیه السلام قال: من اذن ثمّ سجد فقال: لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ رَبّی سَجَدْتُ لَکَ خاضِعًا خاشِعًا، غفر اللّه له ذنوبه.

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی وَارْحَمْنی، وَتُبْ عَلَیَّ اِنَّکَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحیمِ .

694

فی السجده بین الأذان والإقامه

سُبْحانَ مَنْ لا تَبیدُ مَعالِمُهُ، سُبْحانَ مَنْ لا یُنْسی ذِکْرُهُ(1) سُبْحانَ مَنْ لا یَخیبُ سائِلُهُ، سُبْحانَ مَنْ لَیْسَ لَهُ حاجِبٌ یُغْشی، وَلا بَوّابٌ یُرْشی، وَلا تُرْجُمانٌ یُناجی، سُبْحانَ مَنِ اخْتارَ لِنَفْسِه اَحْسَنَ الْاَسْماءِ

سُبْحانَ مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسی، سُبْحانَ مَنْ لا یَزْدادُ عَلی کَثْرَهِ الْعَطاءِ اِلاّ کَرَما وَجُودا، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هکَذا وَلا هکَذا غَیْرُهُ .

7 أدعیته علیه السلام عند القیام إلی الصلاه، و فیها

695

عند القیام إلی الصلاه

عنه علیه السلام : إذا قمت إلی الصلاه فقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اُقَدِّمُ اِلَیْکَ مُحَمَّدا صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاله بَیْنَ یَدَیْ حاجَتی وَاَتَوَجَّهُ بِه اِلَیْکَ، فَاجْعَلْنی بِه وَجیها عِنْدَکَ فِی الدُّنْیا وَالْاَخِرَهِ وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ، وَاجْعَلْ صَلاتی بِه مَقْبُولَهً، وَذَنْبی بِه مَغْفُورا وَدُعائی بِه مُسْتَجابا، اِنَّکَ اَ نْتَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ .

696

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ

1- لا یَنسی مَنْ ذَکره، خ.

وَاجْعَلْنی مِنْ اَوْجَهِ مَنْ تَوَجَّهَ اِلَیْکَ بِهما، وَاَقْرَبِ مَنْ تَقَرَّبَ اِلَیْکَ بِهِما قَرِّبْنی بِهِما، مِنْکَ زُلْفیً، وَلا تُباعِدْنی عَنْکَ، اَمینَ یا رَبَّ الْعالَمینَ.

697

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ...(1)

698 دعاء آخر: یا مُحْسِنُ قَدْ اَتاکَ الْمُسیءُ وَقَدْ اَمَرْتَ الْمُحْسِنَ ...(2)

699 دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَمِنَ اللّهِ، وَاِلَی اللّهِ وَکَما شاءَ اللّهُ، وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ زُوّارِکَ وَعُمّارِ مَساجِدِکَ، وَافْتَحْ لی بابَ رَحْمَتِکَ، وَاَغْلِقْ عَنّی بابَ مَعْصِیَتِکَ، اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی جَعَلَنی مِمَّنْ یُناجیهِ، اَللّهُمَّ اَقْبِلْ عَلَیَّ بِوَجْهِکَ، جَلَّ ثَناؤُکَ .

700

دعاء آخر: عن صفوان الجمّال قال: شهدت أبا عبداللّه علیه السلام ، واستقبل القبله قبل التکبیر وقال:

اَللّهُمَّ لا تُؤْیِسْنی مِنْ رَوْحِکَ، وَلا تُقَنِّطْنی مِنْ رَحْمَتِکَ، وَلا تُؤْمِنّی مَکْرَکَ، فَاِنَّهُ لا یَأْمَنُ مَکْرَ اللّهِ اِلاّ الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ .

701

فیالتکبیرات الافتتاحیّه للصلاه

عنه علیه السلام : إذاافتتحت الصلاه فارفع کفّیک ثمّ ابسطهما بسطا ثمّ کبّر ثلاث تکبیرات، ثمّ قل:

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْمَلِکُ الْحَقُّ (الْمُبینُ) لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْلی ذُنُوبی(3) اِنَّهُ لایَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّاَ نْتَ. ثمّ یکبّر تکبیرتین، ویقول:

لَبَّیْکَ وَسَعْدَیْکَ، وَالْخَیْرُ فی یَدَیْکَ، وَالشَّرُّ لَیْسَ اِلَیْکَ، وَالْمَهْدِیُّ مَنْ هَدَیْتَ، عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدَیْکَ، مِنْکَ وَبِکَ وَلَکَ وَاِلَیْکَ، لا مَلْجَاَ وَلا

1- تقدّم فيالعلويّه: الأدعيه 303 و 302 .
2- تقدّم فيالعلويّه: الأدعيه 303 و 302 .
3- ذَنْبى، خ.

مَنْجی وَلا مَفَرَّ مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ، سُبْحانَکَ وَحَنانَیْکَ، تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ، سُبْحانَکَ رَبَّ الْبَیْتِ. ثمّ یکبّر تکبیرتین اُخریین ثمّ یقول:

«وَجَّهْتُ وَجْهیَ لِلَّذی فَطَرَ السَّماواتِ وَالاْرْضَ»(1) عَلی مِلَّهِ اِبْراهیمَ وَدینِ مُحَمَّدٍ وَمِنْهاجِ عَلِیٍّ، حَنیفاً مُسْلِماً وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِکینَ «اِنَّ صَلاتی وَنُسُکی وَمَحْیایَ وَمَماتی للّه ِ ربِّ الْعالَمینَ* لاشَریکَ لَهُ وَبِذلِکَ اُمِرْتُ وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمینَ»(2)

اَعُوذُ بِاللّه ِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ.

702

دعاء آخر: اَعُوذُ بِاللّه ِ السَّمیعِ الْعَلیمِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ وَاَعُوذُ بِاللّه ِ اَنْ یَحْضُرُونِ

703

بالاستعاذه من الشیطان لدفع حدیث النفس فی الصلاه

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّه ِ، اَعُوذُ بِالسَّمیعِ الْعَلیمِ مِنَ الشَّیْطانِ...(3)

704

فی الرکوع

اَللّهُمَّ لَکَ رَکَعْتُ، وَلَکَ خَشَعْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَاَ نْتَ رَبّی، خَشَعَ لَکَ سَمْعی وَبَصَری، وَشَعْری وَبَشَری، وَلَحْمی وَدَمی وَمُخّی وَعَصَبی وَعِظامی، وَما اَقَلَّتْ قَدَمایَ، غَیْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَلا مُسْتَکْبِرٍ، وَلا مُسْتَحْسِرٍ عَنْ عِبادَتِکَ وَالْخُشُوعِ لَکَ وَالتَّذَلُّلِ

1- الأنعام: 79.
2- الأنعام: 162 ، 163.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: 539

لِطاعَتِکَ، سُبْحانَ رَبِّیَ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِهِ ثلاث مرّات .

705 دعاء آخر: سُبْحانَ رَبِّیَ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِه ثلاث مرّات

706

بعد رفع الرأس من الرکوع

سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنا لَکَ الْحَمْدُ .

707 دعاء آخر: سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اَلْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه اَقُومُ وَاَقْعُدُ، اَهْلَ الْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَهِ وَالْجَبَرُوتِ .

708

دعاء آخر:اَللَّهُمَّ رَبَّنا لَکَ الْحَمْدُ، اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، اَهْلَ الْجَبَرُوتِ وَالْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَهِ وَالْجَلالِ وَالْقُدْرَهِ، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی وَارْحَمْنی وَاجْبُرْنی وَارْفَعْنی، فَاِنّی لِما اَنْزَلْتَ اِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقیرٌ

709 دعاء آخر: اَللّهُمَّ رَبَّنا لَکَ الْحَمْدُ مِلاْءَ السَّماواتِ...(1)

710

فی السجود

اَللّهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَلَکَ اَسْلَمْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَاَ نْتَ رَبّی(2) سَجَدَ وَجْهِیَ لِلَّذی خَلَقَهُ(3) وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ

(اَلْحَمْدُ) للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ [تَبارَکَ اللّهُ اَحْسَنُ الْخالِقینَ]

سُبْحانَ رَبِّیَ الأَعْلی وَبِحَمْدِه ثلاث مرّات .

711

دعاء آخر: سَجَدَ وَجْهیَ اللَّئیمُ لِوَجْهِ رَبِّیَ الْکَریم .

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- زاد فی الدعائم: وَاِلهی.
3- زاد فی الدعائم: وَصوَّرَهُ.

712

دعاء آخر: سَجَدَ وَجْهِیَ الْبالی لِوَجْهِکَ الْباقی الدّائِمِ الْعَظیمِ، سَجَدَ وَجْهِیَ الذَّلیلُ لِوَجْهِکَ الْعَزیزِ، سَجَدَ وَجْهِیَ الْفَقیرُ لِوَجْهِ رَبِّیَ الْغَنِیِّ الْکَریمِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، رَبِّ اَسْتَغْفِرُکَ مِمّا کانَ، وَاَسْتَغْفِرُکَ مِمّا یَکُونُ رَبِّ لا تُجْهِدْ بَلائی رَبِّ لاتُشْمِتْ بی اَعْدائی، رَبِّ وَلاتُسِئْ قَضائی

رَبِّ اِنَّهُ لا دافِعَ وَلا مانِعَ اِلاّ اَ نْتَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِاَفْضَلِ بَرَکاتِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ سَطَواتِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ جَمیعِ غَضَبِکَ وَسَخَطِکَ، سُبْحانَکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ رَبُّ الْعالَمینَ

(سُبْحانَکَ اَنْتَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمینَ)

713

دعاء آخر: سَجَدَ لَکَ وَجْهی تَعَبُّدا وَرِقّا، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ حَقّا حَقّا اَلاَوَّلُ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَالاْخِرُ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ، ها اَ نَا ذا بَیْنَ یَدَیْکَ ناصِیَتی بِیَدِکَ فَاغْفِرْ لی اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظامَ غَیْرُکَ، فَاغْفِرْ لی فَاِنّی مُقِرٌّ بِذُنُوبی عَلی نَفْسی، وَلا یَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظیمَ غَیْرُکَ.

714

دعاء آخر: سُبْحانَکَ اللّهُمَّ اَنْتَ رَبّی حَقّا حَقّا...(1)

715 دعاء آخر: لااِلهَ اِلاَّ اللّهُ حَقّاحَقّا، سَجَدْتُ لَکَ یارَبِّ...(2)

716 دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّ ظَنَّ النّاسِ بی حَسَنٌ، فَاغْفِرْلی...(3)

717 دعاء آخر: یاثِقَتی وَرَجائی فی شِدَّتی...(4)

1- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه الأدعیه: 194 196 .
2- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه الأدعیه: 194 196 .

3- تقدّم فى الصحيفه الباقريّه الأدعيه: 194 196 .
4- تقدّم فى الصحيفه الباقريّه الأدعيه: 194 196 .

718

فی السجود

کان أبو عبداللّه علیه السلام یقول فی سجدته: یا کائِنَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، یا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیءٍْ لا تَفْضَحْنی فَاِنَّکَ(بی عالِمٌ، وَ لا تُعَذِّبْنی فَاِنَّکَ) عَلَیَّ قادِرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْعَدیلَهِ(1) عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِی الْقَبْرِ، وَمِنَ النَّدامَهِ یَوْمَ الْقِیامَهِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ عیشَهً نَقِیَّهً، وَمیتَهً سَوِیَّهً، وَمُنْقَلَبا کَریما غَیْرَ مُخْزٍ وَلا فاضِحٍ.

719

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ «اَللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ * تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَتُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ»

یا اَللّهُ یا اَللّهُ اَ نْتَ الْمَرْهُوبُ مِنْکَ جَمیعُ خَلْقِکَ، یا نُورَ النُّورِ فَلا یُدْرِکُکَ نُورٌ کَنُورِکَ، یا اَللّهُ یا اَللّهُ اَ نْتَ الرَّفیعُ فَوْقَ عَرْشِکَ مِنْ فَوْقِ سَماواتِکَ، فَلا یَصِفُ عَظَمَتَکَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ

یا نُورَ النُّورِ، اَ نْتَ الَّذی قَدِ اسْتَنارَ بِنُورِکَ اَهْلُ سَماواتِکَ وَاسْتَضاءَ بِنُورِکَ اَهْلُ اَرْضِکَ، یا اَللّهُ یا اَللّهُ اَ نْتَ الَّذی لَا اِلهَ غَیْرُکَ تَعالَیْتَ عَنْ اَنْ یَکُونَ لَکَ وَلَدٌ، وَتَعَظَّمْتَ عَنْ اَنْ یَکُونَ لَکَ نِدٌّ

1- فی البحار: العدیل

يا نُورَ النُّورِ، تَكَرَّمْتَ عَنْ اَنْ يَكُونَ لَکَ شَبيهٌ، وَتَجَبَّرْتَ عَنْ اَنْ يَكُونَ لَکَ ضِدٌّ اَوْ شَريکٌ

يا نُورَ النُّورِ، كُلُّ نُورٍ خامِدٌ لِنُورِکَ، يا مَليکُ، كُلُّ مَليکٍ يُفْنى غَيْرُکَ يا اَللّهُ يا اَللّهُ اَ نْتَ الرَّحيمُ، وَاَ نْتَ الْباقِى الدّائِمُ، مَلاَتْ عَظَمَتُکَ السَّماواتِ وَالاْرْضَ، يا دائِمُ، كُلُّ حَىٍّ يَمُوتُ غَيْرُکَ

يا اَللّهُ يا اَللّهُ، اِرْحَمْنا رَحْمَةً تُطْفِئُ بِها سَخَطَکَ عَلَيْنا، وَتَكُفُّ عَذابَکَ عَنّا، وَتَرْزُقُنا بِها سَعادَةً مِن عِنْدِکَ، وَتَحُلُّنا بِها دارَکَ الَّتى يَسْكُنُها خِيَرَتُکَ مِنْ عِبادِکَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاَنْ تَفْعَلَ بى «كَذا وَكَذا» وتسأل حاجتک

دعاء آخر: يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، يا مُعِزَّ كُلِّ...(1)

دعاء آخر: عنه عليه السلام : إذا قال العبد وهو ساجد: يا اللّهُ يا رَبّاهُ يا سَيِّداهُ «ثلاث مرّات»

أجابه تبارک وتعالى: لبّيک عبدى سل حاجتک.(2)

دعاء آخر: يا رَبِّ يا رَبِّ حتّى ينقطع نفسه .(3)

720

دعاء آخر: يا رَبَّ الاْرْبابِ، وَيا مَلِکَ الْمُلُوكِ، وَيا سَيِّدَ السّاداتِ، وَيا جَبّارَ الْجَبابِرَهِ، وَيا اِلهَ الاْلِهَهِ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بى «كَذا وَكَذا» ثمّ قل :

فَاِنّى عَبْدُکَ ناصِيَتى بِيَدِکَ ثمّ ادع بما شئت وسَلْهُ، فإنّه جواد ولا يتعاظمه شىءٌ .

721

دعاء آخر: وكان عليه السلام يقول: اَللّهُمَّ اِنَّ مَغْفِرَتَکَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبى،

1- تقدّم بتمامه فى أدعيته عليه السلام لطلب الفرج، دعاء 179.
2- تقدّم فى أدعيته عليه السلام فى طلب الحوائج .
3- تقدّم فى أدعيته عليه السلام فى طلب الحوائج .

وَرَحْمَتَکَ اَرْجی عِنْدی مِنْ عَمَلی، فَاغْفِرْ لی یا حَیُّ یا مَنْ لا یَمُوتُ.

722

دعاء آخر: اَللّهُمَ اِنّیاَسْاَ لُکَ الرّاحَهَ عِنْدَالْمَوْتِ وَالرّاحَهَ(1)عِنْدَالْحِسابِ

723 دعاء آخر:اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ تَبْتَلِیَنی بِبَلِیَّهٍ...(2)

724

بین السجدتین

اَللّهُمَّ اغْفِرْلی وَارْحَمْنی وَاجْبُرْنی، وَادْفَعْ عَنّی

اِنّی لِما اَنْزَلْتَ اِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقیرٌ، تَبارَکَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمینَ.

725

إذا قام من السجود

اَللّهُمَّ ربی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ اَقُومُ وَاَقْعُدْ، وَاَرْکَعُ وَاَسْجُدُ.

7 أدعیته علیه السلام فی القنوت

726

فی القنوت

یا مَنْ سَبَقَ عِلْمُهُ، وَنَفَذَ حُکْمُهُ، وَشَمِلَ حِلْمُهُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاهِلِه، وَاَزِلْ حِلْمَکَ عَنْ ظالِمی، وَبادِرْهُ بِالنِّقْمَهِ، وَعاجِلْهُ بِالْاِسْتیصالِ وَکَبَّهُ لِمِنْخِرِه، وَاغْصُصْهُ بِریقِه، وَارْدُدْ کَیْدَهُ فی نَحْرِه

وَحُلْ بَیْنَهُ وَبَیْنی بِشُغْلٍ شاغِلٍ مُؤْلِمٍ، وَسُقْمٍ دائِمٍ، وَامْنَعْهُ التَّوْبَهَ وَحُلْ بَیْنَهُ وَبَیْنَ الْاِنابَهِ، وَاسْلُبْهُ رَوْحَ الرّاحَهِ، وَاشْدُدْ عَلَیْهِ الْوَطْاَهَ

1- والأمن ، خ.
2- تقدّم فيالعلويّه الدعا: 340.

وَخُذْ مِنْهُ بِالمَخْنَقِ وَحَشْرِجْهُ فی صَدْرِه، وَلا تُثَبِّتْ لَهُ قَدَما، وَاَثْكِلْهُ وَنَكِّلْهُ وَاجْتَثَّهُ، وَاسْتَأصِلْهُ، وَحُثَّهُ وَحُثَّ نِعْمَتَکَ عَنْهُ

وَاَلْبِسْهُ الصَّغارَ، وَاجْعَلْ عُقْباهُ النّارَ، بَعْدَ مَحْوِ اثارِه، وَسَلْبِ قَرارِه وَاِجْهارِ قَبیحِ اصارِه، وَاَسْكِنْهُ دارَ بَوارِه، وَلا تُبْقِ لَهُ ذِكْراً وَلا تُعْقِبْهُ مِنْ مُسْتَخْلَفٍ اَجْراً

اَللّهُمَّ بادِرْهُ ثلاثا اَللّهُمَّ عاجِلْهُ ثلاثا اَللّهُمَّ لا تُؤَجِّلْهُ ثلاثاً اَللّهُمَّ خُذْهُ ثلاثا اَللّهُمَّ اسْلُبْهُ التَّوْفیقَ ثلاثا اَللّهُمَّ لا تُمْهِلْهُ(1) اَللّهُمَّ لا تُرَيِّثْهُ(2)

اَللّهُمَّ لا تُؤَخِّرْهُ، اللّهُمَّ عَلَيْکَ بِه، اَللّهُمَّ اشْدُدْ قَبْضَتَکَ عَلَيْهِ

اَللّهُمَّ بِکَ اعْتَصَمْتُ عَلَيْهِ، وَبِکَ اسْتَجَرْتُ مِنْهُ، وَبِکَ تَوارَيْتُ عَنْهُ وَبِکَ اسْتَكْفَيْتُ(3) دُونَهُ، وَبِکَ اسْتَتَرْتُ مِنْ ضَرّائِه

اَللّهُمَّ احْرُسْنی بِحِراسَتِکَ مِنْهُ وَمِنْ عَذابِکَ(4) وَا كْفِنی بِكِفايَتِکَ كَيْدَهُ وَكَيْدَ بُغاتِکَ، اَللّهُمَّ احْفَظْنی بِحِفْظِ الْايمانِ، وَاَسْبِلْ عَلَیَّ سِتْرَکَ الَّذی سَتَرْتَ بِه رُسُلَکَ عَنِ الطَّواغيتِ، وَحَصِّنّی بِحِصْنِکَ الَّذی وَقَيْتَهُمْ بِه مِنَ الْجَوابيتِ

اَللّهُمَّ اَيِّدْنی مِنْکَ بِنَصْرٍ لا يَنْفَکُّ، وَعَزِيمَهِ صِدْقٍ لا تُحَلُّ وَجَلِّلْنی بِنُورِکَ، وَاجْعَلْنی مُتَدَرِّعاً بِدِرْعِکَ الْواقِيَهِ، وَا كْلَاْنی بِكَلاءَتِکَ الْكافِيَهِ اِنَّکَ واسِعٌ لِما تَشاءُ، وَوَلِیُّ مَنْ لَکَ تَوالی، وَناصِرُ مَنْ اِلَيْکَ اوی وَعَوْنُ مَنْ بِکَ اسْتَعْدی، وَكافی مَنْ بِکَ اسْتَكْفی وَالْعَزيزُ الَّذی

1- فی البلد: تُنَهْنِهُهُ، وفی البحار: تَنْهَضْهُ.
2- فی البلد: تُرَثِّيهِ، وفی البحار: ترثه.
3- فی البلد والبحار: استكْفَفْتُ.
4- فی البحار: عداتک

لا یُمانَعُ عَمّا تَشاءُ، وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ وَهُوَ حَسْبی وَعَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ .

727

دعاء آخر: یا مَأْمَنَ الْخائِفِ، وَکَهْفَ اللاهِفِ، وَجُنَّهَ الْعائِذِ، وَغَوْثَ اللاّئِذِ، خابَ مَنِ اعْتَمَدَ سِواکَ، وَخَسِرَ مَنْ لَجَاَ اِلی دُونِکَ، وَذَلَّ مَنِ اعْتَزَّ بِغَیْرِکَ، وَافْتَقَرَ مَنِ اسْتَغْنی عَنْکَ، اِلَیْکَ اللّهُمَّ الْمَهْرَبُ، وَمِنْکَ اللّهُمَّ الْمَطْلَبُ

اللّهُمَّ وَقَدْ تَعْلَمُ عَقْدَ ضَمیری عِنْدَ مُناجاتِکَ، وَحَقیقَهَ سَریرَتی عِنْدَ دُعائِکَ، وَصِدْقَ خالِصَتی بِاللَّجَإِ اِلَیْکَ فَاَفْزِعْنی اِذا فَزِعْتُ اِلَیْکَ، وَلا تَخْذُلْنی اِذَا اعْتَمَدْتُ عَلَیْکَ وَبادِرْنی بِکِفایَتِکَ، وَلا تَسْلُبْنی رِفْقَ عِنایَتِکَ، وَخُذْ ظالِمی السّاعَهَ السّاعَهَ اَخْذَ عَزیزٍ مُقْتَدِرٍ عَلَیْهِ، مُسْتَأْصِلٍ شَأْفَتَهُ، مُجْتَثٍّ قائِمَتَهُ، حاطِ دِعامَتَهُ، مُتَبِّرٍ(1) لَهُ، مُدَمِّرٍ عَلَیْهِ، اَللّهُمَّ بادِرْهُ قَبْلَ اَذِیَّتی، وَاسْبِقْهُ بِکِفایَتی کَیْدَهُ وَشَرَّهُ وَمَکْرَهُ(2) وَغَمْزَهُ وَسُوءَ عَقْدِه وَقَصْدِه

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ فَوَّضْتُ اَمْری، وَبِکَ تَحَصَّنْتُ مِنْهُ، وَمِنْ کُلِّ مَنْ یَتَعَمَّدُنی بِمَکْرُوهِه، وَیَتَرَصَّدُ لی بِاَذِیَّتِه، وَیُصْلِتُ لی طُباتَهُ وَیَسْعی عَلَیَّ بِمَکائِدِه

اَللّهُمَّ کِدْ لی وَلا تَکِدْ عَلَیَّ، وَامْکُرْ لی وَلا تَمْکُرْ بی، وَاَرِنِی الثّارَ

1- فی البحار: مُبیر.
2- فی البلد: مکروهه.

مِنْ کُلِّ عَدُوٍّ اَوْ مَکّارٍ، وَلا یَضُرُّنی ضارٌّ وَاَ نْتَ وَلِیِّی، وَلا یَغْلِبُنی غالِبٌ وَاَ نْتَ عَضُدی، وَلا تَجْری عَلَیَّ مَساءَهٌ وَاَ نْتَ کَنَفی ،اَللّهُمَّ بِکَ اسْتَدْرَعْتُ وَاعْتَصَمْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَلا قُوَّهَ لی وَلا حَوْلَ اِلاّ بِکَ.

728

دعاء آخر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، صَلاهً کَثیرهً زاکِیَهً طَیِّبَهً مُبارَکَهً مُتَقَبَّلَهً، رَبِّ اغْفِرْ لی وَارْحَمْنی، وَقِنی عَذابَ النّارِ

یا مُقَلِّبَ القُلُوبِ وَالاَبْصارِ ثَبِّتْ قَلْبی عَلی طاعَتِکَ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ تَرْضی بِه لِدینِکَ وَلا تُزِ غْ قَلْبی بِعْدَ اِذْ هَدَیْتَنی، وَهَبْ لی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً، اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ .

729 دعاء آخر: اَللّهُمَّ لَکَ شَخَصَتِ الاَبْصارُ...(1)

730

فی قنوت صلاه الغفیله «بین العشاءین»

من صلّی بین العشائین رکعتین: یقرأ فی الاُولی «الْحَمْد» و «وَذَا النُّونِ اِذْ ذَهبَ مُغاضِبا إلی قوله وَکَذلِکَ نُنْجِی الْمُؤْمِنینَ»(2) وفی الثانیه الحمد، وقوله: «وَعِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَیْبِ لا یَعْلَمُها اِلاّ هُوَ إلی آخر الآیه »(3) فإذا فرغ من القراءه رفع یدیه، وقال:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِمَفاتِحِ الْغَیْبِ الَّتی لایَعْلَمُها اِلاّ اَ نْتَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا» وتقول:

اَللّهُمَّ اَ نْتَ وَلِیُّ نِعْمَتی وَالْقادِرُ عَلی طَلِبَتی تَعْلَمُ حاجَتی فَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِه لَمّا قَضَیْتَها لی . وسأل اللّه حاجته ، أعطاه اللّه ما سأل .

1- تقدّم فیالعلویّه: 484 الدعاء 311.
2- الأنبیاء: 87
3- الأنعام: 59

731

فى التشهّد الأوّل

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ وَالْحَمْدُللّهِ، وَخَيْرُ الْأَسْماءِ للّهِ اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشيرا وَنَذيرا بَيْنَ يَدَيِ السّاعَهَ

اَشْهَدُ اَنَّکَ نِعْمَ الرَّبُّ، وَاَنَّ مُحَمَّدا نِعْمَ الرَّسُولُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ فى اُمَّتِه، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ .

732

دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَالْأَسْماءُ الْحُسْنى كُلُّها للّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ (نَبِيِّکَ)(1) وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ فى اُمَّتِه(2) وَصَلِّ عَلى اَهْلِ بَيْتِه.(3)

733

عند القيام من التشهّد

بِحَوْلِ اللّهِ (وَقُوَّتِه) اَقُومُ وَاَقْعُدُ

1- وَالِ مُحَمَّدٍ
2- وزاد فى روايه اُخرى هنا: وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَقَرِّبْ وَسيلَتَهُ.
3- و فى روايه اُخرى (مثله) الى قوله عليه السلام «فى اُمّته» و زاد : «وَارْفَعْ دَرَجَتَهْ وَقَرِّبْ وَسيلَتَهُ»؛ و فى روايه اُخرى(مثله)الا انّ فى أوّله: اَلْحَمْدُ للّهِ.

734

فی التشهّد الثانی

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ وَالْحَمْدُللّه ِ وَخَیْرُ الْاَسْماءِ للّه ِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشیرا وَنَذیرا بَیْنَ یَدَیِ السّاعَهَ

اَشْهَدُ اَنَّکَ نِعْمَ الرَّبُّ، وَاَنَّ مُحَمَّدا نِعْمَ الرَّسُولُ، اَلتَّحِیّاتُ للّه ِ وَالصَّلَواتُ الطّاهِراتُ الطَّیِّباتُ الزّاکِیاتُ الْغادِیاتُ الرّائِحاتُ السّابِغاتُ النّاعِماتُ للّه ِ، ما طابَ وَزَکا وَطَهُرَ وَخَلُصَ وَصَفِیَ فَلِلّه ِ

وَاَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشیرا وَنَذیرا بَیْنَ یَدَیِ السّاعَهَ، اَشْهَدُ اَنَّ رَبّی نِعْمَ الرَّبُّ، وَاَنَّ مُحَمَّدا نِعْمَ الرَّسُولُ(1) وَاَشْهَدُ اَنَّ السّاعَهَ اتِیَهٌ لارَیْبَ فیها، وَاَنَّ اللّه َ یَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّه ُ اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کَما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی الِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لَنا وَلِاِخْوانِنَا الَّذینَ

1- و فیروایه اُخری عنه علیه السلام تقول فیالتشهّدالأخیر: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، اَلتَّحِیّاتُ...الی قوله صلی الله علیه و آله : نِعْمَ الرَّسُولُ.

سَبَقُونا بِالْايمانِ، وَلا تَجْعَلْ فى قُلُوبِنا غِلاًّ لِلَّذينَ امَنُوا رَبَّنا اِنَّکَ رَؤُفٌ رَحيمٌ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَامْنُنْ عَلَىَّ بِالْجَنَّهِ وَعافِنى مِنَ النّارِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتى مُؤْمِنا وَلا تَزِدِ الظّالِمينَ اِلاّ تَباراثمّ قل:

اَلسَّلامُ عَلَيْکَ اَيُّهَا النَّبِىُّ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلى اَنْبِياءِ اللّه ِ وَرُسُلِه، اَلسَّلامُ عَلى جَبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَالْمَلائِكَهِ الْمُقَرَّبينَ

اَلسَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ خاتَمِ النَّبِيّينَ لا نَبِىَّ بَعْدَهُ وَالسَّلامُ عَلَيْنا وَعَلى عِبادِ اللّهِ الصّالِحينَ.

9 أدعيته عليه السلام فى التعقيب

أ التعقيبات العامّه والمشتركه

735

فى سجده السهو

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْکَ اَيُّهَا النَّبِىُّ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

736 دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

737

فى سجده الشكر

يا رَبِّ وَعَظْتَنى فَلَمْ اَتَّعِظْ.(1)

738 دعاء آخر: اَللّهُمَّ ارْحَمْ ذُلّى بَيْنَ يَدَيْکَ...(2)

1- تقدّم فى الصحيفه العلويه: الدعاء 336 و 337.
2- تقدّم فى الصحيفه العلويه: الدعاء 336 و 337.

ص: 550

739 دعاء آخر: شُكْرا للّهِ ثلاث مرّات

740

فى سجود تلاوه آيات العزائم

سَجَدْتُ لَکَ تَعَبُّدا وَرِقّا، لا مُسْتَکْبِرا عَنْ عِبادَتِکَ، وَلا مُسْتَنْکِفا وَلا مُسْتَعْظِما، بَلْ اَ نَا عَبْدٌ ذَليلٌ خائِفٌ مُسْتَجيرٌ.

741

بعد فراغه من الصلاه قبل تحريک الرکبتين

عنه عليه السلام قال: من قال بعد فراغه من الصلاه قبل أن يزول رکبتيه

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، اِلها واحِدا اَحَدا صَمَدا، لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَدا.

عشر مرّات محا اللّه عنه أربعين ألف ألف سيّئه، وکتب له أربعين ألف ألف حسنه ، وکان مثل من قرأ القرآن اثنتى عشر مرّه .

742

دعاء آخر: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ ...(1)

743 دعاء آخر: اَللّهُ اَ کْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ

لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيى وَيُميتُ، وَهُوَ حَىٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ، اَللّهُمَّ اهْدِنى لِمَا اخْتُلِفَ فيهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِکَ، اِنَّکَ تَهْدى مَنْ تَشاءُ اِلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ .

744

دعاء آخر: إذا سلّمت من الصلاه فكبّر ثلاث مرّات، وقل: لا اِلهَ اِلاّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ

1- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه .

لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ . ثمّ قل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَکْبَرُ، وَسُبْحانَ اللّهِ وَالْحَمْدُللّهِ عشر مرّات (1)

دعاء آخر:«سُبْحانَ رَبّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ...»(2)(3)

745

دعاء آخر: عنه علیه السلام : من سبّح تسبیح الزهراء فاطمه علیهاالسلام بدأ وکبّر اللّه عزّوجلّ أربعا وثلاثین تکبیره، وسبّحه ثلاثا وثلاثین تسبیحه، ووصل التسبیح بالتکبیر، وحمد اللّه ثلاثا وثلاثین تحمیده، ووصل التحمید بالتسبیح وقال بعدما یفرغ من التحمید:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ« اِنَّ اللّهَ وَمَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا اَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلیما»(4) لَبَّیْکَ رَبَّنا وَسَعْدَیْکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلی اَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ، وَعَلی ذُرِّیَّهِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

وَاَشْهَدُ اَنَّ التَّسْلیمَ مِنّا لَهُمْ وَالْاِیتِمامَ بِهِمْ وَالتَّصْدیقَ لَهُمْ، رَبَّنا امَنّا وَصَدَّقْنا وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَالَ الرَّسُولِ فَاکْتُبْنا مَعَ الشّاهِدینَ

اَللّهُمَّ صُبَّ عَلَیْنَا الرِّزْقَ صَبّا صَبّا، بَلاغا لِلاْخِرَهِ وَالدُّنْیا مِنْ غَیْرِ کَدٍّ وَلا نَکَدٍ، وَلا مَنٍّ مِنْ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ اِلاّ سَعَهً مِنْ رِزْقِکَ، وَطَیِّبا مِنْ وُسْعِکَ مِنْ یَدِکَ الْمَلاْءی عِفافا، لا مِنْ اَیْدی لِئامِ خَلْقِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

1- دعاء آخر: سُبْحانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَکْبَرُ ثلاثین مرّه و فی روایه اُخری : أربعین مرّه . «تقدّم فی الصحیفه النبویّه»
2- یأتی ضمن أدعیته علیه السلام القرآنیه ص 716.
3- الصافات:18
4- الأحزاب: 56

اَللّهُمَّ اجْعَلِ النُّورَ فی بَصَری، وَالْبَصیرَهَ فی دینی، وَالْیَقینَ فی قَلْبی، وَالاِْخْلاصَ فی عَمَلی، وَالسَّعَهَ فی رِزْقی، وَذِکْرَکَ بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ عَلی لِسانی، وَالشُّکْرَ لَکَ اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی

اَللّهُمَّ لا تَجِدْنی حَیْثُ نَهَیْتَنی، وَبارِکْ لی فیما اَعْطَیْتَنی، وَارْحَمْنی اِذا تَوَفَّیْتَنی، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ. غفر اللّه ذنوبه کلّها الحدیث .

746

دعاء آخر: عن صفوان الجمّال قال: صلّیت خلف أبی عبداللّه علیه السلام فأطرق ثمّ قال:

اَللّهُمَّ لا تُقَنِّطْنی مِنْ رَحْمَتِکَ. ثمّ جهر فقال:

«وَمَنْ یَقْنَطُ مِنْ رَحْمَهِ رَبِّه اِلاّ الضّالُّونَ»(1)

747

دعاء آخر: اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْنی مِمَّنْ تَقَدّمَ فَمَرَقَ، وَلا مِمَّنْ تَخَلَّفَ فَمَحَقَ، وَاجْعَلْنی مِنَ النَّمَطِ الاَْوْسَطِ .

748

دعاء آخر: رَضیتُ بِاللّهِ رَبّا، وَبِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله نَبِیّا، وَبِالاِْسْلام دینا وَبِالْقُرْانِ کِتابا وَبِالْکَعْبَهِ قِبْلَهً، وَبِعَلِیٍّ وَلِیّا وَاِماما، وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ وَالاَْئِمَّهِ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِمْ، اَللّهُمَّ اِنّی رَضیتُ بِهِمْ اَئِمَّهً فَارْضِنی لَهُمْ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ .

749

عقیب کلّ فریضه

اَللّهُمَّ اَعْتِقْنی مِنَ النّارِ، وَاَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ، وَزَوِّجْنِی مِنَ الْحُورِ الْعینِ.

750

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنّی اَدینُکَ بِطاعَتِکَ وَوِلایَتِکَ وَوِلایَهِ رَسُولِکَ صلی الله علیه و آله

1- الحجر: 56.

وَوِلايَهِ الأَئِمَّهِ، مِنْ اَوَّلِهِمْ اِلى اخِرِهِمْ وتسمّيهم واحداً واحداً، ثمّ قل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَدينُکَ بِطاعَتِهِمْ وَوِلايَتِهِمْ وَالرِّضا بِما فَضَّلْتَهُمْ بِه، غَيْرَ مُتَکَبِّرٍ وَلا مُسْتَکْبِرٍ، عَلى مَعْنى ما اَنْزَلْتَ فى کِتابِکَ عَلى حُدُودِ ما اَتانا فيهِ وَما لَمْ يَأْتِنا، مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ(1) مُسَلِّمٌ بِذلِکَ، راضٍ بِما رَضيتَ بِه

يا رَبِّ اُريدُ بِه وَجْهَکَ (الْکَريمَ) وَالدّارَ الاْخِرَهَ، مَرْهُوبا وَمَرْغُوبا اِلَيْکَ فيهِ، فَاَحْيِنى ما اَحْيَيْتَنى عَلى ذلِکَ، وَاَمِتْنى اِذا اَمَتَّنى عَلى ذلِکَ وَابْعَثْنى اِذا بَعَثْتَنى عَلى ذلِکَ، وَاِنْ کانَ مِنّى تَقْصيرٌ فيما مَضى، فَاِنّى اَتُوبُ اِلَيْکَ مِنْهُ، وَاَرْغَبُ اِلَيْکَ فيما عِنْدَکَ

وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَعْصِمَنى مِنْ مَعاصيکَ(2) وَلا تَکِلَنى اِلى نَفْسى طَرْفَهَ عَيْنٍ اَبَدا وَلا اَقَلَّ مِنْ ذلِکَ وَلا اَ کْثَرَ، اِنَّ النَّفْسَ لَاَمّارَهٌ بِالسُّوءِ اِلاّ ما رَحِمْتَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَعْصِمَنى بِطاعَتِکَ حَتّى تَتَوفّانى عَلَيْها وَاَ نْتَ عَنّى راضٍ، وَاَنْ تَخْتِمَ لى بِالسَّعادَهِ وَلا تُحَوِّلْنى عَنْها اَبَدا، وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِحُرْمَهِ وَجْهِکَ الْکَريمِ، وَبِحُرْمَهِ اسْمِکَ الْعَظيمِ وَبِحُرْمَهِ رَسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَاهِلِه، وَبِحُرْمَهِ اَهْلِ بَيْتِ رَسُولِکَ عَلَيْهِمُ السَّلامِ وتسمّيهم اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى «کَذا وَکَذا» وتذکر حاجتک .

751

دعاء آخر: عنه عليه السلام : انّ من حقّنا على أوليائنا وأشياعنا أن لا ينصرف الرجل منهم من صلاته حتّى يدعو بهذا الدعاء، وهو:

1- معترف ، خ.
2- فى المستدرک: بولايتک عن معصيتک.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحَقِّکَ الْعَظیمِ الْعَظیمِ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الطّاهِرینَ، صَلاةً تامَّةً دائِمَةً، وَاَنْ تُدْخِلَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَمُحِبّیهِمْ وَاَوْلِیائِهِمْ، حَیْثُ کانُوا فی سَهْلٍ اَوْ جَبَلٍ، اَوْ بَرٍّ اَوْ بَحْرٍ، مِنْ بَرَکَهِ دُعائی ما تَقَرُّ بِه عُیُونُهُمْ

اِحْفَظْ یا مَوْلایَ الْغائِبینَ مِنْهُمْ وَارْدُدْهُمْ اِلی اَهالیهِمْ سالِمینَ وَنَفِّسْ عَنِ الْمَهْمُومینَ، وَفَرِّجْ عَنِ الْمَکْرُوبینَ، وَا کْسُ الْعارینَ وَاَشْبِعِ الْجائِعینَ، وَارْوِ الظّامِئینَ، وَاقْضِ دَیْنَ الْغارِمینَ، وَزَوِّجِ الْعازِبینَ، وَاشْفِ مَرْضَی الْمُسْلِمینَ، وَاَدْخِلْ عَلَی الْاَمْواتِ ما تَقَرُّ بِه عُیُونُهُمْ، وَانْصُرِ الْمَظْلُومینَ مِنْ اَوْلِیاءِ الِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِمُ السَّلامُ

وَاَطْفِ نائِرَهَ الْمُخالِفینَ، اَللّهُمَّ وَضاعِفْ لَعْنَتَکَ وَبَأْسَکَ وَنَکالَکَ وَعَذابَکَ عَلَی اللَّذَیْنِ کَفَرا نِعْمَتَکَ، وَخَوَّنا رَسُولَکَ، وَاتَّهَما نَبِیَّکَ وَبایَناهُ، وَحَلاّ عَقْدَهُ فی وَصِیِّه، وَنَبَذا عَهْدَهُ فی خَلیفَتِه مِنْ بَعْدِه وَادَّعَیا مَقامَهُ، وَغَیَّرا اَحْکامَهُ، وَبَدَّلا سُنَّتَهُ، وَقَلَّبا دینَهُ، وَصَغَّرا قَدْرَ حُجَجِکَ، وَبَدَءا بِظُلْمِهِمْ، وَطَرَّقا طَریقَ الْغَدْرِ عَلَیْهِمْ وَالْخِلافِ عَنْ اَمْرِهِمْ، وَالْقَتْلِ لَهُمْ، وَاِرْهاجِ الْحُرُوبِ عَلَیْهِمْ، وَمَنْعِ خَلیفَتِکَ مِنْ سَدِّ الثَّلْمِ، وَتَقْویمِ الْعِوَجِ، وَتَثْقیفِ الْاَوَدِ، وَاِمْضاءِ الْاَحْکامِ، وَاِظْهارِ دینِ الْاِسْلامِ، وَاِقامَهِ حُدُودِ الْقُرْانِ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُما وَابْنَتَیْهِما، وَکُلَّ مَنْ مالَ مَیْلَهُمْ، وَحَذا حَذْوَهُمْ، وَسَلَکَ طَریقَتَهُمْ، وَتَصَدَّرَ بِبِدْعَتِهِمْ، لَعْنا لایَخْطُرُ عَلی بالٍ، وَیَسْتَعیذُ مِنْهُ اَهْلُ النّارِ

اِلْعَنِ اللّهُمَّ مَنْ دانَ بِقَوْلِهِمْ، وَاتَّبَعَ اَمْرَهُمْ، وَدَعا اِلى وِلايَتِهِمْ وَشَکَّ فى کُفْرِهِمْ مِنَ الاْوَّلينَ وَالاْخِرينَ(1) ثمّ ادعُ بما شئت .

752

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، بَراءَةً مِنَ النّارِ، فَاکْتُبْ لَنا بَراءَتَنا، وَفى جَهَنَّمَ فَلا تَجْعَلْنا، وَفى عَذابِکَ وَهَوانِکَ فَلا تَبْتَلِنَا وَمِنَ الصَّريعِ وَالزَّقُّومِ فَلاتُطْعِمْنا، وَمَعَ الشَّياطينِ فِى النّارِ فَلا تَجْمَعْنا

وَعَلى وُجُوهِنا فِى النّارِ فَلا تَکْبُبْنا، وَمِنْ ثِيابِ النّارِ وَسَرابيلِ الْقَطِرانِ فَلا تُلْبِسْنا، وَمِنْ کُلِّ سُوءٍ يا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ يَوْمِ الْقِيامَهِ فَنَجِّنا

وَبِرَحْمَتِکَ فِى الصّالِحينَ فَاَدْخِلْنا، وَفى عِلِّيّينَ فَارْفَعْنا، وَمِنْ کَأْسٍ(مِنْ) مَعينٍ وَ(عَيْنٍ) سَلْسَبيلٍ فَاسْقِنا، وَمِنَ الْحُورِ الْعينِ بِرَحْمَتِکَ فَزَوِّجْنا، وَمِنَ الْوِلْدانِ الْمُخَلَّدينَ کَاَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَکْنُونٌ(2) فَاَخْدِمْنا وَمِنْ ثِمارِ الْجَنَّهِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَاَطْعِمْنا، وَمِنْ ثِيابِ الْحَريرِ وَالسُّنْدُسِ وَالاِسْتَبْرَقِ فَاَکْسُنا، وَلَيْلَهَ الْقَدْرِ(3) وَحَجَّ بَيْتِکَ الْحَرامِ فَارْزُقْنا، وَسَدِّدْنا وَقَرِّبْنا اِلَيْکَ زُلْفى، وَصالِحَ الدُّعاءِ وَالْمَسْاَلَهِ فَاسْتَجِبْ لَنا، يا خالِقَنا اِسْمَعْ لَنا وَاسْتَجِبْ مِنّا، وَاِذا جَمَعْتَ الاْوَّلينَ وَالاْخِرينَ يَوْمَ الْقِيامَهِ فَارْحَمْنا

1- عن الحسين بن سوير وأبى سلمه السرّاج قالا: سمعنا أبا عبداللّه عليه السلام وهو يلعن فى دبر كلّ مكتوبه أربعه من الرجال، وأربعاً من النساء: فلانٌ وفلانٌ وفُلانٌ ومعاويه، ويسمّيهم، وفلانه وفلانه وهند وأُمّ الحكم أُخت معاويه. «الكافى: 3/342 ح10».
2- منثور ، خ.
3- وَلَيْلَهَ الْقَبْرِ فَارْحَمْنا (مصباح الشيخ والكفعمى).

ص: 556

يا رَبِّ عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلااِلهَ غَيْرُکَ .

753 دعاء آخر: يامَنْ يَفْعَلُ مايَشاءُ، وَلايَفْعَلُ مايَشاءُاَحَدٌ غَيْرُهُ ثلاثا

754

عقيب كلّ صلاه لحفظ النفس والمال والأهل

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ (حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ) تَبارَکَ اللّهُ اَحْسَنُ الْخالِقينَ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ .

755

دعاء آخر:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

حَسْبِىَ اللّهُ لِدينى، وَحَسْبِىَ اللّهُ لِدُنْيايَ وَحَسْبِىَ اللّهُ لِاخِرَتى وَحَسْبِىَ اللّهُ لِما اَهَمَّنى، وَحَسْبِىَ اللّهُ لِمَنْ بَغى عَلَىَّ، وَحَسْبِىَ اللّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَحَسْبِىَ اللّهُ عِنْدَ الْمُساءَلَهِ فِى الْقَبْرِ، وَحَسْبِىَ اللّهُ عِنْدَ الْميزانِ وَحَسْبِىَ اللّهُ عِنْدَ الصِّراطِ، وَحَسْبِىَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ .

756

دعاء آخر: اَسْتَوْدِعُ اللّهَ الْعَظيمَ الْجَليلَ نَفْسى وَاَهْلى وَوَلَدى وَمَنْ يَعنينى اَمْرُهُ، وَاَسْتَوْدِعُ اللّهَ الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعْضِعَ(1) لِعَظَمَتِه كُلَّ شَىْءٍ نَفْسى وَاَهْلى وَمالى وَوَلَدى وَمَنْ يَعْنينى اَمْرُهُ.(2)

757

دعاء آخر: من قال هذه الكلمات عند كلّ صلاه مكتوبه، حفظ فينفسه وداره وماله وولده:

1- : خضع وذلّ وأفقر.
2- : يشغلنى ويهمّنى.

اُجیرُ نَفْسی وَمالی وَوَلَدی وَاَهْلی وَداری وَکُلَّ ما هُوَ مِنّی، بِاللّهِ الْواحِدِ الاْحَدِ الصَّمَدِ الَّذی لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً اَحَدٌ

وَاُجیرُ نَفْسی وَمالی وَوَلَدی وَکُلَّ ما هُوَ مِنّی، بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ إلی آخرها، وَبِرَبِّ النّاسِ إلی آخرها، وآیه الکرسی إلی آخرها.

758

دعاء آخر: عنه علیه السلام : لا تقوم حتّی تدعو فی دبر کلّ صلاه:

اُعیذُ نَفْسی وَما رَزَقَنی رَبّی، بِاللّهِ الْواحِدِ الصَّمَدِ حتّی تختمها(1)

وَاُعیذُ نَفْسی وَما رَزَقَنی رَبّی بِرَبِّ الْفَلَقِ حتّی تختمها

وَاُعیذُ نَفْسی وَما رَزَقَنی رَبّی بِرَبِّ النّاسِ حتّی تختمها

759

عقیب کلّ صلوه، لطول العمر

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اِنَّ الصّادِقَ الاْمینَ(2) عَلَیْهِ السَّلامَ قالَ: اِنَّکَ قُلْتَ: ما تَرَدَّدْتُ فی شَیْءٍ اَ نَا فاعِلُهُ کَتَرَدُّدی فی قَبْضِ رُوحِ عَبْدِیَ الْمُؤْمِنِ، یَکْرَهُ الْمَوْتَ، وَ (اَنَا) اَ کْرَهُ مَساءَتَهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لِوَلِیِّکَ الْفَرَجَ، وَالْعافِیَهَ وَالنَّصْرَ، وَلا تَسُؤْنی فی نَفْسی، وَلا فی اَحَدٍ مِنْ اَحِبَّتی.

إن شئت أن تسمّیهم واحدا واحدا فافعل، وإن شئت متفرّقین وإن شئت مجتمعین .

1- أی تختم السوره: لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً اَحَدٌ و هکذا بعده سورتی الفلق و الناس ، و لایخفی ارتباط الدعاء مع مابعده ، فی فلاح السائل: انّ الصادق (ع) قال:
2- هکذا فی البلد الأمین، وفی المکارم: إنّ رسولک الصادق المصدّق

عقيب كلّ فريضه لرؤيه الحجّه عليه السلام

عنه عليه السلام : من قرأ بعد كلّ فريضه هذا الدعاء فإنّه يرى الإمام (م ح م د) بن الحسن ، عليه وعلى آبائه السلام فى اليقظه أو فى المنام:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلایَ صاحِبَ الزَّمانِ عليه السلام اَيْنَما كانَ وَحَيْثُما كانَ مِنْ مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها، سَهْلِها وَ جَبَلِها عَنّى وَعَنْ والِدَىَّ وَعَنْ وُلْدى وَاِخْوانى اَلتَّحِيَّهَ وَالسَّلامَ، عَدَدَ خَلْقِ اللّهِ وَزِنَهَ عَرْشِ اللّهِ، وَما اَحْصاهُ كِتابُهُ، وَاَحاطَ بِه عِلْمُهُ

اَللّهُمَّ اِنّى اُجَدِّدُ لَهُ فى صَبيحَهِ هذَا الْيَوْمِ وَما عِشْتُ فيهِ مِنْ اَيّامِ حَياتى عَهْدا وَعَقْدا وَبَيْعَهً لَهُ فى عُنُقى، لا اَحُولُ عَنْها وَلا اَزُولُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِنْ اَنْصارِه وَنُصّارِهِ الذّابّينَ عَنْهُ، وَالْمُمْتَثِلينَ لاَِوامِرِه وَنَواهيهِ فى اَيّامِه، وَالْمُسْتَشْهَدينَ بَيْنَ يَدَيْهِ

اَللّهُمَّ فَاِنْ حالَ بَيْنى وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذى جَعَلْتَهُ عَلى عِبادِكَ حَتْما مَقْضِيّا، فَاَخْرِجْنى مِنْ قَبْرى مُؤْتَزِرا كَفَنى، شاهِرا سَيْفى، مُجرِّدا قَناتى، مُلَبِّيا دَعْوَهَ الدّاعى فِى الْحاضِرِ وَالْبادى

اَللّهُمَّ اَرِنِى الطَّلْعَهَ الرَّشيدَهَ وَالْغُرَّهَ الْحَميدَهَ، وَا كْحُلْ بَصَرى بِنَظْرَهٍ مِنّى اِلَيْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ

اَللّهُمَّ اشْدُدْ اَزْرَهُ وَقَوِّ ظَهْرَهُ، وَطَوِّلْ عُمْرَهُ، وَاعْمُرِ اللّهُمَّ بِه بِلادَكَ وَاَحْيِ بِه عِبادَكَ، فَاِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: «ظَهَرَ الْفَسادُ فِى الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ بِما كَسَبَتْ اَیْدِی النّاسِ»(1)

فَاَظْهِرِ اللّهُمَّ لَنا وَلِیَّکَ وَابْنَ بِنْتِ نَبِیِّکَ، الْمُسَمّی بِاِسْمِ رَسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَاِله، حَتّی لایَظْفَرَ بِشَیْءٍ مِنَ الْباطِلِ اِلاّ مَزَّقَهُ، وَیُحِقَّ اللّهُ الْحَقَّ بِکَلِماتِه وَیُحَقِّقَهُ

اَللّهُمَّ اکْشِفْ هذِهِ الْغُمَّهَ عَنْ هذِهِ الاُمَّهِ بِظُهُورِه، اِنَّهُمْ یَرَوْنَهُ بَعیدا وَنَراهُ قَریبا، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِله .

761

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: أدنی ما یجزئ من الدعاء بعد المکتوبه أن یقول:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ مِنْ کُلِّ خَیْرٍ اَحاطَ بِه عِلْمُکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَرٍّ اَحاطَ بِه عِلْمُکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ عافِیَتَکَ فی اُمُوری کُلِّها، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ خِزْیِ الدُّنْیا وَعَذابِ الْاخِرَهِ .

762

عقیب کلّ صلاه

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مَعَ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فی کُلِّ عافِیَهٍ وَبَلاءٍ...(2)

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِجْعَلْ لی فَرَجا وَمَخْرَجا...(3)

1- الروم: 41 .
2- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: دعاء 319.
3- یأتی فیما رواه عن الأنبیاء علیهم السلام ص 714 الدعاء 1112.

763

عقیب صلاه الفجر

عنه علیه السلام أنّه قال: کان أبی علیه السلام یقول: إذا صلّی الغداه .

یا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِیدِ...(1)

764 دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی غَدَوْتُ اَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِکَ...(2)

765 دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ...(3)

766 دعاء آخر: لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحَدْهُ لا شَرِیکَ لَهُ...(4)

767

دعاء آخر:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ

وَصَلَّی اللّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الطّاهِرِینَ الْاَخْیارِ الاَتْقِیاءِ الاَبْرارِ، الَّذِینَ اَذْهَبَ اللّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِیرا، وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّهِ، وَما تَوْفِیقی اِلاّ بِاللّهِ، عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ(5)«وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّهُ لِکُلِّ شَیْءٍ قَدْرا»(6) ما شاءَ اللّهُ کانَ، حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکِیلِ

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ السَّمِیعِ الْعَلِیمِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجِیمِ، وَمِنْ هَمَزاتِ الشَّیاطِینَ(7) وَاَعُوذُ بِکَ رَبِّ اَنْ یَحْضُرُونِ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه

1- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه .
2- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه .
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
4- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

5- دعاء آخر: تَوَكّلْتُ عَلى الْحَىُّ القَيُّومِ...تقدّم ص81 الدعا139.
6- الطلاق: 3.
7- : وساوسهم، أصل الهمز النخس شبّه حثّهم الناس على المعاصى بهمز الراضه الدوابّ على الشىء.

الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ کَثیرا کَما هُوَ اَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَکَما یَنْبَغی لِکَرَمِ وَجْهِه وَعِزِّ جَلالِه، عَلی اِدْبارِ اللَّیْلِ وَاِقْبالِ النَّهارِ

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَذْهَبَ بِاللَّیْلِ(1) مُظْلِما بِقُدْرَتِه، وَجاءَ بِالنَّهارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِه خَلْقا جَدیدا، وَنَحْنُ فی عافِیَتِه، وَسَلامَتِه، وَسِتْرِه وَکِفایَتِه وَجَمیلِ صُنْعِه، مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّه ِ الْجَدیدِ، وَالْیَوْمِ الْعَتیدِ وَالْمَلَکِ الشَّهیدِ، مَرْحَبا بِکُما مِنْ مَلَکَیْنِ کَریمَیْنِ، وَحَیّاکُمَا اللّه ُ مِنْ کاتِبَیْنِ حافِظَیْنِ، اُشْهِدُکُما فَاشْهَدا لی، وَاکْتُبا شَهادَتی هذِه مَعَکُما حَتّی اَلْقی بِها رَبّی:

اَنّی اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَرْسَلَهُ بِالْهُدی وَدینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدّینِ کُلِّه وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ، وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَالْاِسْلامَ کَما وَصَفَ، والْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّه ُ هُوَ الْحَقُّ (الْمُبینُ)

وَالرَّسُولَ حَقٌّ، وَالْقُرْانَ حَقٌّ، وَالْمَوْتَ حَقٌّ، وَمُساءَلَهَ مُنْکَرٍ وَنَکیرٍ فِی الْقَبْرِ حَقٌّ، وَالْبَعْثَ حَقٌّ، وَالصِّراطَ حَقٌّ، وَالْمیزانَ حَقٌّ وَالْجَنَّهَ حَقٌّ، وَالنّارَ حَقٌّ، وَالسّاعَهَ اتِیَهٌ لارَیْبَ فیها، وَاَنَّ اللّه َ یَبْعَثُ

1- دعاء آخر: الصحیح کما فی غیره : اذهب اللیل بِقُدْرَتِه، وَجاءَ بِالنَّهارِ بِرَحْمَتِه، خَلْقا جَدیدا، وَنَحْنُ فی عافِیَهٍ مِنْهُ بِمَنَّه وَجُودِه وَکَرَمِه، مَرْحَبا بِالْحافِظَیْنِ وتلتفت عن یمینک وتقول: حَیّا کُما اللّه ُ مِنْ کاتِبَیْنِ، وتلتفت عن شمالک وتقول: اُکْتُبا رَحِمَکُمُا اللّه ُ بِسْمِ اللّه ِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ السّاعَهَ اتِیَهٌ لا رَیْبَ فیها وَاَنَّ اللّه َ یَبْعَثُ مَنْ فی الْقُبُورِ، عَلی ذلِکَ اَحْیا، وَعَلَیْهِ اَمُوتُ، وَعَلَیْهِ اُبْعَثُ اِنْ شاءَ اللّه ُ اِقْرَءا مُحَمَّداً صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاِله مِنّی السَّلامَ .

مَنْ فِی الْقُبُورِ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاکْتُبِ اللّهُمَّ شَهادَتی عِنْدَکَ مَعَ شَهادَهِ اُولِی الْعِلْمِ بِکَ یا رَبِّ وَمَنْ اَبی اَنْ یَشْهَدَ لَکَ بِهذِهِ الشَّهادَهِ، وَزَعَمَ اَنَّ لَکَ نِدّا اَوْ لَکَ وَلَدا، اَوْ لَکَ صاحِبَهً، اَوْ لَکَ شَریکا، اَوْ مَعَکَ خالِقا اَوْ رازِقا، فَاَنَا بَریءٌ مِنْهُمْ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ عَمّا یَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا کَبیرا

فَاکْتُبِ اللّهُمَّ شَهادَتی مَکانَ شَهادَتِهِمْ، وَاَحْیِنی عَلی ذلِکَ وَاَمِتْنی عَلَیْهِ، وَابْعَثْنی عَلَیْهِ، وَاَدْخِلْنی بِرَحْمَتِکَ فی عِبادِکَ الصّالِحینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَصَبِّحْنی مِنْکَ صَباحا صالِحا مُبارَکا مَیْمُونا لا خازِیا وَلا فاضِحا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ اَوَّلَ یَوْمی هذا صَلاحا، وَاَوْسَطَهُ فَلاحا، وَاخِرَهُ نَجاحا وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ یَوْمٍ اَوَّلُهُ فَزَعٌ، وَاَوْسَطُهُ جَزَعٌ، وَاخِرُهُ وَجَعٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنی خَیْرَ یَوْمی هذا وَخَیْرَ ما فیهِ، وَخَیْرَ ما قَبْلَهُ، وَخَیْرَ ما بَعْدَهُ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّه، وَشَرِّ ما فیهِ، وَشَرِّ ما قَبْلَهُ، وَشَرِّ ما بَعْدَهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لی بابَ کُلِّ خَیْرٍ فَتَحْتَهُ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَهْلِ الْخَیْرِ، وَلا تُغْلِقْهُ عَنّی اَبَدا، وَاَغْلِقْ عَنّی بابَ کُلِّ شَرٍّ فَتَحْتَهُ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَهْلِ الشَّرِّ، وَلاتَفْتَحْهُ عَلَیَّ اَبَدا

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاهِل، وَاجْعَلْنی مَعَ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فی کُلِّ مَوْطِنٍ وَمَشْهَدٍ وَمَقامٍ وَمَحَلٍّ وَمُرْتَحَلٍ، وَفی کُلِّ شِدَّهٍ وَرَخاءٍ وَعافِیَهٍ

وَبَلاءٍ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلى مَغْفِرَةً عَزْما جَزْما لاتُغادِرُ لى ذَنْبا وَلاخَطيئَةً وَلا اِثْما

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْکَ مِنْهُ، ثُمَّ عُدْتُ فيهِ

وَاَسْتَغْفِرُکَ لِما اَعْطَيْتُکَ مِنْ نَفْسى ثُمَّ لَمْ اَفِ لَکَ بِه

وَاَسْتَغْفِرُکَ لِما اَرَدْتُ بِه وَجْهَکَ فَخالَطَهُ ما لَيْسَ لَکَ

فَصَلِّ عَليمُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَاغْفِرْلى يارَبِّ وَلِوالِدَىَّ وَماوَلَدا وَما وَلَدْتُ وَما تَوالَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، اَلاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالاَمْواتِ، وَلِاِخْوانِنَا الَّذينَ سَبَقُونا بِالاَيمانِ، وَلا تَجْعَلْ فى قُلُوبِنا غِلاًّ لِلَّذينَ امَنُوا رَبَّنا اِنَّکَ رَؤُفٌ رَحيمٌ، اَلْحَمْدُللّهِ اَلَّذى قَضى عَنّى صَلاةً « كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنينَ كِتابا مَوْقُوتا»(1) وَلَمْ يَجْعَلْنى مِنَ الْغافِلينَ.

768

دعاء آخر: اَللّهُمَّ لَکَ صَلَّيْتُ، وَلَکَ دَعَوْتُ، وَاِيّاکَ رَجَوْتُ

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَ لى فى صَلاتى وَدُعائى بَرَکَةً، تُکَفِّرُ بِها سَيِّئاتى، وَتُبَيِّضُ بِها وَجْهى، وَتُکْرِمُ بِها مَقامى، وَتَحُطُّ بِها عَنّى وِزْرى، اَللّهُمَّ احْطُطْ عَنّى وِزْرى، وَاجْعَلْ ما عِنْدَکَ خَيْرا لى

اَلْحَمْدُللّهِ اَلَّذى قَضى عَنّى صَلاةً «كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنينَ كِتابا مَوْقُوتا» وَلَمْ يَجْعَلنى مِنَ الْغافلينَ

769

دعاء آخر: عن مسمع قال: صلّيت مع أبى عبد اللّه عليه السلام أربعين صباحا، فكان إذا انفتل رفع يديه إلى السماء وقال:

اَصْبَحْنا وَاَصْبَحَ الْمُلْکُ للّهِ، اَللّهُمَّ اِنّا عَبيدُکَ وَاَبْناءُ عَبيدِکَ

1- النساء: 103 .

ص: 564

اَللّهُمَّ احْفَظْنا مِنْ حَيْثُ نَحْتَفِظُ، وَمِنْ حَيْثُ لانَحْتَفِظُ

اَللّهُمَّ احْرُسْنا مِنْ حَيْثُ نَحْتَرِسُ، وَمِنْ حَيْثُ لانَحْتَرِسُ،اَللّهُمَ اسْتُرْنا مِنْ حَيْثُ نَسْتَتِرُ، وَمِنْ حَيْثُ لا نَسْتَتِرُ، اَللّهُمَّ اسْتُرْنا بِالْغِنى وَالْعافِيَهِ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنَا الْعافِيَهَ، وَدَوامَ الْعافِيَهِ وَارْزُقْنَا الشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَهِ.

770

دعاء آخر:عنه عليه السلام : إذا أمسيت وأصبحت فقل فى دبرالفريضه فيصلاه المغرب وصلاه الفجر:

اَسْتَعيذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ عشر مرّات ثمّ قل:

اُ كْتُبا رَحِمَكُمَا اللّهُ، بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَمْسَيْتُ وَاَصْبَحْتُ بِاللّهِ مُؤْمِنا عَلى دينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِله وَسُنَّتِه، وَعَلى دينِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ وَسُنَّتِه، وَعَلى دينِ فاطِمَهَ عَلَيْهَا السَّلامُ وَسُنَّتِها وَعَلى دينِ الاَوْصِياءِ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ وَسُنَّتِهِمْ

امَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ وَبِغَيْبِهِمْ وَشَهادَتِهِمْ

وَاَسْتَعيذُ بِاللّهِ فى لَيْلَتى هذِه وَيَوْمى هذا مِمَّا اسْتَعاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفاطِمَهُ وَالاَوْصِياءُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِمْ

وَاَرْغَبُ اِلَى اللّهِ فيما رَغِبُوا فيهِ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ.

771

دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ «سبع مرّات»

772 دعاء آخر: سُبْحانَ اللّهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ «عشرا»(1)

773

دعاء آخر: ماشاءَ اللّهُ کانَ، لاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّبِاللّهِ الْعَلِیِّالْعَظیمِ«مائه مرّه»

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه .

774

دعاء آخر: عنه علیه السلام من قرأ التوحید إحدی وعشرین مرّه دبر رکعتی الفجر بنی اللّه له بیتا فی الجنّه، ومن قرأها مائه بنی اللّه تعالی له مسکنا فی الجنّه، ثم قل:

سُبْحانَ رَبِّیَ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِه، اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَتُوبُ اِلَیْهِ، وَاَسْاَلُهُ مِنْ فَضْلِه ثمّ صلِّ عَلی النبیّ صلی الله علیه و آله «مائه مرّه».

775

دعاء آخر: عنه علیه السلام : قل بعدالفجر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ «مائه مرّه»

یقی اللّه بها وجهک من حرّ جهنّم .

776

عقیب صلاتی الفجر والمغرب

من قال بعد صلاه الفجر وبعد صلاه المغرب قبل أن یثنّی رجلیه أو یکلّم أحدا:

«اِنَّ اللّهَ وَمَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا اَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلیما»(1) اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَعَلی ذُرِّیَّتِه وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه . مرّه واحده قضی اللّه تعالی له مائه حاجه: سبعین للآخره، وثلاثین للدنیا.

777

عقیب صلاتی الفجر، والظهر(2)

عنه علیه السلام : من قال بعد صلاه الفجر وبعد صلاه الظهر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ لم یَمُتْ حتّییدرک القائم من آل محمّد علیهم السلام (3)

بين كلّ تسليمه من نوافل الزوال

اَللّهُمَّ اِنّی ضَعیفٌ فَقوِّ فی رِضاکَ ضَعْفی، وَخُذْ اِلَی الْخَیْرِ

1- الأحزاب: 56.
2- تقدّم دعاؤه علیه السلام فی صلاه الفجر ص .
3- عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: الصلاه علی محمّد وآل محمّد فیما بین الظهر والعصر تعدل سبعین رکعه «البحار: 86/75 ح 9» .

بِناصِیَتی وَاجْعَلِ الْایمانَ مُنْتَهی رِضایَ، وَبارِکْ لی فیما قَسَمْتَ لی

وَبَلِّغْنی بِرَحْمَتِکَ کُلَّ الَّذی اَرْجُو مِنْکَ، وَاجْعَلْ لی وُدّا وَسُرُورا لِلْمُؤْمِنینَ وَعَهْدا عِنْدَکَ.

779

دعاء آخر: اَللّهُمَّ یا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْاَبْصارِ، ثَبِّتْ قَلْبی عَلی دینِکَ وَلاتُزِغْ قَلْبی بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنی، وَهَبْ لی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً، اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ « سبع مرّات» اَسْتَجیرُ بِاللّهِ مِنَ النّارِ «سبع مرّات».

780

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ...(1)

11 أدعیته علیه السلام فی تعقیب صلاه الظهر

781

عقیب صلاه الظهر

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ...(2)

782

دعاء آخر: عنه علیه السلام فی حدیث إذا صلّیت الظهر فقل:

بِاللّهِ اِعْتَصَمْتُ، وَبِاللّهِ اَثِقُ، وَعَلَی اللّهِ (3) اَتَوَکَّلُ عشر مرّات ثمّ قل:

اَللّهُمَّ اِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبی فَاَنْتَ اَعْظَمُ، وَاِنْ کَبُرَ تَفْریطی فَاَنْتَ اَ کْبَرُ، وَاِنْ دامَ بُخْلی فَاَنْتَ اَجْوَدُ، اَللّهُمَّ اغْفِرْلی عَظیمَ ذُنُوبی بِعَظیمِ عَفْوِکَ، وَکَبیرَ تَفْریطی بِظاهِرِکَرَمِکَ، وَاقْمَعْ بُخْلی بِفَضْلِ جُودِکَ

اَللّهُمَّ ما بِنا مِنْ نِعْمَهٍ فَمِنْکَ، لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَسْتَغْفِرُکَ وَاَتُوبُ اِلَیْکَ .

1- تقدّم فى الصحيفه العلويّه الدعاء: 324.
2- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
3- فى فلاح السائل والبحار: وعليه.

783

عقیب صلاه الظهر لولده المهدی (عج)

عن عبّاد بن محمّد المدنی قال: دخلت علی أبی عبداللّه علیه السلام بالمدینه حین فرغ من مکتوبه الظهر وقد رفع یدیه إلی السماء وهو یقول:

اَیْ سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ، اَیْ جامِعَ کُلِّ فَوْتٍ، اَیْ بارِئَ کُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، اَیْ باعِثُ، اَیْ وارِثُ

اَیْ سَیِّدَ السّاداتِ، اَیْ اِلهَ الْاِلٰهِ، اَیْ جَبّارَ الْجَبابِرَهِ، اَیْ مَلِکَ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَهِ، اَیْ رَبَّ الْاَرْبابِ، اَیْ مَلِکَ الْمُلُوکِ، اَیْ بَطّاشُ

اَیْ ذَا الْبَطْشِ الشَّدیدِ، اَیْ فَعّالاً لِما یُریدُ، اَیْ مُحْصی عَدَدِ الْاَنْفاسِ وَنَقْلِ الْاَقْدامِ، اَیْ مَنِ السِّرُّ عِنْدَهُ عَلانِیَهٌ، اَیْ مُبْدِئُ، اَیْ مُعیدُ

اَسْاَلُکَ بِحَقِّکَ عَلی خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَبِحَقِّهِمُ الَّذی اَوْجَبْتَهُ عَلی نَفْسِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَاَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ السّاعَهَ بِفَکاکِ رَقَبَتی مِنَ النّارِ

وَاَنْجِزْ لِوَلِیِّکَ وَابْنِ نَبِیِّکَ، الدّاعی اِلَیْکَ بِاِذْنِکَ، وَاَمینِکَ فی خَلْقِکَ وَعَیْنِکَ فی عِبادِکَ، وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ، عَلَیْهِ صَلَواتُکَ وَبَرَکاتُکَ

اَللّٰهُمَّ اَیِّدْهُ بِنَصْرِکَ، وَانْصُرْ عَبْدَکَ، وَقَوِّ اَصْحابَهُ، وَصَبِّرْهُمْ وَافْتَحْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصیرا، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَاَمْکِنْهُ مِنْ اَعْدائِکَ وَاَعْداءِ رَسُولِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ .

دعاء آخر :یااَسْمَعَ السّامِعینَ، وَیااَبْصَرَ النّاظِرینَ، وَیا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ

وَیا اَجْوَدَ الاَْجْوَدینَ، وَیا اَ کْرَمَ الاَْکْرَمینَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَاَفْضَلِ وَاَجْزَلِ وَاَوْفی، وَاَحْسَنِ وَاَجْمَلِ وَاَ کْمَلِ وَاَطْهَرِ وَاَزْکی وَاَنْوَرِ وَاَعْلی، وَاَبْهی، وَاَسْنی، وَاَنْمی، وَاَدْوَمِ، وَاَعَمِّ، وَاَبْقی ما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ وَمَنَنْتَ، وَسَلَّمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

اَللّهُمَّ امْنُنْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما مَنَنْتَ عَلی مُوسی وَهارُونَ وَسَلِّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کَما سَلَّمْتَ عَلی نُوحٍ فِی الْعالَمینَ اَللّهُمَّ وَاَوْرِدْ عَلَیْهِ مِنْ ذُرِّیَّتِه وَاَزْواجِه، وَاَهْلِ بَیْتِه وَاَصْحابِه وَاَتْباعِه مَنْ تَقَرُّ بِهِمْ عَیْنُهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ ، وَمِمَّنْ تَسْقیهِ بِکَاْسِه وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ، وَاحْشُرْنا فی زُمْرَتِه، وَاجْعَلْنا تَحْتَ لِوائِه

وَاَدْخِلْنا فی کُلِّ خَیْرٍ اَدْخَلْتَ فیهِ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَاَخْرِجْنا مِنْ کُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَلا تُفَرِّقْ بَیْنَنا وَبَیْنَ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ طَرْفَهَ عَیْنٍ اَبَدا، وَلا اَقَلَّ مِنْ ذلِکَ، وَلا اَ کْثَرَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی مَعَهُمْ فی کُلِّ عافیَهٍ وَبَلاءٍ، وَاجْعَلْنی مَعَهُمْ فی کُلِّ شِدَّهٍ وَرَخاءٍ، وَاجْعَلْنی مَعَهُمْ فی کُلِّ اَمْنٍ وَخَوْفٍ، وَاجْعَلْنی مَعَهُمْ فی کُلِّ مَثْوَیً وَمُنْقَلَبٍ، اَللّهُمَّ اَحْیِنی مَحْیاهُمْ وَاَمِتْنی مَماتَهُمْ، وَاجْعَلْنی مَعَهُمْ فِی الْمَواقِفِ کُلِّها

وَاجْعَلْنی بِهِمْ عِنْدَکَ وَجیها فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَا كْشِفْ عَنّى بِهِمْ كُلَّ كَرْبٍ وَنَفِّسْ عَنّى بِهِمْ كُلَّ هَمٍّ، وَفَرِّجْ عَنّى بِهِمْ كُلَّ غَمٍّ، وَاكْفِنى بِهِمْ كُلَّ خَوْفٍ، وَاصْرِفْ عَنّى بِهِمْ مَقاديرَ الْبَلاءِ(1) وَسُوءَ الْقَضاءِ، وَدَرَکَ الشَّقاءِ، وَشَماتَهَ الاَعْداءِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاغْفِرْ لى ذَنْبى وَطَيِّبْ لى كَسْبى، وَقَنِّعْنى بِما رَزَقْتَنى، وَبارِکْ لى فيهِ وَلاتُذْهِبْ بِنَفْسى اِلى شَىْءٍ صَرَفْتَهُ عَنّى

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ دُنْيا تَمْنَعُ خَيْرَ الاْخِرَهِ، وَعاجِلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الاْجِلِ، وَحَياهٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَماتِ، وَاَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ الصَّبْرَ عَلى طاعَتِکَ، وَالصَّبْرَ عَنْ مَعْصِيَتِکَ وَالْقِيامَ بِحَقِّکَ، وَاَسْاَ لُکَ حَقائِقَ الاْيمانِ، وَصِدْقَ الْيَقينِ فِى الْمَواطِنِ كُلِّها، وَاَسْاَ لُکَ الْعَفْوَ وَالْعافيَهَ وَالْمُعافاهَ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، عافِيَهَ الدُّنْيا مِنَ الْبَلاءِ، وَعافِيَهَ الاْخِرَهِ مِنَ الشَّقاءِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ الْفَوْزَ، وَالسَّلامَهَ وَحُلُولَ دارِ الْكَرامَهِ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ الْعافيَهَ وَتَمامَ الْعافيَهِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافيَهِ يا وَلِىَّ الْعافيَهِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لى فى صَلاتى وَدُعائى رَهْبَهً مِنْکَ، وَرَغْبَهً اِلَيْکَ وَراحَهً تَمُنُّ بِها عَلَىَّ، اَللّهُمَّ لا تَحْرِمْنى سَعَهَ رَحْمَتِکَ، وَسُبُوغَ نِعْمَتِکَ وَشُمُولَ عافِيَتِکَ، وَجَزيلَ عَطاياکَ، وَمِنَحَ مَواهِبِکَ، لِسُوءِ ما عِنْدى

1- فى البلد: كُلَّ بَلاءِ.

وَلا تُجازِنی بِقَبیحِ عَمَلی، وَلا تَصْرِفْ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ عَنّی

اَللّهُمَّ لا تَحْرِمْنی وَاَ نَا اَدْعُوکَ، وَلاتُخَیِّبْنی وَاَ نَا اَرْجُوکَ، وَلا تَکِلْنی اِلینَفْسی طَرْفَهَ عَیْنٍ اَبَدا، وَلااِلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ فَیَحْرِمَنی وَیَسْتَأْثِرَ عَلَیَّ

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ، وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ، اَسْاَ لُکَ بِالِ یآس خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَصِفْوَتِکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ، وَاُقَدِّمُهُمْ بَیْنَ یَدَیْ حاجَتی وَرَغْبَتی اِلَیْکَ، اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتَ کَتَبْتَنی عِنْدَکَ فی اُمِّ الْکِتابِ شَقِیّا مَحْرُوما، مُقَتَّرا عَلَیَّ فی الرِّزْقِ، فَامْحُ مِنْ اُمِّ الْکِتابِ شَقائِی وَحِرْمانی، وَاِقْتارَ رِزْقی، وَثَبِّتْنی عِنْدَکَ سَعیدا مَرْزُوقا، فَاِنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ

اَللّهُمَّ اِنّی لِما اَنْزَلْتَ اِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقیرٌ، وَاَ نَا مِنْکَ خائِفٌ، وَبِکَ مُسْتَجیرٌ، وَاَ نَا حَقیرٌ مِسْکینٌ، اَدْعُوکَ کَما اَمَرْتَنی، فَاسْتَجِبْ لی کَما وَعَدْتَنی، اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ، یا مَنْ قالَ: «اُدْعُونی اَسْتَجِبْ لَکُمْ»(1) نِعْمَ الْمُجیبُ اَ نْتَ، یا سَیِّدی وَنِعْمَ الْوَکِیلُ، وَنِعْمَ الرَّبُّ، وَنِعْمَ الْمَوْلی، وَبِئْسَ الْعَبْدُ اَ نا، وَهذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ

یا فارِجَ الْهَمِّ (وَ) یا کاشِفَ الْغَمِّ، وَیا مُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّ، وَیا رَحْمانَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَرَحیمَهُما اِرْحَمْنی رَحْمَهً تُغْنینی بِها عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواکَ، وَاَدْخِلْنی بِرَحْمَتِکَ فی عِبادِکَ الصّالِحینَ، اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی قَضی عَنّی صَلاهً کانَتْ عَلَی الْمُؤْمِنینَ کِتابا مَوْقُوتا .

1- غافر: 60.

12 أدعيته عليه السلام فى تعقيب صلاه العصر، و المغرب و العشاء

785

عقيب صلاه العصر

اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَعَلى اِلِهِ الطّاهِرينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ اِذا يَغْشى، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِي النَّهارِ اِذا تَجَلّى، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِى الْاخِرَهِ وَالأُولى، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ما لاحَ الْجَديدانِ(1) وَمَا اطَّرَدَ الْخافِقانِ(2) وَما حَدَى الْحادِيانِ(3) وَما عَسْعَسَ(4) لَيْلٌ وَمَا ادْلَهَمَّ(5) ظَلامٌ، وَما تَنَفَّسَ صُبْحٌ، وَما اَضاءَ فَجْرٌ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدا صلى الله عليه و آله خَطيبَ وَفْدِ الْمُؤْمِنينَ اِلَيْکَ، وَالْمَكْسُوَّ حُلَلِ الْاَمانِ اِذا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْکَ، وَالنّاطِقَ اِذا خَرِسَتِ الْاَلْسُنُ بِالثَّناءِ عَلَيْکَ، اَللّهُمَّ اَعْلِ دَرَجَتَهُ، وَارْفَعْ مَنْزِلَتَهُ، وَاَظْهِرْ حُجَّتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ وَابْعَثْهُ الْمَقامَ الْمَحْمُودَ الَّذى وَعَدْتَهُ، وَاغْفِرْ لَهُ ما اَحْدَثَ الْمُحْدِثُونَ مِنْ اُمَّتِهِ بَعْدَهُ، اَللّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ مِنّى التَّحِيَّهَ وَالسَّلامَ، وَارْدُدْ عَلَىَّ مِنْهُمُ التَّحِيَّهَ وَالسَّلامَ، يا ذَا الْجَلالِ

1- : الليل والنهار، ويقال لها: الأجدان، والدائبان والملوان.
2- : المشرق والمغرب.
3- :الّذى يحدو للإبل ليلاً والّذييحدولها نهاراً،والحداء سوق الإبل والغناءلها، ويقال لريح الشمال حدواء لأنّها تسوق السحاب.
4- أدبر، وقيل، أقبل وهو من الأضداد.
5- اَظلم، وليله مدلهمّه أى مظلمه.

وَالاِْكْرام وَالْفَضْلِ وَالاِْنْعام، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ مُضِلاّتِ الْفِتَنِ، ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ، وَالاِْثْمِ وَالْبَغْیِ بِغَیْرِ الْحَقِّ، وَاَنْ اُشْرِکَ بِکَ ما لَمْ تُنَزِّلْ بِه سُلْطانا، وَاَنْ اَقُولَ عَلَیْکَ ما لا اَعْلَمُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ مُوجِباتِ رَحْمَتِکَ، وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِکَ، وَالْغَنیمَهَ مِنْ کُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلامَهَ مِنْ کُلِّ اِثْمٍ، وَاَسْاَ لُکَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ، وَالنَّجاهَ مِنَ النّارِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی فی صَلاتی وَدُعائی بَرَکَهً تُطَهِّرُ بِها قَلْبی، وَتُؤْمِنُ بِها رَوْعَتی، وَتَکْشِفُ بِها کَرْبی، وَتَغْفِرُ بِها ذَنْبی، وَتُصْلِحُ بِها اَمْری، وَتُغْنیبِها فَقْری، وتُذْهِبُ بِها ضُرّی، وَتُفَرِّجُ بِها هَمّی، وَتُسَلّی بِها غَمّی، وَتَشْفی بِها سُقْمی وَتُؤْمِنُ بِها خَوْفی، وَتَجْلُو بِها حُزْنی، وَتَقْضی بِها دَیْنی، وَتَجْمَعُ بِها شَمْلی، وَتُبَیِّضُ بِها وَجْهی، وَاجْعَلْ ما عِنْدَکَ خَیْرا لی

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَدَعْ لی ذَنْبا اِلاّ غَفَرْتَهُ وَلاکَرْبا اِلاّ کَشَفْتَهُ، وَلاخَوْفا اِلاّ امَنْتَهُ، وَلا سُقْما اِلاّ شَفَیْتَهُ، وَلا هَمّا اِلاّ فَرَّجْتَهُ، وَلا غَمّا اِلاّ اَذْهَبْتَهُ، وَلا حُزْنا اِلاّ سَلَّیْتَهُ، وَلا عَدُوّا اِلاّ کَفَیْتَهُ، وَ لا دَیْناً اِلاَّ قَضَیْتَهُ، وَلا حاجَهً اِلاّ قَضَیْتَها، وَلادَعْوَهً اِلاّ اَجَبْتَها، وَلامَسْاَلَهً اِلاّاَعْطَیْتَها، وَلا اَمانَهً اِلاّاَدَّیْتَها، وَلا فِتْنَهً اِلاّ صَرَفْتَها

اَللّهُمَّ اصْرِفْ عَنّی مِنَ الْعاهاتِ وَالاْفاتِ وَالْبَلِیّاتِ ما اُطیقُ وَ ما لا اُطیقُ صَرْفَهُ اِلاّ بِکَ، اَللّهُمَّ اَمْسی ظُلْمی مُسْتَجیرا بِعَفْوِکَ، وَاَمْسَتْ ذُنُوبی مُسْتَجیرَهً بِمَغْفِرَتِکَ، وَاَمْسی خَوْفی مُسْتَجیرا بِاَمانِکَ، وَاَمْسی

فَقْرى مُسْتَجيرا بِغِناکَ، وَاَمْسى ذُلّى مُسْتَجيرا بِعِزِّکَ، وَاَمْسى ضَعْفى مُسْتَجيرا بِقُوَّتِکَ، وَاَمْسى وَجْهِىَ الْبالِىَ الْفانى مُسْتَجيرا بِوَجْهِکَ الدّائِمِ الْباقى

يا کائِنا قَبْلَ کُلِّ شَىْءٍ، وَيا مُکَوِّنَ کُلِّ شَىْءٍ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاصْرِفْ عَنّى وَعَنْ اَهْلى وَمالى وَوَلَدى وَاَهْلِ حُزانَتى وَاِخْوانى فيکَ شَرَّ کُلِّ ذى شَرٍّ، وَشَرَّ کُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، وَشَيْطانٍ مَريدٍ وَسُلْطانٍ جائِرٍ، وَعَدُوٍّ قاهِرٍ، وَحاسِدٍ مُعانِدٍ، وَباغٍ مُراصِدٍ

وَمِنْ شَرِّ السّامَّهِ(1) وَالْهامَّهِ(2) وَما دَبَّ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ

وَشَرِّ فُسّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَفَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ

وَاَعُوذُ بِدِرْعِکَ الْحَصينَهِ الَّتى لاتُرامُ اَنْ تُميتَنى(3) غَمّا اَوْ هَمّا اَوْ مُتَرَدِّيا اَوْ غَرَقا اَوْ حَرَقا اَوْ عَطَشا اَوْ شَرَقا(4) اَوْ صَبْرا(5) اَوْ قَوَداً اَوْ هَدْما(6) اَوْ رَدْما(7) اَوْ تَرَدِّيا، اَوْ اَ کيلَ سَبُعٍ، اَوْ فى اَرْضِ غُرْبَهٍ، اَو ميتَهَ سُوءٍ، وَاَمْتُنى عَلى فِراشى فى عافِيَهٍ، اَوْ فِى الصَّفِّ الَّذى نَعَتَّ اَهْلَهُ فى کِتابِکَ، فَقُلْتَ: «کَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ»(8) عَلى طاعَتِکَ وَطاعَهِ رَسُولِکَ، مُقْبِلاً عَلى عَدُوِّکَ غَيْرَ مُدْبِرٍ عَنْهُ، قائِما بِحَقِّکَ غَيْرَ جاحِدٍ لِلائِکَ، وَلا مُعانِدٍ لِاَوْلِيائِکَ، وَلامُوالِيا لِاَعْدائِکَ يا کَريمُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ دُعائى فِى الْمَرْفُوعِ الْمُسْتَجابِ، وَاجْعَلْنى عِنْدَکَ

1- : ما لا يقتل ويسمّ .
2- الحيّات وکلّ ذى سمّ يقتل .
3- فى فلاح: وَاسْاَ لُکَ اَنْ لاتُميتَنى .
4- الشرق: الثجى و الغصّه .
5- صبرا يحبس للقتل حتى يموت .
6- : يموت مهدوما عليه .
7- : يموت مردوما، أى ضرب الردم بينه وبين الحيوه حاجزا فوق حاجز، والردم: السدّ المتراکب بعضه على بعض .
8- الصفّ: 4.

وَجیها فِی الدُّنْیا وَالْاٰخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ الَّذینَ لاخَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَلاهُمْ یَحْزَنُونَ، وَاغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ، وَما وَلَدا، وَما وَلَدْتُ، وَما تَوالَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ یا خَیْرَ الْغافِرینَ (وَ)الْحَمْدُللّه ِ الَّذی قَضی عَنّی صَلاهً کانَتْ عَلَی الْمُؤْمِنینَ کِتابا مَوْقُوتا .

786

عقیب صلاه العصر بالاستغفار

عنه علیه السلام عن أبیه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من قال بعد صلاه العصر فی کلّ یوم مرّه واحده:

اَسْتَغْفِرُ اللّهَ َ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ...(1)

787

عقیب صلاه المغرب

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ الْبَشیرِ النَّذیرِ، السِّراجِ الْمُنیرِ، الطُّهْرِ الطّاهِرِ الْخَیِّرِ الْفاضِلِ، خاتَمِ اَنْبِیائِکَ وَسَیِّدِ اَصْفِیائِکَ، وَخالِصِ اَخِلاَّئِکَ، ذِی الْوَجْهِ الْجَمیلِ، وَالشَّرَفِ الْاَصیلِ، وَالْمِنْبَرِ النَّبیلِ وَالْمَقامِ الْمَحْمُودِ وَالْمَنْهَلِ(2) الْمَشْهُودِ، وَالْحَوضِ الْمَوْرُودِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما بَلَّغَ رِسالاتِکَ، وَجاهَدَ فی سَبیلِکَ وَنَصَحَ لِاُمَّتِه، وَعَبَدَکَ حَتّی اَتاهُ الْیَقینُ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرینَ الْاَخْیارِ، الْاَتْقِیاءِ الْاَبْرارِ، الَّذینَ انْتَجَبْتَهُمْ لِدینِکَ، وَاصْطَفَیْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ، وَائْتَمَنْتَهُمْ عَلی وَحْیِکَ

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه .
2- : المورد .

وَجَعَلْتَهُمْ خُزّانَ عِلْمِکَ وَتَراجِمَهَ کَلِمَتِکَ(1)، وَاَعْلامَ نُورِکَ، وَحَفَظَهَ سِرِّکَ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا

اَللّهُمَّ انْفَعْنا بِحُبِّهِمْ، وَاحْشُرْنا فی زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِوائِهِمْ وَلاتُفَرِّقْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ، وَاجْعَلْنی بِهِمْ عِنْدَکَ وَجیها فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ، الَّذینَ لاخَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَلا هُمْ یَحْزَنُونَ

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی ذَهَبَ بِالنَّهارِ بِقُدْرَتِه، وَجاءَ بِاللَّیْلِ بِرَحْمَتِه خَلْقا جَدیدا، وَجَعَلَهُ لِباسا(2) وَسَکَنا(3) وَجَعَلَ اللَّیْلَ وَالنَّهارَ ایَتَیْنِ، لیَعْلَمَ بِهِما عَدَدُ السِّنینَ وَالْحِسابِ

اَلْحَمْدُللّه ِ عَلی اِقْبالِ اللَّیْلِ وَاِدْبارِ النَّهارِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَصْلِحْ لی دینیَ الَّذی هُوَ عِصْمَهُ(4) اَمْری، وَاَصْلِحْ لی دُنْیایَ الَّتی فیها مَعْیشَتی، وَاَصْلِحْ لی اخِرَتِیَ الَّتی اِلَیْها مُنْقَلَبی وَاجْعَلِ الْحَیاهَ زِیادَهً لی فی کُلِّ خَیْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ راحَهً لی مِنْ کُلِّ سُوءٍ، وَاکْفِنی اَمْرَ دُنْیایَ وَاخِرَتی بِما کَفَیْتَ بِه اَوْلِیاءَکَ وَخِیَرَتَکَ مِنْ عِبادِکَ الصّالِحینَ، وَاصْرِفْ عَنّی شَرَّهُما، وَوَفِّقْنی لِما یُرْضیکَ عَنّی یا کَریمُ، اَمْسَیْتُ وَالْمُلْکُ للّه ِ الْواحِدِ الْقَهّارِ، وَما فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ

اَللّهُمَّ اِنّی وَهذَا اللَّیْلَ وَالنَّهارَ خَلْقانِ مِنْ خَلْقِکَ، فَاعْصِمْنی فیهِما بِقُوَّتِکَ، وَلا تُرِهِما مِنّی جُرْاَهً عَلی مَعاصیکَ، وَلا رُکُوبا مِنّی لِمَحارِمِکَ، وَاجْعَلْ عَمَلی فَیهِما مَقْبُولاً، وَسَعْیی مَشْکُورا

1- وَحْیِکَ، خ .
2- أی سترا یستربه .
3- أی یسکن فیه الناس سکون الراحه .
4- : أی وقایه حالی و حافظی من العقاب و العذاب فی الدنیا و الآخره .

وَيَسِّرْ لی ما اَخافُ عُسْرَهُ، وَسَهِّلْ لی ما صَعُبَ عَلَیَّ اَمْرُهُ وَاقْضِ لی فیهِ بِالْحُسْنی، وَامِنّی مْکَرَکَ، وَلاتَهْتِکْ عَنّی سِتْرَکَ وَلا تُنْسِنی ذِکْرَکَ وَلاتَحُلْ بَیْنی وَبَیْنَ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَلاتَکِلْنی اِلی نَفْسی طَرْفَهَ عَیْنٍ اَبَدا، وَلا اِلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ یا کَریمُ

اَللّهُمَّ (صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَ) افْتَحْ مَسامِعَ قَلْبی لِذِکْرِکَ حَتّی اَعِیَ(1) وَحْیَکَ، وَاَتَّبِعَ کِتابَکَ وَاُصَدِّقَ رُسُلَکَ، وَاُؤْمِنَ بِوَعْدِکَ، وَاَخافَ وَعیدَکَ، وَاُوفِیَ بِعَهْدِکَ، وَاَتَّبِعَ اَمْرَکَ، وَاَجْتَنِبَ نَهْیَکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلاتَصْرِفْ عَنّی وَجْهَکَ وَلاتَمْنَعْنی فَضْلَکَ، وَلاتَحْرِمْنی عَفْوَکَ، وَاجْعَلْنی اُوالی اَوْلِیاءَکَ وَاُعادی اَعْداءَکَ، وَارْزُقْنِی الرَّهْبَهَ مِنْکَ وَالرَّغْبَهَ اِلَیْکَ، وَالْخُشُوعَ وَالْوَقارَ وَالتَّسْلیمَ لاَِمْرِکَ، وَالتَّصْدیقَ بِکِتابِکَ، وَاتِّباعَ سُنَّهِ نَبِیِّکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ نَفْسٍ لا تَقْنَعُ، وَبَطْنٍ لا یَشْبَعُ، وَعَیْنٍ لا تَدْمَعُ، وَقَلْبٍ لا یَخْشَعُ، وَصَلاهٍ لا تُرْفَعُ (وَعَمَلٍ لا یَنْفَعُ) وَدُعاءٍ لا یُسْمَعُ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ سُوءِ الْقَضاءِ، وَدَرَکِ الشَّقاءِ(2) وَشَماتَهِ الاَْعْداءِ وَجُهْدِ الْبَلاءِ(3) وَمِنْ عَمَلٍ لا یُرضی

وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکُفْرِ وَالْفَقْرِ وَالْقَهْرِ (وَالْوَقْرِ) وَالْغَدْرِ، وَمِنْ ضیقِ الصَّدْرِ وَمِنْ شَتاتِ(4) الاَْمْرِ، (وَمِنْ بَلاءٍ لَیْسَ لی عَلَیْهِ صَبْرٌ) ومِنَ

1- أحفظه.
2- الدرک: اللحاق والوصول إلی الشیء، الشقاء: ضدّ السعاده.
3- الجهد: المشقّه، جهد البلاء حاله الّتی یتمنّی الإنسان معها الموت.
4- سُوء، خ.

الدّاءِ الْعُضالِ(1) وَغَلَبَهِ الرِّجالِ(2) وَخَيْبَهِ الْمُنْقَلَبِ(3) وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِی النَّفْسِ وَالدّینِ وَالاَهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ، وَعِنْدَمُعایَنَهِ(مَلَکِ) اَلْمَوْتِ

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ مِنْ اِنْسانِ سَوْءٍ، وَجارِ سَوْءٍ، وَقَرینِ سَوْءٍ، وَیَوْمِ سَوْءٍ وَساعَهِ سَوْءٍ، وَمِنْ شَرِّ ما یَلِجُ فِی الاَرْضِ، وَما یَخْرُجُ مِنْها، وَمِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ، وَما یَعْرُجُ فیها، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ اِلاّ طارِقا یَطْرُقُ بِخَیْرٍ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ رَبّی اخِذٌ بِناصِیَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ، فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی قَضی عَنّی صَلاهً کانَتْ عَلَی الْمُؤْمِنینَ کِتابا مَوْقُوتا .

788

دعاء آخر: عنه علیه السلام : من قال إذا صلّی المغرب ثلاث مرّات:

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی یَفْعَلُ ما یَشاءُ، وَلا یَفْعَلُ ما یَشاءُ غَیْرُهُ. اُعطی خیرا کثیرا.

789

فی آخر سجده من نوافل المغرب

عنه علیه السلام : من قال فیآخر سجده من النافله بعدالمغرب لیله الجمعه، وإن قال فیکلّ لیله فهوأفضل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ، وَاسْمِکَ الْعَظیمِ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لی ذَنْبِیَ الْعَظیمِ «سبع مرّات» انصرف وقد غفر اللّه له.

790

بین العشائین

اَللّهُمَّ بِیَدِکَ مَقادیرُ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَمَقادیرُ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَمَقادیرُ

1- : المرض الّذى يعجز الأطبّاء.
2- : تسلّطهم و استيلاؤهم هرجاً و مرجا او غلبه السلاطين، وفى نسخه : الدّجال.
3- الخيبه: الحرمان، المنقلب بمعنى الإنقلاب، المراد به الرجوع اليه سبحانه عند الموت.

الْمَوْتِ وَالْحَياهِ، وَمَقاديرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَمَقاديرُ النَّصْرِ وَالْخِذْلانِ، وَمَقاديرُ الْغِنى وَالْفَقْرِ

اَللّهُمَّ بارِکْ لی فی دینی وَدُنْیایَ، وَفی جَسَدی وَاَهْلی وَوَلَدی

اَللّهُمَّ ادْرَءْ عَنّی فَسَقَهَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَالْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَاجْعَلْ مُنْقَلَبی اِلی خَیْرٍ دائِمٍ، وَنَعیمٍ لا یَزُولُ .

791

عقیب صلاه العشاء

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلاهً تُبَلِّغُنا بِها رِضْوانَکَ وَالْجَنَّهَ، وَتُنجِیَنا بِها مِنْ سَخَطِکَ وَالنّارِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَرِنِی الْحَقَّ حَقّا حَتّی اَتَّبِعَهُ وَاَرِنِی الْباطِلَ باطِلاً حَتّی اَجْتَنِبَهُ، وَلاتَجْعَلْهُما عَلَیَّ مُتَشابِهَیْنَ، فَاَتَّبِعَ هَوایَ بِغَیْرِ هُدیً مِنْکَ، وَاجْعَلْ هَوایَ تَبَعا لِرِضاکَ وَطاعَتِکَ، وَخُذْ لِنَفْسِکَ رِضاها مِنْ نَفْسی، وَاهْدِنی لِمَا اخْتُلِفَ فیهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِکَ اِنَّکَ تَهْدی مَنْ تَشاءُ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاهْدِنی فیمَنْ هَدَیْتَ، وَعافِنی فیمَنْ عافَیْتَ، وَتَوَلَّنی فیمَنْ تَوَلَّیْتَ، وَبارِکْ لی فیما اَعْطَیْتَ، وَقِنی شَرَّ ما قَضَیْتَ، اِنَّکَ تَقْضی وَلا یُقْضی عَلَیْکَ، وَتُجیرُ وَلا یُجارُ عَلَیْکَ

تَمَّ نُورُکَ اللّهُمَّ فَهَدَیْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ، وَعَظُمَ حِلْمُکَ فَعَفَوْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ، وَبَسَطْتَ یَدُکَ فَاَعْطَیْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ، تُطاعُ رَبُّنا فَتَشْکُرُ

وَتُعْصى رَبُّنا فَتَسْتُرُ وَتَغْفِرُ، اَ نْتَ كَما اَثْنَيْتَ عَلى نَفْسِکَ بِالْکَرَمِ وَالْجُودِ، لَبَّيْکَ وَسَعَدَيْکَ تَبارَکْتَ وَتَعالَيْتَ، لامَلْجَاَ وَلامَنْجا مِنْکَ اِلاّ اِلَيْکَ، لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ، عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسى (فَارْحَمْنى وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ)(1)

لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّى کُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ، عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسى فَاغْفِرْلى يا خَيْرَ الْغافِرينَ، لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسى فَتُبْ عَلَىَّ اِنَّکَ اَ نْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ

لااِلهَ اِلاّاَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّيکُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ «سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِ الْعِزَّهِ عَمّا يَصِفُونَ * وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ * وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ»(2)

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبَيِّتْنى مِنْکَ فى عافِيَهٍ وَصَبِّحْنى مِنْکَ فى عافِيَهٍ، وَاسْتُرْنى مِنْکَ بِالْعافِيَهِ، وَارْزُقْنى تَمامَ الْعافِيَهِ، وَدَوامَ الْعافِيَهِ، وَالشُّکْرَ عَلَى الْعافِيَهِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْتَوْدِعُکَ نَفْسى وَدينى وَاَهْلى وَمالى وَوُلْدى وَاَهْلَ حُرانَتى، وَکُلَّ نِعْمَهٍ اَنْعَمْتَ بِها عَلَىَّ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاجْعَلْنى فى کَنَفِکَ وَاَمْنِکَ وَکَلاءَتِکَ وَحِفْظِکَ وَحِياطَتِکَ وَکِفايَتِکَ وَسِتْرِکَ وَذِمَّتِکَ وَجَوارِکَ وَوَدائِعِکَ، يا مَنْ لاتَضيعُ وَدائِعُهُ، وَلا يَخيبُ سائِلُهُ، وَلايَنْفَدُ ما عِنْدَهُ

1- فى الفلاح: فاغفرلى انّکَ اَنتَ التّوابُ الرّحيم، وفى البلد: فاغفر لى وارحمنى وأنت أرحم الرَّاحمين .
2- الصافّات: 180 181.

اَللّهُمَّ اِنّی اَدْرَأُ بِکَ فی نُحُورِ اَعْدائی، وَکُلِّ مَنْ کادَنی وَبَغی عَلَیَّ

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنا فَاَرِدْهُ، وَمَنْ کادَنا فَکِدْهُ، وَمَنْ نَصَبَ لَنا فَخُذْهُ یا رَبِّ اَخْذَ عَزیزٍ مُقْتَدِرٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاصْرِفْ عَنّی مِنَ الْبَلِیّاتِ وَالْافاتِ وَالْعاهاتِ وَالنِّقَمِ وَلُزُومِ السَّقَمِ وَزَوالِ النِّعَمِ وَعَواقِبِ التَّلَفِ ما طَغی بِهِ الْماءُ لِغَضَبِکَ، وَما عَتَتْ بِهِ الرّیحُ عَنْ اَمْرِکَ، وَماَاَعْلَمُ وَما لااَعْلَمُ، وَماَاخافُ وَما لا اَخافُ، وَماَاَحْذَرُ وَمالا اَحْذَرُ، وَماَ نْتَ بِه اَعْلَمُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ هَمّی، وَنَفِّسْ غَمّی وَسَلِّ حُزْنی، وَاکْفِنی ما ضاقَ بِه صَدْری، وَ(ما) عیلَ بِه صَبْری وَقَلَّتْ فیهِ حیلَتی، وَضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتی، وَعَجَزَتْ عَنْهُ طاقَتی، وَرَدَّتْنی فیهِ الصَّرُورَهُ عِنْدَ انْقِطاعِ الْامالُ، وَخَیْبَهِ الرَّجاءِ مِنَ الْمَخْلُوقینَ اِلَیْکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاکْفِنیهِ یا کافِیا مِنْ کُلِّ شَیْءٍ وَلایَکْفی مِنْهُ شَیْءٌ اِکْفِنی کُلَّ شَیْءٍ حَتّی لایَبْقی شَیْءٌ یا کَریمُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنی حَجَّ بَیْتِکَ الْحَرامِ وَزِیارَهَ قَبْرِ نَبِیِّکَ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه مَعَ التَّوْبَهِ وَالنَّدَمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ نَفْسی وَدینی وَاَهْلی وَمالی وَوُلْدی وَاِخْوانی وَاَسْتَکْفیکَ ما اَهَمَّنی وَما لَمْ یَهُمَّنی

وَاَسْاَ لُکَ بِخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ الَّذی لایَمُنُّ بِه سِواکَ یا کَریمُ

ص: 581

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی قَضی عَنّی صَلاةً کانَتْ عَلَی الْمُؤْمِنینَ کِتابا مَوْقُوتا .

عقیب صلاه العشاء الآخره لطلب الرزق

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یا مَنْ لا تَراهُ الْعَیون...(1)

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّهُ لَیْسَ لی عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقی...(2)

792

عقیب صلاه العشاء الآخره لتحصین الأموال والأهل

اُعیذُ نَفْسی (وَدینی) وَذُرِّیَّتی وَاَهْلَ بَیْتی وَمالی بِکَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ مِنْ کُلِّ شَیْطانٍ وَهامّهٍ وَمِنْ کُلِّ عَیْنٍ لامَّهٍ .

793

عقیب صلاه العشاء الآخره لئلاّ یغتاله مغتال

عنه علیه السلام یقول بعد صلاه العشاء الآخره:

اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّهِ، وَاَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّهِ، وَاَعُوذُ بِمَغْفِرَهِ اللّهِ، وَاَعُوذُ بِرَحْمَهِ اللّهِ ، وَاَعُوذُ بِسُلْطانِ اللّهِ الَّذی هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

وَاَعُوذُ بِکَرَمِ اللّهِ، وَاَعُوذُ بِجَمْعِ اللّهِ مِنْ شَرِّ کُلِّ السّامَّهِ وَالْهامَّهِ وَالْعامَّهِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ صَغیرَهٍ وَکَبیرَهٍ، بِلَیْلٍ اَوْ نَهارٍ، وَمِنْ شَرِّ فُسّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَفُجّارِهِمْ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ رَبّی اخِذٌ بِناصِیَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ .

1- تقدّم بتمامه ص 184 أدعیه: 117 و 119.
2- تقدّم بتمامه ص 184 أدعیه: 117 و 119.

794

عقيب صلاه أمير المؤمنين عليه السلام

سُبْحانَ مَنْ لا تَبيدُ مَعالِمُهُ...(1)

795

عقيب صلاه فاطمه عليهاالسلام

عنه عليه السلام : كانت لاُمّى فاطمه عليهاالسلام صلاه تصلّيها، علّمها جبرئيل عليه السلام ركعتان تقرأ فى الاُولى «اَلْحَمدُ» مرّةً و «اِنّا اَنْزَلْناهُ فى لَيْلَهِ الْقَدْرِ» مائه مرّه، وفى الثانيه «اَلْحَمدُ» مرّه، ومائه مرّه «قُلْ هُوَاللّه ُ اَحَدٌ» فإذا سلّمتَ سَبَّحْتَ تسبيح الطاهره عليهاالسلام (2) وتكشف عن ركبتيک وذراعيک على المصلّى وتدعو بهذا الدعاء، وتسأل حاجتک تعطها إن شاء اللّه تعالى، ترفع يديک بعد الصلاه على النبىّ صلى الله عليه و آله وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَوَجَّهُ اِلَيْکَ بِهِمْ، وَاَسْاَ لُکَ بِحَقِّکَ الْعَظيمِ الَّذى لايَعْلَمُ كُنْهَهُ سِواکَ، وَبِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَکَ عَظيمٌ، وَبِاَسْمائِکَ الْحُسْنى وَكَلِماتِکَ التّامّاتِ الَّتى اَمَرْتَنى اَنْ اَدْعُوَکَ بِها

وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الأعْظَمِ الْعَظيمِ الَّذى اَمَرْتَ اِبْراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ اَنْ يَدْعُوَ بِهِ الطَّيْرَ فَاَجابَتْهُ، وَبِاسْمِکَ الْعَظيمِ الَّذى قُلْتَ بِه لِلنّارِ: «كُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبْراهيمَ»(3) فَكانَتْ

1- تقدّم فى العلويّه أدعيه: 13 و 235 .
2- سُبْحانَ ذِى الْعِزِّ الشّامِخِ المُنيف، سُبْحانَ ذِى الْجَلالِ الْباذِخِ الْعَطيم، سُبْحانَ ذِى الْمُلْكِ الْفاخِرِ الْقَديمِ سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهْجَهَ وَالْجَمالَ، سُبْحانَ مَنْ تَرَدّى بِالنُّورِ وَالْوِقارِ، سَبْحانَ مَنْ يَرى اَثَرَ النَّمْلِ فى الصَّفا سُبْحانَ مَنْ يَرى وَقْعَ الطَّيْرِ فيالْهَواءِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هكَذا لا هكَذا غَيْرُهُ. «البحار:91/180 ح7»

3- الأنبياء: 69.

وَبِاَحَبِّ اَسْمائِکَ اِلَیْکَ وَاَشْرَفِها عِنْدَکَ، وَاَعْظَمِها لَدَیْکَ، وَاَسْرَعِها اِجابَةً، وَاَنْجَحِها طَلِبَةً، وَبِما اَ نْتَ اَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ

وَاَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ، وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ، وَاَتَصَدَّقُ مِنْکَ، وَاَسْتَغْفِرُکَ وَاَسْتَمْنِحُکَ، وَاَتَضَرَّعُ اِلَیْکَ، وَاَخْضَعُ بَیْنَ یَدَیْکَ، وَاَخْشَعُ لَکَ، وَاُقِرُّ لَکَ بِسُوءِ صَنیعی، وَاَتَمَلَّقُکَ، وَاُلِحُّ عَلَیْکَ

وَاَسْاَ لُکَ بِکُتُبِکَ الَّتی اَنْزَلْتَها عَلی اَ نْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ، مِنَ التَّوْراهِ وَالاِْنْجیلِ وَالْفُرْانِ الْعَظیمِ، مِنْ اَوَّلِها اِلی اخِرِها فَاِنَّ فیهَا اسْمُکَ الاَْعْظَمَ، وَبِما فیها مِنْ اَسْمائِکَ الْعُظْمی

اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ، وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَاهِلِه، وَتَجْعَلَ فَرَجی مَقْرُونا بِفَرَجِهِمْ، وَتُقَدِّمَهُمْ فیکُلِّ خَیْرٍ وَتَبْدَاَ بِهِمْ فیهِ، وَتَفْتَحَ اَبْوابَ السَّماءِ لِدُعائی فی هذَا الْیَوْمِ وَتَاْذَنَ فی هذَا الْیَوْمِ وَهذِهِ اللَّیْلَهِ بِفَرَجی وَاِعْطائی سُؤْلی وَاَمَلی فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، فَقَدْ مَسَّنِیَ الْفَقْرُ، وَنالَنِی الضُّرُّ، وَشَمَلَتْنِی الْخَصاصَهُ، وَاَلْجَاَتْنِی الْحاجَهُ، وَتَوَسَّمْتُ بِالذِّلِّهِ، وَغَلَبَتْنِی الْمَسْکَنَهُ وَحَقَّتْ عَلَیَّ الْکَلِمَهُ، وَاَحاطَتْ بِیَ الْخَطیئَهُ، وَهذَا الْوَقْتُ الَّذی وَعَدْتَ اَوْلِیاءَکَ فیهِ الاِْجابَهُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَامْسَحْ ما بی بِیَمینِکَ الشّافِیَهِ، وَانْظُرْ بِعَیْنِکَ الرّاحِمَهِ، وَاَدْخِلْنی فی رَحْمَتِکَ الْواسِعَهِ، وَاَقْبِلْ اِلَیَّ بِوَجْهِکَ الَّذی اِذا اَقْبَلْتَ بِه عَلی اَسیرٍ فَکَکْتَهُ، وَعَلی ضالٍّ هَدَیْتَهُ، وَعَلی حائِرٍ

اوَبْتَهُ، وَعَلی فَقیرٍ اَغْنَیْتَهُ، وَعَلی ضَعیفٍ قَوَّیْتَهُ، وَعَلی خائِفٍ امَنْتَهُ وَلاتُخْلِنی لِقاءَ عَدُوِّکَ وَعَدُوّی یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ

یا مَنْ لایَعْلَمُ اَحَدٌ کَیْفَ هُوَ وَحَیْثُ هُوَ، یا مَنْ سَدَّ الْهَواءَ بِالسَّماءِ وَکَبَسَ الاَْرْضَ عَلَی الْماءِ، وَاخْتارَ لِنَفْسِه اَحْسَنَ الاَْسْماءِ، یا مَنْ سَمّی نَفْسَهُ بِالاِْسْمِ الَّذی بِه تُقْضی حاجَهُ کُلِّ طالِبٍ یَدْعُوهُ بِه

اَسْاَلُکَ بِذلِکَ الاِْسْمِ فَلاشَفیعَ اَقْوی لی مِنْهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِیَ لی حَوائِجی

وَتُسمِعَ مُحَمَّدا وَعَلِیّا وَفاطِمَهَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَیْنَ وَعَلِیّا وَمُحَمَّدا وَجَعْفَرا وَمُوسی وَعَلِیّا وَمُحَمَّدا وَعَلِیّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّهَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِمْ وَبَرَکاتُهُ وَرَحْمَتُهُ صَوْتی، لِیَشْفَعُوا لی اِلَیْکَ فَتُشَفِّعُهُمْ فِیَّ وَلاتَرُدَّنی خائِبا بِحَقِّ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاِلِه عَلَیْهِمُ السَّلامُ وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» یا کَریمُ

بعد صلاه الإمام الصادق علیه السلام

یا صانِعَ کُلِّ مَصْنُوعٍ، یا جابِرَ کُلِّ کَسیرٍ...(1)

796

فی آخر رکعه من صلاه جعفر علیه السلام

سُبْحانَ اللّهِ الْواحِدِ الاَْحَدِ (سُبْحانَ اللّهِ الاَْحَدِ الصَّمَدِ) سُبْحانَ اللّهِ الَّذی

1- تقدّم ص 195 دعاء 148.

لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، سُبْحانَ اللّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلاوَلَدا، سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَالْوَقارَ، سُبْحانَ مَنْ تَعَظَّمَ بِالْمَجْدِ، وَتَکَرَّمَ بِه، سُبْحانَ مَنْ اَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عِلْمُهُ

سُبْحانَ ذِی الْفَضْلِ وَالطَّوْلِ، سُبْحانَ ذِی الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحانَ ذِی الْقُدْرَهِ وَالاَمْرِ، سُبْحانَ ذِی الْمُلْکِ وَالْمَلَکُوتِ، سُبْحانَ ذِی الْعِزَّهِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحانَ الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ، سُبْحانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ السَّماءُ بِاَکْنافِها، سُبْحانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الاَرْضُونَ وَمَنْ عَلَیْها

سُبْحانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الطَّیْرُ فی اَوْکارِها، سُبْحانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ السِّباعُ فی اجامِها، سُبْحانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ حیتانُ الْبَحْرِ وَهَوامُّهُ

سُبْحانَ مَنْ لایَنْبَغِی التَّسْبیحُ اِلاّ لَهُ، سُبْحانَ مَنْ اَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عِلْمُهُ، یا ذَا النِّعْمَهِ وَالطَّوْلِ، یا ذَالْمَنِّ وَالْفَضْلِ، یا ذَاالْقُوَّهِ وَالْکَرَمِ

اَسْاَلُکَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ، وَمُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتابِکَ وَبِاسْمِکَ الاَعْظَمِ الاَعْلی، وَکَلِماتِکَ التّامّاتِ کُلِّها اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا» .

797

فی آخر سجده من صلاه جعفر

عنه علیه السلام فیحدیث : إذا کنت فی آخر سجده من الأربع رکعات فقل إذا فرغت من تسبیحک:

سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَالْوَقارَ، سُبْحانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَکَرَّمُ

بِه، سُبْحانَ مَنْ لا يَنْبَغِي التَّسْبيحُ اِلاّ لَهُ، سُبْحانَ مَنْ اَحْصى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحانَ ذِى الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحانَ ذِى الْقُدْرَهِ وَالْكَرَمِ سُبْحانَ ذِى الْعِزَّهِ وَالْفَضْلِ، سُبْحانَ ذِى الْقُوَّهِ وَالطَّوْلِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَهِ مِنْ كِتابِكَ، وَاسْمِكَ الاَعْظَمِ، وَكَلِماتِكَ التّامَّهِ الَّتى تَمَّتْ صِدْقا وَعَدْلاً، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه، وَافْعَلْ بى «كَذا وَكَذا» .

798

بعد صلاه جعفر عليه السلام

يا رَبِّ يا رَبِّ حتّى ينقطع النفس ، يا رَبّاهُ يا رَبّاهُ حتّى ينقطع النفس رَبِّ رَبِّ حتّى ينقطع النّفس يا اَللّهُ يا اَللّهُ حتّى ينقطع النّفس

يا حَىُّ يا حَىُّ حتّى ينقطع النفس يا رَحيمُ يا رَحيمُ حتّى ينقطع النفس

يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ سبع مرّات يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ سبع مرّات ثم قال:

اَللّهُمَّ اِنّى اَفْتَتِحُ الْقَوْلَ بِحَمْدِكَ، وَاَنْطِقُ بِالثَّناءِ عَلَيْكَ (وَاَحْمَدُكَ وَلا غايَهَ لِحَمْدِكَ)(1) وَاُثْنى عَلَيْكَ، وَمَنْ يَبْلُغُ غايَهَ ثَنائِكَ وَاَمَدَ مَجْدِكَ وَاَنّى لِخَليقَتِكَ كُنْهُ مَعْرِفَهِ مَجْدِكَ ؟

وَاَيَّ زَمَنٍ لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحا بِفَضْلِكَ، مَوْصُوفا بِمَجْدِكَ، عَوّادا عَلَى الْمُذْنِبينَ بِحِلْمِكَ، تَخَلَّفَ سُكّانُ اَرْضِكَ عَنْ طاعَتِكَ

فَكُنْتَ عَلَيْهِمْ عَطُوفا بِجُودِكَ، جَوادا بِفَضْلِكَ، عَوّادا بِكَرَمِكَ

1- واُمجدكَ وَلاغايَهَ، خ .

ص: 587

يا لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الْمَنّانُ ذُوالْجَلالِ وَالاِْكْرامِ .

بعد صلاه جعفر عليه السلام لطلب الحوائج

يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَميلَ، وَسَتَرَ الْقَبيحَ...(1)

799

فى صلاه الشكر

عنه عليه السلام : إذا أنعم اللّه عليک بنعمه فصلّ ركعتين، تقرأ فى الأُولى «بفاتحه الكتاب» و«قُلْ هُوَ اللّه ُاَحَدٌ» وتقرأ فيالثانيه «بفاتحه الكتاب» و «قُلْ ياَيُّهَاالْكافِرُونَ» وتقول فيالركعه الأُولى فيركوعک وسجودک: اَلْحَمْدُللّه ِ شُكْرا شُكْرا وَحَمْداوتقول فيالركعه الثانيه فى ركوعک وسجودک: اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذِى اسْتَجابَ دُعائى، وَاَعْطانى مَسْاَلَتى

14 أدعيته عليه السلام عند قراءه القرآن ، والتوسّل به

800

عند أخذ المصحف

(بِسْمِ اللّه ِ) اَللّهُمَّ اِنّى اَشْهَدُ اَنَّ هذا كِتابُکَ الْمُنْزَلُ مِنْ عِنْدِکَ عَلى رَسُولِکَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّه ِ، وَكَلامُکَ(2) النّاطِقُ عَلى لِسانِ نَبِيِّکَ (وَفيهِ حُكْمُکَ وَشَرايِعُ دينِکَ اَنْزَلْتَهَ عَلى نَبِيِّکَ، وَ) جَعَلْتَهُ عَهْداً(3) مِنْکَ اِلى خَلْقِکَ، وَحَبْلاً مُتَّصِلاً فيما بَيْنَکَ وَبَيْنَ عِبادِکَ، اَللّهُمَّ اِنّى نَشَرْتُ عَهْدَکَ وَكِتابَکَ

اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ نَظَرى فيهِ عِبادَهً، وَقِراءَتى فيهِ فِكْرا، وَفِكْرى فيهِ

1- تقدّم ص 212 دعاء 156 .
2- فى الاقبال: كِتابُکَ.
3- هادياً، خ .

اعْتِبارا، وَاجْعَلْنی مِمَّنِ اتَّعَظَ بِبَیانِ مَواعِظِکَ فیهِ، وَاجْتَنَبَ مَعاصیکَ، وَلا تَطْبَعْ عِنْدَ قِراءَتی عَلی قَلْبی، وَلا عَلی سَمْعی، وَلا تَجْعَلْ عَلی بَصَری غِشاوَةً، وَلا تَجْعَلْ قِراءَتی قِراءَةً لا تَدَبُّرَ فیها، بَلِ اجْعَلْنی اَتَدَبَّرُ ایاتِه وَاَحْکامَهُ، اخِذا بِشَرایِعِ دینِکَ، وَلا تَجْعَلْ نَظَری فیهِ غَفْلَةً وَلا قِراءَتی هَذَرا(1) اِنَّکَ اَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحیمُ .

801

عند قراءه القرآن بالاستعاذه

اَسْتَعیذُ بِا للّهِ السَّمیعِ الْعَلیمِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ .

802

عند قراءه القرآن الکریم

اَللّهُمَّ رَبَّنا لَکَ الْحَمْدُ، اَ نْتَ الْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَهِ وَالسُّلْطانِ الْمَتینِ وَلَکَ الحَمْدُ، اَ نْتَ الْمُتَعالی بِالْعِزِّ وَالْکِبْرِیاءِ، وَفَوْقَ السَّماواتِ وَالْعَرْشِ الْعَظیمِ

رَبَّنا وَلَکَ الْحَمْدُ، اَ نْتَ الْمُکْتَفی بِعِلْمِکَ، وَالْمُحْتاجُ اِلَیْکَ کُلُّ ذی عِلْمٍ، رَبَّنا وَلَکَ الْحَمْدُ یا مُنْزِلَ الاْیاتِ وَالذِّکْرِ الْعَظیمِ، رَبَّنا فَلَکَ الْحَمْدُ بِما عَلَّمْتَنَا مِنَ الْحِکْمَهِ وَالْقُرْانِ الْعَظیمِ الْمُبینِ

اَللّهُمَّ اَ نْتَ عَلَّمْتَنا قَبْلَ رَغْبَتِنا فی تَعَلُّمِه(2) وَاخْتَصَصْتَنا بِه قَبْلَ رَغْبَتِنا بِنَفْعِه، اَللّهُمَّ فَاِذا کانَ ذلِکَ مَنّا مِنْکَ وَفَضْلاً وَجُودا، وَلُطْفا بِنا

1- فی الاقبال: هَذْرَمَهً، والْهَذْرَمه : بمعنی السرعه فی الکلام .
2- تعلمیه (خ ل).

وَرَحْمَةً لَنا، وَامْتِنانا عَلَيْنَا، مِنْ غَيْرِ حَوْلِنا وَلاحيلَتِنَا وَلاقُوَّتِنا

اَللّهُمَّ فَحَبِّبْ اِلَيْنا حُسْنَ تِلاوَتِه، وَحِفْظَ اياتِه، وَاِيمانا بِمُتَشابِهِه وَعَمَلاً بِمُحْكَمِه، وَسَبَبا فيتَأْويلِه، وَهُدَىً فى تَدَبُّرِه(1) وَبَصيرَةً بِنُورِه

اَللّهُمَّ وَكَما اَنْزَلْتَهُ شِفاءً لِاَوْلِيائِکَ، وَشِقاءً عَلى اَعْدائِکَ، وَعَمىً عَلى اَهْلِ مَعْصِيَتِکَ، وَنُورا لِاَهْلِ طاعَتِکَ، فَاجْعَلْهُ لَنا حِصْنا مِنْ عَذابِکَ، وَحِرْزا مِنْ غَضَبِکَ، وَحاجِزا عَنْ مَعْصِيَتِکَ، وَعِصْمَةً مِنْ سَخَطِکَ، وَدَليلاً عَلى طاعَتِکَ، وَنُورا يَوْمَ نَلْقاکَ(2) نَسْتَضىءُ بِه فى خَلْقِکَ وَنَجُوزُ بِه عَلى صِراطِکَ، وَنَهْتَدى بِه اِلى جَنَّتِکَ

اَللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّقْوَةِ فى حَمْلِه، وَالْعَمى عَنْ عَمَلِه(3) وَالْجَوْرِ عَنْ حُكْمِه، وَالْعُلُوِّ عَنْ قَصْدِه، وَالتَّقْصيرِ دُونَ حَقِّه

اَللّهُمَّ احْمِلْ عَنّا ثِقْلَهُ، وَاَوْجِبْ لَنا اَجْرَهُ، وَاَوْزِعْنا شُكْرَهُ، وَاجْعَلْنا نُراعيهِ وَنَحْفَظُهُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنا نَتَّبِعُ حَلالَهُ، وَنَجْتَنِبُ حَرامَهُ، وَنُقيمُ حُدُودَهُ، وَنُؤَدّى فَرائِضَهُ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنا حَلاوَةَ فى تِلاوَتِه، وَنَشاطا فى قِيامِه(4) وَوَجَلاً فى تَرْتيلِه، وَقُوَّةً فِى اسْتِعْمالِه، فى اناءِ اللَّيْلِ وَاَطْرافِ النَّهارِ

اَللّهُمَّ وَاسْقِنا(5) مِنَ النَّوْمِ بِالْيَسيرِ وَاَيْقِظْنا فى ساعَهِ اللَّيْلِ، مِنْ

1- تَدبيره.
2- يوم القيامه، خ.
3- علمه، خ.
4- أى فى القيام بتلاوته.
5- شبه السهر بالعطش والنوم بالماء، وفى بعض نسخ: واشفنا.

رُقادِ الرّاقِدينَ، وَنَبِّهْنا عِنْدَ اَلْاَحائينَ(1) الَّتى يُسْتَجابُ فيهَا الدُّعاءُ مِنْ سِنَهِ(2) الوَسْنانينَ(3)

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لِقُلُوبِنَا ذَكاءً عِنْدَ عَجائِبِهِ، الَّتى لاتَنْقَضى، وَلَذاذَةً عِنْدَ تَرْديدِه، وَعَبْرَةً عِنْدَ تَرْجيعِه، وَنَفْعا بَيِّنا عِنْدَ اسْتِفْهامِه

اَللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِکَ مِنْ تَخَلُّفِه فِى قُلُوبِنا، وَتَوَسُّدِه عِنْدَ رُقادِنا، وَنَبْذِه وَراءَ ظُهُورِنا، وَنَعُوذُ بِکَ مِنْ قَساوَهِ قُلُوبِنا، لِما بِه وَعَظْتَنا

اَللّهُمَّ انْفَعْنا بِما صَرَّفْتَ فيهِ مِنَ الْايَاتِ، وَذَكِّرْنا بِما ضَرَبْتَ فيهِ مِنَ الْمَثُلاتِ(4) وَكَفِّرْعَنّا بِتَأْويلِهِ السَّيِّئاتِ، وَضاعِفْ لَنا بِه جَزاءً فِى الْحَسَناتِ، وَارْفَعْنابِه ثَوابا فِى الدَّرَجاتِ، وَلَقِّنابِهِ الْبُشْرى بَعْدَالْمَماتِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا زادا، تُقَوِّينا بِه فِى الْمَوْقِفِ (وَفِى الْوُقُوفِ) بَيْنَ يَدَيْکَ، وَطَريقا واضِحا نَسْلُکُ بِه اِلَيْکَ، وَعِلْما نافِعا نَشْكُرُ بِه نَعْماءَکَ وَنَخَشَّعا صادِقا نُسَبِّحُ بِه اَسْماءَکَ، اَللّهُمَّ فَاِنَّکَ اتَّخَذْتَ بِه عَلَيْنا حُجَّةً قَطَعْتَ بِه عُذْرَنا، وَاصْطَنَعْتَ بِه عِنْدَنا نِعْمَةً، قَصُرَ عَنْها شُكْرُنا

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا وَلِيّا يُثَبِّتُنا مِنَ الزَّلَلِ، وَدَليلاً يَهْدينا لِصالِحِ الْعَمَلِ وَعَوْنا (وَ) هادِيا يُقَوِّمُنا مِنَ الْمَيْلِ، وَعَوْنا يُقَوِّينا مِنَ الْمَلَلِ، حَتّى يَبْلُغَ بِنا اَفْضَلَ الْاَمَلِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا شافِعا يَوْمَ اللِّقاءِ، وَسِلاحا يَوْمَ الاِْرْتِقاءِ، وَحَجيجا يَوْمَ الْقَضاءِ، وَنُورا يَوْمَ الظَّلْماءِ، يَوْمَ لا اَرْضَ وَلا سَماءَ، يَوْمَ يُجْزى كُلُّ ساعٍ بِما سَعى

1- الاحائين: جمع احيان، و هوجمع حين.
2- السنه: ثقل فى الرأس، والسون: النعاس.
3- الوسنانين: جمع و سنان و هو الّذى لايستغرق فى نومه.
4- الامثال، خ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا رَيّا يَوْمَ الظَّمأْ، وَفَوْزاً(1) يَوْمَ الْجَزاءِ، مَنْ نارٍ حامِيَهِ قَليلَهِ البُقْيا(2) عَلى مَنْ بِهَا اصْطَلى، وَبِحَرِّهَا تَلَظّى

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا بُرْهانا عَلى رُؤُوسِ الْمَلاَءِ، يَوْمَ يُجْمَعُ فيهِ اَهْلُ الاَرْضِ وَاَهْلُ السَّماءِ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنا مَنازِلَ الشُّهَداءِ، وَعَيْشَ السُّعَداءِ وَمُرافَقَةَ الاَنْبِياءِ، اِنَّکَ سَميعُ الدُّعاءِ .

803

عند الفراغ من قراءه القرآن

اَللّهُمَّ اِنّى قَرَأْتُ بَعْضَ ما قَضَيْتَ لى مِنْ كِتابِکَ الَّذى اَنْزَلْتَهُ عَلى نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ رَبَّنا وَلَکَ الشُّكْرُ وَالْمِنَّهُ عَلى ما قَدَّرْتَ وَوَفَّقْتَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِمَّنْ يُحَلِّلُ حَلالَکَ، وَيُحَرِّمُ حَرامَکَ، وَيَتَجَنَّبُ(3) مَعاصِيَکَ، وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِه وَمُتَشابِهِه، وَناسِخِه وَمَنْسُوخِه، وَاجْعَلْهُ لى شِفاءً وَرَحْمَةً، وَحِرْزا وَذُخْرا

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لى اُنْسا فى قَبْرى، وَاُنْساً فى حَشْرى، وَاُنْساً فى نَشْرى، وَاجْعَلْه لى بَرَكةً بِكُلِّ ايَهٍ قَرَأْتُها، وَارْفَعْ لى بِكُلِّ حَرْفٍ دَرَسْتُهُ دَرَجَةً فى اَعْلى عِلِّيّينَ، امينَ يا رَبَّ الْعالَمينَ(4)

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ وَصَفِيِّکَ، وَنَجِيِّکَ وَدَليلِکَ، وَالدّاعى

1- فى المستدرک: نُوراً.
2- البقيا: الرحمه والشفقه.
3- يَجْتَنِبُ، خ .
4- و فيروايه: اَللّهُمَّ اِنِّي قَدْقَرَأْتُ ماقَضَيْتَ مِنْ كِتابِکَ الَّذى اَنْزَلْتَ فيهِ عَلىنَبِيِّکَ الصّادِقِ صَلَّى اللّه ُعَلَيْهِ وَاله فَلَکَ الْحَمْدُ رَبَّنا، اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِمَّنْ يُحِلُّ حَلالَهُ، وَيُحَرِّمُ حَرامَهُ، وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشابِهِه وَاجْعَلْهُ لى اُ نْسا فى قَبْرى وَاُ نْسا فى حَشْرى، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ تُرَقّيهِ بِكُلِّ ايَهٍ قَرَاَها دَرَجَةً فى اَعْلى عِلِّيّنَ امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

اِلی سَبیلِکَ، وَعَلی اَمیرِالْمُؤْمِنینَ وَلِیِّکَ، وَخَلیفَتِکَ مِنْ بَعْدِ رَسُولِکَ وَعَلی اَوْصِیائِهِمَا الْمُسْتَحْفَظینَ دینَکَ، الْمُسْتَوْدَعینَ حَقَّکَ وَالْمُسْتَرْعینَ خَلْقَکَ، وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ السَّلامُ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

804

لحفظ القرآن الکریم

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ وَلَمْ یَسْاَلِ الْعِبادُ مِثْلَکَ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَرَسُولِکَ، وَاِبْراهیمَ خَلیلِکَ وَصَفِیِّکَ وَمُوسی کَلیمِکَ وَنَجِیِّکَ وَعیسی کَلِمَتِکَ وَرُوحِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِصُحُفِ اِبْراهیمَ، وَتَوْراهِ مُوسی، وَزَبُورِ داودَ، وَاِنْجیلِ عیسی، وَقُرْانِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه، وَبِکُلِّ وَحْیٍ اَوْحَیْتَهُ، وَقَضاءٍ اَمْضَیْتَهُ، وَحَقٍّ قَضَیْتَهُ، وَغَنِیٍّ اَغْنَیْتَهُ، وَضالٍّ هَدَیْتَهُ وَسائِلٍ اَعْطَیْتَهُ

وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی وَضَعْتَهُ عَلَی اللَّیْلِ فَاَظْلَمَ، وَوَضَعْتَهُ عَلَی النَّهارِ فَاسْتَنارَ، وَبِاسْمِکَ الَّذی وَضَعْتَهُ عَلَی الاَْرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَدَعَمْتَ(1) بِهِ السَّماواتِ فَاسْتَقلَّتْ، وَوَضَعْتَهُ عَلَی الْجِبالِ فَرَسَتْ(2) وَبِاسْمِکَ الَّذی بَثَثْتَ بِهِ الاَْرْزاقَ

وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تُحْیی بِهِ الْمَوْتی، وَاَسْاَ لُکَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ، وَمُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتابِکَ، اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْزُقَنی حِفْظَ الْقُرْانِ وَاَصْنافَ الْعِلْمِ، وَاَنْ تُثَبِّتَها فی

1- : أقَمت .
2- ثبتت .

قَلْبی وَسَمْعی وَبَصَری، وَاَنْ تُخالِطَ بِها لَحْمی وَدَمی وَعِظامی وَمُخّی وَتَسْتَعْمِلَ بِها لَیْلی وَنَهاری بِرَحْمَتِکَ وَقُدْرَتِکَ، فَاِنَّهُ لاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِکَ یا حَیُّ یا قَیُّومُ

قال: وفی حدیث آخر زیاده: «وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه عِبادُکَ الَّذینَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، وَاَنْبِیاؤُکَ فَغَفَرْتَ لَهُمْ وَرَحِمْتَهُمْ

وَاَسْاَ لُکَ بِکُلِّ اسْمٍ اَنْزَلْتَهُ فی کُتُبِکَ، وَبِاسْمِکَ الَّذِی اسْتَقَرَّ بِه عَرْشُکَ، وَبِاسْمِکَ الْواحِدِ الْاَحَدِ الْفَرْدِ، الْوِتْرِ الْمُتَعالِ، الَّذی یَمْلاَءُ الاْرْکانَ کُلَّها، الطّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُبارَکِ، الْمُقَدَّسِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ، نُورِ السَّماواتِ وَالاْرْضِ، الرَّحْمانِ الرَّحیمِ، الکَبیرِ الْمُتَعالِ، وَکِتابِکَ الْمُنْزَلِ بِالْحَقِّ، وَکَلِماتِکَ التّامّاتِ، وَنُورِکَ التّامِّ، وَبِعَظَمَتِکَ وَاَرْکانِکَ

805

لعدم نسیان القرآن

اَللّهُمَّ ارْحَمْنی(1) بِتَرْکِ مَعاصیکَ اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی، وَارْحَمْنی مِنْ تَکَلُّفِ مالا یَعْنینی، وَارْزُقْنی حُسْنَ الْمَنْظَرِ فیما یُرْضیک عَنّی وَاَلْزِمْ قَلْبی حِفْظَ کِتابِکَ کَما عَلَّمْتَنی، وَارْزُقْنی اَنْ اَتْلُوَهُ عَلَی النَّحْوِ الَّذی یُرْضیکَ عَنّی، اَللّهُمَّ نَوِّرْ بِکِتابِکَ بَصَری، وَاشْرَحْ بِه صَدْری وَفَرِّحْ(2) بِه قَلْبی، وَاَطْلِقْ بِه لِسانی، وَاسْتَعْمِلْ بِه بَدَنی، وَقَوِّنی (بِه) عَلی ذلِکَ، وَاَعِنّی عَلَیْهِ، اِنَّهُ لامُعینَ عَلَیْهِ اِلاّ اَنْتَ، لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ .

1- احْفَظْنی .
2- فَرِّجْ (المستدرک).

لدفع النسيان مطلقا

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یا مُذَّکِّرَ الْخَیْرِ...(1)

15 أدعیته علیه السلام فی الاستغاثه إلی اللّه جل جلاله

متوسّلاً بالنبیّ والأئمّه الأطهار علیهم السلام

806

فی الإستغاثه إلی اللّه جل جلاله لقضاء حاجه مهمّه

عنه علیه السلام : من کانت له إلی اللّه حاجه مهمّه ویرید قضاءها منه فلیغتسل ویلبس أنظف ثیابه، ویصعد سطحه ثمّ یصلّی رکعتین، فإذا سلّم سجد وأثنی علی اللّه تعالی وقال:

یا جَبْرَئیلُ یا مُحَمَّدٍ، یا جَبْرَئیلُ یا مُحَمَّدٍ، اَنْتُما کافِیانِ فَاکْفِیانی وَاَنْتُما حافِظانِ فَاحْفظانی، وَاَنْتُما کافِیانِ فَاکْلَئانی مائه مرّه- (2)

فی رقعه الإستغاثه

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِاَحَبِّ الاَسْماءِ اِلَیْکَ...(3)

فی رقعه الإستغاثه إلی اللّه جل جلاله

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ، الرَّحیمِ الْمَلِکِ الْحَقِّ الْمُبینِ...(4)

1- تقدّم بتمامه فی أدعیته علیه السلام لدفع الوسوسه، والنسیان الدعاء ص 260 رقم: 291 .
2- فی الکافی: یاجبرئیل یامحمّد، یاجبرئیل محمّد تکرّر ذلک اکفیانی ما اَنَا فیه، فإنّکما کافیان واحفظانی بإذن اللّه فإنّکماحافظان،وفیالمکارم:یامحمّدیاجبرئیل،یاجبرئیل یامحمّداکفیانیممّا اَنا فیه فإنّکما کافیان احفظانیباذن اللّه فإنّکماحافظان...مائه مرّه.
3- تقدّم بتمامه ص 219 و 218 أدعیه 163و 162
4- تقدّم بتمامه ص 219 و 218 أدعیه 163و 162

فی الإستغاثه إلی اللّه جل جلاله متوسلاً برسوله صلی الله علیه و آله

عنه علیه السلام : إذا نزل بک أمر فافزع إلی رسول اللّه ، و صلّ رکعتین تهدیهما إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی أن قال: تغتسل وتصلّی رکعتین تستفتح بهما افتتاح الفریضه، وتشهّد تشهّد الفریضه، فإذا فرغت من التشهّد وسلّمت قلت:

اَللّهُمَّ اَ نْتَ السَّلامُ، وَمِنْکَ السَّلامُ، وَاِلَیْکَ یَرْجِعُ السَّلامُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّی السَّلامَ وَاَرْواحَ الْاَئِمَّهِ الصّادِقینَ سَلامی، وَارْدُدْ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلامُ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ، اَللّهُمَّ اِنَّ هاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ هَدِیَّهٌ مِنّی اِلی رَسُولِ اَللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه، فَاَثِبْنی عَلَیْهِما ما اَمَّلْتُ وَرَجَوْتُ فیکَ وَفی رَسُولِکَ، یا وَلِیَّ الْمُؤْمِنینَ، ثمّ تخرّ ساجدا وتقول:

یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا حَیُّ لایَمُوتُ، یا حَیُّ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ أربعین مرّه

ثمّ ضع خدّک الأیمن فتقولها أربعین مرّه، ثمّ ضع خدّک الأیسر فتقولها أربعین مرّه، ثمّ ترفع رأسک وتمدّ یدک فتقول أربعین مرّه، ثمّ تردّ یدک إلی رقبتک وتلوذ بسبّابتک وتقول ذلک أربعین مرّه، ثمّ خذّ لحیتک بیدک الیسری، وابْکِ، أو تَباک، وقل:

یا مُحَمَّدُ یا رَسُولَ اللّهِ، اَشْکُو اِلَی اللّهِ وَاِلَیْکَ حاجَتی وَاِلی اَهْلِ بَیْتِکَ الرّاشِدینَ حاجَتی، وَبِکُمْ اَتَوَجَّهُ اِلَی اللّهِ فی حاجَتی ثمّ تسجد وتقول:

یا اَللّهُ یا اَللّهُ «حتّی ینقطع نفسک» صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا».

قال علیه السلام : فأنا الضامن علی اللّه عزّوجلّ أنْ لا تبرح(1) حتّی تقضی حاجتکَ .

1- برح المكان: زال عنه.

808

فی الإستغاثه إلی اللّه جل جلاله متوسّلاً بالنبیّ والأئمه علیهم السلام

عنه علیه السلام : إذا کانت لأحدکم استغاثه إلی اللّه تعالی، فلیصلّ رکعتین ثمّ یسجد ویقول:

یا مُحَمَّدُ یا رَسُولَ اللّه ِ، یا عَلِیُّ یا سَیِّدَ الْمُؤْمِنِینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِکُما اَسْتَغیثُ اِلَی اللّه ِ تَعالی، یا مُحَمَّدُ یا عَلِیُّ اَسْتَغیثُ بِکُما، یا غَوْثاهُ بِاللّه ِ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَفاطِمَهَ ویعدّ الائمّه علیهم السلام بِکُمْ أَتَوَسَّلُ اِلَی اللّه ِ عَزَّوَجَلَّ .

809

فی الإستغاثه إلی اللّه جل جلاله متوسّلاً بفاطمه علیهاالسلام

عنه علیه السلام : إذا کان لک حاجه إلی اللّه وضُقت بها ذرعا، فصلّ رکعتین، فإذا سلّمت کبّر اللّه ثلاثا وسبّح تسبیح فاطمه علیهاالسلام ثمّ اسجد وقل مائه مرّه:

یا مَوْلاتی یا فاطِمَهُ اَغیثینی

ثمّ ضع خدّک الأیمن علی الأرض وقل مثل ذلک، ثمّ عد إلی السجود وقل ذلک مائه مرّه وعشر مرّات، واذکر حاجتک فإنّ اللّه یقضیها .

810

فی الإستغاثه إلی اللّه جل جلاله متستشفعاً بفاطمه علیهاالسلام لدفع الحمّی

عنه علیه السلام : إذا حمّ أحدکم فلیدخل البیت وحدَّه ویصلّیرکعتین، ویضع خدّه الأیمن علی الأرض ویقول: یا فاطِمَهُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ عشر مرّات اَسْتَشْفِعُ بِکِ اِلَی اللّهُ فیما نَزَلَ بی.

16 أدعيته عليه السلام عند الخروج من المنزل والدخول فيه

عند الخروج من المنزل

اَللّهُمَّ بِکَ اَسْتَفْتِحُ وَبِکَ اَسْتَنجِحُ...(1)

811

دعاء آخر: اَللّهُ اَ کْبَرُ اللّهُ اَ کْبَرُ ثلاثا

بِاللّهِ اَخْرُجُ، وَبِاللّهِ اَدْخُلُ، وَعَلَی اللّهِ اَتَوَکَّلُ ثلاث مرّات

اَللّهُمَّ افْتَحْ لی فی وَجْهی هَذا بِخَیْرٍ، وَاخْتِمْ لی بِخَیْرٍ، وَقِنی شرَّ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ.

812

دعاء آخر: اَللّهُ اَ کْبَرُ، اَللّهُ اَ کْبَرُ، اَللّهُ اَ کْبَرُ

بِاسْمِ اللّهِ دَخَلْتُ، وَبِاسْمِ اللّهِ خَرَجْتُ، وَعَلَی اللّهِ تَوَکَّلْتُ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه اَجْمَعینَ، اَللّهُمَّ افْتَحْ لی فی وَجْهی هذا بِخَیْرٍ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسی، وَمِنْ شَرِّ غَیْری، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ .

813

دعاء آخر: اَللّهُمَ بِکَ خَرَجْتُ وَلَکَ اَسْلَمْتُ، وَبِکَ امَنْتُ وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ

اَللّهُمَّ بَارِکْ لی فی یَوْمی هذا، وَارْزُقْنی فَوْزَهُ، وَفَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَطَهُورَهُ، وَهُداهُ، وَبَرَکَتَهُ، وَاصْرِفْ عَنیّ شَرَّهُ، وَشَرَّ ما فیهِ

1- تقدّم بتمامه فی أدعیته علیه السلام لدفع شرّ الأعداء ص 229 رقم 182.

ص: 598

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَاللّه ُ اَ کْبَرُ، وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِّ العالَمینَ

اَللّهُمَّ اِنّی قَدْ خَرَجْتُ، فَبَارِکْ لی فی خُرُوجی، وَانْفَعْنی بِه.

814

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّه ِ، لاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَیْرَ ما خَرَجْتُ لَهُ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما خَرَجْتُ لَهُ.

اَللّهُمَّ اَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ، وَاَتْمِمْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ، وَاسْتَعْمِلْنی فی طاعَتِکَ، وَاجْعَلْ رَغْبَتی فیماعِنْدَکَ، وَتَوَفَّنی عَلی مِلَّتِکَ وَمِلَّهِ رَسُولِکَ.

815

عند الخروج بعد أن یتصدّق بصدقه

اَللّهُمَّ اَظِلَّنی مِنْ تَحْتِ کَنَفِکَ، وَهَبْ لِیَ السَّلامَهَ فی وَجْهی هذَا

ابْتِغاءَ السَّلامَهِ، وَالْعافِیَهِ وَالْمَغْفِرَهِ وَصَرْفِ اَنْواعِ الْبَلاءِ

اَللّهُمَّ فَاجْعَلْهُ لی اَمانا فی وَجْهی هذا، وَحِجابا وَسِتْرا وَمانِعا وَحاجِزا مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ، وَجَمیعِ اَنْواعِ الْبَلاءِ

اِنَّکَ وَهّابٌ جَوادٌ ماجِدٌ کَریمٌ .

816

بعد دخول المنزل

عنه علیه السلام : إذا دخلت منزلک فقل: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ وسلّم علی أهلک

فإن لم یکن فیه أحد، فقل: بِسْمِ اللّه ِ وَسَلامٌ عَلی رَسُولِ اللّه ِ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه وَالسَّلامُ عَلَیْنا وَعَلی عِبادِاللّه ِ الصّالِحینَ.

17 أدعيته عليه السلام عند البيع و الشراء فى السوق

817

فى سوق جماعه

عنه عليه السلام قال: من دخل سوق جماعه، ومسجد أهل نصب فقال مرّه واحده:

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاللّه ُ اَکْبَرُ کَبيرا وَالْحَمْدُ للّه ِ کَثيرا، وَسُبْحانَ اللّه ِ بُکْرَةً وَاَصيلاً، وَلاحَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه وَاَهْلِ بَيْتِه . عدلت حجّه مبروره.

818

فى السوق

عنه عليه السلام قال: من قال فى السوق: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، کتب اللّه له ألف ألف حسنه .

819

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: من دخل سوقا فقال: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُبِکَ مِنَ الظُّلْمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ

کتب اللّه له من الحسنات عدد من فيها من فصيح وأعجم .

820

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْالُکَ مِنْ خَيْرِها وَخَيْرِ اَهْلِها

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّها وَشَرِّ اَهْلِها، اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ اَنْ اَظْلِمَ، اَوْ اُظْلَمَ، اَو اَبْغِىَ اَوْ يُبْغى عَلَىَّ، اَوْ اَعْتَدِىَ اَوْ يُعْتَدى عَلَىَّ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَعُوذُبِکَ مِنْ شَرِّ اِبْلیسَ وَجُنُودِه، وَشَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

وَحَسْبِیَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ.(1)

821

عند شراء متاع

اذا اشتریت شیئا من متاع أو غیره فکبّر ثمَّ قل:

اَللّهُمَّ اِنّی اشْتَرَیْتُهُ اَلْتَمِسُ فیهِ مِنْ فَضْلِکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ لی فیهِ فَضْلاً اَللّهُمَّ اِنّی اشْتَرَیْتُهُ اَلْتَمِسُ فیهِ مِنْ رِزْقِکَ فَاجْعَلْ لی فیهِ رِزْقا. ثمّ أعد کلّ واحده ثلاث مرّات .

822

عند الشراء

عنه علیه السلام قال: إذا أردت أن تشتری شیئا فقل:

یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا دائِمُ یا رَؤُفُ یا رَحیمُ، اَسْاَلُکَ بِعَوْنِکَ وَقُدْرَتِکَ وَما اَحاطَ بِه عِلْمُکَ اَنْ تُقَسِّمَ لی مِنَ التِّجارَهِ الْیَوْم اَعْظَمَها رِزْقا وَاَوْسَعَها فَضْلاً، وَخَیْرَها لی عاقِبَهً فَاِنَّهُ لا خَیْرَ فیما لا عاقِبَهَ لَهُ

823

عند شراء الدابّه

عنه علیه السلام قال: إذا اشتریت دابّه أو رأسا فقل:

اَللّهُمَّ اَقْدِرْ لی اَطْوَلَها حَیاهً وَاَکْثَرَها مَنْفَعَهً، وَخَیْرَها عاقِبَهً.

1- و فی المکارم (مثله) بزیاده فی صدره: عنه 7 فی حدیث قال: فإذا انتهیت إلی السوق فقل: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ یُحْیی وَیُمیتُ، وَیُمیتُ وَیُحْیی، وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ،

وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولَهُ، اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْالَکَ خَیْرَها وَخَیْرَ اَهْلِها

824

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنْ کانَتْ عَظیمَهَ الْبَرَکَهِ، فاضِلَهَ الْمَنْفَعَهِ، مَیْمُونَهَ النّاصِیَهِ فَیَسِّرْ لی شِراها، وَاِنْ کانَتْ غَیْرَ ذالِکَ فَاصْرِفْنی عَنْها اِلَی الَّذی هُوَ خَیْرٌ لی مِنْها، فَاِنَّکَ تَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَ لا اَقْدِرُ، وَاَنْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ تقول ذلک ثلاث مرّات .

825

عند قصاص الدَّیْنْ

اَللّهُمَّ اِنّی اِنَّما اخِذُ هذا مَکانَ مالِیَ الَّذی اَخَذَهُ مِنّی..

وفی روایه اُخری (مثله) إلا أنّه قال فیه: اَللّهُمَّ اِنّی لَمْ اخُذْ ما اَخَذْتُ مِنْهُ خِیانَهً وَلا ظُلْما وَلکِنّی اَخَذْتُهُ مَکانَ حَقّی .

18 أدعیته علیه السلام عند عزم السفر و فیه

826

للسفر بعد صلاه رکعتین

عن حذیفه بن منصور، قال: صحبت أباعبداللّه علیه السلام وهو متوجّه إلی مکّه، فلمّا صلّی قال:

اَللّهُمَّ خَلِّ سَبیلَنا، وَاَحْسِنْ تَسْییرَنا، وَاَحْسِنْ عاقِبَتَنا.(1)

827

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله ما استخلف عبد علی أهله بخلافه أفضل من رکعتین یرکعهما إذا أراد سفرا ویقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ نَفْسی وَاَهْلی وَمالی وَدینی...(2)

1- وفی روایه اَخری: واَعْظِمْ عافِیَتَنا .
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه .

828

عند توديع المسافر

رَحِمَكُمُ اللّهُ وَزَوَّدَكُمُ التَّقْوى وَوَجَّهَكُمْ اِلى كُلِّ خَيْرٍ...(1)

829 دعاء آخر: اَسْتَوْدِعُ اللّهَ نَفْسَک وَاَمانَتَکَ وَدینکَ وَزَوَّدَکَ ...(2)

830 دعاء آخر:اَسْتَوْدِعُ اللّهَ دینَکَ وَاَمانَتَکَ وَخَواتیمَ عَمَلِکَ...(3)

831 دعاء آخر: سَلَّمَکَ اللّهُ وَغَنَّمَکَ وفیروایه اُخری مثله وزاد: وَالْمیعادُ للّه (4)

832

عند الوداع للسفر

اَللّهُمَّ اغْفِرْلَنا ما اَذْنَبْنا، وَها نَحْنُ مُذْنِبُونَ، وَنَبِّئنا وَاِیّاهُمْ بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِی الْاخِرَهِ وَالدُّنْیا، وَعافِنا وَاِیّاهُمْ مِنْ شَرِّ ما قَضَیْتَ فی عِبادِکَ وَبِلادِکَ فی سَنَتِنا هذِهِ الْمُسْتَقْبِلَهِ

وَعَجِّلْ نَصْرَ الِ مُحَمَّدٍ وَوَلِیِّهِمْ، وَاخْزِ عَدُوَّهُمْ عاجِلاً.

833

عند الخروج إلى السفر

اللّهُمَّ اِنِّی خَرَجْتُ فی وَجْهی هذا، بِلا ثِقَهٍ مِنّی بِغَیْرِکَ، وَلا رَجاءٍ اوی اِلَیْهِ اِلاّ اِلَیْکَ، وَلاقُوَّهٍ اَتَّکِلُ عَلَیْها، ولاحیلَهٍ اَلْجَاُ اِلَیْها اِلاّ طَلَبَ فَضْلِکَ وَابْتِغَاءَ رِزْقِکَ، وَتَعَرُّضا لِرَحْمَتِکَ، وَسُکُونا اِلی حُسْنِ عادَتِکَ وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِما سَبَقَ لی فی عِلْمِکَ فی سَفَری هذا، مِمّا اُحِبُّ اَوْ اَ کْرَهُ

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه .
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه .

3- تقدّم فى الصحيفه النبويّه .
4- تقدّم فى الصحيفه النبويّه .

فَاِنَّ ما اَوْقَعْتَ عَلَيْهِ يارَبِّ مِنْ قَدَرِکَ، فَمَحْمُودٌ فيهِ بَلاوءُکَ وَمُنْتَصَحٌ(1) عِنْدی فيهِ قَضاؤُکَ، وَاَ نْتَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتَابِ

اَللّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنّی مَقادِيرَ کُلِّ بَلاءٍ، وَمَقْضِیَّ کُلِّ لاَءْواءٍ(2) وَابْسُطْ عَلَیَّ کَنَفا(3) مِنْ رَحْمَتِکَ، وَلُطْفا مِنْ عَفْوِکَ، وَسَعَةً مِنْ رِزْقِکَ وَتَماما مِنْ نِعْمَتِکَ، وَجِماعا(4) مِنَ مُعافاتِکَ

وَاَوْقِعْ عَلَیَّ فيهِ جَميعَ قَضائِکَ عَلی مُوافَقَهِ جَميعِ هَوایَ، فی حَقيقَهِ(5) اَحْسَنِ اَمَلی وَادْفَعْ ما اَحْذَرُ فيهِ وَما لا اَحْذَرُ عَلی نَفْسی وَدينی وَمالی، مِمَّا اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّی

وَاجْعَلْ ذلِکَ خَيْرا لِاخِرَتی وَدُنْيایَ مَعَ ما اَسْاَلُکَ يا رَبِّ اَنْ تَحْفَظَنی، فيمَنَ خَلَّفْتُ وَرائی، مِنْ وُلْدی وَاَهْلی وَ مالی وَ مَعيشَتی، وَ خُزانَتی(6) وَ قَرابَتی، وَ اِخْوانی بِاَحْسَنِ ما خَلَّفْتَ بِه غائِبا مِنَ الْمُؤْمِنينَ فی تَحْصينِ کُلِّ عَوْرَهٍ، وَحِفْظٍ مِنْ کُلِّ مَضيعَهٍ(7) وَتَمامِ کُلِّ نِعْمَهٍ، وَکِفايَهِ کُلِّ مَکْرُوهٍ، وَسِتْرِ کُلِّ سَيِّئَهٍ، وَصَرْفِ کُلِّ مَحْذُورٍ، وَکَمالِ کُلِّ ما يَجْمَعُ لِیَ الرِّضا وَالسُّرُور فی جَميعِ اُمُوری

وَافْعَلْ ذلِکَ بِی بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

834

دعاء آخر: اَللّهُمَّ احْفَظْنی وَاحْفَظْ ما مَعی، وَبَلِّغْنی وَبَلِّغْ ما مَعی

1- المنتصح: المقبول من النصح، عدّ قضاء اللّه تعالی نصيحه .
2- : الشده و الضيق .
3- : الجانب و الناحيه والظلل.
4- : ما جمع عددا يعنی مجمعا.
5- اُريد بالحقيقه التحقّق والاثبات (الوافی).
6- : عيال الرجل الذين يهتم و يتحزن لأمرهم.
7- فی الوافی: المضيعه: الاطراح و الهوان.

بِبَلاغِکَ الْحَسَنِ، بِاللّه ِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِاللّه ِ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاِله اَتَوَجَّهُ، اَللّهُمَّ سَهِّلْ لی کُلَّ حُزُونَهٍ، وَذَلِّلْ لی کُلَّ صُعُوبَهٍ، وَاَعْطِنی مِنَ الْخَیْرِ کُلِّه اَ کْثَرَ مِمّا اَرْجُو، وَاصْرِفْ عَنّی مِنَ الشَّرِّ اَ کْثَرَ مِمّا اَحْذَرُ فی عافِیَهٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ .

835

دعاء آخر: اَسْاَلُ اللّه َ الَّذی بِیَدِه ما دَقَّ وَجَلَّ، وَبِیَدِه اَقْواتُ الْمَلائِکَهِ وَالنّاسِ اَجْمَعینَ، اَنْ یَهَبَ لَنا فی سَفَرِنا اَمْنا وَایمانا، وَسَلامَهً وَاِسْلاما، وَفِقْها وَتَوْفیقا(1) وَبَرَکَهً وَهُدَیً، وَشُکْرا وَعافِیَهً، وَمَغْفِرَهً وَعَزْما لایُغادِرُ ذَنْبا.

836

عند البروز للسفر

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ...(2)

837

عند الخروج إلی السفر وحیداً

ما شاءَ اللّه ُ لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ

اَللّهُمَّ اِنِسْ وَحْشَتی، وَاَعِنّی عَلی وَحْدَتی، وَاَدِّ غَیْبَتی .

838

عندالاستواء علی الراحله

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی هَدانا لِلاِْسْلامِ، وَعَلَّمَنَا الْقُرْانَ، وَمَنَّ عَلَیْنا بِمُحَمَّدٍ

1- من قال: لا حَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه الْعَلِّی الْعَظیمِ ألف مرّه. وفّقه اللّه للحجّ.
2- تقدّم فیالعلویّه: 519 الدعاء 360.

صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِله، سُبْحانَ اللّهِ، سُبْحانَ اللّهِ الَّذى سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ(1) وَاِنّا اِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْحامِلُ عَلَى الظَّهْرِ، وَالْمُسْتَعانُ عَلَى الاَمْرِ، اَللّهُمَّ بَلِّغْنا بَلاغا يَبْلُغُ اِلى خَيْرٍ، بَلاغا يَبْلُغُ اِلى مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوانِكَ

اَللّهُمَّ لا طَيْرَ اِلاّ طَيْرُكَ، وَلا خَيْرَ اِلاّ خَيْرُكَ، وَلا حافِظَ غَيْرُكَ .

839

عند ركوب الإبل

«سُبْحانَ الَّذى سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ...»(2)(3)

840

عوذته عليه السلام فى السفر

«وَلَمّا تَوَجَّهَ تِلْقاءَ مَدْيَنَ قالَ...»(4)(5)

841

فى طريق السفر

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ لِنَفْسى الْيَقينَ وَالْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، اَللّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتى، وَاَنْتَ رَجائى، وَاَنْتَ عَضُدى، وَاَنْتَ ناصِرى، بِكَ اَحُلُّ وَبِكَ اَسيرُ .

1- مطيقينَ لَها قادِرينَ عَلَيْها (الوافى).
2- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
3- الزخرف: 13
4- تقدّم فيالعلويّه: الدعاء 490 .
5- القصص 22

عند الخوف فى السفر جنيّا أو آدميّا

«اَفَغَيْرِ دينِ اللّه ِ يَبْغُونَ...»(1)(2)

842

عند النزول فى منزل يتخوّف عليه السبع

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ...(3)

843

بالإستغاثه للضالّ عن الطريق

إذا ضللت عن الطريق فنادِ

يا صالِحُ اَوْ يااَبا صالِح اَرْشِدُونا اِلَى الطَّريقِ يَرْحَمُکُمُ اللّهُ

844

لحفظ متاع المسافر

مَن قرأ «آيه الكرسى» فى السفر فى كلّ ليله سَلِمَ، وَسَلِمَ ما معه ويقول:

اَللّهُمَّ اجْعَلْ مَسيرى عِبَرا، وَصَمْتى تَفَكُّرا، وَكَلامى ذِكْرا.

845

عند دخول بلده

إذا سافرت فدخلت المدينه الّتى تريدها فقل حين تشرف عليها وتراها:

اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَما اَظَلَّتْ، وَرَبَّ الاَْرَضينَ السَّبْعِ وَما

1- آل عمران: 83

2- يأتى فى أدعتيه عليه السلام القرآنيّه .
3- تقدّم فيالصحيفه النبويّه .

اَقَلَّتْ، وَرَبَّ الرِّياحِ وَما ذَرَتْ، وَرَبَّ الشَّياطينِ وَما اَضَلَّتْ

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَسْاَلُکَ مِنْ خَيْرِ هذِهِ الْقَرْيَهِ وَما فيها، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّها وَشَرِّ ما فيها.(1)

19 أدعيته عليه السلام فی سفر الحجّ

عند التوجّه إلی مکّه

اَللّهُمَّ خَلِّ سَبيلَنا، وَاَحْسِنْ تَسْييرَنا، وَاَحْسِنْ عاقِبَتَنا(2)

846

عند الخروج من البيت و متوجّهاً إلی الحجّ والعمره

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَليمُ الْکَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِیُّ الْعَظيمُ

سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الاَْرَضينَ السَّبْعِ

وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَالْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، ثمَّ قل:

اَللّهُمَّ کُنْ لی جارا مِنْ کُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، وَمِنْ کُلِّ شَيْطانٍ مَريدٍ(3)

بِسْمِ اللّهِ دَخَلْتُ، وَبِسْمِ اللّهِ خَرَجْتُ وَفی سَبيلِ اللّهِ

اللّهُمَّ اِنِّی اُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَیْ نِسْيانی وَعَجَلَتی

بِسْمِ اللّهِ وَ ماشاءَ اللّهُ، فی سَفَرِی هذا ذَکَرْتُهُ اَوْ نَسيتُهُ

1- و فی روايه اُخری: اَللّهُمَّ رَبَ السَّماواتِ السَّبْعِ وَما اَظَلَّتْ، وَرَبَّ الاَْرَضينَ السَّبْعِ وَما اَقَلَّتْ، وَالرِّياحِ وَما ذَرَتْ، وَ الشَّياطينِ وَمااَضَلَّتْ، وَالْمَلائِکَهِ وَماعَمِلَتْ، اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَليمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَرْزُقَنی خَيْرَ هذِهِ الْبَلَدَهِ وَخَيْرَ ماقَدَمْتُ لَهُ، وَاَنْ تَصْرِفَ عَنّی شَرَّها وَشَرَّ مافيها وَشَرَّ اَهْلَها وَشَرَّ ماقَدَمْتُ لَهُ. مهج:236

2- تقدّم ص 601 رقم 825 . و فيروايه اُخری: وأعظم عاقيتنا.

3- رجيم، خ .

اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْمُسْتَعانُ عَلَى الاُْمُورِ كُلِّها، وَاَ نْتَ الصّاحِبُ فِى السَّفَرِ وَالْخَليفَهُ فِى الاَْهْلِ، اَللّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنا سَفَرَنا، وَاطْوِ(1) لَنَا الاَْرْضَ وَسَيِّرْنا فيها بِطاعَتِكَ وَطاعَهِ رَسُولِكَ

اللّهُمَّ اَصْلِحْ لَنا ظَهْرَنا(2) وَبارِكْ لَنا فيما رَزَقْتَنا، وَقِنا عَذابَ النّارِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ(3) وَكَآبَهِ الْمُنْقَلَبِ(4) وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِى الاَْهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ

اَللّهُمَّ اَ نْتَ عَضُدى وَناصِرى، بِكَ اَحُلُّ وَبِكَ اَسيرُ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ فى سَفَرى هذَا السُّرُورَ، وَالْعَمَلَ لِما يُرْضيكَ عَنّى اَللّهُمَّ اقْطَعْ عَنّى بُعْدَهُ وَمَشَقَّتَهُ، وَاصْحَبْنى فيهِ، وَاخْلُفْنى فى اَهْلى بِخَيْرٍ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ (الْعَلىِّ الْعَظيمِ)

اَللّهُمَّ اِنّى عَبْدُكَ وَهذِه حُمْلانُكَ(5) وَالْوَجْهُ وَجْهُكَ، وَالسَّفَرُ اِلَيْكَ وَقَدِ اطَّلَعْتَ عَلى ما لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ اَحَدٌ (غَيْرُكَ)، فَاجْعَلْ سَفَرى هذا كَفّارَهً لِما قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبى، وَكُنْ عَوْنا لى عَلَيْهِ، وَاكْفِنى وَعْثَهُ وَمَشَقَّتَهُ وَلَقِّنى مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ رِضاكَ، فَاِنَّما اَنَا عَبْدُكَ، وَبِكَ وَلَكَ

847

عند صعود الأكَمَه

اَللّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلى كُلِّ شَرَفٍ.

1- : اقطع و قرّب .
2- : مركبنا
3- : مشقّته.
4- : الرجوع من السفر بالغمّ و الحزن و الإنكسار.
5- : ما يحمل عليه من الدوابّ فى هيئه خاصّه.

848

عند الإحرام، بعد الصلاه ركعتين

عنه علیه السلام فی حدیث إذا انفتلت من صلاتک فاحمد اللّه واثْنِ علیه وصلِّ علی النبیّ صلی الله علیه و آله وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ اَنْ تَجْعَلَنی مِمَّنِ اسْتَجابَ لَکَ، وَامَنَ بِوَعْدِکَ وَاتَّبَعَ اَمْرَکَ، فَاِنّی عَبْدُکَ وَفی قَبْضَتِکَ، لااُوَقّی اِلاّ ما وَقَیْتَ، وَلااُخْذُ اِلاّ ما اَعْطَیْتَ، وَقَدْ ذَکَرْتُ الْحَجَّ

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تَعْزِمَ لی عَلَیْهِ عَلی کِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله وَتُقَوِّیَنی عَلی ما ضَعُفْتُ عَنْهُ، وَتَسَلِّمَ(1) مِنّی مَناسِکی فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ

وَاجْعَلْنی مِنْ وَفْدِکَ الَّذینَ رَضیتَ وَارْتَضَیْتَ وَسَمَّیْتَ وَکَتَبْتَ

(اَللّهُمَ اِنّی خَرَجْتُ مِنْ شُقَّهٍ بَعیدَهٍ، وَاَنْفَقْتُ مالی اِبْتِغاءَ مَرْضاتِکَ)

اَللّهُمَّ فَتَمِّمْ لی حَجّی(2) وَعُمْرَتی

اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَهِ اِلَی الْحَجِّ عَلی کِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله فَاِنْ عَرَضَ لی عارِضٌ (3) یَحْبِسُنی، فَحِلّنی (4) حَیْثُ حَبَسْتَنی لِقَدَرِکَ(5) الَّذی قَدَّرْتَ عَلَیَّ، اَللّهُمَّ اِنْ لَمْ تَکُنْ حَجَّهً فَعُمْرَهٌ(6) اَحْرَمَ لَکَ شَعْری وَبَشَری وَلَحْمی وَدَمی وَعِظامی وَمُخّی وَ عَصَبی، مِنَ النِّساءِ وَالثِّیابِ وَالطّیبِ، اَبْتَغی بِذلِکَ وَجْهَکَ وَالدّارَ الاْخِرَهَ .

849

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ ما اَمَرْتَ بِه مِنَ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَهِ اِلَی الْحَجِّ

1- : تقبّل.
2- حَجَّتی، خ.
3- شَیْءٌ، خ.

4- فخلّنى . خ .
5- اَللّهُمَّ اِنّى اُريدُ اَنْ اَتَمَتّعَ بِالعُمْرهِ اِلى الْحَجِّ، فَاِنْ اَصابَنى قَدَرُکَ فَحِلِّنى حَيْثُ يَحْسُبنى قَدَرُکَ .
6- أى إن لم يتيسَّرْ لى إتمام الحجّ فيكون هذا الإحرام للعمره فأتّمها عمره. (الوافى).

ص: 610

فَيَسِّرْ ذلِکَ لی، وَتَقَبَّلْهُ مِنّی، وَاَعِنّی عَلَيْهِ، وَ حِلَّنی حَيْثُ حَبَسْتَنی بِقَدَرِکَ الَّذی قَدَّرْتَ عَلَیَّ، اُحْرِمُ لَکَ شَعْری وَبَشَری مِنَ النِّساءِ وَالطِّيبِ وَالثِّيابِ .

850

دعاء آخر: عنه عليه السلام : وإذا أراد المحرم الإحرام عقد بنيّته وتكلّم بما يحرم له من حجّه وعمره، أو حجّ مفرد، أو عمره مفرده يقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اُريدُ اَنْ اَتَمَتَّعَ بِالْعُمْرَهِ اِلَی الْحَجِّ

أو يقول: اَللّهُمَّ اِنّی اُريدُ اَنْ اَقِرْنَ الْحَجَّ بِالْعُمْرَهِ إن كان معه هدى

أو يقول: اَللّهُمَّ اِنّی اُريدُ الْحَجَّ إن كان يفرد الحجّ

أو يقول: اَللّهُمَّ اِنّی اُريدُ الْعُمْرَهَ إن كان معتمرا

عَلی کِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبِيِّکَ، اَللّهُمَّ وَحِلَّنی حَيْثُ حَبَسْتَنی لِقَدَرِکَ الَّذی قَدَّرْتَ عَلَیَّ، اَللّهُمَّ فَاَعِنّی عَلی ذلِکَ، وَيَسِّرْهُ لی، وَتَقَبَّلْهُ مِنّی

851

لمن حجّ عن غيره

عنه عليه السلام فی حديث لمن حجّ عن غيره أنْ يقول بعدما يحرم:

اَللّهُمَّ ما اَصابَنی فی سَفَری هذا مِنْ تَعَبٍ اَوْ شِدَّهٍ اَوْ بَلاءٍ اَوْ شَعَثٍ(1) فَاجِرْ فُلانا فيهِ، وَاجِرْنی فی قَضائی عَنْهُ

852

عند التلبّيه

لَبَّيْکَ اَللّهُمَّ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ لاشَريکَ لَکَ لَبَّيْکَ، اِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَهَ لَکَ

1- و فی روایه: اَللّٰهُمَّ ما اَصابَنی مِنْ نَصَبٍ اَوْ شَعَثٍ، اَوْ شِدَّهٍ، فَاجِرْ فُلانا فیهِ وَاجِرْنی فی قَضائی عَنْهُ .

وَالْمُلْکَ لاشَریکَ لَکَ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ ذَا الْمَعارِجِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ داعِیا اِلی دارِ السَّلامِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ غَفّارَ الذُّنُوبِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ اَهْلَ التَّلْبِیَهِ لَبَّیْکَ

لَبَّیْکَ ذَا الْجَلالِ وَالاِکْرامِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ مَرْهُوبا وَمَرْغُوبا اِلَیْکَ لَبَّیْکَ لَبَّیْکَ تُبْدِئُ وَالْمِعادُ اِلَیْکَ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ کَشّافَ الْکُرَبِ الْعِظامِ لَبَّیْکَ لَبَّیْکَ عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدَیْکَ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ یا کَریمُ لَبَّیْکَ.(1)

853

عند باب المسجد الحرام(2)

بِسْمِ اللّهِ، وَباللّهِ، وَمِنَ اللّهِ (وَاِلَی اللّهِ)، وَما شاءَ اللّهُ، وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ صلی اللّه علیه و آله وَخَیْرُ الْاَسْماءِ لِلّهِ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ

وَالسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ اَیُّهَا النَّبِیُّ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلی اَنْبِیاءِ اللّهِ وَرُسُلِه اَلسَّلامُ عَلی اِبْراهِیمَ خَلیلِ الرَّحْمانِ، اَلسَّلامُ عَلَی الْمُرْسَلینَ وَالْحَمْدُلِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، اَلسَّلامُ عَلَیْنا وَعَلی عِبادِ اللّهِ الصّالِحینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَالَ مُحَمَّدٍ، کَما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

1- دعاء آخر: لَبَّیْکَ اللّهُمَّ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ لاشَریکَ لَکَ لَبَّیْکَ، اِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَهَ لَکَ وَالْمُلْکَ، لاشَریکَ لَکَ، لَبَّیْکَ یا ذَا الْمَعارِجِ لَبَّیْکَ).«وفی دعاء آخر بدل مابین القوسین: بِمُنْعَهٍ وَبِعمرهِ إلی الحجّ» دعاء آخر: لَبَّیْکَ اللّهُمَّ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ لاشَریکَ لَکَ لَبَّیْکَ دعاء آخر: لَبَّیْکَ اللّهُمَّ لَبَّیْکَ....« تقدم فی العلویه:ص 368»

2- اَلسَّلامُ عَلَیْکَ اَیُّهَا النَّبِیُّ وَ رَحْمَهُ اللّهِ وَ بَرَکاتُهُ، بِسْمِ اللّهِ وَ بِاللّهِ وَ مِنَ اللّهِ وَ ما شاءَ اللّهُ، وَ اَلسَّلامُ عَلی اَنْبِیاءِ اللّهِ وَرُسُلِه، وَالسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاٰلِه، وَالسَّلامُ عَلَی اِبْراهیمَ، وَالْحَمْدُلِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَعَلیاِبْراهیمَ خَلیلِکَ وَعَلی اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ، وَسَلِّمْ عَلَیْهِمْ، وَسَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ، اللّهُمَّ افْتَحْ لی اَبْوابَ رَحْمَتِکَ، وَاسْتَعْمِلْنی فی طاعَتِکَ (وَمَرْضاتِکَ) وَاحْفَظْنیبِحِفْظِ الْایمانِ اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی، جَلَ ثَناءُ وَجْهِکَ

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی جَعَلَنی مِنْ وَفْدِه وَزُوّارِه، وَجَعَلَنی مِمَّنْ یُعَمِّرُ مَساجِدَهُ، وَجَعَلَنی مِمَّن یُناجِیهِ

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَزائِرُکَ فی بَیْتِکَ، وَعَلی کُلِّ مَأْتِیٍّ حَقٌّ لِمَنْ اَتاهُ وَزارَهُ، وَاَ نْتَ خَیْرُ مَأْتِیٍّ، وَاَ کْرَمُ مَزُورٍ

فَاَسْاَلُکَ یا اَللّهُ یا رَحْمانُ، بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَحْدَکَ لاشَریکَ لَکَ، وَبِاَنَّکَ واحِدٌ اَحَدٌ صَمَدٌ، لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَد، وَلَمْ یَکُنْ لَکَ کُفُوا اَحَدٌ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه

یا جَوادُ یا کَریمُ، یا ماجِدُ یا جَبّارُ یا کَریمُ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَکَ اِیّایَ بِزِیارَتی اِیّاکَ، اَوَّلَ شَیْءٍ تُعْطینی فَکَاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ

اَللّهُمَّ فُکَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ تقولها ثلاثا

و اَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ الطَّیِّبِ، وَادْرَأْ عَنّی شَرَّ شَیاطینِ الاِْنْسِ وَالْجِنِّ، وَشَرَّ فَسَقَهِ اَلْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.

854

عند دخول المسجد، واستقبال البيت

عنه عليه السلام : إذا دخلت المسجد فارفع يديک واستقبل البيت وقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ فی مَقامی هذا، فی اَوَّلِ مَناسِکی، اَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتی

وَاَنْ تَجاوَزَ عَنْ خَطيئَتى، وَتَضَعَ عَنّى وِزْرى

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى بَلَّغَنى بَيْتَهُ الْحَرامَ، اَللّهُمَّ اِنّى اَشْهَدُ اَنَّ هذا بَيْتُکَ الْحَرامُ، الَّذى جَعَلْتَهُ مَثابَةً لِلنّاسِ وَاَمْنا وَمُبارَکا، وَهُدَىً لِلْعالَمينَ

اَللّهُمَّ، اَلْعَبْدُ (1) عَبْدُکَ، وَالْبَلَدُ بَلَدُکَ، وَالْبَيْتُ بَيْتُکَ، جِئْتُ اَطْلُبُ رَحْمَتَکَ، وَاَؤُمُّ طاعَتَکَ، مُطيعا لاَِمْرِکَ، راضِيا بِقَدَرِکَ، اَسْاَلُکَ مَسْاَلَةَ الْمُضْطَرِّ اِلَيْکَ، الْخائِفِ لِعُقُوبَتِکَ

اَللّهُمَّ افْتَحْ لى اَبْوابَ رَحْمَتِکَ، وَاسْتَعْمِلْنى بِطاعَتِکَ وَمَرْضاتِکَ وَاحْفَظْنى بِحِفْظِ الْاِيمانِ اَبَدا ما اَبْقَيْتَنى جَلَّ ثَناءُ وَجْهِکَ، اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى جَعَلَنى مِنْ وَفْدِه وَزُوّارِه، وَجَعَلَنى مِمَّنْ يَعْمُرُ مَساجِدَهُ، وَجَعَلَنى مِمَّنْ يُناجيهِ.

اَللّهُمَّ اِنّى عَبْدُکَ وَزائِرُکَ وَفى بَيْتِکَ، وَعَلى كُلِّ مَأْتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ زارَهُ وَاَتاهُ، وَاَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَمَزُورٍ.(2)

فَاَسْاَلُکَ يا اللّهُ يارَحْمانُ بِاَنَّکَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ وَحْدَکَ لا شَريکَ لَکَ، وَبِاَنَّکَ واحِدٌ اَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوْلَدْ(3) وَلَمْ يَكُنْ لَکَ(4) كُفُوا اَحَدٌ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِه يا جَوادُ يا مَاجِدُ ! يَاحَنَّانُ يا كَريمُ ! اَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَکَ اِيّاىَ مِنْ زِيارَتِى اِيّاکَ فَکاکَ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، اَللّهُمَّ فُکَّ رَقَبَتى مِنَ النّارِ.

يقول ذلک ثلاث مرّاتٍ، وَاَوْسِعْ عَلىَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ، وَادْرَأْ عَنّى شَرَّ

1- فى الكافى: «اِنّى»
2- وَاَكْرَمُ مُزُورٍ، ب.
3- لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ: ب وج.
4- لَهُ: هامش ب وج.

شَياطِينِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَشَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.

855

عند البلوغ إلى بيت اللّه الحرام

عنه عليه السلام فى حديث : إذا بلغت بيت اللّه الحرام فضع يدک على الحائط وقل:

يا سابِقَ الْفَوْتِ، يا سامِعَ الصَّوْتِ، يا كاسِىَ الْعِظامِ لَحْما بَعْدَ الْمَوْتِ. ثم ادع بما شئت.

856

عند الدنوّ من الحجر الأسود

إذا دخلت المسجد الحرام فامش حتّى تدنو من الحجر الأسود فتستقبله وتقول:

اَلْحَمْدُ للّهِ الّذى هَدانا لِهذا، وَما كُنّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّهُ

سُبْحانَ اللّهِ وَالْحَمْدُ للّهِ ولا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ اَ كْبَرُ، اَ كْبَرُ مِنْ خَلْقِه وَاَ كْبَرُ مِمَّنْ اَخْشى وَاَحْذَرُ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاشَريکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيى وَيُميتُ، وَيُميتُ وَيُحْيى، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

وتصلّى على النبىّ وآل النبىّ صلى الله عليه و آله وتسلّم على المرسلين كمافعلت حين دخلت المسجد، ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ اِنّى اُؤْمِنُ بِوَعْدِکَ، وَاُوفى بِعَهْدِکَ.

857

عند استلام الحجر الاسود

عنه عليه السلام : إذا دنوت من الحجر الأسود فارفع يديک، واحمد اللّه ، واثْنِ عليه، وصلِّ على النبىّ صلى الله عليه و آله واسأله أن يتقبّل منک، ثمّ استلم الحجر وقبّله

فإن لم تستطع أن تقبّله فاستلمه بيدک، فإن لم تستطع أن تستلمه فأشر إليه وقل:

اَللّهُمَّ اَمانَتی اَدَّیْتُها، وَمیثاقی تَعاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لی بِالْمُوافاهِ، اَللّهُمَّ تَصْدیقا بِکِتابِکَ، وَعَلی سُنَّهِ نَبِیِّکَ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، امَنْتُ بِاللّه ِ، وَکَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ، وَباللاّتِ وَالْعُزّی، وَعِبادَهِ الشَّیْطانِ، وَعِبادَهِ کُلِّ نِدٍّ یُدْعی مِنْ دُونِ اللّه ِ. فإن لم تستطع أن تقول هذا کلّه فبعضه

858

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِلَیْکَ بَسَطْتُ یَدی، وَفیما عِنْدَکَ عَظُمَتْ رَغْبَتِی فَاقْبَلْ سیحَتی(1) وَاغْفِرْلی وَارْحَمْنی، اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکُفْرِ وَالْفَقْرِ وَمَواقِفِ الْخِزْیِ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ.

859

حال الطواف

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاِسْمِکَ الَّذی یُمْشی بِه عَلی ظَلَلِ الْماءِ (2)کَما یُمْشی بِه عَلی جَدَدِ الاْرْضِ(3) وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی یَهْتَزُّلَهُ عَرْشُکَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاِسْمِکَ الَّذی تَهْتَزُّ لَهُ اَقْدامُ مَلائِکَتِکَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه مُوسی مِنْ جانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَاَلْقَیْتَ عَلَیْهِ مَحَبَّهً مِنْکَ، وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی غَفَرْتَ بِه لِمُحَمَّدٍ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه وَما تَاَخَّرَ، وَاَتْمَمْتَ عَلَیْهِ نِعْمَتَکَ

اَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا» ما أحببت من الدعاء .

860

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اِلَیْکَ فَقیرٌ، وَاِنّی خائِفٌ مُسْتَجیرٌ، فَلا تُغَیِّرْ

1- السیحه و السیاحه: الذهاب فی الأرض للعباده، وفی بعض النسخ: سبحتی، والسبحه تقال للذکر والصلاه النفل، وهی من التسبیح.
2- أی ظهره.

3- الأرض الصُلبه المستويه.

جِسْمی، وَلا تُبَدِّلْ اِسْمی.

861

عند الحجر الأسود قبل أن يبلغ الميزاب

اَللّهُمَّ اَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ...(1)

862

تحت الميزاب مقبلاً بوجهه على البيت

عن بيّاع السابری قال: رأيت أبا عبداللّه عليه السلام مقبلاً بوجهه على البيت باسطا يديه وهو يقول:

اَللّهُمَّ ارْحَمْ ضَعْفی وَقِلَّهَ حيلَتی، اَللّهُمَّ اَنْزِلْ عَلَیَّ کِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاَدِرَّ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْواسِعِ، وَادْرَءْ عَنّی شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ وَشَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

اَللّهُمَّ اَوْسِعْ عَلَیَّ مِنَ الرِّزْقِ، وَلاتُقَتِّرْ عَلَیَّ، اَللّهُمَ ارْحَمْنی وَلاتُعَذِّبْنی اِرْضَ عَنّی، وَلاتَسْخُطْ عَلَیَّ، اِنَّکَ سَميعُ الدُّعاءِ قَريبٌ مُجيبٌ.

863

بين الركن والحجر الأسود

اَللّهُمَّ اتِنا فِی الدُّنْيا حَسَنَهً، وَفِی الاْخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ.

864

حين يجوز الحجر

يا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْجُودِ وَالْكَرَمِ، اِنَّ عَمَلی ضَعيفٌ فَضاعِفْهُ وَتَقَبَّلْهُ مِنّی، اِنَّکَ اَ نْتَ السَّميعُ الْعَليمُ.

1- تقدّم فيالصحيفه السجاديّه.

ص: 617

865

عند وصول المستجار فى الشوط السابع

عنه عليه السلام : إذا كنت فيالطواف السابع فأت المتعوّذ وهو إذا قمت فيدبرالكعبه حذاءالباب فقل:

اَللّهُمَّ اَلْبَيْتُ بَيْتُکَ وَالْعَبْدُ عَبْدُکَ، وَهذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ

اَللّهُمَّ مِنْ قِبَلِکَ الرَّوْحُ وَالْفَرَجُ (وَالْعافِيَهَ).

وفى روايه اُخرى: (مثله) وزاد فى آخره: اَللّهُمَّ اِنَّ عَمَلى ضَعيفٌ فَضاعِفْهُ لى وَاغْفِرْلى مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنّى وَخَفِىَ عَلى خَلْقِکَ.

866

عند الملتزم

اَللّهُمَّ اِنَّ عِنْدى اَفْواجا مِنْ ذُنُوبٍ...(1)

867 دعاء آخر: وَما حَفِظْتَهُ عَلَيْنا حَفَظَتُکَ وَنَسيناهُ، فَاغْفِرْهُ لَنا...(2)

868

بعد الفراغ من صلوه الطواف فى السجده

عن بكربن محمّد الأزدى قال: خرجت أطوف وأناإلى جنب أبيعبداللّه عليه السلام حتّى فرغ من طوافه، ثمّ مال فصلّى ركعتين عند ركن البيت والحجر، فسمعته يقول ساجدا:

سَجَدَ وَجْهى لَکَ تَعَبُّدا وَ رِقّا، وَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ حَقّا حَقّا، اَلاْوَّلُ قَبْلَ کُلِّ شَىْءٍ، وَالاْخِرُ بَعْدَ کُلِّ شَىْءٍ، وَهاَ اَ نَا ذا بَيْنَ يَدَيْکَ، ناصِيَتى بِيَدِکَ

فَاغْفِرْلى، اِنَّهُ لايَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظيمَ غَيْرُکَ، فَاغْفِرْلى فَاِنّى مُقِرٌّ بِذُنُوبى عَلى نَفْسى، وَلايَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظيمَ غَيْرُکَ

1- تقدّم فيالسجاديّه الدعاء: 152.
2- تقدّم فيالعلويّه الدعاء: 371.

ص: 618

ثم رفع رأسه و وجهه من البكاء كا،نّما غمس فى الماء.

869

بعد ركعتى الطواف

اَللّهُمَّ ارْحَمْنى بِطَواعِيَتى اِيّاکَ، وَطَواعِيَتى رَسُولَکَ صلى الله عليه و آله

اَللّهُمَّ جَنِّبْنى اَنْ اَتَعَدّى حُدُودَکَ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ يُحِبُّکَ وَيُحِبُّ رَسُولَکَ وَمَلائِکَتَکَ وَعِبادَکَ الصّالِحينَ.

870

عند شرب ماء زمزم

إن قدرت أن تشرب من ماء زمزم قبل أن تخرج إلى الصفا فافعل، وتقول حين تشرب:

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْما نافِعا، وَرِزْقا واسِعا، وَشِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ.

20 أدعيته عليه السلام عند الصفا والمروه والسعى بينهما وعند إحرام الحجّ

871

عند الوقوف على الصفا ناظرا إلى البيت

عنه عليه السلام فى حديث فاصعد على الصفا حتّى تنظر إلى البيت وتستقبل الركن الّذى فيه الحجر الأسود، فاحمد اللّه عزّوجلّ واثْنِ عليه، ثمّ اذكر من آلائه وبلائه وحسن ما صنع إليک ما قدرت على ذكره، ثمّ كبِّر اللّه سبعا واحمده سبعا وهلّله سبعا وقل:

لااِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاشَريکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيى وَيُميتُ

[وَهُوَحَىٌّ لايَمُوتُ] بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ ثلاث مرّات (1)

1- و فی روایه اَخری: قلت له علیه السلام : هل من دعاء موقّت أقوله علی الصفا والمروه؟ فقال: تقول إذا وقفت علی الصفا: (مثله إلی هنا)

ثمّ صلِّ علی النبیّ صلی الله علیه و آله ، وقل: اَللّهُ اَ کْبَرُ، اَلْحَمْدُ للّهِ عَلی ما هَدانا، وَالْحَمْدُ للّهِ عَلی ما اَوْلانا، وَالْحَمْدُ للّهِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ، وَالْحَمْدُ للّهِ الْحَیِّ الدّائِمِ ثلاث مرّات وقل: اَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلاَّ اللّهُ ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لانَعْبُدُ اِلاّ اِیّاهُ مُخْلصِینَ لَهُ الدّینَ وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ ثلاث مرّات ثمّ تقول: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ وَالْیَقینَ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ ثلاث مرّات

اَللّهُمَّ اتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً، وَفی الاْخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ

ثلاث مرّات، ثمّ کبّراللّه مائه مرّه، وهلّله مائه مرّه، واحمده مائه مرّه، وسبّحه مائه مرّه وتقول:

لااِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الاْحْزابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَحْدَهُ وَحْدَهُ

اَللّهُمَّ بارِکْ لی فِی الْمَوْتِ وَفیما بَعْدَالْمَوْتِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ ظُلْمَهِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِه، اَللّهُمَّ اَظِلَّنی فیظِلِّ عَرْشِکَ، یَوْمَ لاظِلَّ اِلاّ ظِلُّکَ

و أکثر من أن تستودع ربّک دینک و نفسک و أهلک، ثمّ تقول:

اَسْتَوْدِعُ اللّهَ الرَّحْمانَ الرَّحیمَ، الَّذی لاتَضیعُ وَدائِعُهُ، دینی وَنَفْسی وَاَهْلی، اَللّهُمَّ اسْتَعْمِلْنی عَلی کِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ، وَتَوَفَّنی عَلی مِلَّتِه وَاَعِذْنی مِنَ الْفِتْنَهِ.

ثمّ تکبّرثلاثا ثمّ تعیدها مرّتین، ثمّ تکبّر واحده ثمّ تعیدها فإن لم تستطع هذافبعضه

872

عند السعی بین الصفا و المروه

عنه علیه السلام فی حدیث انحدر من الصفا ماشیا إلی المروه، وعلیک السکینه والوقار حتّی تأتی المناره، وهی علی طرف المسعی فاسع مِلأ فروجک وقل:

بِسْمِ اللّه ِ، وَاللّهُ اَ کْبَرُ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه

اَللّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، وَاَ نْتَ الْاَعَزُّ الْاَکْرَمُ

حتّی تبلغ المناره الاُخری، فإذا جاوزتها فقُل: یا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْکَرَمِ وَالنَّعْماءِ وَالْجُودِ، اِغْفِرْلی ذُنُوبی اِنَّهُ لایَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ.

873

عند نیّه الإحرام للحجّ بعد صلاه ستّ رکعات فی المسجد

اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ الْحَجَّ، فَیَسِّرْهُ لی، وَ خِلَّنی حَیْثُ حَبَسْتَنی لِقَدَرِکَ الَّذی قَدَّرْتَ عَلَیَّ،

و تقول: اُحْرِمُ لَکَ شَعْری وَبَشَری وَلَحْمَی وَدَمی مِنَ النِّساءِ وَالثِّیابِ وَالطِّیبِ، اُریدُ بِذلِکَ وَجْهَکَ وَالدّارَ الْاخِرَهَ، وَ خِلِّنی حَیْثُ حَبَسْتَنی لِقَدَرِکَ الَّذی قَدَّرْتَ عَلَیَّ.

874

عند التلبیه من المسجد الحرام

لَبَّیْکَ بِحَجَّهٍ تَمامُها وَبَلاغُها عَلَیْکَ.

875

عند التوجّه إلی عرفات

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ صَمَدْتُ، وَاِیّاکَ اعْتَمَدْتُ، وَوَجْهَکَ اَرَدْتُ، فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُبارِکَ لی فی رَحْلَتی، وَاَنْ تَقْضِیَ لی حاجَتی، وَاَنْ تَجْعَلَنِی الْیَوْمَ مِمَّنْ تُباهی بِه مَنْ هُوَ اَفْضَلُ مِنّی.

ص: 621

876

يوم عرفه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، لَهُ المُلْکَ...(1)

877

عند الوقوف بعرفات

عنه علیه السلام إذا أتیت الموقف فاستقبل البیت، وسبّح اللّه تعالی مائه مرّه وکبّر اللّه تعالی مائه مرّه وتقول:

ما شاءَ اللّهُ لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ مائه مرّه ثم تقول:

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ یُحْیی وَیُمیتُ، وَیُمیتُ وَیُحْیی، بِیَدِهِ الْخَیْرُ، وَهُوَ عَلیکُلِّ شَیْءٍقَديرٌ

«مائه مرّه» ثمّ تقرأ عشر آیات من أوّل سوره البقره،(2) ثمّ تقرأ: «قُلْ هُوَاللّهُ اَحَدٌ» ثلاث مرّات، وتقرأ آیه الکرسی حتّی تفرغ منها، ثمّ تقرأ آیه السخره:

«اِنَّ رَبَّکُمُ اللّهُ الَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالاْرْضَ فیسِتَّهِ اَیّام ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثیثا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِاَمْرِه اَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الاْمْرُ تَبارَکَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمینَ»(3)

ثم تقرأ: «قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» و «قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ» حتّی تفرغ منهما

ثمّ تحمد اللّه عزّوجلّ علی کلّ نعمه أنعمها علیک، وتذکر أنعمه واحده واحده ما أحصیت منهاوتحمده علی ماأنعم علیک من أهل أو مال، وتحمد اللّه عزّوجلّ علی ما أبلاک وتقول: اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلینَعْمائِکَ الَّتی لاتُحْصیبِعَدَدٍ وَلاتُکافی بِعَمَلٍ

وتحمده بکلّ آیه ذکر فیها الحمد لنفسه فی القرآن، وتسبّحه بکلّ تسبیح ذکر به نفسه فی

1- تقدّم فيالصحيفه النبويّه.
2- «بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الآم، ذلک الکتاب لاریب فیه... بماکانوا یکذبون»
3- الأعراف: 54.

القرآن، وتكبّره بكلّ تكبير كبّر به نفسه فى القرآن، وتهلّله بكلّ تهليل هلّل به نفسه فى القرآن، وتصلّى على محمّدوآل محمّد وتكثرمنه وتجتهدفيه وتدعواللّه عزّوجلّ بكلّ اسم سمّى به نفسه فى القرآن، وبكل اسم تحسنه، وتدعوه بأسمائه الّتى فى آخر الحشر، وتقول:

اَسْاَ لُکَ یا اَللّهُ یارَحْمانُ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ، وَاَسْاَ لُکَ بِقُوَّتِکَ وَقُدْرَتِکَ وَعِزَّتِکَ، وَبِجَمیعِ ماَاحاطَ بِه عِلْمُکَ، وَبِجَمْعِکَ وَبِاَرْکانِکَ کُلِّها، وَبِحَقِّ رَسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَاٰلِهِ، وَبِاسْمِکَ الاَکْبَرِ الاَکْبَرِ وَباسْمِکَ الْعَظیمِ الَّذی مَنْ دَعاکَ بِه کانَ حَقّا عَلَیْکَ اَنْ تُجیبَهُ(1) وَبِاَسْمِکَ الاَعْظَمِ الاَعْظَمِ الاَعْظَمِ الَّذی مَنْ دَعاکَ بِه کانَ حَقّا عَلَیْکَ اَنْ لاتَرُدَّهُ، وَاَنْ تُعْطِیَهُ ماَ سَاَلَ، اَنْ تَغْفِرَلَی جَمیعَ ذُنُوبی فی جَمیعِ عِلْمِکَ فِیَّ

وتسأل اللّه حاجتک کلّها من أمر الاخره والدنیا، وترغب إلیه فی الوفاده فی المستقبل فی کلّ عام، وتسأل اللّه الجنّه سبعین مرّه، وتتوب إلیه سبعین مرّه، ولیکن من دعائک :

اَللّهُمَّ فُکَّنی مِنَ النّارِ، وَاَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ الطَّیِّبِ، وَادْرَءْ عَنّی شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ وَشَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.

878

دعاء آخر:

عنه علیه السلام فی حدیث : ثمّ تأتی الموقف وعلیک بالسکینه والوقار، فاحمد اللّه وهلّله ومجّده، وأثن علیه، وکبرّه مائه مرّه، واحمده مائه مرّه، وسبحّه مائه مرّه واقرأ «قل هواللّه احد» مائه مرّه وتخیر لنفسک من الدعاء ما أحببت واجتهد، فانّه یوم دعاء ومسأله، وتعوّذباللّه من الشیطان الرجیم إلی أن قال: ولیکن فیما تقوله:

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ، فَلاتَجْعَلْنی مِنْ اَخْیَبِ وَفْدِکَ، وَارْحَمْ مَسیری اِلَیْکَ مِنَ الْفَجِّ الْعَمیقِ. ولیکن فیما تقول:

اَللّهُمَّ رَبَّ الْمَشاعِرِ کُلِّها، فُکَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَاَوْسِعْ عَلَیَّ

1- لا تُخَيَّبْهُ، خ.

مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ، وَادْرَأْ عَنّی شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وتقول:

اَللّهُمَّ لاتَمْکُرْ بی وَلاتَخْدَعْنی، وَلاتَسْتَدْرِجْنی. وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحَوْلِکَ وَجُودِکَ وَکَرَمِکَ وَمَنِّکَ وَفَضْلِکَ، یا اَسْمَعَ السّامِعینَ وَیا اَبْصَرَ النّاظِرینَ وَیا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ وَیا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا».

ولیکن فیما تقول وأنت رافع رأسک إلی السّماء

اَللّهُمَّ حاجَتی اِلَیْکَ الَّتی اِنْ اَعْطَیْتَنیها لَمْ یَضُرَّنی ما مَنَعْتَنی، وَالَّتی اِنْ مَنَعْتَنیها لَمْ یَنْفَعْنی ما اَعْطَیْتَنی، اَسْاَ لُکَ خَلاصَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ.

ولیکن فیما تقول: اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَمِلْکُ یَدِکَ، ناصِیَتی بِیَدِکَ وَاَجَلی بِعِلْمِکَ اَسْاَ لُکَ اَنْ تُوَفِّقَنی لِما یُرْضیکَ عَنّی، وَاَنْ تُسَلِّمَ مِنّی مَناسِکیالَّتی اَرَیْتَها خَلیلَکَ اِبْراهیمَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ، وَدَلَلْتَ عَلَیْها نَبِیَّکَ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله

ولیکن فیما تقول: اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِمَّنْ رَضیتَ عَمَلَهُ، وَاَطَلْتَ عُمْرَهُ، وَاَحْیَیْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَیاةً طَیِّبَةً.

879

دعاء آخر: عن سفیان الثوری قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد علیهماالسلام وهو بعرفه یقول:

اَللّهُمَّ اجْعَلْ خُطُواتی هذِهِ الَّتی خَطَوْتُها فی طاعَتِکَ کَفّارَةً لِما خَطَوْتُهُ فی مَعْصِیَتِکَ وساق الدعاء إلی قوله: وَاَنَا ضَیْفُکَ فَاجْعَلْ قِرایَ الْجَنَّةَ، وَاَطْعِمْنی عِنَبا وَرُطَبا

قال سفیان: فواللّه لقد هممت أن أنزل وأشتری له تمرا وموزا وأقول له هذا عوض العنب والرطب، وإذا أنا بسلّتین مملوئتین قد وضعتا بین یدیه إحداهما رطب، والأُخری عنب ... تمام الخبر.

880

دعاء آخر: يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَياَوْسَعَ مَنْ اَعْطى، وَيا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ

ثمّ حاجتک.

881 دعاء آخر: إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقف بعرفات فلمّا همّت الشمس أن تغيب قبل أن تندفع قال:

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَقْرِ، وَمِنْ تَشَتُّتِ الأَمْرِ، وَمِنْ...(1)

882

عند الإفاضه من عرفات حين غروب الشمس

اَللّهُمَّ لاتَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ هذَا الْمَوْقِفِ، وَارْزُقْنيهِ (مِنْ قابِلٍ) اَبَدا ما اَبْقَيْتَنى، وَاقْلِبْنى الْيَوْمَ مُفْلِحا مُنْجِحا مُسْتَجابا لى مَرْحُوما مَغْفُورا لى بِاَفْضَلِ ما يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ اَحَدٌ مِنْ وَفْدِکَ عَلَيْکَ

وَاَعْطِنى اَفْضَلَ ما اَعْطَيْتَ اَحَدا مِنْهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَکَهِ (وَالْعافِيَهِ) وَالرَّحْمَهِ وَالرِّضْوانِ وَالْمَغْفِرَهِ، وَبارِکْ لى فيما اَرْجِعُ اِلَيْهِ مِنْ اَهْلٍ اَوْ مالٍ اَوْ قَليلٍ اَوْ کَثيرٍ، وَبارِکْ لَهُمْ فِىَّ.

883 دعاء آخر:اَللّهُمَّ اَعْتِقْنى مِنَ النّارِ.

884

دعاء آخر: عن هارون بن خارجه قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول فى آخر كلامه حين أفاض:

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُبِکَ اَنْ اَظْلِمَ، اَوْاُظْلَمَ، اَوْ اَقْطَعَ رَحِما، اَوْ اُوذِىَ جارا.

885

عند الانتهاء إلى الكثيب الأحمر عن يمين الطريق

اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ مَوْقِفی، وَزِدْ فیعَمَلی، وَسَلَمْ لی دینی، وَتَقَبَّلْ مَناسِکی.

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

886

عند الانتهاء إلى وادى محسِّر

اَللّهُمَّ هذِه جُمَعُ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ اَنْ تَجْمَعَ لى فيها جَوامِعَ الْخَيْرِ

اَللّهُمَّ لاتُؤْيِسْنى مِنَ الْخَيْرِ الَّذى سَاَلْتُکَ اَنْ تَجْمَعَهُ لى فى قَلْبى

ثُمَّ(1) اَطْلُبَ اِلَيْکَ اَنْ تُعَرِّفَنى ما عَرَّفْتَ اَوْلِياءَکَ فى مَنْزِلى هذا

وَاَنْ تُعيذَنى (2)جَوامِعَ الشَّرِّ.

887

دعاء آخر: اَللّهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِالْحَرامِ فُکَّ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، وَاَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ، وَادْرَأْ عَنّى شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِنْسِ

اَللّهُمَّ اَ نْتَ خَيْرُ مَطْلُوبٍ اِلَيْهِ، وَخَيْرُ مَدْعُوٍّ، وَخَيْرُ مَسْؤُولٍ وَلِکُلِّ وافِدٍ جائِزَةٌ، فَاجْعَلْ جائِزَتى فى مَوْطِنى هذا اَنْ تُقيلَنى عَثْرَتى، وَتَقْبَلَ مَعْذِرَتى، وَاَنْ تَجاوَزَ عَنْ خَطيئَتى، ثُمَّ اجْعَلِ التَّقْوى مِنَ الدُّنْيا زادى.

888

عند المرور بوادى مُحسِّر

عنه عليه السلام قال: إذا مررت بوادى مُحسّر فاسع فيه حتّى تجاوزه فإنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله حرّک ناقته وقال:

اَللّهُمَّ سَلِّمْ لى عَهْدى، وَاقْبَلْ تَوْبَتى...(3)

889

عند التوجّه إلى منى

اَللّهُمَّ اِيّاکَ اَرْجُو، وَاِيّاکَ اَدْعُو، فَبَلِّغْنى اَمَلى وَاَصْلِحْ لى عَمَلى.

1- وَ، خ.
2- تَقِيَنى، خ.
3- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

890

عند النزول بمنى

اَللّهُمَّ هذِه مِنى وَهِىَ مِمَّا مَنَنْتَ بِه عَلَيْنا مِنَ الْمَناسِكِ، فَاَسْاَلُکَ اَنْ تَمُنَّ عَلَىَّ بِما مَنَنْتَ بِه عَلى اَنْبِيائِکَ، فَاِنَّما اَنَا عَبْدُکَ وَفى قَبْضَتِکَ.

891

عند الجمره القصوى والحصى فى يده

عنه عليه السلام : تقول والحصى فى يدک:

اَللّهُمَّ هؤُلاءِ حَصَياتى فَاَحْصِهِنَّ لى، وَارْفَعْهُنَّ فى عَمَلى

892

عند رمى كلَّ حصاه

اَللّهُ اَكْبَرُ، اَللّهُمَّ ادْحَرْ عَنِّى الشَّيْطانَ.

اَللّهُمَّ تَصْديقا بِكِتابِکَ وَعَلى سُنَّهِ نَبِيِّکَ صلى الله عليه و آله اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورا، وَعَملاً مَقْبُولاً، وَسَعْيا مَشْكُورا، وَذَنْبا مَغْفُورا.

893

عند إتيان الرحل بعد الرمى

فإذا أتيت رحلِک ورجعت من الرمى فقل: اَللّهُمَّ بِکَ وَثِقْتُ، وَعَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ فَنِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ الْمَوْلى وَنِعْمَ النَّصيرُ.

894

عند ذبح الهدى

عنه عليه السلام : إذا اشتريت هديک فاستقبل به القبله و انحره أو اذبحه وقل:

«وَجَّهْتُ وَجْهیَ لِلَّذی فَطَرَ السَّمواتِ وَالاْرْضَ حَنیفا مُسْلِما وَما اَ نَا مِنَ الْمُشْرِکینَ»(1) «اِنَّ صَلاتی وَنُسُکی وَمَحْیایَ وَمَماتی للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ * لاشَریکَ لَهُ وَبِذلِکَ اُمِرْتُ وَاَ نَا مِنَ الْمُسْلِمینَ»(2)

اَللّهُمَّ مِنْکَ وَلَکَ، بِسْمِ اللّهِ (وَباللّهِ) وَاللّهُ اَ کْبَرُ، اَللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّی(3)

895

التکبیر أیّام التشریق

اَللّهُ اَ کْبَرُ، اَللّهُ اَ کْبَرُ، لااِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ اَ کْبَرُ، اَللّهُ اَ کْبَرُ، وَللّهِ الْحَمْدُ، اَللّهُ اَ کْبَرُ عَلی ما هَدانا، اَللّهُ اَ کْبَرُ علی مارَزَقَنا مِنْ بَهیمَهِ الاْنْعامِ، وَالْحَمْدُ للّهِ عَلی ما اَبْلانا.

896

عند زیاره البیت یوم النحر

عنه علیه السلام : إذا أتیت البیت یوم النحر فقمت علی بابِ المسجد قلت:

اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی نُسُکِکَ، وَسَلِّمْنی وَسَلِّمْهُ لی، اَسْاَ لُکَ مَسْاَلَهَ الْعَلیلِ الذَّلیلِ الْمُعْتَرِفِ بِذَنْبِه، اَنْ تَغْفِرَلی ذُنُوبی وَاَنْ تُرْجِعَنی بِحاجَتی

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ، وَالْبَلَدُ بَلَدُکَ، وَالْبَیْتُ بَیْتُکَ، جِئْتُ اَطْلُبُ رَحْمَتَکَ وَاَؤُمُّ طاعَتَکَ، مُتَّبِعا لاَِمْرِکَ، راضِیا بِقَدَرِکَ

اَسْاَ لُکَ مَسْاَلَهَ الْمُضْطَرِّ اِلَیْکَ، اَلْمُطیعِ لاَِمْرِکَ، اَلْمُشْفِقِ مِنْ عَذابِکَ اَلْخائِفِ لِعُقُوبَتِکَ، اَنْ تُبَلِّغَنی عَفْوَکَ، وَتُجیرَنی مِنَ النّارِ بِرَحْمَتِکَ

1- الأنعام: 79.
2- الأنعام: 162 163. وفیه: «اَنا اَوَّل الْمُسْلِمینَ».
3- وفی روایه اُخری: بِسْمِ اللّه ِ، وَاللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُمَّ هذا مِنْکَ وَلَکَ، اَللّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنّی.

ص: 628

897

عند دخول الكعبه

عنه علیه السلام : تقول إذا دخلت:اَللّهُمَّ اِنَّکَ قُلْتَ: «وَمَنْ دَخَلَهُ کانَ امِنا»(1)

فَامِنّی مِنْ عَذابِ یَوْمِ الْقِیامَهِ.

ثمّ تُصلّی رکعتین بین الأُسطوانتین علی الرُّخامه الحمراء تقرأ فی الرکعه الاولی «حم السجده» وفی الثانیه عدد آیاتها من القرآن وتصلّی فی زوایاها وتقول:

اَللّهُمَّ مَنْ تَهَیَّاَ اَوْ تَعَبَّاَ اَوْ اَعَدَّ اَوِ اسْتَعَدَّ لِوِفادَهٍ اِلی مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِهِ وَجائِزَتِه، وَنَوافِلِه وَفَواضِلِه، فَاِلَیْکَ یا سَیِّدی تَهْیِئَتی وَتَعْبِئَتی وَ اِعْدادی وَاسْتِعْدادی، رَجاءَ رِفْدِکَ وَنَوافِلِکَ، وَجائِزَتِکَ، وَفَواضِلِکَ

فَلا تُخَیِّبِ الْیَوْمَ رَجائی یامَنْ (لایَخیبُ سائِلُهُ وَلایَنْقُصُ نائِلُهُ)(2)

فَاِنّی لَمْ اتِکَ الْیَوْمَ بِعَمَلٍ صالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلاشَفاعَهِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُها وَلکِنّی اَتَیْتُکَ مُقِرّا بِالذُّنُوبِ وَالْاِساءَهِ عَلی نَفْسی، فَاِنَّهُ لاحُجَّهَ لی وَلاعُذْرَ، فَاَسْاَلُکَ یا مَنْ هُوَ کَذلِکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه وَتُعْطِیَنی مَسْاَلَتی، وَتُقیلَنی عَثْرَتی، وَتَقْلِبَنی بِرَغْبَتی، وَلاتَرُدَّنی (مَحْرُوماً) مَجْبُوها(3) مَمْنُوعا، وَلا خائِبا، یا عَظیمُ یا عَظیمُ یا عَظیمُ اَرْجُوْکَ لِلْعَظیمُ، اَسْاَ لُکَ یاعَظیمُ اَنْ تَغْفِرَلِیَ الذَّنْبَ الْعَظیمَ، لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

898

فی الکعبه ساجدا

لایَرُدُّ غَضَبَکَ اِلاّ حِلْمُکَ، وَلایُجیرُ مِنْ عَذابِکَ اِلاّ رَحْمَتُکَ

1- آل عمران: 97.
2- فیالکافی: لایَخیبُ عَلَیْهِ سائِل وَ لایَنقْصُهُ نائِلٌ.

3- مضروباً على جبهته

وَلايُنْجی مِنْکَ اِلاَّ بِالتَّضَرُّعِ اِلَیْکَ، فَهَبْ لی یا اِلهی فَرَجا بِالْقُدْرَهِ الَّتی بِها تُحْیی اَمْواتَ الْعِبادِ، وَبِها تَنْشُرُ مَیْتَ الْبِلادِ، وَلاتُهْلِکْنِی یا اِلهی غَمّا حَتّی تَسْتَجیبَ لی دُعائی، وَتُعَرِّفَنِی الاِْجابَهَ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنِی الْعافِیَهَ اِلی مُنْتَهی اَجَلی، وَلاتُشْمِتْ بی عَدُوّی وَلاتُمَکِّنْهُ مِنْ عُنُقی، مَنْ ذَا الَّذی یَرفَعُنی اِنْ وَضَعْتَنی؟

وَمَنْ ذَا الَّذی یَضَعُنی اِنْ رَفَعْتَنی؟ وَاِنْ اَهْلَکْتَنی فَمَنْ ذَا الَّذی یَعْتَرِضُ لَکَ فی عَبْدِکَ، اَوْیَسْاَلُکَ عَنْ اَمْرِهِ(1) فَقَدْ عَلِمْتُ یا اِلهی اَنَّهُ لَیْسَ فی حُکْمِکَ ظُلْمٌ، وَلا فینِقْمَتِکَ عَجَلَهٌ (وَ)اِنَّما یَعْجَلُ مَنْ یَخافُ الْفَوْتَ، وَیَحْتاجُ اِلَی الظُّلْمِ الضَّعیفُ، وَقَدْ تَعالَیْتَ یا اِلهی عَنْ ذلِکَ

اِلهی فَلا تَجْعَلْنی لِلْبَلاءِ غَرَضا، وَلالِنِقْمَتِکَ نَصَبا، وَمَهِّلْنی وَنَفِّسْنی وَ اَقِلْنی عَثْرَتی، وَلا تَرُدَّ یَدی فی نَحْری، وَلاتَتْبِعْنی بِبَلاءٍ عَلی اِثْرِ بَلاءٍ فَقَدْ تَرَی ضَعْفی، وَتَضَرُّعی اِلَیْکَ، وَوَحْشَتِی مِنَ النّاسِ وَاُنْسی بِکَ

اَعُوذُ بِکَ الْیَوْمَ فَاَعِذْنی، وَاَسْتَجیرُ بِکَ فَاَجِرْنی، وَاَسْتَعینُ بِکَ عَلَی الضَّرّاءِ فَاَعِنّی، وَاَسْتَنْصِرُکَ فَانْصُرْنی، وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ فَاکْفِنی

وَاُؤْمِنُ بِکَ فَامِنّی، وَاَسْتَهْدیکَ فَاهْدِنی، وَاَسْتَرْحِمُکَ فَارْحَمْنی

وَاَسْتَغْفِرُکَ مِمّا تَعْلَمُ فَاغْفِرْلی، وَاَسْتَرْزِقُکَ مِنْ فَضْلِکَ الْواسِعِ

1- أمرک، خ.

ص: 630

فَارْزُقْنی، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

899

عند خروج من الکعبه

اَللّهُ اَکْبَرُ، اللّهُ اَکْبَرُ، اللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُمَّ لا تُجْهِدْ بَلاءَنا رَبَّنا، وَلا تُشْمِتْ بِنا اَعْداءَنا، فَاِنَّکَ اَنْتَ الضّارُّ النّافِعُ.

900

عند وداع البیت

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَبِیِّکَ وَاَمینِکَ وَحَبیبِکَ وَنَجِیِّکَ(1) وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، اَللّهُمَّ کَما بَلَّغَ رِسالاتِکَ وَجاهَدَ فی سَبیلِکَ، وَصَدَعَ بِاَمْرِکَ، وَاُوذِیَ فی جَنْبِکَ، وَعَبَدَکَ حَتّی اَتاهُ الْیَقینُ

اَللّهُمْ اقْلِبْنی مُفْلِحا مُنْجِحا مُسْتَجابا لی بِاَفْضَلِ ما یَرْجِعُ بِه اَحَدٌ مِنْ وَفْدِکَ مِنَ الْمَغْفِرَهِ وَالْبَرَکَهِ وَالرَّحْمَهِ وَالرِّضْوانِ وَالْعافِیَهِ

اَللّهُمَّ اِنْ اَمَتَّنی فَاغْفِرْلی، وَاَنْ اَحْیَیْتَنی فَارْزُقْنیهِ مِنْ قابِلٍ

اَللّهُمَّ لاتَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ بَیْتِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، حَمَلْتَنی عَلی دَوابِّکَ وَسَیَّرْتَنی فی بِلادِکَ حَتّی اَقْدَمْتَنی حَرَمَکَ وَاَمْنَکَ، وَقَدْ کانَ فی حُسْنِ ظَنّی بِکَ اَنْ تَغْفِرَلی ذُنُوبی، فَاِنْ کُنْتَ قَدْ غَفَرْتَ لی ذُنُوبی

1- نَجیبکَ، خ.

فَازْدَدْ عَنّی رِضَیً، وَقَرِّبْنی اِلَیْکَ زُلْفی، وَلاتُباعِدْنی، وَاِنْ کُنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لی فَمِنَ الاْنِ فَاغْفِرْلی، قَبْلَ اَنْ تَنأی(1) عَنْ بَیْتِکَ داری فَهذا اَوانُ انْصِرافی اِنْ کُنْتَ اَذِنْتَ لی غَیْرَ راغِبٍ عَنْکَ وَلا عَنْ بَیْتِکَ وَلامُسْتَبْدِلٍ بِکَ وَلا بِه

اَللّهُمَّ احْفَظْنی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی وَعَنْ یَمینی وَعَنْ شِمالی حَتّی تُبَلِّغَنی اَهْلی، فَاِذا بَلَّغْتَنی اَهْلی فَاکْفِنی مَؤُونَهَ عِبادِکَ وَعِیالی فَاِنَّکَ وَلِیُّ ذلِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَمِنّی.

901

دعاء آخر:عنه علیه السلام قال: فی حدیث فلیکن آخر عهدک بالبیت أن تضع یدک علی الباب و تقول:

اَلْمِسْکینُ عَلی بابِکَ، فَتَصَدَّقْ عَلَیْهِ بِالْجَنَّهِ.

902

دعاء آخر:اِئِبُونَ تائِبُونَ عابِدُونَ، لِرَبِّنا حامِدُونَ، اِلی رَبِّنا راغِبُونَ اِلَی اللّه ِ راجِعُونَ، اِنْ شاءَاللّه ُ.

903

للقادم من مکّه

عنه علیه السلام قال: إذا لقیت أخاک و قدم من مکّه فقل:

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی یَسَّرَ سَبیلَکَ، وَهَدی دَلیلَکَ، وَاَقْدَمَکَ بِحالِ عافِیَهٍ

وَقَدْ قَضَی الحجَّ، وَاَعانَ عَلَی السّعَهِ، فَقَبِلَ اللّه ُ مِنْکَ، وَاَخْلَفَ عَلَیْکَ نَفَقَتَکَ، وَجَعَلَها حجّهً مَبْرُورهً، وَلِذُنُوبِکَ طَهُورا.

904

دعاء آخر: تَقَبَّلَ اللّه ُ مِنْکَ، وَاَخْلَفَ عَلَیْکَ نَفَقَتَکَ، وَغَفرَ ذَنْبَکَ...(2)

1- تَنْانی، خ.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

21 أدعيته عليه السلام عند زياره قبور النبىّ و الأئمّه عليهم السلام

905

عند قبر النبىّ صلى الله عليه و آله بعد الإقرار والشهاده

عنه عليه السلام قال: إذا دخلت المدينه فاغتسل قبل أن تدخلها، أو حين تدخلها، ثمّ تأتى قبر النبىّ صلى الله عليه و آله ثمّ تقوم فتسلّم على رسول اللّه صلى الله عليه و آله ثمّ تقوم عند الاُسطوانه المقدّمه من جانب القبر الأيمن عند رأس القبر عند زاويه القبر، وأنت مستقبل القبله ومنكبک الأيسر إلى جانب القبر، ومنكبک الأيمن ممّا يلى المنبر، فإنّه موضع رأس رسول اللّه صلى الله عليه و آله وتقول:

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ رَسُولُ اللّهِ إلى أن قال فَبَلَغَ اللّهُ بِکَ اَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُکَرَّمينَ، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذِى اسْتَنْقَذَنا بِکَ مِنَ الشِّرْکِ وَالضَّلالَهِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِکَ وَصَلَواتِ مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبينَ وَعِبادِکَ الصّالِحينَ وَاَنْبِيائِکَ الْمُرْسَلينَ، وَاَهْلِ السَّماواتِ وَالاَْرَضينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَکَ يا رَبَّ الْعالَمينَ، مِنَ الاَْوَّلينَ وَالاْخِرينَ، عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَنَبِيِّکَ وَاَمينِکَ، وَنَجِيِّکَ وَحَبيبِکَ، وَصَفِيِّکَ وَخاصَّتِکَ وَصَفْوَتِکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، اَللّهُمَّ وَاَعْطِهِ الدَّرَجَهَ وَالْوَسيلَهَ مِنَ الْجَنَّهِ، وَابْعَثْهُ مَقاما مَحْمُودا يَغْبِطُهُ بِهِ الاَْوَّلُونَ وَ الاْخِرُونَ

اَللّهُمَّ اِنَّکَ قُلْتَ: «وَلَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ جاءُوکَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّه َ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّه َ تَوّابا رَحيما»(1)

وَاِنّى اَتَيْتُ نَبِيَّکَ مُسْتَغْفِرا تائِبا مِنْ ذُنُوبى

1- النساء: 64.

وَاِنّی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه

یا مُحَمَّدُ اِنّی اَتَوَجَّهُ بِکَ اِلَی اللّهِ رَبّی وَرَبِّکَ لِیَغْفِرَ لی ذُنُوبی.

906

واضعا یده علی قبر النبی صلی الله علیه و آله

عن محمّدبن مسعودقال: رأیت أباعبداللّه علیه السلام انتهی إلی قبرالنبی صلی الله علیه و آله فوضع یده علیه وقال:

اَسْاَلُ اللّهَ الَّذِی اجْتَباکَ وَاخْتارَکَ وَهَداکَ وَهَدی بِکَ اَنْ یُصَلِّیَ عَلَیْکَ

ثمّ قال: «اِنَّ اللّهَ وَمَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبیِّ یا اَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلیماً»(1)

907

عند وداع قبر النبیّ صلی الله علیه و آله

صَلَّی اللّهُ عَلَیْکَ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ، لاجَعَلَهُ اللّهُ اخِرَ تَسْلیمی عَلَیْکَ

908

دعاء آخر:اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیارَهِ قَبْرِ نَبِیِّکَ، فَاِنْ تَوَفَّیْتَنی قَبْلَ ذلِکَ، فَاِنّی اَشْهَدُ فی مَماتی عَلی ما شَهِدْتُ عَلَیْهِ فی حَیاتی، اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ.

909

بعد زیاره النبیّ صلی الله علیه و آله من بعید

اَللّهُمَّ اجْعَلْ جَوامِعَ صَلَواتِکَ وَنَوامِیَ بَرَکاتِکَ، وَفَواضِلَ خَیْراتِکَ وَشَرائِفَ تَحیّاتِکَ وَتَسْلیماتِکَ وَکَراماتِکَ وَرَحَماتِکَ، وَصَلَواتِ مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَاَنْبیائِکَ الْمُرْسَلینَ، وَاَئِمَّتِکَ الْمُنْتَجَبینَ وَعِبادِکَ

1- الأحزاب: 56.

الصّالِحينَ، وَاَهْلِ السَّماواتِ وَالاَْرَضينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَکَ یا رَبَّ الْعالَمینَ مِنَ الاَْوَّلینَ وَالاْخِرینَ، عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَشاهِدِکَ وَنَبِیِّکَ وَنَذیرِکَ وَاَمینِکَ وَنَجیبِکَ وَنَجِیِّکَ وَحَبیبِکَ وَخَلیلِکَ، وَصَفِیِّکَ وَصِفْوَتِکَ، وَخاصَّتِکَ وَخالِصَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، نَبِیِّ الرَّحْمَهِ، وَخازِنِ الْمَغْفِرَهِ، وَقائِدِ الْخَیْرِ وَالْبَرَکَهِ، وَمُنْقِذِ الْعِبادِ مِنَ الْهَلَکَهِ بِاِذْنِکَ، وَداعِیهِمْ اِلی دینِکَ الْقَیِّمِ بِاَمْرِکَ

اَوَّلِ النَّبِیّینَ مِیثاقا وَآخِرِهِمْ مَبْعَثا، الَّذی غَمَسْتَهُ فی بَحْرِ الْفَضیلَهِ لِلْمَنْزِلَهِ الْجَلیلَهِ، وَالدَّرَجَهِ الرَّفیعَهِ، وَالْمَرْتَبَهِ الْخَطیرَهِ

وَاَوْدَعْتَهُ الاَْصْلابَ الطّاهِرَهَ، وَنَقَلْتَهُ مِنْها اِلَی الاَْرْحامِ الْمُطَهَّرَهِ، لُطْفا مِنْکَ لَهُ وَتَحَنُّنا مِنْکَ عَلَیْهِ، اِذْ وَکَلْتَ لِصَوْنِه وَحَراسَتِه وَحِفْظِه وَحَیاطَتِه مِنْ قُدْرَتِکَ عَیْنا عاصِمَهً حَجَبْتَ بِها عَنْهُ مدانِسَ الْعَهْرِ وَمَعائِبَ السِّفاحِ، حَتّی رَفَعْتَ بِه نَواظِرَ الْعِبادِ

وَاَحْیَیْتَ بِه مَیْتَ الْبِلادِ، بِاَنْ کَشَفْتَ عَنْ نُورِ وِلادَتِه ظُلَمَ الاَْسْتارِ، وَاَلْبَسْتَ حَرَمَکَ فیهِ حُلَلَ الاَْنْوارِ

اَللّهُمَّ فَکَما خَصَصْتَهُ بِشَرَفِ هذِهِ الْمَرْتَبَهِ الْکَریمَهِ وَذُخْرِ هذِهِ الْمَنْقَبَهِ الْعَظیمَهِ، صَلِّ عَلَیْهِ کَما وَفی بِعَهْدِکَ، وَبَلَّغَ رِسالاتِکَ، وَقاتَلَ اَهْلَ الْجُحُودِ عَلی تَوْحیدِکَ، وَقَطعَ رَحِمَ الْکُفْرِ فی اِعْزازِ دینِکَ، وَلَبِسَ ثَوْبَ الْبَلْوی فی مُجاهَدَهِ اَعْدائِکَ، وَاوْجِبْ لَهُ بِکُلِّ اَذیً مَسَّهُ اَوْ کَیْدٍ اَحَسَّ بِه، مِنَ الْفَتْنَهِ الَّتی حاوَلَتْ قَتْلَهُ، فَضیلَهً تَفُوقُ الْفَضائِلَ،

وَيَمْلِكُ الْجَزيلَ بِها مِنْ نَوالِکَ، فَلَقَدْ اَسَرَّ الْحَسْرَةَ، وَاَخْفَى الزَّفْرَةَ، وَتَجَرَّعَ الْغُصَّةَ، وَلَمْ يَتَخَطَّ ما مَثَّلَ لَهُ وَحْيُکَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِه، صَلاةً تَرْضاها لَهُمْ، وَبَلِّغْهُمْ مِنَّا تَحِيَّةً كَثيرَةً وَسَلاما، واتِنا مِنْ لَدُنْکَ فى مُوالاتِهِمْ فَضْلاً وَاِحْسانا وَرَحْمَةً وَغُفْرانا، اِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظيمِ.

910

عند قبور الأئمّه عليهم السلام بالبقيع

يا مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَسْهُو، وَدائِمٌ لا يَلْهُو، وَمُحيطٌ بِكُلِّ شَىْءٍ، لَکَ الْمَنُّ بِما وَفَّقْتَنى، وَعَرَّفْتَنى اَئِمَّتى، وَبِما اَقَمْتَنى عَلَيْهِ اِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبادُکَ، وَجَهِلُوا مَعْرِفَتَهُ، وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّه، وَمالُوا اِلى سِواهُ

فَكانَتِ الْمِنَّهُ مِنْکَ عَلَىَّ مَعَ اَقْوامٍ خَصَصْتَهُمْ بِما خَصَصْتَنى بِه

فَلَکَ الْحَمْدُ اِذْ كُنْتُ عِنْدَکَ فى مَقامى هذا مَذْكُوراً مَكْتُوباً، فَلا تَحْرِمْنى ما رَجَوْتُ، وَلا تُخَيِّبْنى فيما دَعَوْتُ فى مَقامى هذا، بِحُرْمَهِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرينَ. وادع لنفسک بما أحببت.(1)

911

فى مسجد الأحزاب

يا صَريخَ الْمَكْرُوبينَ، وَيا مُجيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّينَ، ويا غِياثَ الْمَلْهُوفينَ(2)اِكْشِفْهَمّى وَكَرْبى وَغَمّى فَقَدْتَرى حالى وَحالَ اَصْحابى

1- فى الكافى: وَيا مُغيثَ الْمَهْمُومينَ.

ص: 636

912

فی مسجد الفتح(1)

یا صَریخَ الْمَکْرُوبینَ، وَیا مُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّینَ، اِکْشِفْ عَنّی غَمّی وَکَرْبی وَهَمّی، کَما کَشَفْتَ عَنْ نَبِیِّکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَکَربَهُ، وَکَفَیْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّه فی هذَا الْمَکانِ.

22 أدعیته علیه السلام عند زیاره قبر أمیرالمؤمنین علیه السلام

913

عند العزم لزیاره أمیر المؤمنین علیه السلام بَعْدَ الْغُسل

اَللّهُمَّ اجْعَلْ سَعْیی مَشْکُوراً، وَذَنْبی مَغْفُوراً، وَعَمَلی مَقْبُولاً وَاغْسِلْنی مِنَ الْخَطایا وَالذُّنُوبِ، وَطَهِّرْ قَلْبی مِنْ کُلِّ اِفَهٍ، وَزَکِّ عَمَلی وَتَقَبَّلْ سَعْیی، وَاجْعَلْ ما عِنْدَکَ خَیْراً لی، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ التَّوّابینَ وَاجْعَلْنی مِنَ الْمُتَطَهِّرینَ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

914

عند الخروج من المنزل بعد الغسل لزیاره أمیر المؤمنین علیه السلام

اَللّهُمَّ اِنّی خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلی اَبْغی فَضْلَکَ، وَاَزُورُ وَصِیَّ نَبِیِّکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِما، اَللّهُمَّ فَیَسِّرْ ذلِکَ لی، وَسَبِّبِ الْمَزارَ لَهُ، وَاخْلُفْنی فی عاقِبَتی وَحُزاتَتی بَاَحْسَنِ الْخِلافَهِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

1- مسجد علی قطعه من جبل سلع من جهه الغرب، وغربیه وادی بطحان إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله دعا فیه یوم الأحزاب

915

واقفاً عند الخندق

اَللّهُ اَ کْبَرُ، اَللّهُ اَ کْبَرُ اَهْلَ الْکِبْرِیاءِ وَالْمَجْدِ وَالْعَظَمَهِ، اَللّهُ اَکْبَرُ اَهْلَ التَّکبیرِ وَالتَّقْدیسِ وَالتَّسْبیحِ وَالْاِلاءِ، اَللّهُ اَ کْبَرُ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ اَللّهُ اَ کْبَرُ عِمادی وَعَلَیْهِ اَتَوَکَّلُ، اَللّهُ اَکْبَرُ رَجائی وَاِلَیْهِ اُنیبُ

اَللّهُمَّ اَنْتَ وَلِیُّ نِعْمَتی، وَالْقادِرُ عَلی طَلِبَتی، تَعْلَمُ حاجَتی وَما تَضْمُرُهُ هَواجِسُ الصُّدُورِ وَخَواطِرُ النُّفُوسِ، فَاَسْاَلُکَ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفی الَّذی قَطَعْتَ بِه حُجَجَ الْمُحْتَجّینَ وَعُذْرَ الْمُعْتَذِرینَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَهً لِلْعالَمینَ: اَنْ لاتَحْرِمَنی زِیارَهَ وَلِیِّکَ وَاَخی نَبِیِّکَ اَمیرِالْمُؤْمِنینَ، وَقَصْدَهُ، وَتَجْعَلَنی مِنْ وَفْدِهِ الصّالِحینَ، وَشیعَتِهِ الْمُتَّقینَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، فإذا تراءت لک القبّه الشریفه فقل:

اَلْحَمْدُللّهِ عَلی مَا اخْتَصَّنی بِه مِنْ طیبِ الْمَوْلِدِ، وَاسْتَخْلَصَنی اِکْراماً بِه مِنْ مُوالاهِ الاَبْرارِ السَّفَرَهِ الاَطْهارِ وَالْخِیَرَهِ الاَعْلامِ

اَللّهُمَّ فَتَقَبَّلْ سَعْیی اِلَیْکَ، وَتَضَرُّعی بَیْنَ یَدَیْکَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی لا تَخْفی عَلَیْکَ، اِنَّکَ اَنْتَ اللّهُ الْمَلِکُ الْغَفّارُ.

916

عند موضع رأس الحسین علیه السلام بعد صلاه رکعتین

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَری مَکانی، وَتَسْمَعُ کَلامی، وَلا یَخْفی عَلَیْکَ شَیْءٌ مِنْ اَمْری، وَکَیْفَ یَخْفی عَلَیْکَ ما اَنْتَ مُکَوِّنُهُ وَبارِئُهُ، وَقَدْ جِئْتُکَ

مُسْتَشْفِعاً بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ، وَمُتَوَسِّلاً بِوَصِیِّ رَسُولِکَ، فَاَسْاَلُکَ بِهِما ثَباتَ الْقَدَمِ وَالْهُدی وَالْمَغْفِرَهَ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ.

917

عند باب الحرم

اَللّهُمَّ اِنّی اُرِیدُکَ فَاَرِدْنی، وَاَقْبَلْتُ بِوَجْهِی اِلَیْکَ فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِکَ عَنّی، وَاِنّی قَصَدْتُ اِلَیْکَ فَتَقَبَّلْ مِنّی، وَاِنْ کُنْتَ ماقِتاً فَارْضَ عَنّی، وَاِنْ کُنْتَ ساخِطاً عَلَیَّ فَاعْفُ عَنّی، وَارْحَمْ مَسیری اِلَیْکَ بِرَحْمَتِکَ، اَبْتَغی بِذلِکَ رِضاکَ، فَلا تَقْطَعْ رَجائی، وَلا تُخَیِّبْنی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْکَ السَّلامُ، وَاِلَیْکَ یَعُودُ السَّلامُ، وَاَنْتَ مَعْدِنُ السَّلامُ، حَیِّنا رَبَّنا مِنْکَ بِالسَّلامُ، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَداً، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذی خَلَقَ کُلَّ شَیْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدیراً.

إلی أن قال بعد التسلیم علیه وعلی الملائکه :

918

عند دخول الحرم

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی اَکْرَمَنی بِمَعْرِفَتِه وَمَعْرِفَهِ رَسُولِه صلی الله علیه و آله وَمَنْ فَرَضَ طاعَتَهُ، رَحْمَهً مِنْهُ وَتَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَیَّ بِذلِکَ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی سَیَّرَنی فی بِلادِهِ، وَحَمَلَنی عَلی دَوابِّهِ، وَطَوی لِیَ الْبَعیدَ، وَدَفَعَ عَنّی الْمَکارِهَ، حَتّی اَدْخَلَنی حَرَمَ وَلِیِّ اللّهِ وَاَرانیهِ فی عافِیَهٍ، الْحَمْدُللّهِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّهُ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ

وَرَسُولُهُ، جاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِه، وَاَشْهَدُ اَنَّ عَلِيّاً عَبْدُ اللّهِ وَاَخُو رَسُولِه

اَللّهُمَّ عَبْدُکَ وَزائِرُکَ مُتَقَرِّبٌ اِلَیْکَ بِزِیارَهِ اَخی رَسُولِکَ، وَعَلی کُلِّ مَزُورٍ حَقٌّ عَلی مَنْ اَتاهُ وَزارَهُ، وَاَنْتَ اَکْرَمُ مَزُورٍ وَخَیْرُ مَأْتِیٍّ

فَاَسْاَلُکَ یا رَحْمانُ یا رَحِیمُ، یا واحِدُ یا اَحَدُ، یا فَرْدُ یا صَمَدُ یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً اَحَدٌ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَکَ اِیّایَ مِنْ زِیارَتی فی مَوْقِفی هذا فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ یُسارِعُ فِی الْخَیْراتِ رَغَباً وَرَهَباً وَاجْعَلْنی مِنَ الْخاشِعینَ

اَللّهُمَّ اِنَّکَ بَشَّرْتَنی عَلی لِسانِ نَبِیِّکَ فَقُلْتَ: «وَبَشِّرِ الَّذینَ امَنُوا اَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عَنْدَ رَبِّهِمْ»(1) اَللّهُمَّ فِانّی بِکَ مُؤْمِنٌ وَبِجَمیعِ ایاتِکَ مُوقِنٌ، فَلا تُوقِفْنی بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفاً تَفَضَحُنی عَلی رُؤُوسِ الْخَلائِقِ، بَلْ اَوْقِفْنی مَعَهُمْ، وَتَوَفَّنی عَلی تَصْدیقی، فَاِنَّهُمْ عَبیدُکَ خَصَصْتَهُمْ بِکَرامَتِکَ، وَاَمَرْتَنی بِاتِّباعِهِمْ.

919

عند دنوّه من القبر بعد السلام علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه الْمَظْلُومینَ اَفْضَلَ وَاَکْمَلَ وَاَرْفَعَ وَاَشْرَفَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ وَاَصْفِیائِکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی اَمیرِ الْمُؤْمنینِ عَبْدِکَ وَخَیْرِ خَلْقِکَ بَعْدَ نَبِیِّکَ

1- یونس: 2.

(وَاَخی رَسُولِکَ وَوَصِیِّ حَبیبِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ)(1) وَالدَّلیلِ عَلی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِکَ، وَدَیّانِ الدِّینِ بِعَدْلِکَ، وَفَصْلِ قَضائِکَ بَیْنَ خَلْقِکَ وَالسَّلامُ عَلَیْهِ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الاَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ، الْقَوّامینَ بِاَمْرِکَ مِنْ بَعْدِه وَالْمُطَهَّرینَ الَّذینَ ارْتَضَیْتَهُمْ اَنْصاراً لِدینِکَ (وَحَفَظَهً لِسِرِّکَ وَشُهَداءَ عَلی خَلْقِکَ) وَاَعْلاماً لِعِبادِکَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ.

ثمّ قل: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی اَمیرِ الْمُؤْمِنینِ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ اَخی نَبِیِّکَ وَوَلِیِّه وَناصِرِه وَوَصِیِّه وَوَزیرِه، وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِه، وَمَوْضِعِ سِرِّه وَبابِ حِکْمَتِه، وَالنّاطِقِ بِحُجَّتِه، وَالدّاعی اِلی شَریعَتِه، وَخَلیفَتِه فی اُمَّتِه، وَمُفَرِّجِ الْکَرْبِ عَنْ وَجْهِه، قاصِمِ الْکَفَرَهِ، وَمُرْغِمِ الْفَجَرَهِ، الَّذی جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِیِّکَ بِمَنْزِلَهِ هارُونَ مِنْ مُوسی، اَللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ الْعَداوَهَ مِنَ الاَوَّلینَ وَالاْخِرینَ، وَصَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْصِیاءِ اَنْبِیائِکَ یا رَبَّ الْعالَمینَ.

ثمّ تشرع فی الزیاره، وفی آخرها تقول:

اَللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ اَنْبِیائِکَ، وَاَوْصِیاءِ اَنْبِیائِکَ بِجَمیعِ لَعَناتِکَ، وَاَصْلِهِمْ حَرَّ نارِکَ، اَللّهُمَّ الْعَنِ الْجَوابیتَ وَالطُّواغیتَ، وَکُلَّ نِدٍّ یُدْعی مِنْ دُونِ اللّهِ وَکَلِّ مُلْحِدٍ مُفْتَرٍ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ وَاَشْیاعَهُمْ وَاَتْباعَهُمْ وَاَوْلِیاءَهُمْ

1- بدل مابین القوسین فیالمزار: وَوَصیّ رَسُولِکَ الَّذیانْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ وَجَعَلْتَهُ هادِیاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ.

وَاَعْوانَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ لَعْناً كَثيراً، اَللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ اَميرِ الْمُؤْمِنينْ

اَللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ الْحَسَنِ وَالْحَسَيْنِ اَللّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذاباً لا تُعَذِّبُهُ اَحَداً مِنَ الْعالَمينَ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذابَکَ بِما شاقُّوا وُلاهَ اَمْرِکَ، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً لَمْ تُحِلَّهُ بَاَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ

اَللّهُمَّ اَدْخِلْ عَليقَتَلَهِ رَسُولِکَ وَاَوْلادِ رَسُولِکَ، وَعَلى قَتَلَهِ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَقَتَلَهِ اَنْصارِه وَقَتَلَهِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَاَنْصارِهُما وَمَنْ نَصَبَ لاِلِ مُحَمَّدٍ وَشيعَتِهِمْ حَرْباً مِنَ النّاسِ اَجْمَعينَ، عَذاباً مُضاعَفاً فى اَسْفَلِ دَرَکٍ مِنَ الْجَحيمِ لا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذابِها، وَهُمْ فيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ ناكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ، قَدْ عايَنُوا النَّدامَهَ وَالْخِزْىَ الطَّويلَ، بِقَتْلِهِمْ عِتْرَهَ اَنْبِيائِکَ وَرُسُلِکَ وَاَتْباعِهِمْ مِنْ عِبادِکَ الصّالِحينَ

اَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ فى مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَظاهِرِ الْعَلانِيَهِ فى سَمائِکَ وَاَرْضِکَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لى لِسانَ صِدْقٍ فياَوْلِيائِکَ وَحَبِّبْ اِلَىَّ مَشاهِدَهُمْ حَتّى تُلْحِقَنى بِهِمْ، وَتَجْعَلَنى لَهُمْ تَبَعاً فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهَ ياَاَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ثمّ انكبّ على القبر الشريف و أنت تقول:

920

منكبّاً على قبر الشريف

يا سَيِّدى تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِکَ بِلِزُومى لِقَبْرِ اَخى رَسُولِکَ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَيْهِ عائِذاً، لِتُجيرَنى مِنْ نِقْمَتِکَ وَسَخَطِکَ وَمِنْ زَلازِلَ يَوْمٍ تَكْثُرُ فيهِ الْعَثَراتُ، يَوْمَ تُقَلَّبُ فيهِ الْقُلُوبُ وَالاْبْصارُ، يَوْمَ تَبْيَضُّ فيهِ وُجُوهٌ

وَتَسْوَدُّ فيهِ وُجُوهٌ، يَوْمَ الازِفَهِ اِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَناجِرِ كاظِمينَ، يَوْمَ الْحَسْرَهِ وَالنَّدامَهِ! يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ اَخيهِ وَاُمِّه وَاَبيهِ، يَوْمَ مِقْدارُهُ خَمْسُونَ اَلْفَ سَنَهٍ، يَوْمَ يَشيبُ فيهِ الْوَليدُ، وَتَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَهٍ عَمّا اَرْضَعَتْ، يَوْمَ تَشْخَصُ فيهِ الْاَبْصارُ، وَتُشْغَلُ كُلُّ نَفْسٍ بِما قَدَّمَتْ وَتُجادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِها، وَيَطْلُبُ كُلُّ ذى جُرْمٍ الْخَلاصَ.

ثمّ ارفع رأسک وقل: اَللّهُمَّ اِنْ تَرْحَمْنِى الْيَوْمَ، وَفى يَوْمٍ مِقْدارُهُ خَمْسُونَ اَلْفَ سَنَهٍ فَلا خَوْفَ وَلا حُزْنَ، وَاِنْ تُعاقِبْ فَمَوْلًى لَهُ الْقُدْرَهُ عَلى عَبْدِه وَجَزاهُ بِسُوءِ فِعْلِه، اِنْ لَمْ اَرْحَمْ نَفْسى فَكُنْ اَنْتَ رَحيمَها اَلْحُجَجُ كُلُّها لَکَ، وَلا حُجَّهَ لى وَلا عُذْرَ، ها اَنَا ذا عَبْدُکَ الْمُقِرُّ بِذَنْبى

فَيا خَيْرَ مَنْ رَجَوْتُ عِنْدَهُ الْمَغْفِرَهَ بِالاِْقْرارِ وَالاِْعْتِرافِ، هذِهِ نَفْسى بِما جَنَتْ مُعْتَرِفَهٌ، وَبِذَنْبى مُقِرَّهٌ، وَبُظُلْمِ نَفْسى مُعْتَرِفَهٌ، وَذُنُوبى اَكْثَرُ مِمّا اُحْصيها، وَاِنَّما يَخْضَعُ الْعَبْدُ الْعاصى لِسَيِّدِه، وَيَخْشَعُ لِمَوْلاهُ بِالذِّلِّ، فَيا مَنْ اُقِرُّ لَهُ بِالذُّنُوبِ، ما اَنْتَ صانِعٌ بِمُقِرٍّ لَکَ بِذَنْبِه، مُتَقَرِّبٍ اِلَيْکَ بِرَسُولِکَ وَعِتْرَهِ نَبِيِّکَ، لائِذٍ بِقَبْرِ اَخى رَسُولِکَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِما؟ يا مَنْ يَمْلِکُ حَوائِجَ السّائِلينَ، وَيَعْرِفَ ضَميرَ الصّامِتينَ، كَما وَفَّقْتَنى لِزِيارَتى وَوِفادَتى وَمَسْاَلَتى، وَرَحِمْتَنى بِذلِکَ، فَاَعْطِنى مُناىَ فى اخِرَتى وَدُنْياىَ، وَوَفِّقْنى لِكُلِّ مَقامٍ مُحْمُودٍ تُحِبُّ اَنْ تُدْعى فيهِ بِاَسْمائِکَ وَتُسْاَلُ فيهِ مِنْ عَطائِکَ

اَللّهُمَّ اِنّى لُذْتُ بِقَبْرِ اَخى رَسُولِکَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِکَ، فَانْظُرِ الْيَوْمَ اِلى

تَقَلُّبی فی هذَا الْقَبْرِ، وَبِه فُکَّنی مِنَ النّارِ، وَلا تَحْجُبْ عَنْکَ صَوْتی وَلا تَقْلِبْنی بِغَیْرِ قَضاءَ حَوائِجی، وَارْحَمْ تَضَرُّعی وَتَمَلُّقی وَعَبْرَتی وَاقْلِبْنِی الْیَوْمَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً، وَاَعْطِنی اَفْضَلَ ما اَعْطَیْتَ مَنْ زارَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِکَ.

921

جالسا عند رأسه الشریف

اَللّهُمَّ لا تُخَیِّبْ تَوَجُّهی اِلَیْکَ بِرَسُولِکَ وَال رَسُولِکَ، وَاسْتَنْقِذْنا بِحُبِّهِمْ، یا مَنْ لا یَخیبُ سائِلُهُ، اَللّهُمَّ اِنَّکَ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِزِیارَهِ مَوْلایَ وَوِلایَتِه وَمَعْرِفَتِه فَاجْعَلْنی مِمَّنْ یَنْصُرُهُ وَیَنْتَصِرُ بِه، وَمُنَّ عَلَیَّ بِنَصْری لِدینِکَ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، اَللّهُمَّ تَوَفَّنی عَلی دینِه

اَللّهُمَّ اَوْجِبْ لی مِنَ الرَّحْمَهِ وَالرِّضْوانِ وَالْمَغْفِرَهِ وَالرِّزْقِ الْواسِعِ الْحَلالِ ما اَنْتَ اَهْلَهُ، اَللّهُمَّ افْعَلْ بی ما اَنْتَ اَهْلُهُ، اَللّهُمَّ اِنّی اَحْیا عَلی ما حَیّا عَلَیْهِ مَوْلایَ عَلیُّ بْنُ اَبی طالِبٍ علیه السلام وَاَمُوتُ عَلی ماماتَ عَلَیْهِ اَللّهُمَّ اخْتِمْ لی بِالسَّعادَهِ وَالْمَغْفِرَهِ وَالْخَیْرِ.

922

بعد صلاه الزیاره

ثمّ تصلّی ما بدا لک، وتدعو، وتقول:

اَللّهُمَّ لابُدَّ مِنْ اَمْرِکَ، وَلابُدَّ مِنْ قَدَرِکَ، وَلابُدَّ مِنْ قَضائِکَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ، اَللّهُمَّ فَما قَضَیْتَ عَلَیْنا مِنْ قَضاءٍ وَقَدَّرْتَ عَلَیْنا مِنْ قَدَرٍ فَاَعْطِنا مَعَهُ صَبْراً یَقْهَرُهُ وَیَدْمَغُهُ، وَاجْعَلْهُ لَنا صاعِداً فی

رِضْوانِکَ یُنْمی فی حَسَناتِنا وَتَفْضیلِنا وَسُؤْدَدِنا وَشَرَفِنا وَمَجْدِنا وَنَعْمائِنا وَکَرامَتِنا فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَلا تَنْقُصْ مِنْ حَسَناتِنا

اللّهُمَّ وَما اَعْطَیْتَنا مِنْ عَطاءٍ اَوْ فَضَّلْتَنا بِه مِنْ فَضیْلَهٍ اَوْ اَکْرَمْتَنا بِه مِنْ کَرامَهٍ فَاَعْطِنا مَعَهُ شُکْراً یَقْهَرُهُ وَیَدْمَغُهُ، وَاجْعَلْهُ لَنا صاعِداً فی رِضْوانِکَ وَفی حَسَناتِنا وَسُؤْدَدِنا وَشَرَفِنا وَنَعْمائِکَ وَکَرامَتِکَ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَه، وَلا تَجْعَلْهُ لَنا اَشَراً وَلا بَطَراً وَلا فِتْنَهً وَلا مَقْتاً وَلا عَذاباً وَلا خِزْیاً فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ

اَللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِکَ مِنْ عَثْرَهِ اللِّسانِ، وَسُوءِ الْمَقامِ، وَخِفَّهِ الْمیزانِ

اَللّهُمَّ لَقِّنا حَسَناتِنا فِی الْمَماتِ، وَلا تُرِنا اَعْمالَنا عَلَیْنا حَسَراتٍ وَلا تُخْزِنا عِنْدَ قَضائِکَ، وَلا تَفْضَحْنا بِسَیِّئاتِنا یَوْمَ نَلْقاکَ، وَاجْعَلْ قُلُوبَنا تَذْکُرُکَ وَلا تَنْساکَ، وَتَخْشاکَ کَاَنَّها تَراکَ حَتّی تَلْقاکَ، وَبَدِّلْ سَیِّئاتِنا حَسَناتٍ، وَاجْعَلْ حَسَناتِنا دَرَجاتٍ، وَاجْعَلْ دَرَجاتِنا غُرُفاتٍ، وَاجْعَلْ غُرُفاتِنا عالِیاتٍ

اَللّهُمَّ اَوْسِعْ لِفَقیرَنا مِنْ سِعَهِ ما قَضَیْتَ عَلی نَفْسِکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَمُنَّ عَلَیْنا بِالْهُدی ما اَبْقَیْتَنا، وَالْکَرامَهِ اِذا تَوَفَّیْتَنا وَالْحِفْظِ فیما بَقِیَ مِنْ عُمْرِنا، وَالْبَرَکَهِ فیما رَزَقْتَنا، وَالْعَوْنِ عَلی ما حَمَّلْتَنا، وَالثَّباتِ عَلی ما طَوَّقْتَنا، وَلا تُؤاخِذْنا بِظُلْمِنا، وَلا تُعاقِبْنا(1) بِجَهْلِنا، وَلا تَسْتَدْرِجْنا بِخَطیئَتِنا، وَاجْعَلْ اَحْسَنَ ما نَقُولُ

1- وَلاتُقایِسْنا، (المزار).

ثابِتاً فی قُلُوبِنا، وَاجْعَلْنا عُظَماءَ عِنْدَکَ، اَذِلَّةً، فی اَنْفُسِنا، وَانْفَعْنا بِما عَلَّمْتَنا وَزِدْنا عِلْماً نافِعاً

اَعُوذُ بِکَ مِنْ قَلْبٍ لا یَخْشَعُ، وَمِنْ عَیْنٍ لا تَدْمَعُ، وَصَلاهٍ لا تُقْبَلُ وَ اَجِرْنا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ یا وَلِیَّ الدُّنْیا وَالْآخِرَهَ.

ثمّ صلّ ستّ رکعات: رکعتان منها لزیاره أمیرالمؤمنین علیه السلام تقرأ فی الرکعه الأُولی فاتحه الکتاب وسوره الرّحمن، وفی الثانیه الحمد وسوره یس، وتشهّد، وسلّم، وسبّح تسبیح الزهراء علیهاالسلام ، واستغفر اللّه عزّ وجلّ وادعُ لنفسک، ثُمّ قل:

اَللّهُمَّ اِنّی صَلَّیْتُ هاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ هَدِیَّهً مِنّی اِلی سَیِّدی وَمَوْلایَ وَلِیِّکَ وَاَخی رَسُولِکَ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ وَسَیِّدِ الْوَصِیّینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ وَعَلی اِلِه

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْها مِنّی وَاجْزِنی عَلی ذلِکَ جَزاءَ الْمُحْسِنینَ، اَللّهُمَّ لَکَ صَلَّیْتُ، وَلَکَ رَکَعْتُ، وَلَکَ سَجَدْتُ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، لِاَنَّهُ لا تَکُونَ الصَّلاهُ وَالرُّکُوعُ وَالسُّجُودُ اِلاّ لَکَ لِاَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنّی زِیارَتی، وَاَعْطِنی سُؤْلی بِمُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ.

وتهدی الأربع رکعات الأُخر إلی آدم ونوح، ثمّ تسجد سجده الشکر وقل فیهما:

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ تَوجَّهْتُ، وَبِکَ اعْتَصَمْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ

اَللّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتی وَرَجائی فَاکْفِنی ما اَهَمَّنی وَما لا یُهِمُّنی وَما اَنْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّی، عَزَّ جارُکَ وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ. ثمّ ضع خدّک الأیمن علی الأرض وقل:

اِرْحَمْ ذُلّی بَیْنَ یَدَیْکَ، وَتَضَرُّعی اِلَیْکَ وَوَحْشَتی مِنَ النّاسِ، وَاُنْسی بِکَ یا کَریمُ یا کَریمُ یا کَریمُ. ثمّ ضع خدّک الأیسر علی الأرض وقل:

لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ رَبّی حَقّاً حَقّاً سَجَدْتُ لَکَ یا رَبِّ تَعَبُّداً وَرِقّاً

اَللّهُمَّ اِنَّ عَمَلی ضَعیفٌ فَضاعِفْهُ لی یا کَریمُ یا کَریمُ یا کَریمُ

ثمّ عُد إلی السجود وقل شکراً مائه مرّه واجتهد فی الدعاء

923

فی الوداع بعد زیاره أمیر المؤمنین علیه السلام

یا جَدّاهُ یا سَیِّداهُ یا طاهِراهُ، لا جَعَلَهُ اللّهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْکَ، وَرَزْقَنی الْعَوْدَ اِلَیْکَ، وَالْمَقامَ فی حَرَمِکَ، وَالْکَوْنَ مَعَکَ وَمَعَ الْاَبْرارِ مِنْ وُلْدِکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْکَ وَعَلَی الْمَلائِکَهِ الْمُحْدِقینَ بِکَ.

924

فی مسجد الکوفه بعد الصلاه والسلام

عنه علیه السلام : إذا دخلت المسجد من الباب الثانی عن میمنه المسجد، فعدّ خمسه أساطین إثنتان منها فی الظلال، و ثلاث منها فی صحن الحائط، فصلّ هناک، فعند الثالثه مصلّی إبراهیم وهی الخامسه من المسجد رکعتین، و قل:

اَلسَّلامُ عَلی اَبینا ادَمَ وَاُمِّنا حَوّاءَ، إلی أن قال : اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاکْتُبْنی عِنْدَکَ مِنَ الْمَقْبُولینَ، وَاجْعَلْنی مِنَ الْفائِزینَ الْمُطْمَئِنّینَ الَّذینَ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَلا هُمْ یَحْزَنُونَ.

925

بعد الصلاه فی بیت الطشت

تصلّی فی بیت الطشت المتّصل بدکّه القضاء رکعتین، فإذا أسملت قلت:

اَللّهُمَّ اِنّی ذَخَرْتُ تَوْحیدی اِیّاکَ، وَمَعْرِفَتی بِکَ، وَاِخلاصی لَکَ وَاِقْراری بِرُبُوبِیَّتِکَ، وَذَخَرْتُ وِلایَهَ مَنْ اَنْعَمْتَ عَلَیَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِیَّتِکَ: مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِه صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِمْ، لِیَوْمِ فَزَعی اِلَیْکَ عاجِلاً وَاجِلاً، وَقَدْ فَزِعْتُ اِلَیْکَ وَاِلَیْهِمْ یا مَوْلایَ فی هذَا الْیَوْمِ، وَفی مَوْقِفی هذا، وَسَاَلْتُکَ مازَکی مِنْ نِعْمَتِکَ، وَاِزاحَهَ ما اَخْشاهُ مِنْ نِقْمَتِکَ، وَالْبَرَکَهَ فیما رَزَقْتَنیهِ، وَتَحْصینَ صَدْری مِنْ کُلِّ هُمٍّ وَجائِحَهٍ وَمَعْصِیَهٍ فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

926

دعاء آخر: عنه علیه السلام أنّه قال لبعض أصحابه: یا فلان أما تغدو فی الحاجه؟ أما تمرّ فی المسجد الأعظم عند کم فی الکوفه؟ قال: بلی، قال: فصلّ فیه أربع رکعات، وقل:

اِلهی اِنْ کُنْتُ قَدْ عَصَیْتُکَ فَاِنّی قَدْ اَطَعْتُکَ فی اَحَبِّ الاْشْیاءِ اِلَیْکَ لَمْ اَتَّخِذْ لَکَ وَلَدا، وَلَمْ اَدْعُ لَکَ شَریکا، وَقَدْ عَصَیْتُکَ فی اَشْیاءٍ کَثیرَهٍ عَلی غَیرِوَجْهِ الْمُکابَرَهِ لَکَ، وَلاَ الاِْسْتِکْبارِ عَنْ عِبادَتِکَ، وَلاَ الْجُحُودِ لِرُبُوبِیَّتِکَ، وَلاَ الْخُرُوجِ عَنْ الْعُبُودِیَّهِ لَکَ، وَلکِنِ اتَّبَعْتُ هَوایَ وَاَزَلَّنِی الشَّیْطانُ بَعْدَ الْحُجَّهِ وَالْبَیانِ، فَاِنْ تُعَذِّبْنی فَبِذُنُوبی غَیْرُ ظالِمٍ اَ نْتَ لی، وَاِنْ تَعْفُ عَنّی وَتَرْحَمْنی فَبِجُودِکَ وَکَرَمِکَ یا کَریمُ. وَتقول أیضاً:

غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه، غَدَوْتُ بِغَیْرِ حَوْلٍ مِنّی وَلا قُوَّهٍ، وَلکِنْ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه، یا رَبِّ اَسْاَلُکَ بَرَکَهَ هذَ البَیْتِ وَبَرَکَهَ اَهْلِه. وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَرْزُقَنی رِزْقا حَلالاً طَیِّبا، تَسُوقُهُ اِلَیَّ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ وَاَ نَا خافِضٌ فی عافِیَتِکَ.

927

فی مسجد السهله

عن بشّار قال: دخلت علی الصادق علیه السلام ثمّ ذکر له علیه السلام أنّه رأی فی الطریق رجلاًیضرب رأس مرأه و یسوقها إلی الحبس، وهی تنادی بأعلی صوتها: المستغاث باللّه ورسوله، ولا یغیثها أحد إلی أن قال علیه السلام : یا بشّار، قم بنا إلی مسجد السهله فندعو اللّه ونسأله خلاص هذه المرأه، ثمّ قال: فصرنا إلی مسجد السهله وصلّی کلّ واحد منّا رکعتین، ثمّ رفع الصادق علیه السلام یده إلی السماء و قال:

اَ نْتَ اللّهُ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ مُبْدِئُ الْخَلْقِ وَمُعیدُهُمْ، وَاَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ خالِقُ الْخَلْقِ وَرازِقُهُمْ، وَاَ نْتَ اللّهُ لااِلَهَ اِلاّ اَ نْتَ الْقابِضُ الْباسِطُ، وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ مُدَبِّرُ الاُمُورِ، وَباعِثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ، وَاَ نْتَ وارِثُ الاَرْضِ وَمَنْ عَلَیْها، اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ، وَاَ نْتَ اللّهُ لا اِلَهَ اِلاّ اَ نْتَ عالِمُ السِّرِّ وَاَخْفی

اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اِذا دُعیتَ بِهِ اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ بِه اَعْطَیْتَ وَاَسْاَ لُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَبِحَقِّهِمُ الَّذی اَوْجَبْتَهُ عَلی نَفْسِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِیَ لی حاجَتی السّاعَهَ السّاعَهَ، یا سامِعَ الدُّعاءِ، یا سَیِّداهُ یا مَوْلاهُ یا غِیاثاهُ

اَسْاَ لُکَ بِکُلِّ اسْمٍ سَمَّیْتَ بِه نَفْسَکَ اَواسْتَأْثَرْتَ بِه فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ خَلاصَ هذِهِ الْمَرْاَهِ، یا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالاَبْصارِ، یا سَمیعَ الدُّعاءِ

928

حين الغسل قبل الخروج إلى زياره الحسين عليه السلام

قال الصادق عليه السلام : إذا أردت المسير إلى قبر الحسين عليه السلام فصم يوم الأربعاء والخميس والجمعه، فإذا أردت الخروج فاجمع أهلک وولدک وادع بدعاء السفر واغتسل قبل خروجک وقل حين تغتسل:

اَللّهُمَّ طَهِّرْنی وَطَهِّرْ قَلْبی، وَاشْرَحْ لی صَدْری، وَاَجْرِ عَلی لِسانی ذِکْرَکَ وَمِدْحَتَکَ وَالثَّناءَ عَلَیْکَ، فَاِنَّهُ لا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ قِوامَ دینی التَّسْلیمُ لِاَمْرِکَ، وَالاِْتِّباعُ لِسُنَّهِ نَبِیِّکَ، وَالشَّهادَهُ عَلی جَمیعِ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ اِلی جَمیعِ خَلْقِکَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً وَحِرْزاً، وَشِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ وَافَهٍ وَعاهَهٍ، وَمِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ.

929

بعد الفراغ من غسل الزیاره

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً، وَحِرْزاً وَکافِیاً مِنْ کُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ، وَمِنْ کُلِّ افَهٍ وَعاهَهٍ، وَطَهِّرْ بِه قَلْبی وَجَوارِحی، وَلَحْمی وَدَمی، وَشَعْری وَبَشَری، وَمُخّی وَعِظامی وَعَصَبی، وَما اَقَلَّتِ الاَْرْضُ مِنّی، فَاجْعَلْهُ لی شاهِداً یَوْمَ الْقِیامَهِ، وَیَوْمَ حاجَتی وَفَقْری وَفاقَتی.

930

قبل الخروج لزیاره الحسین علیه السلام

عنه علیه السلام فی حدیث قال: یا صفوان صم ثلاث أیّام قبل خروجک، واغتسل فی الیوم الثالث، ثمّ اجمع إلیک اهلک، ثمَّ قل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ الْیَوْمَ نَفْسی وَاَهْلی وَمالی وَوَلَدی وَمَنْ کانَ مِنّی بَسَبیلٍ الشّاهِدَ مِنْهُمْ وَالْغائِبَ

اَاللّهُمَّ صَلِّ عَلی مَحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنا بِحِفْظِ الْاِیمانِ وَاحْفَظْ عَلَیْنا، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا فی حِرْزِکَ، وَلا تَسْلُبْنا نِعْمَتَکَ، وَلا تُغَیِّرْ ما بِنا مِنْ عافِیَتِکَ، وَزِدْنا مِنْ فَضْلِکَ، اِنّا اِلَیْکَ راغِبُونَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ، وَمِنْ کَابَهِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِی النَّفْسِ وَالاَْهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنا حَلاوَهَ الاْیمانِ، وَبَرْدَ الْمَغْفِرِهِ، وَامِنّا مِنْ عَذابِکَ، اِنّا اِلَیْکَ راغِبُونَ، وَاتِنا فِی الدُّنیا حَسَنَهً، وَفِی الاْخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ، وَاتِنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

931

حین الخروج لزیاره الحسین علیه السلام

اَللّهُمَّ اِنّی اِلَیْکَ وَجَّهْتُ وَجْهی، وَاِلَیْکَ فَوَّضْتُ اَمْری، وَاِلَیْکَ اَسْلَمْتُ نَفْسی، وَاِلَیْکَ اَلْجَأْتُ ظَهْری، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، لا مَلْجَاَ وَلا مَنْجا اِلاّ اِلَیْکَ، تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ، عَزَّ جارُکَ وَجَلَّ ثَناؤُکَ. ثمّ قل:

بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ، وَمِنَ اللّهِ وَاِلَی اللّهِ، وَفی سَبیلِ اللّهِ وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ

اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلهِ، عَلَی اللّهِ تَوَکَّلْتُ، وَاِلَیْهِ اَنَبْتُ، فاطِرِ السَّماواتِ السَّبْعِ وَالاَرَضینَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنی فی سَفَری، وَاخْلُفْنی فی اَهْلی بِاَحْسَنِ الْخِلافَهِ، اَللّهُمَّ اِلَیْکَ تَوَجَّهْتُ، وَاِلَیْکَ خَرَجْتُ، وَاِلَیْکَ وَفَدْتُ، وَلِخَیْرِکَ تَعَرَّضْتُ، وَبِزِیارَهِ حَبیبِ حَبیبِکَ تَقَرَّبْتُ.

اَللّهُمَّ لا تَمْنَعْنی ما عِنْدَکَ بِشَرِّ ما عِنْدی، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ذُنُوبی وَکَفِّرْ عَنّی سَیِّئاتی، وَحُطَّ عَنّی خَطایایَ، وَاقْبَلْ مِنّی حَسَناتی. وتقول:

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی فی دِرْعِکَ الْحَصینَهِ الَّتی تَجْعَلَ فیها مَنْ تُریدُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَبْرَأُ اِلَیْکَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّهِ ثلاث مرّات .

واقرأ فاتحه الکتاب والمعوّذتین و «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ»، و «اِنّا اَنْزَلْناهُ»، وآیه الکرسی و یس، وآخر الحشر: «لو أنزلنا هذا القرآن إلی قوله تعالی وهو العزیز الحکیم.

932

فی المسیر راکباً أو ماشیاً

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ سَطَواتِ النَّکالِ، وَعَواقِبِ الْوَبالِ، وَفِتْنَهِ الضَّلالِ، وَمِنْ اَنْ نُلْقی بِمَکْرُوهٍ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْحَبْسِ وَاللَّبْسِ، وَمِنْ وَسْوَسَهِ الشَّیْطانِ وَطَوارِقِ السُّوءِ، وَشَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ شَیاطینِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ یَنْصِبُ لاَِوْلِیاءِ اللّهِ الْعَداوَهَ، وَمِنْ اَنْ یَفْرُطُوا عَلَیَّ، اَوْ اَنْ یَطْغَوْا

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ غُیُونِ الظَّلَمَهِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ(1) وَشِرْکِ

1- فی البحار: ومن شرّ الشرّ.

اِبْلیسَ، وَمَنْ یَرُدُّ عَنِ الْخَیْرِ(1) بِاللِّسانِ وَالْیَدِ.

933

عند الخوف فی الطریق

فإذا خِفْت شیئا فقل: لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، بِهِ احْتَجَبْتُ، وَبِهِ اعْتَصَمْتُ

اَللّهُمَّ اَعْصِمْنی مِنْ شَرِّ خَلْقِکَ، فَاِنَّما اَنَا بِکَ، وَاَنَا عَبْدُکَ.

934

عند الفرات قبل العبور منه

فإذا أتیت الفرات فقل قبل أن تعبره:

اَللّهُمَّ اَنْتَ خَیْرُ مَنْ وَفَدَ اِلَیْهِ الرِّجالُ، وَاَنْتَ یا سَیِّدی اَکْرَمُ مَأْتِیٍّ وَاَکْرَمُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِکُلِّ زائِرٍ کَرامَهً، وَلِکُلِّ وافِدٍ تُحْفَهً

وَقَدْ اَتَیْتُکَ زائِراً قَبْرَ ابْنِ نَبِیِّکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ، فَاجْعَلْ تُحْفَتَکَ اِیّایَ فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَتَقَبَّلْ مِنّی عَمَلی، وَاشْکُرْ سَعْیی، وَارْحَمْ مَسیری اِلَیْکَ بِغَیْرِ مَنٍّ مِنّی، بَلْ لَکَ الْمَنُّ عَلَیَّ اِذْ جَعَلْتَ لِیَ السَّبیلَ اِلی زِیارَتِه، وَعَرَّفْتَنی فَضْلَهُ، وَحَفِظْتَنی حَتّی بَلَّغْتَنی قَبْرَ ابْنِ وَلِیِّکَ

وَقَدْ رَجَوْتُکَ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَقْطَعْ رَجائی

وَقَدْ اَتَیْتُکَ فَلا تُخَیِّبْ اَمَلی، وَاجْعَلْ هذا کَفّارَهً لِما کانَ قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبی، وَاجْعَلْنی مِنْ اَنْصارِه یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

و فی روایه اُخری: اَللّهُمَّ اَنْتَ خَیْرُ مَنْ وَفَدَتْ اِلَیْهِ الرِّجالُ، (وَشُدَّتْ

1- هکذا فی البحار، وفی المصدر: وَمِنْ اَنْ یردَّ عن الخیر.

اِلَيْهِ الرِّحالُ) وَاَنْتَ سَيِّدى اَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَاَفْضَلُ مُزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زائِرٍ كَرامَةً، وَلِكُلِّ وافِدٍ تُحْفَةً

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَکَ اِيّاىَ فَکاکَ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّکَ وَابْنَ نَبِيِّکَ، وَصَفيَّکَ وَابْنَ صَفِيِّکَ، وَنَجيبَکَ وَابْنَ نَجيبِکَ(1) وَحَبيبَکَ وَاَبْنَ حَبيبِکَ

اَللّهُمَّ فَاشْكُرْ سَعْيى، وَاَرْحَمْ مَسيرى اِلَيْکَ بَغَيْرِ مَنٍّ مِنّى عَلَيْکَ، بَلْ لَکَ الْمَنُّ عَلَىَّ اِذْ جَعَلْتَ لِىَ السَّبيلَ اِلى زِيارَتِه، وَعَرَّفْتَنى فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنى فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ حَتّى بَلَّغْتَنى هذَا الْمَكانَ

اللّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلى نَعْمائِکَ كُلِّها، وَلَکَ الشُّكْرُ عَلى مِنَنِکَ كُلِّها.

935

عند الغسل من الفرات، و العبور منه

ثمّ اغتسل من الفرات، فإذا اغتسلت فقل فى غسلک: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورا وَطَهُورا وحِرْزا وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَسَقَمٍ وَافَهٍ وَعاهَهٍ، اَللّهُمَّ طَهِّرْبِه قَلْبى، وَاَشْرَحْ بِه صَدْرى وَسَهِّلْ لى بِه اَمْرى

فإذا فرغت من غسلک فالبس ثوبين طاهرين وصلّ ركعتين خارج المشرعه، ثمّ اعبر الفرات وقل:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ سَعْيى مَشْكُورا، وَذَنْبى مَغْفُورا، وَعَمَلى مَقْبُولاً، وَاغْسِلْنى مِنَ الْخَطايا والذُّنُوبَ، وَطَهِّرْ قَلْبى مِنْ كُلِّ افَهٍ تَمْحَقُ دينى اَوْ تُبْطِلُ عَمَلى، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

1- نجّيک وابن نجيّک، خ.

936

حين الغُسل من الشطّ و بعد لبس الثياب حال المشى

اَللّهُمَّ طَهِّرْنى وَطَهِّرْ قَلْبى، وَاشْرَحْ لى صَدْرى، وَاَجْرِ عَلى لِسانى مَحَبَّتَکَ وَمِدْحَتَکَ وَالثَّناءَ عَلَيْکَ، فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ قِوامَ دينى التَّسْليمُ لِاَمْرِکَ، وَالشَّهادَهُ عَلى جَميعِ اَنْبِيائِکَ وَرُسُلِکَ بِالاُلْفَهِ بَيْنَهُمْ، اَشْهَدُ اَنَّهُمْ اَنْبِياؤُکَ وَرُسُلُکَ اِلى جَميعِ خَلْقِکَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً وَحِرْزاً وَشِفاءً مِنْ کُلِّ سُقْمٍ وَداءٍ، وَمِنْ کُلِّ افَهٍ وَعاهَهٍ، وَمِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ، اَللّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ جَوارِحى وَعِظامى، وَلَحْمى وَدَمى، وَشَعْرى وَبَشَرى، وَمُخّى وَعَصَبى، وَما اَقَلَّتِ الاَْرْضُ مِنّى، وَاجْعَلْهُ لى شاهِداً يَوْمَ فَقْرى وَفاقَتى.

ثمّ البس أطهر ثيابک فإذا لبستها فقل: اَللّهُ اَکْبَرُ اَللّهُ اَکْبَرُ ثلاثين مرّه وتقول:

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى اِلَيْهِ قَصَدْتُ فَبَلَّغَنى، وَاِيّاهُ اَرَدْتُ فَقَبِلَنى وَلَمْ يَقْطَعْ بى، وَرَحْمَتَهُ ابْتَغَيْتُ فَسَلَّمَنى، اَللّهُمَّ اَنْتَ حِصْنى وَکَهْفى وَحِرْزى وَرَجائى وَاَمَلى، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

فإذا أردت المشى فقل: اَللّهُمَّ اِنّى اَرَدْتُکَ فَاَرِدْنى، وَاِنّى اَقْبَلْتُ بِوَجْهى اِلَيْکَ فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِکَ عَنّى، فَاِنْ کُنْتَ عَلَىَّ ساخِطاً فَتُبْ عَلَىَّ، وَارْحَمْ مَسيرى اِلَى ابْنِ حَبيبِکَ، اَبْتَغى بِذلِکَ رِضاکَ عَنّى، فَارْضَ عَنّى وَلا تُخَيِّبْنى، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ. ثمّ امشِ حافياً وعليک السكينه والوقار، بالتكبير والتهليل والتحميد والتمجيد والتعظيم للّه ولرسوله والصلاه على محمّد وآله، وقل أيضاً:

اَلْحَمْدُ للّهِ الْواحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالاُْمُورِ کُلِّها، خالِقِ الْخَلْقِ وَلَمْ يَعْزُبْ

عَنْهُ شَیْءٌ مِنْ اُمُورِهِمْ، وَعَلِمَ کُلَّ شَیْءٍ بِغَیْرِ تَعْلیمٍ، صَلَواتُ اللّهِ وَصَلَواتُ مَلائِکَتِهِ الْمُقَرَّبینَ وَاَنْبِیائِهِ الْمُرْسَلینَ وَرُسُلِه اَجْمَعینَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الْاَوْصِیاءِ، اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَنْعَمَ عَلَیَّ، وَعَرَّفَنی فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه صَلَّی اللّهُ عَلَیْه وَاِله.

937

عند الوقوف على التلّ مقابل القبر

ثمّ امشِ قليلاً وقصّر خطاک، فإذا وقفت على التلّ فاستقبل القبر فقف وقل:

اللّهُ اَکْبَرُ اَاللّهُ اَکْبَرُ ثلاثين مرّه، وتقول:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ فی عِلْمِه مُنْتَهی عِلْمِه، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ بَعْدَ عِلْمِه مُنْتَهی عِلْمِه، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه مَعَ عِلْمِه مُنَتَهی عِلْمِه

وَالْحَمْدُللّهِ فیعِلْمِه مُنْتَهی عِلْمِه، وَالْحَمْدُ للّهِ بَعْدَ عِلْمِه مُنْتَهی عِلْمِه وَالْحَمْدُ للّهِ مَعَ عِلْمِه مُنْتَهی عِلْمِه، وَسُبْحانَ اللّهِ فی عِلْمِه مُنْتَهی عِلْمِه

وَسُبْحانَ اللّهِ بَعْدَعِلْمِه مُنْتَهی عِلْمِه، وَسُبْحانَ اللّهِ مَعَ عِلْمِه مُنْتَهیعِلْمِه

وَالْحَمْدُ للّهِ بِجَمیعِ نِعَمِه، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ اَکْبَرُ، وَحَقٌّ لَهُ ذلِکَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَلیمُ الْکَریمُ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ نُورُ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَنُورُ الْاَرَضینَ السَّبْعِ، وَنُورُ الْعَرْشِ الْعَظیمِ وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

السَّلامُ عَلَیْکَ یا حُجَّةَ اللّهِ وَابْنَ حُجَّتِه، اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ یا مَلائِکَةَ اللّهِ وَزُوّارَ قَبْرِ ابْنِ نَبِیِّ اللّهِ. ثمّ امشِ عشر خطوات وکبّر ثلاثين تکبيره وقل وأنت تمشی:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ تَهْلیلاً لا یُحْصیهِ غَیْرُهُ، قَبْلَ کُلِّ اَحَدٍ وَبَعْدَ کُلِّ اَحَدٍ

وَمَعَ كُلِّ اَحَدٍ، وَعَدَدَ كُلِّ اَحَدٍ، وَسُبْحانَ اللّهِ ِ تَسْبيحاً لا يُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ، وَمَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَعَدَدَ كُلِّ اَحَدٍ

وَسُبْحانَ اللّهِ ِ وَالْحَمْدُ للّهِ ِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ ُ وَاللّهُ ُ اَكْبَرُ، قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ، وَمَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَعَدَدَ كُلِّ اَحَدٍ اَبَداً اَبَداً.

اَللّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُکَ وَکَفى بِکَ شَهيداً، فَاشْهَدْ لى اَنّى اَشْهَدُ اَنَّکَ حَقٌّ وَاَنَّ رَسُولَکَ حَقٌّ، وَاَنَّ قَوْلَکَ حَقٌّ، وَاَنَّ قَضاءَکَ حَقٌّ، وَاَنَّ قَدَرَکَ حَقٌّ وَاَنَّ فِعْلَکَ حَقٌّ، وَاَنَّ جَنَّتَکَ حَقٌّ، وَاَنَّ نارَکَ حَقٌّ، وَاَنَّکَ مُميتُ الْاَحْياءَ وَاَنَّکَ مُحْيِى الْمَوْتى، وَاَنَّکَ باعِثُ مَنْ فِى الْقُبُورِ، وَاَنَّکَ جامِعُ النّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فيهِ، وَاَنَّکَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ

اَلسَّلامُ عَلَيْکَ يا حُجَّةَ اللّهِ ِ وَابْنَ حُجَّتِه، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ اللّهِ ِ وَيا زُوّارَ قَبْرَ اَبى عَبْدِاللّه ِ عَلَيْهِ السَّلامَ، ثمّ امش قليلاً وعليک السكينه والوقار بالتكبير والتهليل والتمجيد والتحميد والتعظيم للّه ولرسوله عليه السلام ، وقصّر خطاک.

938

عند التوجّه إلى الحائر الشريف

اَللّهُمَّ اِلَيْکَ قَصَدْتُ وَلِبابِکَ قَرَعْتُ، وَبِفِنائِکَ نَزَلْتُ، وَبَکَ اعْتَصَمْتُ وَلِرَحْمَتِکَ تَعَرَّضْتُ، وَبِوَلِيِّکَ الْحُسَين عليه السلام تَوَسَّلْتُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَاجْعَلَ زِيارَتى مَبْرُورَةً، وَدُعائى مَقْبُولاً.

939

عند باب الحائر

فإذا فرغت من صلاتک فتوجه نحو الحائر، فاذا أتيت باب الحائر فقف وقل:

اَللّهُ اَکْبَرُ کَبیرا، وَالْحَمْدُللّهِ کَثیرا، وَسُبْحانَ اللّهِ بُکْرَةً وَاَصیلاً اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانا اللّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ. فإذا أتیت الباب الّذی یلی المشرق فقف علی الباب وقل:

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَمینُ اللّهِ عَلی خَلْقِه، وَاَنَّهُ سَیِّدُ الْاَوَّلینَ وَالْاٰخِرینَ، وَاَنَّهُ سَیِّدُ الْاَنْبِیاءِ وَالْمُرْسَلینَ، سَلامٌ عَلی رَسُولِ اللّهِ

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما کُنّا لِنَهْتَدیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ

اَللّهُمَّ اِنّی اَشْهَدُ اَنَّ هذا قَبْرُ ابْنِ حَبیبِکَ وَصَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَنَّهُ الْفائِزُ بِکَرامَتِکَ، اَکْرَمْتَهُ بِکِتابِکَ، وَخَصَصْتَهُ وَاَئْتَمَنْتَهُ عَلی وَحْیِکَ وَاَعْطَیْتَهُ مَواریثَ الْاَنْبِیاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلی خَلْقِکَ، فَاَعْذَرَ فِی الدُّعاءِ(1)، وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فیکَ لِیَسْتَنْقِذَ عِبادَکَ مِنَ الضَّلالَهِ وَالْجَهالَهِ وَالْعَمی وَالشَّکِّ وَالْاِرْتِیابِ اِلی بابِ الْهُدی مِنَ الرَّدی

وَاَنْتَ تَری وَلا تُری، وَاَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلی، حَتّی ثارَ عَلَیْهِ مِنْ خَلْقِکَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْیا، وَباعَ الْاٰخِرَهَ بِالثَّمَنِ الْاَوْکَسِ، وَاَسْخَطَکَ وَاَسْخَطَ رَسُولَکَ، وَاَطاعَ مِنْ عِبادِکَ(2) مِنْ اَهْلِ النِّفاقِ وَحَمَلَهِ الْاَوْزارِ مَنِ اسْتَوْجَبَ النّارَ، لَعَنَ اللّهُ قاتِلی وَلَدِ رَسُولِکَ وَضاعَفَ عَلَیْهِمُ الْعَذابَ الْاَلیمَ.

1- فی البحار: الدعوه.
2- فی البحار: عَبیدِکَ.

940

عند دخول الحائر

اَللّهُمَّ اِنَّ هذا مَقامُ اَکْرَمْتَنی بِه، وَشَرَّفْتَنی بِه، اَللّهُمَّ فَاَعْطِنی فیهِ رَغْبَتی عَلی حَقیقَهِ ایمانی بِکَ وَ بِرُسُلِکَ، سَلامُ اللّه ِ عَلَیْکَ یَا بْنَ رَسُولِ اللّه ِ، وَسَلامُ مَلائِکَتِه، فیما تَرُوحُ وَتَغْتَدی بِهِ الرّائِحاتُ الطّاهِراتُ لَکَ وَعَلَیْکَ، وَسَلامُ عَلی مَلائِکَهِ اللّه ِ الْمُقَرَّبینَ، وَسَلامُ عَلَی الْمُسَلِّمینَ لَکَ بِقُلُوبِهِمْ، النّاطِقینَ لَکَ بِفَضْلِکَ بِاَلْسِنَتِهِمْ

اَشْهَدُ اَنَّکَ صادِقٌ صِدِّیقٌ، صَدَقْتَ فیما دَعَوْتَ اِلَیْهِ، وَصَدَقْتَ فیما اَتَیْتَ بِه، وَاَنَّکَ ثارُ اللّه ِ فِی الْاَرْضِ، مِنَ الدَّمِ الَّذی لا یُدْرَکُ ثارُهُ مِنَ الْاَرْضِ اِلاّ بِاَوْلِیائِکَ.

اَللّهُمَّ حَبِّبْ اِلَیَّ مَشاهِدَهُمْ وَشَهادَتَهُمْ حَتّی تُلْحِقَنی بِهِمْ، وَتَجْعَلَنی لَهُمْ فَرَطاً(1) وَتابِعاً فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ.

تکبّر سبع تکبیرات، ثمّ تقوم بحیال القبر وتقول:

سُبْحانَ الَّذی سَبَّحَ لَهُ الْمُلْکُ وَالْمَلَکُوتُ، وَقَدَّسَتْ بِاَسْمائِه جَمیعُ خَلْقِه، وَسُبْحانَ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ

اَللّهُمَّ اکْتُبْنی فی وَفْدِکَ اِلی خَیْرِ بُقاعِکَ وَخَیْرِ خَلْقِکَ، اَللّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَالطّاغُوتَ وَالْعَنْ اَشْیاعَهُمْ وَاَتْباعَهُمْ

اَللّهُمَّ اَشْهِدْنی مَشاهِدَ الْخَیْرِ کُلَّها مَعَ اَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ، اَللّهُمَّ تَوَفَّنی

1- الفرط بفتحتین الَّذی یتقدّم الوارده، فیهیّیءْ لَهُمْ الأرسان والدلاء، وَیَمْدُدُ الحیاض ویستقی لهم.

مُسْلِماً وَاجْعَلْ لی قَدَماً مَعَ الْباقینَ الْوارِثینَ الَّذینَ یَرِثُونَ الاْرْضَ مِنْ عِبادِکَ الصّالِحینَ. ثمّ تکبّر خمس تکبیرات ثمّ تمشی قلیلاً وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّی بِکَ مُؤْمِنٌ وَبِوَعْدِکَ مُوقِنٌ، اَللّهُمَّ اکْتُبْ لی ایماناً وَثَبِّتْهُ فی قَلْبی، اَللّهُمَّ اجْعَلْ ما اَقُولُ بِلِسانی حَقیقَتَهُ فی قَلْبی وَشَریعَتَهُ فی عَمَلی

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَیْنِ عَلَیْه السَّلامُ قَدَماً ثابِتاً، وَاَثْبِتْنی فیمَنِ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ.

941

عند قبر الحسین علیه السلام

اَللّهُمَّ الْعَنِ الَّذینَ بَدَّلُوا نِعْمَتَکَ، وَخالَفُوا مِلَّتَکَ، وَرَغَبُوا عَنْ اَمْرِکَ وَاتَّهَمُوا رَسُولَکَ، وَصَدُّوا عَنْ سَبیلِکَ، اَللّهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمْ ناراً وَاَجْوافَهُمْ ناراً، وَاحْشُرْهُمْ وَاَتْباعَهُمْ اِلی جَهَنَّمَ زُرْقاً

اَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً یَلْعَنُهُمْ بِه کُلُّ مَلَکٍ مُقَرَّبٍ، وَکُلُّ نَبِیٍّ مُرْسَلٍ، وَکُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ، اِمْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلاْیمانِ

اَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ فی مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَظاهِرِ الْعَلانِیَهِ، اَللّهُمَّ الْعَنْ جَوابیتَ هذِهِ الاُمَّهِ وَطَواغیتَها، وَالْعَنْ فَراعِنَتَها، وَالْعَنْ قَتَلَهَ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ وَالْعَنْ قَتَلَهَ الْحُسَیْنِ، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً لا تُعَذِّبُ بِه اَحَداً مِنَ الْعالَمینَ اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ، وَتَنْتَصِرُ بِه، وَتَمُنُّ عَلَیْهِ بِنَصْرِکَ لِدینِکَ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ.

942

عند رأس الحسين عليه السلام بالتسبيح

سُبْحانَ الَّذى لا تَنْفَدُ خَزائِنُهُ، سُبْحانَ الَّذى لا تَبيدُ مَعالِمُهُ، سُبْحانَ الَّذى لا يَفْنى ما عِنْدَهُ، سُبْحانَ الَّذى لا يُشْرِكُ اَحَداً فى حُكْمِه

سُبْحانَ الَّذى لاَ اضْمِحْلالَ لِفَخْرِه، سُبْحانَ الَّذى لاَ انْقِطاعَ لِمُدَّتِه

سُبْحانَ الَّذى لا اِلهَ غَيْرُهُ ألف مرّه.

943

عند رجليه عليه السلام بالتسبيح

سُبْحانَ ذِى الْجَلالِ الْباذِخِ الْعَظيم، سُبْحانَ ذِى الْعِزِّ الشّامِخِ الْمُنيفِ، سُبْحانَ ذِى الْمُلْكِ الْفاخِرِ الْقَديم، سُبْحانَ ذِى الْبَهْجَهِ وَالْجَمالِ، سُبْحانَ مَنْ تَرَدّى بِالنُّورِ وَالْوَقارِ، سُبْحانَ مَنْ يَرى اَثَرَ النَّمْلِ فِى الصَّفا وَوَقْعَ الطَّيْرِ فِى الْهَواءِ ألف مرّه.

944

مستقبل القبر

اَلْحَمْدُ للّه ِ الْواحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالاُمُورِ كُلِّها، خالِقِ الْخَلْقِ فَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَىْءٌ مِنْ اَمْرِهِمْ، وَعالِمِ كُلِّ شَىْءٍ بِغَيْرِ تَعْليمٍ، ضَمَّنَ الاَْرْضُ وَمَنْ عَلَيْها دَمَكَ وَثارَكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللّه ِ.

اَشْهَدُ اَنَّ لَكَ مِنَ اللّه ِ ما وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ، وَاَنَّ لَكَ مِنَ اللّه ِ الْوَعْدُ الْحَقُّ فى هَلاكِ عَدُوِّكَ وَتَمامِ مَوْعِدِه اِيّاكَ.

اَشْهَدُ اَنَّهُ قاتَلَ مَعَکَ رِبِّیُّونَ کَثیرٌ، کَما قالَ اللّهُ: «وَکَاَیِّنْ مِنْ نَبِیٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّیُّونَ کَثیرٌ فَما وَهَنُوا لِما اَصابَهُمْ».(1)

ثمّ کبّر سبع تکبیرات ثمّ امش قلیلاً واستقبل القبر، ثمّ قل:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ، وَخَلَقَ کُلَّ شَیْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدیراً.

اَشْهَدُ اَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللّهِ ما اُمِرْتَ بِهِ، وَوَفَیْتَ بَعَهْدِ اللّهِ، وَتَمَّتْ بِکَ کَلِماتُهُ، وَجاهَدْتَ فی سَبیلِهِ حَتّی اَتاکَ الْیَقینُ، لَعَنَ اللّهُ اُمَّةً قَتَلَتْکَ وَلَعَنَ اللّهُ اُمَّةً ظَلَمَتْکَ(2)، وَلَعَنَ اللّهُ اُمَّةً خَذَلَتْ عَنْکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَشْهَدُ بِالْوِلایَهِ لِمَنْ والَیْتَ وَوالَتْ رُسُلَکَ، وَاَشْهَدُ بِالْبَراءَهِ مِمَّنْ تَبَرَّأَتَ مِنْهُ وَبَرِئَتْ مِنْهُ رُسُلُکَ

اَللّهُمَّ الْعَنِ الَّذینَ کَذَّبُوا رَسُولَکَ وَهَدَمُوا کَعْبَتَکَ، وَحَرَّفُوا کِتابَکَ وَسَفَکُوا دَمَ اَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ، وَاَفْسَدُوا عِبادَکَ، وَاسْتَذَلُّوهُمْ

اَللّهُمَّ ضاعِفْ لَهُمُ اللَّعْنَهَ فیما جَرَتْ بِهِ سُنَّتُکَ فی بَرِّکَ وَبَحْرِکَ اَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ فی سَمائِکَ وَاَرْضِکَ، اَللّهُمَّ وَاجْعَلْ لی لِسانَ صِدْقٍ فی اَوْلِیائِکَ، وَحَبِّبْ اِلَیَّ مَشاهِدَهُمْ حَتّی تُلْحِقَنی بِهِمْ، وَتَجْعَلَهُمْ لی فَرَطاً، وَتَجْعَلَنی لَهُمْ تَبَعاً فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ

945

واضعا للخدّ الأیمن علی القبر

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذَا الْقَبْرِ وَمَنْ فیهِ، وَبِحَقِّ هذِهِ الْقُبُورِ وَمَنْ

1- آل عمران: 146.
2- خَذَلَتْکَ، خ.

اَسْکَنْتَها، اَنْ تَکْتُبَ اِسْمی عِنْدَکَ فی اَسْمائِهِمْ حَتّی تُورِدَنی مَوارِدَهُمْ وَتَصْدُرَنی مَصادِرَهُمْ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ. وتقول:

رَبِّ اَفْحَمَتْنی ذُنُوبی، وَقَطَعَتْ مَقالَتی، فَلا حُجَّةَ لی وَلا عُذْرَ لی فَاَنَا الْمُقِرُّ بِذُنُوبی، الْاَسیرُ بِبَلِیَّتی، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلی، الْمُتَجَلِّدُ فی خَطیئَتی، الْمُتَحَیِّرُ عَنْ قَصْدی، الْمُنْقَطِعُ بی.

قَدْ اَوْقَفْتُ یا رَبِّ نَفْسی مَوْقِفَ الْاَشْقِیاءِ الْاَذِلاّءِ الْمُذْنِبینَ الْمُجْتَرِئینَ عَلَیْکَ بِوَعیدِکَ، یا سُبْحانَکَ اَیَّ جُرْاَةٍ اِجْتَرَأْتُ عَلَیْکَ ؟ وَاَیَّ تَغْریرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسی ؟ وَاَیَّ سُکْرَةٍ اَوْبَقَتْنی ؟ وَاَیَّ غَفْلَةٍ اَعْطَبَتْنی ؟! ما کانَ اَقْبَحَ سُوءِ نَظَری، وَاَوْحَشَ فِعْلی

یا سَیِّدی فَارْحَمْ کَبْوَتی لِحُرِّ وَجْهی، وَزِلَّةِ قَدَمی، وَتَعْفیری فِی التُّرابِ خَدّی، وَنَدامَتی عَلی ما فَرَطَ مِنّی، وَاَقِلْنی عَثْرَتی، وَارْحَمْ صَرْخَتی وَعَبْرَتی، وَاقْبَلْ مَعْذِرَتی. وَعُدْ بِحِلْمِکَ عَلی جَهْلی، وَبِاِحْسانِکَ عَلی خَطیئاتی، وَبِعَفْوِکَ عَلَیَّ

رَبِّ اَشْکُو اِلَیْکَ قَساوَةَ قَلْبی، وَضَعْفَ عَمَلی، فَاَرْتِحْ لِمَسْاَلَتی، فَاَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبی، الْمُعْتَرِفُ بِخَطیئَتی

وَهذِهِ یَدی وَناصِیَتی، اَسْتَکینُ لَکَ بِالْقِوَدِ مِنْ نَفْسی، فَاقْبَلْ تَوْبَتی، وَنَفِّسْ کُرْبَتی، وَارْحَمْ خُشُوعی وَخُضُوعی وَانْقِطاعی اِلَیْکَ سَیِّدی، وَاَسَفی عَلی ما کانَ مِنّی، وَتَمَرُّغی وَتَعْفیری فی تُرابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِیِّکَ بَیْنَ یَدَیْکَ، فَاَنْتَ رَجائی وَمُعْتَمَدی، وَظَهْری وَعُدَّتی، لا

اِلهَ اِلاّ اَنْتَ. ثمّ كبّر خمسه وثلاثين تكبيره، ثمّ ترفع يديک وتقول:

اِلَيْکَ يا رَبِّ صَمَدْتُ مِنْ اَرْضی، وَاِلَی ابْنِ نَبِيِّکَ قَطَعْتُ الْبِلادَ رَجاءً لِلْمَغْفِرَهِ، فَکُنْ لی يا سَيِّدی سَکَناً وَشَفيعاً، وَکُنْ بی رَحيماً، وَکُنْ لی مَنْجاً يَوْمَ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَهُ عِنْدَهُ اِلاّ لِمَنِ ارْتَضی، يَوْمَ لا تَنْفَعُ شَفاعَهُ الشّافِعينَ، وَيَوْمَ يَقُولُ اَهْلُ الضَّلالَهِ:« ما لَنا مِنْ شافِعينَ وَلا صَديقٍ حَميمٍ»(1) فَکُنْ يَوْمَئِذٍ فی مَقامی بَيْنَ يَدَیْ رَبّی لی مُنْقِذاً.

فَقَدْ عَظُمَ جُرْمی اِذَا ارْتَعَدَتْ فَرائِصی، وَاُخِذَ بِسَمْعی وَاَنَا مُنَکِّسُ رَأْسی بِما قَدَّمْتُ مِنْ سُوءِ عَمَلی، وَاَنا عارٍ کَما وَلَدَتْنی اُمّی، وَرَبّی يَسْاَلُنی، فَکُنْ لی يَوْمَئِذٍ شافِعاً وَمُنْقِذاً، فَقَدْ اَعْدَدْتُکَ لِيَوْمِ حاجَتی وَيَوْمِ فَقْری وَفاقَتی. ثمّ ضع خدّک الأيسر علی القبر وتقول:

اَللّهُمَّ ارْحَمْ تَضَرُّعی فی تُرابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّکَ، فَاِنّی فی مَوْضِعِ رَحْمَهٍ يا رَبِّ... ثمّ تحوّل عند رجليه وضع خدّک علی القبر وقل:

صَلَّی اللّهُ عَلَيْکَ يا اَبا عَبْدِ اللّهِ ثلاثاً صَبَرْتَ وَاَنْتَ الصّادِقُ الْمُصَدَّقُ قَتَلَ اللّه ُ مَنْ قَتَلَکُمْ بِالاَْيْدی وَالاَْلْسُنِ. وتقول:

اَللّهُمَّ رَبَّ الاَْرْبابِ، صَريخَ الاَْخْيارِ، اِنّی عُذْتُ مَعاذاً، فَفُکَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، جِئْتُکَ يَابْنَ رَسُولِ اللّهِ وافِداً اِلَيْکَ، اَتَوَسَّلُ اِلَی اللّهِ فی جَميعِ حَوائِجی مِنْ اَمْرِ اخِرَتی وَدُنْيايَ، وَبِکَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ اِلَی اللّهِ فی جَميعِ حَوائِجِهِمْ، وَبِکَ يُدْرِکُ اَهْلُ الثَّوابِ مِنْ عِبادِ اللّهِ طَلِبَتَهُمْ

1- الشعراء: 100، 101.

اَسْاَلُ وَلِیَّکَ وَوَلِیَّنا اَنْ یَجْعَلَ حَظّی مِنْ زِیارَتِکَ الصَّلاهَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاله، وَالْمَغْفِرَهَ لِذُنُوبی، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْتَصِرُ بِه لِدینِکَ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ. ثمّ تضع خدّیک علیه وتقول:

اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ اِشْفِ صَدْرَ الْحُسَیْنِ، اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ اُطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَیْنِ، اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ اِنْتَقِمْ مِمَّنْ رَضِیَ بِقَتْلِ الْحُسَیْنِ، اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ اِنْتَقِمْ مِمَّنْ خالَفَ الْحُسَیْنَ، اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ اِنْتَقِمْ مِمَّنْ فَرِحَ بِقَتْلِ الْحُسَیْنِ.

946

عند رأسه علیه السلام بعد صلاه الزیاره

اَللّهُمَّ اِنّی صَلَّیْتُ وَرَکَعْتُ وَسَجَدْتُ لَکَ وَحَدَکَ لا شَریکَ لَکَ، لاَنَّ الصَّلاهَ وَالرُّکُوعَ والسُّجُودَ لا تَکُونَ اِلاّ لَکَ، لاِنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَبْلِغْهُمْ عَنّی اَفْضَلَ السَّلامِ وَالتَّحِیَّهِ، وَارْدُدْ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلامَ.

اَللّهُمَّ فَهاتانِ الرَّکْعَتانِ هَدِیَّهٌ مِنّی اِلی مَوْلایَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاله وَتَقَبَّلْهُما مِنّی، وَأْجُرْنی عَلی ذلِکَ بِاَفْضَلِ اَمَلی وَرَجائی فیکَ وَفی وَلِیِّکَ یا وَلِیَّ الْمُؤْمِنینَ.

وفی روایه اُخری: اَللّهُمَّ اِنّی صَلَّیْتُ وَ رَکَعْتُ وَسَجَدْتُ لَکَ، وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاله، وَ بَلِّغْهُمْ عَنّی السَّلامَ کَثیراً وَاَفْضَلَ التَّحیَّه وَالسَّلام، وَارْدُدْ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلامَ کَثیراً

ثمّ تقول: اَللّهُمَّ هاتّانِ الرَّكْعَتانِ هَدِيَّهٌ مِنّى وَكَرامَهٌ اِلى سَيِّدى وَمَوْلاىَ اَبى عَبْدِ اللّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلىّ اَميرِ الْمؤْمِنينَ صَلَواتِ اللّهِ عَلَيهِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنى، وَبَلِّغْنى، اَفْضَلَ اَمَلى وَ رَجائى فيکَ وَفى وَليِّکَ اَميرِ الْمؤمِنينَ عليه السلام .

947

بعد صلاه الزياره ورفع اليدين

اَللّهُمَّ اِنّا اَتَيْناهُ مُؤْمِنينَ بِه، مُسَلِّمينَ لَهُ، مُعْتَصِمينَ بِحَبْلِه، عارِفينَ بِحَقِّهِ، مُقرّينَ بِفَضْلِه، مُسْتَبْصِرينَ بَضَلالَهِ مَنْ خالَفَهُ، عارِفينَ بِالْهُدَى الَّذى هُوَ عَلَيْهِ، اَللّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُکَ وَاُشْهِدُ مَنْ حَضَرَنى مِنْ مَلائِکَتِکَ: اَنّى بِهِمْ مُؤْمِنٌ، وَاَنّى بِمَنْ قَتَلَهُمْ كافِرٌ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لِما اَقُولُ بِلِسانى حَقيقَهً فى قَلْبى وَشَريعَهً فى عَمَلى اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلامُ قَدَمٌ ثابِتٌ وَاَثْبِتْنى فيمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ، اَللّهُمَّ الْعَنِ الَّذينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَکَ كُفْراً

سُبْحانَکَ يا حَليمُ عَمّا يَعْمَلُ الظّالِمُونَ فِى الاَْرْض، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا عَظيمُ، تَرى عَظيمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبادِکَ فَلا تَعْجَلْ عَلَيْهِمُ تَعالَيْتَ يا كَريمُ اَنْتَ شاهِدٌ غَيْرُ غائِبٍ، وَعالِمٌ بِما اُتِىَ اِلى اَهْلِ صَفْوَتِکَ وَاَحِبّائِکَ مِنَ الاَْمْرِ الَّذى لا تَحْمِلُهُ سَماءٌ وَلا اَرْضٌ، وَلَوْ شِئْتَ لانْتَقَمْتَ مِنْهُمْ، وَلكِنَّکَ ذُو اَناهٍ

وَقَدْ اَمْهَلْتَ الَّذينَ اجْتَرَأُوا عَلَيْکَ وَعَلى رَسُولِکَ وَحَبيبِکَ فَاَسْكَنْتَهُمْ

اَرْضَکَ، وَغَذَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِکَ، اِلی اَجَلٍ هُمْ بِالِغُوهُ، وَوَقْتٍ هُمْ صائِرُونَ اِلَیْهِ لِیَسْتَکْمِلُوا الْعَمَلَ الَّذی قَدَّرْتَ، وَالْاَجَلَ الَّذی اَجَّلْتَ، لِتُخَلِّدَهُمْ فی مَحَطِّ وَوِثاقٍ وَنارٍ، وَحَمیمٍ وَغَسّاقٍ، وَالضَّریعِ وَالزَّقُّومِ وَصَدیدٍ، مَعَ طُولِ الْمُقامِ فی اَیّامِ لَظی وَفی سَقَرٍ، الَّتی لا تُبْقی وَلا تَذَرُ(1) وَفِی الْحَمیمِ وَالْجَحیمِ... ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ اِنّیاَسْاَلُکَ مَسْاَلَهَ الْمِسْکینِ الْمُسْتَکینِ، الْعَلیلِ الذَّلیلِ الَّذی لَمْ یُرِدْ بِمَسْکَنَتِهِ غَیْرَکَ، فَاِنْ لَمْ تُدْرِکْهُ رَحْمَتُکَ عَطَبَ اَسْاَلُکَ اَنْ تُدارِکَنی بِلُطْفٍ مِنْکَ، فَاَنْتَ الَّذی لاتُخَیِّبُ سائِلَکَ، وَتُعْطِی الْمَغْفِرَهَ وَتَغْفِرُ الذُّنُوبَ

فَلا اَکُونَنَّ یا سَیِّدی اَنَا اَهْوَنَ خَلْقِکَ عَلَیْکَ، وَلا اَکُونُ اَهْوَنَ مَنْ وَفَدَ اِلَیْکَ بِابْنِ حَبیبِکَ، فَاِنّی اَمَّلْتُ وَرَجَوْتُ وَطَمِعْتُ وَزُرْتُ وَاغْتَرَبْتُ رَجاءً لَکَ اَنْ تُکافِیَنی، اِذْ اَخْرَجْتَنی مِنْ رَحْلی فَاَذِنْتَ لی بِالْمَسیرِ اِلی هذَا الْمَکانِ، رَحْمَهً مِنْکَ وَتَفَضُّلاً مِنْکَ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ...

948

عندما یدور فی الحائر الشریف

یا مَنْ اِلَیْهِ وَفَدْتُ، وَاِلَیْهِ خَرَجْتُ، وَبِهِ اسْتَجَرْتُ، وَاِلَیْهِ قَصَدْتُ وَاِلَیْهِ بِابْنِ نَبِیِّه تَقَرَّبْتُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَمُنَّ عَلَیَّ بِالْجَنَّهِ وَفُکَّ رَقَبَتی مِنَ اَلنّارِ

1- وفی القرآن الکریم: وما أدراک ماسقر * لا تُبْقی وَلا تَذر «المدثر: 28».

اَللّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتی وَبُعْدَ داری، وَارْحَمْ مَسیری اِلَیْکَ وَاِلَی ابْنِ حَبیبِکَ، وَاَقْلِبْنی مُفْلِحاً مُنْجِحاً، قَدْ قَبِلْتَ مَعْذِرَتی وَخُضُوعی وَخُشُوعی عِنْدَ اِمامی وَسَیِّدی وَمَوْلایَ، وَارْحَمْ صَرْخَتی وَبُکائی وَهَمّی وَجَزَعی وَحُزْنی، وَما قَدْ باشَرَ قَلْبی مِنَ الْجَزَعِ عَلَیْهِ

فَبِنِعْمَتِکَ عَلَیَّ وَلُطْفِکَ لی خَرَجْتُ اِلَیْهِ، وَبِتَقْوِیَتِکَ اِیّایَ وَصَرْفِکَ الْمَحْذُورَ عَنّی، وَکَلاءَتِکَ بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ لی، وَبِحِفْظِکَ وَکَرامَتِکَ اِیّایَ وَکُلَّ بَحْرٍ قَطَعْتُهُ، وَکُلَّ وادٍ وَفَلاهٍ سَلَکْتُها، وَکُلَّ مَنْزِلٍ نَزَلْتُهُ، فَاَنْتَ حَمَلْتَنی فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَاَنْتَ الَّذی بَلَغْتَنی، وَوَفَّقْتَنی وَکَفَیْتَنی وَبِفَضْلٍ مِنْکَ وَوِقایَهٍ بَلَغْتُ، وَکانَتِ الْمِنَّهُ لَکَ عَلَیَّ فیذلِکَ کُلِّه، وَاَثَری مَکْتُوبٌ عِنْدَکَ وَاسْمی وَشَخْصی فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما اَبْلَیْتَنی وَاصْطَنَعْتَ عِنْدی

اَللّهُمَّ فَارْحَمْ فَرَقی مِنْکَ وَمُقامی بَیْنَ یَدَیْکَ وَتَمَلُّقی، وَاقْبَلْ مِنّی تَوَسُّلی اِلَیْکَ بِابْنِ حَبیبِکَ وَصَفْوَتِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَتَوَجُّهی اِلَیْکَ ، وَاَقِلْنی عَثْرَتی، وَاقْبَلْ عَظیمَ ما سَلَفَ مِنّی، وَلا یَمْنَعُکَ ما تَعْلَمُ مِنّی مِنَ الْعُیُوبِ وَالذُّنُوبِ وَالاِْسْرافِ عَلی نَفْسی، وَاِنْ کُنْتَ لی ماقِتاً فَارْضَ عَنّی، وَاِنْ کُنْتَ عَلَیَّ ساخِطاً فَتُبْ عَلَیَّ، اِنَّکَ عَلیکُلِّ شَیْءٍقَدیرٌ

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ وَارْحَمْهُما کَما رَبَّیانی صَغیراً، وَاجْزِهِما عَنّی خَیْراً، اَللّهُمَّ اجْزِهِما بِالاِْحْسانِ اِحْساناً وَبِالسَّیِّئاتِ غُفْراناً.

اَللّهُمَّ اَدْخِلْهُمَا الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ، وَحَرِّمْ وَجُوَهَهُما عَنْ عَذابِکَ وَبَرِّدْ عَلَیْهِما مَضاجِعَهُما، وَافْسَحْ لَهُما فی قَبْرَیْهِما، وَعَرِّفْنیهِما فی مُسْتَقَرٍّ

مِنْ رَحْمَتِکَ وَجِوارِ حَبیبِکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه.

949

عند وداع قبر الحسین علیه السلام

اَسْتَوْدِعُکَ اللّهُ وَاسْتُدْعیکَ وَاَقْرَاُ عَلَیْکَ السَّلامَ، امَنّا بِاللّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جَئْتَ بِه وَدَلَلْتَ عَلَیْهِ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاکْتُبْنا مَعَ الشّاهِدینَ، اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنّا وَمِنْهُ.

اَللّهُمَّ اِنّا نَسْاَلُکَ اَنْ تَنْفَعَنا بِحُبِّه، اَللّهُمَّ اِبْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً، تَنْصُرُ بِه دینَکَ، وَتَقْتُلُ بِه عَدُوَّکَ، وَتُبیرُ بِه مَنْ نَصَبَ حَرْباً لِاِلِ مُحَمَّدٍ، فَاِنَّکَ وَعَدْتَهُ ذلِکَ، وَاَنْتَ لاتُخْلِفُ الْمیعادَ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ إلی أن قال: اَللّهُمَّ لا تَشْغَلْنی فِی الدُّنْیا عَنْ شُکْرِ نِعْمَتِکَ، لا بِاِکْثارٍ تُلْهینی عَجائِبُ بَهْجَتِها، وَتَفْتِنّی زَهْراتُ زینَتِها، وَلابِاِقْلالٍ یَضُرُّ بِعَمَلی کَدُّهُ وَیَمْلاُ صَدْری هَمُّهُ، اَعْطِنی مِنْ ذلِکَ غِنیً عَنْ شِرارِ خَلْقِکَ وَبَلاغاً اَنالُ بِه رِضاکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلیرَسُولِه مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ، وَعَلی اَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبینَ الْاَخْیارِ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

950

بعد زیاره الوداع

اَسْاَلُ اللّهَ الَّذی قَدَّرَ وَخَلَقَ اَنْ یُنَفِّسَ بِکَ کَرْبی، وَاَسْاَلُ اللّهَ الَّذی قَدَّرَ عَلَیَّ فِراقَ مَکانِکَ اَنْ لا یَجْعَلَهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنّی وَمِنْ رَجْعَتی

وَاَسْاَلُ اللّهَ الَّذی اَبْکی عَلَیْکَ عَیْنی اَنْ یَجْعَلَهُ سَنَداً لی

وَاَسْاَلُ اللّهَ الَّذی نَقَلَنی اِلَیْکَ مِنْ رَحْلی وَاَهْلی اَنْ یَجْعَلَهُ ذُخْراً لی

وَاَسْاَلُ اللّهَ الَّذی اَرانی مَکانَکَ وَهَدانی لِلتَّسْلیمِ عَلَیْکَ وَلِزیارَتی اِیّاکَ اَنْ یُورِدَنی حَوْضَکُمْ، وَیَرْزُقَنی مُرافَقَتَکُمْ فِی الْجِنانِ مَعَ ابائِکَ الصّالِحینَ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ... وتقول:

اَسْتَوْدِعُکَ اللّهَ وَاَسْتَرْعیکَ، وَاَقْرَاُ عَلَیْکَ السَّلامَ، امَنّا بِاللّهِ وَبِرَسُولِه وَبِما جاءَ بِه مِنْ عِنْدِ اللّهِ، اَللّهُمَّ اکْتُبْنا مَعَ الشّاهِدینَ وتقول:

اَللّهُمَّ صَلِ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیارَتی ابْنَ رَسُولِکَ، وَارْزُقْنی زِیارَتَهُ اَبَداً ما اَبْقَیْتَنی، اَللّهُمَّ وَانْفَعْنی بِحُبِّه یا رَبَّ الْعالَمینَ، اَللّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بَعْدَ الصَّلاهِ وَالتَّسْلیمِ اَنْ تُصَلّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ لا تَجْعَلَهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیارَتی اِیّاهُ، فَاِنْ جَعَلْتَهُ یا رَبِّ فَاحْشُرْنی مَعَهُ وَمَعَ ابائِه وَاَوْلِیائِه، وَاِنْ اَبْقَیْتَنی یا رَبِّ فَارْزُقْنِی الْعَوْدَ اِلَیْهِ، ثُمَّ الْعَوْدَ اِلَیْهِ بَعْدَ الْعَوْدِ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لی لِسانَ صِدْقٍ فی اَوْلِیائِکَ، وَحَبِّبْ اِلَیَّ مَشاهِدَهُمْ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَشْغَلْنی عَنْ ذِکْرِکَ، بِاِکْثارٍ عَلَیَّ مِنَ الدُّنْیا تُلْهینی عَجائِبُ بَهْجَتِها، وَتَفْتِنّی زَهَراتُ زینَتِها، وَلا بِاِقْلالٍ یَضُرُّ بِعَمَلی کَدُّهُ، وَیَمْلاَءُ صَدْری هَمُّهُ، اَعْطِنی مِنْ ذلِکَ غِنیً عَنْ اَشْرارِ خَلْقِکَ، وَبَلاغاً اَنالُ بِه رِضاکَ، یا رَحْمانُ

وَالسَّلامُ عَلَیْکُمْ یا مَلائِکَهَ اللّهِ وَزُوّارَ قَبْرِ اَبی عَبْدِ اللّهِ.

24- أدعيته عليه السلام عند زياره قبور الشهداء و العبّاس عليهم السلام

951

عند الوقوف بحذاء قبور الشهداء

جَزاكُمُ اللّه ُ خَيْراً مِنْ اَعْوانٍ، جَزاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَاله، اَنْجَزَ اللّه ُ ما وَعَدَكُمْ مِنَ الْكَرامَهِ فى جِوارِه وَدارِه مَعَ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، وَاَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ.

اَسْاَلُ اللّه َ الَّذى حَمَلَنى اِلَيْكُمْ حَتّى اَرانى مَصارِعَكُمْ اَنْ يُرِيَنيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ رِواءً مُرْويّينَ، وَيُرِيَنى اَعْداءَكُمْ فياَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحيمِ

فَاِنَّهُمْ قَتَلُوكُمْ ظُلْماً، وَاَرادُوا اِماتَهَ الْحَقِّ، وَسَلَبُوكُمْ لِابْنِ سُمَيَّهٍ وَابْنِ اكِلَهِ الاَكْبادِ، فَاَسْاَلُ اللّه َ اَنْ يُرِينيهِمْ ظِماءً مُظْمِئينَ، مُسَلْسِلينَ مُغَلَّلينَ يُساقُونَ اِلَى الْجَحيم.

952

دعاء آخر: اَلسَّلامُ مِنَ اللّه ِ، وَالسَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ اَمينِ اللّه ِ عَلى رُسُلِه وَعَزائِمِ اَمْرِه، اَلْخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَالْفاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلى ذلِکَ كُلِّه وَالسَّلامُ عَلَيْکَ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَكاتُهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ صاحِبِ ميثاقِکَ، وَخاتَمِ رُسُلِکَ، وَسَيِّدِ عِبادِکَ، وَاَمينِکَ فى بِلادِکَ، وَخَيْرِ بَرِيَّتِکَ، كَما تَلا كِتابَکَ، وَجاهَدَ عَدُوَّکَ، حَتّى اَتاهُ الْيَقينُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَبْدِکَ وَاَخى رَسُولِکَ، الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ، وَالدَّليلَ عَلى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالَتِکَ، وَدَيّانَ الدّينِ بِعَدْلِکَ، وَفَصْلِ قَضائِکَ بَيْنَ خَلْقِکَ، وَالْمُهَيْمِنَ عَلى ذلِکَ كُلِّه، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ

اَللّهُمَّ اَتْمِمْ بِه كَلِماتِکَ، وَاَنْجِزْ بِه وَعْدَکَ، وَاَهْلِکْ بِه عَدُوَّکَ، وَاكْتُبْنا فى اَوْلِيائِه وَاَحِبّائِه

اَللّهُمَّ اجْعَلْنا لَهُ شيعَةً وَاَنْصاراً، وَاَعْواناً عَلى طاعَتِکَ وَطاعَةِ رَسُولِکَ، وَما وَكَّلْتَهُ بِه وَاسْتَخْلَفْتَهُ عَلَيْهِ يا رَبَّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى فاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّکَ، وَزَوْجَةِ وَلِيِّکَ، وَاُمِّ السِّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، الطّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ، الصِّدّيقَةِ الزَّكِيَّةِ، سَيِّدَةِ نِساءِ اَهْلِ الْجَنَّةِ اَجْمَعينَ، صَلاةً لا يَقْوى عَلى اِحْصائِها غَيْرُکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِکَ وَابْنِ اَخى رَسُولِکَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ، وَالدَّليلَ عَلى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِکَ، وَدَيّانَ الدّينِ بِعَدْلِکَ، وَفَصْلَ قَضائِکَ بَيْنَ خَلْقِکَ، وَالْمُهَيْمِنَ عَلى ذلِکَ كُلِّه، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِکَ وَابْنِ اَخى رَسُولِکَ، الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ، وَالدَّليلَ عَلى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِکَ، وَدَيّانَ الدّينِ بَعَدْلِکَ، وَفَصْلِ قَضائِکَ بَيْنَ خَلْقِکَ، وَالْمُهَيْمِنَ عَلى ذلِکَ كُلِّه، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ

وتصلّى على الأئمّه كلّهم كما صلّيت على الحسن والحسين عليهماالسلام ، وتقول:

اَللّهُمَّ اَتْمِمْ بِهِمْ كَلِماتِکَ، وَاَنْجِزْ بِهِمْ وَعْدَکَ، وَاَهْلِکْ بِهِمْ عَدُوَّکَ وَعَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ اَجَمَعینَ

اَللّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنّا خَیْرَ ما جَزَیْتَ نَذیراً عَنْ قَوْمِهِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا لَهُمْ شیعَهً وَاَنْصاراً، وَاَعْواناً عَلی طاعَتِکَ وَطاعَهِ رَسُولِکَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ یَتَّبِعُ النُّورَ الَّذی اُنْزِلَ مَعَهُمْ، وَاَحْینا مَحْیاهُمْ وَاَمِتْنا مَماتَهُمْ، وَاَشْهِدْنا مَشاهِدَهُمْ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، اَللّهُمَّ اِنَّ هذا مَقامُ اَکْرَمْتَنی بِهِ، وَشَرَّفْتَنی بِهِ، وَاَعْطَیْتَنی فیهِ رَغْبَهً عَلی حَقیقَهِ ایمانی بِکَ وَبِرَسُولِکَ... وتقول:(1) اَللّهُمَّ الْعَنِ الَّذینَ کَذَّبُوا رُسُلَکَ وَسَفَکُوا دِماءَ اَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ

اَللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، وَضاعِفْ عَلَیْهِمُ الْعَذابَ الاْلیمَ اَللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ، وَقَتَلَهَ اَنْصارِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَیْهِمَا السَّلامُ، وَاَصْلِهِمْ حَرَّ نارِکَ، وَاَذِقْهُمْ بَأسَکَ، وَضاعِفْ عَلَیْهِمْ عَذابَکَ، وَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبیلاً(2)

اَللّهُمَّ احْلُلْ بِهِمْ نَقِمَتَکَ، وَاِتِهِمْ مِنْ حَیْثُ لا یَحْتَسِبُونَ، وَخُذْهُمْ مِنْ حَیْثُ لا یَشْعُرُونَ، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً نُکْراً، وَالْعَنْ اَعْداءَ نَبِیِّکَ وَالِ نَبِیِّکَ لَعْناً وَبیلاً، اَللّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَالطّاغُوتَ وَالْفَراعِنَهَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ...

1- بَعْد التَحیّات والصلوات على الإمام عليه السلام .
2- شَديداً.

953

عند وداع الشهداء

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتى اِيّاهُمْ، وَاَشْرِكْنى مَعَهُمْ (وَاَدْخِلْنى) فى صالِحِ ما اَعْطَيْتَهُمْ عَلى نَصْرِهِمْ(1) ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّکَ، وَحُجَّتِکَ عَلى خَلْقِکَ، وَجِهادِهِمْ مَعَهُ فى سَبيلِکَ.

اَللّهُمَّ اجْمَعْنا وَاِيّاهُمْ فِى جَنَّتِکَ مَعَ الشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ وَحَسُنَ اُولئِکَ رَفيقاً، اَسْتَوْدِعُکُمُ اللّهَ وَاَقْرَأُ عَلَيْکُمُ السَّلامَ،

اَللّهُمَّ ارْزُقْنِى الْعَوْدَ اِلَيْهِمْ، وَاحْشُرْنى مَعَهُمْ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

954

عند إراده الخروج

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَبَحُرْمَهِ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَبِالشَّأْنِ الَّذى جَعَلْتَهُ لِمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمّدٍ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلى، وَتَشْكُرَ سَعيى، وَتُعرِّفَنِى الْاِجابَهَ فى جَميع دُعائى، وَلا تُخَيِّبْ سَعْيى، وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنّى، وَارْدُدْنى اِلَيْهِ بِبِرٍّ وَتَقْوى، وَعَرِّفْنى بَرکَهَ زِيارَتِه فِى الدّينِ وَالدُّنْيا، وَاَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ فَضْلِکَ الْواسِعِ الْفاضِلِ الْمُفضلِ الطَّيِّبِ

وَارْزُقْنى رِزْقا واسِعا حَلالاً كَثيرا عاجِلاً صَبّا صَبّا، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلا نَكِدٍ وَلا مَنٍّ مِنْ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَاجْعَلْهُ واسِعا مِنْ فَضْلِکَ، كَثيرا

1- تُصرْتهم، خ.

مِنْ عَطِيَّتِکَ، فَاِنَّکَ قُلْتَ: «وَاسْاَلُوا اللّهَ مِنْ فَضْلِهِ»(1) فَمِنْ فَضْلِکَ اَسْاَلُ، وَمِنْ يَدِکَ الْمَلاْءى اَسْاَلُ، فَلا تَرُدَّنى خائِباً، فَاِنّى ضَعيفٌ فَضاعِفْ لى وَعافِنى اِلى مُنْتَهى اَجَلى، وَاجْعَلْ لى فى كُلِّ نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَها عَلى عِبادِکَ اَوْفَرَ النَّصيبِ، وَاجْعَلْنى خَيْرا مِمّا اَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْ ما اَصيرُ اِلَيهِ خَيْرا مِمّا يَنْقَطِعُ عَنّى، وَاجْعَلْ سَريرَتى خَيْرا مِنْ عَلانِيَتى، وَاَعِذْنى مِنْ اَنْ يَرَى النّاسُ فِىَّ خَيْراً وَلا خَيْرَ فىَّ.

وَارْزُقْنى مِنَ التِّجارَهِ اَوْسَعَها رِزْقا وَاَعْظَمَها فَضْلاً، وَاتِنى يا سَيِّدى وَعِيالى بِرِزْقٍ واسِعٍ تُغْنينا بِه عَنْ دُناهِ خَلْقِکَ، وَلا تَجْعَلْ لِاَحَدٍ مِنَ الْعِبادِ فيهِ مَنّا غَيْرَکَ، وَاَجْعَلْنى مِمَّنِ اسْتَجابَ لَکَ، وَامَنَ بِوَعْدِکَ وَاتَّبَعَ اَمْرَکَ، وَلا تَجْعَلْنى اَخْيَبَ وَفْدِکَ وَزُوّارِ ابْنِ نَبِيِّکَ، وَاَعِذْنى مِنَ الْفَقْرِ وَمَواقِفِ الْخِزْيِ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، وَاقْلِبْنى مُفْلِحا مُنْجِحا مُسْتَجابا لى بِاَفْضَلِ ما يَنْقَلِبُ بِه اَحَدٌ مِنْ زُوّارِ اَوْلِيائِکَ، وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِمْ.

وَاِنْ لَمْ تَكُنِ اسْتَجَبْتَ لى وَغَفَرْتَ لى وَرَضيتَ عَنّى فَمِنَ الاْنِ فَاسْتَجِبْ لى وَاغْفِرْلى وَارضَ عَنّى، قَبْلَ اَنْ تَنْأى عَنِ ابْنِ نَبِيِّکَ دارى، فَهذا اَوانُ انْصِرافى اِنْ كُنْتَ اَذِنْتَ لى غَيْرَ راغِبٍ عَنْکَ وَلا عَنْ اَوْلِيائِکَ، وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِکَ وَلا بِهِمْ.

اَللّهُمَّ احْفَظْنى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ وَمِنْ خَلْفى وَعَنْ يَمينى وَعَنْ شِمالى

1- النساء: 32.

حَتّی تُبَلِّغَنی اَهْلی فَاِذا بَلَّغْتَنی فَلا تَبْرَأْ مِنّی وَاَلْبِسْنی وَاِیّاهُمْ دِرْعَکَ الْحَصینَهَ، وَاکْفِنی مَؤُنَهَ جَمیعِ خَلْقِکَ، وَامْنَعْنی مِنْ اَنْ یَصِلَ اِلیَّ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ بِسُوءٍ، فَاِنَّکَ وَلیُّ ذلِکَ وَالْقادِرُ عَلَیْهِ، وَاَعْطِنی جَمیعَ ما سَاَلْتُکَ، وَمُنَّ عَلیَّ بِه، وَزِدْنی مِنْ فَضْلِکَ یا اَرْحَمْ الرّاحِمینِ.

ثمّ انصرف وأنت تحمداللّه وتسبّحه وتهلّله وتكبّره إن شاء اللّه تعالى

955

عند وداع العبّاس بن علیّ علیه السلام

اَسْتَوْدِعُکَ اللّهَ وَاَسْتَرْعیکَ، وَاَقْرَأُ عَلَیْکَ السَّلامَ، امَنّا بِاللّهِ وَبِرَسُولِه وَبِکِتابِه وَبِما جاءَ بِه مِنْ عِنْدِ اللّهِ، اَللّهُمَّ فَاکْتُبْنا مَعَ الشّاهِدینَ.

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیارَتی قَبْرَ ابْنِ اَخی نَبِیِّکَ، وَارْزُقْنی زِیارَتَهُ اَبَداً ما اَبْقَیْتَنی، وَاحْشُرْنی مَعَهُ وَمَعَ ابائِه فِی الْجِنانِ، وَعَرِّفْ بَیْنی وَبَیْنَهُ وَبَیْنَ رَسُولِکَ وَاَوْلِیائِکَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَفَّنی عَلَی الْایمانِ بِکَ وَالتَّصْدیقِ بِرَسُولِکَ، وَالْوِلایَهِ لِعَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ وَالْاَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِه وَالْبَراءَهِ مِنْ عَدُوِّهِمْ، فَانّی قَدْ رَضیتُ بِذلِکَ یا رَبِّ.

956

دعاء آخر: إذا أردت الوداع فقم عند الرأس وانت تبكى وتقول بعد التسليم عليه:

لا جَعَلَهُ اللّهُ اخِرَ الْعَهدِ مِنّی مِنْ زیارَتِکَ، وَتَقَبَّلَ مِنّی، وَرَزَقَنِی الْعَوْدَ اِلَیْکَ، وَالْمَقامَ فی حَرَمِکَ وَ الْکَوْنَ فی مَشْهَدِکَ، وَاِیّاهُ اَسْاَلُ اَنْ یُسْعِدَنی بِکَ، وَ بالاَئمَّهِ مِنْ وَلْدِکَ، وَیجْعَلَنی مَعَکُمْ فِی الدُّنْیا

وَالاْخِرَهِ، امينَ رَبَّ الْعالَمين... ثمّ تمشى القهقرى وتقول:

اِنّا للّه ِ وَانّا اِلَيهِ راجِعون، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيم وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ وَسَلَّم تَسْليما.

957

عند الرجوع ودخول المنزل بعد الزياره

فإذا دخلت منزلک فقل: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى سَلَّمَنى وَسَلَّمَ مِنّى، اَلْحَمْدُ للّه ِ فِى الاْمُورِ كُلِّها وَعَلى كُلِّ حالٍ، اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ.

25 أدعيته عليه السلام فى شؤون النكاح، ولمن أراد التزويج والنتاج

958

لطلب التزويج

اَللّهُمَّ ارْزُقْنى زَوْجَهً صالِحَهً وَدُودا...(1)

959

لطلب التزويج بعد صلاه ركعتين

اَللّهُمَّ اِنّى اُريدُ اَنْ اَتَزَوَّجَ، فَقَدِّرْ لى مِنَ النِّساءِ اَعَفَّهُنَّ فَرْجا وَاَحْفَظَهُنَّ لى فى نَفْسِها وَفى مالى، وَاَوْسَعَهُنَّ رِزْقا، وَاَعْظَمَهُنَّ بَرَكَهً وَقَدِّرْ لى وَلَدا طَيِّبا، تَجْعَلُهُ خَلَفا صالِحا فى حَياتى وَبَعْدَ مَماتى.

960

دعاء آخر: اَقْرَرْتُ بِالْميثاقِ الَّذى اَخَذَاللّه ُ «اِمْساكٌ بِمَعْرُوفٍ اَوْ تَسْريحٌ بِاِحْسانٍ»(2)

1- تقدّم فيالصحيفه العلويّه: الدعاء 398.
2- البقره: 229.

ص: 677

961

للقدره على الجماع

قال رجل له عليه السلام : إنّى أشترى الجوارى ، فاُحبّ أن تعلّمنى شيئاً أقوى به عليهنّ ؟ قال عليه السلام : تسجد سجده، وتقول:

اَللّهُمَّ اَدِمْ فيهِنَّ لَذَّتى وَ كَثِّرْ فيهِنَّ رَغْبَتى، وَ قَوِّ عَلَيْهِنَّ ضَعْفى، حَلالاً مِنْ عِنْدِکَ يا سَيِّدى

962

عند إراده الجماع

عنه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا جامع أحدكم فليقل:

بِسْمِ اللّه ِ وَباللّه ِ، اَللّهُمَّ جَنِّبْنِى الشَّيْطانَ...(1)(2)

963

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اِسْتَحْلَلْتُ فَرْجَها بِاَمْرِکَ...(3)

964 دعاء آخر: اَللّهُمَّ بِاَمانَتِکَ اَخَذْتُها، وَبِکَلِماتِکَ اسْتَحْلَلْتُها، فَاِنْ قَضَيْتَ لى مِنْها وَلَدا، فَاجْعَلْهُ مُبارَکا تَقِيّا مِنْ شيعَهِ الِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّيْطانِ فيهِ شِرْکا وَلا نَصيبا.(4)

1- تقدّم فيالصحيفه العلويّه: 402
2- و عنه عليه السلام فيالرجل أتى أهله فخشيأن يشاركه الشيطان قال يقول: بِسْمِ اللّه ِ، ويتعوّذباللّه من الشّيطان. و قال رجل له عليه السلام : إنّى أشترى الجوارى، فاُحبّ تعلّمنى شيئا أقوى به عليهنّ. قال عليه السلام : تسجد سجده، ثمّ تقول: اَللّهُمَّ اَدِمْ فيهِنَّ لَذَّتى، وَكَثِّرْ فيهِنَّ رَغْبَتى، وَقَوِّ عَلَيْهِنَّ ضَعْفى حَلالاً مِنْ عِنْدِکَ يا سَيِّدى.
3- تقدّم فيالصحيفه العلويّه: 402

4- فی روایه اَخری: اَللّهُمَّ بِکَلِماتِکَ اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَها وَبِاَمانَتِکَ اَخَذْتُها، فَاِنْ قَضَیْتَ فیرَحِمِها شَیْئا فَاجْعَلْهُ تَقیّا زَکِیّا، وَلاتَجْعَلْهُ لِلشَّیْطانِ فیهِ شِرْکا. و فی روایه اُخری: بِکَلِماتِ اللّه ِ اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَها، وَفی اَمانَه ِ اللّه ِ اَخَذْتُها، اَللّهُمَّ اِنْ قَضَیْتَ لی فی رَحِمِها شَیْئا، فَاجْعَلْهُ بارّا تَقِیّا، وَاجْعَلْهُ مُسْلِما سَویّا، وَلا تَجْعَلْ فیهِ شِرْکا لِلشَّیْطانِ.

965

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ بَديعُ السَّماواتِ وَالاْرْضِ، اَللّهُمَّ اِنْ قَضَيْتَ مِنّى فى هذِهِ اللَّيْلَهِ خَليفَهً(1) فَلا تَجْعَلْ لِلشَّيْطانِ فيهِ نَصيبا وَلا شِرْكا وَلا حَظّا، وَاجْعَلْهُ [عَبْدا صالِحا خالِصا مُخْلِصا مُصَفًّى وَذُرِّيَّتَهُ(2)] جَلَّ ثَناؤُکَ.

966

دعاء آخر:اَللّهُمَّ اِنْ قَضَيْتَ مِنِّى الْيَوْمَ خَلَفا، فَاجْعَلْهُ لَکَ خالِصا، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّيْطانِ فيهِ شِرْکا وَلا حَظّا وَلا نَصيبا، وَاجْعَلْهُ زَکِيّا، وَلا تَجْعَلْ فى خَلْقِه نَقْصا وَلا زِيادَهً، وَاجْعَلْهُ اِلى خَيْرِ عاقِبَهٍ.

لطلب الولد قبل الجماع

«وَذَا النُّونِ اِذْ ذَهَبَ مُغاضِبا فَظَنَّ ...»(3)(4)

967

دعاء آخر: عنه عليه السلام فى حديث اُدع وانت ساجد:

رَبِّ هَبْ لى مِنْ لَدُنْکَ وَلِيّا يَرِثُنى « رَبِّ هَبْ لى مِنْ لَدُنْکَ ذُرِّيَّهً طَيِّبَهً اِنَّکَ سَميعُ الدُّعاءِ»(5)«رَبِّ لاتَذَرْنى فَرْدا وَاَنْتَ خَيْرُ الْوارِثينَ»(6)(7)

968

دعاء آخر: اَللّهُمَّ لا تَذَرْنى فَرْدا وَحيدا وَحِشا، فَيَقْصُرَ شُکْرى عَنْ تَفَکُّرى، بَلْ هَبْ لى اُنْسا وَعاقِبَهَ صِدْقٍ ذُکُورا وَاِناثا، اَسْکُنُ اِلَيْهِمْ

1- خليقه، خ.
2- مؤمنا مخلصا مصفّىً من الشيطان ورجزه. خ .
3- الأنبياء: 87
4- سيأتى ضمن أدعيته عليه السلام القرآنيه.
5- آل عمران: 38

6- الأنبياء: 89
7- وفی روایه اُخری عن الحارث بن المغیره قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام : إنیّ من أهل بیت انقرض ولیس له ولد، قال: فادعُ اللّه تعالی وأنت ساجد، وقل: «رَبِّ هَبْ لی مِنْ لَدُنْکَ ذُرِّیَّةً، اِنَّکَ سَمیعُ الدُّعاءِ، رَبِّ لا تَذَرْنی فَرْدا وَاَنْتَ خَیْرُ الْوارِثینَ» ولیکن ذلک فیالرکعه الأخیره من صلاه العتبه، ثمّ جامع أهلک من لیلتک.

مِنَ الْوَحْشَهِ، وَانَسُ بِهِمْ مِنَ الْوَحْدَهِ، وَاَشْكُرُکَ عَلی تَمامِ النِّعْمَهِ

یاوَهّابُ یاعَظیمُ یا مُعْطی اَعْطِنی فی کُلِّ عاقِبَهٍ خَیْرا حَتّی تُبَلِّغَنی مُنْتَهی رِضاکَ عَنّی فی صِدْقِ الْحَدیثَ، وَاَداءِ الْاَمانَهِ، وَوَفاءِ الْعَهْدِ(1).(2)

969

دعاء آخر: عنه علیه السلام : من أراد أن یُحبل له فلیصلِّ رکعتین بعد الجمعه یطیل فیهما الرکوع و السجودثمّ یقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِما سَاَ لَکَ بِه زَکَرِیّا: «رَبِّ لاتَذَرْنی فَرْدا وَاَ نْتَ خَیْرُ الْوارِثینَ» اَللّهُمَّ هَبْ لی ذُرِّیَّهً طَیِّبَهً، اِنَّکَ سَمیعُ الدُّعاءِ

اَللّهُمَّ بِاِسْمِکَ اسْتَحْلَلْتُها، وَفی اَمانَتی اَخَذْتُها

فَاِنْ قَضَیْتَ فی رَحِمِها وَلَدا، فَاجْعَلْهُ غُلاما زَکِیّا، وَلاتَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ فیهِ نَصیبا وَلاشَریکا.

970

لطلب الولد الذکور

عنه علیه السلام : إذا جامعت فقل: اَللّهُمَّ اِنَّکَ اِنْ رَزَقْتَنی ذَکَرَا سَمَّیْتُهُ مُحَمَّدا.

971

دعاء آخر: عنه علیه السلام : إذا کان بامرأه أحدکم حبل فأتی علیها أربعه أشهر فلیستقبل بها القبله، ولیقرأ آیه الکرسی، ولیضرب علی جنبها، ولیقل: اَللّهُمَّ اِنّی قَدْ سَمَّیْتُهُ مُحَمَّدا.

1- تقدّم فی الصحیفه السجّادیه.
2- و فی روایه اُخری: اَللّهُمَّ لاتَذَرْنی فَرْدا وَاَ نْتَ خَیْرُ الْوارِثینَ، وَحیدا وَحِشا، فَیَقْصُرَ شُکْری عَنْ تَفَکُّری، بَلْ هَبْ لی عاقِبَهَ صِدْقٍ ذُکُورا وَاِناثا، انَسُ بِهِمْ

مِنَ الْوَحْشَهِ، وَاَسْكُنُ اِلَيْهِمْ مِنَ الْوَحْدَهِ، وَاَشْكُرُکَ عِنْدَ تَمامِ النِّعْمَهِ، يا وَهّابُ يا عَظيمُ يا مُعَظَّمُ، ثُمَّ اَعْطِنى فى كُلِّ عافِيَهٍ شُكْرا، حَتّى تُبَلِّغَنى مِنْها رِضْوانَکَ فِى صِدْقِ الْحَديثِ، وَاَداءِ الْاَمانَهِ، وَوَفاءٍ بِالْعَهْدِ «أى اجعله صدوقا أمينا وفيّاً واجعلنى شاكرا لهذه الأنعم عليه حتّى تبلغنى بسببه إلى رضوانک.»

972

عند ذبح العقيقه

(1)

«يا قَوْمِ اِنّی بَریءٌ مِمّا تُشْرِکُونَ * اِنّی وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذی فَطَرَ السَّمواتِ وَالاَْرْضِ حَنیفا وَما اَ نَا مِنَ الْمُشْرِکینَ»(2)

«قُلْ اِنَّ صَلاتی وَنُسُکی وَمَحْیایَ وَمَماتی للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ * لاشَریکَ لَهُ وَبِذلِکَ اُمِرْتُ وَاَ نَا مِنَ الْمُسْلِمینَ»(3)

اَللّهُمَّ مِنْکَ وَلَکَ، بِسْمِ اللّه ِ وَاللّهُ اَ کْبَرُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنْ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» و تسمّی المولود باسمه ثمّ تذبح.

973

دعاء آخر:بِسْمِ اللّه ِ وَباللّه ِ، اَللّهُمَّ عَقیقَهٌ عَنْ «فُلانٍ»، لَحْمُها بِلَحْمِه وَدَمُها بِدَمِه وَعَظْمُها بِعَظْمِه، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ وِقاءً لِاِلِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ.

974

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ وَباللّه ِ، وَالْحَمْدُللّه ِ، وَاللّهُ اَ کْبَرُ ایمانا بِاللّه ِ، وَثَناءً عَلی رَسُولِ اللّه ِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه، وَالْعِصْمَهَ لاَِمْرِه وَالشُّکْرَ لِرِزْقِهِ وَالْمَعْرِفَهَ بِفَضْلِه عَلَیْنا اَهْلَ الْبَیْتِ فان کان ذکرا فقل:

1- وفی روایه :«وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذی فَطَرَ السَّمواتِ وَالاَْرْضَ حَنیفا وَما اَ نَا مِنَ الْمُشْرِکینَ *اِنَّ صَلاتی وَنُسُکی وَمَحْیایَ وَمَماتی للّه ِ رَبِ الْعالَمینَ» لاشَریکَ لَهُ اَللّهُمَّ مِنْکَ وَلَکَ، اَللّهُمَّ هذاعَنْ«فُلانِ بْنِ فُلانٍ»
2- الانعام: 78 79.
3- الانعام: 161، 162، وفی المصحف الشریف: وأنَا أوَّلُ المسلمین.

اَللّهُمَّ اِنَّکَ وَهَبْتَ لَنا ذَکَرا، وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِما وَهَبْتَ، وَمِنْکَ ما اَعْطَیْتَ وَکُلُّ ما صَنَعْناهُ فَتَقَبَّلْهُ مِنّا، عَلی سُنَّتِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ وَرَسُولِکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِهِ، وَاخْسِأ عَنَّا الشَّیْطانَ الرَّجیمَ

لَکَ سُفِکَتِ الدّماءُ، لاشَریکَ لَکَ، وَالْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ(1)

اَللّهُمَّ لَحْمُها بِلَحْمِه، وَدَمُها بِدَمِه، وَعَظْمُها بِعَظْمِه، وَشَعْرُها بِشَعْرِه وَجِلْدُها بِجِلْدِه، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ وِقاءً «لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ».

975

عند الختان الصبیّ، والحجامه

اَللّهُمَّ هذِه سُنَّتُکَ وَسُنَّهُ نَبِیِّکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَاِلِهِ، وَاتِّباعٌ مِنّا لَکَ وَلِنَبِیِّکَ بِمَشِیَّتِکَ وَبِارادَتِکَ وَقَضائِکَ لِاَمْرٍ اَ نْتَ اَرَدْتَهُ، وَقَضاءٍ حَتَمْتَهُ وَاَمْرٍ اَنْفَذْتَهُ، فَاَذَقْتَهُ حَرَّالْحَدیدَ فیخِتانِه وَحِجامَتِه، لِاَمْرٍ اَ نْتَ اَعْرَفُ بِه مِنّی، اَللّهُمَّ فَطَهِّرْهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَزِدْ فی عُمْرِه، وَادْفَعِ الْآفاتِ عَنْ بَدَنِه، وَالْأَوْجاعَ عَنْ جِسْمِه، وَزِدْهُ مِنَ الْغِنی، وَادْفَعْ عَنْهُ الْفَقْرَ، فَاِنَّکَ تَعْلَمُ وَلانَعْلَمُ.

1- و فی روایه اُخری: اَللّهُمَّ مِنْکَ وَلَکَ ما وَهَبْتَ، وَاَنْتَ اَعْطَیْتَ، اَللّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنّا عَلی سُنَّهِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه، وَنَسْتَعیذُ بِاللّه ِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیم «وتسمّی وَتذبح وتقول:» لَکَ سُفِکَتِ الدِّماءُ، لا شَریکَ لَکَ وَالْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، اَللّهُمَّ اَخْسِاَء الشَّیْطانَ الرَّجیمَ.

27 أدعيته عليه السلام عند أكل الطعام وبعده

976

للإستطعام، بعد صلاه ركعتين

اَللّهُمَّ اِنّی جائِعٌ فَاَطْعِمْنی(1)

977 دعاؤه عليه السلام عند وضع الطعام بين يديه: اَللّهُمَّ هذا مِنْ مَنِّکَ وَفَضْلِکَ...(2)

978 دعاؤه عليه السلام عند أكل الطعام بالتّسميه وعند النسيان: بِسْمِ اللّه فیاَوَّلِه وَاخِرِه(3)

979 دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ عَلی اَوَّلِه وَاخِرِه.

980 دعاؤه عليه السلام عند أكل الطعام: عنه عليه السلام قال: إنّ الرجل المسلم إذا أراد أن يَطعم طعاما فأهوى بيده فقال: بِسْمِ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ. غفر اللّه عزّ وجلّ له قبل أن تصل اللقمه إلَی فيه.

981 دعاؤه عليه السلام بعد أكل الطعام: عنه عليه السلام : كان أبی عليه السلام يقول: اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی اَشْبَعَنا...(4)

1- دعاء العصفور لطلب الأكل والشرب: اَللّهُمَّ اِنّاخَلْقٌ مِنْ خَلْقِکَ لابُدَّ لَنا مِنْ رِزْقِکَ فَاَطْعِمْنا وَاسْقِنا وَاَشْبِعْنا
2- تقدّم فی الصحيفه السجاديّه الدعاء:259.
3- و عنه عليه السلام عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله : إذا وضعت المائده حفّها أربعه أملاک، فإذا قال العبد: بِسْمِ اللّه ... و فی دعاء آخر:«بِسْمِ اللّهِ...». تقدّم فی الصحيفه الباقريّه الدعاء... و ...
4- تقدّم فی الصحيفه الباقريّه.

982 دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَطْعَمَنا فی جائِعینَ، وَسَقانا فی ظَمْانینَ، وَکَسانا فی عارینَ، وَهَدانا فی ضالّینَ، وَحَمَلَنا فی راجِلینَ وَاوانا فی ضاحینَ، وَاَخْدَمَنا فی عانینَ، وَفَضَّلَنا عَلی کَثیرٍ مِنَ الْعالَمینَ.

983 دعاء آخر: عن عبیدبن زراه قال: أکلت مع أبیعبداللّه علیه السلام طعاماً فماأُحصی کم مرّه قال:

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی جَعَلَنی اَشْتَهیهِ.(1)

984 دعاء آخر: عن یونس بن ظبیان، قال: کنت مع أبی عبداللّه علیه السلام فحضر وقت العشاء فذهبت أقوم فقال: اجلس یا عبداللّه ، فجلست حتّی وضع الخوان، فسمّی حین وضع الخوان فلمّا فرغ قال:

اَلْحَمْدُ للّه ِ اَللّهُمَّ هذا مِنْکَ وَمِنْ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله .

985 دعاء آخر: اَللّهُمَّ هذا مِنْکَ وَمِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ، اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

986 دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ...(2)

987 دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی حَمَلَنا فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ...(3)

988 دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی یُطْعِمُ وَلا یُطْعَمُ

989 دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: من قُدّم إلیه طعام فأکله، فقال:

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی رَزَقَنی بِلا حَوْلٍ وَلا قُوَّهٍ مِنّی. غُفر له قبل أن یقوم.

990 دعاء آخر: اَللّهُمَّ اجْعَلْها نِعْمَهً مَحْضُورَهً مَشْکُورَهً...(4)

1- و فی روایه: أمر أبو عبداللّه علیه السلام بلحم فبرَّد، ثمّ اُتی به من بعد، فقال:...
2- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه.
3- تقدم فی الصحیفه السجادیه:الدعاء 261.

4- تقدّم فى النبويّه.

991

عند غسل اليد بعدالطعام:

اَلْحَمْدُ للّهِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُنْعِمِ الْمُفَضِّلُ ثلاث مرّات

992 دعاؤه عليه السلام عند شرب الماء: عنه عليه السلام قال: كان رسول اللّه عليه السلام إذا شرب الماء قال:

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى سَقانا عَذْبا زُلالاً، وَلَمْ يَسْقِنا مِلْحا اُجاجا...(1)

993 دعاؤه عليه السلام عند شرب اللبن: عنه عليه السلام قال: كان النبىّ صلى الله عليه و آله إذا شرب اللّبن قال:

اَللّهُمَّ بارِكْ لَنا فيهِ وَزِدْنا مِنْهُ.(2)

994 دعاؤه عليه السلام عند أكل السمک: عنه عليه السلام قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا أكل السمک قال:

اَللّهُمَّ بارِكْ لَنا فيهِ وَاَبْدِلْنا بِه خَيْرا مِنْهُ...(3)

995 دعاؤه عليه السلام فى الثرد والثريد: عنه عليه السلام قال: قال النبىّ صلى الله عليه و آله : اَللّهُمَ بارِكْ لاُِمَّتى فِى الثَّرْدِ والثَّريدِ(4)(5)

996 دعاؤه عليه السلام فى الخلّ: اَللّهُمَّ بارِكْ لَنا فِى الْخَلِّ فَاِنَّهُ ...(6)

997 دعاؤه عليه السلام إذا اُتى بفاكهه جديده:اَللّهُمَّ كَما اَرَيْتَنا اَوَّلَها(7) فى عافِيَهٍ، اَرِنا اخِرَها فى عافِيَهٍ

998 دعاؤه عليه السلام عند شمّ الريحانه: من تناول ريحانه فشمّها، ووضعها على عينيه، ثمّ قال:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ. لم تقع على الأرض حتّى يغفر له

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
4- قال جعفر: الثرد ما صغر والثرید ما کبر.
5- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
6- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
7- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

999

عند الزرع و نثر البذر

إذا أردت أن تزرع زرعا فخُذ قبضه من البذر، واستقبل القبله وقل:

«اَفَرَاَيْتُمْ ما تَحْرُثُونَ * ءَاَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ اَمْ نَحْنُ الزّارِعُونَ»(1)

ثلاث مرّات ثمّ تقول: بَلِ اللّهُ الزّارِعُ ثلاث مرّات

ثمَّ قل: اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ صَبّا مُبارَكا، وَارْزُقْنا فيهِ السَّلامَة

ثمّ انثر القبضه الّتى فى يدک فى القراح.

1000

عند الحرث [دعاء آدم عليه السلام علّمه جبرئيل عليه السلام]

اَللّهُمَّ قَدْ بَذَرْتُ، وَاَنْتَ الزّارِعُ، فَاجْعَلْهُ حَبّا مُتَراكِما

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اكْفِنى مَؤُونَةَ الدُّنْيا وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّه...(2)

1001

عند غرس الشجره

«وَمَثَلُ كَلِمَهٍ طَيِّبَهٍ(3) كَشَجَرَهٍ طَيِّبَهٍ اَصْلُها ثابِتٌ وَفَرْعُها فِى السَّماءِ* تُؤْتى اُكُلَها كُلَّ حينٍ بِاِذْنِ رَبِّها»

1002

دعاء آخر: سُبْحانَ الْباعِثِ الْوارِثِ

1- الواقعه: 63 64.
2- يأتى فى ما رواه عن الأنبياء عليهم السلام بتمامه رقم 1104.
3- و فى المصحف الشريف: «ضرب اللّه مثلا» ابراهيم: 24 25.

29 أدعيته عليه السلام عند العطاس و الضحک

1003

عند العطاس و تسميت العطاس

عنه عليه السلام ، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إذا عطس المرء المسلم ثمّ سكت لعلّةٍ تكون به، قالت الملائكه عنه: اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

فإن قال: اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، قالت الملائكه: يَغْفِرُ اللّهُ لَکَ.(1)

1004

عند العطاس و وضع اليد على الأنف

عن مسمع بن عبدالملک قال: عطس أبو عبداللّه عليه السلام فقال:اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

ثمّ جعل إصبعه على أنفه: رَغِمَ اَنْفى للّهِ رَغْما داخِرا.

1005

دعاءٍ آخر: اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ (اَلْحَمْدُ للّهِ) حَمْدا کَثيرا کَما هُوَ اَهْلُهُ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالِه وَسَلَّمَ.(2)

1006

دعاء آخر: عن جرّاح المدائنى قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام : للمسلم على أخيه من الحقّ: أن يسلّم عليه إذا لقيه ... ويُسمّته إذا عطس، يقول:

اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ لا شَريکَ لَهُ، ويقول له: «يَرْحَمُکَ اللّهُ »(3)

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه:

2- عنه عليه السلام قال: من سمع عطسه فحمد اللّه عزّوجلّ، و صلّى على النبىّ صلى الله عليه و آله وأهل بيته لم يشتک عينيه ولاضرسه، ثمّ قال: إن سمعتها فقلها، وإن كان بينک وبينه البحر.
3- عن بعض أصحابنا عن أبيعبداللّه عليه السلام : أعطس رجل نصرانىٌّ عند أبيعبداللّه عليه السلام فقال له القوم: هداک اللّه ، فقال أبوعبداللّه عليه السلام : [فقولوا]: يَرْحَمُکَ اللّه ُ، فقالواله: إنّه نصرانّى ؟! فقال: لايهديه اللّه حتّى يرحمه

فيجيبه فيقول له: «يَهَديكُمُ اللّهُ وَيُصْلِحُ بالَكُمْ».

1007

عند سماع العاطس

عنه عليه السلام قال: من قال إذا سمع عاطسا:

اَلْحَمْدُ للّهِ عَلى كُلِّ حالٍ، ما كانَ مِنْ اَمْرِ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه. لم ير فى فمه سوءً.

1008

عند الضحک

عنه عليه السلام قال: كفّاره الضحک أن يقول: اَللّهُمَّ لا تَمْقُتْنى.

30 أدعيته عليه السلام عند بروز بعض الحوادث والآيات

1009

إذا ارتعدت السماء

سُبْحانَ مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَهُ مِنْ خيفَتِه.

1010

عند الرعد و هبوب الرياح و نزول المطر

إذا هبّت الرياح فأكْثِر من التكبير، وقل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ خَيْرَ ما هاجَتْ بِهِ الرِّياحُ، وَخَيْرَ ما فيها، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّها وَشَرِّ ما فيها، اَللّهُمَّ اجْعَلْها عَلَيْنا رَحْمَهً، وَعَلى

الْكافِرينَ عَذابا، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

1011 دعاء آخر: حَوْالَيْنا وَلاعَلَيْنا، اَللّهُمَّ صُبَّها فيبُطُونِ الأَوْدِيَهِ.(1)

1012

فى الإستسقاء عند رؤيه المطر

اَللّهُمَّ اِجْعَلْهُ صَبيبا نافِعا.(2)

1013 دعاء آخر:اَللّهُمَّ انْشُرْ عَلَيْنا رَحْمَتَکَ بِالْغَيْثِ الْعَميقِ..(3)

1014 دعاء آخر:اَللّهُمَّ هَيِّجْ لَنَا السَّحابَ، بِفَتْحِ الأَبْوابِ...(4)

1015

عند الزلزله بعد صلاه الكسوف ساجدا

قال: صلِّ صلاه الكسوف، فإذا فرغت ظللت ساجدا وتقول فى سجودک:

يا مَنْ « يُمْسِکُ السَّمواتِ وَالأَرْضَ اَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زالَتا اِنْ اَمْسَکَهُما مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِه اِنَّهُ کانَ حَليما غَفُورا»(5)

اَمْسِکْ عَنَّا السُّوءَ اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
2- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
3- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الدعاء 102.
4- تقدّم فى الصحيفه الحسينيّه.
5- فاطر: 41

1016

فى الوصيّه عند احساس الموت

اَللّهُمَّ فاطِرَ السَّماواتِ وَالأرْضِ، عالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ..(1)

1017

دعاء آخر: اَللّهُمَّ بارِکْ لى فِى الْمَوْتِ، اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلَى الْمَوْتِ

اَللّهُمَّ اَعنّى عَلى سَکَراتِ الْمَوْتِ، اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلى غَمِّ الْقَبْرِ

اَللّهُمَّ اَعنّى عَلى ضيقِ الْقَبْرِ، اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلى ظُلْمَهِ الْقَبْرِ

اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلى وَحْشَهِ الْقَبْرِ، اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلى اَهْوالِ يَوْمِ الْقيامَهِ

اَللّهُمَّ بارِکْ لى فى طُولِ يَوْمِ الْقِيامَهِ، اَللّهُمَّ زَوِّجْنى مِنَ الْحُورِ الْعينِ

1018

دعاء آخر: يامَنْ يَقْبَلُ الْيَسيرَ وَيَعْفُو عَن الْكَثيرِ، اِقْبَلْ مِنّى الْيَسيرَ...(2)

1019 دعاء آخر: اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِىَ الْكَثيرَ مِنْ مَعاصيکَ...(3)

1020

عند تلقين المحتضر

عنه عليه السلام : إذا حضرتم موتاكم فلقّنوهم كلمه الإخلاص، وهى:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِىُّ الْعَظَيمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَليمُ الْکَريمُ...(4).(5)

1021

دعاءآخر: عنه عليه السلام : يستحبّ لمن حضر المنازع أن يقرأ عندرأسه آيه الكرسى وآيتين بعدها(6)

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
2- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
3- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
4- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
5- عنه عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا حضر من أهل بيته أحدا الموت قال له، قل: لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَليمُ الْكَريمِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ «تقدّم فى العلويّه:الدعاء420»
6- البقره: 255 256.

«اِنَّ رَبَّکُمُ اللّهُ الَّذی خَلَقَ السَّمواتِ والاْرْضَ فیسِتَّهِ اَیّامٍ...»(1)

ثمّ ثلاث آیات من آخر البقره، ثم یقول: اَللّهُمَّ اَخْرِجْها مِنْهُ اِلیرِضیً مِنْکَ وَرِضْوانٍ، اَللّهُمَّ لَقِّنْهُ الْبُشْری، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ، وَارْحَمْهُ.

1022

للبشاره المحتضر عند الموت

یا اَسْمَعَ السّامِعینَ، وَیا اَبْصَرَ الْمُبْصِرینَ، وَیا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ، وَیا اَحْکَمَ الْحاکِمینَ سبعین مرّه.

1023

عند تغسیل المیّت

اَللّهُمَّ هذا بَدَنُ عَبْدِکَ الْمُؤْمِنِ وَقَدْ اَخْرَجْتَ رُوحَهُ مِنْهُ، وَفَرَّقْتَ بَیْنَهُما فَعَفْوَکَ، عَفْوَکَ، عَفْوَکَ.

1024

دعاء آخر: عنه علیه السلام : ما من عبد مؤمن یغسّل میّتا مؤمناً و یقول و هو یغسّله

رَبِّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ. إلاّ عَفا اللّه عنه.

1025

عند حمل الجنازه و رؤیتها

بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ.

1026

دعاء آخر: قل عند رؤیه الجنازه: اللّهُ اَکْبَرْ، هذا ما وَعَدَنا اللّهُ وَرَسُولَهُ... (2)

1- الاعراف: 54.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

1027

فی الصلاه علی المیّت

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعَلَی الْأَئِمَّهِ الْهُداهِ، وَاغْفِرْ لَنا وَلِاِخْوانِنَا الَّذینَ سَبَقُونا بِالْاِیمانِ، وَلا تَجْعَلْ فی قُلُوبِنا غِلاًّ لِلَّذینَ امَنُوا رَبَّنا اِنَّکَ رَؤُوفٌ رَحیمٌ، اللّهُمَّ اِغْفِرْ لِاَحْیائِنا وَاَمْواتِنا مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَاَلِّفْ قُلُوبَنا عَلی قُلُوبِ اَخْیارِنا وَاهْدِنا لِمَا اخْتُلِفَ فیهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِکَ، اِنَّکَ تَهْدی مَنْ تَشاءُ اِلی صِراطٍ مُسْتقیمٍ

1028

دعاء آخر: عن أبی ولاّد قال: سألت أبا عبد اللّه علیه السلام عن التکبیر علی المیّت؟ فقال: خمس تکبیرات، تقول فی أولّهن:

اَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلاَّاللّهُ وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلیمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ثمّ تقول: اَللّهُمَّ اِنَّ هذَا الْمُسَجّی قُدّامَنا عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، وَقَدْ قَبَضْتَ رُوحَهُ اِلَیْکَ، وَقَدِ احْتاجَ اِلی رَحْمَتِکَ ، وَاَ نْتَ غَنِیٌّ عَنْ عَذابِه

اَللّهُمَّ اِنّا لانَعْلَمُ مِنْ ظاهِرِه اِلاّ خَیْرا وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِسَریرَتِه اَللّهُمَّ، اِنْ کانَ مُحْسِنا فَزِدْ فی اِحْسانِه(1) وَاِنْ کانَ مُسیئا فَتَجاوَزْ عَنْ سَیِّئاتِه(2)

ثمّ تکبّر الثانیه و تفعل ذلک فی کلّ تکبیره.

1029

دعاء آخر: عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: تکبّر ثمّ تشهد، ثمّ تقول:

اِنّا للّهِ وَاِنّا اِلَیْهِ راجِعُونَ، اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، رَبِّ الْمَوْتِ

1- فَضاعِفْ اِحْسانَه ، خ.
2- وفی دعاء آخر: اَللّهُمَّ عَبْدُکَ احْتاجَ اِلی رَحْمَتِکَ، وَاَ نْتَ غَنِیٌّ عَنْ عَذابِه، اَللّهُمَّ اِنْ کانَ مُحْسِنا فَزِدْ فی اِحْسانِه، وَاِنْ کانَ مُسیئا فَاغْفِرْلَهُ.

وَالْحَیاهِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، جَزَی اللّه ُ عَنّا مُحَمَّدا خَیْرَاَلْجَزاءِ، بِما صَنَعَ بِاُمَّتِه وَبِما بَلَّغَ مِنْ رِسالاتِ رَبِّه ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ ابْنُ اَمَتِکَ، ناصِیَتُهُ بِیَدِکَ، خَلا مِنَ الدُّنْیا وَاحْتاجَ اِلی رَحْمَتِکَ، وَاَ نْتَ غَنِیٌّ عَنْ عَذابِه

اَللّهُمَّ اِنّا لانَعْلَمُ مِنْهُ اِلاّ خَیْرا وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِه

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ مُحْسِنا فَزِدْ فی احْسانِه وَتَقَبَّلْ مِنْهُ

وَاِنْ کانَ مُسیئا فَاغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ، وَارْحَمْهُ، وَتَجاوَزْ عَنْهُ بِرَحْمَتِکَ

اَللّهُمَّ اَلْحِقْهُ بِنَبِیِّکَ، وَثَبِّتْهُ بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَفِی الاْخِرَهِ، اَللّهُمَّ اَسْاَ لُکَ بِنا وَبِه سَبیلَ الْهُدی، وَاَهْدِنا وَاِیّاهُ صِراطَکَ الْمُسْتَقیمَ، اَللّهُمَّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ ثمّ تکبّرالثانیه وتقول مثل ماقلت حتّی تفرغ من خمس تکبیرات.

1030

دعاء آخر: عن عمّار بن موسی، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: سألته عن الصلاه علی المیّت؟

فقال: تکبّر ثمّ تقول:

اِنّا للّه ِ وَاِنّا اِلَیْهِ راجِعُونَ، اِنَّ اللّه َ وَمَلائِکَتَهُ یُصَلُّون عَلَی النَّبِیِّ یا اَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلیما

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اَئِمَّهِ الْمُسْلِمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اِمامِ الْمُسْلِمینَ

اَللّهُمَّ عَبْدُکَ «فُلانٌ» وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِه اَللّهُمَّ اَلْحِقْهُ بِنَبِیِّه مُحَمَّدٍ صَلَّی

اللّهُ عَلَيْهِ وَاِله، وَافْسَحْ لَهُ فى قَبْرِه، وَنَوِّرْ لَهُ فيهِ، وَصَعِّدْ رُوحَهُ، وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَاجْعَلْ ما عِنْدَکَ خَيْرا لَهُ، وَارْحِعْهُ اِلى خَيْرٍ مِمّا كانَ فيهِ، اَللّهُمَّ عِنْدَکَ نَحْتَسِبُهُ فَلا تَحْرِمْنا اَجْرَهُ، وَلاتَفْتِنّا بَعْدَهُ، اَللّهُمَّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ

تقول هذا كلّه فى التكبيره الاُولى، ثمّ تكبّر الثانيه و تقول:

اَللّهُمَّ عَبْدُکَ «فُلانٌ» اَللّهُمَّ اَلْحِقْهُ بِنَبِيِّه مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِله وَافْسَحْ لَهُ فى قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فيهِ، وَصَعِّدْ رُوحَهُ، وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ، وَاجْعَلْ ما عِنْدَکَ خَيْرا لَهُ، وَارْحِعْهُ اِلى خَيْرٍ مِمّا كانَ فيهِ، اَللّهُمَّ عِنْدَکَ نَحْتَسِبُهُ فَلا تَحْرِمْنا اَجْرَهُ، وَلاتَفْتِنّا بَعْدَهُ، اَللّهُمَّ عَفْوَکَ، اَللّهُمَّ عَفْوَکَ.

تقول هذا فى الثانيه و الثالثه و الرابعه، فاذا كبّرت الخامسه فقل:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى اِلِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَاَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَتَوَفَّنى عَلى مِلَّهِ رَسُولِکَ

اَللّهُمَّ اغْفِرْلَنا وَلِاِخْوانِنا الَّذينَ سَبَقُونا بِالْايمانِ، وَلا تَجْعَلْ فى قُلُوبِنا غِلاًّ لِلذَّينَ امَنُوا رَبَّنا اِنَّکَ رَؤُفٌ رَحيمٌ

اَللّهُمَّ عَفْوَکَ، اَللّهُمَّ عَفْوَکَ و تسلّم.

1031

دعاء آخر: عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: تكبّر ثمّ تصلّى على النَّبىِّ صلى الله عليه و آله ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ ابْنُ اَمَتِکَ، لااَعْلَمُ مِنْهُ اِلاّ خَيْرا وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّا، اَللّهُمَّ اِنْ كانَ مُحْسِنا فَزِدْ فى اِحْسانِه(1) وَتَقَبَّلْ مِنْهُ

وَاِنْ كانَ مُسيئا فَاغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ، وَافْسَحْ لَهُ فى قَبْرِه، وَاجْعَلْهُ مِنْ رُفَقاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِله. ثم تكبّر الثانيه و تقول:

1- حَسَناتِه، خ.

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ زاکِیا فَزَکِّه، وَاِنْ کانَ خاطِئا فَاغْفِرْ لَهُ ثمّ تکبّر الثالثه و تقول:

اَللّهُمَّ لاتَحْرِمْنا اَجْرَهُ، وَلاتَفْتِنّا بَعْدَهُ ثمّ تکبّر الرابعه و تقول:

اَللّهُمَّ اکْتُبْهُ عِنْدَکَ فی عِلِّیّینَ، وَاخْلُفْ عَلی عَقِبِه فِی الْغابِرینَ وَاجْعَلْهُ مِنْ رُفَقاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهِ عَلَیْهِ وَاِلِه. ثم کبّر الخامسه و انصرف.

1032

دعاء آخر: «رَبَّنا وَسِعْتَ کُلَّ شَیْءٍ رَحْمةً وَعِلْما فَاغْفِرْ لِلَّذینَ تابُوا وَاتَّبَعُوا سَبیلَکَ، وَقِهِمْ عَذابَ الْجَحیمِ* رَبَّنا وَاَدْخِلْهُمْ جَنّاتِ عَدْنٍ الَتی وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ اباَئِهِمْ وَاَزْواجِهِمْ وَذَرِّیّاتِهِمْ اِنَّکَ اَنْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ وَقِهِمُ السَّیِّئاتِ وَمَنْ تَقِ السَّیِّئاتِ یَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذلِکَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظیمُ»(1)

1033

دعاء آخر:اَللّهُمَّ اِنْ کانَ یُحِبُّ الْخَیْرَ وَاَهْلَهُ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَتَجاوَزْ عَنْهُ. وإن کان المستضعف منک بسبیل، فاستغفر له علی وجه الشفاعه، لا علی وجه الولایه.

1034

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَ نْتَ خَلَقْتَ هذِهِ النَّفْسَ، وَاَ نْتَ اَمَتَّها، تَعْلَمُ سِرَّها وَعَلانِیَتَها، اَتَیْناکَ شافِعینَ فیها فَشَفِّعْنا

اَللّهُمَّ وَلِّها ما تَوَلَّتْ، وَاحْشُرْها مَعَ مَنْ اَحَبَّتْ.

1035

فی الصلاه علی الطفل

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا سَلَفا وَفَرَطا وَاَجْرا.

وفی روایه اُخری: اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لِاَبَوَیْهِ وَلَنا فَرَطاً(2)

1- غافر: 7 9.
2- : أجراً متقدماً حتّى ترد عليه.

1036

فی الصلاه علی من لا یعرف حاله

اَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا رَسُولُ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِله

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ، وَبَیِّضْ وَجْهَهُ، وَاَکْثِرْ تَبَعَهُ

اَللّهُمَّ اغْفِرْلی وَارْحَمْنی وَتُبْ عَلَیَّ، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلذَّینَ تابُوا وَاتَّبَعُوا سَبیلَکَ وَقِهِمْ عَذابَ الْجَحیمِ. فإن کان مؤمنا دخل فیها، وان کان لیس بمؤمن خرج منها(1)

1037

فی الصلاه علی عدوّ اللّه

اَللّهُمَّ اِنَّ فُلانا لا نَعْلَمُ مِنْهُ اِلاّ اَنَّهُ عَدُوٌّ لَکَ وَلِرَسُولِکَ

اَللّهُمَّ فَاحْشُ قَبْرَهُ نارا، وَاحْشُ جَوْفَهُ نارا، وَعَجِّلْ بِه اِلَی النّارِ فَاِنَّهُ کانَ یَتَوَلّی اَعْداءَکَ وَیُعادی اَوْلِیاءَکَ وَیُبْغِضُ اَهْلَ بَیْتِ نَبِیِّکَ(2)

اَللّهُمَّ ضَیِّقْ عَلَیْهِ قَبْرَهُ. فإذا رفع فقل:اَللّهُمَّ لا تَرْفَعْهُ وَلا تُزَکِّه.(3)

1- دعاء آخر فی روایه اُخری: اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذینَ تابُوا وَاتَّبَعُوا سَبیلَکَ وَقِهِمْ عَذابَ الْجَحیمِ.
2- و فی روایه اُخری عنه علیه السلام عن النبی صلی الله علیه و آله فی حدیث قال عند جنازه عبداللّه بن أبی سلول: اَللّهُمَّ احْشُ جَوْفَهُ نارا، وَامْلَأْ قَبْرَهُ نارا، وَاَصْلِه نارا. دعاء آخر:اَللّهُمَّ الْعَنْ «فُلانا» عَبْدَکَ اَلْفَ لَعْنَهٍ... «تقدّم فی الحسینیّه» دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِخْزِ عَبْدَکَ فی عِبادِکَ وَبِلادِکَ...«تقدّم فی الحسینیّه» دعاء آخر:اَللّهُمَّ امْلَأْ جَوْفَهُ نارا، وَقَبْرَهُ نارا، وَسَلِّطْ عَلَیْهِ الْحَیّاتِ وَالْعَقارِبَ
3- وفی روایه عنه علیه السلام : ماتت امرأه من بنی اُمیّه فحضرتها فلمّاصلّوا علیها ورفعوها وصارت علی أیدی الرجال قال: «اَللّهُمَّ ضَعْها، وَلا

تَرْفَعْها، وَلا تُزَكِّها» قال: وكانت عدوّه للّه ، قال: ولا أعلمه إلاّ قال: ولنا، يعنى قال: عدوّه للّه و لنا.

32 أدعيته علیه السلام عند وضع المیّت فی قبره

1038

عند النظر إلی قبر المیّت

اَللّهُمَّ اجْعَلْها رَوْضَةً مِنْ رِياضِ الْجَنَّةِ، وَلاتَجْعَلْها حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ النّارِ

1039

عند وضع المیّت فی القبر

عنه علیه السلام : إذا وضعت المیّت فی القبر قلت:

اَللّهُمَّ عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، نَزَلَ بِکَ وَاَ نْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِه(1)

فاذا سللته من قبل الرجلین ودلّیته قلت: بِسْمِ اللّه ِ وَباللّه ِ وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ

اَللّهُمَّ اِلی رَحْمَتِکَ لا اِلی عَذابِکَ، اَللّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فی قَبْرِه(2) وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ، وَثَبِّتْهُ بِالْقَوْلِ الثّابِتِ، وَقِنا وَاِيّاهُ عَذابَ الْقَبْرِ.

1040

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: إذا أدلیت بالمیّت القبر فسلَّهُ من قِبل رجلیه فإذا وضعته فی القبر فاقرأ آیه الکرسی وقل:

بِسْمِ اللّه ِ وَفی سَبيلِ اللّه ِ وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّی اللّه ُ عَلَيْهِ وَاٰلِه اَللّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فيقَبْرِه، وَاَلْحِقْهُ بِنَبِيِّه، وقل کماقلت فی الصلاه علیه مرّه واحده من عندک

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ مُحْسِنا فَزِدْ فی اِحْسانِه، وَاِنْ کانَ مُسيئا فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَتَجاوَزْ عَنْهُ. واستغفر له ما استطعت .

1- فی دعاء آخر:عَبْدُ اللّه ِ نَزَلَ بِکَ، وَاَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِه...

2- وفیدعاءآخر: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ وَعَلیمِلّهِ رَسُولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله اَللّهُمَ افْسَحْ لَهُ فیقَبْرِه...«تقدّم فیالصحیفه العلویّه»

1041

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ وَفی سَبیلِ اللّه ِ، وَعَلی مِلّه ِ رَسُولِ اللّه ِ عَبْدُکَ وَاِبْنِ عَبْدِکَ، نَزَلَ بِکَ وَاَنْتَ خَیْرُ مَنْزُولٍ بِه، اَللّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فی قَبْرِه، وَاَلْحِقْهُ بِنَبِیِّه، اَللّهُمَّ اِنّا لا نَعْلَمْ مِنْهُ اِلاّ خَیْرا، وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِه.

1042

دعاء آخر: عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا سللت المیّت فقل:

بِسْمِ اللّه ِ وَعَلی مِلَّه ِ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاِلِه، اَللّهُمَّ اِلی رَحْمَتِکَ لا اِلی عَذابِکَ فإذا وضعته فی اللحد، فضع فمک علی اُذنه فقل: اَللّه ُ رَبُّکَ وَالاِْسْلامُ دینُکَ، وَمُحَمَّدٌ نَبیُّکَ، وَالْقُرْانُ کِتابُکَ، وَعَلِیٌّ اِمامُکَ.

1043

دعاء آخر: عنه علیه السلام : فإذا وضعته فی قبره فحلّ عقدته وقل:

اَللّهُمَّ یا رَبِّ عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ، نَزَلَ بِکَ وَاَ نْتَ خَیْرُ مَنْزُولٍ بِه

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ مُحْسِنا فَزِدْ فی اِحْسانِه، وَاِنْ کانَ مُسیئا، فَتَجاوَزْ عَنْهُ وَاَلْحِقْهُ بِنَبِیِّه مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاِلِه وَصالِحِ شیعَتِه، وَاهْدِنا وَاِیّاهُ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ، اَللّهُمَّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ.

ثمّ تضع یدک الیسری علی عضده الأیسر، وتحرّکه تحریکا شدیدا، ثمّ تقول: یا «فلان بن فلان» إذا سئلت فقل: اَللّه ُ رَبّی، وَمُحَمَّدٌ نَبِیّی، وَالاِْسْلامُ دینی، وَالْقُرْانُ کِتابی، وَعَلِیٌّ اِمامی حتّی تستوفی الأئمّه :، ثمّ تعید علیه القول ثمّ تقول: أفهمت یا «فلان»

1044

دعاء آخر: عنه علیه السلام فی حدیث : ثمّ یدعی له ویقال:

اَللّهُمَّ عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، وَابْنُ اَمَتِکَ، نَزَلَ بِکَ وَاَنْتَ خَیْرُ مَنْزُولٍ بِه

اَللّٰهُمَّ افْسَحْ لَهُ فى قَبْرِه، وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ، وَاَلْحِقْهُ بِنَبِيِّه، وَقِه شَرَّ مُنْكَرٍ وَنَكيرٍ ثمّ تدخل يدک اليمنى تحت منكبه الأيمن، وتضع يدک اليسرى على منكبه الأيسر، وتحرّكه تحريكا شديدا وتقول: يا «فلانَ بْنَ فُلانَ»

اَللّهُ رَبُّکَ، وَمُحَمَّدٌ نَبِیُّکَ، وَالاِْسْلامُ دینُکَ، وَعَلِیٌّ وَلِیُّکَ وَاِمامُکَ وتسمّی الأئمّه علیهم السلام واحدا واحدا إلی آخرهم: اَئِمَّتُکَ اَئِمَّهُ هُدیً اَبْرارٌ

1045

بعد تلقین المیّت

ثَبَّتَکَ اللّهُ بِالْقَوْلِ الثّابِتِ، هَداکَ اللّهُ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ

عَرَّفَ اللّهُ بَیْنَکَ وَبَیْنَ اَوْلِیائِکَ فی مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِه

اَللّهُمَّ جافِ الاَْرْضَ عَنْ جَنْبَیْهِ، وَاصْعَدْ بِرُوحِه اِلَیْکَ، وَلَقِّنْهُ مِنْکَ بُرْهانا، اَللّهُمَّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ.

1046

دعاء آخر: اَللّهُمَّ هذا عَبْدُکَ «فُلانٌ» وَابْنُ عَبْدِکَ، قَدْ نَزَلَ بِکَ وَاَ نْتَ خَیْرُ مَنْزُولٍ بِه قَدِ احْتاجَ اِلی رَحْمَتِکَ، اَللّهُمَّ وَلاتَعْلَمُ مِنْهُ اِلاّ خَیْرا، وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِسَریرَتِهِ وَنَحْنُ الشُّهَداءُ بِعَلانِیَتِهِ

اَللّهُمَّ فَجافِ الاَْرْضَ عَنْ جَنْبَیْهِ، وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ، وَاجْعَلْ هذَا الْیَوْمَ خَیْرَ یَوْمٍ اَتی عَلَیْهِ، وَاجْعَلْ هذَا الْقَبْرَ خَیْرَ بَیْتٍ نَزَلَ فیهِ، وَصَیِّرْهُ اِلی خَیْرٍ مِمّا کانَ فیهِ، وَوَسِّعْ لَهُ فی مَدْخَلِه، وَانِسْ وَحْشَتَهُ، وَاغْفِرْ ذَنْبَهُ، وَلاتَحْرِمْنا اَجْرَهُ، وَلاتُضِلَّنا بَعْدَهُ.

1047

دعاء آخر: عنه علیه السلام فی حدیث إذا سوّیت علیه التراب قل:اَللّهُمَّ جافِ الاَْرْضَ عَنْ جَنْبَیْهِ، وَصَعِّدْ رُوحَهُ اِلیاَرْواحِ الْمُؤْمِنینَ فیعِلِّیّینَ، وَاَلْحِقْهُ بِالصّالِحینَ.

1048

دعاء آخر: اَللّهُمَّ جافِ الاَْرْضَ عَنْ جَنْبَیْهِ وَصاعِدْ عَمَلَهُ...(1)

1- تقدّم الصحيفه السجاديّه الدعاء: 106

1049

دعاء آخر: اِنّا للّه ِ وَاِنّا اِلَیهِ راجِعُونَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ اَللّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ فی اَعْلی عِلیِّینَ، وَاخْلُفْ عَلی عَقِبِه فِی الْغابِرینَ، یا رَبَّ الْعالَمینَ.

1050

عند وضع اللبن علی المیّت

اَللّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَصِلْ وَحْدَتَهُ، وَانِسْ وحْشَتَهُ، وَامِنْ رَوْعَتَهُ وَاَسْکِنْ اِلَیْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ رَحْمَةً یَسْتَغْنی بِها عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواکَ وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ کانَ یَتَوَلاّهُ(1)

1051

دعاء آخر:اَللّهُمَّ جافِ الاَْرْضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ، وَصاعِدْ اِلَیْکَ اَرْواحَهُمْ، وَلَقِّنْهُمْ مِنْکَ رِضْوانا، وَاَسْکِنْ اِلَیْهِمْ مِنْ رَحْمَتِکَ ما تَصِلُ بِه وَحْدَتَهُمْ وَتُؤْنِسُ بِه وَحْشَتَهُمْ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

1052

عند حثو التراب علی المیّت

عنه علیه السلام فی حدیث ثمّ أحثّ التراب علیه بظهر کفَّیکَ ثلاث مرّات وقل:

اللّهُمَّ ایمانا بِکَ، وَتَصْدیقا بِکِتابِکَ، هذا ما وَعَدَنَا اللّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّهُ وَرَسُولُهُ.(2)

1- و فی روایه اُخری: اَللّهُمَّ صِلْ وَحْدَتَهُ، وَانِسْ وَحْشَتَهُ، وَامِنْ رَوْعَتَهُ، وَاَسْکِنْ اِلَیْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ رَحْمَةً تُغْنیهِ بِها عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواکَ، فَاِنَّما رَحْمَتُکَ لِلطّالِبینَ. و فی روایه:اَللّهُمَّ صِلْ وَحْدَتَهُ وَانِسْ وَحْشَتَهُ وَاَسْکِنْ اِلَیْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ رَحْمَهَ تُغْنیهِ عِنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواکَ

2- اِیمانا بِکَ وَتَصْدیقا بِبَعْثِکَ، هذا ما وَعَدَهُ اللّه ُ وَرَسُولَهُ... - تقدّم فیالصحیفه النبویّه.

1053

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِیمانا بِکَ وَتَصْدیقا لِرُسُلِکَ...(1)

1054 دعاء آخر: عند التسلیم علی أهل القبور

السَّلامُ عَلی اَهْلِ الدَّیارِ مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، رَحِمَ اللّهُ الْمُسْتَقْدِمینَ مِنّا وَالْمُسْتَأْخِرینَ، وِاِنّا اِنْ شاءَ اللّهُ بِکُمْ لا حِقُونَ.

1055

لتعزیه المصابین و الأرحام المیّت

جَبَرَ اللّهُ وَهْنَکُمْ، وَاَحْسَنَ عَزاکُمْ، وَرَحِمَ مَوْتاکُمْ(2).

1056

عند بلوغ خبر المصیبه

«اِنّا للّهِ وَاِنّا اِلَیْهِ راجِعُونَ»(3)

اَللّهُمَّ اکْتُبْهُ عِنْدَکَ فِی الْمُحْسِنینَ...(4)

1057

عند تذکّر المصیبه

عنه علیه السلام قال: من ذکر مصیبه ولو بعد حین فقال:

«اِنّا للّهِ وَاِنّا اِلَیْهِ راجِعُونَ» وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ اجِرْنی عَلی مُصیبَتی، وَاخْلُفْ عَلَیَّ اَفْضَلَ مِنْها

کان له من الأجر مثل ما کان أوّل صدمه.

1- تقدّم فی العلویّه: الدعاء 427.
2- مُتَوفّاکُمْ، خ.
3- البقره: 156.
4- تقدّم فی الصحیفه النبویّه

1058

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَعْظِمْ اَجْرى فى مُصيبَتى، وَعَوِّضْنى خَيْرا مِنْهُ...(1)

1059 دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لَمْ يَجْعَلْ مُصيبَتى فى دينى، وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لَوْ شاءَ اَنْ تَكُونَ مُصيبَتى اَعْظَمَ مِمّا كانَتْ لَكانَتْ، وَالْحَمْدُ للّه ِ عَلى الاَمْرِ الَّذى شاءَ اَنْ يَكُونَ.

1060

نقلاً عن أهل الجنّه يوم القيامه

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى اَنْجَزَنا وَعْدَهُ، اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى اَوْرَثَنا اَرْضَهُ نَتَبَوَّءُ مِنَ الْجَنَّهِ حَيْثَ شِئْنا.

1061

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى صَدَّقَنا وَعْدَهُ، وَاَوْرَثَنا اَرْضَهُ نَتَبَوَّءُ مِنْ الْجَنَّهِ حَيْثُ نَشاءُ.

1062

نقلاً عن أرواح المؤمنين لانجاز وعد اللّه عزّوجلّ

رَبَّنا اَقِمِ السّاعَهَ لَنا، وَاَنْجِزْلَنا ما وَعَدْتَنا، وَاَلْحِقْ اخِرَنا بِاَوَّلِنا.(2)

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.
2- دعاء أرواح المشركين: رَبَّنا لا تُقِمْ لَنا السّاعَهِ، وَلا تُنْجزْ لَنا ما وَعَدتَنا، وَلا تُخلِفْ اخِرَنا بِاَوّلِنا.

ص: 702

« 5 »

أدعيته عليه السلام فيما دعا لهم أو عليهم

1 أدعيته عليه السلام لنفسه وذرّيته و شيعته

1063

لذرّيته وأهل بيته

رَبِّ اَصْلِحَ لی نَفْسی فَاِنَّها اَهَمُّ الاْنْفُسِ اِلَیَّ...(1)

1064

دعاء آخر: عن صفوان: لمّا طلب المنصور أبا عبداللّه علیه السلام توضّأ وصلّی رکعتین، ثمّ سجد سجده الشکر وقال: اَللّهُمَّ اِنَّکَ وَعَدْتَنا عَلی لِسانِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه وَ وَعْدُکَ الْحَقُّ، اَنَّکَ تُبَدِّلُنا مِنْ بَعْدِ خَوْفِنا اَمْنا، اَللّهُمَّ فَاَنْجِزْ لَنا ما وَعَدْتَنا اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ.

لنفسه ولوالدیه علیه السلام

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ وَارْحَمْهُما کَما رَبَّیانی...(2)

1065

لنفسه وأصحاب أبیه علیه السلام

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی، وَلِاَصْحابِ اَبی، فَاِنّی اَعْلَمُ اَنَّ فیهِمْ مَنْ یَنْتَقِصُنی.

1066

لابن عمّه الّذی شتمه

عن حمّاد اللحّام قال: أتی رجل أبا عبداللّه علیه السلام فقال: إنَّ فُلانا عمّک ذکرک، فما

1- تقدّم فی الباقریّه.
2- تقدّم فی باب أدعیته علیه السلام فی الصباح ضمن دعاء 410.

ترک شیئا من الوقیعه والشتیمه، إلاّ قاله فیک، فقال أبو عبداللّه للجاریه «ائتینی بوضوء» فتوضّأ ودخل، فقلت فی نفسی: یدعو علیه، فصلّی رکعتین، فقال:

«یا رَبِّ هُوَ حَقّی قَدْ وَهَبْتُهُ (لَهُ) وَاَنْتَ اَجْوَدُ مِنّی وَاَکْرَمُ، فَهَبْهُ لی وَلا تُؤاخِذْهُ بی، وَلا تُقایِسْهُ» ثمّ لم یزل یدعو، فجعلت أتعجّب

1067

دعاء آخر أیضا: یا رَبِّ، اِنَّ فُلانا بِالَّذی اَتانی عَنِ الْحَسَنِ، وَهُوَ یَظْلِمُنی وَقَدْ غَفَرْتُ لَهُ، فَلا تأخُذْهُ، وَلا تُقایِسْهُ یا رَبِّ. قال: فلم یزل یلَحُّ فی الدعاء ربّه.

1068

لابنه موسی بن جعفر علیهماالسلام

اَللّهُمَّ اَیِّدْهُ بِنَصْرِکَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاِلِه.

1069

لولده المهدی علیه السلام

اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلایَ صاحِبَ الزَّمانِ صلوات اللّه علیه عَنْ جَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، فی مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَیِّهِمْ وَمَیِّتِهِمْ، وَعَنْ والِدَیَّ وَوُلْدی، وَعَنّی، مِنَ الصَّلَواتِ وَالتَّحِیّاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللّهِ، وَمِدادَ کَلِماتِه، وَمُنْتَهی رِضاهُ وَعَدَدَ ما اَحْصاهُ کِتابُهُ، وَاَحاطَ بِه عِلْمُهُ بِهِ

اَللّهُمَّ [اِنّی] اُجدِّد لَهُ فی هذَا الْیَوْمِ وَفی کُلِّ یَوْمٍ عَهْدا وَعَقْدا وَبَیْعَةً لَهُ عَلی رَقَبَتی

اَللّهُمَّ فَکَما شَرَّفْتَنی بِهذَا التَّشریفِ، وَفَضَّلْتَنی بِهذِهِ الْفَضیلَهِ وَخَصَصْتَنی بِهذِهِ النِّعْمَهِ فَصَلِّ عَلی مَوْلایَ وَسَیِّدی صاحِبِ الزَّمانِ

وَاجْعَلْنی مِنْ اَنْصارِهِ وَاَشیاعِه وَالذّابّیِنَ عَنْهُ، وَاجْعَلْنی مِنَ الْمُسْتَشْهَدینَ بَیْنَ یَدَیْهِ، طائِعا غَیْرَ مُکْرَهٍ، فِی الصَّفِّ الَّذی نَعَتَّ اَهْلَهُ فیکِتابِکَ، فَقُلْتَ «صَفّا کَاَنَّهُمْ بُنْیانٌ مَرصُوصٌ»(1) عَلی طاعَتِکَ وَطاعَهِ رَسُولِکَ وَالِه علیهم السلام ، اَللّهُمَّ هذِه بَیْعَهٌ لَهُ فی عُنُقی اِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ.

1070

دعاء آخر:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانا صاحِبَ الزَّمانِ اَیْنَما کانَ وَحَیْثُما کانَ مِنْ مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها، سَهْلِها وَجَبَلِها، عَنّی وَعَنْ والِدَیَّ، وَعَنْ وُلْدی وَاِخْوانی اَلتَّحِیَّهَ وَالسَّلامَ، عَدَدَ خَلْقِ اللّهِ وَزِنَهَ عَرْشِ اللّهِ، وَما اَحْصاهُ کِتابُهُ وَاَحاطَ بِه عِلْمُهُ، اَللّهُمَّ اِنّی اُجَدِّدُ لَهُ فی صَبیحَهِ هذَا الْیَوْمِ وَما عِشْتُ فیهِ مِنْ اَیّامِ حَیاتی عَهْدا وَعَقْدا وَبَیْعَهً لَهُ فی عُنُقی لا اَحُولُ عَنْها وَلا اَزُولُ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ اَنْصارِه الذّابّیِنَ عَنْهُ، وَالْمُمْتَثِلینَ لاَوامِرِه وَنَواهیهِ فی اَیّامِه، وَالْمُسْتَشْهَدینَ بَیْنَ یَدَیْهِ، اَللّهُمَّ فَاِنْ حالَ بَیْنی وَبَیْنَهُ الْمَوْتُ الَّذی جَعَلْتَهُ عَلی عِبادِکَ حَتْما مَقْضِیّا فَاَخْرِجْنی مِنْ قَبْری مُؤْتَزِرا کَفَنی، شاهِرا سَیْفی، مُجَرِّدا قَناتی، مُلَبِّیا دَعْوَهَ الدّاعی فِی الْحاضِرِ وَالْبادی.

اَللّهُمَّ اَرِنی الطَّلْعَهَ الرَّشیدَهَ، وَالْغُرَّهَ الْحَمیدَهَ، وَاکْحُلْ بَصَری بِنَظْرَهٍ مِنّی اِلَیْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، اَللّهُمَّ اشْدُدْ اَزْرَهُ، وَقوِّ ظَهْرَهُ وَطَوِّلْ عُمْرَهُ، اَللّهُمَّ اعْمُرْ بِه بِلادَکَ، وَاَحْیی بِه عِبادَکَ، فَاِنَّکَ قُلْتَ وَقَوْلُکَ

1- الصف: 4.

الْحَقُّ «ظَهَرَ الْفَسادُ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِما کَسَبَتْ اَیْدِی النّاسُ»(1) فَاَظْهِرِ اللّهُمَّ لَنا وَلِیَّکَ، وَابْن بِنْتِ نَبِیِّکَ، الْمُسَمّی بِاسْمِ رَسُولِکَ، صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَاِلَه، حَتّی لا یَظْفَرَ بِشَیْءٍ مِنَ الْباطِلِ اِلاّ مَزَّقَهُ، وَیُحِقُّ اللّهُ الْحَقَّ بِکَلِماتِه وَیُحَقِّقَهُ، اَللّهُمَّ واکْشِفْ هذِهِ الْغُمَّهَ، عَنْ هذِهِ الاُمَّهَ بِظُهُورِه، اِنَّهُمْ یَرَوْنَهُ بَعیدا وَنَراهُ قَریبا، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه.

دعاء آخر: اَللّهُمَّ احْفَظْ اِمامَ الْمُسْلِمینَ بِحِفْظِ الاْیمانِ، وَانْصُرْهُ...(2)

1071 دعاء آخر: ... وَکُنْ لَهُ وَلِیّا وَحافِظا وَناصِرا وَقائِدا وَکالِئا وَساتِرا حَتّی تُسْکِنَهُ اَرْضَکَ طَوْعا وَتُمَتِّعَهُ فیها طَویلاً یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ.

1072

دعاء آخر:وَاَنْجِزْ لِوَلِیِّکَ وَابْنِ نَبِیِّکَ الدّاعی اِلَیْکَ بِاِذْنِکَ، وَاَمینِکَ فی خَلْقِکَ، وَعَیْنُکَ فی عِبادِکَ، وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ، عَلَیْکَ صَلَواتُکَ وَبَرَکاتُکَ وَعْدَهُ، اَللّهُمَّ اَیِّدْهُ بِنَصْرِکَ، وَانْصُرْ عَبْدَکَ وَقَوِّ اَصْحابَهُ وَصَبِّرْهُمْ، وَافْتَحْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصیرا، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَاَمْکِنْهُ مِنْ اَعْدائِکَ، وَاَعْداءِ رَسُولِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

1073

دعاء آخر:اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْثَهُ خُرُوجا مِنَ الْغُمَّهِ...(3)

1074

دعاء آخر:وَاَسْاَلُکَ بِجَمیعِ ماسَاَلْتُکَ وَمالَمْ اَسْاَلْکَ مِنْ عَظیمِ جَلالِکَ،

1- الروم : 41.
2- تقدّم فی أدعیته علیه السلام فی کلّ صباح ضمن دعاء 410
3- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء 433.

ما لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَاَلْتُکَ بِه، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَاَنْ تَاْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِه فَرَجُ اَوْلِیائِکَ وَاَصْفِیائِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَبِه تُبیدُ الظّالِمینَ وَتُهْلِکُهُمْ، عَجِّلْ ذلِکَ یارَبَّ الْعالَمینَ، وَاَعْطِنی سُؤْلِی یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ فی جَمیعِ ماسَاَلْتُکَ لِعاجِلِ الدُّنْیا وَاجِلِ الاْخِرَهِ.

یا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَریدِ، اَقِلْنی عَثْرَتی وَاَقِلنِی بِقَضاءِ حَوائِجی، یا خالِقی وَیا رازِقی، وَیاباعِثی وَیا مُحْیی عِظامی وَهِیَ رَمیمٌ، صَلِّ عَلیمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لی دُعائی یااَرْحَمَ الرَّاحِمینَ.

1075

دعاء آخر:اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لِوَلِیِّکَ الْفَرَجَ وَالْعافِیَهَ وَالنَّصْرَ، وَلا تَسُؤْنی فی نَفْسی، وَلا فی اَحَدٍ مِنْ اَحِبَّتی

1076

دعاء آخر: عنه علیه السلام : من قال: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعَجَّلْ فَرَجَهُمْ، لم یمت حتّی یدرک القائم من ال محمّد صلی الله علیه و آله

1077

دعاء آخر:یا رَبَّ مُحَمَّدٍ، عَجِّلْ فَرَجَ الَ مُحَمَّدٍ، یا رَبَّ مُحَمَّدٍ، اِحْفَظْ غَیْبَهَ مُحَمَّدٍ، یا رَبَّ مُحَمَّدٍ، انْتَقِمْ لاِبْنَهِ مُحَمَّدٍ

1078

دعاء آخر:اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الَّذینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا، اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحَا یَسیرا وَانْصُرْهُمْ نَصْرا عَزیزا وَاجْعَلْ لَهُمْ مَنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نصْیرا

اَللّهُمَّ مَکّنْ لَهُمْ فِی الاْرْضِ وَاجْعَلْهُمْ اَئِمَّهً وَاجْعَلْهُمُ الْوارثینَ، اَللّهُمَّ اَرهِمْ فی عَدُوِّهِمْ ما یَاْمَلُونَ وَاَرِعَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ ما یَحْذَرُونَ

اَللّهُمَّ اجْمَعْ بَیْنَهُمْ فی خَیْرٍ وَعافیَهٍ، اَللّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوْحَ وَالْفَرَجَ لِاِلِ

مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدى اَمْرَهُمْ، وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ فى قُلوبِ خِيارِهِمْ، وَاَصْلِحْ ذاتَ بَيْنِهُمْ اِنَّکَ حَميدٌ مَجيدٌ.

1079

دعاء آخر:اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ الِ [اَهْلِ(1)]مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ اَيْدِى الْمُنافِقينَ وَالْكُفّارَ وَالْجاحِدينَ، وَامْنُنْ عَلَيْهِمْ، وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحا يَسيرا، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ عَلى عَدُوِّکَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطانا نَصيرا.

1080

لشيعته

اَللّهُمَّ اَحْيِ شيعَتَنا فى دَوْلَتِنا، وَاَبْقِهِمْ فى مُلْکِنا.

1081

دعاء آخر: يادَيّانُ غَيرِ مُتَوانٍ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اِجْعَلْ لِشيعَتى مِنَ النّارِ وَقاءً، وَعِنْدَکَ رِضىً، وَاغْفِرْ ذُنُوبَهُمْ، وَيَسِّرْ اُمُورَهُمْ، وَاقْضِ دُيُونَهُمْ وَاسْتُرْ عَوْراتِهِمْ، وَهَبْ لَهُمُ الْكَبائِرَ الَّتى بَيْنَکَ وَبَيْنَهُمْ، يا مَنْ لايَخافُ الضَّيْمَ، وَلاتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلانُوْمٌ، اِجْعَلْ لى مِنْ كُلِ غَمٍّ فَرَجا وَمَخْرَجا.

1082

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّ هؤُلاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَليلُونَ، فَاجْعَلْ مَحْيانا مَحْياهُمْ وَمَماتَنا مَماتَهُمْ، وَلاتُسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَدُوّا لَکَ فَتُفْجِعَنا بِهِمْ، فَاِنَّکَ اِنْ اَفْجَعْتَنا بِهِمْ لَمْ تُعْبَدْ اَبَدا فيارْضِکَ [وَصَلّى اَللّه ُعَليمُحَمَّدٍوَاِلِهِوَسَلَّمَ تَسْلِمَا]

1083

دعاء آخر: عن الخزّاز قال: دخلناعلى أبيعبداللّه عليه السلام فقال: مرحبابكم وأهلاً وسهلاً إلى أن قال:

اَللّٰهُمَّ كَما كانُوا مَعَ الِ مُحَمَّدٍ فِى الدَّنْيا، فَاجْعَلْهُمْ مَعَهُمْ فِى الاْخِرَهِ اَللّٰهُمَّ كَما كانَ سِرُّهُمْ عَلى سِرِّهِمْ وَعَلانِيَتُهُمْ عَلى عَلانِيَتِهِمْ

1- الإقبال .خ.

فَاجْعَلْهُمْ فى ثِقْلِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقيامَهِ.

1084

دعاء آخر: عن زيد بن الصائغ قال: قلت له عليه السلام : ادعُ اللّه لنا، فقال:

اَللّهُمَّ ارْزُقْهُمْ صِدْقَ الْحَديثِ، وَاَداءَ الاْمانَهِ، وَالْمُحافَظَهَ عَلَى الصَّلَواتِ، اَللّهُمَّ اِنَّهُمْ اَحَقُّ خَلْقِکَ اَنْ تَفْعَلَهُ بِهِمْ، اَللّهُمَّ وَافْعَلْهُ بِهِمْ.

1085

لأنّ يتكلّم الفرو الهندى ليكون آيه عند اُوليائهم

اَللّهُمَّ اِنيّاَسْاَلُکَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَهِ مِنْ کِتابِکَ

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَاَمينِکَ فى خَلْقِکَ وَالِه

وَاَنْ تَأْذَنْ لِفَرْوِ هذَا الْهِنْدى اَنْ يَتَكَلَّمَ بِلِسانٍ عَرَبىٍّ مُبينٍ يَسْمَعُهُ مَنْ فِى الْمَجْلِسِ مِنْ اَوْلِيائِنا، لِيَكُونَ ذلِکَ عِنْدَهُمْ ايَهً مِنْ اياتِ اَهْلِ الْبَيْتِ، فَيَزْدادُوا ايمانا مَعَ ايمانِهِمْ.

1086

لحمّاد بن عيسى

اَللّهُمَّ ارْزُقْ حَمّادَ بْنَ عَيسى ما يَحُجُّ بِه خَمْسينَ حِجَّهً، وَارْزُقْهُ ضِياعا، وَدارا حَسْناءَ، وَزَوْجَهً صالِحَهً مِنْ قَوْمٍ كِرامٍ، وَاَوْلادا اَبْرارا.

1087

لزوّار الحسين عليه السلام

يا مَنْ خَصَّنا بِالْكَرامَهِ، وَخَصَّنا بِالْوَصِيَّهِ، وَوَعَدَنا الشَّفاعَهَ وَاَعْطانا عِلْمَ ما مَضى وَما بَقِىَ، وَجَعَلَ اَفْئِدَهً مِنَ النّاسِ تَهْوى اِلَيْنا، اِغْفِرْ لى

وَلِاِخْوانى وَلِزُوّارِ قَبْرِ اَبى [عَبْدِاللّه ِ] الْحُسَيْنِ عليه السلام الَّذينَ اَنْفَقُوا اَمْوالَهُمْ وَاَشْخَصُوا اَبْدانَهُمْ رَغْبَةً فى بِرِّنا، وَرَجاءً لِما عِنْدَکَ فى صِلَتِنا وَسُرُورا اَدْخَلُوهُ عَلى نَبِيِّکَ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَاِلِه، وَاِجابَةً مِنْهُمْ لاَِمْرِنا، وَغَيْظا اَدْخَلُوهُ عَلى عَدُوِّنا، اَرادُوا بِذلِکَ رِضاکَ

فَکافِهِمْ عَنّا بِالرِّضْوانِ، وَاکْلَاْهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَاخْلُفْ عَلى اَهاليهِمْ وَاَوْلادِهِمُ الَّذينَ خَلَّفُوا بِاَحْسَنِ الْخَلَفِ، وَاَصْحِبْهُمْ، واکْفِهِمْ شَرَّ کُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ وَکُلِّ ضَعيفٍ مِنْ خَلْقِکَ اَوْ شَديدٍ، وَشَرَّ شَياطينَ الاِْنْسِ وَالْجِنِّ، وَاَعْطِهِمْ اَفْضَلَ ما اَمَّلُوا مِنْکَ فى غُرْبَتِهِمْ عَنْ اَوْطانِهِمْ وَما اَتَرُونا بِه عَلى اَبْنائِهِمْ وَاَهاليهِمْ وَقَراباتِهِمْ

اَللّهُمَّ اِنَّ اَعْداءَنا عابُوا عَلَيْهِمْ خُرُوجَهُمْ فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذلِکَ عَنِ الشُّخُوصِ اِلَيْنا، وَخِلافا مِنْهُمْ عَلى مَنْ خالَفَنا

فَارْحَمْ تِلْکَ الْوُجُوهَ الَّتى قَدْ غَيَّرَتْهَا الشَّمْسُ، وَارْحَمْ تِلْکَ الْخُدُودَ الَّتى تَقَلَّبَتْ عَلى حُفْرَهِ اَبى عَبْدِاللّهِ عليه السلام وَاَرْحَمْ تِلْکَ الاَْعْيُنَ الَّتى جَرَتْ دُمُوعُها رَحْمَةً لَنا، وَارْحَمْ تِلْکَ الْقُلُوبَ الَّتى جَزِعَتْ وَاحْتَرَقَتْ لَنا وَارْحَمِ الصَّرْخَةَ الَّتى کانَتْ لَنا

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْتَوْدِعُکَ تِلْکَ الاَْنْفُسَ وَتِلْکَ الاَْبْدانَ حَتّى نُوافيهِمْ عَلى الْحَوْضِ يَوْمَ الْعَطَشِ، فما زال ساجدٌ يدعو بهذا الدعاء.

2 أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم

على أعداء آل محّمد عليه السلام

اَللّهُمَّ الْعَنْ فُلاناً وَفُلاناً وَالْفِرَقَ الْمُخْتَلِفَهِ عَلى رَسُولِکَ، وَوُلاهِ الأَمْرِ بَعْدَ رَسُولِکَ، وَالأئمَّهِ مِنْ بَعْدِه وَشيعَتِهِمْ وَاَسْاَلُکَ...(1)

1088

دعاء آخر: اَللّهُمَّ عَذِّبِ الَّذينَ حارَبُوا رُسُلَکَ وَشاقُّوکَ، وَعَبَدُوا غَيْرَکَ وَاسْتَحَلُّوا مَحارِمَکَ، وَالْعَنِ الْقادَهَ وَالأتْباعَ، وَمَنْ کانَ مِنْهُمْ وَمَنْ رَضِىَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنَا کَثيرا.

1089

على قاتل الحسين عليه السلام

لَعَنَ اللّهُ قاتِلَکَ، وَلَعَنَ اللّهُ سالِبَکَ، وَاَهْلَکَ اللّهُ الْمُتَوازرينَ عَلَيْکَ

1090

على أعداءالكوفه:

اَللّهُمَّ ارْمِ مَنْ رَماها وَعادِمَنْ عاداها

1091

على الخوارج:

اَللّهُمَّ رَبَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ...(2)

1092

دعاؤه عليه السلام على قبيله مضراَللّهُمَّ اشْدُدْ وَطْاَتَکَ عَلى مُضَرَ...(3)

1- تقدّم تمام الدعاء فى أدعيته عليه السلام عند الصباح و المساء ص 337 ضمن دعاء 410.
2- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الدعاء 458.
3- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

1093

على داود بن علىّ، بعد قتله المعلّى بن خنيس وأخذ ماله

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِنُورِکَ الَّذى لا يُطْفى، وَبِعَزائِمِکَ الَّتى لا تَخْفى

وَبِعِزِّکَ الَّذى لا يَنْقَضى، وَبِنِعْمَتِکَ الَّتى لا تُحْصى

وَبِسُلْطانِکَ الَّذى كَفَفْتَ بِه فِرْعَوْنَ عَنْ مُوسى عَلَيْهِ السَّلامُ.

1094

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِقُوَّتِکَ الْقَوِيَّهِ، وَبِجَلالِکَ الشَّديدِ الَّذى كُلُّ خَلْقِکَ لَهُ ذَليلٌ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه، وَاَنْ تَأْخُذَهُ السّاعَهَ السّاعَهَ فما رفع رأسه حتّى سمعنا الصيحه فى دار داود بن علىّ

1095

دعاء آخر: دعا عليه السلام على داود بن علىّ لمّا قتل المعلّى بن خنيس

يا ذَا الْقُوَّهِ الْقَوِيَّهِ، وَيا ذَا الْمِحالِ الشَّديدِ، يا ذَا الْعِزَّهِ الَّتى كُلُّ خَلْقِکَ لَها ذَليلٌ، اِكْفِنى هذَا الطّاغِيَهَ، وَانْتَقِمْ لى مِنْهُ

وفى روايه اُخرى: أنّه دعا عليه فى حال السجود:

يا ذَا الْقُوَّهِ الْقَوِيَّهِ وَالْقِدَمِ الْاَزَلِيَّهِ، وَيا ذَا الْمِحالِ الشَّديدِ، وَالنَّصْرِ الْعَتيدِ، وَيا ذَا الْعِزَّهِ الَّتى كُلُّ خَلْقٍ لَها ذَليلٌ

خُذْ داودَ اَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ، وَافْجَأْهُ مُفاجاهَ مَليكٍ مُنْتَصِرٍ.

1096

دعاء آخر: يا ذا، يا ذى، يا ذُو، اتِ داوُدَ سَهْما مِنْ سِهامِ قَهْرِکَ تُبَلْبِلُ بِه قَلْبَهُ

وفى روايه اُخرى: اَللّهُمَّ ارْمِه مِنْ سِهامِکَ تَفْلُقُ بِه قَلْبَهُ.

1097

على عبداللّه بن علىّ

عن علىّ بن ميسّر: لمّا قدم أبو عبداللّه عليه السلام على أبى جعفر أقام أبو جعفر مولى له على رأسه وقال له: إذا دخل علىّ فاضرب عنقه، فلمّا دخل أبو عبداللّه عليه السلام نظر إلى أبى جعفر وأسرّ شيئا فيما بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو، ثمّ أظهر.

يا مَنْ يَكْفى خَلْقَهُ كُلَّهُمْ، وَلا يَكْفيهِ اَحَدٌ، اِكْفِنى شَرَّ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَلِىٍّ.

1098

على عبداللّه بن محمّد

اَللّهُمَّ لا يَكْفينى مِنْکَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَنْتَ تَکْفى مِنْ خَلْقِکَ اَجْمَعينَ، فَاکْفِنى شَرَّ عَبْدِاللّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَما نَصَبَ لى مِنْ صَرْبِهِ.

1099

على الحكيم بن العبّاس الكلبى لترجيحه عثمان على علىّ عليه السلام

اَللّهُمَّ اِنْ كانَ عَبْدُکَ كاذِبا فَسَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبَکَ.

فبعثه بنواُميّه إلى الكوفه، فبينما هو يدور فى سككها إذ افترسه الأسد، واتّصل خبره بجعفر فخرّ ساجدا، ثم قال: اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى اَنْجَزَنا ما وَعَدَنا.

1100

على من ضرب علامه ومنعه من السقاء

روى أن سماعه بن مهران، قال: كنّا عنده عليه السلام فقال: ياغلام، ائتنا بماء زمزم، ثمّ سمعته يقول:

اَللّهُمَّ اعْمِ بَصَرَهُ، اَللّهُمَّ اَخْرِسْ لِسانَهُ، اَللّهُمَّ اَصِمَّ سَمْعَهُ

قال: فرجع الغلام يبكى، فقال: مالک؟ قال: إنّ فلان القرشى ضربنى ومنعنى من السقاء.قال: ارجع كفيته.

« 6 »

أدعيه عليه السلام فيما رواه عليه السلام عن الأنبياء عليهم السلام

(1)

1101

دعاء آدم عليه السلام علّمه جبرئيل عليه السلام

سُبْحانَکَ اَللّهُمَّ وَبِحَمْدکَ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ...

1102 دعاء آدم عليه السلام لدفع الوسوسه والحزن: لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ.

1103 - الكلمات الّتى تلقّاها من ربّه فتاب عليه: يا رَبِّ اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلىٍّ وَفاطِمَهَ وَالْحَسَنِ والْحُسَيْنِ...

1104 دعاء آخر: يا رَبّاهُ يا رَبّاهُ يا رَبّاهُ، لا يَرُدُّ غَضَبَکَ اِلاّ حِلْمُکَ...

1105 دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَکْفِنى مَؤُونَهَ الدُّنْيا وَکُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّهِ، وَ اَلْبِسْنِى الْعافِيَهَ حَتّى تُهَنِئْنِى الْمَعيْشَهَ

1106 دعاء آدم ونوح وإبراهيم وموسى عليهم السلام : اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، لَمّا غَفَرْتَ لى...

1107 دعاء نوح عليه السلام عند الصباح والمساء: اَللّهُمَّ اِنَّهُ ما اَصْبَحَ وَاَمْسى بى مِنْ نِعْمَهٍ اَوْ عافِيَهٍ فى دينٍ...

1108 دعاء هود عليه السلام : ما عَلَيْکَ يا رَبِّ لَوْ اَرْضَيْتَ کُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلى ...

1109 دعاء نبىّ كان على عهد عاد عليه السلام : يا رَبِّ ماذا عَلَيْکَ اَنْ تُرْضِىَ

1- أدعيه هذا الباب بتمامه مع تخريجاته جعلناه فى الصحيفه النبويّه.

كُلَّ مَنْ كانَ لَهُ عِنْدی تَبِعَه

1110 دعاء يعقوب عليه السلام علّمه جبرائيل عليه السلام :يا حَسَنَ الصُّحْبَةَ، يا كَريمَ الْمَعُونَةَ، يا خَيْرا كُلُّهُ...

1111 دعاء يوسف عليه السلام فی الجبّ علّمه جبرائيل عليه السلام :اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاَنَّ لَکَ الْحَمْدُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْحَنّانُ...

1112 دعاء يوسف عليه السلام فی السجن: يا كَبيرَ كُلِّ كَبيرٍ، يا مَنْ لا شَريکَ لَهُ وَلا وَزير...

1113 دعاء يوسف عليه السلام فی السجن دبر كلّ صلاه: اَللّهُمَّ اجْعَلْ لی فَرَجا وَمَخْرَجا، وَارْزُقنی مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ...

1114 دعاء يوسف عليه السلام فی السجن ساجدا: اَللّهُمَّ اِنْ كانَتْ ذُنُوبی قَدْ اَخْلَقَتْ وَجْهی عِنْدِکَ...

1115 دعاء آخر: سَكَنَ جِسْمی مِنَ الْبَلْوی وَسَبَقَنی لِسانی ...

1116 دعاء الخضر عليه السلام : اَللّهُمَّ اِنَّ الْخَدَّ لَکَ خاضِعٌ مُسْتَجيرُ...

1117 دعاء دانيال عليه السلام عندما أتی إليه نبیّ بطعام: اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی لا يَنْسی مَنْ ذَكَرَهُ ...

1118 دعاء نبیّ من الأنبياء: اَلْحَمْدُ للّهِ كَثيرا حَمْدا طَيِّبا مُبارَكا فيهِ...

1119 دعاء عيسی عليه السلام :اَللّهُمَّ اِنّی اَدْعُوکَ بِاسْمِکَ الْواحِدِ الاْعَزِّ، وَاَدْعُوکَ اللّهُمَّ بِاسْمِکَ...

ص: 715

2 فیما رواه علیه السلام عن النبیّ صلی الله علیه و آله

1120

لعلیّ علیه السلام

اَللّهُمَّ هذِهِ ابْنَتی وَاَحَبُّ الْخَلْقِ اِلَیَّ، اَللّهُمَّ وَهذا اَخی...(1)

1121 دعاؤه علیه السلام عندباب فاطمه وعلیّ علیهماالسلام

اَلْحَمْدُللّهِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ...(2)

1122 دعاء آخر:اَللّهُمَّ والِ مَنْ والی خُلَفائی، وَاَئِمَّهَ اُمَّتی مِنْ بَعْدی

1123 لحارثه بن مالک اَللّهُمَّ ارْزُقْ حارِثَهَ الشَّهادَهَ.

1124 لمن ناوله النعل اَللّهُمَّ اِنَّ عَبْدَکَ تَحَبَّبَ اِلَیْکَ فَاَحِبَّهُ.(3)

1125 لمن شرب ما تمضمضهااَللّهُمَّ اِنَّ عَبْدَکَ تَقَرَّبَ اِلَیْکَ فَقَرِّبْهُ.(4)

1126 للمشاه فی کراع الغمیم اَللّهُمَّ اَعْطِهِمْ اَجْرَهُمْ وَقَوِّهِمْ.(5)

1127 للمحلّقین: عن معاویه بن عمّار قال: وسألته علیه السلام عن العمره المبتوله فیها الحلق ؟ قال: نعم وقال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال فی العمره المبتوله: اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقینَ

فقیل: یا رسول، وللمقّصرین ؟ فقال: اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقینَ...

1128 نقلاً من الملائکه لمن لعن أعداء آل محمّد : اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی عَبْدِکَ هذَاالَّذی قَدْ بَذَلَ ما فی وُسْعِه، وَلَوْ قَدَرَ عَلی اَکْثَرِ مِنْهُ لَفَعَلَ.

1- تقدّم فی الصحیفه النبویه.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویه.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویه.
4- تقدّم فی الصحیفه النبویه.

5- تقدّم فى الصحيفه النبويه.

« 7 »

أدعيته علیه السلام وعوذاته القرآنیّه الّتیاقتبسها من القرآن الکریم

1129

عند المنام

عنه علیه السلام من قرأ عند منامه آیه الکرسی ثلاث مرّات والآیه الّتی فی آل عمران: «شَهِدَ اللّه ُ اَنَّهُ لااِلهَ اِلاّ هُوَوَالْمَلائِکَهُ...»(1) وآیه السخره، وآیه السجده. وکّل به مَلَکان الحدیث.

1130

عند العزم علی الإستیقاظ فی وقت خاصّ

«قُلْ اِنَّما اَنَا بَشَرٌ مِثْلُکُمْ قُلْ اِنَّما اَنَا بَشَرٌ مِثْلُکُمْ یُوحی اِلَیَّ اَنَّما اِلهُکُمْ اِلهٌ واحِدٌ فمَنْ کانَ یَرْجُو لِقاءَ رَبِّهُ فَلَیَعْمَلَ عَمَلاً صالِحا وَلا یُشْرِکْ بِعِبادَهِ رَبَّهِ اَحَدا ...»(2)

1131

عند القیام إلی صلاه اللیل قبل الرکعتین قبل الزوال یوم الجمعه

عنه علیه السلام فی حدیث قال: إبدأ من صلاه بالآیات تقرأ:«اِنَّ فی خَلْقِ السَّمواتِ إلی قوله لاتُخْلِفُ الْمیعادُ»(3) یوم الجمعه تبدأ بالآیات قبل الرکعتین اللّتین قبل الزوال.

1- آل عمران : 18
2- الکهف: 110
3- اِنَّ فی خَلْقِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ لاَیاتٍ لاُِولِی الأَْلْبابِ الَّذینَ یَذْکُرُونَ اللّه ُ قِیاما وَقُعُودا وَعَلی جُنُوبِهِمْ وَیَتَفَکَّرُونَ فی خَلْقِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سُبْحانَکَ فَقِینا عَذابَ النّارِ رَبَّنا اِنَّکَ مَنْ تُدْخِلِ النّارَ فَقَدْ اَخْزَیْتَهُ وَما لِلظّالِمینَ مِنْاَنْصارِ رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیا

يُنادی لِلاْیمانِ اَنْ اٰمِنُوا بِرَبِّکُمْ فَاٰمِنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَکَفِّرْ عَنّا سَیِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الأَبْارِ رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَلا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیمَهِ اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ آل عمران: 190 194.

1132

فی تعقیب الصلاه

«سُبْحانَ رَبّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمّا یَصِفُونَ »

1133

دعاء المکروب فی لیله الجمعه بعد صلاه العشاء

عنه علیه السلام : دعاء المکروب الملهوف ومن قد أعیته الحیله وأصابته بلیّه، ویقولها لیله الجمعه إذا فرغ من الصلاه المکتوبه من العشاء الاخره.

«لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ»(1)

1134

عند الخوف من السلطان

عنه علیه السلام : من دخل علی سلطان یخافه فقرأ عندما یقابله «کهیعص» ویضمّ یده الیمنی کلّما قرأ حرفا ضمّ اصبعا، ثمّ یقرأ «حمعسق» ویضمّ أصابع یده الیسری کذلک ثمّ یقرأ:

«وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحیِّ الْقَیُّومِ، وقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْما»(2)

ویفتحهما فی وجهه، کفی شرّه.

1135

لدفع السحر:

عنه علیه السلام : تکتب علی ورق، ویعلّق علی المسحور:

«قالَ مُوسی ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ اِنَّ اللّه َ سَیُبْطِلُهُ اِنَّ اللّه َ لا یُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدینَ * وَیُحِقُّ اللّه ُ الْحَقَّ بِکَلِماتِه وَلَوْ کَرِهَ الْمُجْرِمُونَ»(3)

1- الأعراف: 53.
2- طه: 111.
3- يونس: 81 و82.

«ءَاَنْتُمْ اَشَدُّ خَلْقا اَمِ السَّماءَ بَناها * رَفَعَ سَمْکَها فَسَوّاها»(1)

«فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما کانُوا یَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَانْقَلَبُوا صاغِرِینَ * وَاُلْقِیَ السَّحَرَهُ ساجِدِینَ * قالُوا امِنّا بِرَبِّ الْعالَمِینَ * رَبِّ مُوسی وَهارُونَ»(2)

1136

عند الخوف من السحر و الشیطان

«اِنَّ رَبَّکُمُ اللّهُ الَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالاْرْضَ»(3)

1137

لتسخیر الدّابه العاصیه

عنه علیه السلام فی حدیث أقرأ هذه الآیه فی اُذنها:

«اَوَلَمْ یَرَوْا اَنّا خَلَقْنا لَهُمْ مِمّاعَمِلَتْ اَیْدینا اَنْعاما فَهُمْ لَها مالِکُونَ* وَذَلَّلْناها لَهُمْ فَمِنْها رَکُوبُهُمْ وَمِنْها یَأْکُلُونَ»(4)

1138

دعاء آخر: یقرأ فی اُذنها أو علیها«اَفَغَیْرَ دینِ اللّهِ یَبْغُونَ وَلَهُ اَسْلَمُ مَنْ فِی السَّمواتِ وَالاْرْضِ طَوْعا وَکَرْها وَاِلَیْهِ یُرْجَعُونَ».(5)

1139

للأمن من المکر

قال علیه السلام : عجبت لمن مکر به کیف لا یفزع إلی قوله تبارک وتعالی:

«وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّهِ اِنَّ اللّهَ بَصیرٌ بِالْعِبادِ...»(6)

1- النازعات: 27 28

2- الأعراف: 118 122.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه. و الآیه فی سوره یونس :3 .
4- یس: 71 72 .
5- آل عمران: 83
6- غافر: 44.

1140

لدفع الغمّ

قال علیه السلام : عجبت لمن اغتمّ کیف لا یفزع إلی قوله عزّوجلّ:

«لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ»(1)

1141

للأمن من الغرق

«بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، وَما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِه...»(2)

1142 دعاء آخر: «بِسْمِ اللّهِ مَجْریهاوَمُرْسیها، اِنَ رَبّی لَغَفُورٌرَحیمٌ»(3)

1143

العوذه لجمیع الأمراض

قال أبو عبداللّه علیه السلام : ما اشتکی أحد من المؤمنین شکایه قطّ فقال باخلاص نیّه، ومسح موضع العلّه ویقول: «وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْانِ ما هَوَ شِفاءٌ وَرَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنینَ ولا یَزیدُ الظّالِمینَ اِلاّخَسارا»(4) إلاّ عوفی من تلک العلّه، أیّه علّه کانت، ومصداق ذلک فیالآیه حیث یقول: «شِفاءٌ وَرَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنینَ»

1144

العوذه للصداع والشقیقه

«وَلَوْ اَنْ قُرْانا سُیِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ اَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الاْرْضُ اَوْکُلِّمَ بِهِ

1- الأنبیاء: 87.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه. و الآیه: فی سوره الزمر:67.
3- تقدّم فی العلویّه: الدعاء 484. و الآیه فی هود: 41.
4- الأسراء: 82.

الْمَوْتی بَلْ للّه ِ الاْمْرُ جَمیعا»(1)

«تَکادُ السَّمواتُ یَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ «إلی قوله» هَدّا»(2)

«وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا...» الآیه(3)

«یا اَرْضُ ابْلَعی ماءَکَ وَیا سَماءُ اَقْلِعی...» الآیه.(4)

1145

دعاء آخر:«اِنَّ اللّه َ یُمْسِکُ السَّمواتِ وَالاْرْضَ اَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زالَتا اِنْ اَمْسَکَهُما مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِه اِنَّهُ کانَ حَلیما غَفُورا»(5)

1146

العوذه لوجع الضرس

عنه علیه السلام : ضع یدک علیه واقرأ سوره «الحمد» و«قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» و«اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» ثم اقرأ:

«وَتَرَی الْجِبالَ تَحْسَبُها جامِدَهً وَهِیَ تَمُرُّ مَرّ السَّحابِ صُنْعَ اللّه ِ الَّذی اَتْقَنَ کُلَّ شَیْءٍ اِنَّهُ خَبیرٌ بِما تَفْعَلُونَ»(6)

1147

العوذه للّوی

«اِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ اِلی قوله وَاَلْقَتْ ما فیها وَتَخَلَّتْ»(7) مرّه واحده

«وَاِذْ قالَتْ اِمْرَاَهُ عِمْرانَ رَبِّ اِنّی نَذَرْتُ ما فی بَطْنی مَحَرَّرا فَتَقَبَّلْ مِنّی اِنَّکَ اَنْتَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(8)

1- الرعد: 31.
2- مریم: 90.
3- یس: 8.

4- هود: 44.
5- فاطر: 41
6- النحل:88.
7- الإنشقاق : 1 4 .
8- آل عمران: 35.

«وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْانِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنينَ»(1)

1148

العوذه لوجع السرّه

عن أبی بصیر قال: شکی رجل إلی أبی عبداللّه الصادق علیه السلام وجع السرّه فقال له: اذهب فضع یدک علی الموضع الّذی تشتکی وقل:

«وَاِنَّهُ لَکِتابٌ عَزیزٌ * لا یَأْتیهِ الْباطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَلا مِنْ خَلْفِه تَنْزیلٌ مِنْ حَکیمٍ حَمیدٍ»(2) ثلاثا فإنّک تعافی بإذن اللّه .

1149

فی العوذه لوجع المثانه

عنه علیه السلام : عوّذه بهذه الآیات إذا نمت ثلاثا وإذا انتبهت مرّه واحده

«اَلَمْ تَعْلَمْ اَنَّ اللّه َ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ * اَلَمْ تَعْلَمْ اَنَّ اللّه َ لَهُ مُلْکُ السَّمواتِ والأَرْضِ * وَما لَکُمْ مِنْ دُونِ اللّه ِ مِنْ وَلیٍّ وَلا نَصیرٍ»(3)

1150

لطلب الولد

عنه علیه السلام فی حدیث فاقرأ إذا أردت تأتی أهلک:

«وَذَا النُّونِ اِذْ ذَهَبَ مُغاضِبا فَظَنَّ اَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَیْهِ فَنادی فِی الظُّلُماتِ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ»(4)

1- الإسراء: 82.
2- فصلت: 4142.
3- البقره: 106 107.
4- الأنبیاء : 87.

1151

العوذه للحامل و رفع عسر الولاده

عنه علیه السلام : تکتب هذه الآیات فی قرطاس للحامل إذا دخلت فی شهرها الّتی تلد فیه، فإنّهالا یَصیبها طلق(1) ولا عسر ولاده ولِیُلَفَّ القرطاس سحاةً(2) لفّا خفیفا، ولا یربطهاولیکتب:

«اَوَلَمْ یَرَ الَّذینَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالاْرْضَ کانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیءٍ حَیٍّ اَفَلا یُؤْمِنُونَ»(3)

«وَایَهٌ لَهُمُ اللَّیْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ فَاِذا هُمْ مُظْلِمُونَ * وَالشَّمْسُ تَجْری لِمُسْتَقَرٍّ لَها ذلِکَ تَقْدیرُ الْعَزیزِ الْعَلیمِ * وَالْقَمَرَ قَدَّرْناهُ مَنازِلَ حَتّی عادَ کَالْعُرْجُونِ الْقَدیمِ * لا الشَّمْسُ یَنْبَغی لَها اَنْ تُدْرِکَ الْقَمَرَ وَلاَ اللَّیْلُ سابِقُ النَّهارِ وَکُلٌّ فی فَلَکٍ یَسْبَحُونَ * وَایَهٌ لَهُمْ اَنّا حَمَلْنا ذُرِیَّتَهُمْ فِی الْفُلْکِ الْمَشْحُونِ * وَخَلَقْنا لَهُمْ مِنْ مِثْلِه ما یَرْکَبُونَ * وَاِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلا صَریخَ لَهُمْ وَلا هُمْ یَنْقَذُونَ * اِلاّ رَحْمَهً مِنّا وَمَتاعا اِلی حینٍ»(4)

«وَنُفِخَ فِی الصُّورِ فَاِذا هُمْ مِنَ الاْجْداثِ اِلی رَبِّهِمْ یَنْسِلُونَ»(5)

ویکتب علی ظهر القرطاس هذه الآیات:

«کَاَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَ ما یُوعَدُونَ لَمْ یَلْبَثُوا اِلاّ ساعَهً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ

1- وجع الولاده.
2- :قشر من القرطاس.
3- الأنبیاء: 30.
4- یس: 37 44.
5- یس: 51.

فَهَلْ يُهْلَکُ اِلاَّالْقَوْمُ الْفاسِقُونَ»(1)

«کَاَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَها لَمْ یَلْبَثُوا اِلاّ عَشِیَّةً اَوْ ضُحْیها»(2)

ویعلّق القرطاس فی وسطها فحین یقع ولدها یقطع عنها ولا یترک علیها ساعه واحده.

1152

دعاء آخر: عنه علیهم السلام إذا عسر علی المرأه ولدها، فاکتب لها فی رقّ:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

«کَاَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَ ما یُوعَدُونَ لَمْ یَلْبَثُوا اِلاّ ساعَةً مِنْ نَهارٍ»(3)

«کَاَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَها لَمْ یَلْبَثُوا اِلاّ عَشِیَّةً اَوْ ضُحاها»

«اِذْ قالتِ امْرَاَهُ عِمْرانَ رَبِّ نَذَرْتُ لَک ما فی بَطْنی مَحَرَّرا»(4)

ثم تربطه بخیط وشدّه علی فخذها الأیمن، فإذا وضعت فانزعه

1153

العوذه لوجع الساقین

«وَاتْلُ ما اُوحِیَ اِلَیْکَ مِنْ کَتابِ رَبِّکَ لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِه وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِه مُلْتَحَدا»(5) سبع مرّات

1154

العوذه لرفع الورم

عنه علیه السلام تعوّذ ورمک قبل الصلاه ودبرها بآخر سوره الحشر من قوله تعالی:

«لَوْ اَنْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلى جَبَلٍ لَرَاَيْتَهُ خاشِعا مُتَصَدِّعا مِنْ خَشْيَهِ

1- الأحقاف: 35.
2- النازعات: 46.
3- الإحقاف: 35.
4- آل عمران: 35.
5- الكهف: 27.

اللّه ِ وَتِلْکَ الأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ یَتَفَکَّرُونَ * هَوَ اللّهُ ُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ هَوَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ * هَوَ اللّهُ ُ الَّذی لا الهَ اِلاّ هَوَ المَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزیزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللّه ِ عَمّا یُشْرِکُونَ * هَوَ اللّهُ ُ الْخالِقُ البارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ».(1)

1155

عند الصلاه علی المستضعف

عنه علیه السلام : ویقال فی الصلاه علیه:«رَبَّنا وَسِعْتَ کُلَّ شَیءٍ رَحْمَهً وَعِلْما إلی قوله وَذلِکَ هَوَ الْفَوْزُ الْعَظیمُ»(2)

1- الحشر: 21 24.
2- غافر: 7 9.

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة
نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 03134490125
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.